



المفاتيح المرزوقية لحل الأقفال واستفراج خبايا
 الخرجية ، تأليف المفيد بن مرزوق ، محمد بن أحمد
 - ٨٤٢ هـ . بخط محمد بن علي بن تاج الدين بن عبد الله

- ١١٥٧ هـ .

٢٧٠ ق ٢٣ س ٢١x٦ اسم

نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد .

الاعلام ٦ : ٢٢٨ ، دار الكتب المصرية ٢ : ٢٤٢

١- العروض اللغة العربية أ- المؤلف بيد الناسخ

ج- تاريخ سخ د- شرح الخرجية

هـ- شرح الرامزه .

كتاب

المفااتيح المرزوقية . مختل

الافعال واستخراج خبايا

الغزرجية . تاليف الشيخ

الامام العلامة العمدة

القيامة بن

عبد الله محمد

الرياضي

ابن محمد بن محمد بن احمد بن ابي بكر بن مرزوق التلمسنا المغربي المالكي
نفعنا الله تعالى به امين وحسبنا الله ونعم الوكيل

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب المفااتيح المرزوقية الرقم ٤٨٩

اسم المؤلف ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر بن مرزوق

تاريخ النسخ ١١٥٧

عدد الاوراق ٢٧٠

ملاحظات (معرض) القياس ١٦٧٢

٤١٦

٢٠٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
قال الشيخ الامام الفقيه الحافظ العالم الناسك السالك
المستلك ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن بكر بن زهره
رضي الله عنه ونفع به ورحمة ورحم اسلافه من امين **الحمد لله**
الذي نفضل بايجاد الموجودات. وفضل الادميين منها بصفات
وخص الغريب من بينهم بزيادة الكرامات. وانتقى منهم قريشاً
فاحلهم ارفع الدرجات. وشرفهم سبحانه باصطفائه منهم افضل
البريات. محمد صلى الله عليه وسلم وعلي له افضل الصلاة وازكى
التحيات. ورضي الله عن اصحابه والتابعين لهم باحسان في الحقيبات
والجليات. فرفع قدرهم بهذا الرسول المكين. وخصهم باللسان
الذي انزل به كتابه هدي للمتقين. فاعظم به من لسان عربي مبين
اودع فيه من الاسرار بجزاهنا. ومهد له من الاستقامة اسد طريقا
واعدل ميزانا. فمنوره جلي على قوائن لا تتبدل. ومنظومه موس
على قواعد لا تتزلزل. ولما كان بعد تمييز النوعين منه يعرف
وجه اعجاز القرآن. وان كلام خارج عن طوق الانسان. لا جهره
وجب صرف العناية الى معرفتهما. والاهتمام ببيان كل منهما.
ولما تعين لهذا الامر كون معرفة النحوض العروض. لزوم بطريق
مساواة الامثال اذ يشار له فيه اخوة علم العروض. وقد دلت
الشريعة على ان موضعه عند الامان. واعلن صلى الله عليه وسلم
بفضله اعلانا فسمع الشعر ووصل عليه احسانا. واصغى لكعب
ويدله امانا. وخلع عليه برودة الطامة تكرماً وامتناناً.
هذا في باب المديح. وجاء في الهجوم ما في الصحيح من قوله
صلى الله عليه وسلم لحسان الحسن الميثل. اجمهم وروح القدس

معدن

معك جبريل. والسواهد اكثر من هذا. مما لا يجدر باحد ها
عنها ملاذ. فتبين الداعي الى الوضع في هذا الفن. وظهرت
فيه موضوعات لفصيد الامام ضياء الدين ابي محمد عبد الله
ابن محمد الخزازي عليها اعظم المنن. لكونها دلت ما استغصني.
من ابيته. واطهرت الخفي من قومه وقصته. في ابياته القليلة
العد. واقلامها يخرج فيه مضمونها لو يضبط مجلد. وهي
وان عسرت على اللبيب لا يفهم. فالرلا مسكنة الح اصم. ولو لا
ما فتح السيد الشريف لعلافة وصيد الدهر وفريد العصر ابي
القاسم محمد بن احمد بن محمد الحسيني العزناطي رحمه الله ورضي عنه من افعال
رموزها. ما انتفع احد بما خبا فيها ناظرها من كنوزها. لكنه
كما قال رحمه الله. رامها فما امتنعت. وكلفها وضع القناع
فوضعت. ولما فتح في فهمها الطريق. ومثوباً لفضل ذلك
حقيق. تكلم عليها بعد فضله وسادات اعلام. فسهلوا منها
ما بنى صعباً على الافهام. واستدركوا شيئاً يسيراً من محاسنها
التي اغفل ذلك الامام. لافصوره منه وعقله بل لانه راءها
قريبة المرام. كما ان طبعه الاقتصار على المهم من الامور العظام.
ثم جيت على الاثر والفضل لهم فظهر لي انه بقى من حل تركيب
الفاظها ما لا بد من ذكره ومن اظهار محاسن معانيها. وايضاح
بيانها. وزينة يد يعها. ما ينبغي التنبه عليه. ولا يغفل
لعظيم قدره فوضعت عليها شرحاً جليلاً. بكل مديحة
كما نراه كفيلاً **وسميت** بالمفاتيح المرزوقية.
لحل الاقفال واستخراج خبايا الخزائير. الله يعلم اني ما نعت
له الارجاء دعا من اخي ديني ان يسأل الله لي عفواً ومغفرة من



معدن

عذاب لظي بالفضل نجيني واسئل الله مولانا الجميل الخ
 ان يتفجع به وهو حسبي ونعم الوكيل **الفقه**
والشعر من ان يشبه عروضة **بها النقص الرجحان يدريها**
وانواعه قل خمسة عشر كلاس **تولف من جزئين فوعين لاسر**
 المفردات **الشعر** لغة العجم والفظنة وهو مصدر او شعر
 قال الجوهري شعرى شعرت بالشئ بالفتح اشعر به شعرا اي فطنت
 له ومنه لبت شعرا اي لبتى علمت قال سيبويه اصله شعر
 فخذوا المصاحف فما من قولهم ذهب بعد رها وما ابو عذرة
 والشعر واحد الاشعار وشاعر اي صاحب شعر كلابن وسمي
 شاعر الفطنة والتمساع من تعاطي الشعر واشعرته فشعرا اي اذنته
 فدري انني مختصر واختصاص الشعر بالكلام الموزون على الوجه
 الخاص وان كان حقه الصادقة على كل معلوم للشعر وبه اختصاص
 الفقه بالفتيا وان كان لغة الفهم مطلقا والنحو بالحلم المعمود
 وان كان لغة القصد مطلقا وكذا الطب وان كان لغة العلم
 مطلقا وهو اصطلاح عربي وادبي قال **ابن سنيق سمي**
شعرا لان العرب شعرت به اي فطنت له وكان الكلام نثرا فاذا خاجت
 الي الفتى بذكر محاسنها او ايامها فتومها اعا ربض جعلوها
 موازين للكلام فلما تم وزنه سموه شعرا لانهم شعروا به انما
 وقال **ابن جني** العرب تطلق اسم الجنس على نوع منه
 تعظيما له كانه الجنس كله وغيره من الانواع محمول عليه كقولهم
 لكعبة بيت الله والبيوت كلها لله سبحانه وبها والجور
 للدرا لفساسته مع ان كل متخير جوهه قيل ومنه العود
 للطيب والشعر من هذا لعظم منزلته عند العرب ولقوله

العنا

صلا

صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة او حكمته وحض السلف
 رضوان الله عليهم على تعلمه لقصد فهم كتاب الله وسنة رسوله
 صلى الله عليه وسلم ولا خفاء باحتياج علوم الشريعة المحمدية
 على صاحبها افضل الصلوة والسلام اليه وانما لم يكن من صفاته
 صلى الله عليه وسلم لتحقق اعجاز القرآن على ما تبين في موضعه
 كما منع الكناية مع انه لا خفاء لفضيلتها وما ورد على لسانه
 صلى الله عليه وسلم في ذم من نحو قوله لان سميتي الحديث
 محمول على بعض انواعه لما يعرض من العوارض المذمومة من الهجاء
 والاكثار منه المحوج الى ما لا يعني المشغل عما ينبغي وفي الرسالة
 وغيره ولا بأس باشاد الشعر وما خفا حسن **واما** حكا اصطلاحا
 ففي كلام ابن بري فاظم الدرر اللوامع الشيخ المشهور اخبرني
 شيخنا رحمه الله وغيره ما يقتضيان معرفة حله في الاصطلاح تنو
 على معرفة النظم فقال النظم لغة اجمع نظمت العقدة جمعت لايه
 والقوم الفت بينهم وكثير استعماله في جمع مخصوص كجوه العقدة
 وكلم الشعر واصطلاحا قال **شيخنا ابو بكر** الكلام الموزون
 الذي قصد وزنه فاربط المعنى وقافية فالموزون يخرج غيره
 والوزن نساوي ونسبتين عدد او ترتيبيا وقصد يخرج ما لا يقصد
 وزنه كما في آي القرآن ونسبي من كلامه صلى الله عليه وسلم ولذا قال
ابن سنيق انما يقال في هذا مترن لا موزون اي عرض على الوزن فانترن
 كغيره من افعال المطاوعة وارتبط المعنى وقافية يخرج ما لا يعبر
 له من الكلام الموزون نحو قوله
 • وجعلك يا عمر وفيه طول • وفي وجوه الكلاب طول
 • والكلب تحي على المواجي • ولست تحي ولا تصوك

٣

احمد شيخ مشايخنا

• مفعول فاعل فاعل فاعل • مفعول فاعل فاعل • مفعول فاعل فاعل •
 بيت كما انت ليس فيه • بيتي سوى انه فضول •
 يخرج الموزون غير المقفي نحو قول القائل •
 رب اخ كنت كجبة مغنيطا • اسد كفي بعي صخبته •
 تمسك مني بالود ولا • احسبه يزهد في ذي اهل •
 لا يجوز عتبه ايدا • فجاب فيه امالي •
 وهذا الحد يشمل انواع المنظوم وغيره من الاثار ايضا المختزعة لكل
 اقليم على طباعهم مغربا او سلحونا والشعر قاله الخليل ما وافق
 اوزان العرب فكل هذا لا يسمى شعرا ما خرج عن اوزانهم كقول
 ابي العتاهية
 عتب ما للحيا لي خبريني ومالي عتب ما لي اراه طارقا مذليا •
 وان اوزانهم ليست شعرا بل ما وافقها و قال قدامة
 الشعر قول موزون مقفي فلم يشترط موافقة اوزان العرب
 وقال الشيخ ابوبكر مؤلف النظم من كلام العرب وما وافقه وزنا ومهبط
 فالنظم جنس يشمل كل ما نسه من الكلام ومن كلام العرب يشمل نظم
 غيرهم وما وافقه يشمل العربي والمولد ووزنا تفسير للموافقة
 ومهبطا يخرج ما وافق اوزان العرب وخرج عن طريقها فظهر ان النظم
 جنس للشعر وغيره من المنظومات كالنوسج وغيره فكل شعر
 نظم ولا عكس فاسترقا انتهى كلام ابن ربي باختصار وفيه انحاء
الاول ما حكاه عن شيخ من تخصيص النظم اصطلاحا بالموزون
 لا يساعده بل ظاهر كلام الائمة اطلاقه على تاليف الكلام مطلقا
 كما هو معناه لغة ولذا يوجد في اطلاقهم مضافا للقران
 فيقولون من وجوه اعجاز نظمهم وقع ذلك في عبارة القاضي

في الشفا وفي عبارة الامام ابي المعالي وفي خطبة
 تلخيص المفتاح وفي كلام الرمخسي وهو كثير وفي القرائ
 المنزل وغيره فان قلت يل الاصطلاح
 تخصيص النظم بالاوزان الشعرية وهذا يقولون ثبت هذا
 نرا ونظما ويعنون الشعر قلت لما كان النظم اعم
 من الشعر استعمل ههنا فيه مجاز القرينية سلمنا مراد فتة
 للشعر لكنه خلاف مقصود هذا الحاد من جعله اعم منه النج
 على تقدير تسليم اختصاصه بالنظم لكن نفسير الوزن يقتض
 دخول الكلام المستمع وانه يسمى وهذا النوع موجود في القرائ
 وان قيل لا يسمى ما في القرائ منه سجعا بل فواصل كما حكى
 شيخ سيوينا جلال الدين القرويني وغيره وعلى هذا فوزن
 النظم كون على اوزان الاشجاع وعلى اوزان الشعر **فقوله**
 يخرج بما قصد وزنه ما في القرائ والحديث لا حاجة الي هذا
 القيد في حد النظم لانه اعم من الشعر فثبتا ولنظم القرائ
 في الفواصل وزيادة القيد المذكور توجب ان لا يتناول له حينئذ
 يبطل ما قرر من كون النظم اعم من الشعر مطلقا وانما يحتاج الي
 هذا القيد في حد الشعر هو المستحيل اطلاقه على شيء من القرائ
 او كلام النبي صلى الله عليه وسلم **وقول ابن شيبان** يقال
 في هذا متزن لاموزون اصطلاحا والاف التحقيق ان لافرق
 بينهما كما ذهب اليه غيرهم لانه مطاوع وزن ومفعوله موزون
 فان استلزم القصد الي الوزن استلزم مطاوعه والحق
 انه لا يستلزمه فلا بد من زيادة قيد القصد في حد الشعر
 فان قلت لا يدخل السجع في حد النظم لقوله

وقافية ومي خاصته بالشعر وانما يقال في السجع فاصولة
قلت فلا فرق اذا بين النظم والشعر فابن النظم
الاعم لا يقال مواعظ باعتبار تناوله شعر غير العرب لما سياتي
والله سبحانه وتعالى اعلم الثالث ظاهر قوله وان ربط
لمعني وقافية ان البيت الواحد لا يكون نظما لان ارتباط القافية
انما يعقل بالنسبة لغيره والبيت الواحد يصح بناؤه على قواف
منعددة وتسميه ما لا معني له بالبيات المذكورة قد يدعى
ان شاهدك منها بيت التفعيل واما غيره فمرتب لمعني
وقافية لكن على ما قررنا في ارتباط القوافي لا يكون البيت الواحد
شعر وقال ان البيت المذكور ايضا مرتب لمعني
وقافية لان الشاعر قصد به اخلاءه من المعني لفضد التشبيه
وذلك معني لان الامر في هذا المعني قريب لانه اعراض على
المثال ولو مثل نحو الليل ليل والنهار نهار الخ لكان وفي
وفي خروج المؤزون غير المقفي عن النظم نظما تقدم الرابع
قوله في حد الخليل انه يقتضى ان وزن العرب لا يسمى شعرا
قد يجاب عنه بان الشيء يوافق نفسه على ضرب من المجاز كقول
الحنفية في اربعين سائة اي قيمتها لما الرمواعدم اجرا لانه
انها قيمة نفسها لکنه مجاز في الحدود وفي حدك ايضا عناية
لانه يعني باوزانها اوزان شعرا لا سجعها وفيه شبه الدور
فاز قلت يرد على حد فدامه ايضا السجع قلت
لان مقفي من القافية ومي خاصته بالشعر باختصاص السجع
بالفاصلة نعم فيه شبه الدور واما حد اي بحر الشعر
فهو حد النظم بعينه الا انه خصصه بنظم العرب وزاد ما وافقه

من المولى

من المولى فلم يحصل له ما قصد من التفرقة بين العام والخاص
لا يقال يتعين الشعر بقوله وزنا اذ المراد اوزان البحور
الشعرية لانه عناية في الحدود وللزوم الدور ولانه لا يبعد
اذا مثل هذه العناية في هذا النظم وصريح كلامه يعطى
انه اراد بالنظم ما مواعظ من نظم العرب ولا حاجة لذلك اذ كلامه
وكلام غيره من الادباء انما هو في كلام العرب فان صح اعتباره لنظم
غيره لزم ان يسمى شعرا لان كثير من العجم يقولون
الشعر على وزن بحر شعر العرب ومهيبا ولولا الاطالة لانسدت
من ذلك شيئا وفعلته وحده للشعر بيتا ولذلك ايضا فلا
يعنيه اخرجها بالعناية لا يقال العجمي وان وافق
وزن الا تخلم يوافق مهيبها لانا نقول بل وافق لان
المراد موافقة المهيب على ما ذكر بعضهم ان لا يستعمل ما رفضته
العرب في الاخر كما في المديد والهزج وسببه ذلك والعجمي
قد يرفضه ذلك ولا يقال مهيبا ان يكون التركيب
في البلاغة والوزن تركيبا عربيا لان ذلك يخرج كثيرا من
اشعار المولدين واللاحين الذي قصد دخوله بل لا يكاد
يتصور على هذا التقدير شعر غير العرب لان من ليس من اهل السليقة
بمخاطبة بالسليقة في البلاغة وفي الكلام المنقول لابن بري
غير هذا من اللغات وانما اسر بالبحر معه بما ذكر لان بعض الكابر
المحققين ممن شرح هذا النظم اتحل هذا الكلام لنفسه وبني
عليه واخذ مسلما ولم ييسر الي شيء مما اسرنا اليه وحد
بعضهم الشعر بانه كلام ذو وزن مستعمل وقافية مقصود به ذلك
واختار من مستعمل مما خرج عن شعر العرب واعترضه بعضهم بوضع

الكلام وهو جنس بعيد موضع النظم وهو القريب مع ان لفظ
 الكلام مشترك باعتبار اصطلاح اهل الفنون وبانه غير
 مطرد لشموله ما استعمل من غير الالحاق لانه لم يقيد الاستعمال
 بطريق العرب قلت **وقد علمت ما يريد علي في عوي**
 كون النظم جنسا قريبا للشعر **وبري** على هذا الحد
 ايضا ما لم يفد من الموزون حسبا الحذر عنه من زاد في
 النظم وارتبط لمعني واستخرج من كلام ابن ليون ان حده كلام مقفي
 مفيد موزون بقصد علي مبيع العرب واورد على انبائه بالكلام
 ما على الذي قبله قلت **ويورد عليهما عدم الانعكاس**
 البيت الواحد لان التقفية انما يظهر اثره في المنعده كما تقدمت
 الاشارة اليه والله اعلم **وحده** بعضهم بما كان مبتدئ
 علي وزن من اوزان العرب الستة عشر وكانت خاتمة كل بيت منه
 بنفس خاتمة سواه واعترض بان ظاهر قوله ما كان مبتدئ علي
 وزن من اوزان العرب لا ينعكس لخرج اوزانها نفسها وخرج
 البيت الواحد لقوله كل بيت وبانه لا يكفي في شعر المحدث
 كونه في اوزان الاخر بل لابد من اعتبار حكم الزخاف والعلة
 قلت **الاعتراض الاول** هو الوارد علي حد الخليل وقد علمت
 جوابه والثالث قد يجاب عنه بان قوله علي اوزان العرب يستلزم
 الجري مهيبة في الزخاف والعلة لان الموافقة التامة في الوزن
 لا تتم الا بذلك **انما زاد ابو بكر** في حد الشعر ومهيبة ازيد
 في البيان والاقام موافقة وزنا تكفيه **ميزان** هو الالة التي
 يوزن بها قال **الجوهري معروف** واصله موزان
 انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والمراد به ههنا اجر التقفية

التي

التي تعرض عليهما كلمات الشعر وينظر هل توافقها في الحركات
 والسكنات واعداد الحروف او تزيد عليهما او تنقص عنها
 سبعة الالة التي تختبر بها الاعتدال او الميل وسبب القالب
 الذي تفرغ فيه الاشياء وعلى هذا الوسمي جزء التقفيل مكيلا
 او قاليا لصح **الظاهر** ان شمية هذه الاجرام انا من باب
 الاستعارة والجامع وهو وجه التشبيه الذي صح الاستعارة كون
 كل من الميزان والجزء ينبتن به المساواة او الرجحان او التقص
الظاهر ان من الجامع الحسبي ان اذ رآه في الالة بجاسته البصر
 وفي الالفاظ بجاسته السمع فهو استعارة محسوس محسوس
 وان جعلت الالة مستعار العلم بالالفاظ لانفس الالفاظ كما
 من استعارة محسوس لمفعول والجامع ان جعل ايضا نفس العلم
 بالمساواة او غيره كما مفعولا البتة فتأمل فانه تقليس
 والله اعلم **نسمي** معناه تدعي قال **الجوهري** وسميته
 فلانا زبيد او سميته بزيد بمعنى واسميته مثله فنسمي به
 وهو سميته اذ اتوا فقا في الاسم ونحو كنيته وهل تعلم له سميا
 اي نظير السنتق مثل اسمه تعالى انتهى كلامه **عروض** العروض
 في اللغة لفظ مشترك بين معان قال **الجوهري**
 العروض الناقصة التي لم ترض والطبوني في الجبل ومكة والمدنية
 وما حو لها ومنه استعمل فلان علي العروض وبغير عروض
 وهو الذي اذا فاته الكلاء اكل السؤل وعرفت ذلك في عروض
 كلامه اي في حواه ومعناه **العروض** الناحية يقال اخذ فلان
 في عروض ما يعجبني اي طريق وناحية **العروض** المكان
 الذي يعارضك اذا سرت وقلان كوض بلا عروض اي بلا حاجة

عرضت **والمعروض ميزان الشعر** لانه يعارض بها وهي مؤنثة
ولا تجمع لانها اسم جنس **والمعروض** اسم الجذر الذي في اخر
النصف الاول من البيت وتجمع على **المعارض** على غير قياس كما
جمعوا **العريض** وان شئت جمعت على **المعارض** انتهى مختصرا
مادة عرض عريضتها كاسمها وما اظن الجوهرى اطلب في مثلها
الاقليل **وهذا** الناظم ههنا ميزان الشعر كما قال الجوهري
ونقل ابن بري من معانيها ايضا ما يعرض عليه الشئ قال
وهذا هو المنقول الى هذا العلم لان المعروض يقاس عليه الشعر
فالصحيح ما وافقه والفاسد ما خالفه **والمعروض** ايضا
العمود المقترض في وسط الخبر وهذا هو المنقول في الاصطلاح
الى نصف البيت ويطلق ايضا في الاصطلاح على الجزء الاخير من
البيت وعلى كل شطر من الاشطار الخمسة عشر يقال هذا في
الطويل وعروض المديد **وسمي** هذا العلم **عروض**
لانه يعرض عليه الشعر وقيل لانه ما حيت من علم الشعر حكاية المبدع
عن ابي نزي وقيل لان الخليل ضرب به صعب الشعر حتى قومه
له التسهيل وقيل لانه استخرج به ضروب الشعر وفي
من الطويل والمديد وغيره ولذا قيل **الاعشى** اكثر الشد
اي ادمهم في فنون الشعر وهذا الضعف لا قوال انتهى
من كلام الناظم والجوهري ان حد العروض في اصطلاح اهل فن
ميزان يعرف بها معتدل الشعر في وزنه والناقص عن الاعتدال
والراجح عليه وهو الزائد والناظم وان لم يصرح بمعرفة المعتدل
لكن كلامه يستلزمه لان النقص والرجحان امران اضافيان
يعرفان بالنسبة الى الاعتدال فمن لم يعرف الاعتدال لم يعرف الناقص
عندما خرج شعر العجم فقد تقدم ما فيه وتبقيت تسليم خروج

اذههم

والراجح عليه فمعرفة ما تستلزم معرفته وبالعكس وانما
انقصت عليهما لان المطلوب في الاختيار انتفا واما المختص
الاعتدال لا يقال **انتفا** النقص بين طلبه بخلاف
الزيادة لا تستلزمها حصول المقصود لانا نقول
الزيادة في الشئ تخرج عن حقيقته كالنقص ميزان كالجنس
وما بعده كالفضل والخاصة يخرج ذالكفتين والصنوج
وانما قلنا يعرف بها لقول الناظم يدريهما الفتى **وانما**
فستدري يعرف وان كان معناه علم لان علم يأتي بمعنى عرف
لان المعرفة نوع من العلم ولان الذي يذكر بالحدود او الرسوم
انما هو تمييز الحقائق وتصورها من غير حكم عليهما واهل العقول
يسمون العلم بالمفردات تصور او معرفة والعلم بالنسب
فستدري **وقال** اقتدا بالحق في قولهم علم بمعنى عرف يتعدى لواحد
والا فلاثنين ويحصول هذا الحد او الرسم ان العروض هي اجزا
من تفعيل من كل بحر وهذا ليس بشئ فان العروض علم من العلوم
وهو التفعيل من متعلقات ذلك العلم **والاولى** على طريقة
اي نفي ان يقال العروض علم بالتمام لان يعرف بها معتدل الشعر
وزايدوه ولك ان يجعل مكان باله بالفاظ او باوزان
رد كلام الناظم الى هذا الحد بان يكون الضمير التاني
من الفعل في نسبي العايد على الميزان على حذف مضاف اي نسبي
فان قلت **هذا الحد** غير مطرد لدخول كل ما
يوزن من الاشعار حتى شعر العجم وما كان على اوزان مجوز العرب
انما لم يبتزم فيه ما التزمه العرب من الزخاف والعلل قلت
عندما خرج شعر العجم فقد تقدم ما فيه وتبقيت تسليم خروج

وهو

والر

فالجواب عنه وعن غيره ان في قوله وللشعر للعهد
 اي شعر العرب فالعروض علم الميزان الذي يوزن به ذلك
 الشعر المعهود من تام او من خوف او معلول وقيل
 الكثر وان نخذ يد علم العروض فقيل نظرية الشعر بحسب ضبط
 الاوزان ومعرفة ما يعجز بها من الزيادة والنقصان مما يجوز
 ويمتنع عند العرب فقوله بحسب الخ يخرج النظر في الشعر
 من حيث اعرابه فانه من علم النحو ومن حيث فصاحته وبلاغته
 ونواحيها من علم البيان ويخرج للنظر فيه من غير الوجه الذي
 ذكر ككونه جازيا او محظورا او ممدحا او هجوا الى
 غير ذلك وهو وحده لا ياتر به الا ان علم العروض كغيره من العلوم
 ملكة وهي قسم من مقولة الكيف التي هي هبة قارة لا تقبض
 قسمة ولا تسببه وهو مختص بدوات النفس اسخ في موضعه
 والنظر الذي جعله جنسا للحد ثمرة ذلك العلم الا هو فلو قال
 علم ينظر به او ملكة يقند ربهما على النظر لكان اولي من هذا
وقيل ابو بكر شيخ ابن بري العروض حضر اوزان العروض
 الشعرية ولو احقها العلية والرحفية فالشعرية يخرج
 التصريفية وغيره وقوله العلية والرحفية يخرج غيرهما من
 لواحق الاوزان فانها اعم ولا يخفى ما في هذا من الدور لا حرك
 العروض في حد العروض الا ان يحمل ما في الحد على اللغوية
 والحدودة على الاصطلاحية وفيه نظر وقوله حصر الاوزان
 الخ يقتضيان لا يكون عالما بالعروض حتى يحصر جميع الاوزان
 بالفعل وليس كذلك بل المراد من سائر الحدود ان يكون كذلك
 بحسب الصلاحية والقبول لا بالفعل وبعضهم اضاف الشعر

الى

الى العرب ليخرج شعر غيرهم فحد غير مطرد وان قيل انما عني
 ذلك دخله الفسائية في الحدود وقيل يقال
 لا حاجة الى قوله لو احقها لان الاوزان تعني عنه كما اشترنا اليه
 قيل فهو حسون في الحد وقيل علم باوزان
 العرب الشعرية ولو احقها الرحفية والعلية وهذا قريب
 من الذي قبله فعليه ما عليه الا انه اختار زب العرب عن غيرهم
 لكنه حافظ على طرده فاضل بعكسه لان ظاهر قوله اوزان العرب
 نفس اوزانها فيخرج ما بيني عليهما وعلى مبيها من شعر المولدين
 وقد علم فساده فان قلنا لعلة يريد بمثل اوزان
 علي حذف مضاف قلنا مجاز فيجوز في الحدود
 وايضا يخرج نفس اوزان العرب فلو قال باوزان العرب او ما
 بيني عليهما لكان اولي والله اعلم **تبيينه** تقرّر
 في العلوم العقلية ان لكل مبادي وموضوعات ومسائل
فاما الموضوع فهو ما يبحث في ذلك العلم عن عوارض الذاتية
 له قالوا كبدن الانسان فانه موضوع علم الطب فموضوع هذا
 العلم على هذه الجوارخ خمسة عشر فانه يبحث في هذا العلم عما
 يعرض لها مما يجوز ويمتنع من تمام اجزا وحذف بعضها
 او زحافا وعلية حسن وقيح او صالح الى غير ذلك ومسائل العلم
 هي جزئيات هذه العوارض المعينة ومبادي العلم يتكلم فيها
 على امور منها تعريف حقيقة ليكون طائفة على بصيرة مما يطلب
 لان الحكم على الشيء فرع نظوره وقد تقدم من حدود هذا العلم
 ما فيه كفاية ومنها وجه تسميته وقد تقدمت الاشارة الى
 ذلك في هذا العلم والخلاف فيه ومنها ما يستمد منه ذلك العلم

فاحل

وموهنا اما الفاظ العرب بالاطلاق او الفاظها الشعرية
ومنها فائدة ليجتهد الطالب في تحصيله بحسب كثرة الفائدة
وقلتها او يقصر وليلا يكون سعيه عبثا ان لم تكن فائدة اصلا
وهذا لا يكاد يتصور في العلوم وكانت ولكنها قليلة جدا فائدة
هذا العلم غير كامة وخاصة **اما** العامة فالخروج من ظلمة
الجهل الى نور العلم والتحرر عن حبيص التقليد في هذا النوع من
الكلام يقال له شعر مع عدم العلم بخاصته التي اوج اليقين ورتبة
الاجتهاد بتميزه بصفته **واما** الخاصة فامور لا تخص منها
الاطلاع على حكمة الله فيما خصره هذا الصنف الشريف الذين هم
العرب من غيرهم من النوع الانساني بالنفيس في اساليب كلامهم على
انواع شتى وان النوع المنظوم منه مع كثرة ما صدر منهم فيه من لان
انظفهم الله بذلك الى يوم القيامة لا يخرج عن تلك الجوار التي
قدرة الخليل رحمة الله تعالى وفيه ما يشهد له بما خصه الله به
من مزية الازراك لتقطنه لذلك والاعتناء بهذا مما يزيد
في الايمان ومن يانه خلق السموات والارض واختلاف السننكم
ومنهم من يميز الشعر من غيره ومن لم يميز الشعر كيف يعقد
ان القران ليس بشعر ام كيف يتيقن صحة وما علمناه الشعر وما
ينبغي له الا بالتقليد المحض الذي قاله جماعة من المحققين انه
لا يلقى في العقائد الایمانية وناهيك بقصد الفائدة الجليلة
التي هي من واجبات اصول الايمان **ومن** هذا المعنى ما نقل
القاضي عياض رحمه الله في الشفا من قول الوليد بن المغيرة لا يجمل
ما منكم اعلم بالشعار مني والله ما يشبه الذي يقول شيئا من هذا
وقوله لقرش حين قالوا نقول شاعر ما هو بسا عر قد عرفنا

الشعر

الشعر كله وجزه وهرجه وفريضة وميسوطه ومقبوضه
ما هو بسا عر **وهو** فوائده الخاصة معرفة صحيح الوزن من
الشعر وفاسده لم يكن في طبعه الشعر ومعرفة ما يبين عنه
الطبع من بعض الجوار الحائرة عند العرب وبعض الشعر المزخرف
او المغلول وتميز الجوار بعضها من بعض فانه قد يلبس كثير
منها على بعض المحققين بهذا القران كيف يعبر **وانها** كانت هناك
القوائد معتبرة لوجوب الاعتناء بالشعر فانه حجة لتفسير كلام الله
تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اللذين هما مناط الاحكام
الشعرية الاصلية والفرعية ولا يستشهد به على شئ من ذلك الا بعد
ثبوت كونه شعر المستلزم لصحة وزنه وجواره عند ارباب
والا كان مختلفا فلا ينبغي الاستشهاد به من حيث كونه شعرا **وهو**
مبادي العلم معرفة مرتبة من العلوم وذلك يتبين من فائدة وتقد
هذا فيبين لك خطأ من ذم هذا العلم ومما احد رجلين اما جاز
او جاهل وكلاما لا يلتفت اليه **واما** واضع هذا العلم فهو
الامام العالم الشهير الصحاح الورع الزاهد الحجة ابو عبد الله الخليل
ابن احمد الجعدي الفراهيدي بطن من الازد ويقال **الفراهيدي**
شيخ الامام سيوفيه ومؤصاحب كتاب العين في اللغة وصاحب
الموسيقى والعروض توفي ايام الرشيد سنة سبعين وقيل
خمسة ومائة ولم يسبق احد الى استخراج هذا العروض وقال
النضر بن شميل ما را الراون مثل الخليل ولا راى هو مثل نفسه
كان سعت الراس صاحب اللون قسيت لهيئة متحرق الشياح
متقلع القدمين مغمورا في الناس لا يعرف وكان يقول
التواني اصاعته والخمر بضاعته والانصاف راحة والمجاج وقا

فيستفي

ماجن

والصفح عن الاخوان مكرمه. ومكافاتهم على الذنوب والاساة دناة
وقيل له من الراهد فقال من لم يطلب لمفقود حين يفقد
الموجود وذكر في كتيبة استخرج له علم العروص صفات
يطول ذكره **وقيل** ابن بيري ان بعض العلماء ذكر ان الخليل اخذ رسم
العروض من اصحاب محمد بن علي ورضي الله عنه من الحسين رضي الله تعالى
عنه قالوا ودخل عليه اخوه يوما وموئلت على ايرة يجاول فكلها
باجز النقعيل فنادي قومه وقال جز الخليل فانوه فلما فرغ صرف
وجهه الي اخيه وانسده .
لو كنت تعلم ما اقول عدرتني . او كنت اجمل ما تقول غللتك
لكن جعلت مقالتي فعدلتني . وعلمت انك جاهل فعذرتك .
وقيل انما انسده مما حير سالة ابن كيسان عن شي
فليس استفتح الجواب قال ابن كيسان لا ادرى ما تقول **النقص**
والرجحان مع وفاز والنقصان ليكمل نقص المقدار كنقص بعض
الحروف من كلمات الشعر فيما نحن بصدده ونقص الصفة الذي هو
الغييب ولو كان بزيادة كزيادة ما لا يجوز زيادة عند العرب
لكونهام التزموا حذفه وكذا كل زيادة خالفت احكام العرب في
شعرها وان كانت من الجز باعتبار الاصاله قال **الجوهري**
نقص الشيء نقصا ونقصانا ونقصته انا يتعدى ولا يتعدى
وانتقص الشيء اي نقص وانتقصته انا والمنقصه النقص والنقص
الغييب ورجح الميزان يرجح يفتح الجيم في الماضي وضمها في المضارع
رجحانا بضم الراء في المصدر اي مال ورجحت له ترجيحا وارجحته اعطيه
راجحا وترجحت الارجوحة بالعلام مالت وراجحته فرجحته كنتا
اوزن منه **يدريهما** يعلمهما قال **الجوهري** درية ودرية

والنقص

به دريا ودرية ودرية اي علمت به وادريته اعلمته **الفتي**
قال **الجوهري** الشاب والفتاة الشابة وقد فتي بالكسر
يفتي فتي ففوتني السن بين الفتا وولد له في فتاه سنة
والفتي السخي الكرم يقال فتي بين الفتوة وقد فتنى وتفتاني
والجمع فتبان وفتية وفتو وفتو على فعول وفتي كعصي **قال**
سيبويه ابدلوا الواو في الجمع والمصدر ربد لاشاذا انتمي
والظاهر ان الناظم لم يرد بالفتي واحدا من المعنيين اللذين
ذكر **الجوهري** وانما اراد به الرجل الكامل في خصال الرجولية
ومن لوازم ذلك الكمال الذكا والفتنة والغوص على المعالي
وعلم المهمة بحيث يرتفع عن مستقظة الجمال فان الانسان بما
هو انسان ليس بالصفات الجسمية كالفتوة ولا بالفتوة بل
بالعقل والمعارف والعلوم لولا العقول لكان في ضيعهم
اذني الي شرف من الانسان فاشار الناظم الي ان هذا العلم لما كان
خفي الدقائق سني الحقائق واحتاج الي فضل ذكا وعلومته
فلا يدري بناقصه عن المعتدل منه وراجحه عليه الا الكامل
من الفتيان فيما هو به انسان كخليل مستخرج ومن يسيير
فيه بعد على منهاجه **انما** كني عن الرجل ومي طريفة للعرب
والادب يا مشهوره فان الانسان عادة انما تنسره اسباب
الوصول للمراد في ذلك الزمان .
اذ المر اعينه للخلافة ناسيا . فمطلوبها كهل عليه عسير .
ويجمل ان يريد الناظم المعنى الاول اشارة الي انه ينبغي ان يتعلم
الانسان هذا العلم بالصغر فانه اسم عليه حينئذ وهكذا
سائر العلوم لا سيما الغامضة والادبية فانها تنزني مع هـ

الانسان ويتادب بها شيئا شيئا فتكبر له مع كبره
والكبر لا ينال منها الا الصغير لان زمان صحبته اياه يسير وحفظه
عليه عسير .
ان الفصون اذا قومتها اعتدلت . ولز تليز اذا قومتها
يحمل على بعد ان يريد المعنى الثاني ولاز السخى يرتاح لسماع
الشعر ويثيب عليه على مقداره فمن لو ازم ذلك معرفته لصحبه
وقاسبده وحسنه من فيجده وهذا المعنى الذي قررنا في هذا
الوجه هو من الشهرة عند العلماء بتاريخ الملوك والكرما مع
الشعر بحيث لا يحتاج الى شاهد حكاية او خبر او تعيين واقعة
او اثر **انواعه** جمع نوع والضمير للشعر قال الجوهري
النوع اخضر من الجنس وقد تنوع الشيء انواعا انتهى قلت
والنوع عند المنطقيين يطلق تارة على الكلي الذي له افراد
متفقة في حقيقة ذلك الكلي سواء كان ذلك الكلي مندرجا
تحت جنس كالانسان بالنسبة لافراد الصنفية والشخصية
مع انه داخل تحت الحيوان او مبيد رج تحت جنس كالنقطة
فانه مفهوم كلي يصدق على كل واحد من النقط التي متفقة
في حقيقة النقطة الكلي مع ان النقطة ليست مندرجة
تحت جنس اذ ليست مركبة حتى يكون فيها الجزء العام والخاص
كما في الانسان وتارة على ما اندرج تحت جنس اتفقت احاد
فيه كالانسان واختلفت كالحیوان وسموا النوع باعتبار
الاطلاق الاول حقيقيا لانه معقول بالاضافة الى ما فوقة
وسموا بالاعتبار الثاني اضافة فيصدق على الحيوان نوع
باعتبار الاطلاق الثاني لدخوله تحت جنسه وهو الجسم

لعله
معقول

ولا يصدق عليه نوع بالاطلاق الاول لان احاده مختلفة ويصدق
على النقطة نوع بالاطلاق الاول دون الثاني ويصدق على
الانسان نوع بالاطلاقين معا فيبين النفس بين للنوع عند
المنطقيين عموم وخصوص من وجه وازاد الناظم هنا
انواع الشعر الخمسة عشر وهي الطويل . والمديد . والبسيط
والوافر . والكامل . والخرج . والجزر . والرمل . والسريع
والمنسرح . والخفيف . والمضارع . والمقتضب . والمجتث
والمتقارب وهي انواع حقيقية لان كل ما تحت واحد منها
من الاصناف كالضروب المختلفة او من اشخاص كل صنف
متحدة في حقيقته وانواع اضافية لانه راجعها تحت مفهوم
الشعر الكلي الذي هو جز من كل واحد منها المتميز من غيره
باجزائفعيله فكل واحد من الجور باعتبار ما تحته وباعتبار
دخوله تحت مطلق الحيوان ونسبته ايضا هذه الانواع
بحور وسماء بذلك المصنف في قوله بعد والاجز بهي وسماء
بعضهم اجناسا وسمي ما يندرج تحتها انواعا وسماء بعضهم
اصنافا ومقتضاها ان الشعر نوع ونسبته ايضا اصولا وانما رخص
واسطارا ووجه هذه التسميات لا تخفى **خمسة عشر**
هي عدد الانواع المذكورة وخمسة عشر من العدد المركب والمشهور
فتح عينه قال في التسميات ورتما سكن عين عشر بعين
في المركب وقرئ احد عشر كوكبا بتسكين العين وعلى هذا
بني الناظم لانه لا ياتي له الوزن الامع تسكين العين اذ لا يجتمع
في شعر نواحي خمس متحركات ووجهه في الشعر التخفيف
من نواحي الحركات لان الكلمتين جعلنا كلمة واحدة وما ذكر من ان

هذه الأنواع الخمسة عشر من اشتقاق الخليل وزاد غيره أثاره
وضروبا يوقف عليها في محلهما ان شاء الله تعالى منها زيادة
بعضهم سادس عشر سماه بالمتدارك واستخرج من ذابرة
المنتقارب وطرحه الخليل ما ذكر ويسمى ايضا المخرج والمخرج
وان كان الاخصر محي المضارع عن العرب واثبت
قياسا ونسبة الخليل او الاكبر الى العرب وجعل الجوهر كاسط
السبعة كلها اثني عشر غير منها المتدارك وجعل منها سبعة مفرقة
وخمسة مركبات فالمفردات ما لا تتركب مع غيره وهي الوافر
والكامل والهرج والرجز والرمل والمنتقارب والمتدارك
والمركبات ما تتركب من غيره وهي الطويل والمديد والبسيط
والخفيف والمضارع فالطويل مركب من المنتقارب والهرج
لان المنتقارب مركب من فعولن والهرج مركب من مفاعيلن
ومنها الطويل والمديد مركب من الرمل والمتدارك لان الرمل
من فاعلان والمتدارك من فاعلن والبسيط مركب من الرجز والمتدارك
والخفيف مركب من الرمل والرجز والمضارع مركب من الهرج والرمل
ولم يركب من الوافر والكامل سطرهما فيهما من الفاصلة فلوركا
منها بحر لتوالي حركات كثيرة لا سيما مع سقوط النون
للمخاف واستقط الجوهر السريع والمنسرح والمقتضب
والمجتث **قال** وانما اكثر الخليل الالفاب للتقريب
والسرح والافالسريع من البسيط لان بناهما من مستفعلن
وفاعلن والمنسرح والمقتضب من الرجز لانها من مستفعلن
وهذا بنا على قاعدته ان مفعولات مقلوب مستفعلن والمخاف
من الخفيف لانها من مستفعلن وفاعلان ولا اختلاف بين هذه

الاف

الاجز الاني تقديم او تاخير او تكرير بعضها وحذف صاحب
هذا المذهب وتقرير عن غوامض هذا الفن لا يخفى وبنائه
السريع من مستفعلن فاعلن لانكاره مفعولات **وقول**
الخليل ان فاعلن في السريع منقول بالكشف والطبي من
من مفعولات اجري على حكم الدواير والثر اطارا واعترض بعضهم
جعل الخفيف مركبا من الرمل والرجز ومستفعلن في الرجز
مجموع الوند في الخفيف مفروق وكذا قوله في المضارع لان
فاعلان في الرمل مجموع الوند في المضارع مفروق واجيب
بانه لا يعترف بمفعولات ولا مقلوبه فكيف يعترض عليه
بما ينكره **كلها** الضمير للانواع الخمسة عشر وكل قال الجوهر
لفظه واحد ومعناه جمع تفوق كل حضر على اللفظ وحضروا
على المعنى وكل وبعض معرفتان ولم يحج عن العرب بال وبتوغير
جايز لان فيهما معنى الاضاقة وان فقدت انتهى **وفي المعنى**
كل وضع لا اشتقاق افراد المنكر والمعرف واجز المفرد المعرف
وحكم لفظه الافراد والتذكير فان صيقت الي منكر اعتبار
معناها في الافراد والتذكير وفروعها وان صيقت الي معرفة
جاز مراعاة اللفظ والمعنى وان قطعت عن الاضاقة لفظا فقال
ابو حيان يجوز اعتبار الامرين والصواب ان المقدر يكون
مفردا انكرة فيجب الافراد كما لو صرح بالمفرد ويكون جمعا
فيجب الجمع وان كانت المعرفة لوزن كرت وجب الافراد
ولكن جعل ذلك تنبيها على حال المحذوف انتهى مختصرا **تولف**
انت الفعل لاسناده الي ضمير كل باعتبار معناه لانها واقعة
على الانواع وهذا امره من قال من الشرح ان الضمير تأيد على الانواع

وَجُورَانِ يَرِيدُ عَوْدَهُ عَلَى لَفْظِ أَنْوَاعِهِ لَا عَلَى كُلِّ بَاعْتِبَارٍ مَعْنَاهَا
وَلَوْ قَالَ النَّاطِقُ يُؤَلِّفُ بِالْيَاءِ عَلَى التَّذْكِيرِ اعْتِبَارًا بِلَفْظِ كُلِّ لَصَحَّ وَالتَّالِي
الْجَمْعُ الْفَتْحُ السُّنِّي جَمْعُهُ وَقَالَ **الجوهري** الْفَتْحُ بَيْنَ السُّنَيْنِ
تَأْلِيفًا قَتَالًا وَائْتِلَافًا وَبِلِيفٍ فَرِيْسٌ أَهْلُكَ أَصْحَابُ الْفَيْلِ
لَا وَلَفٌ فَرِيْسًا مَكَّةً وَتَأَلَفَ فَرِيْسٌ رَحْلَةَ السُّنْتَا وَالصَّيْفِ
أَيَّ جَمْعٍ بَيْنَهُمَا أَنْتَهَى وَرَأَى بَعْضُهُمْ أَنَّ التَّالِيَةَ خَصَّ مِنَ الْجَمْعِ وَأَنَّهُ
جَمْعُ بَيْنِ سُنَيْنٍ أَوْ كَثْرًا عَلَى نِسْبَةِ بَيْنَهُمَا لِأَنَّ التَّالِيَةَ يَقْتَضِي الْأَلْفَ
وَحَاكِي بَعْضُهُمْ أَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا عِنْدَ الْمَنَاطِقَةِ وَأَنَّ
مَتَاخَرَهُمْ زَعَمَ أَنَّ الْمَرْكَبَ مَا دَلَّ جُرُؤُهُ عَلَى مَعْنَى فِي الْجُمْلَةِ وَأَنَّ
الْمُؤَلِّفَ مَا دَلَّ جُرُؤُهُ عَلَى جُزْءٍ مَعْنَاهُ **جُزْءِينَ** تَشْبِيهُ جُزْءٍ وَمَا
وَاحِدًا لِأَجْزَاءِ أَيْ بَعْضٌ مِنْ مَرْكَبٍ قَالَ **الجوهري** جُزْءَاتُ الشَّيْءِ
جُزْءَاتُ شَيْءٍ وَجَعَلْتَهُ أَجْرًا وَكَذَلِكَ التَّجْزِئَةُ أَنْتَهَى وَاتَّخَلَفَ الشَّرْحُ
فِي مَرَادِ النَّاطِقِ بِالْجُزْءِينَ فَقَالَ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ تَارِحَ الْأَوَّلُ
يُرِيدُ أَنْ أَجْرًا لِنَقْعِ الْفَتْحِ تَوَلَّفَ مِنْهَا اسْطَارَ الشَّعْرُ مِنْقَسِمَةً إِلَى خَمْسٍ
وَسُبَاعِي لَأَنَّهَا وَهَذَا بِاعْتِبَارِ الْأَصْلِ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِمَا
بَعْدَ الْعِلَلِ وَالرَّخَافِ وَفَرَعِيَّتُهُمَا لِتَرْكِبِهِمَا مِنَ الْأَسْبَابِ
وَالْأَوْتَادِ فَالْاسْطَارُ مَرْكَبَةٌ مِنَ الْأَجْرَاءِ وَالْأَجْرَاءُ مِنَ الْأَسْبَابِ وَالْأَوْتَادِ
وَمَا مِنَ الْحُرُوفِ السُّوَاكِرِ وَالْمُتَحَرِّكَاتِ أَنْتَهَى وَقَالَ
جَمَاعَةٌ غَيْرُهُمْ مَرَادُهُ بِالْجُزْءِينَ الْأَسْبَابُ وَالْأَوْتَادُ لِأَنَّهَا أَجْرَاءٌ لِأَجْلِ
التَّغْلِيظِ وَكُلُّ أَحَدٍ مُؤَلِّفٌ مِنْهُمَا وَفَرَعِيَّتُهُمَا لِخُصُوعِهَا مِنْ سُوَاكِرِ
الْحُرُوفِ وَتَحَرُّكِهَا **وَأَنَّ** بَعْضُهُمْ هَذَا الشَّرْحُ بِأَنَّ كَلِمَةَ
النَّاطِقِ لَا تَنْظُرُ إِلَّا مَعْرُوفًا كَلِمَةً بِحُرُوفٍ مِنْهَا وَأَمَّا الْجُرُؤُ
الْخَامِسُ وَالسَّبَاعِيُّ فَلَا يَجْتَمِعَانِ إِلَّا فِي الدَّائِرَةِ الْأُولَى وَبَابُهُ أَنْتَهَى

فائدة

فائدة للتخصيص على عدم اعتبار الفاصلة وإنما يفهم اعتبار
على التفسير الأول من عدم ذكره وعدم ذكر الشيء ليس قوله بعد
وبان في الشرح الثاني تاسيساً لقوله الناظم بعد ومن
جنسيتها الجزئية قد أتت خامسة قبل السباعي ثم لا يفوتك
تركيب وفي الأول تأكيد وبانه واقف أخيراً على تركيب
الأسباب والأوتاد من الحروف فليذهب إلى ذلك ابتداءً
انتهى مختصراً قلت ولا خلاف بين السرحين من حيث
المعنى لأن الخامس والسباعي لا شك في تركيب الجور منهما
هَلَا كَمَا فَامَّمَا مَتْرَكِبَيْنِ مِنَ الْأَسْبَابِ وَالْأَوْتَادِ ابْتِدَاءً لِرُؤْمِ
مِنْ ذَلِكَ تَرْكِبِ الْجُورِ مِنْهُمَا أَيْضًا لِأَنَّ جُزْءَ الْجُزْءِ لِلْجُزْءِ
وَالْمَرْكَبِ مِنَ الْمَرْكَبِ مِنْ شَيْءٍ مَرْكَبٌ مِنْ ذَلِكَ الشَّيْءِ فَالسَّرْحُ نَظَرٌ إِلَى
التَّرْكِيبِ لِلثَّانِي وَغَيْرُهُ نَظَرٌ إِلَى الْأَوَّلِ وَأَمَّا يَنْفِي النَّظَرَ فِي تَرْجِيحِ
أَحَدِ السَّرْحَيْنِ وَالْأَخْلَافُ لَفْظِي **وَالسَّرْحُ** شَرْحُ
السَّرْفِ الْمَتَقَدِّمِ شَرْعًا وَطَبَعًا وَوَضْعًا لَوْجُوهِ الْأَوَّلِ وَالسَّرْحُ
بِمَا وَسَعَرًا مَا كَانَ كَذَلِكَ لِتَرْكِبِهِ مِنَ الْأَجْزَاءِ التَّوَالِيَةِ الَّتِي يَمِي
أَصْلُهُ الْقَرِيبُ وَمَيِّمِيَّةٌ الَّتِي تَوَزَّنَ بِهَا وَبِهَا يَطْهَرُ اخْتِلافُ
اخْتِلافِ أَنْوَاعِهِ وَمَيِّمِيَّةٌ وَأَنْ تَشْتَعِبَتْ فَرَجَعْنَا إِلَى الْخَامِسِيِّ وَالسَّبَاعِيِّ
وَأَمَّا الْأَسْبَابُ وَالْأَوْتَادُ فَلَا تَخْتَصُّ بِتَمْيِيزِ الشَّعْرِ وَلَا بِتَمْيِيزِ
الشَّعْرِ بَعْضُ أَنْوَاعِهِ مِنْ بَعْضِ الثَّانِي إِذَا اسْتَعْمَلَ الْأَصْلِيَّةَ وَالْفَرَعِيَّةَ
فِي الْأَلْفَاظِ بِحَسَبِ الْأَصْطِلَاحِ الْعَرَبِيِّ أَمَا يَكُونُ فِيهَا بَعْدَ
التَّرْكِيبِ مِنَ الْحُرُوفِ كَكُونِ الْمَصْدَرِ أَصْلًا لِلْفِعْلِ وَالضَّمِّ
وَلَا يُقَالُ فِي الْمَصْدَرِ فَرَعِيَّةٌ لِتَرْكِبِهِ مِنَ الْحُرُوفِ وَالْفَتْحُ وَالْأَلْفُ
أَنْ يُقَالَ الْفِعْلُ فَرَعٌ الْفَرَعُ أَصْلُ الثَّالِثِ أَنْ أَلِ فِي قَوْلِ

الناظم بعد من جنسهما الجزء للعهد الجنسي أي جنس الجزء
 فنضمه قوله من جزئين وقدر ذلك الجزء بقوله خامس
 قل والسباعي وهذا كالتصريح على مراده بخبرين فكيف يعدل الناظم في القاصلتين قل يحتمل أن يكون قابلا
 عن شرح كلامه بغيره والنحاة يقولون أن النكرة إذا عيّن بها وسكت عنهما اختصارا واقتضارا على ذكر الأتم ويحتمل
 بلفظ المعرفة فالثاني هو الأول وانما وحد الجزء ثانياً بتبيين كون وقف فيهما لتعارضه للمنته والناظم ويحتمل
 على أن مراده بالمتى جنس الجزئين ويدل على أن مراده ثانياً ما وارح الاحتمالات أن يتفهم الرجوع عما إلى الأسباب أو
 الجنس قوله خامس قل والسباعي وتبين بقوله أيهما وإلى الأوتاد ولذا اقتصر على ذكر الاصل كما اقتصر على
 ومن جنسهما أي جنس الأسباب والأوتاد على ما عناه بفر ك الجزئين ويأتي بيان ذلك إن شاء الله تعالى وقوله
 فكيف يصح مع هذا أن يقال أراد فرعين من الحروف وسورة شرح الشريف تأكيد ليت شعري من أين يأتي التأكيد وإن
 مزيد بيان لهذا اللفظ عند تعرضنا لشرح من إن شاء الله تعالى و هذا ظاهر لا غبار عليه وقوله المرح للشرح الثاني
 كليته لا نظير الأمعة معارضتان تميز البحور كما يكون المرح الثاني
 الأول وهذا أقوى في الاعتبار سئلنا نسأولهما لكن يلزم المرح الثاني
 عدم اللطافة مع الثاني أيضا لخلو بعض الحروف من الوند المفردة لا بتبيين الاصل وليس بمقصود هنا وإنما المقصود هنا
 والسبب الثقيل سئلنا كون هذين خاصيتين ولا يلزم من انتفا المرح الثاني
 الاخصر انتفا العم فجميعها لا يخلو من جنسهما لكن يلزم المرح الثاني
 أيضا مع الأول لأن قوله من جزئين أي من جنسهما أما على المرح الثاني
 أو على الأفراد ولا يوجد شيء من البحور الا منهما بنا على أن غير المرح الثاني
 ما خوذ منها فقوله المرح لا يجتمعان الا في الدائرة الأولى المرح الثاني
 وهم على هذا التقدير وموظا هر ولا يصح أن يريد الشريف المرح الثاني
 غيره وأما قوله وبانه اتم فاستدل المرح الثاني
 لأنه بنا على تفسير الجزئين بما ذكر فيكون قوله لا سوي أي لا المرح الثاني
 الأسباب والأوتاد فتنتفى الفواصل والشريف يمنع ذلك المرح الثاني

ويقول

الذي يقول معنى لا سوي أي لا سوي الخاسي والسباعي بتبينها
 على أن غيرهما من الأجزاء اليمها فان قلت فما مذهب
 الناظم في القاصلتين قل يحتمل أن يكون قابلا
 عن شرح كلامه بغيره والنحاة يقولون أن النكرة إذا عيّن بها وسكت عنهما اختصارا واقتضارا على ذكر الأتم ويحتمل
 بلفظ المعرفة فالثاني هو الأول وانما وحد الجزء ثانياً بتبيين كون وقف فيهما لتعارضه للمنته والناظم ويحتمل
 على أن مراده بالمتى جنس الجزئين ويدل على أن مراده ثانياً ما وارح الاحتمالات أن يتفهم الرجوع عما إلى الأسباب أو
 الجنس قوله خامس قل والسباعي وتبين بقوله أيهما وإلى الأوتاد ولذا اقتصر على ذكر الاصل كما اقتصر على
 ومن جنسهما أي جنس الأسباب والأوتاد على ما عناه بفر ك الجزئين ويأتي بيان ذلك إن شاء الله تعالى وقوله
 فكيف يصح مع هذا أن يقال أراد فرعين من الحروف وسورة شرح الشريف تأكيد ليت شعري من أين يأتي التأكيد وإن
 مزيد بيان لهذا اللفظ عند تعرضنا لشرح من إن شاء الله تعالى و هذا ظاهر لا غبار عليه وقوله المرح للشرح الثاني
 كليته لا نظير الأمعة معارضتان تميز البحور كما يكون المرح الثاني
 الأول وهذا أقوى في الاعتبار سئلنا نسأولهما لكن يلزم المرح الثاني
 عدم اللطافة مع الثاني أيضا لخلو بعض الحروف من الوند المفردة لا بتبيين الاصل وليس بمقصود هنا وإنما المقصود هنا
 والسبب الثقيل سئلنا كون هذين خاصيتين ولا يلزم من انتفا المرح الثاني
 الاخصر انتفا العم فجميعها لا يخلو من جنسهما لكن يلزم المرح الثاني
 أيضا مع الأول لأن قوله من جزئين أي من جنسهما أما على المرح الثاني
 أو على الأفراد ولا يوجد شيء من البحور الا منهما بنا على أن غير المرح الثاني
 ما خوذ منها فقوله المرح لا يجتمعان الا في الدائرة الأولى المرح الثاني
 وهم على هذا التقدير وموظا هر ولا يصح أن يريد الشريف المرح الثاني
 غيره وأما قوله وبانه اتم فاستدل المرح الثاني
 لأنه بنا على تفسير الجزئين بما ذكر فيكون قوله لا سوي أي لا المرح الثاني
 الأسباب والأوتاد فتنتفى الفواصل والشريف يمنع ذلك المرح الثاني

لا خفس سوي بمعنى غيرا ومغنى العادل فيه ثلاث لغات
 الجوهرى قال

ان ضممت لسين او كسرت فصرف فيهما جميعا وان فتحت منه
تقول مررت برجل سواك وسواك اي غيرك
وهي المعنى بها تكون بمعنى مكان وغير على خلاف
في ذلك فتد مع الفتح وتنصرف مع الضم ويجوز الوجه
مع الكسر وتقع هذه صفة واستثناءا كغير ومي مثلها
معني وتنصرف عند الزجاج وان مال كترفع وتنصب
وتجر بحسب العامل وعند سيبويه والجوهري طرف
لانها نصب الا في الضرورة وترد بالوجهين عند الكوفيين
واستعملها الناظم هنا منصرفا لانها مخصوصة بالعطف
على جزئين والمضاف اليه وموضوع الجزئين محذوف
اي لا ستواما التركيب يقول ان الشعر ميزان وهي اجز التفعي
التي يوزن بها الفاظ الشعر ويسمى ذلك الميزان في اصطلاح
العرويين او يسمى علم ذلك الميزان على ما تقدم من الاحتمالين
في ضمير يسمى عروضا او علم وعنه على الاحتمالين وتبلك الع
او علمها يدري لقي النقصان من الشعر والرجحان عليه المست
معرفة ما معرفة المعتدل وانواع الشعر التي هي محور
عش نوعا كل واحد من تلك الانواع يؤول اي يركب من جز
موزونين ميزان العروض وهو الخماسي كفعولن والسياس
كمفاعيلن **والجواز** اللذان يتركب منهما محور الشعر
متفرعان اي متريكان من الاكساب والاولاد ولم يتركب الشعر
الاصل من سواهما من الاجز لانها اصل لما عدا مما من عدا الاجز
على ما تبين لك والى الشعر تعريف الجنس والحقيقة وقلة
الخبر على المبدأ افادة اختصاص الشعر المذكور اي هو الغير من

وتنكير

وتنكير ميزان على هذا النوعية اي نوع من الموازين ويحتمل ان يكون
للتنظيم فحيا السان او للتقليل تحريضا على تعلم العروض
لقلة مسأيله بالنسبة الى غير من العلوم مع عظم قدره واهم
العروض للاختصاص كذا الاضافة المقدرة في النقصان
والرجحان لان اصل نقصانه ورجحانه ونابت الاعراض الاضافة
على اي من يجوز ذلك وعلى الراي الاخر يكون من ايجاز الحذف اي
النقصان منه والرجحان منه والى في القتي لمبى القدي اي
الكامل وتقديمها على اماله اما المحض اي بالعروض يدري
ذلك لا يغير من العلوم واما الرتبة الوزن والقافية ويحتمل
قوله للشعر ميزان ان يكون تسيما ان قصد تشبيه الفاظه به
ويكون التقدير والفاظ الشعر فيكون الطرفان المذكورين لان
المقدري في حكم المذكور وان يكون استعارة ان قصد تشبيه
العروض والعلم بها بالميزان من استعارة محسوس محسوس
على الاول او معقول على الثاني كما تقدمت الاشارة اليه ومي
تجريدية وترشيحية لانها قرنت بما يلزم المستعار له وهو العروض
وبما يلزم المستعار منه وهو النقص والرجحان كقوله لدا اسد
البيت وفي البيت براعة الاستبدال المسمى بحسن البيت
وحسن المطلع لاستعارة بمقصد النظم مع باقي الشروط المذكورة
لهذا اللقب في علم البديع والجمع بين الفاظ الميزان والنقص
والرجحان وبين الشعر والعروض من التناصب المسمى بمراعاة
الظن وبين النقص والرجحان من الطباق **الاعراب**
روي ابتداء هذه القصيدة بغير واو وفيه حذف الحرف الاول
من فعولن ويسمى مثلها كما ستعرف ان شاء الله تعالى وهو قبيح

ولهذا عيبت عليه ابتداء القضية به لكن الاعراب معرظا لانت
المجروور خير مقدم وميزان مبتدأ مؤخر ووجه الابتداء ابا النكرة
نقدم خبرا للمجروور او وصفها بالجملة بعدة **وروي**
بالواو والاعراب بحاله ويسلم من عيب الالف في ابتداء
الواو اشكالا لان المعنى على الاستئناف والواو لا تكون للاستيناف
وداخله على الجملة البعد جملة مستغ العطف عليها لما منع فتعین
كونها للاستيناف ولا تكون كذلك في ابتداء الكلام ولا تكون
زايدة لان سيبويه وجمهور البصريين يمتنعون زيادتها
والذين يثبتون زيادتها وهم الكوفيون والاضطرار مما ملوا
ذلك في اول الكلام **وقول** ان حيان في شرح التمهيد
وقال بعض اصحابنا زعموا خفرت ان الواو تتراد في مثل اداة الشرط
نحو من يكرمني اكرمته ومن يهني اهنته وان كان يؤخذ منه زيادتها
في الابدان الا انه مقتيد باداة الشرط كما ترى فلم يبق الا دعوى
انها عاطفة والمعطوف عليه مفقود والتقدير للكلام المطلق
ميزان كالاوزان النضرية وللشعر خاصة ميزان يخصه او لكل علم
من فقه او غير ميزان له قوانين يضبط بها وللشعر ميزان اي قانون
يضبط به **قال** في التمهيد ويعني عن المعطوف عليه
المعطوف بالواو كثيرا وبالفا قليلا فمثاله مع الواو **وقول**
بعض العرب وبك واهلا وسهلا لمن قال مرحبا واهلا وسهلا
اي وبك مرحبا واهلا وسهلا **ومنه** ولو اقتدي به
اي لو ملكه ولو لتضنع اي لتحم وتضنع وجعل منه
الزخشي وليندروا به اي ليصعوا وليندروا وهو كثير
وقال بعضهم هي هنا عاطفة على سؤال كانه قيل له هل

للشعر

للشعر ميزان فقال مجيبا عاطفا لجوابه عليه وللشعر ميزان
كو اورب المبتدأ عند من راء عاطفة لاجارة ولا يقترن ممنوع
البيانيين اقتصر ان جملة الجواب بالواو لجوازه عند النحويين
قلت ولا اعلم يجوز امثل هذا التركيب الذي قد رز
نحوي ولا بياني ويسمى مبتدأ لمفعول والنايب ضم الميزان
وعروضه مفعول يسمى الثاني والجملة صفة لميزان على الاظهر
والنقص مبتدأ او الرجحان عطف عليه وخبرها جملة يدريهما
ولها متعلق بيدري والضمير للعروض كما تقدم في التركيب
والجملة الكبرى من المبتدأ والخبر في موضع الحال من عروضه والتعجب
فيها بالضمير عن الواو نحو اهبطوا بقضكم لبعض عدو وقال
بعضهم بها يتعلق بالخبر والضمير للميزان او يدريهما والاول
اولى انتهى **قلت** يريد بالخبر للشعر والمناسبات على مقتضى
قوله بها ان يكون حالا من الضمير والخبر والنقص فاعلها وجملة
يدريهما حالا من النقص والرجحان ولا خفا ان تقديرنا الذي هو التا
في كلامه اولي من الاول الذي قال فيه اولى لان تعلقها بيدري وعو
الضمير على العروض اصح واظهر واقل تكلفا ويحتمل على بعد ان يكون بها
خبر النقص والرجحان وتامل المجروور اما كون مطلقا او خاصا
يدل عليه السياق وتقدمه للحصري بالعرض يكونان او يدريا
او ميزان لا بغيره وجملة يدريهما اما تفسيرية او حال
مؤكد وانواعه مبتدأ خبر خمسة عشر وجملة قل اغراض
لتقوم الوزن وهذا اولى من جعل الخبر جملة قل وخمسة عشر
خبر مبتدأ اضرائي هي والجملة في موضع مفعول قل بمعنى
اعتقد واخرى في العمل كظن على لغة سليم والغيب للتوسطها

انتهى

ولا الربط في جملة الخبر
ويقدرا في جملة الخبر
والضمير للأنواع ومن جعل قل هو

لان في الوجهين تكلفا وارتكابا سدا واما الاول فلخلا
 في وقوع الجملة الطلبية خبر او قلة حذف الرابط المحرور
 مع المبتدأ واما الثاني فلكونه على خلاف اللغة المشهورة
 كلها مبتدأ خبر جملة يولف الى اخر البيت وتقدم في المفردات
 اعراب لا سوي والظاهر ان جملة كلها مستأنفة لا محل لها
 من الاعراب ويضعف جعلها حالا من المبتدأ والخبر لان لا ابتداء
 لا يعمل في الحال عند الجمهور واقرى منه ان يجعل حالا من
 الضمير في خمسة عشر وموالعا مل فيها على انه مؤول بمعرفة
 نحو زيد اسد فارسا ولا يصح جعلها تأكيدا لانواعه ويولف
 خبر اخر لان فيه الفصل بين التابع والمتبوع بالخبر اذ التابع
 من تمام المتبوع ولا يخبر عن المتبوع الا بعد تمامه .
واول نظير الحرف محله . فان يات تاز قيل ذاسيب بدا
خفيف متى سبكر والافضه . وقيل وتدان زدت حروفه المترا
وسم مجموع فعل وبضه . كفعل ومن جنسية ما لخر قداتي
 المفردات **اول الشئ مبتداه قال الجوهري والاول**
 ضد الاخر واصله اول على فعل مهمور لا وسط قلبت مهمرة
 واو واو اذ غم والجمع الاوائل والاولى على القلب وقيل امله
 وواو على فوع قلبت لوالا والاولى مهمرة وانما لم يجمع على
 او اول لاستئصال جمع واو بين الف جمع فان جعل
 صفة لم ينصرف كعام اول وقال ابن السكيت لا تنقل عام اول
 وتقول ما رايتيه منذ عام اول بالرفع صفة لعام اي اول من عامنا
 وبالنصب كالنظري اي قبل عامنا وابتداء اول بالنصب
 على الغاية كقيل فان ظهر المحذوف نصب كابتداء به اول

جعل كل ما

قوله وانما لم يجمع لان
 له على وواو اول وقوله
 بينهما الف لعله بعد الف
 تامل

فعلك

فعلك نحو قبل فعلك وتقول فيمن لم يرم يوما قبل امس
 ما رايتيه منذ اول امس وفيمن لم يرم يوما قبل امس ما رايتيه
 منذ اول من اول من امس ولم يخج او زد لك وهذا اول بين الاولى
 والموتى الاولى وجمع الاول كما جرى واخر وكذا الجماعة الرجال
 من حيث التانيث والاولون انتهى وفي التثنية والحق ياسبق
 مطلقا اول صفة وان نوب اضافته بنى على الضم ورتما اعطى
 مع نيتهما ما له مع وجوده وان جرده عن الوصفية اجري مجري
 انكسر والحق اخر باول غير المجرد فيما له مع الافراد والتذكير وفردا
 من الاوزان لان اخر يثني في التذكير والتعريف ما هو له ولا
 يليه من وثايلها بخلاف اول انتهى **نظر** بضم النون مضمر
 بمعنى المنقول او اسم لما ينطويه المنكسر من حرف فاء كثر
 وقال الجوهري النطق الكلام وقد نطق الرجل نطقا ونطقه
 غيره وناطقه واستنطقه اي كلمه والمنطقون البليغ وماله صا
 ولا ناطق فالناطق الحيوان والصامت ما سواه وقال
 بعضهم ان ابن الطراوق قال النطق افضاح العاقل بما يقوم في ذهنه
 عن المعاني لفظا واسارة وفيه نظر من تامل انتهى **قلت**
 ولا مدخل للاشارة هنا وانما سمي نطقا حكما وقال بعضهم نطق
 بضم النون وفتحها مضد رأي تكلم وهو اخصر من الصوت وهو هنا
 المنطوق به المستقل في السمع باعتماده على القطع لا مطلق
 المنطوق به لقول النديم اقل الاصوات الحركية واطول منها
 الحرف الساكن واطول منه المتحرك لانه حرف وحركة وهو حجب
 والساكن ميت فعند النديم الحركية اقل الاصوات لكن لا تتميز
 عن الحرف في السمع انتهى **قلت** قوله وهو اخصر الظاهر



عود الضمير على النطق وقوله وهو المنطوق به الى اخر ما استد
 به من كلام النديم ظاهر او صريح في ان النطق يتاتي باقل من حرف
 وليس الحركة وذلك غير معقول لان الحركة هيئة للحرف
 ومن صفاته ويستحيل وجود الصفة بدون الموضوع قال
 شيخ سيوخنا اثير الدين ابوجيان رحمه الله في اول باب
 اعراب الصحاح الاخر من التذييل والتكميل والحركة مع الحرف
 لا قبله ولا بعده لان الحرف يوصف بانه متحرك كوصفه
 بشدة او جهرا في صفة والصفة لا تتقدم ولا تتأخر انما توجد
 مع موضوعها اذ لا تقوم بنفسها ثم استند الكلام في المسئلة
 بذكر خلاف في بعض احوالها واسار الى انه ذكر المسئلة في محل اخر
 وكلامه يقتض ان الحركة لا توجد بدون الحرف وقوله عند النديم
 اقل الاصوات الحركة لكن لا تتميز الخ كما متناقض لانه ان لم تتميز
 عنه فكيف يوصف بانها اقل الاصوات وهو ايضا خلاف
 قول الناظم واول نطق المرء حرف محرك وقال السيد
 الشريف قرر الناظم ان كل صوت ينطق به لا بد ان يكون اوله محركا
 لان من نطق بشيء بشئ يكون اول الصوت المتولد عنه كالحرفي
 المتحرك واخره كالساكن ولذا قال الخليل واقصر الاصوات
 المنطقية حرفا فان اولها متحرك وثانيهما ساكن وهذا معني
 واول نطق المرء حرف محرك اي اول صوته المنطقي انتهى
 وما نقل عن الخليل هو الصحيح الذي يقتضيه الطبع وهو مخالف
 بالكلية لما نقل عن النديم وانما قال نطق ولم يقل صوت كما
 قال غيره لخصوصية النطق بالانسان كاللفظ وعموم الصوت
 في جميع الحيوانات ان انكر الاصوات والجمادات المرء قال

الجوهر

الجوهرى الرجل ويقال بفتح الفار فعا ونضبا وجر او نضما
 فهما وابتاعها حرف الاعراب ومما مران ولا يجمع على لفظه
 وبعضهم يقول هذه مرأة ومنه ايضا ينترك المنة وتحويله
 الراجح لهما فان جيت مع مرء المنة الوصل كان فيه ثلاث
 لغات فتح الراجح على كل حال وضمها كذلك وابتاعها حرف
 الاعراب ولا يجمع له من لفظه وامرأة مفتوحة الراجح غير
 وتضعيره مرئي ومرئية والنسب اليه مرئي بفتح الراء
 وامرئي انتهى والظاهر ان الناظم استعمل لفظ المرء موضع النسب
 ليتمثل الرجل والمرأة وتلب لفظ المذكر للتوافق في المادة كما
 يفعل في تشبيه هذا النوع ويحتمل ان يكون خص الحكم بالمذكر
 ويجري ذلك الحكم على المؤن بالقياس الطبيعي لان وصف الذكور
 في هذا الباب طردي وخص المذكر بالذكر لسرفه وقال
 بعضهم قد يطلق امر على الانثى حكاية في الصحاح واعله حامل الناظم
 على استعماله فيها انتهى **قلت** لم اقف على هذا في الصحاح
 للجوهري ولو ثبت فلفظ امرء مائة الوصل غير لفظ مرء الذي
 نطق به المص **حرف** الحرف لغة لفظ مشترك بين معان والمراد
 هنا واحد حروف التماجي **حرك** صفة حرف اسم مفعول
 من حركته وتحرك مطاوع حركة واسم الفاعل منه متحرك
 فالتحرك ما جعلت عليه حركة او كسبي صفة الحركة وهي فتحة
 او كسرة او ضمة ضد المسكن وهو الذي لم يحرك بحركة او سلما
 والاولى تشميتة الذي لم يحرك بالساكن **حركات** الحرك
 والمتحرك من كلام الناظم اول صوت منطوق به للمتكلم طبعيا
 وذلك لان الايتد بالساكن محال طبعيا وما ينقل من الخلاف

رئية

في ذلك لا محذور له وبعضهم يقول المتحرك ما يبتدأ به
 ولا يوقف عليه ولا يوقف هذا الخد من كلام الناظم بل ربما
 يومهم كلامه خلافه **هـ** ما كان الساكن ضد المتحرك
 لزوم من طريق المقابلة ان يكون حده ضد حده فنجد الناظم
 ما لا ينظر به ابتداء يزيد الاخر ويوقف عليه وقال
 الشريف الساكن ما ساع تحريكه بثلاث حركات ولا يصح الابتداء
 به والمتحرك ما ساع تحريكه تحريكين ولا يصح الوقف عليه وصورة
 الساكن خط كاترا **ا** وصورة الحركة نقطة كما ترى **•** وصورة المتحرك
 حلقة كما ترى **•** انتهى **قلت** وسكل الحركة الذي ذكر
 مؤل موجود في المصاحف الكوفية وصورة الساكن الف والمتحرك
 ميم وبعضهم صور المتحرك ها كما ترى **هايات** مضارع اتي
 بمعنى جاء والاتيان المجرى واثنين اتيا واتوته اتوقالعة قاله
 الجوهرى **ثان** صفة لموصوف محذوف في حرفي **ثان** **سبب**
 السبب لغة قاله الجوهرى الحبل وكل شئ يتوصل به الى غير
 واغترلق قرابة واسباب لسمانوا جيمها والله مسبب الاسباب
 ومنه التسيب وهو في اصطلاح اهل هذا الفرع كما ذكر المص
 خفيف وثقيل فالثقيل لفظ او صوت ضم فيه حرف ثان
 ساكن الى الحرف المتحرك الذي هو اول منطوق به ومثاله كم
 وحذوقه وصورته **•** اذ موقلا الاصوات التي تك النطق
 بها منقضية على ما ذكر الخليل **وحاصلة**
 حرفان متحرك وساكن والثقيل لفظ او صوت ضم فيه حرف
 ثان متحرك للحرف المتحرك الذي هو اول منطوق به وحصالة
 حرفان متحركان ومثاله مع ويغ ورب محرك الباء خفيفة

وصورة

وصورته **•** وتسمية السبب بنوعيه سبباً اما اصطلا
 صرف ونقل لامع ملاحظة معناه لغة اومع تلك
 الملاحظة وهو الاولي فاما ان يكون سمي بذلك لكونه
 يتوصل به الى تركيب الفاظ الشعر مطلقا او لينا كل بيت
 منه لان بيت الشعر شبه به الشعر الذي هو الخيمة فكما
 ان اسباب هذا البيت التي هي حباله يتوصل بها الى بنايه
 كذلك لفاظ البيت سببا به لانه بها يبنى **ق**
 ابن بري ونقله الشريف ايضا كان الخليل رحمه الله تعالى
 بيت الشعر بيت الشعر فكما ان المسكن لا يقوم الا بالاسباب
 وماي الحبال والاقواد وماي الممسكة للاسباب والفواصل
 وماي حبال طويلة يضرب منها حبل امام البيت وحبل وراءه
 ممسكانه من الزبح فكذلك بيت الشعر تركيب من الاسباب والاقواد
 والفواصل ولهذا لا تكون الفاصلة الكبيبة الا في بيت
 ساد من الشعر في بيت الشعر شبهه بيت الشعر في البنية **ن**
 والتسمية وقال الافوه الازدي **•**
• والبيت لا يبنى الا باعمدة **•** ولا عمود اذ المترسرا وتاد **•**
• فان جمع اسباب واعمة **•** وساكن بلغوا الامر الذي كادوا **•**
وقال ابو العلاء المعري **•**
• فلحسن نظير بيتين رونقه **•** بيت من الشعر اوبيت من الشعر **•**
 انتهى وزاد الشريف من انشاده المعري قبل هذا البيت **•**
• حسنت نظم كلام توصيفيه **•** ومنه لا بك معمور اض الحفر **•**
• **سبب** الا اول خفيف الخفة يسكون ثانيا والثاني
 ثقيل الحركة ثانيا ولا ادري هل هما سبب من حبال المسكن بصح

ح

هذه التسمية ام لا ويسمى ان يكون الخفيف من جبال المسكن
 ما نشد به جوانبه من يمين وشمال لانها ساكنة لعدم الحاجة
 الي تحركها وخفيفة الجسم لقلتها استعملها في الاعتمام
 عليها بالنسبة الى غيره وان الثقيل ما نشد به جوانبه
 الخلف والامام وكانت ثقيلة لكثرة تحركها بالدخول
 والخروج ولا ياتكون اعظ جرمًا لكثرة الاستعمال والقواصر
 فقد تمت ولم يستعملها الناظم **والجلب** يسمى
 السبب الخفيف الصوت المنفرد **الاحصر** ويسمى بعضهم
 المتواتر وبعضهم بيسمى اذ انفرد في التركيب مفروقاً و
 اذ اندرج مع مثله مجموعاً او مفروقاً ومنهم من قال
 السبب منفصل نحو من ومنصل نحو كمن وهذا يسمى الفاضل
 الصغيرة وتدل ثلاثيا والكبيرة وتدل ارباعيا **والزجاج**
 ينوع السببين الحرفيين ومنها متراكبة منهما الفصاح
 الصغيرة ومفروقين ومنها ما كان كل منهما قائما بنفسه غير
 مسرف من مستقل **بدا** ظهر في الجوهرى بد الامم
 بدو امثله بعد فعود اي ظهر وايدية اظهرته **خفيف**
 صفة سبب قال الجوهرى الخفيف ضد الثقيل واستحقه خلا
 استثقله ورجل خفيف وخفاف بالضم وخف لسنى خفة
 خفة صار خفيفا انتهى **ميتي** اسم شرط يجزم فعليين وهو
 ظرف زمان يعتم جميع الاوقات اي اي وقت **يسكن** فاعله
 ضمير الحرف الثاني من السبب الخفيف ويسكن اي لم يحرك بواحدة
 من الحركات الثلاث والسكون النبوت والاستقرار وسكن
 يسكن سكونا وسكن غير تسكينا **والا** اي وان لم يسكن ثاني حرف

من السبب بل تحرك ببعض الحركات **فضده** لها الخفيف وضده
 هو الثقيل الذي ثاني حروفه متحرك كالاول والصد لغة التطير
 قال الجوهرى الصد والضديد واحد الاضداد وقد يكون
 الضد جماعة ومنه عليهم ضدا وضادة ومما متضادان ولا ضد
 له ولا ضد يداي لا نظير ولا كفوا انتهى **والضدان**
 في اصطلاح المتكلمين والحكام على الجملة الا ان الموجود ان اللذان
 لا تتوقف معقولية احد مما على الآخر ولا يجتمعان في محل واحد
 وقد يرتفعان عنه وهذه الحقيقة صادقة على السبب الخفيف
 والثقيل **وتد** قال الجوهرى الوتد بالكسر واحد
 الاوتاد والفتح لغة وكذلك الود في لغة من يدغم ويقول وتد
 الوتد ائده وتدا وتد وتدك بالثنية وهي المدق انتهى
 هذا معناه لغة ومعناه اصطلاحا الذي زاده الناظم هو
 اللفظ الذي زيد فيه على حرفي السبب حرف ثالث هو مجموع
 ان كان على وزن فعل اي من حرفين متحركين بعد ما ساكن نحو هدي
 ورمي وربت تخفف لبا وساكن التا وصورتها **هه** او يسمى
 مجموعا لاجتماع متحركيه ومفروقاً ان كان على وزن فعل
 اي من حرفين متحركين بينهما ساكن كقبيل وقام ولات وصورة
هه او يسمى مفروقاً لافتراق متحركيه وتسميته **وتدا**
 ايضا اما اصطلاح صرف ونقل لامع ملاحظة معناه
 لغة او مع ملاحظة تسميته بالوتد المسك لاسباب الخيمة
 لانه هنا ايضا المسك الاسباب اي يستلزمها فلا يوجد
 بدونها ولان الاسباب تعتمد عليه كما هناك واما تنويعه
 الى المجموع والمفروق فلا ادري هل له وزن في اوتاد المسكن

اولا اما المجموع فيمكن ان ينظر كما كان من اوتاد الخيمة في طرف
جبالها ونبي الاكثر واما المفروق فيمكن ان ينظر كما كان
اوتاده في وسط بعض اجبالها ان مكن وجود ذلك فيها وقال
بعضهم الوتد محدث منقول من واحد اوتاد المسكن او غير
والعلاقة قطع كل منهما وما قطع منهما لا يرجع اليهما وملا
الاسباب واما الفاصلة عند من اثبتها فمحدثه وتقال
بالضاد المعجمة ايضا وهي صفة نقلت او غلبت وبالمهمله تلوصل
الخليل والعلاقة انها فصلت بين الاوتاد فسميت فاصلة
ذكرها بالمعجمة فالوجه انها فصلت على السبب والوتد فسميت
بذلك وكلاهما مما لقب بالصفة وكانها قائمة به وتجمع على
فواصل وفاضلات **قلت** وعلى ما تقدم انما سميت
فاصلة لانها كانت في الوسط فقد فصلت بين نصفي البيت
من يراد بالمعجمة فلانها فصلت الاسباب لانها في المسكن
اطول جباله وتامل ما معني توجيه الاول لكونها فصلت بين
الابواب لان يكون اراد قسمه اعدادا فينتجه **امتر** اص
امتر بالمد ثم قصره ضرورة ومعناه الشك قال
الجوهري الامتر في الشيء الشك فيه وكذلك التماري والمريا
بضم الميم وكسرة وقرئ بهما انتهى **سم** امر من سمي وتقد
معناه **المجموع** صفة لمحذوف اي يوتد مجموع
ومتوضد المفروق وتقدم وجه تسميته بذلك **وبضد**
الها للمجموع وضد صفة لمحذوف ايضا اي يوتد ضد الجموع
وليس مفضوذه الوصف بلفظ ضده بل بما صدق عليه وهو
المفروق وتقدم وجه تسميته بذلك **واطلاق**

91
الناظم الضد على المفروق دليل على انه عندك اصل في نفسه
لا ازصله المجموع كما ذهب اليه الجوهري لان الضدين لا ينفرع
احد مما على الآخر **واختجاج** الجوهري باز الاقتران
لا يكون الا عن اجتماع ضعيف اذ قد يعكس ويقال لا يكون
اجتماع الاعن اقتران **جنسية** ما تنسب جنس والضمير
للسبب والوتدين او للسبب والوتد المطلقين والجنس قال
الجوهري الضرب من الشيء ومواعيم من النوع ومنه المجانسة
والتجنيس **واعلم** الاصحى اذ ابن زيد كان يدفع
قوله العامة هذا محاسن لصداء ويقول انه مولد وهو في
اصطلاح المنطقيين على الجملة الكلي المقول على اشياء مختلفة
في الحقيقة وبمختلفة بالحقيقة يخرج النوع لانه مقول على
اشياء متفقة بالحقيقة كما تقدم ومثال الجنس الحيوان فانه
مقول اي صادق اسمه على الانسان والفرس والطائر والساج
وغيره وهي اشياء مختلفة الخفايق وهي انواعه ومواعيم
منها كما قال الجوهري ووزانه في كلام الناظم انه جعل السبب
الكلي جنسا والخصيف والتقتل نوعيه وجعل الوتد
المطلق ايضا جنسا والمجموع والمفروق نوعيه وجعل
ما امتاز به الخفيف من التقتل وبالعكس وما امتاز به
المجموع من المفروق وبالعكس كفصول انواع **الجزء** تقدم
تفسيره لغة والمراد به جنس الجزئين المذكورين في قوله
قبل من جزئين فانه فيه للمعاد كما تقدم فمراده جنس جزئ
التقتل الاصل الذي هو الخاسبي والسباعي ويقبته ان
مراده هذان قوله بعد خامس سببه والسباعي لانها بدل

منه ويبدأ رُح في هذين الجزئين باقى اجزا التفعيل العشرة
 لانها مركبة من الجزئين وهذا امراد الشريف بقوله يريد ان
 اجزا التفعيل العشرة التي يذكرها بعد مؤلفه من جنس
 الاسباب والاولاد مع ان من العشرة اصولا ومما الخاسر
 والسب اعني على اختلاف اصنافها وما خرج عن وزنها فرفع
 عنها وظهر من قول الناظم من جنسها الجزء بصيغة الحضرة
 المستفادة من تقديم المعمول ان تركيب الجزء لا يكون من غيرها
 ومما القوله بنفى الفاصلتين وهما **ك** او **ي** من قول الشريف
 يحتمل ان ينفيهما ويحتمل ان يعرض عنهما لعدم الحاجة اليهما
 لتركبهما من الاسباب والاولاد وقد ذكرهما فاعناه
 عنهما ومما الظاهر انتهى **قلت** بل احتمال نفيهما هو
 الظاهر لان اعتبارهما مع عدم ذكرهما استغناء بما يستلزمها
 كالجمع بين المتنافيين ولان الالف في نفيهما ومما ذهب
 اكثر العرب وضيبي قاله ابن ربي ولان الكبرى بقيقة مستفعل
 وليست ضك اتفاقا ولند كحقيقتهما والاختلاف
 فيهما **اما** الفاصلة الصغيرة فتلك متحركات
 بعدها ساكن فعلن كرجلن وضربا وصورتها **ا ه ه ه**
 وسميت صغيرة بالنسبة الى صاحبها **اما** الفاصلة
 الكبيرة فاربع متحركات بعدها ساكن فعلتن كغلبت
 وجندك وضربتيا وضربتها وصورتها **ا ه ه ه ه** ومن
 انكرهما راي ان الصغيرة من سبب ثقيل وسبب
 خفيف والكبيرة انما هي جزئ مستفعلن اعتراه زحاف
 مخصوص ومما الخليل بدهاب سيند وقايبه فصار فعلتن

فذكرهما يعنى الخ

وكما

وكما انكر الفاصلة لانها انكر بعضهم السبب الثقيل **وهو** جهله
 انه راي تركيبا لفاصلة الصغيرة من احروف لامن السببين
 لان الثقيل لا يوجد الا مع الخفيف والخفيف قد يوجد بدون
 فلما كان الثقيل ملزوما للخفيف لم يكن اصلا بنفسه ولا
 الصغيرة لو تركيبت من السببين كانت جزاء قائما بنفسه
 ولم تحتج الى اسم يخصها كساير الاجزاء **وحجة** الخليل
 في تركيبها من السببين زحف ثابتهما والزحف لا يدخل
 الا في ثواني الاسباب وسمي بعضهم الكبيرة المتكاسر لانها اقصر
 توالي المتحركات في البيت اذ بيت الشعر كلمة واحدة
 ولا يتوالي فيها اكثر من اربع متحركات بعد الحذف كغلبت لان
 تواليها ثقيل وامان في كلمات فتوات العشرة قراو كرس
 من امر بصدقة او بالنقل وست في كلمتين جعلتا كلمة واحدة
 بالتركيب نحو سفرفقروا **ثان** وثلاثون في نحو شكر عمر
 عملك وجعل عمر عملك وعمل زفر عمل بر وجملة الاسباب والاولاد
 وما تركيب منها لا يخرج حروفها عند التعرض لا وزانها عن حروف
 لمعت سببونا **التركيب** هذا شروع منه في الباب
 الاول وهو فيما يتركب منه الشعر بحسب الاصل وفي كيفية
 التركيب ولما ذكر في المقدمة ان انواع الشعر كلها تتركب
 من جزئين اخذ يبين هنا تم تركيب ذلك الجزئين وكما هي انواع
 ذلك الجزئين وما هو الاصل من تلك الانواع وما هو المنفرع
 عن ذلك الاصل وكيف تنوزع هذه الاجزاء على الدوائر الخمس
 التي اليها ترجع جميع انواع الشعر وكيف استخراج البحور من
 تلك الدوائر وتعريف سما ما ينتمى اليه التركيب فقال

شعر يقدر

ذاتك

اذ اول ما ينطق به الانسان حرف واحد متحرك فان يات بعدا وتاد وما المانع من عوده على نوعي احد القسمين اي ومن جنس
 في المنطوق حرف ثان قيل في مجموع الحرفين اللذين ينطقون بالثقيل من الاسباب ومن جنس في مجموع والمفروق
 الانسان جملة هذا المنطوق به سبب ظهر من نطق الناطق ثم لا وتاد **قلت** يمنع من ذلك قوله ومن جنسهما بالثنية
 الثاني متى سكن اي متى يات ساكنا قيل في سبب خفيف والحقيق والثقيل ليس لهما جنسان لانها اما نوات للسبب
 ليسكن اي وان لم يات ساكنا بل اتي متحركا فصدده اي فيقاله التوجس لهما فليس لهما الاجنس واحد واما صفتان للسبب ومتنوع
 ضد الخفيف **ولما** كان ضد الخفيف هذا الثقيل لزم ان جنس فضلا عن جنسين وكذا القول في مجموع والمفروق ولذا
 في سبب ثقيل لكن كفي الناطق عن ثقيل بلفظ ضده لضيقت الله اعلم عدل الناطق في هذا المضاف الى التثنية لتحقق الجنس
 والضمير المضاف اليه ضده كأي على الخفيف الذي هو الصفة او لافراد الذي هو افع منها وعن الجمع الذي هو افع من الافراد
 السبب الذي هو الموصوف بفتيد صفتة وهذا اولى لانه انما يفتيها من الابهام وان كان الابهام مع الافراد اكثر وهذا على
 سبب خفيف وسبب ثقيل ولا يقال خفيف وثقيل ابن مالك وجماعة واما على اي غير التثنية التي اتي بها
 بلا ذكر الموصوف وقل بلا امترا ان زدت حرفا ثالثا على حرف الارجح على الاصل **ومن** هنا يعلم انه لو قال ومنها الجزء لقوي
 السبب هذا وتاد وسم بوند مجموع وزن فعل من المنطوق بهما لعوده على نوعي احد القسمين اقوى من احتمال مع ذلك
 الذي قيل فيه وتاد كعطي ورجي وسم بضده اي بوند مفروق ونسبين مفرد او مجموعا وموافقا لباطل مع انه لو قال منهما
 مثل فعل في الوزن من الوند ايضا كفتل وبعدها ضده اسمها انه انما يعود على الاسباب والافراد لكان فيه ايهام اخر
 عائدة على مجموع او على وتاد بفتيد صفتة وكفي بضده ايضا عن نوات الجز انما يتصور تركيبه في مجموع نوعي السبب ومجموع
 المفروق كما تقدم **وقوله** ومن جنسهما اي ومن جوعى الوند في حال واحدة وهذا باطل بخلاف قوله جنسهما فانه
 السببين والوند من الجز وهو الوزن الذي يقع به التقفة يستلزم مجموع انواع القسمين بل التركيب مما يجز الجنس
 التي اتي تركيب من الجنس المذكور في قوله من جزئين واما اجتماع بعض من كل نوع او بانفراد احد النوعين اي لا يكون التركيب
 به جنسهما ومما الخاسي والسباعي وبتدرج فيه غير ذلك لان هذين الجنس لا من غيرهما كما قد مضى **وقال**
 لان اصله منهما فاذا كان المراد بالجز الجنس فهو على حذف مضافا بعضهم لوقال ومنها او من نوعها لا واما التركيب من جميع ايضا
 اي ومن جنسهما انواع الجز تركيبا لانه افراد ضمير التي اعلمته **قلت** اما ايهام التركيب من جميع مع لفظ منهما
 بلفظ الجز القايم مقام المضاف **فان قلت** ضمير الجمع ظاهر واما ايهامه مع لفظ من نوعها ففقيه نظر
 من اين علم ان ضمير التثنية المضاف اليه جنسان على الاسباب لان التقدير معهما كما قد راعى جنسهما **وفي** قوله اول

فذكر

نظير الحرف متحرك نوع من الحصر فيل به في مثل قوله تعالى
اسم معلوم ما تاتي لا ينطق بغيره **والها** التي بان في قوله
فان يات ومي لا تكون بحسب وضعها الاصل في المشكوك في وثوقه
بخلاف اذا فانها للمحقق مع ما تقدم للخليل مع ان النطق لا يكون باقرا
من متحرك وساكن فكان حقه ان يقول فاذا التي لان الساك عنه
ليس في الاثبات بالثاني وعدمه بل في الاقتصار عليه فيكون سببا
او الزيادة عليه فيكون ونذا كانه قال فان يات ثان واقصر عليه
فيل سبب وان يات وزيد عليه فيل وتد نعم به يبقى عليه وعلى غيره
ممن اثبت السبب الثقيل اشكال قوي فانه عند مثبتة حرفان
متحركان وظاهر الاستغناء عن ثالث ساكن فكيف يجتمع هذا مع
قولهم لا يوقف على متحرك فان اعتبر معه الساكن لاجل الوقف خرج
عن كونه سببا ثقيل الى كونه وتد المجموعا ولذا كان الحق قول من انكره
كما تقدم وان كان مستنده في انكاره غير ما ذكرنا كما قد مناعته
وهذا الاشكال قائم في اثبات الوتد المفروق والاشكال
في قوله ذ التمييز اكل تمييز لبرازة في صورة المرء وقوله بدا
من الحسود لا مدخل له في التسمية الا انه غير مفسد وفي قوله خفيف
ووتد ايجاز الحذف اي هو خفيف وهو وتد وحذف المستند
اليه للعلم به وكذلك في قوله متى يسكن وان زدت حرفا حذف
جوانها للعلم بهما وكذلك في الفاظان وخفيف وضده في
الموضعين ومجموع فانها كلها على حذف موصوفات وهي صفات
ثابت عنها وبلا امتزاج من الحسوع غير المحل وتقدم من جنسهما
للحصر كما تقدم ولفظ السبب والوتد من الجواز المشكوك والاستغناء
وقوله سبب خفيف والافضل من الجمع مع التفسير وكذا وتد

مع مجموع ومفروق وفي الجمع بين خفيف وضده المصريح
به او المكني عنه به وهو الثقيل طباق وسئله سوا في مجموع وضده
الاعراب التي الناظم في قوله قيل بالجواب
ما ضيا مع كون فعل الشرط مضارا ولا درك عليه لان الجمع
اجازوه في الشعر وانما اختلفوا في جوازه في الكلام فذهب
لجمهور الى المنع وذهب الفراد واختاره ابن مالك الى الجواز قال
في التسهيل ولا يختص جواز نحو ان تفعل فعلت بالشعر خلافا
لبعضهم واستدل في شرح الكافية بقوله صلى الله عليه وسلم من يغم
ليلة القدر ايماننا واخمسنا باعقله ما تقدم من ذنبه وبأبيات
راي ان قائلها الاضرو ورة عليه في الاتيان بالماضي لتكنه من ان ينطق
بغيره فدل على انه يجوز في الاختيار ومي طرفة تكمها ولم ينسب
كالم يسلم الاستدلال بالحديث على القواعد النحوية **قال**
وصرح الفراد بالجواز وجعل منه قوله تعالى ان نسا نزل عليهم من السماء
اية فظلت لان ظلت بلفظ الماضي وقد عطف على نزل وحق المعطوف
ان يصح طول محل المعطوف عليه انتهى **واظن** ابو حيان في الرد على
المصنف الاستدلال بالحديث وفي النص منه لعدم القراءة على السيوخ
ذكر ذلك في شرح هذا المحل من التسهيل وليس هذا موضع بيان
ذلك **وجملة** ذ اسبب هي المحكمة بغيره وجملة بدا صفة
سبب وخفيف قالوا خبره محذوف ويجوز فيه غير هذا
بتكلف وجواب متى محذوف على مذمب الجمهور يدل عليه
المتقدم وعلى مذهب الكوفيين والمبرد واني زيد من المتقدم
وان قلنا به ههنا فلك بد من تقديم الفاء المتبدا وضده خبره
محذوف وجملة جواب ان الداخلة على المحذوف بعد فعل

فعل الشرط **وقد** خبر مبتدأ محذوف تقديره **قد**
يدل عليه ذلك سبب وبجمله مفعول قل وجواب ان زدت محذوف
او المتقدم كالذي قبله وامتر المحرور وبالبا ولا زيادة في
اللفظ دون المعنى ومعنى زيادتها في اللفظ انها لم تمنع ما قبلها
عن العمل فمما بعدة ومثله ليدل على **وتلقنت** من سئمتنا اخ
ايمة النحو المجتهدين فيه بالغرب ابي عبدالله بن حبان بدنية قال
جبر الله حامها آمنه وذكرا غيره ايضا ان من الرايد زياد
لفظا لا معنى نحو جيت بلا زار ومنه بلا امتر او زياد معنى
لا لفظا نحو انما زيد قائم **قلت** وفي التمثيل بعضا نقضه
نظرو الرايد لفظا ما لا يمنع العامل من العمل وغير الرايد لفظا
ما يمنع منه ويجوز على قلة ان تكون لا جنسية وركبت مع امتر قال
في التمهيد دخول الباء على لا يمنع التركيب ثانيا **وحكي**
بعضهم ان لا في نحو جيت بلا زار اسم بمعنى غير فتكون محرورة
واظهر الوجوه في بلا امتر ان تكون كالا من فاعل قل اي مضافا لعدم
الامتر او الباء المصاحبة ويجوز ان يكون نعتا لمصدر محذوف
اي قول بلا امتر او يصنعف كونه صفة لو تد او حرف او حالا من
فاعل زدت وفعل مفعول اول لسم ومي محكية وكذلك
لم يثبت متونا ولا كتبه بالالف لانه لو فعل ذلك لكانت فاصلا
صغيرة لا وتد مجموعا ومجموع مفعول الثاني على حذف موصوف
كما تقدم اي بوند مجموع لان التسمية انما هي مجموعها لا بالصفة
خاصة والكاف من كف الاولي ان تكون اسمية وهو مفعول
اول لسم اخر ضم وبضد مفعوله الثاني على حذف الموصوف
ايضا وضد كناية عن المفروق كما تقدم ويجوز عطف الكاف

على فعل وبضد على مجموع وعلى التقدير الاول يكون من عطف
الجمل وعلى الثاني من عطف معمولين على معمولين عطف
المفردات ويجوز كون الكاف حرفا نعتا محذوف اي وزنا
كفعل او لفظا كفعل في الوزر وفعل محكي ايضا ولذا لم يثبت
مخفوضا كما تقدم في فعل والجزء مبتدأ خبرم قداتي ومن جنسيتها
متعلق باتي ويحتمل ان يكون من جنسيتها خبر المبتدأ وقد اتى جملة
حالية من الضمير في الجزء كالحال المؤكدة لان معنى كون الجزء من جنسيتها
اخباره منها او مفسرة فلا محل لها وجعلها بعضهم على هذا
الاعراب جواب سؤال مقدم قال ولد انرك العطف وتامل
هذا التاويل فانه لا معنى له وجملة الجزء قداتي معطوفة اما على
جملة وسسم الفريضة فيكون من عطف الخبرية على الانشائية
المختلف في جوارزه او على ما عطفت عليه الانشائية فيخرج عن الخلا
ويبقى الخلاف في عطف الانشائية على ما قبلها

فاسميه قل والسباعي ثم لا . يفوتك تركيبا وسوف اذا تربي
فموزن مفاعيل مفاعيلتروفا . علات اصول الست فالعشر
اصابت بسبعينها جوارحنا فده . ركوني بهمة كوفيعها مسوا
فما ز ابراني فيها حجبتهما . ولا يد طولهن بعنادة الوفا
المفردات خماسية والسباعي لها تايدة على الجزء المذكور في البيت
فقل وال في السباعي نائية عن الضمير وسباعيه والسباعي منه
على المذهب الاخر ومما منسوب الى خمسة والي سبعة ونسبا اليهما
لتركبتهما اي كل واحد من عدده فالخامس من الاجز التفعيلية
ما تركب من خمسة احرف والسباعي ما تركب من سبعة وهذا النسب
ليس بقياسي لان القياس خمسي وسبعي وقال في التمهيد قد يلحق

يا النسب سما ابعاض الجسد مثبتة على فعال انتهى قالوا
رواسي و فحاري وفيما طوله او عرضة سبر فالكرا حادي وثناي
وخامسي وسباعي وقال الجوهرى وعظام رباي وخامسي
ولا يقال سباعي لانه اذ ابلغ سبعة اصاب صار رجلا انتهى **يقول**
ببنتك فلا تحفة قال الجوهرى لفوت الفوات فانه الشئ
واقانه اياه غيره وجعل الله رزقه فوت فمداي حيث براه ولا يصير
اليه والاقنيات فتعال من الفوت وهو السبوت في الشئ دون اية
من يوترافات عليه بكذا اي فانه به ولا يفئات عليه لا يعمل شئ
دون امره انتهى **تركيبا** تاليف وتقدم معنى التاليف وقال
الجوهري وتقول في تركيب الفص في الخاتم والنصل في السهم ركبته
فتركب فهو مركب وركيب والمركب ايضا الاصل والمنبت فتركب
المركب اي كره اصل منصبه في قومه انتهى **سوف** قال
الجوهري قال سيبويه كلمة تنفيس فيما لم يكن بعد وسوقه
قلت له مرة بعد مرة سوف فعلا ولا يفصل بينهما وبين الفعل
لانها كالسين في سيفعل وتقيقات السوف يعلى بالاماي
والنشويف لطل انتهى **حكي** ابن مالك
في شرح التسهيل ان سف وسي وسو بمعنى سوف وانما فروع
منها باتفاق وحكي هو وغيره خلا فاني كون السين فرع سوف
او اصله بنفسه واختاره هو كونه فرعا واطالا في الاستدلال
وحكي عن بعضهم ان مدة التشويف بسوف طول منها بالسين
واختاره مؤسسا وانما لنواردها على معنى واحد **اذ** احرف
ينصب الفعل المستقبل بسروط ومعنى الجواب والحال الكذا
قال سيبويه ففهم الفارسي ان ذلك على البدل اي تأتي مرة للجواب

نحو

نحو اجبتك فتقول اذا اظنك صادقا واخرى للجزا نحو اوزرك
فتقول اذا احسن اليك كقولهم نعم عدة وتصد يوقاي اذا زرتي
احسنت اليك وفهم السلوبين انها للمعنيين جمعا وتكلف
اطراد ذلك في كل مكان وكثر كلام النحويين فيها هل هي مركبة
او بسيطة ومم ركب وهل هي حرف واسم وهل تنصب
بنفسها وبأضماران ويحتمل ان كون الجواب المحمدا لانه لما ذكرنا الاجزا
كلها الخماسي والسباعي كان ذلك بمنظرة ان يسال هل ذكرت
ذلك في نظرك فقال سوف اذا تراها ويحتمل تاخير الخبر بعد الجواب
بان كون التقدير ان نظرتما في كلامي فليس فسوف اذا تراها
وهذا اولى واظهر واكثر فائدة **نرى** يحتمل ان كون بصريته
فلها مفعول واحد نرى بعينك في نظمي حروف الكتابة الدالة
على رجوع الاجز الى الخماسي والسباعي وعلمية تنعدي الى مفعول
اي تعلم رجوع ساير الاجز اليهما ثابتا وتعلم الاجز الخماسية
وسباعية واما الفاظ البيت الثاني فليس في اكثرها غريب
يفسر وانما هي اوزان يوزن بها والوزن الرابع منها مفروق
فلذلك يكتب فاع منفصلا عن لائن ليتبين للفارسي كونه
وندامفروق **اصول** جمع اصل وهو في اللغة ما منه الشئ
كما يقال اصل السنبلة البتة وفي اصطلاح اصل الاصول
دليله ورجحانه وهو هنا بالمعنى الاول فان الاوزان الفروع
ناسية عن هذه الاصول ولا يبعد جريان المعنى الثاني فيه
اذ الاصول ادلت على فروعها وانت الناظم الست والعشرون
باختيار الكلمات فلذا حذف التاولوا عن الاجز المذكورة اتى بالناس
حوي جمع قال الجوهرى حواه يحويه حيا اي جمعه واحتواه

مثله ونحوه يجمع واستندار يقال تخوف الحية اي تجمعت
واستدارت انتهى **اصابت** وجدت قال الجوهري اصابت وجهه
واصابته مصيبة فهو مصاب واصاب في قوله واصاب
الفرط اس والمصاب الاصابة وصاب المطر يصوب
وصاب السهم يصوب صيدية قصد ولم يجد وصاب
السهم الفرط اس يصيد صيدا لغة في اصابت وفي المثال
مع الخواطر سهم صائب انتهى **بسميتها** تنبئة سهم وهو
واحد السهام التي يرمى بها على القوس وعن القوس **جوارحنا**
جمع جارحة وهي الاعضا قال الجوهري جوارح الانسان
اعضائه التي ينسب بها امر من دارك فيجمل ان كوره الماضيه بمعنى
ادرك المتعدي بالمره كما عدت السبي وابتدته وضاعفته
واضعفته فيكون يدركوني الامر منه بمعنى الامر من ذي المارة اي ادركه
بمعنى الخفوني ويجمل ان يبقى على حاله اي نابعم اما الاول
فقال الجوهري في الادراك الخوف مشيت حتى ادركته وادركت
زمانه وادركته بصرى رائيه وادرك العلم والتمر بلع واستدركه
ما فات وتداركته بمعنى وتدارك القوم تلا حفوا واما الثاني فقال
الدرك المدارك ادرك الرجل صوته اي تابعه انتهى **بعضه** قال
الجوهري واحده الهمم فلان يعيد المنة بالكسر والفتح انتهى **قله**
ويجمل ان يكون من الغر على السبي وقوة ارادته من مهمت بالسبي ام
متا اذا ارادته او من الهم الذي هو الخوف واحده الموم وامه الامر
اقلقه وخرنه يقال ملك ما امك والمهم الامر الشديد ومقه
المضاد ابنة وامته له باسمه **وقبهما** تنبئة وقع والضمير
للسهميين والوقع السقوط ومنه وقع المطر وقال الجوهري

وقعه

وقعت من كذا او عن كذا ووقع الشئ وقوا سقطا ووقعه
غيره انتهى **سوي** لاظهر انه مقصور بكسر السين وضمها
ومعناه عدل وقد تقدم في ثاني بيت من هذا القصيد نقل
الجوهري عن الاخفش انه يكون بمعنى عدل مع القصر مكسور السين
ومضمومها ويجوز فيه الفتح ويكون اصله بالمد وقصر ضرورة
مما تقدم في بلا امتر او نحوها ان يكون ابدا للمرة الفاسم
حذف اخذ في الالفين كفعل حمزة وهشام تكلف وسوا قال
الجوهري لعدله قال معا فابند الهم على سوا او مكان سوي وسوا
وسوا اي عدل ووسط فيما بين الفريقتين ثم قال بعد واستو
الشئ عندك والاسم السوا يقال سوا على قمت وقعدت ويجمل
في البيت من سوا الممدود بمعنى مستو قال الجوهري مائة في الامر
سوا وسوا ان ومم سوا وسوا وسوا سوية انتهى وانظر
تمام كلامه **زائرا** جمع زائرة اسم فاعل من زارة يزوره اذا تاه
قاصدا قال الجوهري الزوار الزائرون وقوم زوارون
ونسوة زور وزور مثل قوم ويوح وزايرات ثم قال وزرته
ازوره زور وزيارة وزوارة حكاه الكسائي والزورة المرأة
وازارة حمله على الزيارة واستناره ساله ان يزوره وتزاوروا
زار بعضهم بعضا وادار افتعل من الزيارة والتروير كرامة الزاير
والزار الزيارة وموضعها والزير من الرجال محادث النساء سمي
بذلك لكثرة زيارته لهن انتهى **حجبتها** اما من المنع او من الستر
قال الجوهري احجاب الستر وحجاب الخوف ما يحجب بين الفواد
وسائرهن وحجبتة اي منعت من الدخول والاختوف يجبون الام
عن الثلث والمحجوب والضرب واخترت عن التار والملاك

محب انتهى **يد** اليد مؤنثة قال الجوهري أصلها يدي ساكنة
 العين لأن جمعها ايد ويدي كالفلس وفلوس ولا يجمع فعل على
 الفعل إلا في حروف بسيرة منها زمر وقد جمع الأيدي في الشعر
 على ايد قال فظن سجام بايدي غزل ومو جمع الجمع كما جمع
 وأكارع والذاهب لئلا يظن بغيره يديته وبعض العرب يقول
 يد كرجي وتثنيها يديان واليد القوة والسما ببناء بايد
 والذلة والاشتداد حتى يعطوا الجارية عزيد ومم صاعوك
 والنعمة والأحسان ويجمع يدي ويدي كعصي قال
 • فإن له عندي يديا وانما • وانما فتح الياء كراهة لتوالي الكسرة
 والاضمة ويجمع أيضا على ايد قال
 • يكن لك في قومي يد يسكروها • وايدى النداء في الصحاح في فروع
 انتهى قلت لقائل ان يقول ان هذا الجمع مجاز لقريظة الاضمة
 والظاهر ان الناطم انما اراد بايد الانعام والما تر الحسنة اذ لا معنى
 للمجازة هذا الايام مع قوله بعتاده الوقا **طولا هن** الضمير للريز
 والطولا فعلا تانيب الاطول كفضلي تانيب الافضل وجمع الاطول
 من الرجال الاطاول وجمع الطولا الطول كالكبرى والكبرى قال
 الجوهري وطالني فطلت من الطول والطول جميعا وامر لا طال في
 اي لا عناولا مزية يقال ذلك في التذكير والتانيب انتهى والظ
 انها هنا من الطول بمعنى التفضل **بعتاده** يكون لها عادة ملازم
 او يحصل اكثر الاوقات المرة بعد المرة من العادة وماي الام
 المستمر قال الجوهري لعادة معروفة واجمع عادة
 نقول منه عادة واعناده ونعوده اي صامر عادة له ونعود
 كلبه الصيد فتعوده انتهى **الوقا ممدود** وقصره الناطم

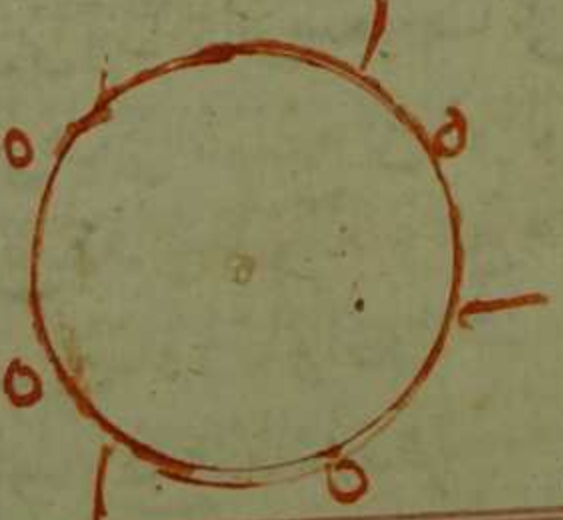
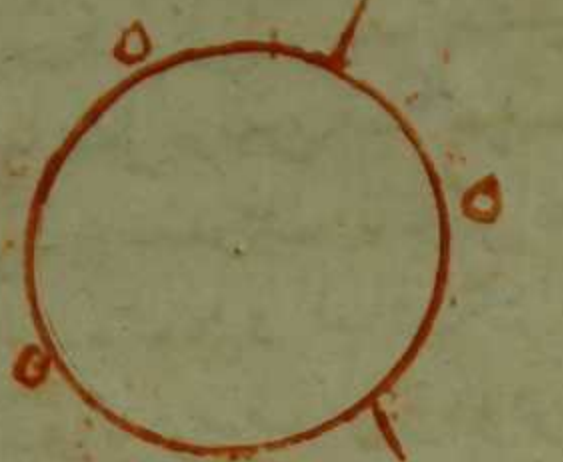
ضرو

ضرورة ضد الفدر قال الجوهري يقال وفي واو في بمعنى
 وفي الشئ وفيها على فعول نهي وكثر الوفي الوافي ووفاه حقه
 ووفاه اعطاه وافييا واستوفاه ونوفاه بمعنى انتهى
التركيب لما قال في البيت الذي قبل هذه الايات
 ومن جنسهما الجز قد اتى وانهم في الجز لاننا قورنا انه اراد
 به الجنس فستره هنا بانه يريد به الخماسي اي المركب من خمسة
 احرف والسباعي اي المركب من سبعة احرف ولانك لهما الاما غير
 منهما بالحدف او بالزيادة ووجه الحصر ان تركيب الجز لما تقرر
 انه لا بد فيه من جنس الاسباب والاوتاد وتقرر في علم التصريف
 ان اكثر ما ينتمى اليه تركيب بنية الكلمة بالزيادة سبعة احرف
 لزم من ذلك ان الوند لا يتكرر في كلمة اذ لو تكرر وموضع ثلاثة احرف
 ولا بد معه من السبب واقله حرفان لتوكيت الكلمة من ثمانية وموضع
 خلاف ما تقرر في علم التصريف واذا ابطال تكرار الوند في كلمة تعين ان
 يضاف اليه اما سبب واحد وهو الخماسي او سببان وهو السباعي
 وقوله ثم الي تركيبها اي اذا علمت ان الجز لا يخرج عن الخماسي او السباعي
 لم يفتك اي لم يسبقك الجز من جهة تركيبه بل تعلم وجوه تركيبه
 كلها التي مجموع عددها عشرة اجزا لانه اذا لم يسبقك كنت
 ماسيا معه فتميزه اوسا بفاعليه فيستلزم اطلاقك عليه
 قبل ان تخلفه واما ان سبقك هو فانت باخر عن الوصول
 اليه غير مطلع عليه وذلك هو الجمل **فاز قلت**
 ظاهرا نفسيرك اذ فاعل يفوت مؤول الجز لكن من جهة تركيبه فيكون
 تركيبيا متميزا فلم يرتفع على انه فاعل مع التمكن منه اذ لا يكسر وزنا
 ولانه يكون اعم فائدة لانه يشتمل التركيب كلها **قلت**

٢٨

لم يورد ان يجبر ان من عرف الخماسي والسباعي لا يقوته تركيب
 يصح له ان يبريد ذلك اذا لا غرض له في ارادة غير العثرة اخر
 الاجز التي تذكر بعد ولا من معرفة الخماسي والسباعي لا تستلزم
 معرفة غيرهما من الاوزان الاصلية والزائدة وانما اراد ان لا
 العثرة المستعملة في جود الشعر خارجة من الخماسي والسباعي
 وما خالفهما فغير منهما فذلك قال لا يقوتك الجز المذكور من
 تركيب وقوله وسوف اذا انري اني ان لم يقوتك تركيب الجز بالنقطة
 الى وجه التركيب دركته وسوف اذا انعلم الاجز التفعيلية
 او يكون المعنى ان ردت اطلاقك على وجه تركيب الاجز الخماسية
 مستاهدة فسوف نبصره في نظري او تعلم منه **ثم ذكر** كيفية
 تركيب تلك الاجز الخماسية الخماسية فذكر اصولها وهي اربعة تصح
 والاشارة الى تقريع الستة الباقية عنها فقال فقول الى قوله الستة
 فاخبر ان الاربع التي اولها فقولن واخرها فاعلاتن ذوالووند المفروقة
 في اصول الستة الاجز الباقية من العثرة **وقل** نقرر ان التركيب
 من السبب والوند ولكنهم التزموا في التركيب ان لا يبتدأ الامر
 راسا وتداور اسر سبب ولا يبتدأ من اثنا حروف احدهما والآخر
 لا يبتدأ بالوند قبل السبب والترموان في الاستحسان
 الاول فالاول من الاجز الا يبتدأ من الوند المجموع وقد موالت
 في تركيب الخماسي لانه اسسط اذا مو اقل حروف **فان**
 علمت انه يكون من وند وسبب فتبتدي بالوند المجموع لسبب
 على المفروق ولذا اتفق عليه كما مر وبالسبب الخفيف لسبب
 بالاستقلال وقلة التثقل ولذا اتفق عليه ايضا فتركيهما
 فاذا قدمت الوند وابتدات من اوله فقلت فعل فل كما

فقولن فعل وند مجموع ولن سبب خفيف ثم تبتدي من اول
 السبب وتقطف على اول الوند الذي ابتدات به ما را
 على حروفه الى اخره فتقول فل فعل فياتي فاعلن فهذا خبر ان
 من دايمة وصورتها كما تري
 واحد الجزئين وهو فعلون
 اصل والاخر وهو فاعلن متفرع
 عنه وانما كان فعولن اصلا
 كما قررنا من ان لا يبتدأ الا يكون
 بالوند وتاتي عنده مستوفاة بعد الفراغ من استقراع الاجز ان شاء
 الله تعالى فليس يتركب من الخماسي الاجز ان واما السباعي فاذا
 قدمت لوند المجموع وجبان نضيف اليه اولا السبب الخفيف
 لانها الخف من غيرهما فتقول فل فل فياتي مفاعيلن مفا
 وند مجموع وعي سبب خفيف ولن سبب خفيف ثم تبتدي من
 اول السبب الاول وتدور على الثاني وعلى الوند الذي ابتدات به
 فتقول فل فل فياتي مستفعلن ثم تبتدي من اول السبب
 الثاني فتقول فل فعل فياتي فاعلاتن وكل من مستفعلن
 فاعلاتن موز والوند المجموع فلهذا اجز ثلاثة اخرجت
 من دايمة اصل وهو مفاعيلن لا يبتدأ به بالوند وغيره
 متفرع عنه وهذه صورتها
 واذا اصبحت الى الوند المجموع
 نوعي السبب فانك تقدم
 الثقيل منهما وتواليه الوند
 وتوخر الخفيف وتبتدي من



فقولن

اول الوتد فتقول فعل فل فياتي مفاعلتن ثم تبدي
 من اول السبب الثقيل ما را على الخفيف ثم على الوتد فتقول
 فل فل فياتي متفاعلتن ثم تبدي من اول الخفيف ما را
 على الوتد ثم على السبب الثقيل فتقول فل فل فياتي فاعلتن
 وهو بنا ممل لم ينن عليه العرب شعرا ولم تعمل عليه وعمل عليه المولود
 ويأتي ذكره عند فك الاجر من الدواير ان الله تعالى هذه ثلاثة
 اجزا احدا ممل والباقيان احدهما اصل وهو مفاعلتن لا يتد
 بالوتد والاخر متفاعلتن وهو فرع وكلها تخرج من دائرة وهذه صور
 ولا يصح تاخير السبب الثقيل
 هنا وتقدم الخفيف وتبدي
 من الوتد لئلا يؤدي الى الوقوف
 على متحرك وفي هذا التعليل
 نظر ولا يصح ايضا تقديم السبب
 الخفيف على الثقيل لئلا تتوالى اربعة متحركات في جزء واحد
 وذلك لا يكون في الشعر الا في الجزء المجهول واذا قدمت الوتد المفعول
 واضفت اليه السببين الخفيفين قلت فعل فل فياتي فاعلتن
 ذو الوتد المفروق ثم تبدي من اول السبب لاول ما را على السبب
 الاخر ثم على الوتد المفروق فتقول فل فل فعل مفعولات
 ثم تبدي من اول الثاني متعظفا على الوتد والسبب فتقول
 فل فل فياتي مستنفع لذن الوتد المفروق فهذه ثلاثة اجزا
 فاعلتن لا يتد بالوتد وغيره فرع وهي فتحصل من الاجزا
 دائرة صورتها وزنا واحدا
 منها ممل وهي فاعلتنك وباقها



وهو العشرة مستعمل اربعة منها اصول وهي التي ذكرها المصنف
 ويا فيها وهو الستة فروع وان شئت قلت وهي ثمانية لان كلا
 من فاعلتن ومستنفع لا فرق في النطق به بين كونه ذا وتد
 مجموع وبين كونه ذا وتد مفروق فيسقط من الاجزا بحسب
 النطق اثنان ويقع الفرق بين المجموع والمفروق من كل منهما
 في الكناية فيكتب المفروق مفعولا كما قدمنا وهي
 بعض الاحكام فان فاعلتن المفروق الوتد لا يحذف
 ثانيه والمجموع الوتد يجوز حذف ثانيه ومستنفع المفعول
 الوتد لا يحذف رابعه والمجموع الوتد يجوز حذف
 رابعه فالاصل الاول من العشرة فعولن وفرعه فاعلتن والثالث
 مفاعيلن وفرعه مستنفعلتن و فاعلتن ذو الوتد المجموع
 والثالث مفاعلتن وفرعه متفاعلتن و فاعلتنك وهو ممل
 والرابع فاعلتن المفروق الوتد وفرعه مفعولات
 ومستنفع المفعول الوتد وتلخيص الفروع المستعملين
 وتزنيها بعد تقديم الاصول الاربعة التي ذكر المصنف عليها
 مرتبة هي ايضا حسبما نطق بها فاعلتن مستنفعلتن فاعلتن
 متفاعلتن مفعولات مستنفعلتن فاعلتن فاعلتنك المتركب
 منها اسطر الشعر لا تخرج عن الاربعة ولا مقول على غير من
 التاليف وعلم ان الاربعة لا تخرج عن الخماسي والسباعي نظير
 معني قول الناحم لا يفونك تركيبا على نحو ما شرحناه وانما قدمت
 الاربعة لاني ايتها بالوتد الذي هو اقوي وعليه عمدة
 الشعر ولذي نقل تغييره ووز السبب فكان ما ابتدأ بالوتد
 اصلا ما ابتدأ بالوتد بالسبب وقدم فعولن لان الخماسي اخف

ولتقديمه على مفاعيلن في سطر الطويل وفي هذا القضية
 خصوصاً لانه من الطويل ولانه كجزية اذ يزيد مفاعيلن بخفيف
 وقدم مفاعيلن على مفاعيلن لحقة سببها والخفيف اكثر
 دوراً انما في الشعر لانه اخف وزناً واخر فاع لاتن المفروق الوتد
 لان مجموعها اكثر اذ لا تخلو اذ اثرة عنه والمفروق لا يوجد الا في
 الرابعة **فازقلت** مفاعيلن راجح بالمجموع مرجوح
 بالتثني وفاعلان راجح بالمجموع مرجوح بالتثني وفاعلان
 راجح بالحقين لعمومهما في الکرد واير واخذ مما في باقتهما
 مرجوح بالمفروق وايضا يذهب خفيف احد ما بمثله من الاخر
 فيبقى مجموع وثقيل في مقابلة مفروق وخفيف **قلت**
 راجحة المجموع تزيد على راجحة الاصل الخفيف لاصالة
 الوتد كما تقدم وراجحة الاصل اولى من راجحة الفرع لان الثقيل
 قد يصير خفيفاً بالاضمار والقطف فيذهب الخفيف بمثله
 فينفرد المجموع بالراجحة **وهذا** ما وترتيب الخليل
 بمثله رحمه الله تعالى وروى في تقديم الفرع ان ما يتفرع عن
 الاصل الاول مقدم على ما يتفرع عن الذي يليه الى اخره فله
 كان خامس الاجز فاعلن ثم كذلك لان راجحة الاصل تستلزم
 راجحة فرعه على فرع الاصل المرجوح وقوله فاعلن ما حوى
 اي فاعلن من كلمات اجز التفعيل باجمعه تركيب الجز الخماسي
 والسياسي المركب من الاسباب والاولاد واذ لك بتقديم
 الاولاد في الاصول وتأخيرها في الفروع يعني على هذا التمه
 الذي قررنا من استخراج الاجز من دوايرها فمفعول حوي
 كلمات الاجز والفاعل تركيب الجز وعلى هذا يكون احوال استخراج

الاجزا

الاجز اعلى ما يقضيها النظر العقلي بعد معرفة الاصطلاح وقيل
 فاعل حوى اصابت الى اخر البيتين التي صدرت حررها بالرموز
 والرموز التي صدرت بها تلك الكلمات التي هي لوزن اجزا
 التفعيل المارة من حروفها بجد واولها الالف واخرها
 الياء فالحرف او عدد نقطة علامته مرتبة الوزن من كونها
 اولى وثانيه واول الاوزان ووزن اصابت هو اولها واذ لك
 فعولن وبها بسببها رمز على ثاني الاوزان وهو بسببها
 واذ لك مفاعيلن وجم جوارحنا رمز على الثالث وهو
 وزن جوارحنا واذ لك مفاعيلن واذ لك اركوني على الرابع
 وزن اركوني وهو فاعلان صاحب الوتد المفروق
هذه هي الاربعة الاصول وهابئة على الخامس
 وزن ممة واذ لك فاعلن وهو اول الفروع الستة وواو
 وقيهما على السادس وزن وقيهما وهو مستفعلن والمجموع
 وزاير ايراني على السابع وزن زايراني وهو فاعلان ذو
 المجموع وهاجبتها على الثامن وزن حاجبتها وهو متفاعيلن
 وطاطولا هر على التاسع وزن طولا هن وهو مفعولان ويا
 يعتادها على العاشر وزن يعتاده وهو مستنقع لزد والوتد
 المفروق وهو تمام الاوزان **وقيل** تبين ان الناظم يجعل
 من الرموز فاءت فذا ركوني فمنا ايراني فيهما ولا كاف كواقيهما
 ولا سين سوي ولا باهنة ولا او العطف من ولا يد ولا الف الوفا
 اذ لا يلتبس مقصده مع تعدد الحروف اما الفات والكاف
 والسين فلان لفظ الفاتانون ولفظ الكاف عشرون ولفظ السين
 ثلاث ما يتر في اصطلاح المغاربة وستون في اصطلاح المسارفة

ومتولا يحتاج من الأعداد العشرة وأما الباء والواو والالف
فلتقدم اعتباراً فلا تعتبر ثابته وإن واو ولا بد للعطف
لاخر كلمة **فاز قلت** هذا كله ظاهر شيق فما
الدليل على الغاوين فاعلانك وإن الناظم لم يجعله احد العو
مع انه متفرع عن احد الاصول التي ذكر كما تفرع غيره من
الاوزان فما علم ان الناظم الغاه دون غيره وأما ذلك ترجيح
من غير مرجح اذ ليس في كلامه ما يدل على ذلك **قلت**
للتكلمين على هذا النظم عن هذا السؤال اجوبة أما الشريف
رحمه الله متبكر هذا النظم ومفيد علم فظاهره انه لم يتقصر الى
ان الكلمات التي منها الرموز هي الاوزان العشرة فلذلك تكلف
في الجواب فقال ينبغي ان لا يتقيد بهذا الجزء لان السبب الثقيل
لا يفارق الخفيف اذ هما كالصوت الواحد ولذلك سموهما
معاً فاصلة فسموهما باسم جزئ لوتد وسبب والصوت الواحد
كما لا يتقصر قبل التفكيك كذلك لا يتبعض مع مفاعلتين لا ينف
منه الامتفاعلتين ولو انك عمه فاعلانك لان فصل الثقيل
من الخفيف وهو مستمع وما اذري الى الممتنع ممنوع ولما كان
ما عداه من الفروع كالمسكة عن اصولها لا يود الى ممتنع علم
ان مراد الناظم ون فاعلانك **فاز قلت** لم يدك
الناظم الفاصلة ولا ان الثقيل لا يفصل عن الخفيف **قلت**
كما احال بيان التفكيك اذ لم يذكر سوى الاصول على ايراد الشيوخ
الى مقصد النظم كذلك احال هذا على ذلك انتهى كلامه وهو
مع تكلفه غاية في الحسن ولم ليل على ما خص به من زيادة الزكا
وسلامه النظرة **وأما** جماعة غيره من الاندلسيين ممن

نظ

نظري في هذا النظم بعدك وجماعة من مفارطة وغيرهم فتقطنوا
الى ان الكلمات التي بعضها الرموز هي ووزان التفعيل كما قدمنا
ولا وجود فيها لفاعلاتك فلم يكمل الناظم على هذا بيان تميز
المستعمل من المهم الى غيره وهذا وجد بنيل وسرر حفييل
قلت نقل عن امام عصره مسرقاً ومغرباً شيخ سيوخنا
ابي عبد الله محمد بن ابراهيم الابلي رحمه الله والفضل للشريف
فانه المراد الي محاسنها والعجب منه انه قال الظاهر ان
فاعل حوي انما هو البيتان بعدك وجعل ما حواه البيتان انما
هو مجرد الحروف وانها علامات على الاوزان التي هي الاصول
المذكورة في البيت فبذلك **فاز** يتفرع منها بالنظر لان البيت
استمال على تلك الاوزان بحيث اذا اسار فيما ياتي بعد حرف
من تلك الحروف يعلم انه اراد الوزن الذي جعل الحرف تلامه
عليه ولا فائدة للبيتين عنده غير هذا **أجاب**
بعض المحصلين بان دليل امال فاعلاتك اختصاصه بالكاف
الدال على تركيبه الاضافي لان مادة الاوزان حروف لمعت
سيوفنا وليس منها الكاف واصالة الاربعة ليست بالاتفاق
والدلالة على معني لانها قول بالالفاظ وانما هي بتقديم الوند
على السبب في الاصل وعكسه في الفرع فلا بد من وجود حروف
الاصلي في الفرع لان مادة الاصل هي مادته وليست ككاف
مذكورة في اصول الناظم فلا يكون في فروع الحروف التي
يوزن بها ما تركيب من الوند والسبب فرعاً كان واصلاً
لا يخرج عن اصول حروف لمعت سيوفنا ومنها السنين
ليست منها فما وجدت فيه من الاوزان لا يكون اصلاً

ولا فرغاً ثم قال **فازقلت** لم يذكر الناظم حُرُوفَ مَفْعَلَةٍ
سَيُوقِنَا وَمِنْهَا السَّيْنُ وَهِيَ فِي مُسْتَفْعَلِنِ كَكَافِ
فَاعِلَاتِكَ **قلت** لم يذكره بمجموعته وذكره مادة للاصو
الاربعه واختصت بهذا الكثرتها في الكلام والاستعمال
بالفا والعين واللام يعنى التي يترك بها المتصرفيون
وحروف المد واللين كالحروف وقوعاً وزيادتها اكثر من زيادة
غيره والميم والنون والتام من حروف الزيادة وكثير زيادتها والسين
من حروف الزيادة ونصاحب في زيادتها الميم والتا غالباً فذكرها
يعنى عنها مع روم الاختصار ولما كانت اقل زيادة لم يكن لها
حظ في الاصول وصار ذكر الميم والتا يعنى عن ذكره في الحصر والكاف
خارجة ولا جميع الاوزان لها مادة من حروف لمعت سَيُوقِنَا
ونظير من الاوزان العربية غير الشعيرة ولا نجد لفاعلاتك مادة
منها ولا نظير من الكلام ولا يقال يوجد بان يجعل وزنه
فاعلاتي وفاعلاتن بفتح التا والنون لاننا نقول يا الاضافة
بجوز تسكينها فيفوت السبب الثقيل واما الثاني فلاتن
الذي هو ضمير المتكلم لا يستعمل بغير الف الاضروقة وهم لا يستعملون
من اوزان الشعر الا ما يوزن به نظير في الكلام العربي واذ تغير
الجزء بحرف او علة غير واوزنه حتى يوافق اوزان العرب وكلم
يعتبر وامفعولات لانه لا يجوز السباع المتحرك لان نون
التثنية تسقط للاضافة بخلاف التا وبخلاف التنوين وايضا
ففاعلاتي وفاعلاتن على تقدير صحتها مركبان كفاعلاتك
والمطلوب صيغة لا تركيب فيها انتهى تلخيص ما ذكره هذا
المحصل من كلام مفرق طويل وانني على جوابه هذا وانت خير

بما فيه

بما فيه من التكلف وعدم التعود فان الكاف ليست بلازقة
الذكر ولا ما هي مفضوذة لذاتها وانما المفضوذة حرف متحرك
يحفظ السبب الثقيل وكذلك ليا والنون اللذان قررا
في السؤال لا ينبغي ان حتى يصح جوابه عنهما بما ذكر اني
لو كان كاف فاعلاتك مكسور المونث وابدل سينا على لغة
من يريخ لك ولقظها مثل سين مستفعلن فيماذا ايجيب
فازفيت حكمها حكم الكاف لانها بدل عنها قلنا
هو لم يعتبر في حروف لمعت سَيُوقِنَا الامجد صور الحروف
لادالتهما على معان مخصوصة او يقال يجعل بدل الكاف ها
وليس اعتبار السين باولى من اعتبارها لان كليهما من حروف الزيادة
ولا نقى زيادتها عن زيادة السين التي اضافة الى حروف لمص
بل محال زيادتها اكثر من محال زيادة اللام فليس اعتبار السين
باولى من اعتبارها او يقال يجعل بدل التا والكاف لامين
كروايد الضعيف ومثل هذه التقديرات كثير وتامل ما ياتي
في العذل من الترفيل والتذليل والسبب **واما قوله** انه
مركب والمطلوب صيغة لا تركيب فيها فان عن بالتركيب
كونه مضافاً ومضاف اليه فقد بينا ان المفضوذة ما يحفظ
السباع المتحرك ولا خصوصية لضمير او غيره الاموافقة الكلام
العربي مفرد كان ومركبا وهذا نظير تمثيلهم السبب الثقيل
بلك مع كونه جاراً ومجروراً فلا بعد في تمثيل الجزء بالمضاف
والمضاف اليه واقوى من هذا اعتبارهم وزن فاعلاتن ذو الوند
المفروق ولا نظيره وان عني بالتركيب المطلوب ففيه كون
الكلمة بصيغة المفرد انتقض مفاعيلن وفاعلاتن فانها من

صبيح المجموع فاذا اظهر انه لا خصوصية للسبب توجب صافتها
لحروف المص في كثير من الحروف فكما وجدت في فروع الاصول
التي ذكرها المص وليس في كلامه ما يدل عليها وانما يرشد اليه الشيخ
فكذلك يرشد الشيخ الى اممال فاعلانك ويكون جوابا شريفا
اقرب للقول من هذا الجواب بنا على عدم التقطع للاوزان العشرة
من البيتين وضعف هذا الجواب جوابا شريفا عن اممال فاعلانك
وعما اجاب به عن السؤال الذي ورد على نفسه فقال الامر في
الفاصلة والفك مفترق فاما الفاصلة فلم يذكره بوجه
بل نص على استقلالها وبيانا وجهه وهو الذي لا يصح سواه **واما**
الفك فقد ذكره بان وجهه في اللفظ ذكرتم ذكر كيفية استلزام
كلام الناظم الفك على ما اشار اليه في جوابه عن اممال فاعلانك
ثم قال وبان افتراق الفك من الفاصلة وضعف جواب الفاضل
ولم يتبق الاجوابان السابقان **قلت** اما قوله لم يذكر
الفاصلة ان عننا باسمها فمسلم ولكن ليس كل ما لم يذكر باسمه
لا يعتبر بل يعتبر ويكل ببيانها الى المعلم والالزام ان لا يعتبر
الفروع في هذا المحل لان لم يذكر باسمها وهو باطل لنصه
على اعتبارها وان عننا ان لم يذكر الفاصلة مادتها فممنوع لان
مادتها السببها وقد ذكرتها وكل امر يستعملها الى المعلم
كما ذكر اصول الفروع ومادتها هنا وكل فكها وتعيين
مستعملها ومهمها الى المعلم وبيان هذا ان الناظم ذكر الفاصلة
باقوى وجه فابن قول المجيب لم يذكره بوجه وقوله بل نص على استقلالها
لحنا على ما شرح به قول النظم من جزئين فرعين لا سوى وقد
تقدم ان الشريف شرحه بغير ذلك وان شرحه ارجح فهذا اذا

استدلال

استدلال بمحل النزاع وايضا فان الظاهر عند الشريف ان الناظم
قائل بالمفاصلة كما قد مناعته وان كنا قد منا ان الناظم عنه
وان كنا قد منا ان الظاهر انه بينهما مع احتمال انه قائل بها وهذا
هو الحق اعني اعتبار ظاهر لفظه واحتمال ان يكون اراذ غير **واما**
قوله ذكر الفك بان وجهه والفرع ان الكلام مع قطع النظر عن النص
عن الاجزاء في البيتين فان عننا من غير حاجة الى معلم فلا خفا بما في
هذه الدعوى من ضعف فان المذكور بان وجهه لا يخفى على الاعبيبا
فضلا عن فضلا الاذ كما **وقد** رايت ما في دليله على
اممال فاعلانك من البحث فكيف يدعي فهمه من النظم بانتم
وجه وان عننا مع ارشاد المعلم فهو عين قول الشريف **واما** قوله
بان افتراق الفك من الفاصلة فان عننا افتراق الخفيفين فمسلم
ولم يبق احد وان عننا في الاحتياج الى المرشد اليهما من كلام الناظم
ونفيه فلم يبق **واما** اول المسئلة **واما** قوله فلم يتبق الاجوابان
السابقان يعني بهما طريقة المتقدمة في التفكيك والاشارة
الى الاجزاء في البيتين وقد علمت ما في طريقة فلم يتبق الجواب
لحق الاشارة الى الاوزان في البيتين الدالة على ان فاعلانك
ليس منها **وقد** اطينا في هذا البحث بما لا كبير بل تحت
ثم اورد المجيب بحسبنا على اعتبار جوابه بتقدير كون فاعل حوي
ضمير تركيب الجزء وان الفك معلوم من الاصول المذكورة وان ترتيب
الفروع بالتقديم والتاخير بحسب ترتيب الاصول فالفروع
السابق على غير من الفروع الذي هو خامس الاوزان موقوف
الاصل الاول ثم هكذا الى اخره فقال اذا كان الامر كذلك فلا حاجة
بالناظم مع اخضاره الوجيز الى قوله اصابت البيتين له لا فائدة

لما الاشارة الى الرموز الاجزاء الممثلة وبكيفية ذلك ان
يقول بعد قوله حوى فرتب اليها فيعلم ان الالف الاولى
الاصول فعولن ثم كذلك الى اخره لان يقال **فائدة** تبيين
العشرة وتعيين امثال فاعلانك لاننا نقول **تعيين الامور**
نقرر به لئلا الواضح وايضا لتعيين الفاظ الاجزاء البيتين
لانهم لم يذكر الفاظها وانما ذكر الموزون بها عكس القضية فلا يصلح
ان يقال فائدة البيتين تعيين الاجزاء والرموز فيهما للكلمات
الدالة على الاجزاء ولو قدر ما ذكرنا كانت لنفس الاجزاء ومواضع
لحصول مراد انتهى ببعض اختصار رقما له **قلت**
الشرح المليح والاعراب لرجح جعل اصابت فاعل حوى وبالبيتين
نعتت اجزاه المستعملة وترتيبها وان غيرها مما لم يذكر مما
وبالابتداء بالحروف نعتت كونها رموزا على وزن ما دخلت
عليه وضح ان يقول بعد رتب اي كما ذكرتها وظهر ان الالف اللعمية
الذكرى وهو اليا من بيتادة ولو لم يذكر ذلك لما علم كونها عشرة
حروف ابجد **المرصد** **وقوله** دخلت الرموز على
الموزونات لعل الاوزان جوابه ان الموزونات دالة
على الاوزان دلالة بيته وايضا فقد قررنا في الشرح ان
ان كان هو العاقل فعلى تقدير مضاف اي اوزان اصابت واما
قوله ان الامر بتعييننا بطريقنا الواضح قد علمت ما في طريقة
الواضح من ضعف دلالة على امثال فاعلانك لكثرة الاحتمالات
وقد قال هو وغيره اسم لفظ الناظم بعدم تركيب الثقيل
مع المجموع في الخماسي لئلا يجتمع اربع متحركات غير زحف
ولا يوجد في شعر واذا امتنع مع تقديم السبب امتنع مع تاليه

ليلا

ليلا يتوالى الاربعة عند تركيبه مع جزء اخر وبعد تركيب
الحقيق مع المفروق فيه لما يلزم من استعماله مضافا
فان مفعول لا يتركب لا يترك تنوين الامع الاضافة وذلك
ليستقل من الشعر وما امتنع مع تقديم السبب امتنع مع
تاخيرها بالحمل عليه وبعد تركيب الثقيل والمفروق لا داية
الى الاضافة وان مع تاخير الثقيل يتوالى الاربعة عند تركيبه
مع اخر غير تقصير وعدم تركيب ثقيلين مع مجموع لتوالي
سنة متحركات مع تقديمها واربعة بلا زحف مع تاخيرها
وبعدم تركيب ثقيلين مع مجموع لاجتماع خمسة مقدمين
او مؤخرين فان توسطهما فلا اجتماع ستة ان ركب مع مثله
وبعدم تركيب السببين بتقدم الحقيق عكس الفاصلة مطلقا
لتوالي الاربعة من نفس الجزء مع التقديم واربعة مع التأخير
ان ركب مع مثله وبعد تركيب السببين وباهما فاعلانك
في الاجزاء بعدم تقدم الثقيل فيه على التوحد وتأخير الحقيق
عنه لتوالي الاربعة بلا زحف وعدم تركيب لفاصلة والمفروق
لما يؤدي اليه مع تقديمها من التزام الاضافة الموجب لسقوط
التنوين ومن توالي الاربعة في الجزء ومن توسط عند تركيبه
مع مثله انتهى ومع الانصاف كيف لا يحتاج مع هذه الامور
الى المرصد سيما لامثال اهل هذه الاعصار المتأخرين عن لقاء
الفضائل المتكاسلين في تحصيلها فالحق الحاجة الى البيتين
لما ذكر من الفوائد والحق بتسليم القايم على ما فيه من الضعف
جواب لسريف من احالة الناظم في بعض الامور الى المرصد وقد
يقال قل ان تجلو كتاب عن هذا بسببها كانا ووجيزا او وسيطا

لا يما المختصرات وخصوصا ما فيه رمز مثل هذا النظم والله
الموفق ومع ما افاده الناظم بيئتي اصابت من الاحكام حصل
بنظمها معني من التعر لطف وسجى من الاشارة شريف
كما ان ذلك ممكن في جميع قضيد من اول بيت الى اخر بيت
الا ان في ابداء ذلك تكلفا لغير المحصل واستغالا عن الامم
المفصود من علم هذا النظم فهو يقول في هذين البيتين ان
هذه المرأة التي دل عليها بتا التانيك للاحققة للفعل المسند
الي ضميرها اصابت ابي وجدت وفضدت بعينها اللتين
مما ستمان او كما ستميز لهما من الملاحظة التي تروع القلوب
حين نظرت لهما ونظرت الي جوارحي ولم تحطها قنانت
جوارحي لتالم قلبي بعدم وصلها والقلب اذا تالم قنانت
الجوارح كلها لانه سلطانها اذا وصلت صلح الجسد كله واد
فسدت فسد كله فاد ركوني يا احبابي والحقوني وتابعوا
مصابي بائنتهاكم بالاستغاله بما يذهب عني هذا الالم بسعيكم
في وصلها ايتى قبل ان اموت من لم فراقها وقطعها اياي كايما
وقوع ذلك الالمتها منكم وسقوطه عنكم في القوة وسرعة
النفوذ كوقفي ستميتها سوا واعند الا في المساواة والمساوغة
والتاثير فانها لما سددتها نحوى اصابت في الفور فان لم تكن
الهمزة التي تتابعوني وتلحقوني بها لزاله هذا الالم مثلها والا
تلفت وقت بنفسي ثم اعتذرا حيايه عن تكليهم بتكليفهم
لهذا الطلب بان لم يجد في النساء اللواتي يزرهن ويواصلن من
اجل المر بالسهمين او في رضى المما واحدة منعت الم السهمين
عنه او اصابتها اياه لانه ليس لهما من الحسن ما بالتي اصابتها

فينسلي

فينسلي بما وتقوم له صفات تلك المرأة مقام صفات
الممدوحة ولا تداني واحدة منهما في الفضل فضل طولان
وماي اصابتة لعدم اشراجها بالوفا فيعناد ذلك الوفا
من حاله ولشتم بوصاله فترتفع اليه ولا يخفى عليك بعد هذا
الشرح اجرا هذا المعنى في هذا اوجده ويكون كنى بالمصيبة
عن النفس والذنيا او حيت الاخرة او منزلة الابرار وقوله
خماسية والسباعي من الاطباب لان فيه الاطباب لان فيه
التفصيل بعد الابهام لانه ايهم الجزية في البيت قبله ثم فسره
في هذا وموضع الجمع والتقسيم ثم اجمع في قوله ثم لا يفوتك
اي الجزية وقوله لا يفوتك تركيبا من ذلك ايضا لانه ايهم في اسناد
القوت الي الجزية ثم فسره بتركيبه نحو ريت شرح لي صدرى
ومن ثم يكون تنكير تركيبا للنوعية واصاقر خماسية والسباعي
المقدرة للاختصاص وتنكير تركيبا للنوعية وحذف مفعول
ترى ما للعلم به او لتزيله منزلة اللازم اي يكون من اهل
الابصار والعلم قال في السنن والعهد للعلمي واصاقر
سمايين وجوارح ووقفين اما للاختصاص وكان حقه ان لا يقدم
المسند اليه في ديارتي ويده لانه يومهم دفع المنع وانما في اختصاص
طولا هن به وليس كذلك فان المنع واعتياد الوقا لم يقع فكان
الاولى ايلاجين ويعتاد حري في النفي والى في الوقا التعريف
الحقيقة واسناد حوى على الوجهين بسببه ان يكون من المجاز العقلي
لانه اسناد الى المكان والحاوي حقيقة الناطق وسمايين
من الاستعارة الترشجية ولفظ الهمزة يحتمل ان يكون مجازا
من اطلاق السبب على المسبب اذ المراد بالهمزة يتبعها وهو الدوا

لان الامتثال بالشيء سبب لا يتاخره ونسبتهما بوقوع
التممين من تشبيه المسأوة والاولى فيه عند بعضهم
العدول الى لفظ المشابهة دون التشبيه ويد طولاهن
ان لم يكن اطلاق اليد على الفضل والانعام من باب المشترك
فهو مجاز مرسل تشميه للشيء باسم التثنية ويحتمل التورية والناد
الاعتناء الى الوفا من مجاز العقلي والفاظ الخماسية والسباعي
والست والعر من مراعاة التظير والفاظ الاوزان ايضا
كذلك وكذا لفظ اصابت وسمي وجوارح وكذلك اليد
والطول والوفا ولا يبعد ان يكون لفظ الوفا وسوي وتري
من الارصاد المسمى بالتشبيه ومثوان يد كقول القافية
من الفاظ ما يدل عليها وفي البيتين الاولين ونسب
مرتب لرجوع فعولن الى خماسيه ومفاعيلن الى السباعي والله
اعلم **الاعراب** يحتمل خماسيه والسباعي
ومواكثر الاحتمالات ان يكون بدلين من الضمير الفاعل بائي في البيت
فيلها ما يدل مفضل من مجمل ويحتمل ان يكونا فاعلين بائي ورابط
جملة اتي سوا جعلت خبر او حالا للضمير المضاف اليه خماسي
والمقدر في السباعي والناثية عنه ويبعد ان يكونا بدلا
من الخبر او من الضمير المحبوس وللفضل جملة الخبر على التقدير الاول
وبجملة الحال على الثاني وقل جملة اعتراض لتأكيد الاخبار او حسو
لاقامة الوزن ولا من لا يقوتك نافية والادبها التهي
وتركيبا تميز لضمير الخبر الفاعل بيفوت من تميز الجملة
طاب محمد نفسا اي لا يقوتك تركيبه وهذا التقدير هو
الذي يعرف به تميز الجملة اذ ذلك اصله وهو ان يجعل

التمييز

التمييز فاعلا ويضاف الى المميز نحو طاب نفس محمد في نحو طاب
محمد نفسا واذا اها هنا وان دخلت على المستقبل الا ان الظاهر
انها لا تنصب لانها لم تضد لان قبلها سوف وحرف العطف وفي
جعلها كما لتي تقدم عليها حرف العطف خاصة فيجوز ان تنصب
وان ترفع نظر بل في صحة تركيب الناطم نظر فانه يحتاج الي
تصححه فان سوف كالسين في كونها كيعض حروف الفعل
فلا يفصل بينهما وبينه بسى وتقدم في التركيب ما يفتض
ان وسوف عطف على جواب شرط مفترق وفعولن وما بعده
من الاوزان يحتمل ان يكون ابدا من الخبر من بدلا المفصل من المجمل
بان يكون فعولن بدلا من خماسيه وما بعده بدلا من السباعي
ويحتمل ان يكون ابدا من الضمير الفاعل ليفوت وهو ضمير
الخبر ومن تركيبا ويضعف ان يكون ابدا من الخبر في قوله ومن
جنسهما الخبر قد اتي او من ضمير للفصل ويحتمل ان يكون مبتدأة
محدوفة الخبر منه اي الخبر او منها اي اجزا فعولن الى اخره
واصول على هذه الاعراب خبر مبتدأ مضمرا اي وهي وهذه
الاربعة اصول الست ويحتمل ان يكون مبتدأة خبرها اصول
والجملة حال من التمييز او من المميز وفيه ضعف لخلوه من الواو
ومن الضمير الترابط ومفاعيلن ومفاعيلن على حذف العاطف
والابدا المذكورة فيها من بدلا المفصل من المجمل الا انه غير واف
فيبتغي قطع ونية المعطوفات هنا لا تحسن لقوله اصول
الست والعر مبتدأ خبر ما الموصولة الاسمية بعه ورابط
الصلة محذوف وهو منصوب مفضل وفاعل حوي تقدم
وكذا فاعل اصابت وبها بسميتها للالة وكذا بابا الجملة على تجوز

وكوفيتهما ان قدرت الكاف حرفية فالمجرور في موضع ه
 صفة لهما وان قدرت اسمية فهي الصفة وكذلك سوي
 ويجوز ان يكون سوي كالامن ممة ومن الضمير المحفوظ بوقفي وفي
 جعلها حال من احد ما او من الضمير المشتك في متعلق المجرور
 او من الكاف ان كانت اسما او من الضمير فيها لكونها بمعنى مثل
 قلو لان سوي بمعنى مستويين ولا يكون من صفة الواحد واجاز
 ذلك بعضهم لكونه يراه بمعنى تام وفيه نظر لما تقدم في
 مدلوله وزايراني مبتدأ وفيها متعلق به وفي السببية او
 للظرفية على حذف مضافين او في زمن اصابتها اياي وضمير فيهما
 وحجبتهما ووقفيهما للسمايين وحجبتهما خبر زايراني فان قدر
 ما حجازية فالجملة في محل نصب وان قدرتها تميمية ففي محل
 رفع وفاعل حجت ضمير الزايرات ووجه على حذف قوله بها وازواج
 مطهرت في الاولى في هذا المقام حجبتهما بالتون لانه جمع قلة نحو
 قوله تعالى فلا تظلموا فيهم زيد طوله هزم مبتدأ خبره جملة بعبارة
 وجملة النفي معطوفة قبلها

فرتب الي البيازد واير خفستق اولات عد جرجر ثنائيا
خ من ابن هر وله فلسنة جلت حضر شهر بل وقرن لذو
وطول عزيزكم بدعب لكم طو و يعز قس تميم اسرف مانرا
المفردات **رتب** امر من رتب اي جعل حروف اجد العشرة
 التي تضمنتها البيتان قبل مرتبته على عدد الاخر العشرة الاولى
 للاولى الى اخره ليكون كل حرف على حرف فالالف لفعول والياء
 لمفاعيلن والجيم لمفاعلتن والذال لفاعلات مفعول والواو
 والمها لفاعلتن والواو مستفعلن مجموع الوند والراي لفاعلات

مجموع

مجموع الوند والحاملتفا علر والطا لمفعولات والياء مستفعلن
 مفعول الوند قال **الجوهري** المرتبة المرفية وماي اعلا
 الجبل وقال **الخليل** المراتب في الجبل والصحاري الاعلام
 التي ترتب فيها العيون والرفيا تقول رتبت الشيء ترتيبا
 ورتبت الشيء يرتب رتوبا تبت يقال رتب رتوبا لكعب
 اي انتصب انتصايه وامر راتب وترتب على يفعل بضم التا
 وفتح العين اي ثابت والرتب ما اسرف من الارض كالبرزخ جمع
 رتبة كدرجة ودرج انتهى **زن** امر من وزن يزن اصله
 يوزن حذف الواو لوقوعها بين ياء وكسرة واقطع الامر
 من المضارع قال **الجوهري** وزنت الشيء وزنا وزنة
 ووزنت فلانا ووزنت له ويزن درهما وموزان ووزنت
 بينهما موازنة ووزانا وهما يزن ويوزان كذا اذا كان على زنته
 او محاذيه وانزل المعطي واتقد الاخذ فتغل قليو الواوت
 واذغمواد **واير** جمع دايرة وهو الشيء المستدير قال
الجوهري والدائرة واحدة الدوائر يقال في العشر ثمانى عشرة دوائر
 وقال قبل هذا اريد وراود وراونا وادارة غيره وود
 وندوير الشيء جعله مدورا والهداورة كالمعاجزة والدواري
 الدهرييد وربالانساه اخوالا انتهى وقال اوقليدس والدائرة
 شكل بسيط محيط به خط واحد في داخله نقطة هي مركزه انتهى
خفستق هذه حروف وضعها الناظر موزا على الدوائر التي
 امر بوزنها وهي واير بحور الشعر كله لا يوجد شعر الا وهو
 من احدي تلك الدوائر وعدده خمس على عدد حروف المنظم
 الرمز عنها وكل حرف ما حوز من اسم دايرة فالخامس دايرة المختلف

ومهي الاولى والقاصر دايمة المؤلف ومهي الثانية والسين من
 دايمة المستنبة ومهي الثالثة واللام من دايمة المجتلب ومهي
 الرابعة هذا اصطلاح الناظم في تسمية الثالثة والرابعة وما
 راي بعض العروضيين وعكس طايفة كثيرة من العروضيين قال
 بعضهم الاكثر يسمى الثالثة دايمة المجتلب والرابعة دايمة المستنبة
 والقاف من الخامسة ومهي اية المتقو فالدايرة الاولى للطويل
 والمديد والبسيط والثانية للوافر والكامل والثالثة للهج
 والرخ والرمل والرابعة للتسريع والمنسرح والخفيف والمضارع
 والمقتضب والمجتب والخامسة للمنتقارب وسميت الاولى دايمة
 المختلف لتتركب اسطارة من اجزا مختلفة من خماسي وسباعي
 ونسمة ايضا مركبة واجرة مركبات لا اختلاف للاجزاء وكذلك
 الدايمة الرابعة والثانية بدايمة المؤلف لتتركب اسطارها
 من اجزا مؤلفة تماما لهما بكونها سباعية فمهي من وقاد وفواصل
 والفاصلة من خفيف وثقيل ولا يفترقان ويقعان قبل الوند وبعد
 لان الفاصلة كصوت واحد ولذا خضت باسم جصتها والصوت الواحد
 لا يفترق والثالثة بدايمة المستنبة لتساها اجزا اسطارها لانها
 ايضا سباعية لان سببها يفترقان فيقع احد ما اول الجز
 والاخر اخر فلذا اخضت الثانية بالمؤلف الذي هو اخر
 من المنسابة فان الالفه ضد الافتراق **فيل**
 ومن اجل ان السبعين لا يفترقان في الثانية يظهر ما تقدم من امثال
 فاعلانك لادايته الى افتراقهما فلم تستعمله العرب في جمل كما تقدم
 والله اعلم **قلت** وفيه نظر لا يخفى والرابعة دايمة المجتلبا
 لكثرة اجزاءه والمجلب لغة الكثرة وفيل لان التراجيح جوارها

مجتلبه من الاولى مخفا عينين من الطويل وقاعلان من المديد
 ومستفعلن من البسيط والخامسة دايمة المتقو لان تقاق
 اجزائها خماسية ومن راي دايمة المجتلب الثالثة وجهه
 بان اجزائها مجتلبه من الاولى لدورانها على مخفا عينين من الطويل
 وقاعلان من المديد ومستفعلن من البسيط ووجه اضافة
 الرابعة للمستنبة لاسنباها اجزائها في تسمية **قلت**
 ورايت في نسخة من هذا النظم مذكور بها الصخرة واخر صاجها
 انه راي فيها النظم خفصلا بتقديم اللام على السين وعلى هذا
 فالناظم موافق لاصطلاح الاكثر لكن ينعف هذه النسخة بتقديم
 الناظم السين على اللام عند كلامه على الدواير مفصلة وكتب
 ايضا في النسخة المذكورة خف مفصلا من لشف فاما على ما في
 اكثر النسا من كتب منضلا فليس لهذا التركيب معنى فيما نعلم
 الا كوز حروفه رمزا على الدواير كما قررنا والاسنبة في ضبطه على
 فتح الحاء والسين وسكون الفاء وكسر اللام ليوافق بعض اوزان الخماسي
 كجهرس وغير هذا من الضبط وان صح معه الوزن الا انه يخرج به
 عن النظر وانما سكن القاف وان كان خفها الاعراب اما للضرورة
 واما لان المراد حروف الكلمة فاسنبة المهمل المحكي واما للوقف
 واما على كنية منفضلا فقال بعضهم يمكن ان يكون خف امر اضحى
 وسلق بكسر السين واللام انباء كسر السين واصلها السكون
 وهو حيوان صغير كالسهمكة له رجلان عند ذنبه وان فتحت
 اللام وسكنت السين فهو الضرب والبضع ولا يصح كلام الناظم
 على هذا المعنى الا اذا دعى فتح اللام من سكونها انباء لفتح السين
 او كسر اللام ثم السين انباء وكل ذلك لضرورة الوزن ويكون

السُّلُوقُ عَلَى هَذِهِ الْوُجُوهِ مَفْعُولًا وَوَقَفَ عَلَيْهِ بِالسُّكُونِ وَإِنْ كَانَ
مَنْصُوبًا عَلَى لُغَةِ رَبِيعَةَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ خَفَّ مَخْفُفًا لِلضَّرُورَةِ
مِنْ خَفَّ لِي كَذَا خَفُوفًا أَسْرَعَ وَسُلُوقًا فاعِلٌ أَوْ مِنْ خَفَّ يَخْفُ خَفُوقَةً
صَدَّ نَفْسًا أَوْ مِنْ خَفَّ الرَّجُلُ إِذَا طَاشَ وَيُرَادُ بِالسُّلُوقِ عَلَى هَذَا
الرَّجُلُ إِذَا مَاجَى أَوْ نَفَلَ وَضُرَّ بِإِثْرِ الْأَشْعَارِ يَجُوزُ بَعْدَ مِنْ هَكَذَا
التَّقَادِيرُ كَمَا ذَكَرَ سَيْبَوَيْتِي فِي بَابِهَا **قُلْتُ** وَلَا يَجْفَى مَا فِي
هَذَا التَّكْلُفِ الطَّوِيلِ مِنَ الْعَنَاءِ وَقَلَّةِ الْفَائِذَةِ وَإِنَّمَا يَرْتَكِبُ أَسْمَالَ
هَذِهِ الْمَسَاقِ لِمَعْنَى لَطِيفٍ **وَأَلَاتٍ** بِمَعْنَى مَا حَبَابَاتٍ وَمَثُومًا لِحَقِّ
بِجْمَعِ الْمَوْثِ السَّالِمِ فِي أَعْرَابِهِ وَلَيْسَ مِنْهُ لِأَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ
وَمُفْرَدِهِ مِنْ جَمْعِهِ الْمَعْنَى ذَاتٍ وَنَظِيرُهُ فِي جَمْعِ الْمَذْكَرِ أَوْلَادٌ وَوَاحِدُهُ
الْمَقْنُونِيُّ ذُو قَالَ الشَّرِيفُ كَذَا رَأَيْتُ فِي سِتْمَخْتِ عَلَى التَّضْعِيفِ
ثُمَّ رَأَيْتُهُ كَذَلِكَ فِي أُخْرَى وَخَرَجْتُهُ وَعَلَى أَنْ أَضْلَهُ عَدَّ بِالتَّسْدِيدِ أَي
هَذِهِ الدَّوَائِرُ تَحْتَوِي عَلَى أَعْدَادٍ مِنَ الْأَسْطَارِ وَعَامِلِ الْوَصْلِ كَالْوَقْفِ
فَحَقَّقْتُ وَمَسَلَهُ الشَّدِيدُ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرِ حَتَّى إِذَا مَا لَمْ يَجِدْ غَيْرَ الشَّرِّ
فَحَقَّفَ وَأَطْلَقَ وَعَكَّسَهُ بِيَاؤُهُ وَجَاؤُهُ بِهَلْ أَجْرِي الْوَصْلُ مَجْرِي
الْوَقْفِ لِأَنَّ الشَّدِيدَ يُدْجَا يُرَى فِي الْوَقْفِ وَأَسْمَالَ هَذِهِ الضَّرُورَةُ
مُسْتَعْمَلَةٌ كَثِيرًا عِنْدَ النَّاسِ أَنْتَهَى **قُلْتُ** وَعَلَى مَا قَالَ
فَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْأَخْصَاءِ وَمَسَلَهُ إِذَا مَا لَمْ يَجِدْ
أَوْ اسْمٌ لِمَقْدَرٍ مَا يُعَدُّ أَوَّلَ الشَّيْءِ الْمَعْدُودِ وَكَلَامُ النَّاسِ يَحْتَمِلُ
الْأَمْرَ بِرَأْيِ هَذِهِ الدَّوَائِرُ وَأَنَّ أَحْصَا لِلْجُورِ بَعْدَهُ وَلَا يَسْتَدِ
عِنْدَهَا مِنْ أَجْرِ الشَّرِّ شَيْءٌ أَوْ هِيَ أُولَاتٌ أَجْرٌ مَعْدُودَةٌ فِيهِ وَهَكَذَا
السَّانِي مَوْظَاهِرُ شَرْحِ الشَّرِّفِ وَعَلَيْهِ لَفْظُهُ مُخَالَفٌ لِلضَّلْصِ مِنْ
جَمْعَةِ تَخْفِيفِ الْعَدِّ وَمِنْ جَمْعَةِ الْهَلَاقِ الْمَصْدَرِ عَلَى الْمَفْعُولِ إِلَى الْمَعْدِ

قال الجور

قال الجوهري عددت الشيء عدداً اخصيته والاسم العدد والعدد
يقال مئمة عديد الحصى والشري أي في الكثرة وعد يدني فلان
بعد فيهم وعدة فاعتد صار معدوداً واعتد به انتهى
وهذا كله على أن العين مفتوحة كما موطأه كالم
الشريف ويجوز كسرة مع ادة التخفيف من التسديد قال
الجوهري العد بالكسر المال الذي له مادة لا تقطع كما العين
والبيير ولجمع الأعداد والعد أيضاً الكثرة يقال انزل وعد
وفيض انتهى فيكون معني كلام الناظم على هذا الدوائر اولات
مادة من اشخاص بجور الشعر لا تقطع لتلك الاشخاص فان كل
بجر من الجور لا تتناهي احاده وهي وان كانت خمسة فمهي اولات
البحر كثيرة لانها خمسة عشر **والخاصة** ان وصف
الدوائر يكونهاذ وان مادة لا تقطع او ذات عدد كبير انما هو
باعتبار ما يتفكك منها من الاشخاص والانواع والافهمي
من العدد القليل لانها خمسة ويصح صرف هذين المعنيين
الي البحر على حذف مضاف في كلام الناظم اي من جورد دوائر
كذاتلك الجور لا تقطع مادة منها باعتبار اشخاصها فان
اشخاص كل بحر غير منتهاية ولذا سمي بحراً وتلك الجور
اولات كثيرة باعتبار الارضيض والضروب او على حذف
مضافين اي اجر البحر دوائر وهذا الظاهر الوجوه على ما ترا
في التركيب ان شاء الله تعالى **قال** بعضهم ويمكن صوابه
عدا بضم العين وكسر جمع عد وق ناحية الوادي فاستغيرت
للاجرها تقدم او اصله المسدده ثم ابدل من احد المتلين
يا كراهة توالي المتلين نصر عليه في المفصل وغيره مما كملت

وتظنيت واعلامه قاض وكتب بفتح الياء على المختار في
الوقف وبه وجه الاعلم بيت الكتاب والفاصلة من ورق
الحما اصله الحمام فخذ ألف لزيادة لها وايد من الميم
الثانية يا وكسر ما قبلها لتسليم من الانقلاب ولا يقال
هذا سماعي لنصر الترماني في اخر شرح اصول ابن السراج على
جوازها في الضرورة فهو من الضرائر الفيا سية بل قال ابن
السيد ذلك لغة انتهى **قلت** اما الوجه الاول فحلا
الرواية والخط الموجود في النسخ ولان قوله باعنيار ما تقه
عنده من المعنيين يسر بعد المتاهي واستعارة العدو
للجور يؤذن بنتاهيها وخصوصا من الجهتين لان يقال
لا بد من ذلك فان غير المتاهي قد يوصف بالمتاهي من بعض
الوجوه واما الوجه الثاني ففي غاية الحسن لان الظاهر
كونه سمايا او جائرا في الضرورة اولغنه اضرا بابا ونص في النسخ
على انه سماع وزايت في بعض شروح هذا النظم ما نصه اول
عدت سارة الي ان جزا النفعيل عك تقدمت **قلت**
كانه وقع ما مضى عدا بعد واي جاوز واسندك الي ضمير المؤنث
العايد على الاجزا ولا يصح هذا التركيب الا اذا جعل اولات
موصولا كذوات عند بعض الطائين ويتوقف على نقل وايد
على هذا ان يكون عدت بمعنى صادت وجزا خبره **جزا**
تقدم تفسير الجزا لغة ومراد الناظم هنا كما قال الشريف ان
هذه الدوائر مؤلفة من اجزا مضمومة لاجزا **وقال**
مؤيدان للوزن الذي مر به كانه قيل ما صفة الوزن بالاجزا
جزا اي صفة الوزن ضم جزا ولا يخفى فساده هذا النظم

لازخم الجزا لئس بوزن وسنرى معناه في التركيب ان شاء
الله تعالى **ثالثا** يجتمعا ان يكون مضموم السا واصله المد
وقصره ضرورة وثالثا فعلا معدا ولد عن اثنين اثنين
اي ان جزا الجور التي تضمنتها الدوائر المذكورة يضم منها
جزا جزا ولا بد من تكرير تلك الاجزا اثنين اثنين في كل بيت
ثم قد تكون التثنية اربع مرات كما في الدائرة الاولى
والخامسة او ثلاثا كما في غيرهما **وقال** الشريف
اسرار الي ان الاجزا التي يقوم منها البحر سنانة اي تكرير
كل بحر لان بيت كل سطر مصرعا كان في كل منهما من الاجزا مثل
ما في الاخر انتهى ويجتمعا ان يكون ثني ثني مكسورا التامة مقصورة
قال الجوهر في الثني مقصور الامر بعباد مرتين وفي الحديث
لا تنافي الصدقة اى لا تؤخذ في السنة مرتين انتهى وعلى هذا
حمل بعضهم كلام الناظم وقال معناه ان الجزئين المضمومين
لا بد من اعادة ضمهما مرة بعد مرة واما الفاظ البيتين بعد فالظاهر
الحالي من التكلف هنا انما اريد بها الرمز عن الدوائر واعداد اجزاها
وما يتفق من كل منها من الجور وتعيين الاجزا التي يوزن بها كل بحر
لا غير فان تقوي في بعض تلك الالفاظ تركيب يتضمن الاشارة الى
معني ما فيها عرضا انه مقصود بالذات ومن يسلك في شرحها
التزام قصد المعاني المرئبة فقد ارتكب سبطا واتى من الامور
فرطاهما يمكن ان يقال على هذه الطريقة ان **فصل** عما بعده
لاستقلاله في الوضع ولعدم نظيره ان وصل مكسورا وفتحت
الثاني بعده وان وجد مثل فطرح ولا نظير لمعني هذا الضبط اصلا
ومؤوفل امر من وخي الشئ بحيه وخيا فضده **قال** الجوهر في

لان

وخيت وخيا وتوخية فصدت فصدوا وهذا وخي اهلك اي اسمتهم
حيث سادوا وما اذرى اي فلان اي ازوجه ووخت الناقة
تختي وخيا سارت سير فصدت وتوخيت مرضاتك اي تخيرت
وفصدت انتهى والله اعلم **شمن** يفتح الشا وسكون الميم مصدر
تمنت القوم انهم بالضم اخذت من مؤامهم وبالكسر كنت تامنهم
قيل ووافد الناظم موقع تميم لا ستر الكهان في الاصل ولقوله
فسن تميم والله اعلم **زهر** الظاهر انه علم وهو في الاصل جمع ازهر
قال الجوهرى والازهر النير ويسمى القمر الازهر ابن السكيت
الازهران الشمس والقمر الازهر اي ابيض مسرة الوجوه والمرادة زهرا
انتهى **وله** اي اجعله واليا امر من ولاء مضاعف ولي قال الجوهرى
ولي الوالى البلد والرجل البيع ولاية فيهما وفلان ولي وولى عليه
كساسة وسيس عليه وولاه الامير العمل على كذا وقفه وتولى العمل
تقلد انتهى **فل** اما من فلول السيف او بمعنى المنهزم قال
الجوهرى الفلربا لفتح واحد فلول السيف وهي كسورة في حله وسيف
افل بين الفلك ومعنى تقلد كسرتة الحجارة وتقللت مضاربه
تكسرت وجا فل القوم اي منهزمهم للواحد والجمع وربما قالوا
في الجمع فلول وفلاذ وقللت الجيش هزمنه وقله بقله بالضم
فانقل كسره فانكسر يقال من فلذ ومن امر قل انتهى ويحتمل
ان يكون بكسر الفاقال الجوهرى فل بالكسر الارض التي لم تخطر ولا
نبات بها انتهى **جلت** اوضحت وكشفت قال الجوهرى
والجلي تقيض الحفى والجلية الخبر اليقين والجالية الامر الجلى تقول
منه جلاي الخبر اي وضع وجلوت اوضحت وكشفت وابن جلا
اي الذي يقال له جلا الامور وكشفها فلذا لا يضر وجلوت

هي اذ هبته والسيف جلا بالكسر حقلته والعرو جلا
وجلوت واجتليتها بمعنى نظرت اليها بجلوة انتهى **خص**
وقع في اكثر النسخ بالصاد ومعناه الحث على الشيء قال
الجوهري خصه على القتال اي حثه وخصضه حرضه والاسم
الخصيض والتخاص التخاص والمحاضة المحاضة والمحاضة وقري
ولا يجاضون والحض بالضم الاسم انتهى وثبت في بعض النسخ
بالمسألة وهو النصيب قال الجوهرى الحظ النصيب والجد وجمع
القلة احظ والكثير خطوط واحاط على غير قيا س كانه جمع احظ
وما كنت ذا حظ ولقد حظت بحظ وحظيت وحظوظ اي
جد يد ذ وحظ من الرزق وانت احظي واصل احظ احظظ
فابدت الظا الثانية وجمع كاد **شمر** قال الجوهرى الشمر
الاختبال في المسمى يقال شمر فلان يشمر شمر وشمر ازاره
شمر ازرعه وفي امره خف وشمر يفتح الشين وكسرهما
منسوبان اليه والشمرية والشمرية كفسين الناقة السريعة
وانشمر للامر ونشمر بضمها وانشمر الفرس شرع قال
الاصمعي الشمر الارسل شمرت السفينة والشمر وشمر
شمر شديد انتهى وهو عند بعضهم شمر اسم عالم قالوا اما
قاتل الحسين بن علي رضي الله عنهما بفتح الشين وكسر
الميم وتجاوز تشكين ميمه مع فتح الشين وكسرة كلتف وتجاوز
ان يريد الناطم لانه انشد رجز الابن زياد في ذلك فيقول
الناظم احكم بحيد الشعر واقواه وهو المممن كرسنه جلت
خط هذا الرجل ونسبة الفعل للشعر من المجاز العقلي لكونه
فيه اوبه انتهى ولا يخفى ما فيه وسنرى معناه ان شاء الله

وظهر ان نسخة خط بالمشالة **بل** حرف اضراب ابطال نحو بل عباد
مكرمون وانتقال نحو بل نوتر وز الحياة الدنيا وهي في هذين
حرف ابتد الاطقة لدخولها على الجمل وقيل لعطف الجملة ن
كالمفرد وفي التمهيد والمعنى استينافا اقتسامها وقال
الجوهري حرف عطف بين النفي والاثبات لسر في الثاني في اغرا
الاول وهي للاضرب عن الاول ولا يجاب للثاني وتأتي بمعنى
نحو بل مائة قطعت بعد مائة وقال **الاحفش** هي في بل لقطع
كلام واستينافا اخر نحو

• بل ماهاج اخرنا وشجوا قد شجا • بل وبلدة ما للانس من اهلها
ف ليست من وزن الشعر ولكن جعلت علامة لقطع
ما قبلها ونقصانها محمول مجهول كهل وقد اما واو بالواو

هلوا وقد واو يا وقيل تضعيف اخر هل وبل وقد انتهى **وفرز**
يحتمل ان تكون الواو عاطفة وما بعده فعل ماض مسند الى نون
الاناث بوزن فلن من الفوز بمعنى النجاة والهلاك والظفر قال
الجوهري الفوز النجاة والظفر والهلاك ايضا تقول منها فاز يفوز
وفوزيات وافازة الله بكذا ففاز به ذهب والمفازة النجاة
واحدة المفازة قال **ابن الاعراب** سمي بذلك لانها
مملكة من فوز هلك وقال **الاصمعي** نقاولة بالسلامة
والفوز انتهى او بمعنى محي القوم مرة قال **ابن القوطية**
فان القوم جاوا مرة او بمعنى ارتفاع الماء وغيره ويحتمل ان تكون
الواو اصلية مفتوحة مع فتح الفاء وكسرة وهو ايضا ماض
مسند الى النون اي عجلن قال **الجوهري** الفوز والوفد
العجلة والجمع او فاز يقال نحن على او فازي علي سفر قد استخصا

وانا

وانا على او فاز ولا تنقل على وفاز واستوفري في فعدته فعد فعودا
منضبا غير مطمئن انتهى ويكوك وفر مرادف استوفرو قال
الفتي على وفاز لغة ايضا والوقر الاحتفاز وكون الانسان
مستنجدا على غير طائفة **لذوا** اي لصاحب وذو من الاسماء الملازم
للاضافة ولا تضاف الا الى اسم جنس ظاهر قال **في التمهيد**
وقد تضاف الي علم وجوبا ان قرن وضعا والافواز اوكلامها
مسموع والغالب في الجواز الالف او ربما اضيف جمعة الى ضمير غائب
او مخاطب انتهى **وطا** هو بكسر الواو ومدود قصره للضرورة
ضد الغطاء اسم لما نقش للنوم عليه او لجلوسه كانه يسهل به مكانها
قال **الجوهري** وطو الموضع بالضم يوطا وطلاة اي صار وطيا ووطاة
انا توطية ولا تنقل وطان واستوطا المركب وجه وطيا والوطا
خلاف الغطاء انتهى ويحتمل ان يكون مصدرا بمعنى المواقفة قال
الجوهري واطانة على الامر مواطاة واقفته من الوفاق وفلان مواطي
اسمه اشبه وتواطوا توافقوا ومنه ليواطوا وان ناسيته الليل
هي اسد وطا بالمد اي مواطاة وموي مواطاة اي مواطاة السمع
والبصرياتة وقرئ اسد وطا اي قياما انتهى قال **الوطا** على الاول
كناية عن الرفاهية اي لذ وسعة وعلى الثاني لذ ومواقفته
طول بضم الطاء ضد القصر وخلاف العرض قال **الجوهري**
طال الشيء امتد وطلت اصله طولت بضم الواو لانك تقول
طويل نقلت الضمة للطا وسقطت الواو للساكنين ولا تقول
طلتة لانه لا يتعدى الا بتضعيف او ممتد واما طاولني فطلتة
فمعناه كنت اطول منه من الطول والطول جميعا انتهى والمادة
ويحتمل ان يكون الطول بمعنى الفضل والغنى **عزير** اما خلاف

الذليل او قوي او غالب او قليل النظر قال الجوهرى الغرطاف
 الذل ومطر غزير اي شديد وغر السبي يعز او غزاة قل لا يكد
 يوجد فهو غزير وغزير غزاة وغزاة صار قويا بعد ذلك الجوهرى
 واعزة الله وتعز صار غزير وجمع الغزير غزاز ككريم وكرا
 واعزة واعز واعزة يعز غراب الفتح ثلثه وفي المثال من غزير اي
 من غلب سلب والاسم العزة وهي القوة والغلبة انتهى **لم** قال
 الجوهرى اسم ناقص مبني على السكون استهفام نحوكم رجلا عند
 ينصب ما بعدك على التمييز وخبر نحوكم درهم انققت فيخفص ما بعدك
 كما يخفص برت لانه في التكنيد يفتضرت في التقليل فان سئيت
 نصبت وان سئيت جعلتة اشما تاما شددت اخرم وصرفته
 وقلت الكرم الكم وهو الكمية انتهى وتقاصيل مساييله في النحو
 ومبهمها ما ذكره الجوهرى **بدعب** **لم** الباء الاولى حرف جر
 والظاهر ان دعبل رباعي ساكن الثاني مكسور الاول والثالث كزبرج
 وكم مضاف اليه ولذا كتبت اللام متصلة بالباء قبلها كذا في اكثر
 النسخ **وايت** في بعضهما وصل اللام بالضمير وفصلها
 من الباء بلام على هذا جار ومجرور ودعب بفتح الدال فاما
 الدعبل فقال الجوهرى الدعبل الناقرة الكارفة واسم ساعد
 من خراطة انتهى قال ابن السيد وهو ايضا الشئ القديم
 والدابة معها ولده روي عن الكاسم قال لي ابو زيد الانصاري
 لم سميت دعبل فقلت لا ادرى فقال الدعبل الدابة معها ولده
 انتهى والله اعلم **قلت** انما يطابق هذا الجواب ان لم ييساله
 عن معني الدعبل واما السؤال عن علة التسمية فليس هذا
 جوابه واما الدعبل فقال بعضهم قال صاحب العين الرجل

بدعب

يدعب دعبا اي يمزح فائتت الزبيدي الدعب مصدردعب
وحكي الجوهرى فتح عين الفعل وابن القوطية
 وابن طريف كسرها والمصدر عند ما دابة انتهى **قلت**
 وهذا الفعل لا يفر فقياسه على ما قال الجوهرى دعوب
 لجلوس وعلى ما قال غيره فعل كفرح على ان الجوهرى لم
 يصرح بفتح عين الفعل قال الجوهرى الدابة
 المزاج وقد دعب فهو دعب لعاب والمداغنة الممازحة
 انتهى **طو** اي لغوا وكنوا او قطعوا وقرنوا فالاول ضد التشر
 طويت الكتاب والتوب قال الجوهرى طويت الشئ طيا فانطوا
 والطية منه مثل الجلسة والركبة ومنه قول ذي الرمة
 كانت شر بعد الطية الكتب انتهى ومن الثاني طوي الخبر كتمه
 والنصيحة اخفاها والصحيفة قبضها ومن الثالث طوى الارض
 قطعها ومنه فان الارض تطوى بالليل ومن الرابع طوى الله
 البعد قرية ومنه واطوعنا بعدك وكلها في التحقيق ترجع للف
 الذي موضدة النسر **يعزر** ضعف للتعدية اي يجعل غيره
 عزيزا وقوله لعازر زنا بئالك يخفف ويشدد اي قوتنا
 وسددنا ونقدمت المادة **فسر** امر من قاسر واويا
 ويابيا اي سوا والقياس التقدير والمساواة قال
 الجوهرى قسنت الشئ بغيره وعلى غيره افسر قياسا وقياسا
 فانقاس اذا قدرته على مثاله وفيه لغة اخرى قسنته افسنته
 قوسا وقياسا ولا يقال افسنته والمقدار مقياسا وقياسا
 فيسرح بالكسر وقاسر اي قدره وقاسيت بين الامرين
 مقايسة وقياسا وقاسيت فلانا جاريتيه في القياس ونيقال

الشئ بغيره نقيسه به وينقاس بغيره بآية يسلك
 سبيله انتهى والقياس في اصول الفقه مساواة
 فرع لاصل في علة حكمه **تتميم** مصدق رتتمنت الشئ جعلته
 ثمانية قال **الجوهري** شئ مضم جعل له ثمانية اركان انتهى
 وتتميم بيت الشعر جعله من ثمانية اجزا **الشرف** فعل من الشرف
 الحسي وهو المكان العالي والمعنوي وهو المكانة قال الجوهري
 الشرف اعلو والمكان العالي وقال في الحسي جبل مشرف
 اي تالي وكذا منكب اشرف واذن شرفا طويلة ونشرف
 المر اعلونه واشرف عليه اطلقت عليه من فوق والموضع مشرف
 ومشارف الارض اطلاقا ومن المعنوي قال شرف بالضم فهو
 شريف اليوم وسارف عن قليل سيصير شريفا وشرفه الله
 شرفا وشرفه اشرفه عليه بالشراف فهو مشرف
 وقلان اشرف منه وجمع الشريف شرفا و**اشرف** انتهى **تري**
 بصرية او علمية التركيب لما بين اجزا التفعيل وعدادها اصلا وقر
 ورتبها ووضع عليها من حروف المعجم مثل اعدادها رموزا فيما
 تقمته رموزا صابت اليها من امرها بترتيب وضع تلك
 الرموز علامات على تلك الاجز افعال رتب اي وضع حروف
 المعجم المذكورة من اولها وهي الالف من اصابت الي اخرها وهي
 الياء من يقناده على علامات على اجزا التفعيل المذكورة بترتيبها
 بان تجعل الالف علامة على اولها ومفعولن والثاني للتاني
 على ما تقدم الي ان تجعل الياء للعاشر ومهما ذكرت في النظم
 حرفا من هذه الحروف فاعلم اني اردت به الجزء الذي هو علامة
 عليه ثم قال زن ابي وزن بالاجز المذكورة دواير الشعر الخمسة

التي

التي انتزعت من اسم كل دائرة منها حرفا وجعلته رمز اعلى
 اسمها كله كما سبق في المفردات وحذف مفعول زن الذي
 هو بالاجز العلم به على ما سبق من اول النظم الي هنا فكانه قال
 زن باجز التفعيل دائرة المختلف ودائرة الموتلف
 ودائرة المستبده ودائرة المتجلب ودائرة المنقور ومعني زن
 الدواير بالاجز اي علم ان قسط كل دائرة من عدد تلك الاجز
 واشخاص اعدادها مستخرج منها الممتدة والمسند ستة وبتين
 لك اشخاص اجز الممتدة واشخاص المسند ستة ويكون المعني
 زن باجز التفعيل اسم دواير كذا فستعلم اعداد الاجز المستخرجة
 من كل دائرة واشخاصها او المعني زن باجز التفعيل اجز البحر
 دواير كذا اعلى حذف مضاف فنستعلم ايضا بذلك الوزن اعداد
 اجز كل بحر واشخاصها فاولات على الاول حال من دواير لان خفتلق
 علم على اسمائها وقد تعرفت بالاضافة اليه اي دواير صاحبات
 عدد اي معد ودات منحصرات مسميات باسمائها لا تشكل
 ولا تلتبس او قليلات لا يصعب على المتعلم حفظها او صاحبات
 اعداد من الاسطار او صاحبات كثيرة كما سبق في المفردات وقوله
 جز الجزء المراد بالجز الاول جنس اجز التفعيل وبالناس جنس
 الموزون بها ويصح في بعض التاويلات ان يراد بهما معا جنس
 الموزون وعلى هذا ان كان جزء الاول منصوبا فهو كالجزء
 الموزون بها اي حال تلك الاجز مفسطة على الدواير جزا منها
 معطى لجزء من الدواير فللمثانية ما يخصها من الاجز كذلك
 وان كان مرفوعا فهو مبتدأ والجزء والجملة حال من الاجز والدواير
 معا اي وجزء من الاجز معطى لجزء من الدواير الا انه لم يات في هذه

كون صح

الجملة بواو ولا يضمن في الحال وصح الابتداء بالجر وان كان نكرة لازمة
 معني التفسير والمعني والاعراب في اوقات وجر الج على التفسير
 الاول ومنوان يكون الموزون الدواير سواء اما على التفسير الثالث
 ومنوان يكون الموزون اجزا الالجر فمعني اوقات ما تقدم الا ان
 ذلك المعنى يصح في الموزون والموزون به فذلك يصح في جز الاول
 ان كان منصوبا ان يكون حال من الموزون به او من الموزون او منهما
 مع كما تقدم في غيرم ونصح ان يكون حال من الموزون اي حالة كوز اجزا
 الالجر منهما مضموم لجز اخر وذلك على ان متعلق الجور يكون
 خاص السياق **واما** قوله ثانيا فالظاهر انهما من صفة الاجزا
 الموزونة ليس غير فان كانا ملسوري التا فلا يكونان الا
 مخفوضين ونما بدل من الج المخفوض باللام على تقدير نصب
 جز الاول حال من اجزا التفعيل اي حال كون اجزا التفعيل معطي
 منها جنس من اجزا الجنس من الموزونات الذي اتى به معاد اتم
 اتى به معادا فتا الثاني معطوف على الاول بتقدير العاطف او هما
 معاني حكم البدل الواحد كما ان حلوحا مضمون قولك هذا حلوحا
 في حكم الخبر الواحد وانما جعل في هذا الوجه بدلا لاعتنا ان التا
 كما تقدم الامر بعبارة ومنوجامد ويجوز ان يجعلنا لانه بمعنى
 المعاد وان كانا مضمومي الثاني فمعنا مع نصب جز الاول لغتي
 لجز المخفوض اي حالة كون جنس من الاوزان معطي لجنس من الموزون
 موصوف جنس الموزون بكونه اثنين اثنين وان كان جز الاول
 مبتدا ويكون التقدير مضموم لجز فاجتلة حال من الاجزا
 الموزونة وتني تني مضمومي التا صفة لهما معالا للمخفوض
 خاصة وكذلك على هذا التقدير في الملسور التا يكون بدلام

وان كان فورا فيصيح في جملة ان يكون حال من الموزون

منها

منها معا لامن الثاني ويجوز مع الضبطين في الثاني ورفع جز
 وتقدير خبره مضموما ان يكونا حالين من الضمير في مضموم اذ
 المراد به الموزون اي حالة لجز المضموم مع غير معادا ومعادا
 او مكررا اثنين واثنين ولا فرق في الذي يضم اليه الاول
 بين ان يكون مثله او خلافة وكلام الناظم يشمل الصورتين لتكثيره
 الجزئين **واما** ان قدرت رفع مع جز متعلق لجز معطي
 فتني تني بالضبطين راجع للمجرور الذي هو الموزون لانه
 الذي يشترط تكرره **واما** الاوزان وان لزم تكررها
 لتكرار الموزونات فليس مستلزما فيها ويجوز على ضعف رجوعه
 لهما حصول التكرار فيهما وانما ذكرنا هذا الاعراب في ترجمة التركيب
 ولم نؤخره الى ترجمته لضرورة ان المعنى لا يفهم حق الفهم الا به ويجوز
 خفض جز الاول على انه بدل من عدو لجز نعت له اي عدد جز مضما
 لجز وتني تني صفة لجزيين او بدل منهما وان رفع جز على هذا
 فالجملة صفة لعدو تني صفة على حاله والمعنى على هذا الاعراب
 زن الدواير اوقات عدد اجزا الجور جز من ذلك العدد مضموم
 لجز اخر من صفة ذيلك الجزئية ان يعطى من جنسهما التان لكل
 بحر اما مختلفان او متماثلان ومنها تركيب الجور فدائرة
 المختلف مثلا جران منها للتويل وجران المديد وجران
 للتسيط وهذا الوجه احسن ما يجعل عليه كلام الناظم لانه
 موافق لكلامه في تفصيل الدواير بعد **وعليك** بهذا
 التحقيق في هذا المقام فقل من يجوز في هذه المضائق ويستخرج
 منها شيئا على التمام جعل الله ذلك خالصا لوجهه الكريم وقال
 بعضهم جز لجز جواب كانه قيل ما صفة الوزن بالاجزا الذي

امرت به فقال ما يخرج من المبتدأ حذف بعد حذف مض
 اقيم الضمير مقامه ومع جزا ايضا حذف مضاف من الجزر وال
 متعلقة به والاصل صفة ضم جزا ونصب اول ثنى على المصدر
 المؤكد ما قبله او على الحال من الضمير والثاني منصوب نصب الاول
 ومما معنى الحال لتا ولما مفرد اي مكررا او منفصلا او يخفض
 على النعت للجزئين والثاني مثله ومما معنى النعت اي مكررا
 بالتثنية ولا يضر تخالف الجزئين في الاعراب لخفض الاول في
 الاصل والتقدير على المصدر ضم مكررا بالتثنية وعلى الحال جر
 بالضم منفصلا بالتثنية اي يعود مرة بعد مرة انتهى ببعض اختصا
 ولا يحق ما في تقريره المبتدأ والجزر من التكلف وان كان سائلا
 ثم ما فسر به الوزن ليس به انما ذلك للتركيب **واما** الوزن
 فيارة عن مقابلة المتحرك من الكلمات المؤزونات بالمتحرك
 من الاوزان والساكن بالساكن او مقابلة حروف الكلمات
 كيف كانت بالفا والعين واللام وغيره من بقية حروف المعاني
سيوفنا انظر نصب ثنى نصب المؤكد فانه ليس بلفظ الضم
 فيكون نفس المؤكد ولا مرادف له او اسم مصدر غير علم فيكون
 قائما مقامه ولو جعله قائما مقام المميز كان اسبه **وعليه**
 بطلب اي نوع من انواع القيام مقام المميز وفي جعله نعت
 المصدر ضم مكررا بالتثنية المطلوبة من صفة المضموم
 لا من صفة الضم وقد يوذي تقديره في صحة كوني اجزا الجزر
صنع هنا نية قنامله وتذرة **فان قلنا**
 وكذا يلزم على تقديره ثنى عن الممدود والمضموم التام الممد
 عن اثنين اثنين ان تكون الدوائر كلها ممتدة **قلنا**

الاصلي

الاصل في ثنى الممدود لا التثنية على اثنين اثنين وكذا ثلاث
 وما بعده وكذلك مفعول المرادف لها **فان استعملت**
 هذه الالفاظ في غير ذلك كما في قوله **تعاقد** انكحوا ما طاب
 لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع وكما عند كثير من المفتين
 في قوله تعا اولي اجحة مثنى وثلاث ورباع ان المراد مثنى اثنين
 فكذا هنا استعمل معنى التكرار فوافق الحقيقة في المثنى وبقي
 لمطلق التكرار في غيرهما قوله **خ** من الي اخر البيتين جمعناه
 المقصود بالذات الذي لا تكلف فيه انه لما امر بوزن لدواير
 واجرة او اجزائها واجزا اجرة كما تقدم بيانه جملة اخذ لان
 يبين كيفية ذلك الوزن تفصيلا بذكر رموز تدل على كل
 دائرة وتتص على ما لها من الاجزا ويرمز يدل على اشخاص
 تلك الاجزا ويكر من ذلك ومن فلك الاجز انعين ما للدائرة
 من الجور وما للبحر من الاجزا وعادة الناظم ان ياتي برمز
 الدائرة ثم يبينه على عدد اجزائها ثم يرمز على الجزئين اللذين يتركب
 منهما اول سطر من اسطارة اما سطلين او مختلفين ثم يفصل
 بغير الحروف التي وضعها رموزا ثم يرمز على ما يتركب منه
 السطر الثاني منهما ثم يفصل بغير رمز ثم يرمز على اجزا باقي
 الاسطر اليلز نخرج اسطر الدائرة ان كانت ذات اسطار
 ثم يفصل في الدائرة الاخرى مثل ما فعل في التي قبلها الي اخره
فقوله خ من ابن زهر وله كلام على الدائرة الاولى من دائرة
 المختلف والتي بالغا كتابية عنها وبدائها كما قدم حرفها في حروف
 خفسلق **واقار** بقوله من كونها دائرة ممتدة اي ذات
 اجزا ثمانية فكل بحر يخرج منها فاجزاهم التفصيلية التي يتركب

منها كل بيت من ذلك الجرم ثمانية **ولما** كان في كل بيت
سَطْران لزم ان يكون في سَطْران ثمانية اجزاء ثم يكون مثل تلك
الاجزاء في السَطْر الاخر ولذلك تراهم يقنعون في بيان
اجزائ البيت على عدد اجزائ سَطْرته ثم يقولون ومنها ايضاً
هذه الاجزاء في السَطْر الاخر فمر بالفتن على قول اول الاجزاء
وبيانها على مفاعيلين ثانياً كما نبيها على ان كل جرم من دوائر المحملة
مبنى على فاعيلين **ولما** كانت متممة الاجزاء
تكرر هذه الجزئين في كل بيت اربع مرات لينتم له ثمانية اجزاء
ولما كان هذا الجرم اول الدائرة الاولى تعين ان يكون هو اول
الجور وهو الطويل وكان اول اوله وتد وهو اسرف كما نقله
فالطويل مركب من فاعيلين اربع مرات باعتبار جمع
الجزئين وثمانية اجزاء باعتبار افرادة وهو معنى التتمين وهذا
الاعتبار فيما شاركه في التتمين ثم فصل الناظم بالتون اذ ليس
برمز ثم رمز بالزاي على سابع الاجزاء وهو فاعلاتن وبالها على خامسة
وهو فاعل اسارة الى ان الجرم الثاني من جورد ايرة مختلف
مركباً من فاعلاتن فاعلن اربع مرات وهو مثنى ايضا لكن جنس
الاصول لان اكثر استعماله مجزوء وقد نيم **ولما** كان مؤنثاً
الدائرة الاولى تعين ان يكون هو المديد لانه ثاني الجورد
عند عدده كما عدده ناه مرتبة عند قوله وانواعه قل خمسة
عشر ثم فصل بالراء التي ليست من الرموز ثم رمز بالواو على
سادس الاجزاء وهو مستفعلن وبالها على فاعلن ثانياً على ان
الجرم الثالث من دوائر المختلف وهو البسيط مركب من مستفعلن
فاعلن اربع مرات وهو مثنى ايضا والغني اللام من وله اذ ليس

من

من الرموز وان لم يذكر قبله الاجزاء واحداً **وقد** بيتا
ان السَطْر جنس اصالة لا يتركب الا من جزئين مكررين
اما مثلين او مختلفين لاسيما ما تقدم من سَطْران هذه الدائرة
مركب من جزئين مختلفين فيمكن ما بقي فيها كذلك ولا يتوهم
كون اللام مقتطعة من دائرة المجنّب لانهما الرابعة عنده
فكيف يأتي بها الا الاولى ولا نذكره بعد وقد تمت هذه
الدائرة واصلاً ثمانية واربعون حرفاً متحركاً ثمانية جموعته
وعشرون وساكناً عشرون واوتاداً ثمانية جموعته
واسماها اثني عشر سبباً خفيفاً **ومن** الناس من يضع
حروف الدائرة المتحركة والساكنة في سَطْر ثم يبيدي
بالتفكيك من اوله وتد مجموع ان كان فاذا فرغت الاوتاد ابتدا
من اوله سبب يليها ثم من الذي يليه الى تام الحروف ومنهم من يقتصر
في السَطْر على حرف نصف البيت خاصة اختصاراً لانه اذا عمل
النصف علم ان الباقي مثله فيضع من حروف المتممة اربعة وعشرين
حرفاً ونصف حروفها ومنهم من لا يضع هذه الحروف التي هي نصف
في سَطْر بل على ظهر دائرة **والا** بيتا نحن ان تضع من الحروف
على ظهر كل دائرة ما لا تكرر فيه وتنفك منه اسطوار الدائرة
كلها وان كان الناظم ممن يضع النصف لقوله بعد فمنها
البيت المصراع فلنضع هنا دائرة يخرج منها اربع بيت
من كل جرم من الاسطوار الثلاثة الخارجة من هذه الدائرة واذا
علم ربع البيت علم ان الارباع الاخر مثله ونضع في كل دائرة
ما لا بد منه اختصاراً وهي صورة الدائرة الاولى
وحروفها اربع الحروف فاذا ابتدأت من اوله وتد



فعولن خرج لك وزن رُبِعَ بَيْتٌ مِنَ الطَّوِيلِ فَعَوْلُنْ مَفَاعِيلُنْ
 فَتَضَمَّ الياءُ ثَلَاثَةٌ امْتِثَالُهُ كَمَا لَبَيْتُ ثُمَّ تَبْتَدِي مِنْ سَبَبِ
 فَعَوْلُنْ فَتَقُولُنْ مَفَاعِيْلُنْ فَعَوْلُنْ فَيُجْرَجُ لَكَ وَذَلِكَ مَعَ بَيْتِ
 آخَرَ مِنَ المَدِيدِ وَالبَيْتُ مِنْهُ وَمِنْ ثَلَاثَةِ امْتِثَالِهِ ثُمَّ تَبْتَدِي مِنْ
 وَتَدُ مَفَاعِيلُنْ فَيُجْرَجُ لَكَ مَفَاعِيلُنْ فَعَوْلُنْ وَمَوْعِلْسُ الطَّوِيلِ
 وَمَوْسَطُ امْتِثَالُهُ العَرَبِ وَلَمْ تَقْلُ عَلَيْهِ وَعَمِلَ عَلَيْهِ بَعْضُ المَوْلَدِ
 فَقَالَ . ايسلوعنك قلبك . بنار الحب يصلي .
 وقد سددت نحوي . من الالحاظ فضلا .
 ثُمَّ تَبْتَدِي مِنْ اَوَّلِ سَبَبِي مَفَاعِيلُنْ فَتَقُولُنْ عِيْلُنْ فَعَوْلُنْ
 فَيُجْرَجُ لَكَ وَزَكُّ البَسِيطِ مُسْتَقْعَلُنْ فاعِلُنْ مَعَ ثَلَاثَةِ
 امْتِثَالِهِ ثُمَّ تَبْتَدِي مِنْ ثَانِي سَبَبِيهِ فَتَقُولُنْ فَعَوْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ
 مَقْلُوبٌ لَمَدِيدٍ وَمَوْسَطُ مَهْمَلٌ لَمْ تَقْلُ عَلَيْهِ العَرَبِ وَقَالَ
 عَلَيْهِ المَوْلَدُ وَنَ قَالَ ابُو العَتَاهِيَةِ
 . عنب ما للخيالي خبيريني ومالي . عنب مالي اراه طار قامد ليالي
 وهنا انتهى تفكيك الدائرة الاولى وغير هذا تكرار
 علم ان الفك لا يكون الا من اول وتد او سيب ومور اي الخلب
ورهب ابن كيسان وتبعه بعضهم الى انه يكون
 من اول كل متحرك كان في سيب او وتد وراه المحققون
 خروجا عن الاعتدال لاداية التركيب اجراما من اسباب فقه
 او اوتاد فقط او من كل منهما ويختل وضع التركيب والفك
 قال بعضهم يكن فك اخر مع مرآت مند هب الخليل بان
 تكرر الفك من موضع ابتدائك وتقف على اخر
 او قد غير ما انتهيت اليه اولا انتهى **قلت** وهذا

محل

محل من غير ما وجه ادناه انه يؤدي الى تركيب اجزا لا نظير لها
 بزيادة او نقصان ككون الجز من ثمانية في فعولن مفا
 واكثر واقل كما في غيره وضابط هذا الفك ان وقع سبب
 بين وتدين خرج من المقدم الطويل ومن المتأخر مقلوبه
 ومن السبب المديد وان توالي سببان خرج من اولهما
 البسيط ومن اخرهما مقلوب مديد ولا جل اشتراط الطويل
 والمديد والبسيط في ايترة وضع بعضهم بيتا من احدهما
 يخرج من الاخران مع صحة الوزن والمعنى وما هو
 . سمان في العلابي رسوم العطا الجز . كرم له طول وفضل واحسان
وهذا من الطويل وببيت المديد منه في اصله في
 الدائرة
 . في العلابي رسوم العطا الجز . كرم له طول وفضل واحسان
 وببيت البسيط منه
 . عبي رسوم العطا الجز كرم . له فضل وطول واحسان سمان
 ومن هنا يعلم ان كل بيت من الثلاثة يخرج منه صاحبه ومما لا
 الدائرة ومثل ابن بري في هذا بيت امر القيس
 . ففانك من ذكري جيب وعرفان . ورسم خلت اثاره منذ ازمان
 فان اردت الطويل فهو هذا وان اردت المديد جعلت لفظ
 فقا بعد ازماني وابتدات من نيك وان اردت البسيط
 جعلت ففانك من اخر البيت وكان اوله ذكري وبهذا الطريق
 تفك الممليين ويسمي بعضهم مقلوب الطويل وسيطا كانه مبالغة
 من واسط اسم فاعل من وسط القوم اسطهم وسطا واسطة
 اي توسطتهم فكان هذا المقلوب وسطا ايترة الطويل

عفت اياته

و قاول كونه من غير هذا المعنى تكلف و سماء بعضهم السيل
 منقول من الطين في طرف من النظم و سمي مقلوب المديد
 و سمي من الوسامة بمعنى الجمال لان في هذا النظم حسنة
 و سمي ايضا بدعيًا اما كونه محددًا لم تعمل عليه العرب
 يقال ابدعت الشيء اخترعته لا على مثال و الله تعالى يبدع
 السموات و الارض و من ابداع الشاعر جاء بالبديع و زاد
 بعضهم في مهلات هذه الدائرة مقلوب البسيط و سمي
 الممنون من التميمي و هو الخمسين كان المستعمل حسنة و
 من فاعلان فعولن سماء المنضد من التضيد و هو جمع اسي
 و ضم بعضها الي بعض لانه ضم في هذا فاعلان من المديد
 الي فعولن من الطويل و مقلوب هذا و سماء الرايق من اقم
 اعجبتني و هنا تركيب كثيرة ذكره العروضيون في الاستد
 بها خروج عن الامور المهمات مع ان تركيب الخليل و تجزئة
 قيل ان لها اصلا في السماع عن العرب **و روي** لا خفس
 عن الحسن بن يزيد سالت الخليل هل للعروضي اصل قال
 نعم صررت بالمدنية حاجا فرأيت شخصا يعلم غلاما يقول
 لا قل . نعم لا نعم لا لا . نعم لا نعم لا لا . نعم لا نعم لا نعم
 فقلت له ما هذا الذي تقول للصبي فقال مؤوع
 يتوارثونه عن سلفهم بسيمونة التميمي لقولهم فيه نعم قال
 الخليل فرجعت بعد الحج الي المدينة فاحكمتها فخرى الخليل
 في تجزئة علي ما سمع من الشيخ فان وزن قوله نعم لا فعولن
 و نعم لا مفاعيلن **قلت** ان كان مستندك في
 جميع ما نص عليه من تجزئة السماع في جميعها حسن و لا

ليس

ليس ذلك بالذي يمنع قياس ما لم يذكر علي ما ذكر وان كان مستندك
 سماع بعضها كالكلمات المذكورة و قياس غير عليه فليس
 قياسه باولي من قياس غير من اهل القياس **وقد**
 تقدم نظري في عدد الجور وكذلك ايضا نظري في
 اخر التفعيل و علل افعال مقلوب لطويل باستتقاله
 لان فيه انتقالات من اكثر الي اقل قال **اهل المويستي**
 الانتقال من بعد كبير الي بعد صغير يولد بناينا في المشوع
 واضطر ابان في النسر و لذلك بسنحس البلقا قصر القوم
 الاولي و مع هذا فهو وزن مستتقل في الذوق فاهمل
 بخلاف المديد و البسيط لما لم يستتقل فيه استعماله و قال
 ابن كيسان المستتقل منه البيت المفرد فاذا صر في الانشاد
 استوي لانه قد يدور الي فعولن مفاعيلن انتهى **قلت**
 اللفاظ تدور في البيت الواحد فلا معنى لاشراط كثيرة
 الانشاد و الخوان مستند الخليل في حصر هذه الدوايد
 و الجور و الاجز المستعمل انما هو الاستتقال فيعود الجح الى
 قاعدة كونه دليلك اولا **وقدمت** دائرة المختلف
 على سائر الدوايد و اير الحصول اليها من وجهين استمالها
 على نوعي الخماسة و السباعي و كونها ممتنة و اجزا غير
 اما خماسية خاصة كدائرة المتفوق او سباعية خاصة
 كالثلاثة الباقية **و اخرجت** دائرة المتفوق ان
 كانت ممتنة عن الثلاثة و ان كانت مسددة لانه
 مجموع حروف الاجز السباعية في بيت من دائرة سداسية
 اكثر من مجموع حروف الخماسية من دائرة ثمانية و اكثر

اقرب الى ما فوقه من الاقل **وقد قيل** الطويل لان اوله
وند والاول ناد اطول من الاسباب واسف كما تقدم ولذا تقدم
ما اوله وند في سائر الدوائر **وقدم** المديد على البسيط
لقرب اول اجزائه من اول اجز الطويل لان التوند متوسط في اول
اجز المديد ومومتاخر في اول اجز البسيط والمتوسط
اقرب الى المتقدم من المتأخر **واعترض** بان في الرابعة تقديم
السريع وغيره ولم يبدأ بوند على ما بدأ به وهو المضارع
واجيب بان الموجب للتقديم المجموع للاسعار
بان اول ناد الدائرة كلها مجموعة ولم يقدم في الرابعة اسعار ايات
فيها المفروق ولما لم يجد عرضا ساسا لما اول جزء منه المفروق
وكان اخر جزء من السريع مفروقا قدم عوضا عن نظيره لان الشيء
يجل على نظيره كما ان ايا الموصولة استحققت البنا لكنها اعربت
حلا على النظير والتقيض لبعض وكل انتهى **قلت**
وفي هذا الجواب نظر لان فيه تقييد اطلاقهم ان التوند اسف من
السبب بالمجموع **ومهم** لم يقيدوه بذلك ولان لغة سبغة تقتض
الاطلاق كما تقدم ولو قال قدم السريع لاسئله على الجز العالم
والتوند المفروق وان كان اخيرا على المضارع لعدم سلامته وان
ابتدي بالوند لان ايجابية السلامة مع الاستئمال على التوند
في الجملة مقدمة على ايجابية الاستئمال بالوند مع عدم
السلامة لكان بين واسلم عن الاعراض وفيه مع ذلك نظر والصواب
ان يقال لما ان سلم السريع كانت حروفه اكثر فكان اولى بالتقديم
لما تقدم في تاخير اية المتقارب ولعل هذا معنى جواب
بعضهم بان المضارع انما اخر لانه انما استعمل مجزوا قدم السريع

شرف

لانه

لانه اول مستعمل سالم ينفك من المضارع قال بعضهم وهو
منقوض فان الفرج لم يرد تاما وقد في الثالثة فان قيل
انما قدم وهو مجزوا لان اجزاده ايرنه تخرج من جز واحد
منه بخلاف المضارع **فيل** والسرير انما ورد ملكشوا
العروض موقوف لضرب فليس اول سالم يخرج منه اذ لا ينفك
منه اجزاده ايرنه كلها والمنسرح اول سالم بعد السريع
وتام ولم يقدم ولا يقال ليس يتام بل مطوي لضرب لان الطي
لا يمنع الفك كما ان التقيض في الطويل لم يمنع انتهى **قلت**
اما تفضله بالهزج فلا يرد لانه جاء على الاصل في تقديم ما ابتد
بوند مجموع اسعار ايات اول ناد ايرنه كذلك واما قوله فان قيل
الي اخر السؤل الذي ورد بل معارضته بمعنى اخر يرد على
الجواب الاول وهو مغالطة او غلط نسأ من اشتراك اللفظ
لان مراد المجيب لسلامة من الجز لان كل نقص فلا معنى للمعارضته
بالكشف والوقف والطي ويبدل على ان مراده السلامة من الجز
ان السريع استعمل مسطورا وانما قدم على المنسرح لانه استعمل
منهوكا واذ قدم على الجز وفعلى المهول اخرى وفيه بعد نظر
لا يخفى وسبك كلام الناظم في هذه الدائرة حسينا فصد رما
ما ايرة المختلف وهي الاولى من دواير خفشلق فمتممة
الاجزاء اصل اجزائها ستة يتركب من كل اثنين من الستة بحر
فاول الاثنين من الستة فعولن مفاعيلن يتركب منهما الطويل
وثانيتها فاعلان فاعلن يتركب منهما المديد وثالثتها
مستفعلن فاعلن يتركب منهما البسيط ثم انتقل الى الدائرة
الثانية فقال فلستة حلت حض فرمر بالفا ثمانية حروف

حفست على داية الموثلف والغى اللام للفصل اذ لا يسر ونصر
 بسنة على انها مسد سنة اي ذات اجرا سنة ورضر بالجيم على
 ثالث الاوزان ومو مفاعلن ثم فصل باللام والغى التا والظلمة
 معا او فصل بما معا لعدم اللبس فاذا اول سطر بها وهو
 الوافر رابع الجور مبني من مفاعلن سنت مرآت ثم رمت
 بالحامل على تام الاوزان وهو متفاعلن والغى الصاد فاذا ان ثاني
 سطر بها وهو الكامل خامس الجور مبني من متفاعلن سنت
 مرآت وهذا منتهي هذه الدائرة واصلا اثناء واز يعوز حرف
 المتحرك ثلاثون والساكن اثني عشر واوتادة ستة ولبها
 اثني عشر نصفها خفيف ونصفها ثقيل **وما** كانت اجرا
 هذه الدائرة متماثلة في الجورين حسن ان نضعها على السدس
 ونرسم فيها اجرا واحدا اذ الزيادة عليه من التكرار وهذه صورتها
 وتد مجموعها فاذا ابتدأت من اول وقد مفاعلن
 خرج بعينه وموسد من بيت من الوافر
 فالبيت منه ومو خمسة امثاله ثم يتبدل
 من اول سيبه الثقيل يخرج متفاعلن سدس
 بيت الكامل واذا ابتدأت من اول سيبه الخفيف خرج من مفاعل
 ومو فاعلاتك الذي مملنة العرب ولم تستعمل عليه سطر وقد
 تقدم وجه امثاله وقال بعضهم هو وزن مستقل لانه
 لا يجوز فيه زحف البتة ولذا سمي الم اي من الزخاف
 والمعتمد ثقلا من اسم فاعل اعتمد لا اعتماد اجرايه بعضها على بعض
 من حيث انها لا تزحف واستعمله بعض المولد من فقال
 خير صبحك ذو المواهب في التوايب والنصايح في التناور والتراور

سبب ثقيل
 سبب خفيف
 سبب ثقيل
 سبب خفيف

والمسامح في التخالف والمعاون في الشدايد والمكثري في التشاجر
 لا المواردي في حضورك ذوا غتيا بل في مغيبك والمهتك للسراير
 ومنهم من ينشد الاول
 ذو المواهب والتعاقب في التوايب والتساور والتراور
 والثاني الموالى ومنهم من ينشد
 ذو المواهب والمعاون في التوايب والتراور والتساور
 ويعرف منه لابن المرجل
 ما وقوفك بالركائب في الطلل ما سؤالك عن جيبك قد رحل
 يا فوادي ما اصابتك بعد هم اي صبرك يا فوادي ما فعل
 في ابيات وقد حذف من عروضه وضربه سيبا ثقيل واستعمله
 غيره بانواع من التغييرات وقد انتهى فك هذه الدائرة وما
 بعد من التكرار يخرج منها جراز مستعملا وثالث مامل وضابطه
 ان لا يتبدل من اول وتدة للوافر ومو اول سيبها الثقيل للكامل
 ومو اول خفيفها للمامل وذكرنا بيتا مشتركا بين المستعملين
 وهو لهم نعم مضاعفة بينا بها مفاخره ويتبع اصلها حسب
 وهو من الوافر وبيت الكامل منه
 نعم مضاعفة وهو بها مفاخره ويتبع اصلها حسب لهم
 وزعم بعضهم ان البيت يخرج من هذه الدائرة ايضا
 جرى الكامل الاخيرين وسلامة الاول ونقل فاصلة الثاني
 ونقد مهاب على الاول فيقول ان فعلت متفاعلن فعولن فاعلن
 واستدل بانه اذا زحف التبتت اثار يضره بالزحف
 الاثري ان قوله لله استنكي ما حملته من جورا ذابني هجرانه
 مثل قوله اني امر من خير عيس منصيا ولا فرق الا وفصل الج الثاني

والسماح

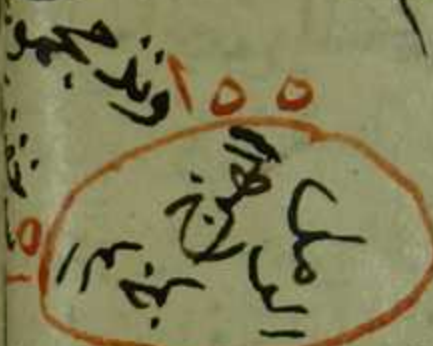
من الصدور والفجر ويحسن الرخاف ويقمحه فان خيرا اول البيت حسن
 في كل عروض واما استنقل هنا لان في الحقيقة وقصر وهو
 مستنقل وبان بعض مقولواياته مستعمل فانك اذا قدمت فعولن
 على فاعلن وقد متهما على متفاعلن واخرت فعولن جاء الوافر وجزاه
 بعضهم فعولن يسكنون العين فعولن بفتح ياء مستنقلن وبعضهم
 مستنقلن ثلاثا وبعضهم فعولن متفاعلن فعولن وفرعوا على
 هذه التجزيات كثير اوله ثلاثة عشر عرضا وتسعة وسون عرضا
 مستعملة على القياس وستة عشر ضربا على غير قياس
فايئة رانيت في صحاح الجوهرى ما نصه وفي الخلاصة
 من اشراط الساعة ان توضع الاخيار وترفع الاشرار وان تقرب المشاة
 على رول الناس فلا تغير يقال ماني التي تسمى بالفارسية ذوبيت
 ومو العناق قال ابو عبيد يذهب في تاويله الى غير هذا انتهى
 وسبك كلام الناظم هنا واما اية المؤلف وماي ثابته دواير
 خفسلو فمسد ستة واصل اجزاها اثنان يتركب من تكرير كل منهما
 بحر فاؤها مفاعلتن للوافر وثانيتها متفاعلتن للكمال وقد تمت
 هذه الدائرة على ما بعدة بحسب الاصطلاحين فيما يليها مع ان
 دايرة المستنبد والمجلب اخر اوهما من دايرة الطويل فكانت
 المناسبة ان يكونا قبلها لان ليس في دايرة الطويل ما استعمل مستنقل
 والثانية كذلك فوليتهما واخر ما يدخله الشطر وقد تمت دايرة
 المستنبد على المجلب لانها سالمة من الوند المفروق كاللتين قبلها
 وعلل بعضهم تقديم الثانية بان في الاولى فاصلة حقيقة فوجب
 ان تتبع بالفاصلة الصغرى وكان الحقيقة على قوله ليست في الفرج
 بل الاولى ان تكون الفاصلة الحقيقة والفاصلة الصغرى بعد

ذلك

ذلك ثم اشار الى الدائرة الثالثة بقوله ثم بل وقرن فرمز
 بالستين على الثالثة الدواير ومي دايرة المستنبد على اية في تسميتها
 بذلك ولم يخرج الى التنصيص على انها مسد ستة لان نصه على
 شذير التي قبلها ينسحب حكمه على ما بعدة حتى ينصر على تسمى
 الخامسة والغى الميم والرا من اللبس ورز بالبا على مفاعلتن
 تينها على ان اول شطر من هذه الدائرة مبني منه ست مرات
 وموسادس الجور المسمى بالهزج ثم فصل باللام ورز بالواو
 على مستنقلن تينها على ان شطره الثاني مبني من ستة امثلة وهو
 سابع الجور المسمى بالرجز ثم فصل بالفا ورز بالزاي على فاعلتن
 تينها على ان شطره الثالث مبني منه ست مرات وهو ثامن
 الجور المسمى بالرمل والغى النون وقد انتهت بجور الثالثة
 ولا مامل فيها البتة كما اشار اليه المعري في شعره كرم واما
 فصل الناظم هنا باللام والفا وان كانا من رموز الدواير في يومهم
 الفصل كما انه ابتدأ كلامه على ما ماهر من عليه من الدواير وازد ايره
 المستنبد لم تستعمل الا على الهزج خاصة لان الفاقد تقدم الرمز
 بها على دايرتها فلا يتوهم اعادةها واما اللام فلكونه ياتي
 بها رمزا في قوله بعد لذو فتيغين الفا هذه اذ لا ينكره
 الكلام في دايرة واحدة واما تعيبت التي تاتي للرمز لانها
 في اول الكلمة واستفردت من اصطلاحه ان الحروف التي هي رمزا
 على الدواير لا تكون اخر كلمة ولا حسوة بل اما صدره او
 مستقلة ولان العالم المتأخر او في اذا تقدم يؤذن بالاعتناء
 وايضا ما رز عنه بالواو والزاي من الخ من متفقان في السبا
 والخلون الوند المفروق فلا يكونان من الرموز عنه بعد اللام

54

من قوله لذو وطالها اجزا مختلفة منتظمة للوند المفروق
 ولا يجمع في دائرة ما يكون منقولا اجزا وما يكون مختلفا كما ان
 الدائرة اذا استعملت على ما ينضم الوند المفروق فلا بد ان
 تكون اجزا منتظمة له واذا استعملت على ما ينضم المجموع
 فذلك وحروف هذه الدائرة اثنا واربعون
 المتحرك اربعة وعشرون والسالك ثمانية عشر واوتادها
 ستة مجموعها اثنا عشر خفيفا ولترسم هذه
 الدائرة على السد ايضا لما تقدم ونرسم عليها مفاعيل
 لا فائدة في الزيادة عليه وهذه صورتها
 فاذا ابتدأت من الوند خرج مفاعيل
 لسابع الجور وهو الفرج وهو مبنى
 من ستة امثاله وان ابتدأت من اول
 السبب خرج عيلن مفاو ذلك مستفعلن
 لسابع الجور وهو الرجوز وان ابتدأت من الثاني قلت لن مفاعيل
 وذلك فاعلان لما من الجور وهو الرمل ستة مرات وقد انتهى
 تفكيكها وضابطها ان لا يند من الوند يخرج المخرج ومن اول
 السبب يخرج الرجوز ومن ثابتهما يخرج الرمل والبيت الذي
 يخرج منه المخرج وهو من الثلاثة
 وفي سبدي هارون باب عمدة الذي كنا عقدناه فلم يقدر
 فان اخرجت وفي وابتدأت من لي سبدي كان الجوز وان اخرجت
 وفي لي وابتدأت من سبدي كان الرمل وسبب كلام الناظر واما
 ثالثة دواير خفيلق وهي دائرة المستنبة فمستد ستة واصل
 اجزاها ثلثة مفاعيل للمخرج ومستفعلن للرجوز وفاعلان



الرمل

للرمل ثم اسرار الى الدائرة الرابعة بقوله لذو وطال وطول
 غيركم بد عبدكم طو وبيد زفر باللام على دائرة المجتلب
 على زاوية تسميتها بذلك وهي الرابعة ولم يخرج الي نصر على
 شد يسما لما تقدم والغى الذال ورمزواوين على مستفعلن
 ذي الوند المجموع مرتين وبالطاع على مفعولات وفصل بالالف
 فاذا ان اول اسطارة وهو السريع تاسع الجور مبنى على
 مستفعلن مستفعلن مفعولات ومثلها وانما فصل بالالف
 وان كان من حروف لرمز قال السريفة وتبعه بعضهم
 لانه اذا ان اول اسطارة الدائرة ستة فلو اعتبر الف كانت
 ممتدة اذا تكون اربعة اجزا في احد المضارعين ومثلها في الاخر
 انتهى بالمعنى ولا يخلص اذا لا تتغير الف للالف اخر الجايز
 ان يلغى غير من الحروف ويكون ما دل الف عليه مواعدا للاجرا
 الستة **وبها** ان يقال ايضا الف التي يرمز بها انما تكون
 صورة مئة منطوق بها اما داما ان كانت قطعية كاشرف
 اوتى الابد اخاصة ان كانت للوصل كابن زهر والف وطامدة
 لا تقبل حركة **ثم** رمز بالواوين من وطول على مستفعلن مرتين
 وبالطاع على تاسع الاوزان وهو مفعولات تبنها على ان ثاني
 اسطارة تاسع الجور وهو المشرح مبنى على مستفعلن مفعولات
 مستفعلن ومثلها وفصل باللام العين **ثم** رمز بالواوين
 على فاعلان ذي الوند المجموع مرتين وبالواوين على اسطر
 الاوزان مستفعلن ذي الوند المفروق تبنها على ان ثالث
 اسطارة الخفيف حادي عشر الجور مبنى على فاعلان مستفعلن
 فاعلان ومثلها وفصل بالكاف والميم **ثم** رمز بالواوين مفاعيل

وبالدال على الرابع الاوزان فاع لاتن ذي الوند المفروق والغى العين
 ورمز بالبا ايضا على مفاعيلن تبيينها على ان رابع اسطارها
 المضارع ثاني عشر الجور مبنى على مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلها
 ومثلها وفصل بلكم ثم رمز بالطاء على مفعولات وبالواو على
 مستفعلن ذي الوند المجموع مرتين تبيينها على ان خامس
 اسطارة المقتضب ثالث عشر الجور مبنى من مفعولات
 مستفعلن مستفعلن ومثلها وفصل بالالف ولا لبس ما تقدم
 ثم رمز بالياء على مستفعلن ذي الوند المفروق والغى العين
 ثم بالواو على فاعلاتن ذي الوند المجموع مرتين تبيينها على ان
 سادس اسطارة المجتث رابع عشر الجور مبنى على مستفعلن
 فاعلاتن فاعلاتن ومثلها وحروف هذه الدائرة اثنا عشر
 واربعون المتحرك اربعة وعشرون والساكن ثمانية عشر
 واوتادها ستة اربعة مجموع غنة واثنا عشر فاك واسماها
 اثني عشر سببا خفيفا ولا بد من وضع هذه الدائرة على نصف
 بيت للحاجة الى ثلاثة اجزاف التفتيح وهي مستفعلن مستفعلن
 مفعولات وهذه صورها



فاذا ابتدأت من اول سيب خرجت الاجز ابينها وهو السرب
 واذا ابتدأت من الثاني قلت تفعلن مس تفعلن مفعولات
 مس وزنه فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن وزنه فاعلاتن فاعلاتن
 عند العرب واذا ابتدأت من اول وتد قلت عن مستف
 عن مفعولات مستف وزنه مفاعيلن فاع لاتن وهو وزن
 مهمل ايضا واذا ابتدأت من اول مستفعلن الثاني خرج وزن
 المنسرح مستفعلن واذا ابتدأت من سيبه الثاني قلت
 تفعلن مف عولات مس تفعلن مس وزنه فاعلاتن مستف
 لن فاعلاتن وهو الخفيف ومستف لن فيه مفروق الوند
 لانفكا له من مفعولات واذا ابتدأت من وتده قلت عن مفعولات
 مستفعلن مستف فخرج وزن المضارع مفاعيلن
 فاع لاتن مفاعيلن وتدفاع لاتن فيه مفروق لانفكا له
 من مفعولات واذا ابتدأت من اول مفعولات خرج مفعولات
 مستفعلن مرتين وهو وزن المقتضب واذا ابتدأت
 من سيبه الثاني قلت عولات مس تفعلن مس فخرج وزن
 المجتث مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن ووند مستفعلن فيه
 مفروق لما ذكر واذا ابتدأت من وتده قلت لات مستفعلن
 مفعولات فاع لاتن مفروق الوند لما ذكر مفاعيلن وهو مهمل
 لم تقل عليه العرب وقد انتهى تفكك هذه الدائرة وخرج
 منها ستة اسطار مستعملة وثلاثة مهملات ضابطه
 ان وقع سيبان بين وتدين مجموعين خرج من اول السيبين
 المنسرح ومن ثابتهما المضارع وان وقع وتد مفروق بين
 اربعة اسباب خرج من اول الاسباب المقتضب ومن الثاني

مفاعيلن

تفعلن مف

مستفعلن

المختف ومن اول الوند من مغلوب
 المضارع ومن ثابتهما

فاذا

المَجْتَبِ وَمَنْ لَوْتَدَّ مَقْلُوبُ الْمُضَارِعِ الثَّانِي وَمَنْ ثَالِثُ الْأَبْيَابِ
 السَّرِيحِ وَمَنْ رَابِعُهَا مَقْلُوبُ الْمَجْتَبِ وَسَبْكُ كَلَامِ النَّاطِمِ
 وَأَمَّا رَابِعُهُ دَوَائِرُ خَفْسَلُو وَهِيَ دَائِرَةُ الْمَجْتَبِ فَسَدَّ سَتْرَهُ
 وَأَجْرَاؤُهُ الْمُسْتَعْمَلَةُ مُخْتَلِفَةٌ فَلِلسَّرِيحِ مُسْتَفْعَلُنَ مُسْتَفْعَلُنَ
 مَفْعُولَاتٍ وَلِلْمُسْرَحِ مُسْتَفْعَلُنَ مَفْعُولَاتٍ مُسْتَفْعَلُنَ
 وَالْمُخْفِيفِ فَاعِلَاتُنَ مُسْتَفْعَلُنَ لَمْ يَفْرُوقَ الْوَتْدَ فَاعِلَاتُنَ
 وَالْمُضَارِعِ مَفَاعِيلُنَ فَاعِلَاتُنَ مَفْرُوقَ الْوَتْدِ مَفَاعِيلُنَ
 وَالْمُقْتَضِبِ مَفْعُولَاتٍ مُسْتَفْعَلُنَ مُسْتَفْعَلُنَ وَالْمَجْتَبِ
 مُسْتَفْعَلُنَ لَمْ يَفْرُوقَ الْوَتْدَ فَاعِلَاتُنَ فَاعِلَاتُنَ وَالاختلاف
 أَجْرًا الْجُرْمُ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتٍ وَاحِدٍ كَمَا فِي غَيْرِهِ **وقد**
تقدم وَجَرَّ تَقْدِيمُ مَا افْتَحَ بِالسَّبَبِ مِنْ أَجْرَةٍ عَلَى مَا افْتَحَ بِالْوَتْدِ
 بِخِلَافِ غَيْرِهِ مِنَ الدَّوَائِرِ فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ مِنْ افْتِتَاحِ أَوْ كَحَرْمِهَا بِالْوَتْدِ
 لِأَنَّهُ اشْرَفَ كَمَا تَقْدَمُ غَيْرُهُ **وجاء** أَيْضًا بِأَنَّهُ لَيْسَ
 فِي هَذِهِ الدَّائِرَةِ مَا افْتَحَ بِالْوَتْدِ الْمَضَارِعِ وَمِمَّا لَمْ يَمْلِكْ
 فَلَا يَسْتَعْمَلُ فَضْلًا عَنْ تَضْدِيرِ الدَّائِرَةِ بِهَا وَأَمَّا الْمَضَارِعُ
 فَلَقَلَّتْ فِي أَسْعَارِ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ إِلَّا فِي أَصَارِ كَالْمَهْمَلِ
 وَأَيْضًا فَإِنَّهُ مَفْرُوقٌ لَيْسَتْ لَهُ مَرْتَبَةٌ الْجَمُوعِ وَلِذَا
 لَا يُوجَدُ إِلَّا فِي هَذِهِ الدَّائِرَةِ وَيُسَارِكُ فِيهَا الْجَمُوعُ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ مَا فِي هَذِهِ الْفَرْقِ مِنَ **المجتب** **وعلى** أَيْضًا تَأْخِيرُ
 الْمَضَارِعِ بِالْعِلَالِ أَوْ جُرْمٍ مِنْهُ يَحْدَفُ أَحَدُ سَاكِنِيهِ لِلرَّافِعَةِ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا عَوْرَضَ بِهِ مِثْلَ هَذَا وَأَمَّا مِمَّا لَمْ يَمْلِكْ هَذِهِ
 الدَّائِرَةُ الثَّلَاثَةُ فَأُولَئِهَا مَقْلُوبُ الْمَجْتَبِ وَأَجْرَاؤُهُ فَاعِلَاتُنَ
 فَاعِلَاتُنَ مُسْتَفْعَلُنَ وَمِثْلُهَا وَسَمِيَ الْمُنْتَبِذُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ التَّوَدَةِ

وهي

وَهِيَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ كَانَتْ فِي نَظْمِ سَلُونَا وَهِيَ فِي الذَّوْقِ
 وَثَانِيهَا أَحَدُ مَقْلُوبِي الْمَضَارِعِ وَأَجْرَاؤُهُ مَفَاعِيلُنَ مَفَاعِيلُنَ
 فَاعِلَاتُنَ وَمِثْلُهَا وَسَمِيَ الْمُنْتَبِذُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ السَّرْدِ مِنَ سَرَدِ
 الْحَدِيثِ إِذَا نَظِمَ بِهِ لَا تَوَقَّفُ وَلَا تَمْطِيطُ كَمَا نَرَى فِي مَا تَقَرَّرَ
 فِي الذَّوْقِ كَأَدْوَانِ النَّثْرِ وَثَانِيهَا مَقْلُوبُ الْمَضَارِعِ الْآخَرِ وَأَجْرَاؤُهُ
 فَاعِلَاتُنَ مَفَاعِيلُنَ مَفَاعِيلُنَ وَسَمِيَ الْمَطْرُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ الطَّرْدِ
 كَمَا نَرَى فِي النَّظْمِ وَأَهْلَتْ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ لِأَنَّ أَصْلَهَا
 الْمَضَارِعُ وَالْمَجْتَبُ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَلِذَا كَرِهْتُمْ أَنَّهُمَا لِلْعَرَبِ
 وَلَمْ يَفْرَعِ عَلَيْهِمَا ضَرْوِيٌّ وَلَا آدَائِيٌّ وَلِئَقْلَمَا فِي الذَّوْقِ
 الَّذِي نَفَرَتْ مِنْهُ الْعَرَبُ كَمَا نَفَرَتْ مِنْ نَضْحِ مَا يَجِبُ الْعِلَالُ وَالطَّبَاعُ
 تَابَا مِمَّا لَوْ لَا الصَّنَاعَةُ وَقِيلَ أَهْلُ الْأَوَّلِ لِنَظَرِ الْجُرْمِ الْمُنْفَرِدِ
 فِيهِمَا وَالثَّالِثُ وَإِنْ كَانَ صَدْرُهُ وَتَدَاكُنُهُ بِلَفْظِ السَّبَبِ فَيُخْتَلَفُ
 بِقِيَّةِ الْأَجْرِ وَهَذَا أَهْلُ تِلْوَالِ الْمُتَقَارِبِ وَرَدَّ الْأَوَّلُ بِالسَّرِيحِ
 فَازْجِرْهُ الْمُنْفَرِدِ طَرَفِ وَالثَّانِي يَلْزُمُ مَا هُوَ الدَّائِرَةُ كَمَا لَوْ جُودَ
 مِثْلُ مَا ذَكَرْنَا فِي آدَائِيَّتِهَا **وقد** نَظِمَ بَعْضُهُمْ أَجْرَهُ هَكَذَا
 الدَّائِرَةُ فِي بَيْتٍ فَقَالَ

سَرِعَ بِمُسْرَحِ الْمُخْفِيفِ مُضَارِعًا . أِنْ تَقْتَضِبُهُ فَجَمْتُ بِهِ كَمَلْتُ .
وهذا الْبَيْتُ فِيهِ خَلَلٌ لِأَنَّ السُّنْطَةَ الْأَوَّلَةَ مِنَ الْكَامِلِ وَالثَّانِي
 مِنَ الْبَسِيطِ وَذَلِكَ لَا يَصِحُّ وَأَصْلُهُ بَعْضُ الْفَضْلِ فَقَالَ
 سَرِعَ بِمُسْرَحِ خَفِيفِ مُضَارِعًا . ثُمَّ تَمَّ بِذَلِكَ شَرْحُ اشْرَافِ
 إِلَى الدَّائِرَةِ الْخَامِسَةِ بِقَوْلِهِ قَسْرُ تَمْتِينِ اشْرَفِ مَا تَرَى وَنَصْرُ بَقَوْلِهِ
 تَمْتِينِ عَلَى أَنَّهُمَا مَمْتَنَةٌ أَيُّ ذَاتِ ثَمَانِيَةِ أَجْرٍ أَوْ نَصْرُ بِالْأَلْفِ عَلَى الْجُرْمِ
 الَّذِي يَنْتَرِكُ مِنْهُ وَمَوْفَعُولُ وَمِنْ ثَمَانِيَةِ أَمْثَالِهِ يَنْتَرِكُ خَامِسُ

كذا أوجدته قال بعضهم صحابه
 خفف مضارعا فغير صحيح بسبب
 كالسنة الثاني لليسلم من عيب
 خط الجور والله اعلم

57

عشر الحور وما واخره الذي هو المتقارب وجعل الالف
 منبدا كلمة اشرف نبيها على انه اشرف ما يرى من اجزاء
 التنقيح لانه اخف على اللسان من السباعي وجمع بين الوتد
 والسبب وقدم فيه الوتد لينقل من الكتيبة الى القليل على
 مقتضى الطبع وفيه نظر ولسرف جعل اول الاجزاء ولكون دابة
 المتقارب لم تنظم غيرم كانت بسببته والبسيط هو الاصل
 فهو على مقتضى القياس ولذا جعل الناظم الذي تضمن مرها
 فسو لم يقل قال ونحو ذلك اسارة الي انها على مقتضى القياس
 الطبيعي اي الدائرة المترتبة من اشرف ما ترى من الاجزاء جديرة
 بان يقال فيها قسمها اي هي القياس لا غير على سبيل المبالغة
 لكونها اوفق للطباع وحروف هذه الدائرة اربعون المتحرك
 اربعة وعشرون والساكن ستة عشر وتشم على ثمانية
 اوتاد مجموعها ثمانية اسياب خفيفة ويتبعها ان توضع على
 جرد واحد وهو الثمناذ لا فائدة في الزيادة وهك صورتها
 او تسمى مجموعها فاذا ابتدأت من الوتد خرج فعولون من
 خفيف ثمانية امثاله وهو المتقارب واذا
 ابتدأت من السبب قلت لن فعولون
 فاعلم من ثمانية امثاله يكون مقلوب المتقارب واختلف
 فيه فقاه الخليل وقال انه مهملة لم تعمل عليه العرب واثبتت
 المتاخرون وسموه المتدارك والمخترع والمحدث والحبيب
 وغير ذلك ويأتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى بفضله ومنه
 بعد كلام الناظم على المتقارب في التنقيح وهنا انتهى تفكيك
 هذه الدائرة وبنما مياتم تفكيك الدوائر الخمس وصابطة

تفكيك
 سبب
 ١٣
 ١٢
 ١١
 ١٠
 ٩
 ٨
 ٧
 ٦
 ٥
 ٤
 ٣
 ٢
 ١

ان ابتدأت من الوتد فمتقارب وان ابتدأت من السبب
 فمهملة او متدارك والبيت المشترك بينهما
 لحي في ماواه فارثي عدولي فما زاد بالعدك الاغراما
وهذا من المتقارب فان خرجت لحي واخذت
 من في هواه كان مقلوبه وزنه فاعل وسبك كلام الناظم
 واما خامسة د واثر خفسلق فثمانية وليس لها الاجزاء واحد
 وهو فعولون يتركب منه جرد واحد اخر الحور وهو المتقارب
 وقد انتهى شرح قوله فرتب الي اخر الثلاثة الايات على انه
 لا معنى لترتيب كلمات الرموز الا ما قررناه **وهذا** على احتمال
 ان يكون قصد بتركيبه معنى فيمكن في خفسلق ان يقال
 على تقدير انفصال خف انه لما امر بالوزن اشار الي التثبت
 فيه وامر بالخوف مما يفسده من زيادة الالفاظ او نقصانها
 ولو كانت قليلة سببته بما يوزن كما يخاف في وزن المحسوس
 من حوت او غيره مما قد يفسد وزنه للزيادة او النقص وان
 قل كالمثل ان جعلناه الدويبة فانها تقسده وزن الحوت
 ان انصاقت اليه جنسا ومقدارا وان سببته لكونها ممتازة
 عنه بالرجلين اي خف وزنك الدواير ما يعرف به الوزن
 مثل خوف شلوبيه وزن الحوت وانما سببه هذه المناسبة
 لان جود الشعر سببته بجور الماء فبما يوزن في الدواير هو اثبات
 جورها فيجنوزان يد خفي الايات ما ليس من الفاظها
 وان قلوا سببه **وهما** يناسب هذا ما بلغني عن بعض الاذكياء
 من ادبنا نوسر حرسه الله تعالى ثم تليقها من ذلك الاديب
 مسافحة انه سمع بعض من لاعلمه بالعرض ينشد

وَاخْوَانُ حُسْبَانِهِمْ دُرُوعًا. حَصَانًا فَكَانُوا وَلَكِنْ لِلْإِعَادَةِ
وَيَجْمَعُ مَعَ ارَادَةِ الدَّوْبِيَّةِ أَنْ يَكُونَ خَفٌ فَقَالَ
 الْأَدِيبُ حَصَانًا لَيْسَ مِنَ الْبَيْتِ وَلَا يَصِحُّ مَعَهُ وَزَنَهُ فَقَالَ
 الْمُسْتَدُّ بِرَأْسِهِ وَيَصِحُّ الْوَزْنُ فَقَالَ الْأَدِيبُ لَا يَسَعُ هَذَا الْحَصَانُ
 وَلَا الْفَطْوَسُ وَيَجْمَعُ مَعَ ارَادَةِ الدَّوْبِيَّةِ أَنْ يَكُونَ خَفٌ
 مَاضِيًا مَخْفَفًا مِنَ الْمَشْدَدِ أَيْ وَخَفَ الْيَسِيرُ مِنْ زِيَادَةِ أَوْ تَقْصُرُ
 بِيَسِيغَةِ الْعِلْمِ فِي وَزْنِ الشَّعْرِ كَمَا تَخْفَفُ زِيَادَةُ مَثَلِ سُلُوكِ
 فِي وَزْنِ الْحَوْتِ فَلَا يَرْجِعُ فِيهِ الْبَائِعُ أَوْ تَقْصُرُ مَثَلُهُ مِنَ الْوَزْنِ
 بَأَنْ يَجْعَلَ بَدَلَ النِّقْصِ فَلَا يَقُومُ بِهِ الْكَثْرَى لِأَنَّهُ كَالْعَدَمِ وَيَصِحُّ
 مَعَ كَوْنِ سُلُوكِ مُرَادًا بِهِ الضَّرْبُ وَالنُّوعُ أَنْ يَكُونَ خَفٌ مِنَ الْمَضَى
 أَيْ زَنْ وَلَا تَقْتَدِمُ عَلَى الطَّبْعِ فَانَّهُ رُبَّمَا خَفَ ضَرْبٌ مِنَ النَّظْمِ عَلَى الْطَبْعِ
 وَأَنْ كَانَ غَيْرَ مُوزُونٍ **أَنْ** أَرِيدَ بِسُلُوكِ الرَّجُلِ كَمَا نَفَعَهُ
 فَمَعَ تَقْدِيرُ التَّضَعِيفِ يَكُونُ الْمَعْنَى تَنْبَتَ فِي الْوَزْنِ وَتَوَزَّنَ
 لِيَلَا تَلْكَسُ وَلَا تَشْعُرُ فَانَّهُ خَفَ الرَّجُلُ السَّرِيعَ وَنَظْمَ مَكْسُورًا
 أَوْ مَعَ تَقْدِيرِ التَّخْفِيفِ يَكُونُ الْمَعْنَى زَزَّ وَخَفَّ الرَّجُلُ الْحَقِيقَةَ
 الَّتِي لَا يَصْبِرُ عَلَى كَثْمِ الْمَعَارِبِ أَنْ يُبَادِرَ إِلَى النَّشْتِ بِعَلَيْكَ
 بِالْكَسْرِ وَالْمَعْنَى أَنْ وَرَدَ عَلَيْكَ شَعْرُ فَرْزَةٍ وَخَفَّ فَعَلَ الْمَشْدَدُ
 إِلَى التَّخْفِيفِ قَبْلَ الْوَزْنِ اللَّوْمِ بِلَا تَعَبٍ لِأَمَّا بَعْضُ عَنِ بَعْضٍ
 وَأَمَّا هَذِهِ التَّقَادِيرُ كَثِيرَةٌ فَلَنْ كَتِفَ بِهَذَا الْقَدْرِ وَلَا
 أَخْرَاجَ هَذِهِ الْمَعَارِفِ فِي قَالِبِ الْأَشَارَاتِ التَّضَوُّفِيَّةِ وَأَمَّا
 قَوْلُهُ خُ مَثَلِ الْخُ فَالْمَعْنَى مِنْ كِتَابِ الْخَامِ مَفْصُولَةٌ وَهِيَ الظَّاهِرُ
 الْبِنَاءُ عَلَى الدَّائِرَةِ الْأُولَى وَالْحَضْرُ عَلَى اسْتِعْمَالِ بَجُورَةٍ وَكَانَ الْمَلَاءُ
 بِأَبْنِ عِنْدِكَ الْجِنْسِ لِيَصِحَّ اسْتِعْمَالُهُ اسْتِعْمَالِ الْجَمْعِ وَأَرَادَ بِز



جَمَعَ أَزْهَرَ وَأَصَابَ حَسَنَ الْجَمْرِ الدَّائِرَةَ الَّتِي هِيَ كَلِيَاتٌ وَوَصَفَهَا
 بِكُونِهَا زَهْرًا لِاسْتِمَالِهَا عَلَى عَدَدِهَا نَيْهَانِيَةِ أَجْرِ الْبَحُورِ لِنَقْصِهَا
 نَوْعِي الْجَمَّاسِي وَالسَّبَاعِي وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا تَرَاهُ وَبَابِنَا يَهَا
 الَّذِي دَلَّ عَلَيْهِ ابْنُ الْجِنْسِ أَنْوَاعُ أَعَارِضُهَا وَضُرُوبُهَا أَيْ وَأَخ
 مَثَلُ خِائِرَةِ أَبْنَاءِ الْبَحُورِ الزَّهْرُ لِكُونِهِ وَجِدَ لِابْنِ مَرِيدٍ بِهِ جِنْسُ
 الْأَبْنَاءِ حَاكِمًا عَلَيْهِ بِحَكْمِ الْوَاحِدِ أَوْ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ وَالتَّقْدِيرُ
 وَاحِدُ ابْنِ أَيْ وَاحِدٌ مِنْ جِنْسِ ابْنِ كَذَا أَوْ سَبِكُ كَلَامِهِ أَقْصَدُ
 مَثَلُ ابْنِ زَهْرٍ وَاتَّخَذَهُ أَخًا وَاجْعَلُهُ وَالْيَا أَيْ مَقْدَمًا مَا لِنَقْدِيمِ
 الْوَالِي رَعِيَّتَهُ عَلَى جَمْعِ أَجْرِ الدَّوَابِّ الْمُسْتَدُّ سَنَةٌ الَّتِي هِيَ كَالْجَمْعِ
 الْمَنْهَرَمِ فَكَذَلِكَ الْأَخْتِلَافُ فِي أَجْرِهَا وَتَعَدَّدَتْ دَوَابُّهَا
 فَانْتِيَاكُ كُلِّ نَوْعٍ عَلَى طَرِيقِ كَانْتِيَاكِ أَحَادِ الْجَمْعِ الْمَنْهَرَمِ فَانَّ الْعَادَةَ
 جَرَتْ أَنْ الْمَنْهَرَمِينَ يَتَفَلَّلُونَ وَلَا يَسْلُكُونَ طَرِيقًا وَاحِدًا
 كَمَا لِمَنْتَصِرِينَ لِأَنْ كَلَّ يَطْلُبُ النِّجَاةَ لِنَفْسِهِ فَمِنْهَا مَا وَجَدَ
 سَبِيلَهَا سَلَكَهُ وَلَا يَلْتَقِ إِلَى غَيْرِهِ مِنَ الرِّفْقِ **قَوْلُهُ**
 سَنَةٌ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ أَيْ ذَوَاتِ سَنَةٍ وَذَلِكَ الْمَضَافُ
 صِفَةٌ لِأَجْرِ حَذْفِ الْمَوْصُوفِ لِلْعَلْمِ بِهِ وَبَجُورَانِ كَوْنِهِ فَلِأَمْضِيَا
 وَسَنَةٌ مَفْعُولٌ أَيْ وَلَهُ فَانَّهُ أَهْلٌ لِذَلِكَ فَقَدْ كَسَرَتْ
 مِنْ صِفَتِهَا كَذَا وَكَذَا **قَوْلُهُ** جَلَّتْ صِفَةٌ فَلِأَوْ أَجْرُ
 الْمَحْدُوفِ أَوْ سَنَةٌ وَأَعَادَ عَلَى الْجَمْعِ ضَمِيمِ الْوَاحِدِ وَذَلِكَ
 جَائِزٌ بِاعْتِبَارِ الْجَمَاعَةِ نَحْوِ وَارْوَاجِ مَطْهَرَةٍ وَأَنْ كَانَ لِلْأُولَى
 هُنَا جُلُوسٌ لِأَنَّهُ الْأُولَى مَعَ الْعَدَدِ الْقَلِيلِ أَيْ كَسَفَتْ تِلْكَ
 الْمَذْكُورَةَ نَصِيبَ مَثَبِي الْأَخْتِيَالِ لِأَنَّهَا لَمَّا تَلَزَمَ طَرِيقَهُ وَاحِدَةً
 بَابِنَا يَهَا عَلَى الْخَاسِئَةِ سَمِيَّتْ بِأَبْنَاءِهَا عَلَى الْخَاسِئَةِ الْأَخْتِيَالِ

٥١

الذي فيه ميل عن الاستقامة بل ومع عدم استقامتهم
استعملوا في سيرهم فليكن ما يأتي من البحر المسد سائر
غير التام كالمهول والمسطور والمجزو وهذه الاشياء
بسير الاستعمال فان المستعمل يقصر عن الكمال في اموره وان
كان حاضرا بالاضاءة فالكلام على حذف مضاف اي جلت حيث
ترك مسي الاختيال بما بدأ فيه من الاضطراب لاستعمالها عليه
فكانها اتخذت غير ذلك من الوقوع فيه كما اتفق لها وقوله لذو
ابتداء قصد به ذم الاستعمال وان مع الثاني والرقى بلوغ
الامال واللام لام الابتداء **ويجوز** ان يكون جواب
فتم محذوف اي لصاحب سهولة الوطأ وهو الذي يطأ الاثر
السهلة وان كان قد رسمها غير الاذليل لانه لا يزال
فيحذف منه شيء او قليل الوجود طويلا كالمتم من الاستعمال
والى هذا اشار بقوله وطول غير وهو معطوف على ذواي وهو
طول طريق غير اولها صاحب موافقة في الامور ومشي مع الوقت
وصاحب فضل غير يطول خلفه في الامور ولا يستعمل منها
شيئا كاستعمال السداسيات عن طريق الثمانيات واستعمل
ايضا ما ينقصها عن الستة وخبر المبتدأ قوله طويلا ويدعيه
كم جمع ضمير ذو ولانه اراد به الجنس اي ذو وواو حذف مقفول
طويلا والقلم به اي كثير اقطع اصحاب الخصلتين مثل عبدك
المستعملون اي ناقتم الكارفة مسافات عظيمة حسنة
لاجل رفقتهم بها ومشيها الهويها ما لا يقطع المستعمل سائر
القوية لان الاستحسان السديد يقطع عن الوصول ان هذا
الذين منين فاوغل فيه برفوفان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهر

ما قطع

ما قطع صاحب الموافقة والاختلاف الوطنية والعقل مع الناس
من المسافة المعنوية مع العلم القليل الذي نسيت السير
به كمنسية السير بالناقرة ان ارقه ما لم يقطع المنقبض
التارك لكثير من الامور ليقطع المسافة سريعا برع
لاختصاره في طريقه الاخير كما باحثكم الي واقربكم مني مجالس
يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطيون اكنافا الذين يالفون
ويؤلفون وقوله بعينه خبر اخر عن ذواي صاحب الخصلتين ايضا
بعينه قياس التمثيل في المتقارب ويجعله اسف ما تزي
او يعززه حالة كونه اسف ما تزي **اما** عن هذا وان كان
من جزء واحد لما فيه من طول مسافة البحر وسهولتها والقبض
على مسقتها من غير اختصار ولما فيه من الفضل لبنانية على خلق
افضل الاجزا ولما كان فيه بعض اختصار لنقص حروفه عن حروف
المسدس اخر وان كان متمم لان النقص منه استعمال وممتا
برسلك لهذا قوله

قد يدرك المتاني بعض حاجته وقد يكون مع المستعمل الزلل
وهذا المسلك الذي سلكت في كلام الناظم في
هدى البيتين سهل مسلك واثبتته واقفه تكلفا ويمكن
سبكه كلي وجوه شتى بحسب اختلاف معاني مفرداته الا ان
في الاستعمال بها تضيقا للزمان في غير طائل وقال
بعضهم اراد بانه مجموع الابحر الثلاثة واصافته الى زهر
تنويعها به لسهولته وقبول الطبع له لا سيما الطويل واليسيط
ولتركيبه من السبب الخفيف والوند المجموع ومما اسف
من غيرهما ولا اجتماع السباعي والخماسي فيه واراد بالزهر

٥٩

ما نوز به من فقولن مفاعيلن فاعلان مستفعلن فاعلان
وجعلنا زهر السمر فاعلى غيره وتقدمها في كلامه اما ان تقطعوا الارض في هوا او قرتوا البعيد من الامور والبلاد لتكنهم
الاولين فواضح واما فاعلان مستفعلن فاعلان فلا ينافي في الاسباب الموصلة الى المطلوب والمراد بطول المعطوف على ذ
لازمة وتقدم المذموم بوجوب تقديم اللامر ويحتمل ان يراد من الاغرة وما معالجتها فلذا جمع الضمير ويعزى ما
باب زهر اسم رجل او يضاف ابن الى زهر على سبيل الوصفية سمي بالفعل وهو صنادي يحرف محذوف نحو يوسف اعرض اوصفة
لا اللقبية او ولد ابن زهر كسر ذي ستة اجزا بنى به رفع محذوف وطووا على هذا من الطي او من فطر النصيحة اي جازوا
الممن وخسة المسدس ولذا لم يدخل طول الشعر وكثيري الامر معرزا اوصفة لغزير ويبعد الفصل ومعنى فطر تميم
او كسر ستة اجزا اوضح وكشفت وبرزت وسمي اسم قاذف في التقدير او التشوية تميم فقولن لان ضرب المتقارب منه
الحسين رضي الله تعالى عنه فكانه قال جزا في قتله بالمعنى حسن بالاعتماد ومنه فتح فتيه بهذا على التزام الحسن منه
احكم بجيد الشعر واقواه وهو الممن كسر ستة حلت خطها انتهى بعد جمعه من كلام مفروق واليك الحكم بترجيح احد
الرجل ونسبة الفعل للشعر من المجاز العقلي لكونه فيه اوب الحملين وحذف مفعول رتب اختصار العلم به او لاقامة الوزن
وان كان ابن زهر اسم رجل فالقول الهزم وسنة عدد مذكر وصفه والي اليا للعمد واصافة ذواته فحسبوا محتمل التعريف والتخصيص
بما ذكره وافرد ضميرهم باعتبار الجماعة وقرن ان كان من الشعر قوله اولات عدج من الخ من الاطبا لان عداجمال وما بعده تفصيل
فالنون فاعل وهو ضمير الستة اي اشعر عن بحظه وعلى ان ستمه واصافة ابن زهر للتشريف وهو الاولى او للتعريف وان جعلت
عدد مذكر فاعل فالنون واقع مكان الواو ضرورة اذ لا يحسن قوله اولات عدج من الخ من الاطبا لان عداجمال وما بعده تفصيل
الامع المسئلة وان كان قرن من الظفر او من غيره غير الشعر فمضا فافا صافنة للتخفيف وكذا هي في خط شمر وهي في لذو وطا
فالواو عاطفة على مفرد راي بل حلت خط شمر وقرن به اي طول غير وتتمين اشرف للتشريف وفي يد عبدكم للاختصاص
او هلكن او ارتفعت في الانشاد او حلت فيه مرة والضمير الفاصر ولا يهاجم العموم لان تقدير مفعول دون اخر تخكم فلم يبق
شمر اوله ولا صحابه الا ان النسبة في اللفظ اليها وان كان لا العموم وفي حفسلوا تشبيهه على تفسير وفي وله وقل
سنة مذكر انا قلا فواضح ولا يتعين شمر المذكور بل يصح استعارة واستعارة واستعارة في تفسير من المجاز العقلي
او غيرهم واضرب بيل عن الوصف الاول واثبت الثاني كما تقدم توجيهه ودعيلكم من التشبيه وطووا منه ومن الاستعارة
الوجه الاول وعلى الثاني ضرب بها عن استقلال الوصف وذو وطا طول غير من الاستعارة وفي البيت الاول مراعاة
الاول واثبت الوصفين للستة ولذو وطا معناه

وذو

النظير في وزن **وَدَّ** و **أَيَّرَ** و **جَرَّ** و **ثَنَى** و **رَتَبَ** و **زَنَ** من التعريف و قد ياتي الى كونه الخبر جملة والمفرد اولى وكذا ان قد رمبند المحذوف
او هو سببه به و **وَدَّ** و **عَبَلَكُمْ** و **طَوَّ** و **أَمِنَ** و **مَرَّ** اثة النظير وكذا غير اي فيها ثم ابن زهر و ممن في هذه الوجوه كلها مضاف
ويغزى و اشرف وكذا اوله فلستة و **عَزَّ** و **يَزَّ** و **بَعِزَّ** من تجنيد ابن وجوز ان لا يضاف وحذف تنوينه ضرورة او كقراءة احد
الاستتقا و **وَدَّ** و **قَلَّ** من التجنيس المضارع **والبيت** لله بنزك التنوين و ابن زهر وله على هذا مبتدا خبر محذوف
في نسخة من هذا النظم قد وضع ناسخها على قوله في البيت اي اجزاوه او خبر والمبتدا المحذوف اي اجزاوه كذا ولا يجوز
ثلاث سينات محذوفان على اول البيت وعلى وسطه وعلى ان يكون مبتدا او الخبر وله لما في ربطه بما قبله من التكلف
وكتب في الطم بيتا وضع عليه صح و اظنه نية بالسينات على سوا فل مفعوله وستة مضاف اليه وجوز ان يكون فل فعلا
التي خطت عليه ونص ما كتب في الطم **خ من ابن زهر وله** فما ضيا و فاعله ضم ابن زهر وستة مفعوله والجملة مستتقة
جلت **حضرت بل ووف زن شمر ووطلا** وكان معني تركيبه في موضع الحال وجملة جلت صفة لستة واغيرة حسبا تقدم
هذا البيت اظهر من معني تركيب الاصل **الاعراب** وحضر مفعوله وبل تقدم معناه وهي طقة جملة ما بعدة على
الي اليا متعلق برتب او حال من فاعله او من مفعوله المحذوف جملة ما قبلها او ما بعدها معطوف على مقدره وهو ما عطف
اي ما را او شمر و رانها وزن معطوف على رتب على حذف العاطفة المعطوف على ما قبلها واللام في لذل لام ابتداء او زايدة
واولان صفة و **أَيَّرَ** او حال منها وتقدم فيه غير هذا كما نقلت اكايد الجملة الاسمية وكم استقها مية او خبرية حذف
اعراب باني البيت و **خَمَرَان** كان متصلا فهو وما بعدة من خبره اي كم ز من او بعيد وماي مفعول طو و او تقدم ان جملة
الكلمات التي منها رموز الد و **أَيَّرَ** ابدأ من خفستق بدلة
من مجمل على الانباع او القطع بوجهيه او مبتدات واحدا
كل واحدة الكلمات التي فيها رموز اجزاها وان كان ختم منه
فهو فعل امر و **مَرَّ** مفعوله و **أَبْنُ** مضاف اليه و **جَوَزَ** كونه
بدلا منبعا او مفضوفا وهو كناية عن دائرة المختلفة
او مبتدا او ضم الخبر على حذف مضاف اي دائرة المختلفة
ذات تميمين ابن زهر ويكون ممن من اطلاق المصدر على المفعول
وهو الخبر بلا تقدير مضاف اي ممتنة او خير مبتدا محذوف
اي هي ممتنة ولا فائدة في التحقيق لتقدير هذا المبتدا

النظير في وزن **وَدَّ** و **أَيَّرَ** و **جَرَّ** و **ثَنَى** و **رَتَبَ** و **زَنَ** من التعريف و قد ياتي الى كونه الخبر جملة والمفرد اولى وكذا ان قد رمبند المحذوف
او هو سببه به و **وَدَّ** و **عَبَلَكُمْ** و **طَوَّ** و **أَمِنَ** و **مَرَّ** اثة النظير وكذا غير اي فيها ثم ابن زهر و ممن في هذه الوجوه كلها مضاف
ويغزى و اشرف وكذا اوله فلستة و **عَزَّ** و **يَزَّ** و **بَعِزَّ** من تجنيد ابن وجوز ان لا يضاف وحذف تنوينه ضرورة او كقراءة احد
الاستتقا و **وَدَّ** و **قَلَّ** من التجنيس المضارع **والبيت** لله بنزك التنوين و ابن زهر وله على هذا مبتدا خبر محذوف
في نسخة من هذا النظم قد وضع ناسخها على قوله في البيت اي اجزاوه او خبر والمبتدا المحذوف اي اجزاوه كذا ولا يجوز
ثلاث سينات محذوفان على اول البيت وعلى وسطه وعلى ان يكون مبتدا او الخبر وله لما في ربطه بما قبله من التكلف
وكتب في الطم بيتا وضع عليه صح و اظنه نية بالسينات على سوا فل مفعوله وستة مضاف اليه وجوز ان يكون فل فعلا
التي خطت عليه ونص ما كتب في الطم **خ من ابن زهر وله** فما ضيا و فاعله ضم ابن زهر وستة مفعوله والجملة مستتقة
جلت **حضرت بل ووف زن شمر ووطلا** وكان معني تركيبه في موضع الحال وجملة جلت صفة لستة واغيرة حسبا تقدم
هذا البيت اظهر من معني تركيب الاصل **الاعراب** وحضر مفعوله وبل تقدم معناه وهي طقة جملة ما بعدة على
الي اليا متعلق برتب او حال من فاعله او من مفعوله المحذوف جملة ما قبلها او ما بعدها معطوف على مقدره وهو ما عطف
اي ما را او شمر و رانها وزن معطوف على رتب على حذف العاطفة المعطوف على ما قبلها واللام في لذل لام ابتداء او زايدة
واولان صفة و **أَيَّرَ** او حال منها وتقدم فيه غير هذا كما نقلت اكايد الجملة الاسمية وكم استقها مية او خبرية حذف
اعراب باني البيت و **خَمَرَان** كان متصلا فهو وما بعدة من خبره اي كم ز من او بعيد وماي مفعول طو و او تقدم ان جملة
الكلمات التي منها رموز الد و **أَيَّرَ** ابدأ من خفستق بدلة
من مجمل على الانباع او القطع بوجهيه او مبتدات واحدا
كل واحدة الكلمات التي فيها رموز اجزاها وان كان ختم منه
فهو فعل امر و **مَرَّ** مفعوله و **أَبْنُ** مضاف اليه و **جَوَزَ** كونه
بدلا منبعا او مفضوفا وهو كناية عن دائرة المختلفة
او مبتدا او ضم الخبر على حذف مضاف اي دائرة المختلفة
ذات تميمين ابن زهر ويكون ممن من اطلاق المصدر على المفعول
وهو الخبر بلا تقدير مضاف اي ممتنة او خير مبتدا محذوف
اي هي ممتنة ولا فائدة في التحقيق لتقدير هذا المبتدا

وتقتدم في الكلام ما يدل على اغراب قسري الى اخر البيت والله
منها ابنتا المضارع والبيت منه. والقضية من ابنا جري على
وقل اخر الصدر العروض ومثله. من العجز الضرب اعلم الفرق
 المفردات **ابنتا** مطاوع ببنينه فانبتى قال **الجوهري**
 فلان بيتا من بنياد وبنى على اهله بنا فيهما والعامرة تقول
 بنى باهله ومثو خطا **قلت** وهو اصطلاح الفقهاء
 فصور اسد لكثرة وابنتي وبنى بمعنى والبنية فعلية
 الكعينة والبناء مقصور بالضم والكسر جمع بنية وبنيت
 هما والله تعالى اعلم **المضارع** نصف البيت الواحد من الشعر ما
 من مضارع الباب قال **الجوهري** المضارع في الشعر تقيد
 المضارع الاول وهو ما خوذ من مضارع الباب وما مضارع
 وقال غيره صرعت لبا ب جعلت له مضراعين اي بايت
البيت بيت الشعر وهو مجموع المضارعين من قول من بيت الشعر
 كما تقدم في اول هذا المجموع قال **الجوهري** البيت معرود
 والجمع بيتون وابيات و ابايت عن سيبويه كقول واقلوا
 وتصغيره بيتيت بضم الباء وكسر الكاف وزنه المعتل بالياء
الشاعر
 • وبيت على ظهر المسطح بنيه . باسم مستقوف الجناسم يعرف
 يعنى بيت شعر كتبه بالقلم انتهى والعلاقة بينه وبين
 بيت السكني قيامها بالابواب والاولاد وامتناع حذف
 اولادها دون اسمها كما واستما لها على المضارعين **القضية**
 قال الناظم هي ما اجتمع من ابنيات بحر واحد من بحور الشعر على
 هذا حد ها عند الناظم فتوكله ما اجتمع من ابنيات يخرج اليه

الاسم

الواحد فلا يسمى قضيدة والبيتين لان اقل الجمع ثلاثة وظاهره
 ان الثلاثة ابنيات فما فوقها من بحر واحد يسمى قضيدة وقوله
 من بحر واحد يخرج ثلاثة ابنيات فكثره الختمت من بحور متعددة
 فانها لا تسمى قضيدة وقوله على استوى يعني وان تكون ابنيات
 البحر الواحد مستوية في العروض الواحدة من ذلك البحر والضرب
 الواحد منه فلو كانت ابنيات من بحر واحد وبعضها على عروض
 واحدة وضرب واحد من ذلك البحر وبعضها على عروض واحدة
 وضرب واحد من ذلك البحر وبعضها من غير تلك العروض وذلك
 الضرب لم تسمى قضيدة حتى تجتمع من عروض واحدة وضرب
 واحد ابنيات فحينئذ تسمى قضيدة وقال **الجوهري** القضية
 جمع قضيدة من الشعر مثل سفين جمع سفينة من الشعر انتهى وجمع
 قضيدة قضاييد ولم يجمعوا قضيدا وجمعه القياسي قضدة وقضد
 وقضدان وهي فعيلة بمعنى مفعولة من القضاء لانها تقصد بالبناء
 المحضوق قال **الجوهري** القضاء ابنا الشئ قضدته وقضدت
 له واليه بمعنى وقضدت قضده نحو نخمه انتهى وقال
 غيره القضية بالتا وغيره عربي قال **ابو القاسم الزجاجي**
 هي فعيلة بمعنى مفعولة جري مجرى ذبيحة وفريسة الاسد
 من قضدت الشئ اذا اغتمته قال غيره كان الشاعر قضدها
واعترض قول الزجاجي بان الذبيحة ما اعدت
 للذبح والذبيح المذبوحة والقضية على هذا المعدة للقضد
 والقضيد المفضوذة وانما القضية كحكاية سيبويه ملحقة
 جديد وفي هذا الاعتراض نظر لان مراد الزجاجي ان فعيلة الصفة
 بمعنى مفعولة ان تبع موصوفة لا تلحقه التا فان نقل الى الاسمية

الواحد

اولم يتبع موصوفا ظاهرا كقبيلة فلان وفريسة الاسد
 لحقته التاكيد بيجته فانها اسم ما يدج وكذا قضيدة لما صارت
 اسما للشعر لحقتهما التاكيد لئلا يفتت بصنفة فجعل المعترض
 ذبيحة كجديدة صفة للمحققة لا يصح لان جديده لم تنقل الى الاسمين
 وتبعته الموصوف فلحقاق التاشاد **وعن القدر القضيد**
 ما خوذ من الخ القضيد وهو المترجم يعنى والترجم اصل في الشعر
 لان كلامة مترجمة بعضها على بعض واخذ من القصد كتراطد
 لان القضيد وان كان مستر كما بين معان الا ان المادة تقتضى
 التوجه نحو الشيء وقال ابن جنى القضيد اسم جنس لما تطاول
 وتوفر يقال قضد الساع واقصد اذا اطال وواصل على القضا
قال اعيت على مقصدنا والرجاز واحدة قضيدة كسيف
 وسبعيرة في المخلوق وسفين وسفينة في المصنوع **فان**
قيل في الواحدة قضيد بلاها من اطلاق الجنس
 على واحدة توسعا لوجود حقيقة في الواحد وينكر ويعرف
 والذية لتعريف الجنس قيل ومي في الواحدة على ما ذهب
 اليه ابن جنى لتعريف الجنس **قلت** وفيه نظر قال
 الزجاجي المقصد عند الشعر كل شعر كسرت اجزاؤه وطالت
 بيوتته انتهى فظاهرا انه مفعول من المضعف للتعدي لان
 ظاهر كلام ابن جنى ان قصدوا قصد قاصران كالحق والحق ويظهر
 من كلام الزجاجي ان ما كسرت اجزاؤه وقلت بيانه لا يقال له
 مقصد بل موصوفا انتهى **قلت** وفيه نظرات كلامه
 لا يقتضيان يقال مرجر قال بعضهم وعلى هذا قيل يقال
 لما طاله من الرجز قضيدة ام لا فيه نظر فان لو خط الاستفاد

قيل

قيل وان لو خط الاستعمال فلا لقوله ان بيتي اية معجزة
 عند من قال قضيدا او رجزا **وقيل** الارجوزة ما اختلفت
 قوافي اسطاره من الرجز فعلى هذا يسمى قضيدة ما كرا بيانه
 من المسطور والمهول واتخذت قافية وعروضه وضربه
 وهود ليل قول الناظم من قوله ابيات بحر وقوله بعد القاب
 الابيات وجعل منها المسطور والمهول والمجزو واختلف
 في عدد ما يقال فيه قضيدة من الابيات فظاهر كلام الناظم
 كما قدمنا ثلاثة فما فوق **وقيل** عشرة فما زاد ومن الواحد
 الى التسعة قطعة **وقيل** ما زاد على العشرة فهي قضيدة وقيل
 ما جاوز السبعة قضيدة وما دونه قطعة **وحكي**
 القاضي ابو بكر بن الطيب بسنده عن الفران العربي تسمى البيت
 الواحد بيتا ومنه الدرة البيمة لانقاده والثلثة نتفة
 والى العشرة تسمى قطعة فاذا بلغ العشرين استحق ان
 يسمى قضيدا انتهى قال بعضهم وفيه دلالة قوية على ان
 البيت الواحد عند العربي ان قصد شعر انتهى **قلت**
 ولا ادري من اين هذه الدلالة والنتفة بضم النون وجمعها
 نتف وسميت بذلك لان النتف قطع الشعر والریش
 شيئا بعد شيى وتقصيده قطعها وكذا النتفة من الشعر
 فانها قطعة صغيرة منه والقطعة بكسر القاف سميت
 بذلك لانها قطعة من الشعر من قولهم قطعة بكسر القاف
 وضمها لطائفة تقطع من الشيء والجمع قطع **ايات** جمع
 بيت وتقدم **بحر** البحر خلاف البرق **الجوهري** يقال
 سمي لعظمه والساعة والجمع اجر وجرار ومجور وكل من عظيم

بحر ويسمى الفرس الواسع الجري بحر انتهى كلامه قلت
 ولعل منه سمي الشطر من الشعر بحر الكثرة ما ينطون عليه
 من جريبات الانشادات او لكثرة عروض بعض انواعه وضروبه
استوى مصدر استوى الشيء اي اعتدله واصله المد وقصه
 ضرورة اي على اعتدال من جميع الابيات في حكم واحد
 اي لا بد وان استوى ولا تختلف في عروض وضروب وغير
 ذلك من الاحكام اللازمة للبيت قال **الجوهري** الفرس
 الشيء الذي لا يساوي كذا اي لا يعادله ولم يعرف بسوى وتساوى
 فاستوى وما على سوا وسوية من امر اي على سوا انتهى وتقدم
 المادة تمت **آخر** بكسر الخاء اول قال **الجوهري** لام
 بعد الاول وهو صفة تقول جأخر اي خيرا وتقديره فاعل
 والاني اخره ولجمع او اخر انتهى **الصدر** المراد به النصف
 الاول من بيت الشعر وهو المصراع الاول وسمي صدر التقدير
 تشبيها بصدر الشيء وهو اوله قال **الجوهري** الصدر
 واحد الصدر وهو مذكر وصدر كل شيء اوله وصدر الشيء
 ما كان من وسطه الي مستندة وسمي بذلك لانه المنفرد
 اذ ارمي والصدر الطائفة من الشيء والصدرية من الانسان
 ما اشرف من اعلا صدره انتهى ولم يجمع على قلة ولعله
 بما استغنى فيه جميع الكثرة وقياسه اصدر **العروض**
 تقدم ما قيل في معانيها في اول بيت من هذا النظم والمادة
 به هنا ما فسره به الناظم وهو اخر بحر من صدر البيت
 وسمي ذلك البحر عرضا لان الخليل لما امتحن الشعر وجد
 الاختلاف والتنقل في اواخر ابياته على الجملة الكثر منه في

جمع

اوسا

اوساها فسمي وسط البيت الذي هو منتهى قسمة الاول
 عروضاً تشبيها بالعروض وهو العمود المعترض في وسط
 البيت الثانية وقلة تبدله اولاً وان اخر النصف الثاني يعرض عليه
البحر المراد به هنا النصف الاخير من البيت كما سمي الاول
 صدر او سمي بحر اتمالاً لانه اخر والعجز قال **الجوهري**
 مؤخر الشيء يذكر ويؤنث وهو للرجل والمائة والجمع الاعجاز
 والعجبة للمادة خاصة انتهى واما استعماله في مقابلة
 الصدر كما في الحيوان **الضرب** مراده به اخر بحر من بحر
 البيت اي شطره الثاني وهو مقابل العروض وسمي ضرباً
 لانه مثل العروض ومن شكها من قولهم هذا ضرب من هذا اي
 مثل له ونوع منه قال **الجوهري** والضرب الصفة
 والصفة من الشيء انتهى ويجمع على اضرب وضروب **اعلم** يحتمل
 ان يكون من العلم المتعلق بالنسب فيحتاج الي مفعولين وهو
 الظاهر اي علم الفرق موجوداً بين العروض والضرب ويحتمل
 ان يكون من عرفان فيتعدي الي واحد اي بين الفرق الثابت
 بينهما فهو فرق مفيد قامله **الفرق** الفصل بين الشيئين
 قال **الجوهري** فرقت بين الشيئين افرق فرقا وفرقا
 وفرقت الشيء تقريبا وتفرقة فانفرق وانفرق وتفرق
 واخذت حقي منه بالتفريق انتهى **حكي** قوله
 في اول قواعد الفرق بين المعاني والتفريق بين المحسوسات
اعتنا افعالاً اما بمعنى الاخراج او بمعنى الاهتمام واصله
 المد وقصره ضرورة فمن الاول قال **الجوهري** عنوت الشيء
 اظهرته واخرجه قال **ابن السكيت** عنت الارض بالنبات

١٦

تَعْنُو عُنُوًا وَتَعْنَى عَنِّيَا إِذَا ظَهَرَتْ بِنْتَاهَا يُقَالُ لَمْ تَعْنِ بِلَادِنَا بَشِيرًا
وَلَمْ تَعْنِ إِذْ لَمْ تَنْتَبِ سُنِّيَا وَمَا اعْتَبَ الْأَرْضَ سُنِّيَا أَيَّ مَا انْبَتَتْ
أَنْهَى وَمِنْ الثَّانِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا عَنَيْتُ بِجَاخَتِكَ بَضْمٌ أَوَّلُهُ
أَعْنَى بِهَا عِنَايَةٌ وَأَنَا بِهَا مَعْنَى عَلَى مَفْعُولٍ وَالْأَمْرُ لِنَعْنِ بِجَاخَتِكَ
وَيَوْمَ الْحَدِيثُ مِنْ حَسَنِ اسْلَامِ الْمُرْتَكِبِ مَا لَا يَعْينُهُ أَي لَا يَهْدِيهِ
أَنْتَهَى التَّرَكُّيبُ الضَّمِيرُ فِي مَنَاهَا يُدْعَى عَلَى الْأَجْرِ الَّتِي تَرَكِبْتَ
مِنْهَا الْجُورَ الْمُسْتَخْرِجَةَ مِنَ الدَّوَابِّ مِنْ الْأَجْرِ الْمَذْكُورَةِ فِي
الدَّوَابِّ عَلَى تَأْيِيدِهَا الْمُنْتَقِمِ ابْتِنَى أَحَدُ مَضْرَعِي الْبَيْتِ وَهُوَ نَصْفُ
وَإِذَا تَعَيَّنَ مَا يَبْنِي مِنْهُ نَصْفُ الْبَيْتِ عُلْمٌ أَنْ بِنَا النَّصْفَ
الثَّانِي مِنْ مَثَلِ ذَلِكَ لِنَسَاوِهِمَا فِي الْقِسْمَةِ وَيَعْلَمُ قَطْعًا
أَنَّ الْبَيْتَ بِكُلِّهِ مَبْنِيٌّ مِنْ نَصْفِهِ وَإِي هَذَا مَا رَفَعُوهُ وَالْبَيْتُ
مِنْهُ وَالضَّمِيرُ لِلْمَضْرَعِ أَيِ وَالْبَيْتُ مَبْنِيٌّ مِنْ هَذَا الْمَضْرَعِ وَمِثْلُ
فَازَقَلْتِ فِي عِبَارَتِهِ إِهْتَامٌ وَنَقْصٌ يَوْمَهُكَ خِلَافَ
الْمَرَادِ أَمَا الْإِهْتَامُ فَفِي قَوْلِهِ مِنْهَا فَإِنَّ الضَّمِيرَ لِيُجُودَ عَلَى الْأَجْرِ كَمَا
ذَكَرْتُ فَيُحْتَمَلُ أَنْ يُرِيدَ جَمِيعَ الْأَجْرِ الْعَسْرَةَ وَيُحْتَمَلُ أَنْ يُرِيدَ
أَجْرَ كُلِّ إِثْرَةٍ عَلَى تَفْرَادِهِ وَيُحْتَمَلُ أَنْ يُرِيدَ أَجْرَ الْجُورِ كَمَا
تَبَدَّرَ وَيُحْتَمَلُ أَنْ يُرِيدَ أَجْرَهُ مِنْ غَيْرِ تَكَرُّرِ التَّكْرَارِ الْمَعْنُودِ
فِي الْمَضْرَعِينَ وَهَذَا مُوَلَّحٌ وَالظَّاهِرُ مِنْ هَذِهِ الْوُجُوهِ الْأُولَى
لِأَنَّ مَا عَدَاهُ تَخْصِيصٌ يَنْتَاجُ إِلَى لَيْلٍ وَلَمْ يُوْجِدْ وَالْأَصْلُ عَدَاهُ
وَإِقَا النَّقْصِ فِي قَوْلِهِ وَالْبَيْتُ مِنْهُ فَإِنَّهُ يَوْمَهُمْ أَنَّ الْبَيْتَ
هُوَ الْمَضْرَعُ الْوَاحِدُ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ مِنْهُ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ لَفْظُهُ إِذْ لَمْ يَقُلْ
وَمِنْ مِثْلِهِ فَهُوَ مُوَلَّحٌ وَذَلِكَ كَمَا بَاطِلٌ لِأَنَّهُ خِلَافُ الْمَرَادِ قُلْتِ
أَمَّا إِحْتِمَالُ إِزَادَةِ الْأَجْرِ الْعَسْرَةَ بِكُلِّهَا أَوْ جَمِيعِ أَجْرِ الدَّوَابِّ

كَلِمَةً

كَلِمَةً فَبَاطِلٌ إِذْ لَوْ تَأَلَّفَ الْمَضْرَعُ مِنْ تِلْكَ الْأَجْرِ عَلَى أَحَدِ الْإِحْتِمَالَيْنِ
لَكَانَ الْمُوْتَلَفُ مِنْ ذَلِكَ الْمَضْرَعِ خَارِجًا عَنْ حَقِيقَةِ الشَّعْرِ
لِأَنَّهُ قَرَّرَ أَنْ أَنْوَاعَهُ خَمْسَةٌ عَشْرُ وَمِنْ حُرُوجِهَا مِنْ تِلْكَ الدَّوَابِّ
فَمَا لَا يَكُونُ مِنْهَا لَا يَدْخُلُ تَحْتَ حَقِيقَةِ الشَّعْرِ وَهَذَا يَبْطُلُ
الْإِحْتِمَالُ الثَّلَاثُ أَيْضًا فَإِنَّهُ إِذَا تَرَكِبَ الْمَضْرَعُ الْوَاحِدَ مِنْ أَجْرِ
الْبَحْرِ تَبَدَّرَ أَنْ يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ الْمَضْرَعُ الْأَخْرَ ذَلِكَ فَيَكُونُ
الْبَيْتُ الْوَاحِدَ نَصْفَ الْبَيْتِ وَهَذَا أَيْضًا خَارِجٌ عَنِ الْخَمْسَةِ
عَشْرٍ **وَحَاصِلُهُ** أَنَّ الْإِحْتِمَالَاتِ الثَّلَاثَةَ الْأُولَى
لَا يَصِحُّ أَنْ يُرِيدَ النَّاسُ لِيَلْزَمَ خِلَافَ مَا قَرَّرَ مِنْ أَنْ أَنْوَاعَ
الشَّعْرِ خَمْسَةٌ عَشْرٌ وَإِذَا بَطَلَتِ الثَّلَاثَةُ تَعَيَّنَ الرَّابِعُ وَمُوَلَّحٌ
لِأَنَّ الْمَضْرَعُ الْوَاحِدَ مِنْ بَيْتٍ مُرَكَّبٍ مِنْ نَصْفِ جَمِيعِ ذَلِكَ الْبَحْرِ
ثُمَّ يُكْرَهُ الْمَضْرَعُ الْأَخْرَ فَتَقْدِيرُ كَلِمَتِهِ مِنْ نَصْفِ جَمِيعِ أَجْرِ
الْبَحْرِ ابْتِنَى مَضْرَعُ الْبَيْتِ الْوَاحِدَ مِنْ ذَلِكَ الْبَحْرِ **وَالْبَيْتُ**
أَنْ تَقُولَ أَنْ ضَمِيرُ مَنَاهَا يُدْعَى عَلَى جَمِيعِ أَجْرِ الْبَحْرِ عَلَى حَذْفِ
مُضَافٍ أَيِ مِنْ نَصْفِ عَدَدِ أَجْرِ كُلِّ بَحْرِ ابْتِنَى مَضْرَعُ الْبَيْتِ
الْوَاحِدَ مِنْهُ وَهَذَا جَوَابٌ سَهْلٌ وَأَصْحٌ قَلِيلُ التَّكْلِيفِ وَإِنْ كَانَ
فِيهِ إِضْمَارٌ لَكَ فَرَبِّيَّةُ الْمَضَارِعِ تَرْسُدُ إِلَيْهِ **وَإِقَا** إِهْتَامٌ قَوْلُهُ
وَالْبَيْتُ مِنْهُ أَنَّ الْبَيْتَ هُوَ الْمَضْرَعُ بِلَا مَرْتَبَةٍ فَبَاطِلٌ لِأَنَّ
وَصَفَ الْمَضْرَعُ بِالْوَاحِدِ نَادِرٌ كَمَا ذَكَرَهُ السَّائِلُ وَأَمَّا النَّاسُ فَاطْلُقَ
الْمَضْرَعُ وَإِذَا رَدَّ نَوْعَهُ مِنَ الْبَيْتِ الْوَاحِدِ فَيُحْصَلُ عَلَى عَمُومِ الْمَضْرَعِينَ
لِأَنَّ تَعْيِينَ أَحَدِهِمَا لِكُونَ الْبَيْتِ دُونَ صَاحِبِهِ تَرْجِيحٌ بِلَا مَرَجِحٍ
لِأَسْتَوَائِهِمَا وَأَيْضًا مَا كَانَ قَوْلُهُ مِنْهَا مَعْنَاهُ مِنْ جَمِيعِ أَجْرِ
الْبَحْرِ الْوَاحِدِ لِرُزْمَانِ كَوْنِهِ وَالْبَيْتُ مِنْهُ أَيِ مِنْ جَمِيعِ مَا يُسَمَّى

٧٥

مضراة لذلك البيت لا يقال يحتمل ان يريد كل
 مضراع من كل بيت بحر لكونه لم يقيد لانا نقول
 يبطل الحمل على هذا ايضا كما يلزم من خروج عن انواع الشعر
 وقوله والقصيد الخ اي والقصيد مبنية من ابيات بحر
 مبنية تلك الابيات على اعتدال بعضها مع بعض والشواهد
 كلها في حكم واحد من الاحكام اللازمة للعروض والضرب
 فلو كان البيت الاول من ضرب الطويل المحذوف لزم ذلك
 باقيا ولا يوتى بغير الاول تام الضرب ومقبوضه لا يقال
 في لفظه ايضا تقصيرها من ان القصيدة ما انتهى من جميع ابيات
 بحر اذا لم يقيد الابيات ومثوبا طر لا نقول
 هو احتمال مستحيل اذ لا يتناهي ما يقال على نثر اخر العجز
 الواحد ولا يقال ايضا يتناول لفظه البيتين ذمها
 اقل لجمع في قول كما قد سبق لانا نقول الاثر على انه
 ثلاثة **وقوله** وقل اخر الصد ر الى قوله الضرب
 لما كان البيت مجموع المضراعين كما قدمنا استواءهما في الامة
 والحقيقة وكونهما متساويين لا يختلفان الا بالصفات العارضة
 اخذ الناظم هنا يذ كر بعض ما يفترقان به وقما يفترقان
 به سمية الاول صد ر والثاني عجز ولذا اخره الناظم مسلما
 لكونه ظاهرا من حيث اللغز وامر ان يقال اخر الصد ر اي اخر
 جز من الاجز التي تركيب منها الصد ر وهو العروض وانما صرح
 الاخبار عن ذلك الجز بان العروض لكونه سمي به وامر ان
 يقال ايضا اخر جز من اجز العجز وهو الضرب لكونه ايضا سمي
 بذلك وتقدم وجه هذه التسمية **فان قلت**

وهذا اخذ

في عبارته ايضا اتمام يوم خلاف المقصود اما اول فلان اخر
 الصد ر كما يصدق على الجز كما له يصدق على الحرف الاخر منه
 خاصة وعلى اخر سيب منه واخر وند او نحو ذلك كالحرف
 في القافية وكذا القول في اخر الضرب من ان يعلم انه اراد
 جز التفعيل كما له او لعل اخر كل واحد منهما ماعدا الجزء الاول
 من الاجز الا الذي يستحق اسم الصد ر على الحقيقة انما هو الجزء
 الاول وما عدا ذلك الاول في السدس وما عدا الاولين في
 الثمنا واما ثانيا فلان مثل الجزء الاخير من الصد ر قد يوجد في غير
 جزء العجز بل في حشوهم كما عاين في الطويل وفيه وفي اوله
 كاستغناء في الرجز من ان يعلم انه اراد بالمثل الاخير **قل**
 اما احتمال ان يريد بالآخر ماعدا الاول من الاجز فبعد لانه
 الاخير انما يصدق حقيقة على الذي ليس بعد سبي واما بطلان
 ان يريد السيب او الوند والحروف فمن اجل ان السياق يدل على ان
 الموصوف بكونه اخيرا انما هو الجز لانها المذكورة اول الفصل **وعز**
 هذا الاحتمال اجوبة هذا سلمها من الاعتراض واما احتمال
 ان يريد بالمثل من العجز غير الاخير فانما جاز ذلك من حيث حمل السائل
 المثلثة في مطلق ذلك الجز ولو حملها على العموم او على التقييد بكونه
 اخيرا كما دل عليه سياق كلامه لان تقسيمه في الاجز الاخير مما
 اورد هذا الاحتمال وقوله اعلم الخ الظاهر انه امر ان يعلم
 الفرق بين العروض والضرب باهتمام من طالب ذلك العلم او
 باخراج ذلك العلم بالبحث عنه واثباته على الاعتناء بعلم هكذا
 الفرق لما اسرنا اليه من انهما ما استويا وجب ان لا يختلفا فينتج
 ان يتفطر الى ان هذا الافتراق ليس بالامور الذاتية بل بالعرضية

سنة

لانه راجع الي تسميته **فقسم بعضهم** هذا التظم الي مقدمة
 في تعريف هذا العلم وخاتمة في القواني وثلاثة اركان
الاول فيما تركب منه الشعر من قوله **واول** نطق في استواء
والثاني في احكام الاجزاء وما يخص العروض والضرب
 والحسومها من قوله **وقل** اخر الي الاخر **والثالث** الاجزاء
 ثم قال **وانما** يورد الناظم هذا البيت في اول الثاني بل في اخره
 مع ان العروض والضرب من اشياء الاجزاء الموقوفة والسالم
 وحكمها الثاني لمناسبتها المضراع وتوقف كثير من الاحكام
 الانية على معرفتها **واولها** التام الولي **ولنا** كد معرفتها قال
 اعلم الفرق باعتبار انتهى **وقل** معنى كلام الناظم ان الاحكام
 التي يفارق فيها الضروب الارضية والتي يفارق فيها الضروب
 والارضية غير هاتين الاجزاء الكيدة يجب اعتبارها لان الارضية
 والضروب محل الاحكام اللازمة وهي الفصول والغايات
 فاذا رزم العروض والضرب حكم في بيت من القصيدة او القطعة
 وجب ان يتساوي فيها جميع الابيات وهو الذي اشار اليه
 بالاستواء في البيت الاول وقد يربط علم الفرق بين اللقبين
 انتهى كلام هذا القائل **قلت** وهذا الاخير الذي قال
 فيه قد هو الظاهر كما سترناه لانه انما وقع العلم على الفرق
 لا على احكامها لان العلم باحكامها تابع للعلم بالفرق بين حقيقتيهما
 لانه قد يعطى احد ما حكم لا يثبت للاخر فلا بد من تمييزهما
ومن هنا يعلم ضعف قول الاول المناسب ذكره **وقل** في
 الركن الثاني لان هذا الكلام على اللقبين باعتبار معرفة الحقيقة
 والاسم وهذا محله الركن الاول كما ذكر فيه حقيقة الاء اجزاء

والبحور

والبحور وان كان يتكلم على احكامها في التفضيل واما قوله
 العروض والضرب من اشياء الاجزاء كما موقوف والسالم فليس كذلك
 لان الموقوف والسالم ليسا باسمين بل صفتين لانها من الاحكام
 التي توجهها المعاني القائمة بحكمها والعروض والضرب
 اشياء موضوعات للدلالة على الحقيقتين باعتبار معنى قائمهما
 بوجوب لها تلك التسمية وليس من هذا ما يلاحظ في النقل
 من وجه التسمية فاعرفه **وتقدم** المجرور في قوله
 فمنها اما المحصر او للوزن **وتقدم** نظيره واليه المضاع
 من ابيات نوع من المحصر على اي وتقدم نظيره واليه المضاع
 والبيت والقصيدة والصدر والعجز والعروض والضرب لتعريف
 الجنس والحقيقة وفي الفرق لتعريف الحقيقة والتكليف في بحر
 واستوى واعتنا للنوعية وحسن الفصل في جملة اعلم لان فيها
 شبه كمال الاتصال وكمال الانقطاع ويجس ان يكون ابتي المضراع
 من الاستعانة بالكتابة بان شبه المضراع بنصف البيت المسكوك
 ولم يذكره من لوازمه البناء ويمكن جريان مثله في البيت
 والقصيدة **وبما** ان يقال الفاظ المضراع والبيت والقصيدة
 والصدر والعجز والعروض والضرب اما مجازات للعلاقات
 المذكورة او حقا توخرية على الخلاف بين الناس في امثالها والفاظ
 البيتين من مراعاة التظير والصدر والعجز من الطباق ايضا
الاعراب قوله والبيت يحتمل ان يكون فاعلا يفعل
 محذوف يدل عليه ابتي ومنه متعلق بالمحذوف ويحتمل
 ان يكون مبداء الخبر منه ومنه متعلقه كونه خاص يدل عليه الفعل السابق
 اي مبني منه او مؤلف ونحوه ويجوز ان يكون مطلقا وعراب والقصيدة

من ابيات كاعراب والبيت منه وعلى استوا صفة لا ييات احوال
منها لتخصيصها بالاضافة اي مستويان تلك الالبيات
في الحكم الواحد والبيات على استوائ الحكم ويضعف تغلقه
بالفعل الرفع للقضية على تقدير كونها فاعلا او بما يستعلق
به المجرور ان كانت مبتدأ ووض في منها ومن ابيات لا ابتداء وخر
واخر الصدر مبتدأ والعروض خبره ومثله الضرب من عطف
مبتدأ وخبر على مثلها ويجوز ان يضم قبل مثلها فيكون من عطف
جملة فعلية على مثلها وجملة اخر الصدر والعروض على الاول لا محال
لها لان المقول هي والجملة بعدها وعلى الثاني في محال نصيب
مفعول القول وكذا القول في جملة مثله الضرب ومن العجبة صفة
لمثل والبيات باعتبار المصاحبة بمعنى مع والمجرور في موضع
الحال من فاعل اعلم اي اعلم حاله كونك مقتنيا به او مصاحبا في طلبه
علم الاعتناء بشانه او من الفرق اي حاله كونه معتنى به والله سبحانه
هو الموفق للصواب **القاب الالبيات**
هذا هو الباب الثاني فيما يلحق اجزا التفسير من التسلية والتغيير
الواجب والحائز وما يختص بالعروض والضرب والحشو وكيف
يسمى ما الحقة شي من هذه العوارض والقاب خبر مبتدأ محذوف
على حذف مضافين ومن هنا استتمت الترجمة على ايجاز الحذف
والاضافة للتعريف لان الالبيات الالبيات للعهد اي ابيات الشعر
المتقدم والاصل هذا ياب بيان القاب الالبيات وهو جمع الالبيات
بفتح اللام قال الجوهرى للقب واحد الالبيات وهي
الانبيات تقول لقبنة بكذا فتلقب به انتهى وهو عند النحاة
العلم المشعر بمدح او ذم كزين العابدين وانف لثاقه ووزانها

هنا

هنا السلام والمزحوف فالقاب الالبيات معناه الالبيات
المشعر بمدح لسلا منها من التغيير او قلته كالتمام والواو
في او يدم لتغيره التغيير الكثير كالمزحوف والمعلول
اذ استعمل الاجز ابيات تحسوه عروض وضرب ثم او خولقت
بزه رها وازداد سطحك جايد. اخبرها فالفرق بينهما ان
واستقاط جزئية وسطه وفوقه. هو الجزء من السطر والنهك ان
المفرد ان استعمل معناه اخذ الاجزا كما ملته قال
الجوهري استعمله استتمه واستوفى حبيبة انتهى **الاجز** اجمع جزء
وتقدم بيت تقدم تفسيره ايضا غير ما مره فراجعه **حشو**
الحشو الوسط الذي يكتنفه شيان قال الجوهرى حشوت
الوسادة حشوا والحائض تحشى بالكرسف لتخسيس الدم
والحشوا ما انضمت عليه الضلوع وحشوة البطن بالضم والكسر
امعاقم والحشية واحدة الحشايا انتهى فالحشو هنا المراد
به الاجز التي في وسط البيت عروضها ولا ضربا ولا صدر اجز
من حشو الوسادة والحشية ويجوز ان يكون معناه ما لا يقند به
كما انه لغة ما لا يقند به من الناس والكلام قال الجوهرى
وفلان من حشوة بني فلان بالكسر اي من اذ لم والحاشية
صغار الابل والناس انتهى والعلاقة بعد ان تعلم ان ما يسمى
حشوا في هذا الفرع لا يدخله على الاجزا كما استعمل ذلك ان شاء
الله تعالى **اما** ان الجز العاري عن العلق كالحشو للحشية
او ما يقند به فيما مر من للاجزا قال وهو اسم جنس ينكر
ويعرف وقيل جمع احش فعل به ما فعل بادل او حشي يضم
الحا وكسرة فعل به ما فعل بعصي انتهى **العروض والضرب**

ط

او ما لا يقند

مما المذكور في البيت قبل **تم** فعل ما ض من التمام وهو كمال
 الشيء وهو هنا مسند للبيت فيستحق له منه اسم التمام ومعناه
 ما وضع له في اللغة لان البيت اذا استكمل اجزاه فقد تم ولم يبق
 منه شيء وقياس جمع نواتم لانه لما لا يعقل **خولفت**
 من الخلاف وهي المخالفة ضد الموافقة **وفا** من الوفا ضد النقص
 قال الجوهري وفي عهدك **واوفي** بمعنى ووفى الشيء
 على فعله **تم** وكسر **الوفا** الوافي انتهى وهو ايضا مسند للبيت
 فيستحق له اسم الوافي ومعناه متنا ايضا موافق للحقيقة لله
 لانه استكمل اجزاه كالتمام ويفترقان كما يذكر في التركيب ان
 الله تعا وقياس جمع وافي اصله وواف كو اصل **زهر** تقدم
ازداد افتعل من الزيادة ضد النقص واصله ازتيد قلبت
 الياء الفاء الخركها ما قبلها وقلبت التاء الالاما لما كانت
 مأموسنة والزاي جهيرة وقع التنافر والنقل بالجمع
 بينهم لانه كجمع الضدين فايدت التاء الالاما في الجمع
 ولتجانس الزاي كما فيه من الشدة قال الجوهري الزيادة
 والزوادة النمو و زاد الشيء يزيده زيد او زيادة اي اذ
 انتهى **سطحك جايد** المراد من هذه الكلمة الرمز بجر وفه
 على ما سيدكره ويحتمل مع ذلك ان يفصد معنى بالتركيب
 قال الجوهري السطح معروف وهو من كل شيء اعلاه وسطح
 الله الارض سطحا بسطها ونسطح القمر خلاف نشبه
 وانقسط اي منبسط جدا انتهى وهو عند الحكماء واهل
 الهند سنة البسيط الذي له طول وعرض فقط ونفايت
 خطوط والبسيط المستوي هو الموضوع على مقابلة اي

وانفتح

الخطوط

الخطوط المستقيمة كانت تسمى بعضها البعض وجايد اسم فاعل وقيا
 ابدال الياء مائة لكنه ابقاء على الاصل لما قصد الرمز بها وهو اما
 من الجود الذي هو السخا او ضد الرداة او من الجود المطر ومن
 الجيد العنق ومن الجود عند الموت فمن الاول قال الجوهري
 جاد الرجل بما له يجود جودا بالضم فهو جواد وقوم جود كقذال
 وقد سكنت الواو لانهما حرف لغة واجواد واجود وجودا وكذلك
 امرأة جواد ونسوة جود كثار ونورا نمتي ومن هذا المعنى وصف
 الفرس بالجواد كانه سخا بما في قوته من الجري يقال جاد الفرس
 اي صار راعيا يجود جوده بالضم فهو جواد للمذكر والانثى
 من خيل جباد وجيا يبيد على غير قبيل ومن الثاني قال جاد الشيء
 جوده وجوده صار جيدا على تغيل والجمع جباد وجيا يبيد
 على غير قبيل ومن الثالث قال الجود المطر الغزير تقول جاد
 المطر جودا فهو جايد والجمع جود مثل صاحب وصحب وهاجت
 لنا سما جود ومطرنا مطربين جودين وقد جيدت الارض فهي
 مجودة ومن الرابع قال الجيد العنق والجمع اجياد والجيد بالنخيل
 طول العنق وحسنه ورجل اجيد وامرأة جيد والجمع جود انتهى
 وفي كونه من هذه المواد كلها نظرا لما عدا الجيد فهو واوي كما
 ترى والناظم انما نطق بالياء لانه الذي يوافق صر موزع الا ان يقال
 ابدال الواو مائة ثم ابدال الحصر ياء ولا يخفى ما في هذا من التكلف
 والخروج عن القيلس او يقال راجع الحف فان الحرف ترسم تحت
 النوا واما كونه من الجيد فلانه استنقاقت من جامد غير مصدر
اخير معناه اخر مقابل اول وقد تقدم **الفرق** تقدم معناه
 ايضا **انجلي** ظهر وانكشف وتقدمت المادة في جلتا حضر وهو

٧٩

مطواع جلوتة فاجلي والمصدر انجلا **اسقاط** هو الحذف
والازالة اسقطت كذا زلت واسقطت منه نقضته **جزيرة**
تسمية جزر ومو واحد الاجزاء التي يتركب منها البيت وهي
باجز النقصيل **سطر** بفتح السين النصف وهو المراد هنا قال
الجوهري سطر الشيء رصفه وفي المثل احلب حليالك سطر
وجمعها سطر وفلان حلب الدهر اسطره اي ضره ويره مزينا
خير وسر واصله من اخلاف الناقة ولها خلفان قادم
واخران وكل خليفين سطر وتسطرت ناحتى اسطره سطر
حلبت سطر ونزكت سطر وساطرت فلانا مالي ناصف
وولد فلان سطره بالكسر نصف ذكور ونصف اناث وانه
سطر المسجد الحرام فمنعناه نحو انتهى **فوق** اي الكرمه او اللام
وقد ياتي في اللغة بمعنى دون ولا يصح هنا وفوق من الاسم
اللازم للاضاقه واذا قطعت عنه بقيت على الضم قال
الجوهري فوق نقيض تحت وقوله تعالى ان الله لا يستحي ان يفرغ
سلا ما يعوضه فما فوقها قال ابو عبيد فماد ونه
كقولهم فلان صغير وفوق ذلك اي اصغر منه وقال
فما فوقها اي اعظم منها الذباب والعنكبوت وفاق اصحاب
يعوقم علامه بالسرف انتهى **الجزء** بفتح الجيم عبارة عن
جزء من اجزاء البيت ومو في الاصل مصدر ثم نقل لها
قال الجوهري جزات الشيء جزاء قسمته وجعلته اجزاء
التجزية **السطر** بفتح السين عبارة عن اسقاط نصف
البيت ومو في الاصل مصدر سطر الشيء سطره
بالفتح سطرين وتقدم الان **النهد** عبارة عن اسقاط

نصف البيت وهو منقول ايضا اذ مو في الاصل بمعنى النقص
الجوهري نمكت الثوب بالفتح انه كنهك لبسته حتى
نمكت من الطعام بالفت في اكله ونمكته حتى جمده
اضنه ونقصت لحمه وفيه لغة نمكته بالكسر نمكته لضعفه
نمكته اي دنف وصني فهو منهولك ويانت عليه نمكة المرض
الفتح انتهى **طرا** حدث واصله طرا مهموز ثم خفف المهمزة بابدالها
بكون بصورة المفضول ليوافق القافية قال الجوهري
اب المهمزة طرات على القوم اطرا وطروا اذا طلعت عليهم
من بلد اخر انتهى **ويجتم** ان يكون من طرا وطروا بالواو
ذا قدم بمعنى المهموز ايضا فالالف على هذا منتقلة عن واو
العله ايضا من الشيء الطرى وهو الحد يد قال الجوهري
شيء طري اي غض من الطراة وطربت الثوب نظرية قال قطرب حروا
طرا باضم والكسر طراوة وطراة انتهى **التركيب**
شرح في بيان الالقاب التي ترجم لها وبدا بتعريف لفظي التام
والواو في فقال اذا استكمل بيت الشعر جميع الاجزاء التي يترتب
الدايرة ان جرم يتركب منها اي استوفاهما على التام ولم ييسفط
منها شيء وكان جزءا عرضة وضره موافقين لغيرهما من اجزاء
البيت التي هي حسوم في السلامة من لزوم العلة لانها لا تدخل
الحسوم في جواز ما يجوز عليها من الزخاف اذ لا ميالاة به لانه
لا يلزم وحكمه كالثابت فقد تم ذلك البيت اذ توفر هذان الشركان
فيه واذا تم لزوم مقتض وجوب الاستتقاق ان يكون هو المدعو
بالتمام فاختصر بالشرط الاول وهو الاستتقال للاجزاء
المجزوءة والمستورة والمنهول فلا يسمى واحدا منها تاما

وبالثاني وهو موافقة عروضه وضربه لحسوه في السلامة من العلة مما اذا لم يوافقا معا الحسوه في ذلك او وافق احدهما خالفهما اشتراط موافقة العروض والضرب للحسوه والسلامة ولم يوافق الاخر وهو الواو الذي استكمل اجزائيه ولم يوافق عروضه من العلة وجواز الزخاف على الجميع في تسمية البيت تاما قطاه وضربه او احدهما حسوه في السلامة من العلة والى هذا الشأن عموم التشبيه يقتضيه ذلك وكذلك ايضا لو ان خالفه بفوله او خولفت وهي جملة مقطوعة على جملة قوله كحسوه عروضهما او باحدهما لا يسمى تاما ظاهر لفوات الشرط او جزئية وكذا وضرب والنايب عن الفاعل في خولفت صميم يعود على اجز الحسوه كما شرطت المخالفة بالعروض والضرب للحسوه والسلامة وان خولفت بالعروض والضرب فلم يجزها موافقين لها في التمام من العلة في تسمية الواو وافيها ظاهر ايضا لان في مقابلة من العلة سواء خالفها معا او احدهما في ذلك مع ان العرض ما شرطت الموافقة في التمام واما كون المخالفة باحدهما كافية استكمال البيت جميع اجز الجرح فقد وفي البيت فيجوز ان يسمى بالواو ولزم من هذا ان شرط تسميته بالواو في احد امرين استكمال جميع اجز الجرح او مخالفة عروضه وضربه او احدهما لاجز الحسوه في السلامة من العلة **وتلخص** ايضا ان استكمال قدر مشترك بين التام والواو لا شرطه فيهما فهو كالجنس والشرط الذي اختص به كل منهما كالفصل وسيد كلام التام اذا استكمل الاجز بيت فاما حاله كون العروض والضرب كالحسوه وهو التام واما حاله مخالفتها او مخالفة احدهما للحسوه والواو وهذا التقدير قد يستعمل في الوجود ان جملة كحسوه عروضه وضرب كالحسوه وهو وان كان يصح بضعف على بعض الاقوال لكن ليس بقصود واما المقصود تفسير المعنى وسبب الاعراب ان سأل الله تعالى **ح** التام من كلام البيت المشكوك اجز الجرح الموافق عروضه وضربه كحسوه في السلامة من العلة وفي جواز ما يجوز عليهما من الزخاف **ح** والواو في البيت المشكوك اجز الجرح المخالف بعروضه وضربه او احدهما كحسوه في السلامة

وبالثاني وهو موافقة عروضه وضربه لحسوه في السلامة من العلة مما اذا لم يوافقا معا الحسوه في ذلك او وافق احدهما خالفهما اشتراط موافقة العروض والضرب للحسوه والسلامة ولم يوافق الاخر وهو الواو الذي استكمل اجزائيه ولم يوافق عروضه من العلة وجواز الزخاف على الجميع في تسمية البيت تاما قطاه وضربه او احدهما حسوه في السلامة من العلة والى هذا الشأن عموم التشبيه يقتضيه ذلك وكذلك ايضا لو ان خالفه بفوله او خولفت وهي جملة مقطوعة على جملة قوله كحسوه عروضهما او باحدهما لا يسمى تاما ظاهر لفوات الشرط او جزئية وكذا وضرب والنايب عن الفاعل في خولفت صميم يعود على اجز الحسوه كما شرطت المخالفة بالعروض والضرب للحسوه والسلامة وان خولفت بالعروض والضرب فلم يجزها موافقين لها في التمام من العلة في تسمية الواو وافيها ظاهر ايضا لان في مقابلة من العلة سواء خالفها معا او احدهما في ذلك مع ان العرض ما شرطت الموافقة في التمام واما كون المخالفة باحدهما كافية استكمال البيت جميع اجز الجرح فقد وفي البيت فيجوز ان يسمى بالواو ولزم من هذا ان شرط تسميته بالواو في احد امرين استكمال جميع اجز الجرح او مخالفة عروضه وضربه او احدهما لاجز الحسوه في السلامة من العلة **وتلخص** ايضا ان استكمال قدر مشترك بين التام والواو لا شرطه فيهما فهو كالجنس والشرط الذي اختص به كل منهما كالفصل وسيد كلام التام اذا استكمل الاجز بيت فاما حاله كون العروض والضرب كالحسوه وهو التام واما حاله مخالفتها او مخالفة احدهما للحسوه والواو وهذا التقدير قد يستعمل في الوجود ان جملة كحسوه عروضه وضرب كالحسوه وهو وان كان يصح بضعف على بعض الاقوال لكن ليس بقصود واما المقصود تفسير المعنى وسبب الاعراب ان سأل الله تعالى **ح** التام من كلام البيت المشكوك اجز الجرح الموافق عروضه وضربه كحسوه في السلامة من العلة وفي جواز ما يجوز عليهما من الزخاف **ح** والواو في البيت المشكوك اجز الجرح المخالف بعروضه وضربه او احدهما كحسوه في السلامة

فيه ما يجوز فيهما ولم تلزمه لغة قبيل له التام فان كان النصف
 الاخر كذلك كان تام العروض والضرب **قلت**
 وهذا بعينه هو الذي قال الناظم وقوله او خولفت وفي هو
 معني فوهم كل ما اتى على عدد اجزائه اثرته ولم ينقص منه جزء ولا
 يبالي بما لزم عروضه وضربه من العلل قبيل له الوافي فعدم المبالاة
 بما لزم عروضه وضربه من العلل هي المخالفة لاجز الحسب الذي
 نية عليها الناظم انتهى **قلت** وهذا الذي ذكرناه عين
 كلام الناظم ومعنى كلامه مخالف لظاهره من وجوه **الاول**
 ان ظاهر ما نقل ان الذي يقال له تام من غير تقييد هو ما وافق
 عروضه خاصة اجز احسوه فيما ذكر ولم يوافقها الضرب كذلك
الثاني ان الضربان واقوم مع موافقة العروض لا يقال
 تامها تام بالاطلاق لانا نقول هذا من جهة المعنى والكلام
 في الاصطلاح وظاهرهم بعضهم ان الكلام الذي نقل الشريف
 يقتضيه ان يوجد التام بموافقة احد ما في السلاطة بما ذكر
 وان لازمت لعله الاخر وهذا ليس كذلك كما ترى لتعيينه العروض
الثالث ظاهر قوله ولم تلزمه لغة انها اذا وجدت
 على سبيل الجواز في العروض لا تتأفي بتسميته تاما لان اللزوم اخبر
 من الجواز ونفي الاخص لا يستلزم نفي لا اعم الا ان يقال معني
 لزومها وجودها فلا يلزم هذا الاغراض **الرابع** قوله
 لا يبالي كذا يجتمعا ان يريد لا يبالي بما حصل من ذلك فيكون
 شرط تسميته واقيا حصول الاعلال في ضربه وعروضه
 وهي المخالفة التي قال الناظم فان ظاهر خولفت حصولها بالفعل
 ويجتمعا ان يريد بما يحصل من ذلك ان حصل ويكون الشرط

في تسميته واقيا عدم استنراط السلاطة وهي اعم من اشتراطها
 او استراط نفيها الذي هو حصول المخالفة وعلى هذا القم
 يكون الوافي اعم من التام وموظا هر كلام ابن بري فانه قال
 الوافي ما سلم من الجز والسطر والنهك وقال في التام ما سلم
 من جميع انواع التغيير الا ان هذا يقتضيه ان لا يكون في اجز التام
 شيء من الزخاف وموظا خلاف كلام الناظم وغيره ممن نقلنا فاتها
 عند ما نواع وهو الصحيح **وكانت** لبعض من تكلم
 على هذا القضية ما نصه ظاهره ان الوافي غير التام واعترض
 عليه ذلك وقيل انها سمي واحد انتهى ولا مشاخر في التسميات
 ومن اللقاب التي لم يذكرها الناظم المتمم وموما تسمى من الضرب
 مع نقصان في العروض لضرب الاول من الرمل كما على فاعلان
 على اصله وجاءت عروضه محذوفة على فاعلن وان سمي قلت
 ما زيد في ضربه على وزن عروضه سبب خفيف هو من نفس الجز
 وهاتان العيارتان اوضح واوضح من قول بعضهم كما زدت عليه
 على اعتدال البنية حرفين وكان من الجز الذي زدتها عليه
 انتهى وتسميته بالمتتم لتسمية الشيء بصفته فهو حقيقة
وتبينه
 مثل سمع البرد عقي بعدك الفطر مغناه وتاويب الشمال
 وقوله بزهر اغنبر الناظم حروف ابجد في الرمز بها على ما يريد
 اغنباران فر من منها من الالف الي الياء على الاجز والي الدال
 على عدد الالف والي الطاء على عدد الضروب والي السين من
 سغفص على عدد الجوز لانه الخامس عشر من حروف ابجد
 وهذا على اصطلاح المسارفة في وضعهم السين قبيل العين

وهذا عند المعارضة صاد ومحل السنين عند ثم بعد الرا
وهـ ذاك كله انما اعتبر فيه عين الحروف على ترتيبها لا نقطها
وقال بعضهم استعملها في قوله واوج الحز استعملها اهل
الحساب في مجر العدد **قلت** ان اراد انه اعتبر نقطها
فلا دليل عليه بل اعتبر عينها فان الالف للاول والحز للثالث
والواو للسادس وهـ كذا هو ترتيبها وان واقف النقطه
كما واقف من اجزا النقطه وغيرها وان اراد عدم الترتيب
في لفظها او فيما بينهما لما بينهما من الفضل فلا عبرة به وقد
بالزاي على سابع الجور ومو الرجز وبالها على خامسها ومو
الكامل والغري الراد لم يستعملها قطر مر او ممما ايد على التام
والواو في المفهومين من ثم ووافوا بالبالجازه لزه معنى في
والمعنى التام والواو في من الابيات يوجدان في البحر
الموزع عنهما بالزاي والها ومما الرجز والكامل لا غيرهما
وقوله وازداد الى اخيرهما اي وازداد اخير اللقيين وهم
الواو في لانه المتاخر في الذكر عند هـ على الجرجين اللذين نشأ
فيهما التام بجور اخر يوجد فيها وحده ومي التي من عليهما
جر وفي سطحك جايد فالسين المتقارب والطاء للسرير
للرميل والكاف للحنيف والحيم للبيسط والالف للطوي
والياء للشرح والذال للوافر والتقدير ازيد الواو في
سطحك جايد وقوله هـ فالفرق الخاي فان جهلت تميم
التام من الواو في فالفرق بينهما الخالي لاني جلوته لك بذكر
حقيقتهما ومحل استراهما ومحل افراد الواو في وكانه قصا
الرد على من زعم انهما معني واحد كما نقلنا قبل او على من يتوهم

نظر

نظر الى المدلول اللغوي فان مدلول كل منهما ما لا تقصر فيه
وعقلة عن الاصطلاح او على من يتوهم ان بينهما موما وخصو
مطلقا كما تقدم فمثلا التام من الكامل
. واذا صحوت فيما اقصر عن رندي . وكما علمت شمالي وتكرمي
فاجزاه كلها متفعلن لم يتنقص منها شئ وعروضه وضرب
سالم من العلل ومثاله من الرجز
. دار لسلي اذ سليما جارة . ففر نزي يانها مثل الزبير
ومثال الواو من الكامل
. لمن الديار عفى معالمها . هطل اجسر ويارح نرب
فموقد استوفى اجزاه الا ان عروضه وضربه دخلها الحذف
ومتوحذف الوتد المجموع من كل واحد منهما وموعلن فيبقى
متفعا ينقلب الي فعلن ومثاله من الرجز
. القلب منها مستخرج سالم . والقلب مني جاهد مجهود
فالاجر مستوفاه وضربه مقطوع والقطع حذف الساكن
من وتد وتسكين المتحرك قبله حذف تون مستفعلن
وسكنت لامه فانقلب الي مفعولن وعروضه سالم فموا
علي ما قدمنا من اصطلاح الناظم وتام على مقتضى الكلام الذي
نقله الشريف وفهم بعضهم من ذلك الكلام انه يقال
فيه تام وواف وفيه نظر على ما قدمنا من شرح ذلك الكلام
وانته اعلم ومثال الواو من المتقارب
. وابني من الشعر بيتا عويصا . نيسى الرواة الذي قد روا
فضربه محذوف لحذف السيب للحنيف من اخره ومن السبع
ازماز سلمي لا يري مثلها السراون في سنام ولا في عراق

فَعْرُوضُهُ مَطْوِيَةٌ لِحَذْفِ رَابِعِهَا السَّاكِنِ مَكْسُوفَةٌ لِحَذْفِ
 سَابِعِهَا الْمُتَحَرِّكِ وَمَوْ مَفْعُولَاتٌ وَضَرْبُهُ مَطْوِيٌّ لِحَذْفِ رَابِعِ
 السَّاكِنِ مَوْ قَوْفٌ لِلنَّسْكِينِ سَابِعِهَا الْمُتَحَرِّكُ وَمِنْ الرَّمْلِ
 . اِبْلَغُ النِّعْمَانِ عَيْبِي مَا لَكَ . اِنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَالتَّنْظَارُ .
 فَعْرُوضُهُ مُحَدِّدٌ وَحَذْفُ السَّبَبِ لِخَفِيفٍ مِنْ آخِرِهِ وَضَرْبُهُ
 مَقْضُورٌ لِحَذْفِ نُونِ فَاعِلَاتِنِ السَّاكِنِ وَنَسْكِينِ التَّاقِيْلِهِ وَفِي
 الخَفِيفِ قَوْلُ الشَّاعِرِ .
 . اِنْ قَدَّرْنَا يَوْمًا عَلَى نَامِرٍ . نَتَّصِفُ مِنْهُ اَوْ نَدْعُهُ لَكَمْ .
 فَعْرُوضُهُ وَضَرْبُهُ مَجْبُورَانٌ لِحَذْفِ الثَّانِيِ السَّاكِنِ مِنْ كُلِّ مَثْمَلَةٍ
 وَمِنْ الطَّوِيلِ .
 . سَتَّبِدِي لِكَ الْاَيَّامِ مَا كُنْتَ جَاهِلًا . وَيَا نَيْبِي بِالْاَخْبَارِ مِنْ لَمْرٍ تَرَوِي
 فَعْرُوضُهُ وَضَرْبُهُ مَقْبُوضَانٌ لِحَذْفِ خَامِسِيهِمَا السَّاكِنِ وَمِنْ
 الْمُنْشَرَحِ .
 . اِنْ اَبْنُ زَيْدٍ لَزَالَ مُسْتَهْلًا . بِالْحَيْثُ يَغِيثِي فِي مَضْرَمِ الْعَرَفَا .
 فَضَرْبُهُ مَطْوِيٌّ وَمِنْ الْوَافِرِ .
 . لِنَاعْتِمِ نَسْوَقُهَا عَزَارًا . كَانِ قُرُونٌ جَلَبَتْهَا الْعَصِي .
 فَعْرُوضُهُ وَضَرْبُهُ مُحَدِّدٌ وَفَاكٌ **فَلْتِ** وَهَذِهِ السُّوَاهِلُ
 كُلُّهَا السُّنْدَةُ الشَّرِيفُ وَعَيْبِي وَفِي امْتِلَ السَّبِيطُ .
 وَالطَّوِيلُ وَالْمُنْشَرَحُ عِنْدِي نَظَرًا لِمَا لِحَقِّ الْعَرُوضِ وَالضَّرْبِ
 فِيهَا اِنَّمَا مَوْ عَلَى اِي النَّاظِمِ مِنَ الرَّحَافِ فِي الْعِلَلِ **وَقَدْ**
 تَقَدَّمَ فِي تَعْرِيفِ الْوَافِي اِنْ اسْتَمَالَ عَرُوضُهُ وَضَرْبُهُ عَلَى الْعِلَّةِ
 سُرْطٌ فِي تَسْمِيَّتِهِ وَاقِيًا لِأَنَّهُ يَجَالِفُ الْحَسُوَّ اذْ لَا تَدْخُلُهُ
 عِلَّةٌ وَاَمَّا مَخَالِفَتُهُمَا الْحَسُوَّ بِالرَّحَافِ فَلَا يَكْفِي لِحَوَالِهِ فِي الْحَسُوِّ

بل قد استنظر الموافقة فيه كما في التام الا ان يقال مثل هذا
 الزخاف لكونه في الاعجاز وعلى سبيل اللزوم كما نرى في حكم
 العلة **واو** على الناظم ان مقتضى كلامه ان التام لا يوجد
 في غير الكامل والرجز وليس كذلك بل انصر غير واحد على ان من
 محاله المتقارب والخفيف **واجيب** بان يجوز
 في بيتي هذين السطرين ما يخرجهما عن التام اما الخفيف
 فيجوز في ضربه المتوامة تمامه التشعيب فيكون الضرب
 المسقت مع الضرب لطاهر التام في قضيدته واحدة نحو قوله
 . لَيْسَ مِنْ مَاتَ فَاسْتَرَاخَ بِمَيْتِ . اِنَّمَا الْمَيْتُ مَيْتُ الْاَحْيَا .
 فَاثْقَلَبَ اَحْيَايَ مِنْ فَاعِلَاتِنِ اِلَى مَفْعُولِنِ بِالتَّشْعِيْبِ وَمَوْ عَلَى
 اِحْدِ الْاَقْوَالِ الْاَبْتِيَّةِ فِي تَفْسِيْرِ التَّشْعِيْبِ جُزْمٌ وَتَدَهُ الْجَمْعُوعُ
 وَهُوَ عَلَايِ سُقُوطُ حَرْفِ الْاَوَّلِ وَمَا وَالْعَيْنُ فَيَبْقَى فَا لَاتِنِ
 وَزَيْدُهُ مَفْعُولٌ شَرَّ قَالِ .
 . اِنَّمَا الْمَيْتُ مِنْ يَحْيِي كَيْبِيًا . كَاسِفٌ بِالِهِ قَلِيْلُ الرَّجَا .
 فَاثْقَلَبَ الضَّرْبِ غَيْرُ مَشْعُوبٍ وَالتَّشْعِيْبُ وَاِنْ كَانَ غَيْرُ
 لَازِمًا فَانَّهُ عِنْدَ الْجُمْهُورِ عِلَّةٌ اذْ لَا يَكُونُ فِي الْحَسُوِّ اِلَّا اِنَّمَا يَجْرِي
 مَجْرَى الرَّحَافِ فَلَمَّا كَانَ اَخِرُ التَّامِ جَوَزَ فِيهِ مَا يَجُوزُ فِي الْحَسُوِّ
 وَالتَّشْعِيْبُ لَاجُوزٌ فِي الْحَسُوِّ لِمَا يَكُنُ بَيْتُ الخَفِيفِ تَامًا وَاَمَّا
 الْمُتَقَارِبُ فَيَجُوزُ فِي عَرُوضِ بَيْتِهِ الخَذْفِ وَهُوَ مَا لَا يَكُونُ
 فِي الْحَسُوِّ وَتَسْتَعْمَلُ الْعَرُوضُ الْمُتَوَامَّةُ التَّامُ مَعَ الخَذْفِ وَفِي
 فِي قَضِيْدَةٍ وَاحِدَةٍ فَلَا يَكُونُ تَامًا وَقَدْ **بعضهم التام**
 فِي الخَفِيفِ وَالتَّقَارِبِ وَتَقِيَهُ يَبْنِي عَلَى الخِلَافِ فِي التَّشْعِيْبِ
 هَلْ هُوَ عِلَّةٌ اَوْ رَحَافٌ اَوْ قِسْمٌ بِرَأْسِهِ وَالخَذْفُ فِي الْمُتَقَارِبِ

علة عند الناظم زخاف عند غيره فمن أما زخاف أي وجود
 التام في السطرين لانها ان سلمتا فظاهرا وان وجد
 فيهما كالزخاف الذي لا يلزم فيضد وان العروض والضرب
 كالحسوة في السلامة من العلة والناظم لما كانا عند علة نظر
 الي محلهما اذ هو غير ثاني السبب الي حكمهما من عدم اللزوم
 نفى عنهما التام فان حصل في العروض والضرب صدقت
 مخالفتها للحسوة لانها تغير في الاوتاد وكل الاسباب ولا
 يوجد في الحسوة ان لم يخصها فجواز حصولها كاف والاول
 اقرب للصواب لان العلة انما سميت علة للزومها تسببها
 بعلة الجسم ولان اعتبار الشيء بصفته اولى من اعتباره بحاله
 انتهى **قلت** وهو كلام حسن لان ظاهره انه لا يتر
 استو العروض والضرب مع الحسوة فيما يجوز من الزخاف في نسبية
 التام تاما وموظف ما تقدم في تعريف حقيقته فمنع الناظم
 وجود التام في الجحيم ان لم يكن لا اعتقاد كون التغيير بين
 فلفوات شرطية مساواة العروض والضرب للحسوة في الز
 الجائز **واما المعاني** التي يجتمعا تركيب سطحك جائد
 فيجتمعا ان يراد بسطحك أي ارضك المنبسطة ويجايد
 النسب على انه من الجود أي ذات سخا لكونها كريمة اما الكثرة اذ
 اولان اهلها اجواد واستند الجود اليها مباغته نحو سلام
 المجلس العالي والافالسرة في السكان لانه المنزل او على خلاف
 مضاف أي جائد اهلها وكذلك ان كان من الجودة مقابل
 الدناءة او المعني ارضك جرت في انبساطها وبعد اقطار
 كجري الفرس الجواد كناية عن التساعها وان كان من الجود بمعني

المط

المطر والمعني ايضا ذات مطر او فاعل بمعني مفعول اي جوده
 وان كان من الجيد اي ذات عنق طويل منطاول به على الارضين
 كناية عن كرمها او كرم اهلها ويجتمعا ان يراد
 بالسطح مع هذه الوجوه كلها سطح البحر وهذا النسب لان
 الذي اراه الاخير الذي هو الولد في جوار بسطها جائد ويجتمعا
 ان يراد سطح جسمك اي المخاطب جائد على المعاني كلها واما
 ان كان جائد من جاد بنفسه عند الموت فاما ان كونه كناية
 عن جذب الارض او قلة المنفعة من اهلها او فهم كقلتها من هو
 على سياتي او سطح جسمك وان عظم وحسن او انتسرت في النمل
 صيته فهو جائد اي بطريق الموت فانقط واذ كر وقوله
 واستفاد جزئيه الخ اي واستفاد جزين من البيت من جملة
 الاجز التي يتركب منها بحر ذلك البيت يسمى ذلك الاستفاد
 الجز بفتح الجيم ويسمى البيت منه بحر او استفاد سطر
 البيت اي نصفه ويسمى السطر والبيت مسطورا واستفاد
 اكثر من النصف لان ضمير فوقة يعود على النصف ويسمى النصف
 ان حدث هذا الاستفاد والبيت منه وكا وهذا المسقط الذي هو
 اكثر من النصف هو الثلثان واما علم ذلك من حيث ان الثلثين مما
 اقرب لاجز المنطوق بها بلا كسر الي النصف فوجب الاقتصار عليهما
 والاولى الاحالة على المعلم **وانما** قال في النهمك ان طر بان التي
 تقتض السك في الوقوع دون غير من ادوات الشرط اما التنزيل
 المحقق منزلة المسكوك فيه تبيينها على ان النهمك لكونه اجزا فكثيرا
 ينبغي اذ لا يكون فلا يعبر عنه الابصوة السك اوانه سك في وقوعه
 لان منهم من انكره وعطف السطر بهم تبيينها على ان رتبة دون

نهم

رتبة الخ لكثره الحذف فيه ايضا والخلاف ومثبته بخصه بالرجح
 والتسريع والخ متفق عليه وموجود في البحر كثيرة وجوبا وجوازا
 فاذا يتم تراخي مرتبة المعطوف عن مرتبة المعطوف عليه وهذا
 البيت قسم قوله اذا اشتمل البيت فلا يكون في مجز و او مسطور
 او منهوكة تام ولا واف **وعلم** ان مذهب الناظم في
 المسطور والمنهوك امتراج العروض والضرب والامكانت
 اللغاريض اربعا وثلاثين والضروب ثلاث وستين لانهما لو كانا
 ذوى ضرب خاصة او عروض خاصة اسقط واحد من العددين
وعلم ايضا انهما عندك من الشعر لشتمية كل منهما بيتا والبيت
 اقل ما يدخل تحت حقيقة الشعر وفي المسكتين خلاف
واعلم ان المثنى يصير بالخ مسدسا والمسدس منوعا
 ويصير جز العروض ما كان قبله وجز الضرب كذلك ومحل التمهيد
 المسدس يبقى اثنا عشر وضرب فان اختلف الجزان كما
 في المنسرح فكالمسطور في العروض والضرب لانه ايضا في
 المسدس يبقى ثلاثة واختلف فيه فقيل عروض لانه
 له لانها السابقة وان حذف الاواخر اشركا لتغيير وقيل عكسه
 لان الضرب ضروري لانه محل القافية والروي ومما من مقوما
 الشعر بخلاف العروض ولان الشطر الاول يمكن حذفه فوجب
 اعتقاده حذفه لا مكانه **قلت** وفيه لان الضرب
 فرع العروض ومسند اليه فليس كان الضرب مقوما فاصله
 احوي وامكان حذف الاول ان كان لقرنية فهمه فمستترك فيهما
 بل فهم الثاني لا يتنا معناه على الاول المذكور اولى بدليل القية
 المستهجي بالارضاد وبالشمهيم في علم البديع وقيل امترجة

فالعرض

فالعرض ضروري وبالعكس لانه لم يأت في شعر انفكا كهما
 فلما تعدر التمييز وحب الاتحاد وموقوف الخليل لقوله
 فذلك العروض المسطور وله ضرب واحد مسطور قيل
 وعليه قول الناظم **قلت** وهو ضعيف بل محال
 لما تقر في العلوم العقلية من استحالة اتحاد الحقائق
 المتباينة لاسيما المتضادة كالعرض الذي هو اخر الصدق
 والضرب الذي هو اخر العجز فلو اتحد المتضاد لكان الشيء
 عين ضده فيجتمع الضدان وهو محال **وطما حصل**
 القطع باتحاد الواحد وهذا من التسكين في البداهيات
 وهو مضاد لقول النصارى بالاتحاد والحلول تعالي الله عن
 ذلك علوا كبيرا وقيل كالمهوك فالجز الاول عروض والثاني
 ضرب والثالث كالتذييل وهذا القياس لا يثبتها ولا زيادة
 بعد تمام البيت معهودة كالتذييل والنسب والترفيل
 وقيل ذو عروض مسطورة وضرب مهوك فالعروض الجز
 الثاني والضرب الثالث لان العروض استحققت النصف
 ولما تعدر استحققت الجز الثاني وفيه نظر وقيل عكسه فيكون
 الجز الاول خاصة هو العروض والضرب الجزان قيل ومما ضعف
 مما قبله **قلت** وفيه نظر لان كلامهما يستحق
 النصف لانها من المصراعين المتساويين فاستحقاق احد ما
 النصف دون صاحبه ترجح من غير مرجح لا يقال
 ترجح العروض لتقدمها لان حفظ الضرب لروي والقافية
 يعارضه اوبيريد وقيل بانكاره وحمل ما ورد منه على تضييع
 الاولى التامة وهو مختار جماعة منهم ابن الحاجب وهو ظاهر

٧٦

فقوله . ما هاج احرانا وسجوا قد سجا . نصف بيت
وما ينبغي علي التصريح ياتي كثيرا على الفرد فقد ترد وج الاسطر
ويبقى سطر مفرد فيتوهم ما ذكر كقول امر القيس .
الله لا يذهب سيجي باطلا . حتى ايبين مالكا وهالكا .
فراوج بين الاسطر الى ان ذكر الاخير مفرد الا انه لما بنى التصريح
على الافراد افرد سطر اوقيل وقع في السطر المجزوء وفي
النصف الاول والثاني فحذف من الاول عن ومن الثاني مستف
فكان منه السطر قيل ولا دليل عليه ولا يتصور في السريعة البتة
قلت قد يقال دليله الاستواء في النصفية
وكما يتصور في الرجز بانفسام الج على غير النسوية لحصول
التعادل بالذوران فذلك في السريعة وفيه نظر واختلف
في المنهوك فقيل ايضا بانحاء عروضه وضربه لبعده ان
يكون في كل من سطر البيت جزوا واحدا **وقد علمت**
ما فيه وقيل للجز الاول عروض والثاني ضرب وهو ظاهر
وقيل ضرب لا عروض بعد ان يكون في سطر البيت سطر
واحد فرجح الضرب لما تقدم وقيل عكسه وقد علمت ما فيه
وقيل ان يستوي جزاءه كالرجز فالاول عروض والثاني ضرب
ولم يلتفت الى البعد المذكور وان اختلفا كالمسرح فهو محمل
للخلاف وقيل مصرع العروض الثانية المجزوء في الرجز
ومثو القول بالاستفاط ولا يظهر في المسرح والسريع لعدم
مجي الجز بل في الرجز وذهب الخليل والجمهور الى ان
المسطور والمنهوك شعر وفي كونه البيت منها قايما بنفسه
او هو نصف بيت مصرع الخلاف السابق وسميا بذلك

لقلة

لقلة اجزائهما بالنسبة الى التمام كما سمي المجزوء في كل باب ومثو
بيت لائلناه **وحكي** عن الاخفش انهما ليسا بشعر
وعنه ليس بشعر ما كان على جزين من الرجز والمسرح وقال
الامام ابو عبد الله المازني هذا لا خسر ان الرجز ليس بشعر
وظاهره ولو كان تاما وتاوله بعضهم على انه انما نفى منهوكة ومسطور
كما حكى غير الامام عنه ويصدق عليهما الرجز لانها نصف منه كما
يصدق على المجزوء ولانها من سمي الرجز عند العرب واستدل
الاخفش بانها لو كانت شعرا لما نطق بها النبي صلى الله عليه وسلم
لكونه صلى الله عليه وسلم نطق بنصف بيت مؤزونه فقال
ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا . وقد عليه الصلاة والسلام
اتجمل بهي وذهب العبيد ونطق صلى الله عليه وسلم بيئتين
من المنهوك الذي عظم انه شعر فقال .
انا النبي لا كذب . انا ابن عبد المطلب . والشعر ليستدعي
ساعرا والله تعالى جل وعلا يقول وما علمناه الشعر وما ينبغي له
وذم الشعرا بقوله والشعرا الاية وموصي الله عليه وسلم مبرا
من هذا كله **واجيب** بما تقدم من ان الشعر ما قصد
وزنه لا ما اتفق ورثه واعترض بان مذهب الاخفش عدم اشتراط
القصد ورد بحكاية ابن القطاع اجماع العلماء وكذا الشعر على
اشتراط التقفية والوزن والقصد الى الشعر في كونه شعرا
وقال **النديم** اجمع العلماء من ذوات الشعر وغيرهم على ان
المسطور شعر وسماه الوليد بن المغيرة شعرا في قوله علمناه الشعر
هزجه ورجزه والرجز عند العرب مسطورات والمنهوكات
وبانه يلزم ان يقال فيما اتفق وزنه من اي القراء شعر وهو كفر

وبانه يسلم ان المجز ومن الشعر فيقال لو كان شعرا لما نطق
به صلى الله عليه وسلم في قوله انا النبي وقوله انها بيتان من
المهول قلنا بل بيت مصرع من مجز والجز والحمل عليه اولى
لانه الكرو وقوله نطق بنصف بيت بل بيت مستقل له عوض
وضرب كما تقدم من الخلاف وانما سمي مستطورا لنقص اسطره
عن اسطار التام لانه نصف والا كان المجز وتلى بيت والمهول
ثلثة سلمنا انه مثله لكن ما نطق به صلى الله عليه وسلم من النصفين
ليس من قوله بل تمثلهما والاعراض قال شعر نفسه لانه تمثل
به كيف وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه تمثل بابيات
ابن رواحة مؤزونة وهي قوله والله لولا الله ما اهتدينا قلت
وقد يجاب عن الاخفش بان الاجماع المدعى لم يكن قبله ومن عارض
او جاب عنه لا ينبغي اجماعهم وانه فكيف يكون حجة عليه ولو سلم
اجماع من بعده على القول به لم يفد واما كلام الوليد فمحمول
لغير ما ذكر وفي بسطه طول واما التنظير بما وقع في القران
فقد ساء على السنة العلهما انه يخرج عن الشعر بكونه غير مقصود
وموعندي في غاية الاشكال فانه مشترك الالزام سوا قيل
من حقيقة الشعر الفصد لان قولنا في الكلام اتفق وزنه من
غير فصد الناطق به الوزن انما يتم في كلام من يصح منه الذمول
والغفلة وهذا المحل صيوتا وينظر هذا في الخلاف في
المعبر بالفاظ القران **فان قيل** معنى ما قيل فيما
وقع من ذلك في القران انه لم يفصد به الشعر لانه لم يفصد وزنه
قلت فيلزمهم على هذا ان يزيدوا في حد الشعر على
فصد وزنه وكونه شعرا ويلزم ان لا يجعلوا على شعر بانه شعرا

حتى

حتى يعلم ان قابله فصد وزنه وكونه شعرا وفيه ما تزي وقولهم
يلزمه ان لا يكون المجز وشعرا وما دام مجز والجز لتمثيلهم بقوله
صلى الله عليه وسلم انا النبي مصادرة واستدلاله بحمل
النراع من وجهين **الاول** انه لم ينقلوا اتقلا واضحا
عنه انه قائل بانه شعر بل ظاهره ان الما زري وهو ائبت من غير
انه ينبغي اصل الجز فكيف بمجزوع **الثاني** على تقدير تسليمه
لكنه مصرح بان المثال من المهول فكيف يستدل عليه بما ينازع
فيه ولين سلم راجحية ما ذكره فاحتمال ما ذكره لا يفد وان
ينفوخ وهو في مقام الاستدلال وهو يسقط باذني احتمال
وقولهم ما تمثل به غير ما ينسبه لبا س به الا انه ثبت انه صلى الله
عليه وسلم لما قاله ويأتيك من لم تزود بالاختيار وبين الا فرغ
وعينية قال له ابو بكر رضي الله تعالى عنه او غيرهما مو وياتيك
بالاختيار من لم تزود وبين عينية والافرع فقال صلى الله عليه
وسلم سوا او كما قال صلى الله عليه وسلم فقال الصحابي شهد انك
رسول الله وقال صدق في الله العظيم وتلى وما علمناه الشعر وفهم
الصحابي ان من خصا بصره عدم تقويم الشعر منه او من غيره
وافره صلى الله عليه وسلم فدلا انها سوا ولم يبنه الناظم على
الجور التي يدخلها الجز والسطر والمهك وقد استدل في ذلك
بعض الفضلاء الاكابر من اصحابنا الاسكندر ان بيت بيتين
تتمها الكلام الناظم وجرى على طريقتين في القران على الجور فقال
لا ولا حتما بل موف فان تزد . جواز الجور حدس كفوا حتى هذا
وقد جوز الثاني بطي عيهم . ونفكا بزوزوه ونر رمي اتا
نقول لا ولا يعني الجز يدخل حتما اي وجوبا الجور التي من عليها

بالنون وهو المحبت وبالبا وهو المريد وباللام وهو المضارع
 وبالميم وهو المقتضب وقوله فان ترد اي ان اردت ان تعرف
 اين يدخل الجز من الجوز جواز الا وجوبا فمضى الجوز التي رمز عليها
 بالجيم وهو البسيط وبالها وهو الكامل وبالزاي وهو الرجز
 وبالذال وهو الوافر وبالسين وهو المتقارب وبالكاف
 وهو الخفيف وقد جوز يعني ان السطر وهو الثاني لوقوعه
 كذلك في كلام الناظم جوزد خوله زعيم العروضيين واظنه يعني
 الخليل في **الجز** فالطال التسريح واليا المنسرح والزاي
 للرجز فدخوله عنده في هذه الاوجوز الا وجوبا وقوله ونهك
 معطوف على الثاني وجوز ايضا زعيمهم دخول النهك وهو الثالث
 الالقاب في **الجز** وهو الرجز وهو المنسرح ولم يوجه ثم
 قال وهو اي النهك ترزاي قلب مبياتي في الشعر في تركيب
 البيتين معنى لطيف لا شتعال بتسبيبه يخرج عن المقصود من
 شرح كلام الناظم فلنرجع اليه فالتكثير في قوله بيت للعموم لانها
 في سياق الشرط عند من يراه كالتفوي وتقدم مفعولا استكمالا
 وهو الاجز اعلى فاعله وهو بيت لا قامت الوزف والجز الاجز
 للعمد اي اجز او اجز البحر وتكثير عروص وضرب للتوعيتة
 بل مما في الحقيقة منويا الاضافة اي عروص ذلك البيت وضربه
 وتقدم المسند في بزهر المحضر وتقدم مفعولا ارداد وهو
 سطحك جايد لا قامت الوزف او المحضر واصله اخرهما
 للتعريف والجز في الفرق الظاهر انها للعمد وتيسر ان تكون
 للحقيقة واصله اسقاط للتعريف لاصله الى المضاف الي
 المعرفه وتكثير للتعريف ايضا اي سطر منه واصله فوق

للتخصيص

للتخصيص والجز والسطر والنهك لتعريف الحقيقة
 والظاهر في الالقاب الثلاثة وكذا التام والوافي انها حقا تو
 عرفت بجري فيها ما جرى في امثالها والتسبيبه في
 كسوم تسبيبه مقيد لا مطلق لانه في شيء خاص كما تقدم
 والفاظ البيت الاول والثالث مراعاة النظر لانهما متساوية
 وفي البيت الاول الجمع مع التقسيم لجمع التام والوافي
 لاستكمال الاجزاء التقسيم اليها وكذا هو في الثالث لجمع الالقاب
 الثلاثة في الاسقاط ثم توزع مقدارها عليها وفيه ايضا
 اللف والنسر المرتب الرجوع الجز الى جزئية والسطر الى سطر
 والنهك الى فوقه **فان قلت** ما دليل هذا التعيين
 ولعله من المعكوس ومن المشوش الذي لا يتضبط لامرتبا ولا
 معكوسا بل قد يكون الثالث للاول والثاني او بالعكس وهذا
 في غيرهم **قلت** دليله وجهان الاول المعلم باصطلاح
 القوم كما في كثير من مسائل هذا التظم ولا سيما وتفسير هذه الالقاب
 مشهور الثاني وهو الراجح في الاستتقاق اللغوي والمناسبة
 اما بيان مناسبة رجوع السطر الى اسقاط سطر بالمعنيين
 فيكاد يكون من البداهيات لو صرح واما مناسبة رجوع
 النهك الى اسقاط اكثر من النصف الى اسقاط الجزئين فظاهرة
 ايضا لان النهك على ما تقدم المبالغة في النصف واسقاط اكثر
 من نصف البيت احول لذلك الاسم من اسقاط جزئية فلم يتولى
 الا ان يرجع الى اسقاط جزئين او يقال **لما تبين رجوع**
الوسط في النسر للوسط في اللف تعين رجوع الاول للاول
 والثالث للتالث او يقال **تعين الوسط بما ذكر** وتعين الجز لاسقاط

جزين لموافقتهما في الاستتقاق ولا يوافقهما التمهك الا في المعنى
والموافق للفظية في باب التسمية اقول من المعنوية فلم
يقول للمتك الا الثالث وفي هذا الاسقاط ترق من الاذني الي
الاعلا والله تعالى اعلم **الاعراب** الاجرام مفعول
استكمل ويبت فاعله وعروض مبتدأ او ضرب معطوف عليه
والجبر في الخبر ورقيل والجملة في محل رفع صفة لبيت اي عروض
وضرب منه كائنا كان محسوم وحذف منه دلالة السابون عليه منه
واتقوا يوما لا تجزي نفس الاية اي فيه على خلاف في كيفية حذفه
ومنه المقدر هنا مؤزرا بط جملة الصفة على التام وقال
بعضهم عابدها فيها ويعني به المنحوض بحسوم فانه راجع الي البيت
وهذا الايكفي في الربط لفساد المعنى اذ يؤمهم ان من التام ما يماثل
حسوم عروض وضرب من بيت اخر فيما ذكر وهذا باطل فلا بد من تقدير
الضمير الاخر ويجوز ان يكون محسوم في موضع الصفة لبيت وعروض
فاعل به وضرب معطوف عليه ولا بد من تقدير من مع عروض وضرب
او تقدير ايضا فتها الي ضمير البيت ويجوز تقدير متعلق الجبر وعلي
هذا الوجه كونا مطلقا وخصوصا يد له عليه السياق ولا يخفى عليك
وان قدرت لكاف اسمية جاز ان تكون مبتدأ او الخبر وعروض وضرب
والجملة صفة لبيت ولا بد من تقدير الضمير وان يكون تعنا لبيت
وعروض فاعل بالكاف لانها معني مثل ومثل بمعنى كما نزل وضرب
معطوف ولا بد من تقدير الضمير ويكون عروض وضرب بدلين
من الكاف على تقدير كونها تعنا بدلا مفضل من مجمل وهو ايضا
من بدلا البعض فلا بد من تقدير الضمير وتم جواب اذا وهو العامل
فيها على المختار واستكمل الذي هو شرطها على القول الاخر وتقدم

ان جملة

ان جملة او خولقت معطوفة على جملة محسوم عروض وضرب ومما
كانت الاولي صفة لبيت ومما في سياق الشرط وجب كون هذه
كذلك اي واذا استكمل الاجز بيت خولقت اجزا محسوم بعروضه
وضربه اي بافراده على غير طريقتيها في كونها سالمة ومما معلولان
وفي البيت فوجي على هذا جواب الشرط المذكور الذي وقع التقسيم
في متعلقه واوعظت جملتين من متعلق هذا الشرط وجوابه
على جملتين كذلك فعظت جملة خولقت على جملة محسوم عروض
وجملة وفي على جملة تم وهذا معني قول بعضهم ليست من عطف
الجمل على ما يشين الي الوهم بل من عطف المفردات التي يعنى ليست
عاطفة شرط اخر على الشرط المذكور بل بعض متعلقة على بعض
ومما شرط واحد والا فالصورة من عطف الجمل **وقد**
يعني ايضا يكون من المفردات تقدير الجملتين خولقت ومحسوم
عروض بالمفردتين ولا يتم له ذلك في تم وفي لانه وان قدر ماما
بالمفردتين فلا بد من تقدير المبتدأ معها اي فهو تام فهو واف
او نحوه فلا بد من الرجوع الي عطف الجمل وعطف خولقت على محسوم
عروض من عطف الفعلية على الاسمية المختلف في جوازه والمانع
يؤولهما بالمفردتين اي ماما تلك محسوم عروضه وضربه او مخالفا
لهما او يوق الاولي بما نلت اجزا محسوم عروضه وضربه
فيرجع الي عطف الفعلية على مثلها والاولى ان تؤول بموتلت
لتنتم المساكلة **وعندي** ان مثل هذه التاويلات
لا بد منها على القولين ولو قيل انما يحتاج اليها على القول بلجواز
واما المانع فيمنع ولو مع التاويل لما كان بعيدا ومما مبتدأ خبر
خبره بزهر وازداد اما عطف على جملة ماما من عطف فعلية

ان جملة

على اسمية او تقدر متعلق بمره فعلا اي ثبت فتكون جملة
 ذات وجهين وتعطف وازداد على الصغرى وسطحك كما يد
 مفعول اذداد وهو محكي لان الملة حروف الكلمتين واخيرهما
 فاعله وتقدم في التركيب اذ في الفرق جواب شرط محذوف
 واما بينهما فيجمل ان يتعلق بالفرق وانجلى هو الخبر وهذا هو
 الظاهر ويحتمل ان يكون الخبر بينهما وانجلى خبر اخر او حال من الضمير
 في متعلق الظرف واسقاط مبتدأ وسطر وفوق معطوفان
 على جزئية وهو مبتدأ ثان والخبر خبره ومما خيرا اسقاط باعتبار
 اضافته الى جزئية والسطر خبر مبتدأ مضمري هو السطر ومما
 خيرا اسقاط باعتبار المعطوف الاول على جزئية وانما يعطف
 السطر على الخبر لان هو المذكور كما يد على اسقاط باعتبار اضافته
 الى جزئية فلا يساركة فيه السطر لانه ليس الاسقاط بذلك الاعتبار
 بل باعتبار اضافته الى سطر وهذا من فوائد العطف ثم ايضا
 وكذا القول في النهمك ويصح ان يكون هو المذكور كما يد على اسقاط
 من حيث هو لا باعتبار اضافته الى سطر فيكون الضمير ايضا
 مطلقا وما بعده اخبار عنه بالاعتبار ان المتقدمة وكما
 صححت في الاسم الظاهر باعتبار رعود الضمير عليه كذلك تصح
 في ضمير باعتبار الاخبار والاولاين واما فوقه فالظاهر انه
 الدال على احد الجهات الست وهو حال من عدم التصرف والزم
 النصيب على الظرفية **والاولى** ان تجعل صفة ثابت عن موصوف
 هو المعطوف في الاصل على سطر والتقدير و اجزا كائنة
 فوق السطر وحذف مثل هذا الموصوف بالظرف ان لم يكن بعض
 ما قبله من مجرور من ورد في الشعر نص عليه في التسهيل وهذا

اولى من قول بعضهم حذف لنا ظم الموصول وانقى صلته اي ما فوق
 النصف وهو الثلثان وذلك لا يجزى المصير يوت واجازة
 الكوفيون انتهى لا يقال **تقدير** ما فوقه ان ما حذف
 منه جزء بعد ذكر النصف هو المنهوك لانا نقول
 هذا الابهام مشترك الالزام ويجوز ان يكون فوق مصدر
 من فاق الرجل اصحابه اذا علا مام كما تقدم ويكون مجرورا
 بالكسرة عطفا على جزئية على حذف مضاف اي وذي فوق
 النصف وليس الثلثان كما ذكرنا واما جواب انظر فمحذوف
 اي فهو النهمك لدلالة مثل ما قدر قبله عليه

الزحاف المنفرد

لما بين في القاب لبيات ما يحذف من الاجزا الخد يذكر هنا ما يلحق
 به الجز الذي لا يحذف من تغيير يحذف ثاني السيب الذي ستميل
 عليه ذلك الجز او تسكينه وهذا هو المسمى في الاصطلاح بالزحاف
 ووصفه بالمنفرد معناه لم يكن فيه من التغيير الا واحد من هذين
 النوعين وهذا اخترا من المزدوج وهو الذي يتعدد فيه
 التغيير فالزحاف ايضا خبر مبتدأ محذوف اي هذا افضل بيان
 الزحاف المنفرد والزحاف بحسب اللغة مصدر الزحاف او اسم مصدر
 زحف او جمع زحف فمن المعنى الذي يمكن ان يكون فيه اسم مصدر
قال الجوهرى زحف اليه زحفا مسمى وزحف لدي اي الجواد
 مضمي قدما والزحاف لسمهم يقع دونه الغرض ثم يزحف اليه
 والصيبي يزحف قيل ان يمشى والبغير يزحف اذا عبي في برسه
 انتهى فمصادره هذه كلها زحفا فيجمل ان يكون زحافا اسم الزحف

وجه نقله الى هذا التغيير ان ثانيا السبب الذي ليسكن
 او يحذف هو حائل بين الحرف الذي قبله والذي بعده وما دام
 متحركا او ثابتا بعد ملتقاهما فاذا حذف التقيا واذا سكن
 قربا لتقا ومما لان التسيكين طي مسافة الحركة فيصدق على كل
 من الملتقيين للمغير انه زحف الى صاحبه وكذا ايضا يصدق
 زاحفا حدهما الاخر فيكون الزحاف مصدر الخوض زاحف احد
 الصفتين الاخرى مسمى كل الى صاحبه وكان المادة تؤذن بالمستقى
 في ذلك المسمى وكرهته على خلاف الطبع ومنه قوله في صرف
 المدونة ولم يخرج مالك الدرم والدرم من الزحاف اي عن كراهته
 كانه لكرهته لا يسرع المشي اليه بل يستعمل من الحركة اقلها ولا
 يدمنه ومنه زحف القتال لكرهته المشي اليه لما فيه من الموت
 وكذا التقا الحرفين او تقارنهما بعد تغيير الوسط بينهما مخالف
 للطبع **واما** احتمال كون جمعها فيان يكون جمع زحف المصدر
 باعتبار نوعيه واختلاف محاله وجمع ايضا على فعول ككعب
 وكعاب وكعوب قال الجوهرى والزحف الجبب يرجعون
 الى العد وانتهى **قلت** وقد يكون الزحاف في الاصل جمعا
 لهذا ونقل الى هناك لملاحظه هذا المعنى في جنس الحرفين
 المنفرقين بالتغيير قال ابن بري التغيير للاخو للاخر زحاف
 وتلة فالزحاف ما يلحقها في ثانيا اسبابها سمي زحفا وزحافا
 لما حدثت من سرعة النطق بالحروف لما نقصت من الكلمة من زحف الى الحرف
 اذا سرح قال امر القيس فاقبلت زحفا على الركبتين **قلت**
 والزحف التقارب الى الحرب قليلا قاله في الغريين **قلت**
 وفي قوله اذا سرح واستسماه بالبيت نظر لا يخفى بل هو من

زحف

نقل

ثقل وعليه يدل البيت واين الاسراع ومثو يقول على الركبتين
 وانما يريد التثاقل في المسمى والنبوت للحرب بالحبو على
 الركب والزحف عليهما وعليه لك تدل المادة على ما قررناه ومنه
 قوله تعالى اذ القيتهم الذين كفروا زحفا فسمى التغيير الحرف
 زحفا لنقص حركته بما حذف منه كما ان ثقل الحركة تقص منها
 وزحفا لبعير الذي هو اعيان ونقص من حركته وقوته **مكرر** قال
 ابن بري والعلة تغيير الاجز الواقعة في محل العروض والضرب
 بزيادة عليهما او نقصان وتعارض الزحاف بلزومها وعروضه
 واختصاصها بالعروض والضرب وعدم اختصاصها
 وعدم اختصاصها بثنائي السبب وهو مختص به الا في الخمر على
 راي وهي تكون بزيادة ونقصان وسلامتها منهما ومثولا يكون
 الا بالنقص الا في الخمر ومعنى لزوم العلة انها ان دخلت
 في عروض وضرب لزم دخولها فيه في جميع القضية وليس
 كذلك الزحاف واختص الزحاف بالاسياب لانها اكثر من الاوتاد
 لان عدد الاسياب في اجز التفصيل عشرة ثمانية عشر والوتاد
 عشرة وهو اكثر من العلة فاعطى الاكثر للاكثر تخفيفا ولان السبب
 كثير الاضطراب والوتد اثبت فاذا زحف السبب اعتمد على الوتد
 فلو زحف الوتد لضعف اعتماده لضعف الوتد كما ان الامر
 في بيت الشعر كذلك وتقدم ان بيت الشعر مسمى به واختص
 ثانيا السبب بالزحاف لانه لو زحف اوله لادى الى الابتدائ
 بالنسبة في الخفيف مطلقا وفي التفصيل اذا ضم ووقع في
 اول البيت وقال بعضهم انما اختص بالثاني لانه اخر
 والاخر محل التغيير ولا زحفا بضعف هذا التعليل ونقصه

٨٢

بكثير من العلم وقال **السرفيف** سمي الخليل كل جُرء انقض
من سيبه حرف أو سكن في حسو الأبيات خاصة من أخفاو المتقوا
في شعر العرب انشأنا في وزن الشعر كما انشعوا في اعرابه لضروته
الوزن والقافية ومنه حسن وقبح ومتوسط وسمي كل صنف
باسم وبين موضعه وسمي ما طرح منه وتد بكليته أو سلب
أو زيد عليهما فيه أو انتقض حيث يلزم في عروض أو ضرب
خاصة معلولة أو تلك الحوادث علا وحسن جميعها حسنها
في السمع لأنه زاد في بعض أوزان الشعر زيادة خالف بها أوزان
العرب وجعلها أصلا لها حسبا اقتضاه قياسه في فك الشطو
من الدواير ثم طرح تلك الزيادة فوافق بطرحها استعمال
العرب وسمي طرحها علك جعلها تلحق تلك الأوزان ليطرده
قياسه بذلك حسنت كلها انتهى ولا يكاد شعر العرب يسئل
من خاف إلا ان منهم من يستعمله كله على استئقال لبعضه والتمحاق
لاخر ورثما استخفوا في موضع ما استنقلوا ومنهم من يستعمل
المفرد ويرتكب ضروقة الاعراب ولا يستعمل المدوح ويتبعي
ان لا يستعمل منه إلا ما خف والحسن منه ما خف وكثر استعماله
والفنيح ما نقل وقل استعماله والصالح المتوسط وقدم
الناظم الكلام على الزخاف المنفرد لأنه بسيط والبسيط قبل
المركب فقال رحمه الله تعالى ورفع درجته وتقبل منه احسن قول
وتغيير ثاني **حرف السيب ادعه** زخافا ووج الحزم ذلك الخفي
وذلك بالاسكان والحذف فيهما. يتم على الترتيب فاقصر على الولا
قلك بتاني الحز الأضمار متبعا. بخين ووقف فادع كلاما المقص
ورابعه لم يبل الأبطيه. اي الحذف ان يسكن والاقصد بخا

وعصب

وعصب وقبض ثم عقل بخا مس. وكف سقوط السابح الساكن
المفرد **ان** التغيير مضد رغير الشيء بغيره تغيير اذا اعد
أو ابدله بغيره أو غير صفة من صفاته أو اصلحه قال
الجوهري غايرت الرجل مغايرة أي ما وضته بالبيع وبأدلته
وتغايرت الأشياء اختلفت والعيار البديل وتزل القوم
بغيره وتأي يصلحون الرجال انتهى والفاظ ثاني حرف السيب
تقدم نفسيره **ادعه** يحتمل ان يكون بمعنى ستم وهو الظاهر
ويحتمل ان يكون بمعنى تاده لان الشيء لا ينادي له باسمه وقوله
تعالى قل ادع الله او ادع الرحمن يحتمل المعنيين وكذا قول
الشاعر في صفة النساء
• دكاني الغواني عمير وخلنتي • لي اسم فلا ادعى به وهو اول
وقوله • دعنتي اخاها ام عمر ولم يكن • قال
الجوهري دعوت فلانا صحت به واستد عينته وأجاز بعضهم
ان يكون بمعنى جعله وبه فسر البصريون قوله تعالى ان دعوا للرحمن
ولداي جعلوا **زخافا** تقدم نفسيره لغة واصطلاحا
وخاص **وقل علمت** ان تغيير الشيء يكون باستقاطه
أو استقاط بعض صفاته وفسر الناظم مراده بالتغيير في البيت
بعديانه بالحذف أو الاسكان فالحذف يشتمل المتحرك كما في
السيب الثقيل والساكن كئالي الخفيف والاسكان لا يتناول
الامتحرك فقوله تغيير جنس يشتمل الزخاف والعللة وقوله
ثاني السيب فصل يخرج العلة فانها في كل الوجدان وبعضه
اخر أو اول أو وسطا وفي السيب خاصة أو فيه مع ثاني

انقضي

١٢

سبب **اوج** هذه اللفظة اظنها غير عربية وصراد الناظم منها
المرجور وفها على المواضع التي لا يدخلها الرخاف من الجروهي
اول حرف منه الذي من عليه بالالف وسادس حرف منه الذي
من عليه بالواو وثالث حرف منه الذي من عليه بالجيم وانما يقع
في الثاني والرابع والخامس والسابع من حروف الجروهي وانما يقع
في المواضع التي عبر عنها باوج لان اول سبب او وثالث
والثالث اما اول وثالث واخره او اول سبب والسادس اما وسط
وثالث او اول سبب وكل ذلك ليس بشيء سبب الذي هو محل الرخاف
واضح ان الناظم اخذ هذه اللفظة من اصطلاح المنجمين
واصل الهيئة فانهم يعتبرون باوج الشمس وغيرها من
الكواكب لسيارة عن المحل الذي هو غاية ما تتحرك اليه وذلك
ان الفلك المواقف المركز وهو ما مركزه مركز الارض يقطع عند
مركز الارض في ازمته فسيما متساوية تحدث زوايا متساوية
ولا تختلف منه قريبا وبعدا فلا يحس فيه بسرعته ولا بطوله والفلك
الخارج المركز وهو محيط بالارض وليس مركزه مركزه بل الى جانب
منها يقطع حول مركزه فسيما وزوايا متساوية لكنها تختلف
بالنسبة الى مركز العالم لان نصفه الذي فيه مركز العالم اقرب
اليها وغاية القرب عند نقطة في وسطها يماس المائل
ويسمى الخضيض ونصفه الاخر البعد وغاية البعد عند
نقطة في وسطها يماس محذب المواقف ويسمى الاوج فيسم
في النصف الاوجي فوسا وزاوية اصغر فيرى بطاوي في
الخضيض فوسا وزاوية اكبر فيرى اشع وتام تحقيق
هذه المباحث في علم الهيئة فكان الناظم شبه مالا بيناله الرخاف

مزاجا

من اجز الجروهي بالواو الذي هو غاية ارتفاع الكوكب كانه في منزلة
بعيدة رفيعة وحضه منبع لا ينال ويلزم من ذلك بحق المقابلة
لشبهه ما يناله الرخاف بالخضيض لكونه في منزلة قريبة
لا تمتنع على من اراد ان يظن كما ترى مسبوق بهذه العبارة وليس
من اوضاعه كما ظن بعضهم **احتمى** امتنع وهو افتعل من الحمية
وماي الامتناع قال الجوهرى حميت ارض الطعام حمية
وحموة واحميت من الطعام احتماء وحميته حمية دفعت
وهذا امسي حمي على فعل اي محظور لا يقرب واحميت المكان
جعلته حمي وفي الحديث لا حمي الا لله ورسوله انتهى والمادة
طويلة **ذلك** في البيت الثاني اسارة التي تعبير ثاني حرفي السبب
واما قوله ذلك في البيت الثالث فاسارة الى التغييرات
المفومة من قوله بالاسكان والحذف فانها ثلاثة اسكان المتحرك
وحذف الساكن وحذف المتحرك او الي اسما هذه التغييرات
المذكورة في هذا البيت **الاسكان** سلب حركة الحرف المتحرك
وتصيره ساكنا **الحذف** اسقاط الحرف متحركا او ساكنا
يم يشمل قال الجوهرى عم الشيء يعم عموما مثل الجماعة
يقال عمهم بالعطية انتهى ومفعول العموم ليس السبب من
الخفيف والتفصيل بل حرفي ثاني السبب الساكن والمتحرك في ثاني
الجزء وغيره من محل الرخاف على ما تراه في التركيب ان سا الله
تعبيرا **الترتيب** جعل الشيء ثانيا في مراتبه اي منازله وتقد
المادة في قوله ترتيب الى اليا **اقص** احكم او ابلغ او اصنع
قال الجوهرى لفضا الحكم واصله قضى لانه من قضيت
ابدلت الياء تم على القياس وقضيت حكم ومنه وقضيت ربك

وقد يكون بمعنى الاء او بمعنى الالها ومنه قضيت
ديني ومنه وقضيتا الي بنى اسرائيل وقضينا اليه ذلك الامر
اي انبياءه اليه او بلغناه ذلك وقد يكون بمعنى الصنع
والنقدير ومنه قوله تعالى فقضاهن سبع سموات ومنه
القضا والقدر انتهى **الاول** بكسر الواو المتا بغير السين
او الاء على الترتيب بان يجعل بعضها يلي بعضا وهو مصدر
والي يوالي واصله المد وقصر ضرورة **قال** الجوهري
والي بينهم ولا اي تابع وافعل هذه الاء على الواو اي متابعته
وتوالي عليه شهران اي تتابع انتهى **ثالث** سارة الي التغييرات
المفروضة من البيتين قبل الواو الالف بالمد كورة في بيتهما
وهي الاضمار والخين والوقف واسم السارة نيسار به الي ما
تقدم والي ما ياتي كقول سيبويه في كتابه هذا بابا كذا مسيرا
الي ما يذكر بعد وقرره الائمة من شرحه وقالوا وضع اسم السارة
غير مسير به الي المتقدم بل ليسير به عند الحاجة الي ما يذكر
الاضمار لغة مصدر اضمرت اي اخفيت **قال** الجوهري
واضمرت في نفس شيئا والاسم الضمير والجمع الضمائر والمضمر
الموضع والمفعول انتهى ويقرب من المعنى الضمير بضم الضاد
وسكون الميم او ضمها الهاء ومنه الضامر للفرس والضمير الرجل
المضيم البطن اللطيف للجسم لانها من معني الاخفا والنقص
الذي يناسب عدم الظهور **وحذف** في الاصطلاح
وهو مراد الناظم تغيير ثاني الجرح **حالة** كونه ثاني سبب ثقيل
باسكانه **ووجوه** العلاقة بينه وبين اللغوي ان
التسكين زالة لظهور الحركة واخفاؤها وهو تسكين تام فاعل

ويقال

ويقال في الجزم ضم لان حركته لما ذهبت واعقبها السكون
ضعف بسبب ذلك فسميه بالاضمار المهزول وينقلن
متفاعلا بعد دخول فيه الي مستفعلن **منبع** **الخين** اي يتبع
الاضمار بالخين فتكون منزلة الخين بعد منزلة على ما ياتي
في التركيب ان شاء الله تعالى والخين لغة مصدر خين
الشيء اي غيبه **قال** الجوهري خنت لتوب وغيره
اخبته خينا وخيانا اذا قطفته وخطته ليقتصر وخنت
الطعام اذا غيبته واستعدته للسدة والخينة ما تحمله
في حصتك **وهي** الحديث لا تتخذ خينة انتهى **وقال**
ابن بري الخين ان يجمع الرجل ذيل توبة من امامه فيرفعه
الي صدره فيسده هناك على شيء يجعل فيه ومنه حديث
عمر رضي الله تعالى عنه فلياكل ولا يتخذ من خينة انتهى **وقال**
الجوهري الخينة جرح السر ونزل الي البطن **وقال**
كراع الخينة ما حلت في حصتك **ويقال** خير الخياط التوب
اذ اضم ذيله انتهى **قلت** ما حكاها عن الجوهري لم اره
في نسخة منه وانما رايت فيها ما قدمت عنه وما حكاها
من معني الخينة الواقعة في الحديث متقاربا ومتوافقا
وفهم بعضهم انهما مختلفان **وحذف** الناظم الخين
اصطلاحا بانه تغيير ثاني الجرح **حالة** كونه ثاني سبب
خفيف بل حذف وهذا الذي يقتضيه لفظه واختصاره
حذف ثاني جرح في السبب الخفيف **ووجوه** مناسبة
هذه التسمية للغة **قال** ابن بري كان الجرح لما حذف
ثانيه وانضم بذلك اوله من ثالثة سببه بالتوب اذا خين وان

١٥

سيت اتممت الجزاء كما ان ما خبته من توبك امكناك ارسله
 قاله الرجاء في عروضة انهي وايضا فان حذف ثاني
 الجزاء اخفاله او تقليص وتقصير كل في التوب ويدخل الخين
 من الاجزاء فاعلر ومستفعلن و فاعلاتن المجموع على لو تد
 وفي مفعولات فقط ولا يدخل في فاعلاتن المفروق لو تد
 لان الفة ثاني وقد والرخاف انما يكون في ثاني سبب وينقل
 معر مستفعلن في مفاعلهن **وقص** بيئته ان يكون بسكون
 القاف كما نطق به الناظم ويبيته ان يكون مفتوحها وسكته
 للمضروبة لان معنيهما يناسب معنى اللقب اصطلاحا الان
 قولهم في الجزاء موقوم يصح كون السكون اصليا لانه المتعدي
 دون المفتوح **ق** الجوهرى الاصحى وقضت عنقه
 افضها وقضا كسر نفا ولا يكون وقضت العنق نفسها و
 الرجل فهو موقوم وقضت به راحلته نحوخذ الختام وخذ
 به والفرس يقض الاكام يدقها والوقص بالتحريك قصر
 العنق وقص الرجل يوقص وقضا فهو اوقص واوقصه الله
 سبحانه والوقص كسر العيدان تلفي على النار يقال وقص
 على نارك والفرس يتوقص اذا تراتروا يقارب الخطوات
وحذف في الاصطلاح من كلام الناظم تغيير ثاني
 الى حالة كونه ثاني سبب ثقيل بالحذف واختصاره حذف
 ثاني السبب الثقيل او ما ذهب ثابته المتحرك **ووجه**
 المناسبة بيته ويين المعنى اللغوي ان الجزاء حذف
 ثابته المتحرك سببه ما اندقت عنقه لان ثابته منزلة
 العنق او كان عنقه افضرت لانه كان ينبغي ان يكون المفعول

مقامها

موقص

موقص لان يقال موقصا استغنى فيه مفعول عن مفعول
 كجوب وكذا ايضا يناسب تقارب خطي الفرس عند
 توقصه لالتقاء حرفين اللذين اكتفا المحذوف ويتعدده
 ايضا المفعول ولا يدخل الا في متفاعلهن حيث دخل الاضمار
ادع معناه معنى الذي تقدم اول البيت **لا** تقدم في ثاني
 بيت من النظم **اقتض** معناه طلب اي طلب الجزاء لسمي
 باسم ماد خله من التغيير وقال بعضهم اقتضى
 هنا معنى لاداء والانهما قضيت ديني وتقاضيت
 حاولت قضاءه والامر يقتض التكرار يوديه وينهيه اليها
 لدلالة عليه انهي **قلت** وتفسير الاقتضا بالطلب كما
 ذكرنا هو الظاهر ومنه قول الاصوليين في حد الحكم بالاقتضا
 وانما تكلف هذا التفسير والله اعلم لكون الجوهرى لم يفصح
 بالطلب كما ذكرنا من الظاهر في معنى الاقتضا فالجاء الى
 تفسيره ببعض ما ذكر الجوهرى وموما ذكر وقال
 الجوهرى واقض دينه تقاضاه بمعنى انهي وما اظنه يعنى
 الاطلبه لانه فصله من الذي معنى لاداء والانهما معان
 اجنبية **رابعه** اي ابع حروف الجزاء **بيل** اي لم يصيب
 بيلته وهي المصيبة ويجوز ان يكون معناه لم يجتبر لان الاختيار
 يكون بالخير والشر **ق** الجوهرى البلوغ بالكسر والبليته
 والبلى والبلا واحد والجمع البلا ياصرفوا فعائل الى
 فعلل وبلوته جربته واختبرته وبلاه الله بلا حسنا وابلاه
 ابل حسنا وابلاه اي اختبره والتبالي الاختيار والبل الاختيار
 يكون بالخير والشر ابتليته معروفا قال **الاحمر** يقال

موقص

نزلت بلاء على الكفار كقطع اثمهم **طيه** الطي مضد رطوي
 اي لف وقد تقدمت المادة عند قوله بد عبدكم طوي و
 واصله طوي اجتمعت يا وواو وسبقت احد اهما بالسكون
 فاندلت الواو يا وادغمت في الياء على القياس **وحدة**
 في الاصطلاح على ما يقتضيه كلام الناظم تغيير رابع الجزر حالة كونه
 ثاني سبب خفيف بال حذف او ابتلاؤه بال حذف لان التغيير هو
 الابتلا و اختصاره حذف الرابع الساكن وسمى موطيا لانه
 حذف رابعة شبه بالتوب المطوي لانضمام ثالثه الي رابعه
 كانضمام التوب وثمه بالتوب الذي يطوي من وسطه ولا يدخل
 الا في مستعمل المجموع الوقد فيبقى مستعمل فينقل الى
 مفعول في مفعولات فيبقى مفعلات فينقل الى فاعلات
 ولا يدخل متفاعلا لئلا يجتمع خمس متحركات الا ان يضم **نجا**
 فعلا ما ضاى سلم وخلص من التغيير قال **الجوهري** تجوت
 من كذا نجامة و **دوجاة** مقصورة والصدقة مخافة وانجيت
 غيري و **نجيته** وقرئ بهما فاليوم **نجيك** **عصب** قال
الجوهري الطي الشديد ورجل معصوب الخلق و جارية مفضو
 حسنة العصب اي محذولة الخلق والمعصب الذي يعصب
 وسطه من الجوع و **عصب** راسه بالعصانة تعصبا وسميت
 العصبة لاحاطتهم بقرينهم و **العصب** العمامة وكل ما يعصب به
 الرأس و **اعنص** بالتاج والعمامة و **عصبت** فخذ الناقة
 لتدروناقة **عصوب** لا تدري حتى يعصب والحبل الذي يعصب
 به عصاب و **عصبت** الشجرة ضمنت اعصابها ثم ضربتها
 ليستقط ورقها و **عصبت** الكلب عصبيا اذا سددت خصيلته

حتى

حتى تسقط من غير ان تنزعها و **العصب** في العروض لتسكين
 لام مفاعلتن وينقل الي مفاعيلن اتمت فقد فسره لغة
 واصطلاحا **وحدة** من كلام الناظم تغيير خامس
 المتحرك حالة كونه ثاني سبب ثقيل وتسكينه واختصاره
 لتسكين الخامس المتحرك و **وجبه** المناسبة في التسمية
 ان الجزر لما اسكن خامسه ومنع من الحركة شبيه بالذاتة التي عصبت
 فمنعت الحركة وكذلك خصيلتي التيسر فانه حركة فضيبه
 وكان خامس الجزر محل فضيبه وما بقى من الحروف السبعة مثل
 محل جليه لانه لا يكون الا في مفاعلتن فيصير يتسكين اللام ه
 مفاعلتن فينقل الي مفاعيلن كما قال **الجوهري** **قبض** مولاة
 الاخذ والضم والسرعة خلاف البسط والانتقياض خلاف
 الانبساط و **انقبض** الشيء صار مقبوضا و **راع** قبضة اي منقبض
 لا يفتخ في رعي غنمه و **تقبض** عنه اسماء و **تقبضت** الجملة
 في الكسارات وت و **قبضت** الشيء تقبضا جمعا وزوايته
 ورجل قابض و **قبض** بين القياض اي منكمس سريع وفرس
قبض الشد اي سريع نقل القوائم و **القبض** السير السريع ه
 يقال هذا احد قابض اتمت والله اعلم **وحدة** في
 الاصطلاح من كلام الناظم تغيير خامس الجزر حالة كونه ثاني
 سبب خفيف بحذفه واختصاره حذف الخامس الساكن ولا
 يدخل الا في فعولن ومفاعيلن و **وجبه** التسمية ان الجمعة
 يصير مقبوضا لانتقياض صورته من اجل حذف النون والياء بعد
 ان كان منبسطا بالفتحة واللين فيهما اولان حذف الحرف اخذ له
 واسراع في النطق بالجزر لما اسقط منه **فاز** قلت

٨٧



لم يدخل فاع لان المفروق الوند **قلت** ليلا يجتمع
 خمس متحركات لان النون قد تحذف بالزخاف ويصل الجز
 بما بعد وقال بعضهم هو من محاله لكنهم قالوا ليس
 فيه البتة لانهم جعلوا السلامة عن لازمة حيث وقع **عقل**
 مصدر معناه المنع ومنه سمي العقل لانه يعقل النفس عن
 السابغ في الهوى اي تمنعها قال الجوهرى الاضغى عقلت
 البعير اعقله عقلا وهو ان يثني وصيفه مع ذراعيه
 فيسند ما جميعا في وسط الذراع وذلك الجبل العقاب
 والجمع عقل وعقل الوعل امتنع في الجبل العالي يعقل عقولا
 واعتقلت الكاة وضعت رجلها بين فخذيك اوساقتك
 لتحميها واعتقل الرجل جلس واعتقل لسانه لم يقدر على الكلام
 انتهى **وحده** عند الناظم تغيير خامس للجز كانه كونه
 ثاني سيب تقييل جذبه واختصاره حذف الخامس المتحرك مثاله
 حذف لام مفاعلتين فيبقى مفاعلتين فينقل الى مفاعلن ووجه
 التسمية ان الجز لما سقطت لامه امتنع لذلك ان تسقط منه
 النون ليلا يجتمع اربع متحركات لان الجز الواقع بعد مفتوح
 بذلك وذلك لا يكون الا في الفاصلة اوله لانه لما حذف
 لامه منع منها ومن حركتها فاسية البعير عقلت يده فمنه الحكة
 ولا يدخل الا في مفاعلتين خاصة **كف** مصدر ومعني الحبس والضم
 من الاول قوله
 . وذي ضمير كفت النفس عنه . وكنت على اساتر مقينا .
 قال الجوهرى كفت الرجل عن الشيء فكف يتعدى ولا ينفذ
 والمصدر واحد والرزق الكفاف ما يكف عن الناس ويعني ومن

معنى

الثاني قال الجوهرى كفت الثوب اي خطت كاسيته وهو
 الخياطة الثانية بعد الشل وعبيته مكفوفة اي مسرحة
 مسدودة وكف الفميص بالضم ما استدار حول الذيل
 والمكفوف لضرب وكف بصره كلف انتهى وهو في الاصطلاح
 ما قال الناظم سقوط السابغ الساكن ويعني به حالة كونه
 ثاني سيب خفيف واختار زياك ابع من الخامس وبالساكن
 من تامفعولات فانها اخروته ولا يدخله الزخاف لانه مخصوص
 بثاني سيب كما تقرر ومثاله حذف نون مفاعلتين فيبقى مفاعلتين
 وكذلك فاعلتين فيبقى فاعلتان والله اعلم ووجه التسمية
 ان الجز لما حذف اخره سية بالثوب اذ كف ظهره وهو ايضا
 نقض منهما او حيسر عن امتداد الصوت وخص السابغ بالكف
 لكونه حذف اخر الاجزاء كالثوب الذي كف ذيله او كالرجلين
 المفطوعتين فهو محيوس جملة والعقل بالخاص لبقا بقض الحكة
 كما في البعير المعقول اذ العقل في اليد ولا يدخل الا في مفاعلتين
 وفاعلتين في كاليه ويستفعل من المفروق الوند فينقل الى
 مستفعل ولا يدخل في مفاعلتين ليلا يتوالى الخمس متحركات
 في جزئين اذ يتركب مفاعلتين مع مثله وللقرار من ذلك
 نون الاحوص النكرة المفصولة في قوله
 . سلام الله يامطر عليها . وليس عليك يامطر السلام .
انقضى اي تم الكلام في الزخاف المنفرد او انقضى عدد القابيه
 او نوعه ونحو ذلك او انقضى ما يلحق الجز لانقضا حروفه
 اذ الحرف السابغ بقايتها قال الجوهرى انقضى الشيء وتقفز
 بمعني التركيب لما ترجم على الزخاف المنفرد اخذ

الثاني

جدة ففكاً وتغيير ثاني حرف في السبب ادع زحافاً وقد
تقدم الكلام على هذا الحد في المفردات وضمير ادع المنصوب
تأيد على تغيير ثاني السبب اي سم ذلك التغيير زحافاً ثم بين
محل ذلك الثاني الذي يلحقه التغيير من الجريان بين ما اخرج
اي ما استنتج من التغيير من اجزائه وهو الحرف الاول والثالث
والسادس مما اشار اليه من قوله وارجح الجح من ذلك اختص
فعل ان ما عدا ذلك هو الثاني والرابع والخامس والسادس
مما الذي يلحقه تغيير الزحاف بشرط ان يكون كل منهما ثانياً في
سبب ووقع في بعض النسخ عطف ورجح بالفا والسنة الواو
اظهر وليس يظهر للفا في ذلك ولما كان ذلك التغيير منهما
فسره بقوله في البيت الثاني وذلك لحي اي وذلك التغيير الواقع
في ثاني حرف في السبب المسمى زحافاً فالاشارة بذلك الى
التغيير المقيد لا الى المطلق التغيير يكون باسكان ذلك الثاني
وع المعلوم انه لا يسكن الا اذا كان متحركاً وذلك في السبب
الثقيل فكما انه قال وذلك بالاسكان في الثاني المذكور
ان تحرك ومفهوم هذا الشرط ان ذلك الثاني قد لا يتحرك فعلم
انه تارة يكون ساكناً وتارة يكون متحركاً فمعمول بالاسكان حذف
للعلم به اي في احد حرفي ثاني السبب وهو المتحرك وقوله والحذف
مخفوض عطف على الاسكان اي ويكون ذلك التغيير في ثاني
السبب بالحذف فيه ساكناً او متحركاً ففيهما ما يتعلق بالحذف
وضمير تأيد على المتحرك والكن اللذين هما من صفة ثاني
السبب وعلم ذلك مما قررنا اولاً ان السبب ثقيل وخفيفه
ولا يصح رجوع فيهما الى السببين سواء جعلنا فيهما متعلقاً

بالحذف

بالحذف فقط اوبه وبالاسكان على ان يكون كل من الاسكان
والحذف في السببين معاً لان من المعلوم ان التغيير بالاسكان
لا يكون في الخفيف وان كان على التوزيع اي بالاسكان في السبب
الثقيل وبالحذف فيهما فلا بد من تقدير متصفا في مع في السبب
ومع فيهما اي في حرف او حرفي ثانياً لان رجوعهما واخذهما
الى جملة السببين لا معنى له وحينئذ يعود المعنى الاول
بعينه فلا معنى للعدو اعنه وفي مثل هذا يقال رد الامر
بفضلي الى اخر فيصير اخره اولاً ويجوز بعضهم ان يرفع الحذف
مبتداً وخبره فيهما وسياق تامر في الاكابر وقوله يسمى
يعني ان تغيير الثاني المذكور بالاسكان والحذف المذكورين يعم
ثاني كل سبب من الجزئ ثانياً كان او رباعياً او خماسياً او سباعياً
على الترتيب الذي نطق به من تقديم الاسكان على الحذف فليعتبر
اول الاسكان باعتبار الثبوت ثم الاسكان باعتبار الحذف
ثم الحذف باعتبار المتحرك في المقامات الاربعة اعني الثاني
وما بعده من محال الزحاف لان هذا التغيير هو نقص وحذف
فيبتدأ بالاقلمته فالاقلمتسكين المتحرك اقل نقصاً لان حذف
حركة فقط وفي بعض حرف فيجب ان يكون هو الاول في الذكر
ويليه حذف الساكن لانه حذف حرف فقط ويليه حذف
المتحرك لانه حذف حركة حرف فلذلك ذكر القاباً متعددة
فيجمل اولها على انه اسكان المتحرك وثانيها على انه حذف
الساكن وثالثها على حذف المتحرك وقوله فافض على الولا اي
فاحكم بهذا الترتيب في اول محل الزحاف وهو الثاني
اي الذي يلحقه في الجزئ فيما بعده من المقامات على نوالها

هكذا ينبغي شرح هذا البيت وقوله قتلك البيت
ابتدا يذكر انواع الزخاف السنائية اي التي تلحق ثوابي
الاجزاء والاشارة بتلك اما الي التغييرات الثلاثة المنفية
او الي اسمائها المذكورة في هذا البيت كما تقدم والمعني
فالتغييرات المذكورة في ثاني الجز الاضمار كالة كونه متبعا
بخين ووقف بعد الخبز وفي ذلك ان اول لقب يذكره
لاول تغيير فعلى هذا الاضمار سنكين ثاني الجز المتحرك والخين
حذف ثانيه الساكن والوقف حذف ثانيه المتحرك فادع
اي قسم كل تغيير من الثلاثة بما اقتضاه ترتيب هذه
الالفاظ فالاسم الاول للتغيير الاول الي اخر التغييرات
والاسم الثاني وقال بعضهم ما بين ما يدخله
الاضمار والخين والوقف وهي معان قائمة بمخاطباتها قال ستم
كل محل بما يقتضيه الاستتقاق من المعني القايم به فقتل
في الجز الذي قام به الاضمار حضمير وفي غيره مخبون
وموقوف واعترض ما سرحضاه به وهو سرح الشريف
بان فيه تكرار الاستتقاد من قوله فاقض على الولا وبانه
يفوته التبيين على استتقاق الاسماء للجز من هذه المعاني التي
قلت قوله فاقض على الولا تام في الساي وغيره
وقوله فادع خاص بالسائي كما ان ما بعده خاص به ولم يزل
هذا من ذاب المؤلفين يجهلون او لا ثم يفضلوه فلا تكرار
واما قوله يفوته التبيين على استتقاق الاوصاف فضعيف
لان استتقاق الوصف للمحل من المعني الذي قام به واجبا
لغة وعقلا فلا يحتاج الي التبيين عليه وانما الضرورة التبيين

على قيام

9
على قيام المعنى لاسيما الناظم في اختصاره الوجيز وقوله
ورابعه بيان للزخاف الرباعي الذي يلحق رابع الجز وهو
تغيير واحد له لقب واحد اي رابع الجز وهو حرفه الرابع لم يتل
بشي من التغيير الا بما يسمى طبا وهو حذفه ان سكن وان لم
يسكن ذلك الرابع فقد نجا من تغييرات الزخاف فاذا كان متحركا
لم يسكن ولم يحذف ولما لم يتعد فيه التغيير لم يحل بيان
اللقب على الترتيب بل بينه وبين اسمه وانما لم يلحق الرابع
غير الطي لاختصاص الزخاف بثاني الاسباب كما تقدم وثاني
الاسباب لا يتحرك الا من الثقيل والتفيل لا يقع من الجز الا ولا
في متعاقب او واليا للوتد في مفاعلتن وفي الجز لا يقع
ثاني التفيل رابع الجز وليس من هذا التسعين وان كان حذف
الرابع المتحرك في قوله لانه لا حق للوتد والكلام هنا في لاحق
ثاني السيب وقوله وعصبي الخامس بيان لالفاظ الزخاف
الخامسة اي وفي خامس الجز من تلك التغييرات ما يسمى
عصبا ومواسم اول التغييرات المنفية وذلك تسكين الخاء
المتحرك وما يسمى قبضا ومواسم لثانيتها وذلك حذف الخامس
الساكن وما يسمى عقلا ومواسم لثالثتها وذلك الحذف الخامس المتحرك
وقوله وكف بيان لما يلحق السابع من الزخاف ولما كان ايضا
تغييرا واحدا لا ترتيب فيه بينه بالنصر فقال واللقب ما سمي
بالكف هو سقوط السابع الساكن وتبين انه انقضى الكلام
على الزخاف وتعرف القابره **وهي** ما يلحق السابع
الوقف ومواسم تسكينه اي تحريكه والكسف وهو حذف
متحركا ولم يذكرهما الناظم هنا وذكرهما بعد في العلة لانهما

انما بالحجاز تامفعولات ومي اخر وتذلا سيب وتقدم
في المفردات وجه تسمية هذه الالفاب ومحال دخولها
من اجز النفعيل **اعلم** ان الاضمار حسن بانفاق
الاي في الضرب الثاني من ثمانية الكامل فهو فيه صالح والخين
حسن في الابتداء صالح في الحسوا الا في مفعولات فهو قبيح حيث
وقع والا في فاعل في مجز والمديد والبسيط وتام البسيط
ومخدوف الترميل والحفيف فهو فيها حسن حيث وقع والطي
في مفعولات حيث وقع حسن وهو في مستفعلن في المشعر
حسن وهو فيه فيما عد المشعر صالح والعصب حسن بانفاق
والعقل قبيح بانفاق والقبض في فعولن حسن الا في المتقارب
اذا وقع بعده فعل او فل فرأي الاخضر ان جاز قبيح ومنعه
الخليل كما قبل القبض في الخماسي حتى على الاناسي واختلف
فيه في مفاعيلن في الطويل فقال الاخضر صالح وقال الخليل
حسن وانفق على فحمة في الهزج والمضارع وزجج رأي الخليل
بحقته على اللسان وكثرة في الشعر ويقع في كل بيت كما
ينسده الناظم وزاد الزجاج ان المخدوف يعتمد على وتد
من جزية واللف في الطويل قبيح عند الخليل صالح عند
الاخضر وحسن عند مائة في الهزج والمضارع وزجج رأي
الخليل بقلته وثقله في الطويل وظهر ثقله في قوله
ساقتك احلاج سليمان بعاقل ثم ان المخدوف
يعتمد على سيب من جزية وهو في فاعلان ومستفعلن
صالح والاضافة في قوله وتغيير وما بعده للتعريف
لان في السيب الذي هو المضاف اليه اخر التعريف للجنس

او الحقيقة وهي مع ذلك للعهد **وهذا** من
تتابع الاضافات المحل بالفصاحة عند بعضهم والصحيح
خلافه واصله اوج للتعريف والجز عمدة ايضا
لتقدمه وهي للجنس والحقيقة وتقدم من ذلك على اختص
اما اللانتمام بامر ما امتنع منه او للفا فية وتتلين حافا
للجنسية او الحقيقة او التوعية واسار الي التغيير باسم
الاسارة للبعيد تعظيما لسانه ليجهد في ضبطه وال
في الاسكان والحذف للجنس والحقيقة وجوز بعضهم
نايتين عن ضمير ثاني في اسكانه وحذفه وفيها ما يد على
حرفية المتحرك والسكان قال **ومن** منع نياتهما
عن الضمة جعلها للمعمود ذهنا ورابط الحذف فيهما ويقدر
رابط الاسكان اي بالاسكان فيه متحركا ويأتي في الاعراب
وفي هذا المبتدأ والتعريف نوع من الحضر تقدم نظيره وان
في الترتيب للعهد الذكرى والطبيعي وفي الولا للجنس
وجملة يعمر تميم وفا فاقض طقة جملة انسايتية على جملة
خيرية اما جملة فذلك او جملة يعمر والمانع لتعاطف هاتين
الجمليتين يرد الاولى الى الثانية بالتاويل اي لجعل ذلك
بالاسكان والحذف فاقض او عمده او الثانية الى الاولى اي فيقضي
وعلى كل حال فهو من عطف المسبب على السبب وجعلها بعضهم
من الفا الفصيحة لانه جعلها عاطفة على فعل يتعلق به على
الترتيب اي اعول او عول فاقض وحذف مفعول يعمر وبه
المتعلق بقوله فاقض اختصارا للعلم بهما ولا يخلو قوله وذلك
بالاسكان البيت من تعقيد لفظي كما رايت في تفسيره وتراه

في اغرابه والاشارة بملك كالاته بذلك والذبي الجز تقدم
مثلها وفي الاضمار تعريف الحقيقة وتكثير جنس ووقصر كرحا
وحذف ما اضيف اليه كل من الاختصار والموضوعية في
اقتض لا فادة التعليل بمعنى الصلة واطرافه رابع للتعريف
وطية للتخصيص والذبي الحذف للجسسية ولم يبيل الابطية من
فصر الموضوع على الصفة افراد اذ اعلى من يتوهم انه بلى باسما
كغيره وفي البيت اثنان لا يها م الطي ثم فسره وفي قوله والا
اختصار الحذف فعل الشرط الذي نابت عنه لا وتكثير
عصب وقبض وعقل وكف كزحافا وعطف عقل بتم نيتها على
تراخي مرتبته عما قبله فانه قبح بانفاق كما تقدم وللوزن
ايضا وتقدم ان هذه الالقاب حقا تو عرقية واز لا حظت فيما
اصل الاستتقاق كانت استعارات او مجازات مرسله **واما**
قوله واوج الجز فيك ان يجعل من الاستعارة بالكناية وذلك بان
يشبه الجز بالسَّمْسِ او غيره من الدراوي واضم في النفس ولم يذكر
وذكر من لوازمه الاوج فاضمار الكوكب المسية به والاستعارة
بالكناية والمكني عنها واثبات لازم وهو الاوج ليس في
استعارة تخيلية وهذا على حد قوله **ن**
• واذا المنيّة نسبت اظفارها • ولم يطلع على ان الاوج
من اوضاع اهل الهيئة والمجتمين كما سبق وقال
بعضهم انه من اوضاع الناظم قال انه شبه مفهوم اوج من الجز
في عدم التغيير بشخص يدعي الى شئ طعام او غيره مما
يذاق فيمتنع منه ولم يصرح بالمسية به واثبت للمسية
الاختما الذي هو لازم المسية مبالغته في التشبيه على

منهاج

منهاج الاستعارة المكنية كعالم تعترف لنا منه وسجاع
يفترس اقرانه ومنه يتفصون عند الله من بعد ميثاقه
انتهى ولا خفا بان الاختما ليس من لوازمه يدعي الى ما يذاق
ويمكن ان يجعل اختما من الاستعارة التبعية للدلالة
على السلامة من التغيير وقرينتها الفاعل الذي هو ضمير
الاج **واما** قوله لم يبيل الابطية فقالا للشرط عبر عما لم يلحقه
تغيير يبيل على جهة التمثيل وقال غير محتمل الاستعارة
التبعية بان يشبه التغيير بالابتك فيسمى باسمه كلاسد على
السجاع مبالغته في التشبيه فانه فرد من افراده ثم يستق
من الابتك فعل او وصف يدل عليه فالاستعارة في الفعل
او الوصف بواسطة استعارة في مصدره وهو معنى التبعية
ويجوز الاستعارة بالكناية بان يشبه الجز
في عروص التغيير له وسلامته منه بشخص مبتلى بخير
وسر ولم يذكر وذكر من لوازمه المساوية له الابتلاله
ليدل عليه وذكر المسية خاصة وهو ضمير الجز المضاف اليه
رابع انتهى **قلت** الوجوه الثلاثة حسنة مع ان
في الثالث نظر اوجه البيت الاول نوع من الطباق لجمعه
بين المتغير والسالم الذي هو المحتمى واوج واختما
من مراعاة النظر وفي البيت الثاني لف وفي البيت الثالث
وما بعدك سر وهو ايضا من الجمع والتشبيه والجمع والتفريق
وفي الاسكان والحذف طباق ومما من الجمع لجمعها في الاعتوار
على ثاني النسب وكذلك الالقاب المختصة بكل محل وفي
الحذف ونجا طباق **الاعراب** تغيير

مبتدأ خبره ادعه وفي صحة الاخبار عن المبتدأ بالجملة الطليقة
خلاف والصحيح جوازها وجملة واوج معطوفة على الجملة الاولى
ولا محل لها من الاعراب لانها ابتداء ايتان وذلك مبتدأ خبره
بالاسكان والحذف ويعم خبر اخر وعلى الترتيب حال من فاعل
يعم الذي هو ضمير ذلك المشار به الى التغيير ويصح جعل متعلقة
كونا مطلقا او خاصا لدلالة السياق عليه اي ما را على او ما ضيا
او نحو ذلك **وقد** بضمهم وافتعا على اعولت
او اعول انا في استفادة اسمائها او استفادتها على الترتيب
ويجوز ان يتعلق بيعم وعلى المصاحبة ويجوز ان تكون جملة يعم حالا
من الضمير في متعلق بالاسكان وعلى الترتيب فيه الوجهان
ويمكن جعل يعم خبر ذلك وبالاسكان والحذف حالا من ضمير يعم
وعلى الترتيب حالا من الاسكان والحذف اي كائنين على الترتيب
وهو وجه ممكن من جهة المعنى لولا ما فيه من الفصل بين الحال
وصاحبها بالخبر او يتعلق بالاسكان وعلى يعم وكذا فيهما ايضا
لكن تخصيص الاسكان بالمتحرك وتعميم الحذف كما تقدم
وهذا اعرايات سهلة لا اشكال فيها ولا يلزم
فيها حشو في الفاظه ومن جعل الك في الاسكان والحذف نافية
عن الضمير كما تقدم في فصل المعاني جعل يعم حالا من الحذف
وبه يتعلق فيهما ويقدرا حال مع الاسكان اي وذلك حاصل
باسكانه خاصا بالمتحرك وحذفه عاما فيهما وحذفت الحال
الاولى لدلالة الثانية والاسكان عليها **قال** ومن منع
وقدر فيه مع الاسكان فيجوز فيه وفي فيهما ان يكونا صفتين
لكونه المعرف بالجنسية تكرر في المعنى او ظرفين للاسكان

والحذف

والحذف مجازا فيتعلفان بهما ولا فائدة ليعم على هذا وكذا
على جعل ذلك مبتدأ وخبره فيهما **قلت** وهذا
بناء على ما اعتقد من ان مفعول يعم خبر في ثاني السبب
خاصة ولو جعله محل الزحاف من الخبر كما اسرنا اليه في التركيب
والمفردات لما لزمت فيه تكرار ولو سلم ان متعلقة فيهما
خاصة لما بعد جعلها حالا تاكيدية وتقتضد اعراب جملة
فاقتصر وتلك مبتدأ او بئاني يتعلق به لما فيه من معنى الاسارة
اولا منها بمعنى التغييرات والباللظفية بمعنى في والاضمار خير
ومنتعنا حالا من الاضمار والعامل فيه اسم الاسارة وهو العامل
في صاحبه الا ان جهة العمل فيهما مختلفة وفيه بحث
قتاملة ويجوز متعلق بمتبع ووقض معطوف على حين والكلام
في جملة فادع لسمية الكلام في جملة فافضل لا يقال
تلك اسارة اما الواحدة او الجماعة والواحدة ليست هنا اتفاقا
والجماعة كذلك لان الاضمار الذي جعلتم خبر تلك واحد مذكور
فلا يصح ان يكون خبر تلك لانا نقول **قد** زنا في المفردات
ان تلك اسارة الى التغييرات المفهومة من كلام الناظم او الي
الاضمار وما بعد من الالقاب والاضمار لم يجعل خبرا عن تلك
من حيث هو وانما جعل خبرا عنها بقيد كونه مذكورا بذكر
لقيان اخران والى الثلاثة هي الاسارة وهذا لمن اعز
النظر هو ما يفهم من شرح الشريفي **ومن** اجل هذا
الاشكال اختار بعضهم عود الاسارة الى التغييرات وهم
من كلام الشريفي عودها الى الالقاب **قال** والتقدير على قولي
فتلك التغييرات ان كانت حالة بئاني الخبر لها من الالقاب

الاضمار متبعا مجنب ووقف وعلى قول الشريف هذه الالقاب
ان كانت لتغيير ثاني الجزم منها الاضمار متبعا بكذا فضميرها
او منها ما يد على التغييرات والجملة من لها الاضمار او منها الاضمار
خير لتلك ولا بد من حذف هذين المحرورين لان الناظم لم يعطف
الحين والوقف على الاضمار فتستقل بالجزية بل مما من تمتة
متبعا ومتو كما من الضمير او من الاضمار على ما في هذا الاصل
والشريف وان لم يصرح بهذا فقد اشار اليه اشارة ظاهرة
بقوله تلك اشارة الى اسما التغيير الذي ذكرته في **قلت**
ولا يخفى عليك سهولة الاعراب الذي قد تمته والاعراب الذي
فهم من كلام الشريف ليس في كلامه ما يدل عليه بوجه وانما
كلامه يدل على عود الاشارة الى الاضمار وما بعده وهذا اليعتر
كما قررناه من وقوع ذلك في كلام امام النحو وتوجيه الامة
من الاعراب ان اللذان ذكر الايقظيان ان ثاني الجزم ليس له
غير الالقاب الثلاثة بل يقتضيان ان التغيير لها ثاني الجزم
وهل للثاني غير ام مسكوت عنه والمقصود حصر ما في الثاني
من الالقاب والاعراب الذي ذكرنا يفيد ههنا فيه من تعريف
المستد اليه والمستند ومو احد طرفي الحصر والرابع
مبتدا خيره جملة لم يبيل وحذف الف يبيل للجواز وبطية
منعلق ببيل لان الاستثناء مفرغ من الاستثناء ومو في الاصل
بدل من مستثنى منه تام من المفرغ من الاستثناء المنضل اي لم
يبيل بتغيير الابطية واي حرف تفسير والحذف مخفوض
عطف بيان لطية وذهب بعض الى انها حرف عطف قال
في باب المعطوف عطف للنسب من التثنية ولا اي يعني وليس

من حرور اعطف اي خلافا لصاحب المستوفى وفي باب اعراب
الفعل وعوامله وتقع يعني اي بين مستر كين في الاعراب
فتعد عاطفة على اي انتهى وقال في باب المعطوف
من سره الصحيح انها حرف تفسير وما يليها من تابع عطف
بيان موافق ما قبلها في التعريف والتكثير انتهى ورد العطف
بما يوفق عليه في كلامه وجواب ان يسكن محذوف
لدلالة ما تقدم عليه اي ان يسكن فيبلي بالطي الذي هو حذف
واصل والا اي وان لا يسكن في حذف الفعل المنفي وبقيت الدالة
عليه وادعمت النون في اللام فقد نجا جواب والاعراب
مبتدا وما بعده عطف عليه ونجا من خبره اي تغييرات
كائيات نجاس وسوغ الايتدا بالنكرة كون المراد منها ان
حقايقها فهي كالمعارف وليست كاسما الاجناس ولو سلم
فالعطف او التقسيم مستوكان وكف مبتدا سقوط السابع
خبره لا يقال في الاخبار عن النكرة بالمرقة
ومو عكس الاصل لاننا نقول المراد بكف الحقيقة كما قلنا
فمومرقة كعلم الجنس ولا سيما والذ في لسابع الساكن للجنس
فيقرب من النكرة وان كانت للحقيقة فهي ككف او يقال
سقوط السابع مبتدا وكف خبر مقدم او يقال
الايتدا بالنكرة جازي مما حصلت الافادة وان لم يكن
مسوغ فما ذكر على اي والاخبار عنها بالمرقة اجازة سيوية
في كم مالك وفصدت رجلا خيره منه ابوم ومن زيد ومنه
ان اول بيت وضع للناس بيلة وجملة انقض استيناف
فلا محالها من الاعراب والله سبحانه وتعالى اعلم

الزحاف المزوج

قد تقدم بيان الزحاف وانقسامه في نفسه الى المنفرد والمزوج
ويبين معني القسمين على الجملة **ولت** افرغ من بين المنفرد
نقضي لاخذ في بيان المزوج نقضيا واصلا المترجمة ايضا
على ما مر هذا فضل بيان الزحاف المزوج والمزوج نعت نعت
للزحاف واصله من زوج مقتعل من الزوج ثم ابدلت التاء لا
كما في نظيره وكان القياس ان يقال المزواج لتحرك الواو وانفتاح
ما قبلها لكنهم لما صحوا فعلة الذي هو ازيد وج ازيد واجا
لكونه بمعنى فعل لا يعمل وهو وتر اوجوالم يقل الفروع وكذا
استوروا بمعنى نسا وروا وتقتدم ان الزحاف المزوج
هو الزحاف الواقع في مكانين من الجزء الواحد وهو عند الناظم
مختصر في اربعة القاب الخيل والجد والشكل والنقص **فيل**
ونظيرها الخليل في بيتين من الرجز ليسمىل حفظها فقال
. الخبز والطي هو المخبول . والضم والطي هو المخزول .
. والعصب والكف هو المنقوص . والخبز والكف هو المشكول .
وطيك بعد الخبز خيل وبعدان . تقدم اضماره في الجرد يا قيس
وكفك بعد الخبز شكل وبعدان . جرى العصب نقص كل البنا مجتو
المفردات **الخيل** لغة ينسكس البيا الفاسد قال
الجوهري والجمع خبول والخبول قطع الايدي والارجل ويقع البيا
الجز يقال به خيل اي شئ من الارض وقد خبله وخبله افسده
عقله او عضوه ورجل مخبل كانه قطعت اطرافه ودهر خبل
ملئوا على اهله والخبال الفساد انتهى **واما في الاصطلاح**

فقال

فقال الناظم هو ان يطوى الخبز بعد خبته وقد عرفت الطي والخبز
اي يجذف رابع الخبز بعد ان حصل فيه الخبز او بعد ان خبته
وحاصله اجتماع الطي والخبز في الجزء وهو
ما خوذ من الخيال الذي هو الفساد والاختلال يقال يد
مخبولة للمختلة والسند الزجاج وغيره .
. يا جتي سلمتي لستما . بيد الايد مخبولة القصد .
فكان الجزء لما ذمب ثانياه ورابعه شبه بالذي اعتلنت
بدهاء وفي الخيل قطع عضوين من خلاف والمناسبة بينة وكذا
مناسبة للذي خيل عقله بجامع الفساد ومثال المستفعلن
المجموع الوتد تخذف سئنه للخبز وقاؤه للطي فيبقى متعلنان
فينقل اليه فعلن وهي الفاصلة الصغرى واجمعوا انها لا تكون
من جزين بل من واحد وكذا مفعولات تخذف قاؤه فيبقى معلات
فينقل اليه فعلات ولا يدخل هذين غير الخبز ولا مستفعلن
المفروق الوتد لان فاه لا تخذف لوقوعها في الوتد **الخيل**
بالحا المعجزة والراي ساكنة ويقال **بالجيم** ومعناها مسا
القطع ومنه سنام مخزول اذا قطع لما يصيبه من الدبر
قال **الجوهري** اخزول الشئ انقطع والاختزال الاقطاع
واخترله القوم مثل اخترعه انتهى وقال في اخترعته عن
القوم قطعته عنهم **وح** الناظم في الاصطلاح
بان يطوى الخبز بعد ان تقدم فيه اضماره **وحاصله**
اجتماع الطي والاضمار فكان الخبز لما تكبر عليه من الاعتلال
سئنه بالسنام الذي اصابه الدبر ثم قطع فاجتمع فيه اعتلالان
ومما استغفنا عن سكن تاؤه بالاضمار وتخذف الفة بالطي

فيبقى متفعلاً فينتقل إلى مفتعلن ولا يدخل الالفية **الشكل**
 مصدر قال **الجوهري** شكلت الطائر وشكلت الفرس
 بالشكاله وشكلت عن البعير اذا شدت شكاله بين
 التصدير والحقب **شكل** شكلاً وشكلت الكتاب اي قيدته
 بالاعراب انتهى **وفي** الاصطلاح قال الناظم موان
 تكلف الجربعد ان يحصر فية الخبز او بعد ان تحببه وخاصة
 اجتماع الكف والخبز في الجرب ووجبه التسمية ان الجرب
 لما حذف اخره وما يلي اوله سمي بالداية التي شكلت يدها
 ورجلها لان الجرب يمتنع بذلك من طلاق الصوت به وامتداده
 كما يمتنع الداية بالشكل من امتداد قوايمها في عدوها ومثاله
 فاعلاتن المجموع الوتد بحذف الفه للخبز ونونه للكف
 فيبقى فعلات وكذلك مشتفع لن المفروق الوتد بحذف
 سنيه ونونه فيبقى متفعلاً فينتقل إلى مفاعل ولا يلحق
 غير هذين الجربين ولا فاعلاتن المفروق الوتد لان نونه
 ثالثة وتد **وفي** بعضهم دخول فاعلاتن
 المجموع الوتد بس لامة ما قبله وما بعده **جري** معناه
 تقدم وحصل ومشي كما يمشي الماء وغيره قال **الجوهري**
 جرى لما وغيره جرياً وجرى انا وجرىته انا وما اسد جريته
 بالكسر والجرانية الجارية من الوظائف والحارية الشمس
 والسقينة وجاراه مجارة وجرى معه وجرى معه في الخد
 ونجاروا فيه وسبى الوكيل جرياً لجرىانه مجرى موكله انتهى والله
 اعلم **النقص** مصدر نقص الشيء ونقصم تفسيره اول بيت
 من النظم **وفسر** الناظم بان يكف الجرب بعد ان جري فيه

العصب

العصب اي بعد ان تقدم عصبه وخاصة اجتماع الكف
 والعصب في الجرب وتسمى الجرب منقوصاً لما نقص منه بتشكين
 خامسه وحذف سا بعه ولا يدخل الالف في مفاعلتن تشكين
 لامة للعصب وت حذف نونه للكف فيبقى مفاعلت فينتقل
 إلى مفاعيل **الباب** معروف ويطلق ايضا على طائفة
 من العلم ونوع منه قال **الجوهري** وجمعه ابواب وقالوا
 ابوية للارزدواج قال
هتاك اخيبه وواج ابوية يخالط البرص منه واللبينا
 ولو افرد لم يجز وتوثب بابا اتخذته وابواب مبنوية كاصناف
 مصنفة وهذا شئ من يابيك اي يصلح لك انتهى والمراد
 بالياب هنا الزخاف المراد **مجنوي** اي مكروء اسم مفعول
 قال **الجوهري** جويت نفسي اذا لم يوافقك البلد
 واجتويت البلد اذا كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة
 انتهى وفي الحديث اجنوا المدينة وقال **ابن دريد**
في كل يوم منزل مستنوبل يشق ما مجتوي ومجتوي
وفي معناه في كلام الناظم **التركيب**
 يقول الزخاف المراد ورج اربعة انواع فان طويت الجربان حذف
 رابعة الساكن لان المصدر مضاف للفاعل بعد خنك اياه
 بان حذف تانية الساكن سمي مجموع الفعلين خبلاً قال
 في الخن تانية عن الضمير قد منا على اي من يجيزه واللا
 فالضمير محذوف على الراي الاخر اي بعد الخن منك وانما
 قد رنا ذلك ليوافقك وان طويت الجرب بعد ان تقدم اصهار
 منك فيه بان سكت تانية المتحرك ففعلك مؤجل يا فسي

بنحاطي تعلم العرُوض فان كفتت الخبز بان خذقت سابعه
السائر بعد خبثك اياه ففعلك شكل وان كفتت بعد ان
جرى فيه العصب منك بان سكتت خامسه المتحرك ففعلك
نقصر وفيه تقدمت حدودها ايضا في المفردات ثم قال
ذال باب اي جميع باب الرخاف المزدوج لا واحد له من انواعه
مكروه فيج **واعلم** ان بين الخزل والنقصر
نسبة لانها اسكان وطرحة ولا يعاد والواو في هـ وهو في هـ
صالح عند بعضهم خلاف قول الناظم وبين الخبز والشكر
نسبة لانها طرحة ساكنين وفيجاء حيث وقع فالخزل
فيه اتفاقا وخالف ابو الحسن في الخبز فجعله فيه صلحا
والخزل فيج باتفاق وهو في المجرز واخف منه في التام والله
اعلم **قلت** لان التغيير قد يانسر بالتغيير والسكك فيج
حيث وقع اتفاقا والنقصر فيج في التام صالح في المجرز وصالح
فيها عند الخليل وهو خلاف مذهب الناظم ايضا وانما له
الوقص والطي في متفاعلين والعقل والكف في مفاعلين
لان حذف متحرك كرحقين لان فيه اضمارا وعصبا فلوجما
لكانت ثلاثة وامهلي الشعر لنقله وكل زحف في عروص
في درجة فهو فيها في جميع اثاره يثرتة ومستقل للتي
توازيه قبلية او بعدية ولا ينتقل للتائيه الا نادرا
فالنقصر حسن في خامسي الطويل وهو حين حسن في خامسي
البسيط كدرجة في الطويل صالح في سباعي المديد انتقل
الي درجة تلي الحسن الا اول جز منه فانه بقي فيه حسنا والنقصر
في سباعي الطويل كف في سباعي المديد وما صالحا حين

في سباعي

في سباعي البسيط حسن في اول جز من نصفه الاول والثاني
صالح في غيرهما من السباعيات فانقل من الصالح الي درجة
الحسن المتوازية والكف الفتيح عند الخليل في سباعي
الطويل حين في خامسي المديد طي في سباعي البسيط
صالحان فيهما والكلام اقرب الي الفتيح من الحسن والشكر
الفتيح عند الناظم في المديد فنصر حسن في خامسي الطويل
صالح في سباعيه وحين في خامسي البسيط وسباعيه
كالطويل والخيل يبرز في البسيط ممتنع في المديد والطويل
لا دايه الي فساد المعاقبة كما سيجي ان شاء الله تعالى وهذا
من الاثر المحققة لا شترال اجمالدواير وصحة الفك
والخطاب في طيبك من الخطاب العام الذي يقصد به معين
بل كل من يصح خطابه وكذا نداء يافتى فلذلك لا يستدل
بمثل هذه الاضافة على تعريف لمصاف اليه والذ في الخيل
والعصب للعمود وتقدم فيهما غير ذلك ولو قيل في اضافة
طيبك انها للعمود والاضافة باذني ملا بسنة اي الطي الذي
بين لك قيل لما كان بعيدا وتكثيرا ضمرا للتوعية اي سابق
تعريفه ومنك على ما سبق والكلام في اضافة كفك والخطاب
مثله في طيبك وتكثير خيل وسكك ونقصر فادة الحقيقية
والذ في الخزل لتعريف الحقيقة وفي الباب للعمود وتكثير
مجنوي لا يبعد ان يكون للتخفيف وفي كل من البيتين نوع من
الجمع والتفريق والله تعالى اعلم **اعلم**
طيبك مبتدأ وبعد الخبر ظرف زمان مفعول لطي خيل خبر
واعراب ما بعده مشكل لانه اما ان يفقد ر وطيبك اخر

مبتدأ وبعدها مفعول ومو مبتدأ اناز عايد على الطي بعد
 الاضمار والخرل خبر مو والجملة خبر لطيك وهذا لا يصح لان
 فيه حذف الموصول وهو المصدروا بقا صلته وهو مفعول
 او يفدر ان الواو عاطفة بعد ان تقدم اضمرا على بعد الخين وهو
 الخزل على جبل وهذا فيه ايضا فيه الاخبار عن الموصول قبل تمام
 صلته لان المعطوف على الصلة صلة فلا يصح الاخبار عن الموصول
 قبل العطف لانه فصل بين الموصول وصلته باجنبي وايضا
 الواو العاطفة شئين على شئين انما تكون كذلك في المفردات
 وهذه عطفت مفردا او جملة على مفردين ويحتاج جوازهم الى نظر
 لكن هذه الجملة ظاهرا انها في قوة المفرد ولا يصح ايضا ان يقدر
 المبتدأ في الوجه الاول ضمير اي وهو لانه عايد على الطي وضمير
 المصدرا كما لمصدر مع ان في عمله اذا كان مذكورا خلافا نحو
 مروى بزيد حسن وهو بضمير وفتح فكيف به اذا كان مخدوفا
واما اضمرا فاعل تقدم وقد يوول كلامه بان يكون الاصل
 وقل ان طويت بعد ان تحذف قل وصلته كثير وان طويت لدلالة
 ما قبله وفتي **زكرة** مفضوذة وهو منصوب حذف
 تنوينه للوقف واعراب وكفك الي تقصرا عراب وطيك الي
 الخزل سوا وكل مبتدأ وذا مضاف اليه مبتدأ لانه اسم اسارة
 والباب نعت له ومجتوى خبر مرفوع بضمه مقدرة وحذف تنوينه
 للوقف
المعاقبة والمراقبة والمكانة
 اصل الكلام ايضا هذا افضل بيان المعاقبة واختلف فيما عدا
 المكانة من هذه الالقاب الثلاثة فقيل من الزخاف وهو مذهب

الناظم ولذا جعلها من فصول الزخاف وقيل من العليل وقيل قسم
 براسه ومنهم من لم يترجم المكانة لانها ترجع الي السلامة او الي
 تغيير الزخاف المنفرد او المزدوج وهو ظاهر وانما ذكره الناظم
 وغيره منا سبة التقسيم لذكره مع المعاقبة وتوجيه الخلافا
 يتوقف على معرفة حقايقها فالمعاقبة لغة مصدر رعاقت
قال لכוهرى تقول اخذت من اسيرك عقينة اي بدلا وعاقبت
 الرجل في الرحلة اذا ركبت انت مرة وركب مؤمرا وعاقبت
 الرجل اذا ركبت عقينة وركب مؤمرا عقينة مثل المعاقبة والعرب
 تعقب بين الفا والنساء وتعاقب مثل جرف وحدث وعاقبه
 جاء بعقبة فهو معاقب وعقيب والتعقيب مثله والمعقبات
 ملائكة الليل والنهار لانهم يتعاقبون وانما انت لكثرة ذلك
 منهم كعلامة والمعقبات اللواتي يقمر عند اعجاز الابل المعقرات
 على الخوض فاذا انصرفت ناقة دخلت مكانها اخرى وهي الناظران
 العقب انتهى والمادة في المعنى طويلة **وحدها**
 الناظم بانها سلامة السببين المجتمعين في جزء او جزئين
 من حذف ثابتهما الساكنين وجوب سلامة احدهما فقط من حذف
 ثانيه الساكن انتهى فلا بد من سلامة احدهما ويمتنع حذف
 ساكنيهما معا فاذن مما حذف ساكن احدهما وجب سلامة
 الاخر ومنهنا سميت معاقبة لان السببين يتعاقبان في
 حذف ساكنيهما مجذوف هذا مرة ويعقبه حذف ساكن الاخر
 اخري ولا يجتمع الحذفان كنعاقب الراكبين او غيرهما في فعل
 ولا يجتمعان في جز واحد **واما** السلامة فقد يشمان
 معا وانما الممتنع ان يجذف ساكنهما معا فمفهوما

المعاقبة من حيث امتناع حذف ساكني السببين معا ووجوب
سلامة احد ما عند حذف ساكن الاخر وجواز سلامتهما
كمفهوم الضدين اللذين لا يجتمعان وقد يرتفعان كمفهوم مانعة
الحوافز فيها لا يجلو الامر من احد مما فاذا اذبح احد مما
صدق الاخر وقد يصدقان نحو زيد امانان يكون في البحر
وامان يغرق وهي انسيب في تمثيل المعاقبة بهما من الضدين
لما علمت من اشتراط كون الضدين وجوديين والحذف عديمي
وخذ على طريقة الناظم ايضا بعبارة اخرى امتناع
حذف ساكني السببين معا في جزاؤجزين وحذف احد
وسلامة الاخر **وخذها** ابن السقراط رحمه الله
على ان لا يحذف ساكنهما اي السببين معا **واما** المراقبة
فمصدر راقب اي راعي ومنه قوله تعالى لا يرفقون في مؤمن قال
الجوهري الرقيب الحافظ والمنتظر والموكل بالضرب ورقبت
الشيء ارقبة رقبيا ورقبة ورقبان بالكسر فيهما رصده
ورقبت الخ الغارب لطلوعه وراقب الله خافه والرقب
والارتقاب الانتظار وارقبته دارا اذا اعطينه اياها
وقلت انمت قبلك فمي لك وانمت قبلي فمي لي
والاسم منه الرقيب وهي من المراقبة لان كلا يرقب موت
صاحبه انتهى وتفسيره الرقيب مخالف لما فسره به القاموس
وخذ الناظم المراقبة بمنعك لاجتماع الحذفين في
ساكني السببين او لاجتماع الالبانيتين فيهما ووجه
النسبية ان ساكن السببين يراقب كل منهما ذاب الاخر
او تقولا لانه يراقب فيهما حذف احد الساكنين فيثبت الاخر

او ثبت

او ثبتونه فيحذف الاخر وهي في مفهومها كالنقيضين اللذين
لا يجتمعان ولا يرتفعان بل كلما صدق احد ما كذب الاخر
وبالعكس ومفهوم قسيمي الحقيقة نحو العدد اما زوج واما
فرد **وخذها** على طريقة الناظم بعبارة اظهر من
من عبارة كزوم حذف احد الساكنين من السببين وسلامة
الاخر ولا يجوز رفعهما والابانتهما وقال ابن السقراط ان
لا يحذفامعا ولا يثبتامعا يعني ساكني السببين فيجتمع
المراقبة مع المعاقبة في انه اذا حذف احد الساكنين من السببين
ثبت الاخر وجوبا ويفترقا بجواز ابانتهما معا في المعاقبة
وامتناع اجتماعهما في المراقبة وبيان المعاقبة تكون في
السببين كانا في جزاؤجزين والمراقبة لا تكون الا اذا كانا
في جزء واحد **واما** المكافئة فمصدر راقب بمعنى
حافظ او تاوون قال الجوهري كنف الشيء الكفة اي
حطه وصننه والتفنة اعنته والمكافئة المعاونة
والكنف بالتحريك الجانب وكنف الطائر جناحه وتكنفوم
والتفوم احاطوا به والتكنيف مثله وملاة مكنف احيط به
من جوانبه والكنف بالكسر وعاء يكون فيه اداة الراجعي
ويتصغيره جاء الحديث كيف ملي على انتهى **وخذها**
من كلام الناظم ان نقول ساكني السببين ما شئت من ابانتهما
او حذفهما او ابان احدهما وحذف الاخر وبالعكس ووجه
النسبية ان حذف من الحفظ توافقهما ابانتهما وحذف واحفظ
كل منهما لصاحبه ملازمة اياه وكذلك في تخالفهما لان
جواز الموافقة كحصولها وان احدث من الاكاطرة فبا عتبار

٤٩

احاطة الاحكام الثلاثة بساكني السببين فيها **وحده**
 على حقيقة الناظم بعبارة اخرى جواز الاربعة الاوجه في ساكني
 السببين حذفها واثنائهما وحذف الاول واثنائ الثاني
 والعكس وضابط الالقاب الثلاثة ان يقال السببان
 الخفيفان المتجانسان وان ما ان يقع على ساكنيهما الحذف
 والاثبات والاختلاف او الاول المكافئة والثاني اما
 ان يتبعين حذف احدهما وسلامته الاخر ويمتنع حذفهما معا
 وحذفهما معا او يمتنع حذفهما معاً مع وجود سلامة احدهما
 وجواز سلامتهما مع الاول المرافقة والثاني المعاقبة ولا
 خلاف ان المكافئة من الزخاف لا تنقأ اللزوم وخصوصها
 بتاني السبب وفي اخيهما خلاف تقدم **فمن** انما من
 العلة استدلال بان امتناع حذف الساكنين مع الذي اشتراك
 فيه ضرب من الالتزام وهو من خواص العلة ومن انما من
 من العلة استدلال بانها لا يثبتان على حالة تجواز الاثبات
 بدلا من الحذف وبالعكس فيجوز في المعاقبة ثلاثة اوجه
 وفي المرافقة وجهان وعدم اللزوم من خواص الزخاف ومن قال
 مما قسم برأسه تعارض عندك السببان **والاولي** تغليب
 ارجح السابطين للضبط وتقليل الاقسام وسائبة الزخاف
 اقوي لعدم اللزوم على الوجه المذكور وكونهما في توالي الاثبات
 وفي الحسوة العلة مختصة بالعرض والضرب ويغير تالي
 السبب ولازم على كل حال **وزاد** ابن بري ولاهما ان وقتما
 في بيت من القصيدة لم تلزم ما جـ **يع** ايبياتها وهذا اسان
 الزخاف ٥

اذا

اذا السببان اجتماعهما النجا . او الفرد حتما فالمعاقبة اسم
 للاول او ثانيه او لكليهما . اسم صدر وعجز قيل والمراد
 محل يحد وكاهن في وعجزها . برى امتى تفقد وقد جاز ان تر
 المفرد **ان** اجتماعهما اي تجاورا متلاصقين في جز او جزين
قال الجوهرى جمعت الشئ المفترق فاجتمع انتهى وفي
 بعض النسخ استجمعا اي صارا جميعا قال واستجمع السببان اجتمع
 من كل موضع ويقال للمستجيب استجمع كل مجمع واستجمع الفرس
 جريا انتهى **النجا** ممدود وقصره ضرورة السلامة وتقدم
الفرد ضد المجتمع **قال** الجوهرى الفرد الوتر والمجتمع
 افراد وفرداي على غير قبيل كانه جمع فردان ونور فرد وفارد
 وفرود وفرد وفريد كله بمعنى مفرد انتهى **حتم** اي وجوبا
 ولازما **قال** الجوهرى الحتم احكام الامر والحتم القضاء والمجتمع
 الحثوم وحتمت عليه الشئ اوجبت والحاتم القاضي **اسم** كثر كلام
 النجاة في اصله واستفادته هل هو من السمة وهي العلامة
 او من السمو وهو الارتفاع وكلام المتكلمين هل هو المسمي او
 غيره وفيه خمس لغات ضم الممزوجة وكسرة وسفوطها مع ضم السين
 وكسرة وسمي مقصور هدي **ذ** اشارة الى نجاة السببين او
 احدهما وهو مسمي المعاقبة انتهى **كلمة** كثر ايضا كلام النجاة
 في كلا وكلتا بما في جلب بعضه خروج عن المفصود **وقال**
 الجوهرى كلاني تأكيد الاثبات نظير كل في المجموع وهو اسم مفرد
 غير مثنى فاذا ولي ظاهرا اعراب اعراب المفصود واذا انصركل
 بمضمرة اعراب المثنى انتهى وهو هنا تأكيد للسببين **صدر**
وعجز تقدم معناه ما لفته وكذا الاصطلاح في غير هذا الباب

وَحَقِيقَتُهُمَا هُنَا عَلَى مَا ذَكَرَ النَّاطِمُ فِي الْجُزْئَيْنِ الْمُتَوَلِّيَيْنِ أَنْزَحَ
 أَوْ ثَانِيَهُمَا لِسَلَامَةٍ مَا قَبْلَهُ سَمِيَ ذَلِكَ صَدْرَ أَكْفَاعِلَاتِنِ
 فَعَلَزَ حَذْفُ الْفَاعِلِ لِسَلَامَةٍ نَوْنِ فَاعِلَاتِنِ وَأَنْزَحَ آخِرُ
 الْجُزْئِ لِسَلَامَةٍ مَا بَعْدَهُ سَمِيَ ذَلِكَ عَجْزًا وَسَكَنَ النَّاطِمُ الْجِيمَ وَإِنْ كَانَ
 أَصْلُهُ الضَّمُّ لِأَنَّ ذَلِكَ سَيَأْتِي فِي مَثَلِ هَذَا الْبِنَاءِ كَالضَّمِّ لِفَيْزِ
 ضُرُورَةٍ فَكَيْفَ مَعَهَا وَمِثَالُ الْعَجْزِ فَاعِلَاتِنِ فَعَلَزَ حَذْفُ نَوْنِ
 فَاعِلَاتِنِ لِسَلَامَةٍ الْفَاعِلِ **الطرفان** تَنْبِيْهُ طَرْفٍ قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ الطَّرْفُ بِالْحَرَكِ النَّاحِيَةُ وَالطَّائِقَةُ وَكُنَّ الطَّرْفَيْنِ لِسَبِّ
 أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأَطْرَافُ ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَخُوهُ وَأَعْمَامُهُ وَكُلُّ مَحْمُودٍ مِنَ الْأَعْرَابِ
 لَا يَدْرِي أَيُّ طَرْفَاهُ الطُّوْلُ أَيُّ ذَكَرَهُ وَلِسَانُهُ **وعز** أَيُّ عَيْدَةٍ
 لَا يَمْلِكُ طَرْفِيهِ أَيُّ فَمِهِ وَأَسْنَتُهُ إِذَا شَرِبَ لَدَا وَسَكَنَ أَنْتَهِي
 وَحَقِيقَتُهُمَا أَصْطَلَا حَا عَلَى مَا ذَكَرَ النَّاطِمُ زَحْفًا وَوَلِ الْجُزْئِ لِسَلَامَةٍ
 مَا قَبْلَهُ وَآخِرُهُ لِسَلَامَةٍ مَا بَعْدَهُ كَفَاعِلَاتِنِ فَعَلَاتِنِ فَعَلَزَ حَذْفُ
 الْآلِفِ مِنْ فَاعِلَاتِنِ الْمُتَوَسُّطِ لِسَلَامَةٍ نَوْنِ مَا قَبْلَهُ وَحَذْفُ
 مِنْهُ نَوْنِ لِسَلَامَةٍ الْفَاعِلِ مَا بَعْدَهُ **فاز** قَدْتِ
 الظَّاهِرَاتُ هَذِهِ التَّسْمِيَّاتُ عِنْدَ النَّاطِمِ إِذَا هِيَ لِلْجِزْمِ السَّلَامِ لِأَنَّ
 إِذَا عَلِقَتْهَا عَلَى النِّجَالِ عَلَى التَّغْيِيرِ وَإِنِ السَّلَامُ أَوْ فِي هَذَا الْأَسْتَحْقَاقِ
 اسْمُهَا بِسَلَامَةٍ وَأِذَا حَذَفَ مِنْهُ سَمِيَ لَمْ يَسْتَحِقْ ذَلِكَ الْأَسْمَ لِأَنَّهُ
 بَعْضُ الْمُسَمَّيِّ فَالْأَوَّلُ إِذَا سَلَّمَ اسْتَحَقَّ اسْمَ الْمَصْدَرِ الْكَامِلِ وَالثَّانِي
 إِذَا سَلَّمَ اسْتَحَقَّ اسْمَ الْعِجْزِ الْكَامِلِ وَكَذَلِكَ الطَّرْفَانِ لِيَسْتَحَقَّ
 الْأَسْمَ الْمُسَمَّيِّ لِسَلَامَتِهِمَا **قلت** بَلَّغِي اسْمًا لِلتَّغْيِيرِ
 لِأَنَّهَا إِذَا حَدَّثَتْ بِسَبَبِ التَّغْيِيرِ وَأَمَّا السَّلَامُ فَإِنَّمَا يَسْمَى بِدِيَا
 عَلَى مَا سَيَأْتِي فَالْصَدْرُ مَا حَذَفَ وَلَهُ لِسَلَامَةٌ مَا قَبْلَهُ وَهُوَ

مكسَّم

مَا سَلَّمَ مَا بَعْدَهُ وَسَمِيَ صَدْرًا لِأَنَّهُ تَأْتِي مَا قَبْلَهُ بِصَدْرِهِ
 أَيُّ تَغْيِيرِ صَدْرِهِ بِالْحَيْثُ لَيْسَ عِجْزًا مَا قَبْلَهُ مِنَ الْكُفِّ وَالْعَجْزِ
 مَا زَحَفَ آخِرُهُ لِسَلَامَةٍ مَا بَعْدَهُ وَمَوْ مَا سَلَّمَ مَا قَبْلَهُ وَسَمِيَ
 عِجْزًا لِتَغْيِيرِ عِجْزِهِ بِالْكَفِّ لَيْسَ صَدْرًا مَا بَعْدَهُ مِنَ الْحَيْثُ
 وَالطَّرْفَانِ مَا زَحَفَ وَلَهُ لِسَلَامَةٌ مَا قَبْلَهُ وَآخِرُهُ لِسَلَامَةٌ
 مَا بَعْدَهُ وَسَمِيَ طَرْفَيْنِ لِتَغْيِيرِ صَدْرِهِ بِالْحَيْثُ وَعِجْزِهِ بِالْكَفِّ
 لِسَلَامَةٍ مَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ **جا** أَصْلُ مَهْمُوزٌ بَعْدَ الْآلِفِ
 وَحَذْفُهَا لِلضَّرُورَةِ قِيْلَ وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ يُفَسِّرُ الْمَقُولَ
 أَيُّ جَاهِدِ الْمَقُولَ عَنْهُ وَسَيَأْتِي غَيْرُ هَذَا **نخل** أَيُّ تَأْتِي هَذِهِ الْأَلْفَا
 وَتُوجَدُ اسْتَعْيِرَ مِنْ خَلِّ بِالْمَكَانِ إِذَا نَزَلَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حَلَّ
 بِالْمَكَانِ حَلًّا وَخُلُوًّا وَمَحَلًّا وَالْمَحَلُّ الْمَكَانُ الَّذِي يَجْلِسُ وَحَلَلْتُ
 الْقَوْمَ وَحَلَلْتُ بِهِمْ مَعْنَى وَالْمَحَلَّةُ مَنْزِلُ الْقَوْمِ وَمَكَانُ مَحَلَّالٍ
 يَحَالُ بِهِ النَّاسُ كَثِيرًا وَحَلَّ الْعَذَابُ يَجَلُّ بِالْكَسْرِ وَجِيَّ وَبِالضَّمِّ
 نَزَلَ وَقَرِيَّ بِهِمَا فَيَجَلُّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي **بجد** وَكَاهِنٌ فِي الْبَالِظِيَّةِ
 مَعْنَى فِي وَبِأَقْرَبِ الْحُرُوفِ رَضِيَ الْجَوْهَرِيُّ التَّجِدُّ حَلُّهَا الْمَعَانِيَّةُ
 لِأَنَّهَا مِنْ بِي فَانْهَانَتْ كَرَامَلُغَاةً فَالْيَا الْمُنْسَرِحُ وَالْحَا
 لِلرَّمْلِ وَالذَّالُ لِلْوَأْفِ وَالْوَاوُ لِلْمَرْجِ وَالْكَافُ لِلْحَقِيفِ وَالْآلِفُ
 لِلطُّوْبِ وَالْهَاءُ لِلْكَامِلِ وَالنُّونُ لِلْمَجْنُونِ وَالْبَاءُ لِلْمَدِيدِ وَيَجْدُو بِضَاعٌ
 حَذْفًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَدُّ وَسُوقُ الْبَابِ وَالْعِنَا لَهَا وَقَدْ حَذَفَتْ
 الْآلِفُ حَذْفًا وَوَحْدًا وَوَيْقَاكُ لِلشَّمَالِ حَذْفًا لِأَنَّهَا تَحْدُو السَّخَا
 أَيُّ تَشْوِقُهُ أَنْتَهِي **والكاهن** مَعْنَى طِيْعُ الْعَيْبِ
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْكَاهِنُ مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ كِهَانٌ وَكِهْمَةٌ
 وَكِهْنٌ يَكْنَى كِهَانَةً كَكْتَبٌ يَكْتَبُ كِتَابَةً تَكْتَبُ وَكِهْنٌ بِالضَّمِّ

كحاشية بالفتح صار كاهنا **بري** البر لغة السلامة مما
بري منه قال **الجوهري** ابرانه مما عليه ويرانه بترية وتبر
من كذا وانا بري منه وخلص منه لا يبنى ولا يجمع لانه مصدر في
الاصل كسمع سما فاذا قلت انا منه بري وخلص منه نليت
وجمعت وانت انتهي **وفي** الاصطلاح قال الناظم هو جز
المعاقبة مما فقدت منه ولكان انه يجوز ان ترى فيه فقوله
جز المعاقبة اي الصالح لها بالقوة لا الذي حلت فيه بالفعل ولا
نتا قص مع قوله مما فقدت ومع قوله يجوز ان ترى فيه فانها
لو حصلت ما فتح ان يقال جاز ان ترى بالجواز الاخص والاضاقة
بانه في ملكية **وحاشية** ابن بري بانه ما سلم من
المعاقبة وسببها حكم حدة الشريف له وسببها بري بالسلامة
من تغيير المعاقبة لما قبله او لما بعده او هما معا قد يبر
تقدم قال **الجوهري** فقدت الشيء افقده فقد
وفقدنا وكذلك الافقاد وتقدمت عليه عند غيبته
والفاقد المارة تفقد ولده او زوجها وطيبته فاقد وتفاقد
فقد بعضهم بعضا انتهى **نرى** الظاهر انها علمية اي تعلم لان
لان المعاقبة انما تدرك بجاسة السمع ويجوز ان يكون
بصرية باعتبار رؤية الخط الدال على جزها والله تعالى اعلم
التركيب يقول اذا جمع السببان والملاية
الحقيقية على ما دللت حدود المعلقة وامثلها في جز
او جزين متجاورين متلاصقين والحال ان النجاة اي السلامة من
التغيير ثابت لهما جواز او حتما للفرق اي السبب الواحد مع
تلبس الاخر بالتغيير فهذا الاجتماع بهذا القيد يسمى معاقبة

وظهر

وظهر من هذا التفسير ان حتما انما موقيد في نجاة الواحد
خاصة وهو ظاهر وظاهر كلام الشريف وغيره ان قيد حتما
راجع لسلامتهما او سلامة الفرد ويجعل غير متردد في
السلامة بينهما وبين احد مما مانعة خلو واطاك هنا
في بيان استلزام كل من مانعة الخلو ومانعة الجمع صاحبة
بما لا حاجة الى ذكره هنا والذي يضعف رجوع قيد الوجوب
لهما معا ان هذا الوجوب ظاهر كالوجوب لذاتي الذي
لا يتخلف فلواتصف به السببان جميعا يوما ما وجد الا
كذلك لان ما بالذات لا يتخلف كما ان الواحد منهما لا يعينه
لمكانت السلامة كالواجب لذاتي له في هذا الباب
لم يوجد الا كذلك وصنع الخلو بينهما ليس بالوجوب كما ظن بل
بالجواز في مجموعهما وبالوجوب في احد مما لا يخلو الامر من
سلامتهما معا او وجوب سلامة احد مما اذا اقل من ذلك
ولا يلزم من وقوعهما سائرا كون ذلك واجبا لهما والما تخلف
وقوله للاول البيت الظاهر ان موصوف الاول هو السبب
والاول وما بعده بدل من لهما بدل مفضل من مجمل ولذا اتاد
لجاء نحو الذين استضعفوا من منهم اي اذا تحتم النجاة
للسبب الاول من السببين المجمعين حذف ساكن الثاني سميت
المعاقبة صدرا واذا تحتم للثاني حذف ساكن الاول
فيل لهما عجز واذا تحتم للاول وللثاني حصول التغيير في
سببي جز متوسطة بين جزين قيل لهما الطرفان وقد تقدمت
الامثلة وسبك الكلام اسم صدر وعجز واسم الطرفين
فيل اي قال اهل هذا الفرع انما سما جات لسلامة الاول

وَسَلَامَةٌ الثَّانِي وَسَلَامَةٌ كِلَيْهِمَا فَلَمَّا لَنَا ظَمُّ الْمُسَمَّيَاتِ
 الثَّلَاثَةِ وَنَسْرَ اسْمَاءَ فَأَعْطَا لِلأَوَّلِ لِلأَوَّلِ وَالثَّانِي
 لِلثَّانِي وَالثَّالِثِ لِلثَّالِثِ وَهَكَذَا بَيَّنَّحَى إِنْ يَفْهَمُ
 هَذَا الْكَلَامَ وَقَالَ **بَعْضُهُم** الأَوَّلُ وَاللَّامُ لِلْعَهْدِ الأَوَّلِ
 الْجُزْءِ وَالضَّمِيمِ المُضَافِ إِلَيْهِ ثَانِي يَعُودُ عَلَى الْجُزْءِ وَجُزْءِي إِيْقَاعِ
 ثَانِي مَوْقِعِ آخِرِ وَضَمِيمِ كِلَيْهِمَا لِلأَوَّلِ وَالثَّانِي وَحَذَفَ
 مُضَافَ بَيْنَ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ لِإِيفِهِمُ الْمَعْنَى لِأَنْتَقِدِيرِهِ
 وَأَصْلُ كَلَامِهِ فَيَلْزِمُ فِي الْمَعَاقِفَةِ حَذْفُ أَوَّلِ الْجُزْءِ لِسَلَامَةِ
 مَا قَبْلَهُ أَوْ حَذْفُ آخِرِهِ لِسَلَامَةِ مَا بَعْدَهُ أَوْ حَذْفُ الأَوَّلِ
 وَآخِرِ كِلَيْهِمَا لِسَلَامَتِهِمَا اسْمُ صَدْرٍ وَعَجْرٍ وَالطَّرْفَانِ وَهَذَا
 الْحَذْفُ جَارٍ عَلَى السَّبَبِيِّينَ تَعْيِينًا وَمَحَلًّا لِتَوْفُقِ حَقَائِقِهِ مَا ذَكَرَ
 عَلَيْهِ وَحَكَى بِالْقَوْلِ الْمَفْرَدِ لِأَجْلِ عَلَى رَأْيٍ مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَوَسَطَهُ بَيْنَ إِجْرَاءِ
 الْجُمْلَةِ وَضَمِيمِ كَيْ يَفْسِدَ الْمَقُولُ إِي جَاهَذَا الْمَقُولَ عَنْهُمْ وَهُوَ حَيْثُ
 انْتَهَى وَتَامَ لِأَيِّ الشَّرْحِ جَدِي مَعَ لَفْظِ النَّاطِمِ وَأَسْهَلُ فَارْقِدْ
 فَرَزْتُ فِي حَذْفِ الْمَعَاقِفَةِ وَفِي أَوَّلِ الْكَلَامِ فِي التَّرَكِيبِ مِنَ الْمَعَاقِفَةِ
 تَكُونُ فِي جُزْءٍ وَجُزْءَيْنِ وَظَهَرَ مِنْ أَيْتِنَا الْكَلَامُ أَنَّ الْمَعَاقِفَةَ كَالْحَسْرِ
 وَالصَّدْرِ وَالْعَجْرِ وَالطَّرْفَانِ كَالنَّوَاعِ لَهَا وَأَمْثَلُهَا أَيْتِنَا
 فِي الْجُزْءِ فَهَلْ يَبُودُ مِنْهَا شَيْءٌ فِي الْجُزْءِ الْوَاحِدِ أَمْ لَا فَرَأَى بِي
 فِيهِ شَيْءٌ مِنْهَا لَمْ يَصِحَّ مَا قَدَّمَ وَأَنْ وَجِدَ فَمَا الَّذِي يَصِحُّ مِنْهَا
 فِيهِ وَهَلْ فِي كَلَامِ النَّاطِمِ مَا يَدُلُّ عَلَى جَرِّ يَكُنْ شَيْءٌ مِنْهَا فِيهِ
 أَمْ لَا **قُلْتُ** أَمَّا الطَّرْفَانِ فَلَا يُمْكِنُ فِي الْجُزْءِ الْوَاحِدِ أَنْ
 لَا يَتَنَاثَى إِذَا اسْتَمَلَ الْجُزْءُ عَلَى رُبْعَةِ أَسْبَابٍ بِحَيْثُ يَحْذَفُ
 سَاكِرُ الثَّانِي لِسَلَامَةِ الأَوَّلِ وَسَاكِرُ الثَّلَاثِ لِسَلَامَةِ الرَّابِعِ

وهذا

وَهَذَا إِصْبَحَ لِاسْتِزَامِهِ تَرْكِيبِ الْجُزْءِ مِنْ ثَمَانِيَةِ أَحْرَفٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 بَطْلَانُهُ **أَمَّا** الصَّدْرُ وَالْعَجْرُ فَقِيلَ يَوْجَدَانِ فِي مُسْتَفْعَلٍ
 وَمُفَاعِلِينَ وَنَحْوَهُمَا وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ لَا يُقَالُ صَدْرٌ وَعَجْرٌ
 إِلا فِيمَا جُوزَ فِيهِ الطَّرْفَانِ وَأَمَّا دَلَالَةُ كَلَامِ النَّاطِمِ فَعَلَى شَرْحِنَا
 لَا يَأْيَاةُ وَعَلَى مَا حَكَيْنَاهُ عَنِ الْعَيْرِ مِنْ أَنَّهُ إِذَا دَلَّ الْجُزْءُ الأَوَّلُ يَأْيَاةُ
 وَلَفْظُ الطَّرْفَانِ فَإِنِ ارْتَبَتْهُ مِنَ النُّسخِ مَرْفُوعٌ وَلَوْ خَفَضَ عَطْفًا
 عَلَى صَدْرٍ وَعَجْرٍ كَمَا اقْتَضَاهُ الْمَعْنَى لَكَانَ حَسَنٌ وَتَوْجِيهٌ
 مَا وَجَدَ فِي النُّسخِ أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفًا عَلَى اسْمٍ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ
 أَيْ وَاسْمِ الطَّرْفَانِ كَمَا قَرَّرْنَا وَفِي إِذَا خَلَّ فِي التَّقْدِيرِ عَلَى
 اسْمٍ مُبْتَدَأٍ وَخَبْرٍ جَا وَفَاعِلُهُ الْعَايِدُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ ضَمِيمِ الْاسْمِ
 الْمُرَادُ بِهِ جِنْسُ الأَسْمَاءِ وَلِذَا وَحَدَّ وَالْقِيَامُ جَاءَتْ أَيْ الأَسْمَاءُ
 الثَّلَاثَةُ وَالْجُمْلَةُ مُحْكِيَةً بِالْقَوْلِ لِأَنَّهُ أَوْقَعَ فَعْلَهُ فِي أَيْتِنَا الْكَلَامِ
 لِلْمَضْرُوقَةِ **وَجَمَلُهُ** قِيلَ صِفَةُ لِلأَوَّلِ وَمَا عَطْفُ
 عَلَيْهِ أَوْ كَالْمَنْعِ وَالْعَايِدُ مَحْذُوفٌ أَيْ قِيلَ فِيهَا أَوْ جَاءَتْ فِيهَا
 وَقَوْلُ الْعَيْرِ حَكَى بِالْقَوْلِ الْمَفْرَدِ عَلَى رَأْيٍ إِلا أَدْرِي مَا هَذَا الْمَفْرَدُ وَلَا
 مَا ذَكَرَ الرَّايِ الَّذِي سَارَ إِلَيْهِ فَإِنِ عَنِي بِالْمَفْرَدِ الطَّرْفَانِ
 فَالْوَاوُ تَمْنَعُ مِنْ كَوْنِهِ مُحْكِيًا بِقِيَلٍ وَأَنْ سَلِمَ أَيْتِنَا لَمْ تَمْنَعُ فَالرَّايُ
 أَنَّ كَانَ لَعْنَةُ سَلِيمٍ فِي إِجْرَاءِ الْقَوْلِ مَجْرِي الظَّرْمِ مُطْلَقًا أَوْ قَوْلُ
 مَنْ يَرَى أَنَّهُ يَنْصِبُ بِالْقَوْلِ الْمَفْرَدِ الْمُؤَدِي مَعْنَى الْجُمْلَةِ أَوْ الْمُرَادُ
 بِهِ مَجْرَدُ اللَّفْظِ فَلَيْسَ هَذَا مِنْ بَابِ الْحِكَايَةِ وَقَدْ ظَهَرَ لَكَ
 أَنَّ جَاءَ لَيْسَ بِجَسُوٍّ وَمِنْ آيَاتِ الصَّدْرِ

- وَمَنْعِي مَا يَبِيعُ مِنْكَ كَلَامًا • يَتَكَلَّمُ فَيَجِبُكَ بِعَقْلٍ • تَقْطِيعُهُ
- وَمَنْعِي مَا • يَعْنِي كَلَامًا مِنْ • يَتَكَلَّمُ فَيَجِبُكَ بِعَقْلِي • تَقْطِيعُهُ

فعلان. فعلن. فعلان. فعلان. فعلان. فعلان. فعلان.
 فالج الأول بري والثاني صدر والثالث بري والرابع والخامس
 كلاما صدر ووضايبات العجي.
 لنيزال قومنا مخصيين. صالحين ما اتقوا واستقاموا. ^{نقطعيه}
 لنيزال قومنا مخصيين. صالحين ما اتقوا. واستقاموا. ^{نقطعيه}
 فاعلات. فاعلن. فاعلات. فاعلات. فاعلن. فاعلات.
 فالج الأول عجز والثاني بري والثالث والرابع كلاما عجز
 والخامس بري ومن ابيات الطرفين
 ليت شعري هل لنا ذات يوم. بحنوب فارغ من تلاق. ^{نقطعيه}
 ليت شعري هل لنا ذات يوم. بحنوب. فارغ من تلاق. ^{نقطعيه}
 فاعلاتن. فاعلن. فاعلاتن. فاعلات. فعلن. فاعلاتن.
 فالج الثالث والخامس بريان والرابع طرفان وقوله تخل بجيد و
 البيت يعني ان المعاقبة تنزل في اجر جيد وكهز في وقد
 تقدم تفسيره ومعنى جيد وحى كاهن اي يعني بشعري على حذف
 مضاف وخص الكاهن لان شعر الناظم في هذا الفصيذ ما كان
 مستهلا على الرمز فكان معناه من الغيب الذي لا يتعاطاه الا
 الكاهن ثم قال وجزا المعاقبة الصالح لدخولها فيه بري ان يسمى
 بريامتي تفقد منه والحال انه يجوز ان تری فيه المعاقبة اي
 يجوز ان كون محلا لها وتقدم ايضا هذا التفسير وقوله
 وجاز ان تری هو الذي له عليه معنى وجزها اي بالقوة وقال
 الشريف يريدان الجز الذي يسلم من الزخاف للمعاقبة وهو
 سابع فيه يسمى برياً وحقيقة البر ان جزا قبا ببيات
 حرف في اوله او اخره جز بعد سقط صدره او جز قبله

سقط

سقط عجزه انتهى وقوله وحقيقة الخ مؤمعي ما يشرح به
 كلام الناظم الا انه زاده بياناً وقال بعضهم جازان
 تری مستغنى عنه لان جزها يعني عنه لان ما لا يجوز دخولها
 فيه لا يكون جزاً لها انتهى قلت جزها اعم من وقد
 جاز لان جزها يصدق على ما طنة وجوبا وعلى ما طنة جوازا
 وعلى ما يجوز فيه ولم تحله وقد جازان تری لا يدرك الا على المعنى
 الاخير خاصة كما قررنا في المفردات واسترنا اليه هنا والاعم
 استعارته باخص معين اما المعاقبة في الطويل فيا مفاعيلن
 نعا قبا نونه وفي المديد نون فاعلاتن نعا قبا الالف ثاني الجز
 بعدك وفي الوافر يد خلفا علانن العصب يستكين الخامس
 فينقل الى مفاعيلن نعا قبا ليا النوز وفي الكامل يضم
 متفاعلن فينقل مستفعلن نعا قبا السين الفا وفي الهجج
 يا مفاعيلن نعا قبا نونه وفي الرمل نون الجز فيه نعا قبا
 الالف من الجز الذي بعدك وفي المنسرح سين مستفعلن الذي
 بعد مفعولات نعا قبا فاه اذ لو اسقط مفاعيلن الجز فاعلاتن
 وقبله تام مفعولات فيجتمع خمس متحركات وهو مستنع
 في الشعر وفي الخفيف نون مستفعلن نعا قبا ثاني الجز
 بعدك فلا يكف مستفعلن مع حين ما بعدك وفي المجت
 نون مستفعلن نعا قبا ثاني فاعلاتن بعدك وانما كف مستفعلن
 هنا وفي الخفيف لتركيبة من بينين بينهما وقد مضى وقال
 الشريف وفي عد بعض هذا من المعاقبة خلاف قال
 غيره اختلف في الطويل والهراج واقول على معاقبة المديد
 والرمل وابيها الناظم وابن ليون في الكامل والوافر والمشرح

واستقطما صاحب الخنار منهن ولا تفتح في المشرح وانفق
 على اثباتها بين نور مستفعلن والفاطلاتن من الخفيف
 والمحنت واجازة الاخفش بين نون فاطلاتن وسين مستفعلن
 وجعل الخليل ما حذف فيه من ذلك من فساد المعاقبة وسببه
 عدم اجتماع المتحركات الاربعة الا ترى فاطلات مستفعلن فيه
 تلك ثم ومع هذا سمع حذفهما معا نحو

- ثم ناد اذا ما دخلت دمشقا • يازيد بن خالد بن يزيد
- يازيد بن خالد بن نجيب • تلقى كايثرا بسعد السعود
- وتلقى قول ابن الرومي
- ثم لبست فروع الفراء
- وتخلت بالخليل واضحي • سيويو لديدك رهن سباء
- وتكونت من سواد ابي الاء • سود سخصا يكتي ابا السوداء
- لابي الله ان يبدل اهل الاء • رض الامن جملة الاعبياء

هذه حجة الاخفش وقال الخليل لم يحي فساد المعاقبة
 الا نادرا كقوله

- لغمرك يا حيي معادة بالذي • يغيره الواسي والاقدم العميد
- ولا سو ما حالت به اذا جالها • غوان الرجال فينا جونا بعد
- والسايغ مراعاة المعاقبة في هذه المواضع كسائر مواضعها
 ولفساد هانور نحو

- ضربت صدر رة الجي وقالت • باعد يا لقد وقتك الا واتي
- والنسك بعضهم • ثم نادى اذا دخلت دمشقا

باسباع كسنة الدال فلو صح قول الاخفش ما نون ولا اشبع انتهى
وعلة منع حذف ساكن السببين في المعاقبة

وافساده

معاقبيل

والمراقبة قبل الاعتماد وانما لم يحذف من مقبولاتن في
 الطويل لانك لما حذف النون اعتمد المحذوف على الوند بعده
 فلو حذف الالف لاعتمد على سبب ضعف باعتماده على غيره
 ونوقض بان طرده يقتض ان لا يحذف من مقدماتن على الوند
 لان مجاوزته ضعف بالاعتماد على الوند فلا يعتمد عليه وقيل
 ليلا يتوالى اربع متحركات من حزين **واعترض** بجوازها
 من جز واحد **واجيب** بانها من حزين مودته الى خمسة

في الخفيف والمجنت وحمل الياء عليها ولا يستلزم في جزء
 فجاز الاء في السريع **ويدل عليه** اختلاف الخليل والافخش في
 اقل من اربعة كما تقدم فمنع الخليل حذف ساكني السببين
 معا واجازة الاخفش هذا في المعاقبة وانما المراقبة فليعامل
 السببان مع المفروق معاملة مع المجموع ليطرده قانونهما
 اذا خرا عن الوند ولما اختلف الوند ان خولف بينهما بامتناع
 السلامة وال في السببين والفرد والاول للعهد وفي التجا
 كذلك اي التجا من المعاقبة وفي المعاقبة والطرفان للحقيقة
 واصافة ثاني وجر للتقريف واصافة اسم من اصافة الشيء الى
 نوعه كخاتم حديد وتكبير حقا للنوعية وصدرو عجز ويري
 للحقيقة والاجازة فيهما والتفصيل في الاول من الاطناب
 وجملة وجاز ان ترى من الاحتراس وفي الفاظ البيتين الاولين
 مراعاة النظر وفي الثاني الطبا ولذكر الاول والثاني والصدور
 والعجز والطرفان وفيه اللف والنشر كما تقدم وفي الاول
 الجمع لجمع السببين والفرد في المعاقبة وفيه التقريب على ما
 شرحناه لا دخل السببين والفرد في التجا والتقريب في جهتي

والمراقبة

الاذخالة تقي المجتمعين جوارا وفي الفرد حتما والخبر والبر من
 من التناسب ويرى وتنفذ من الطباق **الاعراب**
 السببان فاعل بفعل محذوف يدل عليه اجتماعا وقيل مبتدأ
 خبره اجتماعا والنجا مبتدأ خبره لهما والفرد عطف على لهما
 وفيه العطف على الضمير المحذوف من غير عادة الخافض اما للضرورة
 او على رأي من اجازة اختيارا وفصل بين المعطوفين بالمبتدأ
 للضرورة واو للتفسير وحتم مصدر نوعي وتامله النجا وفيه
 نظرا وحال من الفرد كما شرحناه او حال من الضمير المحذوف وراو في متعلقة
 على القولين على شرح الجماعة او مصدر مؤكد لمضمون الجملة
 وتامله فعل من لفظه محذوف وجوبا وجملة لهما الي حتما حال
 من السببين على انهما فاعل او من ضميرهما الفاعل باجتماعا وجملة
 المعاقبة اسم ذات جواب اذا والفادخلة على الجواب وذا السارة
 الي الاجتماع المفيد بالحال وفاعل تخلص ضمير المعاقبة او ضمير انما
 انواعها والجملة حال من المعاقبة او من فاعل جاب وموا الاقرب
ويجوز ان يكون استنباطا اخباريا وجملة وجرها
 برى ما استأنفة وهي ايمن او معطوفة على جملة المعاقبة
 اسم ذات او جملة قيل او على جملة تحذوان جعلت مستأنفة وجواب
 متي تنفذ محذوف يدل عليه وجرها برى وجملة وجرها
 ان ترى حال من الضمير الفاعل بتنفذ
ومنعك للضدين مبتدأ سطر . باربعهما كل مراقبة دعاء
واجر طي حزم مكانة لها . بكلمها فافعل بها الي التنا
 المفردات **منع** معروف قال الجوهرى لمنع خلاف
 الاعطاء ومنع فهو مانع وممنوع ومناع ومنعت الرجل عن الشيء

فامنع

فامنع ومنه وما صنعت الشيء مما نعت انتهى وازاد به هنا
 ان لا يعطى ساكني السببين معا حد فاو لا اثباتا **الضدان**
 نقد ما ومما هنا الحذف والاثبات في ساكني السببين المتجاوزين
 المذكورين **مبتدأ** مفعول من بدأ وهو صالح للمصدر والزمان
 والمكان وهو الظاهر هنا اي ابتداء البحر كذا قال
الجوهري بدأت بالشيء بدأ ابتداءت به وبدأت الشيء فعلته ابتداء
 وبدأ الله الخلق وابتداهم بمعنى انتهى **سطر** تقدم والمراد
 به هنا اما البحر او نصف البيت منه **صورة** الكلمة الجازمة
 ومرادها هنا الرمز بحر فيها عن البحرين او للنصفين اي نصف
 بيتي لم فاللام عن المضارع والميم عن المقتضب ومبتدأ ما ذكر
 هو مفاعيلن في المضارع ومفعولات في المقتضب لانهما
 الخزان للذات ابتداءهما كل سطر من سطر البيت في البحرين المذكورين
اربعها في المعدود بالاربع هنا ثلاثة اوجه **الاول**
 الاسباب اثنا عشر في اول المصراعين من البيت واثنا عشر في ثانياهما
 وهي عينين في المضارع ومفعول في المقتضب واثنا عشر لتاويل
 السبب بالكلمة او اللفظة **الثاني** هو ثواني الاسباب
 وهي الحروف السواكن والحرف يوتت وينت **الثالث**
 هي الانصاف من البحرين اذ في كل بيت نصفان فهي اربعته
 واثنا عشر البيت الذي هو نصفه جهة منه ويأتي تمام الكلام
 فيه **كل** المضاف اليه كل الذي هو عوض عنه التنوين مهم العروصين
 او اهل هذا الفر **مراقبة** تقدم **دعا** سمي **اجر** جمع قلة
 لبحر وتقدم **حي** جز حروف رمر على البحر التي تدخلها المكانة
 فالطال لتسريع واليا لتسرح والحيم للتبسيط والراي للجزر

11

وَأَمَّا تَرْكِيْبُ الْكَلِمَتَيْنِ عَلَى أَنْ لَهَا مَعْنَى لِعَوِيَا فَرَأَيْتَ فِي لِسْنِي
 وَبَعْضُهَا يَذْكُرُ صَاحِبَهَا وَآيَةٌ مَا فِيهَا جِيٌّ بِالنَّسْتِدِيدِ وَالْحَقْضِ
 بِإِضَافَةِ الْجُرَائِيَةِ وَمَوْضِدِ رَطْوِي وَتَقَدَّمَ مَعْنَاهُ وَجَازَ مِنْ
 جَازٍ إِذَا خَلَفَ قَالُوا **لِجَوْهَرِي** جَزَتْ الْمَوْضِعَ أَجْوَزَهُ جَوَازًا
 اسْتَلْكَنَهُ وَسَرَتْ فِيهِ وَاجْرَتْ خَلْفَتَهُ وَقَطَعَتْهُ وَانْقَدَتْهُ وَالْإِخْتِيَارُ
 السَّلُوكُ وَجَاوَزَتْ السُّبْحِيَّ وَجَاوَزَتْهُ أَي جَرَتْهُ وَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنَّا
 عَفِي أَنْتَهِي وَجِيٌّ عِنْدَ بَعْضِهِمْ مَرْفُوعٌ بِالْإِنْبَاءِ مَصْدَرٌ رَطْوِي ن
 النَّصِيحَةُ فَيَضْمًا وَأَخْفَاهَا وَجَرَّ خِيْرَ طِيٍّ مِنْ جَازِكِ السُّبْحِيَّ
 جَوَازًا وَجَوَازَ الْخَلْفُكَ **مَكَانَةٌ** تَقَدَّمَ مَعْنَاهَا **بِكَلِمَاتِ** الضَّمِيرِ
 لِلْأَجْرِ الْمَذْكُورَةِ وَتَجَمُّعٌ كَامِلٌ مَوْجُودٌ وَعَدْلٌ وَسَارِدٌ وَسَرْدٌ
 وَمَوْصُفَةٌ لِأَجْرِ الْأَجْرِ الْمَذْكُورَةِ أَي فِي الْأَجْرِ الْكَامِلَةِ مِنْهَا وَهِيَ
 الَّتِي سَلِمَتْ مِنْ نَقْضِ الْعِلَلِ اللَّازِمَةِ كَأَجْرِ الْحَشْوِ وَبَعْضُ الْأَعَارِيضِ
 وَالضَّرْوِيِّ وَاحْتِرَازٍ مِنَ الْأَعَارِيضِ وَالضَّرْوِيِّ لِتَجَرُّمِهَا نَقْضٌ
 وَأَنْ لَمْ تَدْخُلْهَا الْعِلَلُ كُلُّ رُومٍ طَيِّ صَرَبِ الْعُرُوضِ الْأُولَى مِنَ الْمَسْحِ
 وَكَامِلِ اسْمِ فَاعِلٍ مِنْ كَمَلٍ قَالُوا **لِجَوْهَرِي** يَفْتَحُ الْمِيمَ وَضَمَّهَا
 وَلَسْرَةٌ وَهِيَ أَرْدَاهَا وَتَكَامَلٌ وَأَكْمَلَةٌ أَنَا وَرَجُلٌ كَامِلٌ وَقَوْمٌ
 كَمَلَةٌ كَحَافِدٍ وَحَفَاكٍ وَأَعْطَاهُ هَذَا الْمَالَ كَمَا أَي كَلَهُ وَالْكَمَالُ
 التَّامُّ أَنْتَهَى وَيَأْتِي مَفْرُوعًا مِنَ الْبَيْتِ بَيْنَ وَاللَّهِ تَعَالَى أَعْلَى
التَّرْكِيبُ لِمَا فَرَّغَ مِنْ بَيَانِ الْمَعَاقِبَةِ بَيْنَ فِي الْأَوَّلِ
 مِنْ هَذِهِ الْبَيْتِ بَيْنَ مَعْنَى الْمَرَاقِبَةِ وَفِي الثَّانِي مَعْنَى الْمَكَانَةِ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِّهَا مِنْ كَلَامِهِ عِنْدَ تَفْسِيرِ التَّرْجُمَةِ وَقَالَ هُنَا
 أَنْ مَتَعَكَ لِاجْتِمَاعِ الضَّدِّيْنِ أَوْ رَفْعِهِمَا فَحَذَفَ الْمُضَافَ وَأَقَامَ
 الْمُضَافَ لِيَهِيَ مَقَامَهُ وَالْمَعْطُوفُ وَالضَّدَانُ مِمَّا حَذَفَ

والاثبات

١١٧
 وَالْإِثْبَاتُ فِي سَاكِنِي السَّبَبِيْنَ الْمُجْتَمِعِينَ فِي الْجَزْرِ مِنَ الَّذِينَ يَمَّا
 يَبْتَدَأُ بِجَرِّ الْمُضَارِعِ وَالْمَقْتَضِبِ وَمِمَّا مَفَاعِيلُنِي فِي مَبْتَدَأِ
 الْمُضَارِعِ وَمَفْعُولَاتٍ فِي مَبْتَدَأِ الْمُقْتَضِبِ فَلَا يُقَالُ مَفَاعِلُ
 بِحَذْفِ الْيَاءِ وَالنُّونِ وَالْمَعْلَلَاتُ بِحَذْفِ الْفَاءِ وَالْوَاوِ وَلَا مَفَاعِيلُنِي
 بِإِثْبَاتِهَا وَلَا مَفْعُولَاتٍ بِإِثْبَاتِهَا بَلْ مَفَاعِلُنِي وَمَفَاعِيلُ وَمَعُولُ
 أَوْ مَفْعَلَاتٌ فَتَمَّعَ الْحَذْفُ وَالْإِثْبَاتُ وَالنُّونُ وَالْوَاوُ فِي أَحَدٍ مِنْ كُلِّ
 نَوْعٍ فِي أَرْبَعَةِ الْأَسْبَابِ الَّتِي تَضَمَّنَهَا مَضْرَعَا الْبَيْتِ
 الْوَاحِدِ مِنْ أَحَدِ الْجُرَيْنِ أَوْ فِي الْحُرُوفِ الْأَرْبَعَةِ السَّوَالِغِ وَهِيَ
 تَوَائِي الْأَسْبَابِ الْمَذْكُورَةِ أَرْبَعَةٌ فِي كُلِّ بَيْتٍ مِنَ الْجُرَيْنِ أَوْ فِي
 الْأَرْبَعَةِ الْأَنْصَافِ نَصْفَيْنِ فِي كُلِّ بَيْتٍ مِنَ الْجُرَيْنِ كُلِّ مِنَ الْعُرُوضِ
 سَمِّيَ ذَلِكَ الْمَنْعُ مَرَاقِبَةً وَرَجَّحَ بَعْضُهُمْ كَوْنَهُ بِالْأَرْبَعِ مِنَ
 الْأَنْصَافِ بِأَنَّ النَّاطِقَ إِذَا بَدَأَ بِذَلِكَ لِيَرْفَعَهُ نَوْعًا أَنْ يَرَادَ بِالسُّطْرِ
 الْبَحْرُ لِأَنَّهُ مُشْتَرَكٌ بَيْنَهُمَا وَأَرَادَهُ الْجُرَيْنِ نَوْعًا أَنْ يَحْتَمِلَ الْمَرَاقِبَةَ
 أَوْ الْبَيْتِ كَامِنِ الْجُرَيْنِ خَاصَّةً وَلَيْسَ كَذَلِكَ **قُلْتُ**
 وَهَذَا الْبُحْثُ بِعَيْدٍ لِأَنَّ مَعْنَى مَبْتَدَأِ سَطْرٍ عَلَى أَنْ يَرَادَ بِالْبَحْرِ
 مَبْتَدَأُ الْجُرَيْنِ وَأَجْرُ الْبَحْرِ أَوْ الْبَيْتِ مِنْهُ وَاحِدٌ فِي كُلِّ بَيْتٍ
 مِنْهُ فَلَا يَحْتَقِلُ أَوْلَى الْجُرَيْنِ هَذَا مَعَ مَا أَرْتَكِبُهُ مِنَ التَّأْوِيلِ بِالْبُعْدِ
 فِي تَائِي الْأَرْبَعِ وَقَوِي بَعْضُهُمْ هَذَا الْوَجْهَ بِأَنَّ قَوْلَ لَوَارِادَ
 الْأَسْبَابِ أَوْ الْحُرُوفِ لِقَالَ يَمَّا يَبْتَدَأُ لِيَرْفَعُ الْإِبْهَامَ الْمَذْكُورَ
قُلْتُ عَلِمْتُ جَوَابَهُ وَأَيْضًا قَائِمًا فِي ثَانِيَةِ بَاعْتِبَارِ
 الْجُرَيْنِ وَأَنَّ مَرَادَهُ الْجُرَيْنِ الْوَاحِدَ وَلَوْ قَالَتْ يَمَّا يَبْتَدَأُ وَأَنَّ
 أَنْ ذَلِكَ فِي الْجُرَيْنِ الْوَاحِدِ فَيُؤْتِي فِي فُسَادِ اعْتِمَادِ الْحَاصِلِ
 أَنْ مَفَاعِيلُنِي أَنْ دَخَلَ الْكُفُّ لِيُسْقُوطَ نَوْنُهُ تَبَيَّنَ لِيَا وَأَنْ فَيَضُرُّ

ينادي الاختجاج بالنادر لانه نادرا معني نادرا اي
 بالنسبة الى ما كثر من الجور وندور الخيل فيه او السلامة معني
 انها لو كثر فيها لما خفي عن الخليل وغيره مع حسنه لكن سؤاكته
وقوله واجرطي البيت بيان للمكانة ومحلها وكثير
 لم يدكر هذه الترجمة لكون تغيره من الزخاف كما تقدم
 والمعني اذا جرمادلت عليه هذه الرموز المكافئة اي هذه اللقب
 ثابتة لتلك الجور حالة او موجودة في كلها او في اجزا كلها
 بان فعل ينلك الجور او اجزاها الكاملة مانسا من حذف ساكني
 السبيين المتجاورين في الجزا الكامل او اثباتها معا وحذف
 احد ما واثبات الاخر لا كما في المعاقبة والمراقبة اللذين لا يجوز فيهما
 البعض الا حوالا والجزا الكاملة هي التي لم تنقصها الغل اللذان
 كطي ضرب لعروض الاولى من المشرح والمكانة تدخل
 مستفعلن المجموع الوتد لان السبيين اذا تقدمتا على الوتد
 المجموع جاز حذف ساكنيهما معا واذا تاخر لم يجز ولذلك لزم
 حكم المعاقبة مفاعيلن دون مستفعلن الذي ينفك منه
 فان المعاقبة لا تلزمه الابعاض **ووجه** ذكر الناظم
 المشرح فيما دخلت المعاقبة ثم ذكر هنا فيما تدخله المكافئة
 ومما صدق ان لا يجتمعان من بعض الوجوه لان اجراه مختلف
 فاما مستفعلن الواقع في اول سطره فحذف الساكنين
 فيه جازرا واما مستفعلن الذي يلي مفعولات فلا يجوز حذفها
 فيه لان قبله تام مفعولات ومي متحركة فلو خيل مستفعلن
 لتوالي خمس متحركات ولذا ابعده بعضهم من المعاقبة اذا امتنع
 حذف الساكنين انا هو لعارض كقوله

يحذف يايه تثبت النون فمن اثبات الكف
 . دعاني الى سعاد . دواعي هوي سعاد
 . ومن اثبات الفيض .
 . وقد رايت الرجال . فما اري مثل عمرو
 . وان حين مفعولات يحذف فايه تثبت الواو وان طوي يحذف
 . واوه تثبت الفاقم حينه فينقل الى مفاعيلن
 . يقولون لا ينعذوا . وهم يدقونهم
 . ومن طيه فينقل الى فاعلاتن
 . اقبلت فلاح لها . فارضان مثل البرد
 . وانتقوا على حجة المراقبة في المضارع لتاخر السبيين عن الوتد
 الامن انكر عروضة جملة والسرهم اثبتا في مفعولات في مقتضب
وزهب الفراء وغيره الي فيها فيه ولم يثبت الخليل
 فيه بيت الخيل ولا نص على المراقبة فيه فاخذ منه ان المراقبة
 عنده فيه واحج الاقلون بالسماع فمن سلامة المقتضب
 . لا ادعوك من بعد . بل ادعوك من كتب
 . ومن خيله .
 . ذقت مدامعه . وفواده يحف . ومثله
 . صرمتك جارية . تركتك في تعيب .
 . وبالقياض فانه اطرح في جميع الشعر السبيين اذا تقدمتا
 الوتد جاز حذف ساكنيهما معا مطلقا فالمقتضب كذلك
 فان تاخر السبي عنده لم يحذف ساكنيهما معا وان لم يجتمع
 اربع متحركات وقد يقال هذا من النادر فلا يفسد المراقبة
 كما تقدم في المعاقبة لا يقال المقتضب كله نادر فلا

• وبكلمة متساوية سمته • قطعه رجل علي جمل •
 فقوله وبكلمة متساوية وهو فعلين وسببها محذوف
 من كليهما الساكن وكذا قطعه وهنئتمن هو مستفعلن ولا
 يجمل لأنه نوال في أربع متحركات والباقي له متحركة فتجي
 خمسة فهذا البيت من المنسرح مبني من مستفعلن مفعولات
 مستفعلن ومثلها قد دخلت المكائفة مستفعلن الأول ومفعولات
 ومما الجان كما ملك لأنها محسولة تدخلها العليل فحمل المكائفة
 ما قبل مفعولات ومحمل المعاقبة ما بعده ولا شرط الكمال
 في محل المكائفة جاز خيل الضرب السالم من الخرج وامتنع في مَقْطُوعِ
 دُونَ الخين ولذا لم يذكر المقتضيه فيما تحله المكائفة وأجازة
 الفواوغيره **وقيل** هو من محل المعاقبة وهذا
 الخلاف كله في مفعولات لا في مستفعلن ويمكن أن يقال في
 معني التركيب من غير اختيار الرمز الأجر التي ركوبها طي المسافات
 البعيدة الساقرة جزها فالمكائفة هي الحفظ والاحتاطة ثابتة
 لكليهما ويجوز على هذا رفع الأجر بالابتداء والخير جز والعائد
 محذوف أي جزها أو نصب بجز ووق **قيل** بعضهم معناه
 قبل التركيب حذف طي النصيحة أو العلم وابتداء ورأه وكلف
 طي مبتدأ خبره جز علي حد وكل وعد الله الحسني في حذف
 العائد وهو قليل في الخبر ومنع قوم للنهيية والقطع
 بخلاف الصفة والصلة **قلت** فالنقد عندك
 الطي جزه وتنظيره بالآية في قوله حذف الضمير على رأي من لا
 يفرق في المبتدأ بين كونه كلا أو نحو مما يفيد العموم
 وبين غيره وطريقة ابن مالك أن لقلة مخصوصة بما لا يفيد

العموم

العموم نحو ما أنشد من عصفور وخالد نمر ساداتنا •
 البيت والذ في الضدين للعهد وكذا إضافة أربع وكل وتكبير
 مراقبه ومكائفة لإفادة الحقيقة وتكبير كل لإفادة العموم
 وإضافة الأجر للاختصاص وتقديم معمول دعا للوزن
الأعلام رأيت في نسخة مروية
 منعك منصوبا وتوجيهه أن يكون مفعولا أولا لدعا ومراقبه
 مفعوله الثاني وللضدين معمول المنع واللام زائدة لتقوية
 العامل لفرعية في العمل أو موق على حذف مضاف أي اجتماع
 الضدين أو لدفع الضدين وإيها قدرت قدرت فنقد الآخر
 معطوفا عليه كما تقدم ومبدأ طرف للمضاف المحذوف
 لا يمنع ويجوز أن يعرفه منع ولا يفسد المعنى خلافا لبعضهم
 وباربعها بدله من مبتدأ وكل مبتدأ خبره جملة دعا والرابط
 فاعل دعا ووجد اعتبارا بلفظ كل نحو كل كذب الرسل ويجوز أن يكون
 منعك مرفوعا بالابتداء وكل مبتدأ ناه ودعا مراقبه خبر
 وحذف مفعول دعا الأول وهو ضمير تائي على منع الذي هو
 المبتدأ الأول وهو الرابط من جملة كل لأن جملة كل خبر منع وأخر
 مبتدأ طي جز مضاف إليه مكائفة مبتدأ ناه ولها خبره
 وبكليهما بدله من الهاء بدله بعض من كل والباطنية بمعنى في ويجوز
 أن يتعلق بالعامل في الهاء الذي هو الخبر ويكون في موضع الحال
 من الضمير المحذوف وقوله فاعل جملة معطوفة على جملة مكائفة
 وهي موقنة بأن ما بعده مسيب عما قبلها أي إذا ثبتت لها
 المكائفة وحقيقتها جواز التفسيرات الثلاثة فاعل بها أيها
 لسا وقية عطف لاشاء على الخبر وقد علمت وجهه والتاويل فيه

وقال بعضهم تختم اللفا الريادة على قول من جازد لك
والجملة مفسرة لما قبلها ومن لم يبرز زيادتها يجعلها جوابا
شرط مقدر اي ان قصدت نظرها فافعل انتهى **قلت**
الجملة المفسرة لا تقتصر باللفا التي هي من صور الوصل لان
المفسرة يجب فصلها لكمال الاتصال بينها وبين المفسر
فتعين فيها صورة القطع وزيادة القاعدة من يرى ذلك
في غير هذه الصورة وتقدير كونها جوابا ليس ببعيد لكن
تقدير الشرط ان قصدت نظرها غير مناسب وانما المناسب
ان اردت معرفتها لان مقصوده تعريف حقيقتها من ارادة
قصد الناظم لا وايها مفعول بافعل ومضاف اليه لان
الظاهر انها موصولة ومبني في غير هذه الحالة مثبتة ولها
ثلاثة احوال اخرى فيها معرفة وبنيت لخروجه عن نظائرها
من الموصولات في حذف صدر الصلة من غير طول فيها نشأ
صلة لها وجوز على بعد نصب مكانة تجز على المفعولية ولا م
لها للتعليل او على اليد لينة من اجاز نصيبته بجزفتا ملة والله اعلم

انواع العكس

كذابت نضها في نسخة في نسخة قيل انها مروية
وبنت نضها في نسخة الشريف رحم الله تعالى علل الاجز وبنت
عند بعضهم في الترجمة ما نصه علل الاعريض والضروب
وكان هذه الاخير اخص من الاوليين لان فيها تعيين محل العكس
وعلى كل تقدير فهي على حذف مضاف تقديره هذا باب
بيان كذا **ولما** فرغ من بيان التعبير الذي لا يلزم بالذات

وهو الزخاف اخذيين ما يلزم منه وهو العلة ومحلها الاعراض
والضروب كما افاد باضافة العلل اليها على النسخة الاخير
وجميع الالفاظ الواقعة في النسخ تقدم بيانها الا العلل
جمع علة وهو مستقول **قال** الجوهر في العلة المرخم
وحدث يشغل صاحبه عن وجهه كان تلك العلة صارت شغلا
ثانيا عن شغله الاول واعتل اي مرض فهو عليل ولا اعلك الله اي
لا اصابتك بعلة انتهى وجمعها علل وعلات وقد تقدم حدها
في الاصطلاح عند الترجمة على الزخاف المنفرد **وحده**
الناظم بما لم يكن مما مضى فهو كالحبس وهي عن تام واقفة على
التغيير اللاخولاجز التفعيل وهو يشتمل الزخاف والعلة بقوله
لم يكن مما مضى وهو كالفصل وتخصيص الحد على ما اقتضاه كلامه
ان يقال العلة هي التغيير اللاخولاجز التفعيل بالزيادة
والنقص المعابر لتغيير الذي مضى بيبانه وهو ما كان في تواني
الاسياب ولا خفا بما فيه من الضعف من جهة الاجمال وغيره
ووجه التسمية ان الجرد حلة ما شغله عن السلامة او
ما صيرت عليل او كالعليل بزيادة او نقص واستقوا منها فقالوا
عليل ومعلول والله تعالى اعلم

وما لم يكن مما مضى ادع بعلة . زيادة ونقص فرق الذي التمي
فرد سببا خفا لتفريق كامل . بغايته من بعد جلة اهتدي
ومجزوه هي ذيله بالسكن تامنا . وسبغ به المجزوه في مل عري
وانزوت صدر السطر امدون . فذلك خرم وهو افرج ما يري
وحذف وقطف قصر القطع حده . وصله ووقف كشف الخرم ما انفرا
مواقفها اعجاز الاجز ان انت . عروضا وضربا ما عد الخرم فابتدا

المفردات — الفاظ البيت الاول كلها تقدمت الا انتهى فانه
 بجمع فنية بضم النون وما في العقل قال — الجوهرى والتمية
 بالضم واحدة النهى وهي العقول لانها انتهى عن القبح **خفا** بوزن
 حمل توقع الادغام قال — الجوهرى الخف بالكسر الخفيف وخرج
 فلان في خف من اصحابه اي جماعة قليلة انتهى وتقدمت المادة
ترقييل قال — الجوهرى الترقييل العظيم وترقييل الركبة اجامها
 ورقل في ثيابه يرقل اطالها وجره متختر فهو راقل ورقل
 بالكسر فلان ترافي في لبسته فهو رقل وكذا الرقل في ثيابه
 ونوب رقل مثل هجف وفرس رقل طويل الذنب انتهى وقسره
 الناظم بانه زيادة سبب خفيف على ضرب الكامل الجرو وضرب
 الكامل متفاع على فيرد اد عليه قل ومما تا ونون ساكنة وتقلب
 النون الاصلية الفالما ياتي في التذييل فيصير وزنه متفاعلان
ووجه نسبيته ترقيلا ان الزيادة في الشيء تعظم
 له اولك الوزن بالزيادة فيه اسبه النوب الطويل الذي يجير
 ذيله او ذنب فرس الطويل فالجربيلك الزيادة يتفرق ترقيلا
 وكانه اسم مصدر ترقل مطاوع رقلته ويقال للجح منه مرقل
 وقال — ابن القيساط الترقييل زيادة سبب خفيف في اخر
 وتد مجموع انتهى ولا يدخل الا في متفاعلين في مجزوا الكامل
 وكان مجوز في مواضع الازالة الا انه لم يسمع ويحتمل ان يكون اختصا
 بجرو والكامل تقوية لضعفه بالجح وليس بجرو والبسيط لانه
 متمر في اصله فيزيد على الكامل بجريين **كامل** تام وقد تقدم
 والمدية هنا الجرو ياتي وجه نسبيته كاملا ان الله تعالى
ثابته اي اخر الكامل وهو ضربه قال — الجوهرى لغاية مد

خرق

الشي

الشيء والجمع ثابته ساعة وساع انتهى **جز** تقدم معناه
اهتدي اقتعل من هدي الشيء هديا بمعنى تقدم قال —
 ابن طريف في جامع مستعمل في كل شيء حتى العصا في اليد وقال
 الجوهرى هداه اي تقدمه قال — طرفة بن العبد .
 للفتى عقل يعيثر به . حيث هتدي ساقه قدمه .
 وهادي السهم نصله والهادي الغنوق واقبلت هوادي الخيل اذا
 اذا بدت اعناقها ويقال — اول رعييل منها انتهى **مجزو**
 منقول من الجز المتقدم وهو صفة للجرح ومر على جرح بن
 فالها للكمال والجيم للبسيط وصورته اللغوية امر من هاج اذا
 تحرك قال — الجوهرى هاج الشيء يهيج هيجا وهياجا
 وهيجانا وهناج ويهيج اي يار وهاج غيره يتعدي ولا يتعد
 وهيجته وهاجته بمعنى انتهى **ذيل** اي طوله ومثله اذله
 وهو امر من ذيل والمصدر تذييل وذيما قيل الازالة وهو ما خوذ من
 من الذيل قال — الجوهرى الذيل واحد اذ يال الغميص وذويله
 وذالة المائدة تذييل جرت ذيلها على الارض وتجتزت وملا
 مذييل طويل الذيل واذالت المائدة قناعها ارسلته وفوس ذاييل
 طويل الذنب والاني ذابله وفرس ذيال طويل الذنب فان قصر
 وطال ذنبه قالوا ذيال الذنب والذاييل الدرع الطويلة الذيل
وحله الناظم في الاصطلاح بانه زيادة حرف
 ساكن عامر في اخر جز من جرو وجر الكامل والبسيط وذلك
 مستعمل في البسيط فيقول الي مستفعلان ومتفاعلين في
 الكامل فيقول الي متفاعلان وقال — ابن السقاط الازالة
 زيادة حرف ساكن في اخر وتد مجموع وقال — ابن بري

لا تدخل الاء في فاعلن ومُسْتَفْعَلن المجموع الوتد ومُتَفَاعِلن
 فقط انتهى كلامه **قلت** واذا اختص بمجر واليسيط
 والكامل فكيف يدخل فاعلن وهي بذال معجمة ويقال في الجزء
 مذل وسُمي بذلك تشبيهاً بذي الفرس وغيره مما ذكر
 وزيدت النوزة ون غيرهما قيا ساعلي التنوين لانها نون لفظا
 تراد في الاسم بعد كاله **وهي** ساكنة المزينة ساكنة الاصلية
 قبلها ابدلت الاصلية الفا كالنون الحفيفة والتنوين وقفا لجواز
 اجتماع الساكنين واحدهما حرف مد لان المد كالحركة **السكن**
 رايته في نسخة مروية بفتح السين وكان اراد به السكون الذي
 هو لغة البتوت والاستقرار واصطلاحا فقد الحركات الثلاث
 او الاسكان فيكون مصدرا لم يحفظ كما نطق به الناطم ولكن
 اضطر الي ذلك ويختلف جواز ضرورية في سماع ايضا وعلى هذا
 فهو على حذف مضاف اي يذي لسكون وهو الحرف الساكن واجاز
 بعضهم كسر السين فيكون بمعنى الساكن ونظيره التلو والثالي
 وعلى هذا فلا حاجة الى المضاف **وسبع به** اي وكل بالساكن والمصد
 التشبيح قال **الجوهري** شئ سابع اي كامل واف وسبغت
 النعمة تسبع بالضم سبوغا الشفت واستبعها الله انما واسباع
 الوضوء اتمامه وذنوب سابع واف والسابقة الذرع ولا بسعها
 مسنن ونسبغة البيضة ما يوصل بها من خلف الذرع فتستر
 العنق وتخل سابع طويل الجدران وضده المكمش انتهى والتشبيح
 في الاصطلاح زيادة حرف ساكن في اخر مجز و الرمل هكذا قال
 الناطم وقال **ابن السفاط** زيادة حرف ساكن في اخر سب
 حقيق الا انه عبر عنه بالسبع والصواب التشبيح او الاسباع

قال ابن بري

قال ابن بري ويجوز ان يدخل في كل اخر اخره سيب حقيق
 لكن اختص دخوله بفاعلن فقط يزد اخره نون ساكنة وتقلب
 النون الاصلية الفا فيصير فاعلا تاء ساكن النون وقال
 بعضهم انما يقال فاعلن لان الاصل كضاريات والجمع لا يبنى
قلت والادغام هنا ايضا لا اصله ولم يعهد والمقصود
 كما تقدم ما يحفظ مثلا المتحرك والساكن مع ورود استعماله
 في اصطلاح اهل العروض وهو معنى قوله الناطم بعد
 وضع زنة تخذ وبها جذ ومن مضي اي من العرو ضيبن ويسمي
 الخ مسبقا **وجاء** التشبية الخ صار ساكنا
 بما زيد فيه واشتركت هذه الالقاب الثلاثة في معنى
 الزيادة على الخ واختص الاول باسم الترفيل لانه زيادة
 السيب ويختص بالكمال فكان اسم العظم احق به واختص
 الثاني باسم التذليل لانه زيادة في صيغة المفرد كذيل الفر
 واختص الثالث بالتشبيح لانه صيغة الجمع فكانها قبله
 كملت لان صيغة الجمع اصيغة بعدة فما يلحقها بسببه الزائد
 في التوب ونحوه الذي يخفى ويعفى الاثر **رمل** المراد به هنا
 احد الجوز ويأتي ان شاء الله تعالى وجه تسميته بذلك وهو
 في اللغة مشترك بين معان منها المرولة **عرا** اي حلقاك
 الجوهري عراي الامر واعتراني اذا عسيتي وعروته اعروه
 عروا الممت به وابتته طالبا فهو معرو ونعروه الاضيا
 وتعتريه نعتناه انتهى **دون** من الظروف المكاتبة بمعنى
 اقرب وهي نادرة التصرف قال **الجوهري** دون نقيض
 فوق وهو تقصير من الغاية ويكون طرفا انتهى **خرم** بالزاي هو

في اللفظة مصدر خرمت البعير اذا جعلت في انفه الخاتم وهو
حلقة من شعر يجعل في وتره انفه يستدبها الرمام ويقال
لكل منقبوب مخروم والطير كلها مخرومة لان وترات انوفها
مقبوبة ولذا يقال نعم مخروم وخرمت الجراد في العود
نظمته انتهى **وحده** الناظم اصطلاحا بان يتراد في
صدر الشطر من شطري البيت حرف او حرفان او ثلاثة او اربعة
وهذا منتهاه وهو معنى قوله مادون خمسة ووجب التسمية
ان هذا زيادة على البيت نوجب بعض تغيير فيه كما ان تلك زيادة
على انف البعير توتر فيه بعض اثار او يقال سمي بالزيادة في
اوله مما يتراد في انف البعير **ابح** افعل من القبح ضد الحسن قال
الجوهري القبيح ضد الحسن وقد فتح قباحة فهو قبيح وفتح الله
اي سخاه عن الخير فهو من المقبوحين يقال قبحه وفتحوا وفتحوا
بفتح و الاقباح ضد الاستحسان وفتح عليه فعله تفتيح
انتهى **يري** تقدم نظيره غير مرة **حذف** قال الجوهري
حذف الشيء اسقاطه حذف من شعري ومن ذنب الدابة اخذت
والخداقة ما حذف من الاديم وغيره وحذف راسه بالسيف
قطعت منه قطعة انتهى **وحده** الناظم بانه حذف
سبب خفيف وقال ابن السكاط الحذف ما حذف منه
سبب خفيف من اخرج انتهى وهذا في الحقيقة حذف الحذف
لا الحذف وفي الحديث دور لا يخفى ومثاله حذف لن من نعمون
ومفاعيلن فينقلان الي فعل وفعلون ووجب التسمية
ان الجز ما حذف اخر منه بالذي قطع ذيله او شئ منه ومثله
فعلون ومفاعيلن وفاعلان المجموع الوتد وكان يجوز دخوله

في فاع لان المرفوق الوتد لكن لزمه الجز فصا مرتبا مختلف
الاجزا فلو تاخر احد جزويه لا تنبست اجزاد ايرته ولذا جاز في
مفاعيلن في المخرج وان كان مرتبا لانفا واجزائه فاحدها
على اصله ايرته ولا يدخله مفاعيلن ولا مستفعلن المرفوق
الوتد ليلا يوقف على متحرك ومنع الجرمي ومن تبعه دخوله في
مفاعيلن وقالوا انه قصر بعد قبض **قطف** هو لغة بمعنى
القطف قال الجوهري قطفت العنب قطفا والقطف
بالكسر العنقود وجمعه جاد القران قطوفها دابنة والقطاف
وقت القطف والقطافة بالضم ما لم ينقطع من العنب اذا قطف
كالجامة من التمر واقطف الكرم في قطافه والقوم كاز قطاف
كرومهم انتهى **وعرفه** الناظم بانه حذف سبب
خفيف واسكان ما قبله ووجب التسمية ان الجز ما حذف
منه سبب وحركة سببه باقطف من التمار وقد علقه سبي من الشجرة
ولا يدخل الالي مفاعيلن وكان حقه ان يدخل في مستفعلن المرفوق
الوتد في مجز والخفيف ولم يسمع فيه واعله لكثرة الانحاف
لاجل ما حصل من الجز ومن جاز القصر فيه اذ هو اقل من القطف
وصوب بعضهم امتناعه فيه ليلا يجتمع ساكنا والله اعلم
قصر قال الجوهري قصرت الشيء اقصره فقصر احبسته
ومنه مقصورة الجامع وقصرتة على كذا لم يجاوز به الي غير
والتقصير من الصلاة ومن الشعر كالفصر واقصرت من الصلاة
لغته في قصرت انتهى فقواما الحبس والاسقاط **وحده**
الناظم بانه حذف ساكن من سبب في اخر الجز وقال
ابن السكاط حذف اخر السبب ونسكين ما قبله وكان حقه

هو أيضا ان يقول السيب في اخر الجز ومثاله حذف نون فاعلا
وتسكين تايه فينقل الي فاعلان فيكتفي سا كان الالف والنون
ووجه التسمية ان الجز لما حذف اخره واسكن ما قبله
منع من الحركة وسيا في كلام الناظم توجيهه اخره محله فاعلان
مجموع الوتد ومستعملن مفروق في مجز والتخفيف ولا يدخل
فاع لان المفروق الوتد في المضارع جزم ودخوله مفاعيلن
في المخرج من الجايز لكن لم يسمع ولا يدخل مفاعيلن ليدل على
سا كان مع العصب **القطع** معروف قال الجوهرى قطعت
الشي قطعا وقطعت النهر فتوابعرت وقطعت ما الركبة
فتوابعرت وقطعت نقض انتهى والمادة طويلة **وحده**
الناظم بانه حذف ساكن من وتد وتسكين ما قبله وهى عبارة
قاصدة وكان حقه ان يقول حذف اخر الوتد المجموع وتسكين ما قبله
ومثاله فاعلان تحذف نونه وتسكن لامه فينقل الي فعلن ومستعملن
المجموع الوتد تحذف نونه وتسكين لامه فينقل الي مفعولن وفي
هذين يدخل وفي متفاعلن ويدخل مع الحذف في فاعلان
ومفعولن ويسمى البتر ووجه التسمية ان الوتد لما
نقض منه اسببه وتد الحنشب اذا قطع فكان التقصير هنا
كالقطع هناك او اسببه ما قطع منه شيء من اوتاد الحنشب
حده اشتغل الناظم مدغما للضرورة وهو واجب لفك لفتح
عينه قال الجوهرى الحذف حقه الذنب بعير اخذ وقطاع
حذا خف ربيذ بهما ورجل اخذ خفيف ليد قال الفرزدق
يجمعون هيبين

- اوليت العراق وراقديه • فراريا اخذ يد القميص •

ويبين

ويبين حذا خلفها صاحبها بسرعة ومن قال بالجيم يذهب
الي انه جذها جذ الغير واف وزحم جذا وجذا اذ لم توصل والحذف
في العروص من باب كمال اسقاط الوتد من عجز متفاعلن
فبقي متفاعلا فينقل الي فعلن والقضية حذ او قرب حذ حاذي
اي سراج مثل سحبات انتهى وكبي الفرزدق بقوله اخذ يد القميص
عن قصر كمر يسير به الي السقرة انتهى **وحده** الناظم
بانه حذف وتد مجموع من الكامل كما قال الجوهرى ووجه
التسمية ان الجز لما حذف وتده صار قصيرا او خفيفا الحقة
النظ او شبه ما قطع منه يقطع الذنب او حفته وسماه
صاحب العقد وابن السيد الجدد بالجيم ود الين مهملتين
من الجدد وهو القطع والاول الك كما هو في عروض الخليل قال
الشريف واتى به الناظم مسكن العين فاما ان يكون بالذال
المخجمة وسكن العين المفتوحة ضرورة وتخشى ذلك
لفتحها واما ان يكون بالذال المهملة وسماه العروصيون جدا
لان الجذ القطع واما اخذ العروصيون الجدد يفتح الدال منه
انتهى **ظاهر** كلام الناظم اختصاصه بالكامل وقال
ابن بري لا يدخل الا في مستعملن المجموع الوتد ومتفاعلن
ويجوز في فاعلان لانه لم يسمع **صل** يفتح اللام معناه قطع
الاذنين ويسكونها مصدر وهو فعل الفاعل كما نطق به الناظم
قال الجوهرى رجل اصلم اي مستاصل الاذنين وصلت
اذنه اصلها استاصلتها ومصلم الاذنين اذا قطعنا من اوصها
والظلم مصلم الاذنين كما نه مستاصلها حقة انتهى ويطلق
ايضا على اعتلال الاذن **وحده** الناظم بانه

حذف وتدمر وق ولا يكون الا في السريح كما ذكر وعمله
 مفعولات بحذف وتدمر فيبقى مفعول في فعل ساكن
 العين شبه حذف لا من الج لا شاف يقية حروفه على
 الج يقطع الاز التي هي عضو مسرف وقياس قولهم اصل ان
 يكون صلبا بفتح اللام وتسكين الناظم له ضرورة ولم يحفظ
 فعله **وقف** مصدر معناه الحبس قال **الجوهري**
 وقفت الدابة تقف وقفا ووقفها انا يتعدى ولا يتعدى
 ووقفت الدار للسالكين وقفا ووقفها بالالف لغترية
 ولا يقال اوقفت الاعراب كنت فيه ابي اقلعت كذا وكل شئ بمسلك
 عنه انتهى **حذف** الناظم بانه تسكين السابع
 المتحرك ووجه التسمية ان آخر الج حبس عن الحركة بحبس
 الدابة عن المسير والدار عن البيع ولا يدخل المفعولات فينقل
 الى مفعولات **كسفت** معناه اظهار قال **الجوهري**
 كسفت الشئ فانكسفت وتكسفت يقال تكسفت البرق اذا ملاما
 السماء وكسفت بالعداوة باداءه بها ويقال في الحديث
 لو تكسفت ما تداقتم اي لو انكسفت غيب لبعض انتهى كلامه
حذف الناظم بانه اسقاط السابع المتحرك
 ولا يدخل المفعولات كالوقف تحذف تاؤه فينقل الى مفعول
 قال **ابن بري** وسمى مكسوف لان اول الوند لفظه لفظ
 السيب غير ان وقوع التابعه منع ان يكون سبيا فاذا
 حذف منه التا انكسفت وصار سبيا **الخزم** قال
الجوهري مصدر حرمت الجاهم بالكسر اثنائه وما حرمت
 منه شئيا ما نقصت وما قطعنا وما حرمت الدليل عن

الطائر

الطائر مثلا ورجل اخرم بين الخمر وهو الذي قطعت وترق
 انفه او طرف انفه لا يبلغ الجردع والآخر ايضا المتقوي
 الاذن وقد اخرم يقينه استوفاهم ان يستوفوا اخرم وذلك
 الموضع الخمة انتهى **حذف** عند الناظم حذف
 حرف من اول الوند المجموع الكائنة الصدر وقال
ابن السقاط هو حذف اول الج يعني الج الاول من البيت وقد
 يكون في اول النصف الثاني ووجه التسمية انه شبه
 حذف اول حرف من الج بحر الالف لان الف لشي اوله ولا يدخل
 الا في ثلاثة اجزا فعولن ومفاعيلن ومفاعلتن لان الخمر لا يكون
 الا في اول الاوتاد المجموعه ولا يوجد ما اوله وتند مجموع غيرها
 وانما اختص بالوند لان حذف اول السيب الخفيف يؤدي الى الابتدا
 بالسكان والتثنية بسكن بالاصحار فيعود خفيفا واستدل
 الفارسي في الايضاح على منع الابتدا بالسكان بانهم لم يجرموا
 متفاعلين كما حرّموا فعولن لان متفاعلين يسكن ثابته فلو حرّم
 لادى الى الابتدا بالسكان واستدل بعضهم على حوازه في متفاعلين
 بقول ابن الزبير

- تنديوا عن بطن مكة انها • كانت قديما لا يرام حرّيمها
- سنون الفالم يوبوا رضم • ولم يعسر بعد الاياي سقيمها

خزم اول البيت الاول واول النصف الثاني من البيت الثاني
 واعترض باحتمال كونه وقفا وجوز التبريزي حرّم السيب
 اذا حرف وصار يسية الوند **حذف** كماه ابن سيبويه العمدة
 وهذا في مثل متفاعلين يدخله الوقف مستغفرا يدخله
 الخبز واستدل لهذا بما هو من القلة بحيث لا يلتفت اليه ولا يفتا

عليه وفي بعضه نزاع في الرواية **انفرا** معناه انقطع قال
 الجوهري فرئت الشيء افرية فريا قطعته لاصله وفرئت
 المزاوة قطعتهما وصنعتهما وفرئت الارض سرتنا وافرئت
 الاوداج قطعتهما والشيء سققتة فانفرا وتفرى والسق
 يقال تفرى الليل عن صبحه وافرى الذبي بطن الشاة الكساي
 افرئت الاديء قطعته للافساد وفرئته قطعته للاصلاح وتفرت
 الارض بالعيون انجست انتهى ويسببه ان يقال لما كان هناك
 المحذوفات علا ومي كلها حسنة عند الخليل على ما تقدم
 عنه في مقدمه الزخاف المنفرد كانت قطعها للاصلاح فغير
 الناظم عنها بانفرا على ما ذكر الكساي **مواقع** جمع موقع اي المواضع
 التي توجد فيها هذه الانواع من النقص المذكورة قيل قال
 الجوهري مواقع العيب مساقطة يقال وقع الشيء موقعه وموقعه
 الطائر يقع القاف الموضع الذي يقع عليه وميقعة البازي
 الموضع الذي يالفه فيقع عليه والوقع بالنسبين المكان المرتفع
 من الجبل عن ابي عمرو وانتهى وباقي الفاظ البيت تقدم تفسيرها
التركيب يقول ان التغيير اللاحق لاخر التفعيل سواء
 كان بالزيادة او النقص وليس من التغيير الذي مضى في ثاني
 الاسباب سمة تلة فارقا بالتسمية بين اللقبين لذوى العقول
 لا جلا فتراق حقيقتي مدلولها فتغيير العلة لا يكون في
 ثاني السبب بل يكون في كلة خاصة وفيه مع بعض سبب اخر
 او في كل وتد او بعضه او في سبب وبعض وتد وما في الوند
 فذ يكون اوله كالحزم او وسطه كالشعيب او اخره وهو كثير
 وتكون العلة بزيادة ونقص كما ذكر واختلف في اشتراط

اللزوم

اللزوم فيها وعليه ينبتى عد الحزم والتشعيب والحزم منها
 فمن لم يشترط اللزوم كالناظم عد هاهنا من العمل لكونها في الوند
 ومن اشترطه عد من الزخاف وبدا الناظم بالزيادة جريا على
 عادته في مراعاة اللف والنسب المرتب لانه قدم ذكر الزيادة في
 البيت الاول فقال فرد سببا خفيفا في غاية البحر الكامل وما
 ضربه الذي هو اخر جز منه بعد جز الكامل المذكور تقدم تلك
 الزيادة فلا يدخله الا بعد جزه او من جز تقدم للكامل على تلك
 الزيادة وهو اسقاط جزين منه فيصير مرتبا وتلك الزيادة
 لترقيله اي لم تدخله العلة المسماة بالترقييل ويقال للجز الذي
 زيد عليه ذلك السبب مر فل يخرج من هذا ان كان الترفيل
 او سروطه اشيا منها ان يكون بزيادة سبب خفيف لا يغيره
 من الترفيل او الوند او الحرف ومنها ان يختص بالكامل ولا يدخل
 غيره من الجور ومنها ان يكون في مجزوم اي في مرتبة لا في تامة
 وهو مسدسه ومنها ان يكون في غايته وهو ضربه لا في عرضيه
 ولا في حسوم **فان قلت** ومنها ان يكون في وتد
 مجموع ولم ينبت عليه الناظم **قلت** كونه في
 غايته يستلزمه لانه متفاعل واخره وتد مجموع ويقال ذلك
 للشعر ايضا وبيته

- ولقد سبقتم الي • فلم ترعت وانت اخر • تقطيعه
- ولقد سبق • ثموا الي • يفلم ترع • تو انت اخر • تقطيعه
- متفاعلن • متفاعلن • متفاعلن متفاعلن •

ثم قال وذي مجزوم البسيط والكامل بزيادة حرف
 ساكن تاما للجزاي نصير به حروف الجز ثمانية ونفيا لتلك الزيادة

الاذالة او التذليل والجزبسييهما مذال او مذيل وخرج من كلامه
 ايضا ان التذليل لا يكون بزيادة متحرك ولا بالكسر من حرف وانته
 لا يكون الا في اخر مرتبة الكامل او مسدس البسيط ومما مجزوا وما
 لا في مسدس كامل وممن البسيط ومما تاما ما **فاز قلته**
 ولا يكون ايضا الا في وتد مجموع وفي اخر جزر ولم يبيته على ذلك
 الناظم ايضا **قلت** لما قال في البيت قبله بغايته
 ولم يبيته بذكر محل اخر علم ان ما يذكر بعد ذلك من الزيادة محلها
 الغاية حتى يذكر خلاف ذلك كما تقدم في شنديس الدواير ويذكر
 عليه قوله بعد وان زدت صدر الشطر فعلم ان الزيادة التي تقدمت
 انها هي في الغاية وايضا قوله بعد في العلل موافقا اعجاز الاجزاء وان
 كان محله الضرب علم انه لا خوف بتد مجموع لانه مستفعل في البسيط
 ومتفعلن في الكامل ومما يبيته على ان محله الاخر نسبيته كما تقدم
 انه ما خود من ذيل الفرس والاول اولى وبيته في البسيط .

- اناذمنا على ما خيلت . سعد بن زيد وعمر وامرئيم . تقطيعه
- اناذم . ناعلي . ما خيلت . سعد بن زي . دن وعم . رن من نيم .
- تقعيه . مستفعلن . فاعلن . مستفعلن . مستفعلن . فاعلن . مستفعلن .
- وبيته في الكامل .

- جدث يكون مقامه . ابداء مختلف الرياح . تقطيعه
- جدث يكون . مقامه هو . ابداء مخ . تلفر ياح . تقعيه
- متفعلن . متفعلن . متفعلن . متفعلن . متفعلن .

ثم قال وسبع اي وزد ذلك للحرف الساكن الثامن في
 اخر مجزوا الرمل الذي يجل بك لتسبع بتلك الزيادة الجز الذي
 لحفته او الجز ويقال للزيادة التسبيع والجز مسبع وتعيين

محله

محله واركانه او سر وطر من كلام الناظم كما تقدم في التذليل
 الا ان هذا يلحق السيب وذلك يلحق الوتد وعلم ذلك حين ذكر
 الناظم انه يلحق الغاية ونافية الرمل سيب خفيف وبيته .
 يا خيللي اربعا فاس . تخبر ارسما بعسفان . تقطيعه
 يا خيللي يربعا فس . تخبر اس . من بعسفان . تقعيه
 فاعلان . فاعلان . فاعلان . فاعلان .

ثم قال وان زدت هذا نوع من زيادة العلة وهي
 التي تكون في الصدر خلاف التي تقدمت فانها تكون في الغاية
 والمنقذمة لازمة لقوله وذيل وسبع فاني فيهما بصيغة الامر
 ومولودجوه وهذه جائزة لقوله وان زدت فاني فيهما بصيغة
 الشطر المنتضية ان ذلك لاختيار الناظم فقال ان زدت في اول
 شطر من البيت اما الشطر الاول والثاني وعلم ذلك لاطلاق الشطر
 ولم يقيد باول ولا ثاني اقل من خمسة احرف فذلك الفعل هو الزيادة
 هو المسمى حرما بلحا والراي المعجمين وموافق علة تزي
 في الشعر ولذلك لم يجز للمولد استعماله وشمل قوله مادون
 خمسة زيادة حرف واحد من حروف المعاني او كلمة من حرفين
 او ثلاثة او اربعة والحرف الواحد ان لم يكن من نفس الكلمة فجايز
 اتفاقا وان جعل من نفس الكلمة والقران الوزن يريد به
 فاجازة بعضهم وهو ظاهر النظم وتقل بعضهم الاجماع على منعه
 مثال خرم اول الشطرين بحر
 • وكان ابانا في افاقر ودقة . كبرانا يس في ججاد من ميل .
 • فراد الواو وحر فين .
 • يا مطرب ناجية بن سامة اني . اجفى وتعلق ووني ابواب .

من الطويل
 من الكامل

فرادياً وبثلاثة أحرف
 لقد عجمت لغوم اسلموا بعد غرمهم . امامهم للمكرات وللغدر
 فرادى لقد وباربعة أحرف
 اسد حيا زهك للموت . فاز الموت لا قيصا .
 ولا يخرج من الموت . اذا حل يواد يكا .
 فرادى اسدد وموتانية ما سمع ومن مجيئه في اول النصف
 الثاني بزيادة حرف
 والهباين فيام حوئنا . بكل ملتوم اذا صبت همل
 فرادى الباء والهباين جمع هبتيق الوصيف وصنله
 كل ما زابك مني رايب . ويعلم الجاهل مني ما علم
 فرادى الواو وجرفين
 بل يريقا بت ارقبه . بل لا يري الاعنتها
 فرادى بل في اول النصف الثاني وبثلاثة
 الفخر اوله جهل واخره . فقد اذا تذكرت الاقوال والكلم
 فرادى فقد وربما جال الخمر بحرف في اول النصف الاول وحرفين
 في اول النصف الثاني كقول طرفة
 اندكرون اذ نقاتلكم . اذ لا يضرمعد ما عدمه .
 فرادى الهمة في الاول واذا في الثاني ويروي هل تذكر
 فيكون بحرفين فيما وقد يتو الي الخمر في الابيات القليلة
 واستحسنه الزجاج اذا كانت منسوقة بحرف العطف
وحكي عن النحاس عن ابن كيسان انه ينسده قول
 امر القيس
 وكان ابانا في افانين ودقة . وكان ذري من المجيمين غدوه .

في النصف الثاني
 في النصف الثاني
 في النصف الثاني

في النصف الثاني
 في النصف الثاني

في النصف الثاني

وكان سببا فيه غرغرة . كلها منسوقة بالواو ولا يقع
 الخمر حسوا اتفاقا الا في شدوذ انسد الزجاج .
 يانفس كلا واضطجاء . يانفس نبت بخاله .
 فرادى يا حسوا النصف الثاني وخرم به عن الواو وصوابه
 بحذف يا الثانية ولا يصح ان يكون ذلك ترفيلا في العوض
 لانه لم يسمع له نظير فيجمل عليه قال ابن بري **وحكي**
 الشيخ ابو بكر اجتماع الفينيين الخمر بالواو والخمر بالراء في قوله
 الا يا عايدا بالله من شرف الغنا . ومن غنيت يومما الي غير مرغيب .
 فرادى الا وخرم فعولن فقال يا عا ووزنه فعولن والاصل فعولن ويروي
 ايا عدا وهو الصحيح فيكون ساما منها ما قال **الزجاج** انما
 اجاز والخمر وهو زيادة على الوزن كما اجاز وازيادة حرف
 المعاني في الكلام والكلام مستقل وونه نحو فيما رحمة وليلا يعلم
شمر قال وحذف البيت لما فرغ من ذكر علل الزيادة اللازمة
 والحائزة اخذت كعلل النقص اللازمة والرائدة فبدأ باللائمة
 وهو ما ذكر في هذا البيت **الخمر وهو** الالف
 من قوله حذف الي الخمر تقدم حده كالم في المفردات وسياتي
 لناظم في التفضيل وحذف مبتدأ وما بعك معطوفات
 عليه فما صرح فيه بالعاطف ظاهر وغيره على تقديره وما
 انقري خبره والظاهر من هذه الاسماء انها القاب على معانيها
 لا مصادرها فما هي الخبر بلان تقدير محذوف وهي موصولة
 او نكرة موصوفة اي هذه المذكورات ما انقطع من
 الاجرام الحروف والفاظ انقطعت من الاجزاء ويجوز ان تكون
 المذكورات مصادرها وما على الوجهين خبر على حذف مضاف

اي حذف ما انفرد وعلى الاعرابين فالكلام من المجاز اما
على الاول فلا استعمال المصداق استعمال الاسماء واما على الثاني
فلا ضمائر لكن باب غير الاضمار في المجاز اكثر فكان اولى
وضوح الابتداء بهذه الاسماء وان كانت تكررت اما لان المنة بها
الحفايت او التقسيم اولها معطوفة ويقدر بعد كل منها محذوف
اما صفة له او معمول له اي وحذف من الجرح وقطف منه وكذا الي
اخره وعلى الجرح يعود ضمير خذ وقول هـ موافقها البيت يعني
ان لعل الزائدة والناقصة لازمة او جارية انما محلها او احر
الاجزا اذا كانت تلك الاجزا ارض او ضر ويا ولا تدخل في اواخر
الاجزا مطلقا ولا في اواخره ان كانت حسنة وهذا البيت
وقع في اكثر النسخ في هذا المحل ووقع في اكثر النسخ المروية
امر البيت الاول من هذا الفصل وهو قوله وما لم يكن وكلا
النسختين مناسب لا يقال هـ يتخرج ما في اكثر النسخ
من التصديق قبل التصور فانه لم يقدم بيان العلة لانا نقول
نصورا اجمالا تقدم لانه مستفاد من الحد وذلك كاف في
الحكم عليها **وقايل** ان يقول استثنى الحرم منها مخرج
لنسخة التاخير لتوقف مع قولينه على التمام على تفصيل
القول فيه وفي غيرم ولا يكفي في ذلك معرفتها اجمالا وفيه نظر
لا معقولية على التمام انما تأتي بما يذكر بعد استثنى الناظم
من العلة التي حكم عليها بان محلها الاعجاز الحرم فانه لا يكون
الا في ابتداء الجرح لا في غيره وفي الصدر كما سئل في العجز
ولا في الحسوب في اول الصدر وقد ياتي في اول العجز فلا اعراض
التي تلحق الاجزا كانت مما استعملته العرب او ما اثبتته الخ

ليبر

ليطرد له فك الدواير على ثلاثة اقسام قسم يلحق بولي
الاشياء ولا يكون الا في حسوالايات وهو الزخاف
وقسم يلحق الاوتاد خاصة وتتفرده بالمبادي وهو الحرم
وقسم يلحق الاوتاد والاشياء معا وتتفرده به ارض
الايات وضروبيها وهو العدل وفي بعض النسخ في ابتداء
جاء ومجروور وهو خبر مبتدأ محذوف اي هو وقفه
في ابتداء اخر البيت وفي بعضها فابتداء بقا العطف وهو اما
خبر مبتدأ محذوف ايضا اي فتحله ابتداء البيت كالأول
او مبتدأ والخبر محذوف اي فابتداء محله وابتداء وان كان
نكرة لكن المراد به الحقيقة اي الصدر المقابل للعجز فلذا صح
الابتداء به **فتبين ان الاول** الحرم بالزاي المعجمة ضد
الحرم بالراء المهملة ولما كان الاول زيادة جعله الخليل بالزاي
لزيادة بنا على الراء بنقطة ولما كان الثاني نقضا جعله بالراء
الثاني الحرم من اسما الزخاف لكن لما كان زيادة الحقه
باسم الزيادة من العلة واختلف في الحرم فذهب
جماعة منهم الناظم الى انه علمه وذهب اكثر ومنهم ابن السكاط الى انه
زخاف لكنه ذكر بعد ذلك ان محل العلة اربعة ابتداء او فصل
وعاية واعتماد والابتداء عند مولج الذي يدخله الحرم
فصعوده علمه على هذا ومما اختلف اي الجانبين خرج من
نظري انه في الاوتاد جعله علمه ومن نظري انه لا يلزم جعله
زخافا واختلف في مسوغه مع انه يخرج عن الوزن
مما لا يخفى من اجل انه في كل بيتين كان المحذوف يعاد لها
كفا بضعفه وقيل لانه في اول البيت كالتزم الزيد

في اخم وضعف بوجوه حيث لا ترم نحو
اد واما استعاروه وكان العيس ناريه

وفي هذا التضعيف ضعف وقال الزجاج لان اول
البيت مفتوح الوزن فينبط به كيف اتقوا ذلا يسع بوزنه الا
بعد ذلك انتهى وقال ابن سني لان العري يتكلم
بغير الشعر ثم يبذوله فيصرفه للشعر فمن هنا احتمل لهم وفتح على
غيرهم حتى عيب على ابي تمام قوله هز عواد ي يوسف وصواجه
وتكبره للحقيقة وكذا كامل وجرور ومل وخمر وكل منك
في قوله وحذف البيت وعروضه وضربا **ويحتمل**
تنكيره للنوعية ويضعف ذلك في رمل عند معان النظر
وتكثير فرقا وسببا للنوعية فانه في التقصير نائية عن الضمير
او الضمير محذوف وفي النهي والسكن والمجزو والسطر
والقطع والخمر والاجز للجنس والحقيقة وفي الخمر نائبا
للعهد وهي في الاجز محتملة له ايضا والاضافات الواقعة
في الابيات كلها للاختصاص وقوله ادع بعلة زيادته من
الاطناب للبيان بعد الاجمال وكذا الترفيل كامل بغابته ونقطة
القول في اسما الالقاب هي من المجاز او حقا توعرفية وان كانت
مجازات فالعلاقات تقدمت في وجوه التسميات وقال
الشريف اما عبر بانفري عن الحذف لان جميع ما ذكر في البيت
على نقص جعل ما حذف لاجلها من الجزئية ما قطع منه وفري
تميلا انتهى وفي زيادته والنقص طباق ومراعاة نظير من
وجوه وكذا اعجاز وابتداء وعروضه وضربا طباق ولا تحلوا
الفاظ اكثر الابيات عن مراعاة النظر وفي بعض الابيات

نوع من التقسيم وفي وان زدت البيت الجمع وكذا في البيت
بعد ه ولا يتعد ان يكون قوله في ابتداء من التقسيم المستوي
بالارضاد **الاعراب** ما من قوله ما لم موضو
او نكرة موضوفة اي التغيير الذي وتغيير الم يكن ونهي مفعول
اول بادع ومفعوله الثاني بعلة وتعددي اليه بالبيانات
بمعني سم وما في مما موضو له او نكرة موضوفة وزيادته
والنقص ليدل ان من ما مفعول ادع الاول يدل استمالا ويدل
مفصل من مجمل ويحتمل ما احتملا مرجوحا ان تكون مبتدا وخبر
ادع ومفعوله الاول ضمير محذوف يعود على المبتدا موال رابط
وزيادته والنقص ليدل ان من مفعول ادع ان تكون زيادته
مفعول ادع والجملة خبر ما وهذا اقتل تكلفا وضرقا مفعول من
اجله ولذي النهي متعلق به او صفة له فيتعلق بمحذوف ويحتمل
ان يكون فرقا حالا من فاعل ادع فعلى اي من يراه كالا بنفسه
فلذي النهي متعلق به او صفة له وعلى راي من يحتمل الحال فعلا محذوف
ومو العامل في المصدر فاللام متعلقة بالفعل مبنية للفاعل
المفروق نحو تبا الريد او المفعول المفروق له نحو سقيا لك ولا تكو
على هذا التقدير صفة للمصدر لانه نايب عن فعله والفعل
لا يوصف **والك** ان تعلفها باعني او تقدر اراذني لذوي
فيكون في البيت ثلاث جمل فرد جملة معطوفة على جملة ادع
ولسرفيل متعلق ببرد واللام للتعليل وكذا ابغائية والبا
للظرفية وكذا من بعد ومن لا بتد الغائية وله اما صفة لجز
وكذا جملة اهتدي اوله متعلق باهتدي والجملة صفة
لجز ومجزو ومفعول بفعل محذوف يفسره ذيله المتأخر

من باب الاستعجال والجملة معطوفة على ذي يجوز رفع مجزوء
 على انه مبتدأ خبره ذيله والنصب ازح وجملة عارضة ليرمل
 او حال من المجزوء وبه متعلق في رمل وبعلة وهو افتح ما يرى
 جملة مستأنفة وقوله وحذف البيت تقدم اغرابه وموافقها
 مبتدأ واعجاز الاجزا خبره او اعجاز الاجزا مبتدأ وموافقها
 خبر وعروضاً وضرباً حالان من فاعل انت وهو ضمير الاجزا وهما
 وان كانا جامدين الا انها موقولة بالمتشوق من غير ما وجه ونصها
 على الظرفية ضعيف لانه يكون المعنى ان انت الاجزا في الاجزا
 لان العروض والضرب من الاجزا ومن جوز ذلك قال العروض اخر
 النصف اول والضرب اخر الثاني فانه قال ان انت الاجزا اخر
 النصفين ولو صرح به لكان ظرفاً حقيقة انتهى **قلت**
 هو وان كان ظرفاً لكن اخر النصفين غير الجزس ومما العروض
 والضرب اتخذ الظرف والمضروف وان كان غيرهما لزم ان يحل
 في العروض والضرب وفي محلهما ما ليس منهما كالصدور الحسب
 وذلك باطل لاجتماع الصدين فتامله وجواب ان انت محذوف
 لدلالة الجملة المتقدمة عليه اي فموافقها اعجاز الاجزا والخبر
 منصوب على الاستئناس بعد اولا يصح جزم بها في الاكثر اقتراباً
 وفي ابتداء تقدم اغرابه والله سبحانه وتعالى اعلم
ففي كتاب الحذف للحف واقطفن به اثر سكن بدو الاثقل انتهى
وحسبك فيها القصر حذف ساكنه وتسكين حرف قبله اذ جي المصا
كذا القطع لكن ذلك في سبب جري وفي وثد هذا وجملة حوي
وحذف مجموعاً دعواً حذ كما مل والافصل والسزيع به ارتدي
ووقف وسف في المحرك سابعاً فاسكن واستقط حوي والهل

وقطعك

وقطعك المحذوف بتزسسب . وقيل المديد اختص باسمه
 المقدم انت **حاسبوك** مراد الناظم رحمه الله منه الرمز مجزوفه
 على البحور التي يدخلها الحذف فالحال الرمل والالف للطويل والسين
 للمنتقارب والبا للمديد والواو للمزج والكاف للثقيف ومي
 جملة من فعل وفاعل ومفعوله وحاسب فاعل من الحساب
 وهو العدد **قال الجوهري** حسبتة احسبه بالضم حسبا
 وحساباً وحسباناً وحسابة اذا عدتة والمعدود محسوب
 وحسب ايضا كتنقص بمعنى منقوض وحاسبتة من الحاسبتة انتهى
اقطفن امر من القطف وتقدم معناه لغة واصطلاحاً **الثر** بكسر
 الميم وتسكين الثاخر اي بعدك من غير فصل **قال الجوهري**
 تقول خرجت في اثره بالكسر اي في اثره والاثر بالتحريك ما بقى
 من رسم الشيء وضربة السيف وسنن النبي صلى الله عليه وسلم اثاره
 انتهى **سكن** تقدم انه اراد به سكنوا او اشكنا والراجح هذا الشا
 لكنه نظونه كذلك ضرورة شبه ترخيم الضرورة او تصغير الترخيم
 ولم يسمع كما نظونه **بد** الباء بمعنى في والداد رمز للبحر الذي يدخله
 القطف واما صورته اللفظية بتقدير اصالة الباء فيجتمعا ان يكون امراً
 بمعنى فرق بين الحذف والقطف لا ستر كما في ان كلا منهما حذف
 سبب خفيف واختصاص القطف بتسكين ما قيل المحذوف
 الا انه يتوقف على سماع الكسرة في مضارع **قال**
الجوهري بده بيده بدارفرة والتبديد التفرقة يقال شمل مبدد
 وتبديد الشيء تفرقه انتهى **الاثقل** فعل من ثقل وازاد به
 الثقيل لانه هنا صفة للسبب **قال الجوهري** الثقيل
 ضد الخفة تقول منه ثقل الشيء ثقلاً كصغر صغراً فهو ثقيل انتهى

في الدنيا

انتفى اقتعل من النفي مطاوع نفي أي ذهب **قال** الجوهر
 نفاء طرده تقول نفيت فانتفى ونفى أيضا يتعدى ولا يتعد
 وهذا أيضا في ذلك ومما يتنا فيان والنقوة بالكسر والنقية
 أيضا ما نفيتة والنفاية بالضم ما نفيتة من الشيء لوداته
 انتهى **حسبك** أي حرّوف رمز على الجور التي يدّ عليها القصر
 فالحال الرمّل والسين للقتار والبال المديد والكاف للتحريف
 ومعناها لغة كفاك **قال** الجوهر **حسبك** درهم
 أي كفاك وهو اسم وشي حساب أي كاف ومنه عطاء حسبا
 وأعطى فاحسب أي الكثر وحسبك من رجل أي كاف لك من غيره
 يستوى فيه الواحد وغيره لأنه مصدّر نعت به بعد النكرة وكان
 بعد المعرّفه ووليت زيدا حسب يا فتى أي حسبي وحسبك
 بلا تنوين لا زادة الاضافة نحو جازيد ليس غير أي ليس غيره انتهى
 وغير حكي العضا من الفاظ البيت تقدم تفسيره فاما **حكي**
 فمنعناه سابق **قال** الجوهر حكي عن الكلام حكاية
 وحكوت لغة حكاة ابو عبيدة وحكيت فعله وحكايته اذا فعلت
 مثل فعله والمحاكاة المشابهة يقال فلان يحكي الشمس حسنا
 ويحياكها انتهى واما **العصا** فمنعروقة **قال** الجوهر
 مؤنثة وفي مثل العصا من العصا أي بعض الامر من بعض يقال
 عص وعضواك والجمع عصي وعصي وهو فعول وانما است العين
 لما بعدة واعصر كرمز وارض والقي عصاه ترك السفر وهذه عصا
وقال الفراء لحن سمع بالعراق عصاتي وعصوتة بالعصي
 ضربته بها انتهى وازاد بها الناظم مثال المقصور الخوي
 وقوله كذا البيت تقدم تفسير مفرداته غير **جهر** وازاد به

بالحسب

الناظم

الناظم جرو وقر على البحر التي يدّ عليها القطع فالجيم للبسيط
 والمها للكامل والراي للجزء **ويجمل** ان يكون مصدرا
 جهزت على القليل واجهزت اذا سرعت قتله وان يكون
 فعلا ما صنيا مفتوح العين وتسكينها جاز كشهر ونور لان
 مثله اذا سمي به انصرف انتهى **والوج** الثاني فيه
 تكلف ولم يذكر جوهر الثلاثي ونصه الاضمرى جهزت على القليل
 اذا سرعت قتله وتمت عليه ولا يقال جهزت على الخرج انتهى
 والفاظ وحذف البيت تقدم تفسيره الا السراج فانه
 سجا والا **ارتدي** وهو افتعل **قال** الجوهر ارتدي
 وارتدي أي لبس الرد أو الردية كالركبة من الركوب وهو حسن
 الردية وردت تردية والرد الذي يلبس وتبينه ردات
 ورداوان والجمع اردية انتهى **وزاد** غيره التثنية
 بالياء ومصدرا ارتدي رندا واصل من زنة الياء وقوله ووقف
 الي طي تفسيره **وي** تقدم ايضا والادبه هنا الرمز فيه على
 ما يدّ خله الوقف والكسف من الجور فالطال للسمع واليا
 للمسرح **ل** فعل امر بمعنى اتبع واقرب ونظيره على الاول
قول الشاطبي سراط والسراط فنبلا **قال**
الجوهر والولي المطر بعد الوسمي سمي وليا لانه يلي الوسمي
 والى بينهم ولا أي تابع وتقدم هذا عند قوله فاقض علي
 الولا ومن الثاني قال الجوهر الولي القرب والدنو يقال منه
 وليه بليته بالكسر فيهما وهو ساذ وأوليته السبي فولية
 انتهى **الهدى** **قال** الجوهر الرشا د والذلة يذكر
 ويؤنث يقال هداة الله للدين هدي وهديته الطريق

107

والبَيْتُ هِدَايَةٌ عَرَفْتَهُ لِحَاجَتِهِ وَغَيْرِهِمْ تَقُولُ هَدَيْتَهُ
 إِلَى الطَّرِيقِ وَالْإِلَى الدَّارِ وَهَدَيْتُهُ وَاهْتَدَيْتُ بِمَعْنَى اتَّيْتُ بِبِنْتِ قَطْعِ
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ بِنْتُ الشَّيْءِ بِنْتٌ أَقْضَتْهُ قَبْلَ الْإِتْمَامِ
 وَالْإِبْتَارِ الْإِنْقِطَاعَ وَالْبَيَانُ السَّيْفُ الْقَاطِعُ وَالْإِبْتَارُ الْمَقْطُوعُ
 الَّذِي وَقَعَتْهُ بِنْتٌ بِالْكَسْرِ بِنْتٌ بِنْتٌ وَالْإِبْتَارُ الَّذِي لَا عَقِبَ لَهُ
 وَكُلُّ أَمْرٍ انْقَطَعَ مِنَ الْخَيْرِ أَيْتُهُ فَهُوَ ابْتَرْتُهُ فَتَلَخَّرَ
 مِنْ كَلَامِهِ أَنَّ الْبِنْتَ بِسُكُونِ التَّاءِ وَفَتْحِهَا الْقَطْعُ وَعَرَفَ الْبِنْتَ
 فِي الْأَصْطِلَاحِ بِأَنَّ تَقْطَعُ الْجِزْمَ الْمُحْدَوِّقَ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ الْحَذْفَ
 اسْتِقْطَ سَبَبٍ خَفِيفٍ وَالْقَطْعُ حَذْفُ آخِرِ الْوَتْدِ الْمَجْمُوعِ وَتَشْكِينُ
 مَا قَبْلَهُ فَإِذَا اجْتَمَعَا سُمِّيَ ذَلِكَ بِنْتًا وَمِثَالُ ذَلِكَ فَاغْلَاقُ
 لَسَنْقَطُ مِنْهُ تَنْ لِحَذْفِ التَّاءِ تَلْبِيهِ ثُمَّ لَسَنْكِرُ اللَّامِ لِلْقَطْعِ فَيَبْقَى
 فَاعِلٌ فَيَنْقَلِبُ إِلَى فَعْلَنْ وَفَعُولٌ تَحْذِفُ مِنْهُ لَنْ لِحَذْفِ الْوَاوِ ثُمَّ
 لَسَنْكِرُ الْعَيْنِ لِلْقَطْعِ فَيَبْقَى فَعٌ فَيَنْقَلِبُ إِلَى فَعْلٍ وَوَجْهُ
 التَّسْمِيَةِ أَنَّ الْجِزْمَ بَعْدَ مَا حَذِفَ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَقْطُوعُ كَالدُّبِّ فَيُقْبَلُ
 لِلْجِزْمِ ابْتَرْتُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ بِنْتُ بِالْكَسْرِ لِأَنَّ فِعْلَهُ لَا يَأْتِي الْأَمْرَ فَعَلَهُ
 الْمَكْسُورُ الْعَيْنُ وَمَصْدَرُهُ فَعَلَ بِالْجِزْمِ وَوَجْهٌ لَعَلَّ الْبِنْتَ سَكَنَ
 ضَرْوَةٌ أَوْ رَاعِيٌّ مِنْ يَقُولُ فِي الْجِزْمِ مَبْنُورٌ فَإِنَّهُ مِنْ بِنْتٍ بِالْفَتْحِ
 وَالْمَصْدَرُ مِنْهُ تَمَّ نَطَقُ بِهِ الْمَصْنُوعُ بِنْتًا وَلَا يَدْخُلُ غَيْرَ هَذَيْنِ
 الْجِزْمِ **سَبَبُ** الْبِنِّ الْأَوَّلِيُّ طَرَفِيَّةٌ بِمَعْنَى فِيهِ وَالسَّيْنُ وَالْبِنَاءُ
 الْأَوَّلَانِ وَمِنْ عَلِيِّ الْجِزْمِ الَّذِينَ يَدْخُلُهُمَا الْبِنْتُ فَالسَّيْنُ الْمُنْقَازُ
 وَالْبِنَاءُ الْمُدِيدُ وَالْبِنَاءُ وَالسَّيْنُ الْآخِرُ لِأَنَّهُ لَا يَقَعُ بِنْتًا لِبَسِّ
 لَتَلْتَمَّهَا وَالسَّيْنُ لَعَنَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْمَقَارَةَ يُقَالُ بَكَدَ
 سَبَسَبَ وَسَبَسَبَ وَأَمَّا السَّبَسَبُ فِي شَرْحِ النَّابِغَةِ فَبِعَيْنِي

عَبْرَ الْهَمْزِ انْتَهَى **الْمُدِيدُ** الْبَحْرُ وَسَيَانِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى **اخْتَصَرَ** بِضَمِّ
 التَّامِنِيِّ لِلْمَفْعُولِ قَالَ **الْجَوْهَرِيُّ** خَصَّهُ بِالشَّيْءِ خَصُوصًا
 وَخَصُوصِيَّةً وَالْفَتْحُ أَضْمَحٌ وَخَصِيصِيٌّ وَأَمَّا يَفْعَلُ هَذَا خَصَاةً مِنَ
 النَّاسِ أَيْ خَوَاصِّ مِنْهُمْ وَالْخَاصَّةُ خِلَافُ الْعَامَّةِ وَاخْتَصَّهُ بِكَذَا
 أَيْ خَصَّهُ بِهِ انْتَهَى **بِالسَّمِيَّةِ** الظَّاهِرُ أَنَّ ضَمِيرَ السَّمِيَّةِ رَاجِعٌ إِلَى الْإِبْتَرِ
 وَأَسْمَاءُ مِمَّا الْأَسْمَاءُ اللَّذَاتُ تَرْكِبُ مِنْهُمَا وَمِمَّا الْقَطْعُ وَالْحَذْفُ
 فَإِذَا اجْتَمَعَا فِي الْجِزْمِ الْمُدِيدِ لَمْ يُقَالُ ابْتَرْتُ يُقَالُ لِحَاجَتِهِ
 إِذَا اجْتَمَعَا فِيهِ بَلْ يُقَالُ فِيهِ مَقْطُوعٌ مُحْدَوٌّ وَفِي دَعْوَى بِأَسْمَى
 الْبِنْتِ مَفْصِلِينَ وَقَالَ **بَعْضُهُمُ** الضَّمِيرُ عَائِدٌ عَلَى قَطْعِ الْمُحْدَوِّ
 وَأَسْمَاءُ الْقَطْعِ وَالْحَذْفِ انْتَهَى وَأَسْمِيَّةٌ تَنْسِبُهُ اسْمًا وَتَقْدَمُ
 الْقَوْلُ فِيهِ **الدَّاءُ** مَمْدُودٌ وَقَصْرٌ ضَرْبٌ بِمَعْنَى التَّسْمِيَةِ وَتَقْدَمُ
التركيب لما فرغ من ذكر العكس اللازم على سبيل الإجمال
 اخذ يذكر بحال كل نوع منها من الجوز على سبيل التفصيل وبدء بالاول
 فالاول منها على ما ذكرناه في مراعاة اللف والنشر المربى فقال
 ففي البحر حاسوبك يوجد ويدخل الحذف للسبب الخفيف واقطفا
 اي واستعمل القطف بحذف السبب الخفيف لكن بعد تشكين
 الحرف الذي قبله يليه وهذا يفارق الحذف فانه حذف
 السبب الخفيف بلا مزيد ويكون هذا القطف في بحر الواو
 وجرعه مفاعلتن فاذا حذفت سببه الخفيف وهو تن بقى
 قبله سبب ثقيل وهو عل فاذا سكنت اللام صار سببا خفيفا
 وانتقي الثقيل او تقول سكنت اللام اولاً فانتقي السبب الثقيل
 ثم حذف السبب اثر التشكين **وهي** العبارة اجرى مع لفظ
 الناظم فانه جعل الحذف اثر التشكين والي انتقا الثقيل

ح
 علل القفص

بنتسكين ما قبل المحذوف اشار الناظم بقوله والانتقل انتفى
فازقلت من ان يعلم ان الحذف وما يدكر بعد
انما يكون في اخر الاخر **قلت** من قوله موافقها اعجاز
الاخر كما تقدم وتعلم الجز الذي يدخله الحذف وغيره من تعيين
البحور لكل لغة فتنبه لذلك في كل ما يأتي بعد تمام يقع فيه بيان
من الناظم بالنص على محله **فازقلت** ما الذي دل على
ان بايد بمعنى في والدال خاصة هو الرمز مع احتمال كون اللفظ
زما نحو هج المنقذ وتكون البارض على المد يد ايضا **قلت**
اجابوا عن هذا بوجهين احدهما ان القطف كغيره من العمل
فلا يلحق الا العوض والضرب وجزء مما في المد يد لكونه لا يستعمل
الا محذوقا فاعلان وما قيل سيبه لا يقبل التشكين ليكون
حذف السبب اثره لكونه ليس متحرك بل ساكن الاصل الثاني
قوله والانتقل انتفى وما قبل المحذوف من فاعلان ليس بسبب
فضلا عن كونه ثقيل لا ينتفى بالتشكين بل هو وتد واقواما يظهر
بالتمام ولا يدعى ان القطف عقل وقصره ان فيه تستيت الحذف
ولعدم تركيبه من حرفين وعلة لانه قبل العقل زحقان
وفيه نظر **واما** اعتبار التركيب المعنوي في حاسوبك
فقد يقال معناه ففي الفعل والامر الذي يقال فيه
الملايكة اودوا الامر حاسوبك عليه يدخل الحذف اما
بترك بعضه ليخف الحساب او بترك بالكلية وهو اخف
وقد يقال في معني واقطفن اي واقطف بذلك
الحذف ان يسلكون النفس من حركتها واضطرابها الى الاستكثار
ما تخاسب عليه تفوتوا من ذلك الاضطراب والانتقل عليها

الذي

الذي به يكثر حسابها انتفى بذلك القطع ولا يخفى ما في هذا من
الاشارات وقوله وحسبك البيت اي وانجر حسبك
يدخل فيها القصر وهو حذف ساكن من سبب في اخر الجذر
وتسكين حرف متحرك قبله وسبب قصره اجل ان يحوي اي
سببه العصى وهو المقصور الخوي لانه انما سبب مقصورا في
بعض الوجوه لقصوره عن ظهور الحركات فيه فكذا هنا لما التزم
تشكين ما قبل المحذوف منع من الحركة فتسمى الجز مقصورا والفعل
قصر او يقال لما حذف من الجز قصر على التمام كقصر الاسم المقصور
كالعصا عن المد **واما** المعنى التركيبي فيسببه ان يقال
والذي بكيفك في القصر فاقصر عليه ولا تتعداه الى طلب لقصور
ومعالجته تحصيل هذا المطلب بان تحذف ما استكن
اليه التفسر من الامال البعيدة والاقصار على وطائف الوقت
الذي هو مماثلة ما قبل المحذوف وتسمى هذه المعالجة
قصر المحا كما انها العصى التي تودب بها الدابة التي لا عقل لها
المسابهة للتفسر من حيث هي وقوله كذا القطع اي هو
حذف الساكن وتشكين ما قبله فالنسيبه والاشارة
راجعان الى الحذف والتشكين لكن ذلك اي مجموع الامر من المسمى
قصر اجري امره اي نسا وابتد الانطلاقة كما يجري لما من السبب
وهذا اي مجموع الامر من المسمى قطعاً حاصل في وتد وهذا هو
الفرق بينهما واجر جهز حوى جميعها القطع ضمير له كايدي على
القطع وفاعل حوى ضمير جهز اي مد لوله فلذلك وحد الضمير
وان كان على حذف مضاف وهو انجر وعليها في الحقيقة يعود
الضمير فكان حقه ان يكون ضمير جمع لكنه افرده بتاويل مدلول

جهر وبتشبيهه ان يكون المعنى التركيبي القطع يجب
 ان يكون فيما يحسبك ولما كان القطع ابلغ من القصر لكونه في الاوتاد
 التي بها بقا الاسباب وحيا ان يكون هناك حذف بعض
 الضروريات التي هي بمثابة الاوتاد وخواوي هذا الامر وضابطه
 الاقتصار على تجهيز الحال وتشبهه دفع الضروريات كما امكن
 او يكون المعنى والاجهاز على النفس وقتلها سرعا هو الذي
 يحوي هذا الامر اقل عظيمها اذ لا تختمه مادامت حية ولما كان
 الاول في الاسباب مع بقا بعض الضروريات كفي في ردعها
 عنه تاديبها باله تشبه العصي ويج تمل معان اخر وقوله
 وحذف البيت اي حذفك الوتد المجموع من الخ مؤوالذي
 سماه العروضيون الحذف ولا يكون الا في الكامل فلذلك
 اضافة اليه وماي من اضافة المظروف الى ظرفه نحو مكر الليل وما
 السجين والد الخضام معنى في عند بعضهم ومعنى اللام كغيره
 عند الكرم على طريفة الاتساع فان لم يكن الوتد المحذوف من الخ
 مجموعا بل مفردا فاسمى ذلك الحذف صلا والجر اصل وهذا
 معني والافصل اي وان لم يكن الوتد مجموعا فاسم حذفه صل ويجز
 الشريع مؤوالذي يراد به هذا الصل اي شتم له كما يستعمل بالردا
واما غير هذه العبارة لكونه اختص به كاختصاص الردا
 بلاسه وقوله ووقف البيت اي ان الوقف ومواسكان
 الحرف السابع المتحرك والكشف ومواسكانه كايان في
 بحري طي اويد خلاك بحري طي وه كذا كان الاصل بحري
 بالتشبيه الا انه وحذف للضرورة واعتبار اجنسهما وقوله
 فاسكن تفسير للوقف واسقط تفسير للكشف ومحلها

معا

مع السابع المتحرك وهذا على عادة في اللف
 والنشر المرنب والتي هذه اعادة اسرار بقوله ولا اله الا
 واتبع طريقي التي جعلتها لك ارسادا ودلالة في مراعاة
 الترتيب ولا يبعد ان يكون قصدا لامر بانواع جنس الهدي ووزن
 عن اصطلاح جعلنا الله من المهتدين الي ما يحب ويرضاه بمنه
 وفضله وقد تقدم ان محله ما مفعولات ولا يكون في المنسرح
 الامع التمدد وفان الناظم التشبيه على ذلك وقوله وقطعت
 المحذوف البيت اراد ان يبين في هذا البيت حقيقة البتر
 ومحلها من الجوز وهذا اللقب من العسل المركبة لانه من عسلين
 فقال وقطعت اي الجز المحذوف كفاعلين المحذوف سببه
 الخيراذا قطعته بعد الحذف باز حذفت الالف التي قبل السيد
 المحذوف وسكنت اللام سمي ذلك الفعل بتر او هو كاي في
 بحري سبب كما تقدم تفسيره مما فيد حل البتر الجوزين جميعا
 على اي الجمهور وقيل المديد لا يسمى هذا الالاء فيه بتر ابل
 يختص باسم عتي البتر فيقال فيه مقطوع محذوف وانما يطلق
 البتر على هذا التعبير في المتقارب وذلك ان جز المديد الذي
 يدخله هذا التعبير فاعلان ويبقى بعد فاعل وهو كتر الجز
 فينقل الي فعل فيبعد اطلاق البتر بخلاف المتقارب فان جزه
 فعولن ويبقى بعد التعبير المذكور رفع وهو اقل الجز فينقل الي
 فلواختصاصه اطلاق البتر على مثل هذا التعبير وهذا
 القول حكى عن الزجاج وعن الخليل ايضا واليه اسار الناظم بقوله
 وقيل المديد اختص باسميه في الدعا يعني بخلاف المتقارب
 فانه بقى على تسمية هذا التعبير فيه بتر او الجز بتر وعبارة

١٢٦

الناظم غير واقية بالمقصود لانها توهم ان المديد يسارك المتقار
 في اسم البئر واختصر عنه بزيادة لتسميته بالاسمين وليس
 كذلك والاعرف في الفاظ هذه الايات الستة للحقيقة
 الا الداخلية على العصى فان المراد بها حقيقة مثال اللفظ وكذا
 التكرات الواقيات فيها هي ايضا للحقيقة وقوله وحسبك
 البيت فيه اطلاق لان فيه تقصير لا بعد اجمال وكذا البيت
 بعد وكذا او وقف البيت وارتدي استعارة وقيل تمثيل
 والايات كلها من النسب بعد الف المرتب والحرف والانتقل
 من الطباق وقوله وحسبك والبيت بعد من التقوى بعد
 الجمع وحذفك البيت فيه التفسير والطباق المعنوي والا
 اي وان كان مفروقا ونوضد مجموعا ووقف البيت من الجمع
 والتقوى **الاعراب** الحذف مبتدا والحرف
 متعلق به وفي حاسوبه كخبر ويصح كون الحذف فاعلا بفعل
 محذوف اي يدخل او يحل الحذف واقطع فعل امر مؤكد
 بالنون للحقيقة وهو من عطف النساء على الخبر وقد علمت ما فيه
 وتاويله لتقدم نظيره وارتطاف يحتمل الرمان والمكان
 وسكن مضاف اليه ويد جاز ومجروور والباخر فيه كما تقدم
 وفي كلام بعضهم ما يقتض ان الحرفين مفعول باقطع ولا يصح لان
 الباء ليست برمز وانريد مفعولان لاقطع والانتقل انتقى
 الاظهر انها جملة مستأنفة وحسبك مبتدا القصر مبتدا
 ثان خبر فيها والجملة الصغرى خبر حسبك وهو على حذف
 مضاف اي وانجر حسبك او يكون فيها خبر حسبك والقصر
 فاعل يفيها وحذفك عطف بيان للقصر او خبر مبتدا محذوف

اي

اي هو والجملة تفسير للقصر لاجل لها من الاعراب سا كما مفعول
 محذوف وتذكير حرف عطف على حذفك ويجوز نصب تشكين
 على المفعول معه والاعمال حذف قبله مفعول لتشكين او صفته
 حرف واذ حكي ان يقين اذ على ظرفيها فهي مفعولة للقصر لانه
 معني اسم او يقدر اسم مضاف الى القصر وهو العامل في اذ
 او يقدر له عامل يدل عليه السياق اي يبيته بذلك وعلى الوجه
 الاول لا يضر الفصل بينه وبين القصر لانه فصل مفسر القطع
 مبتدا وكذا خبره لكن هذه ليست للعطف لاختصاص العا
 بالمفرد بعد تقي ونهي وانما هي هنا حرف ابتداء لدخولها على
 الجملة ويلزم فيها ان تكون ما بعد مخالفا لما قبلها لفظا
 ومعني كما هنا او معني لفظا وذاك مبتدا خبره جرى في سبب
 متعلق بجرى ومن لا يتدا الغاية او من سبب خبر ذلك وجرى صفة
 سبب اي جرى في الكلام وجملة هذا في وتند معطوفة على ذلك
 في سبب ومتعلق في كائنا او حال وجه مبتدا خبره حوي
 ولا م له زايدة لان الخبر ور بهما مفعول في الاصل حوي وهو
 تأيد على القطع كما تقدم ولما قدمه على ما مله قواه باللام
ويجمل ان يكون له خبر جهز وحوي حال من الضمير
 في الخبر وتقدم في التركيب تاويل افراد ضمير حوي وحذفك
 مفعول اول لدعوا او مجموعا مفعول حذفك والمصدر مضاف
 للفاعل وهو الكاف ويجوز رفع حذفك بالابتداء ودعوا خبره
 والعائد محذوف اي دعوم ويكون اول مفعولي دعوا وهو
 قليل والنصب اولي وحذفك كامل مفعول ثان لدعوا لانه معني
 سمو كما تقدم وصلم خبر مبتدا محذوف اي فهو صلم والجملة

طفة

جواب الشرط الذي ثابت عنه لا وجملته السريع الى اخره
 مستأنفة ويضعف كونها حالا من صلح ووقف وكشف
 مبتدأ خبره ما في المحرك سابعاً حالاً من المحرك واسكن
 واستقط عطف استعالي خبر وحذف مفعول كل من الفعلين
 وموضوعه المحرك ويجزى طرف وحذف به يتنازع الفعلان
 فيعمل فيه اسقاط ويعمل اسكن في ضمير وحذف والاولى تقديره
 محرو وراي وفيه جح ولفعل امر والمهدي مفعول به وقطعه
 مبتدأ ومضاف اليه والمخروف يتعلق به ويتبرخ به وباء
 بسبب الاولي متعلقة ببيت والباظ فيه كما تقدم ويجعل
 صفة له وتعلقه بالمبتدأ يؤدي الى الفصل بين المصدر ومعموله
 بالخبر وفي الدائم متعلق باختصاصه او حالاً من الضمير النايبي فيه او من

اسميه والله اعلم
 وسئل ود الخرم للضرورة صدره. ووضع فعولن ثلمه ثمه بداء
 ووضع مفاعيلن خرم وشتره. وللخرب اعلم بالرب ما خفيا
 مفاعيلن للغضب والقسم والحجم وخرم ونقص فيه عقص وقد
 يقع في بعض النسخ قبل هذه الابيات ترجمة نصها ما جرى من
 العلل مجرى الزخاف وبتت في نسخة اخرى بعدة وقيل قوله
 وسعت ولا ثباتها هنا وخير فان الخمر ينبغي ان يذكر مع العلل
 لانه لا يكون الا في الاوتاد وموضع ذلك جار مجرى الزخاف
 لانه غير لازم لانه لا يكون في الاناء يضر والضروب ولكونه قبيحا
 والعلل كلها حسنة **المفردات** سلودا
 مراد الناظم من هاتين الكلمتين الرمز بجر وفهما على البحر التي
 يدخلها الخمر فالسير للمقارب واللام للمضارع والواو

للخرج

للخرج والذال للوافر والالف للطويل **واما معناتها**
 لغة فسل امر من السؤال ومعناه الطيب وود امصدر
 وديود بمعنى المحبة ق **الجوهري** سألتة الشيء
 وعن الشيء سؤالا ومسئلة وسأل سائل بعذاب اي عن عذاب
 وقد تحفف ممرته فيقال سأل يسأل والامر منه سأل يحركت
 الحرف والسائي من المستقبل ومن الاول اسئل انتهى فسأل في كلام
 الناظم من المخفف المهرمة ويجزى ان يكون من المحققها فقل
 حركة المهرمة الى الساكن قبلها وحذفها وحذف مفعول الوصل للاستغناء
 عنها وقال ايضا تقول وددت لو فعلت كذا ووددت
 لو انك تفعلك اود وداودا وودادة تمنيت ووددت الرجل
 اوده ودا الحبته والود والودد المودة والود الوديد والجمع
 اودا والودود المحب والجمع ودداء يستوى فيه المذكور والمؤنث
 انتهى **خرم** امر من الخمر وتقدم **للضرورة** هي ضد الاختيار
 قال **الجوهري** مكان ذو ضرر اي ضيق ورجل ذو ضرورة
 اي ذو حاجة واضطرار واضطر الى الشيء التجا اليه انتهى **صدرا**
 اي وايلا اجزاها الاول وتقدم **وضع** مصدر وضعت الشيء
 صدرا فحته قال **الجوهري** الموضع المكان ووضع الشيء
 من يدي وضعاً وموضوفاً كمفعول ووضع المائدة خمارها
 ووضع وضعاً بالفتح ولدت والوضيع الذي من الناس
 ووضع الرجل بالضم يوضع ضعة وضعة صار وضيعاً انتهى
 فيجزى ان يريد بوضع فعولن بضمه لان يدخله الخمر
 وحده او مع غيره ويجزى ان يريد به جعله وضيعاً منزلة
 بما يلحقه من التغيير **ثلمه** قال **الجوهري** التلمة الخلل في

١٢٨



الحايط وغيره وتلثه اسلمه بالكسر ثلما ويقال في السيف
 ثلم وفي الاثام اذا انكسر من شفته شي وثلم الوادي
 بالتحريك اي يتسلى جوفه وتلم الشئ فانكسر وتلم وتلم الشئ
 بالكسر يلم فهو اتم بين السلم وتلثت سدده للكثرة انتهى وهو
 في الاصطلاح حرم فعولن اي حذف اوله وهو الفاقبي عولن
 فينقل اليه فعولن وقيل فيه تلم تشبيها بالكسر شفة الانالات
 اول الحاشية منه كحاشية الانا وكشفته لكن ينبغي ان يكون
 ما يطلق على حرم فعولن بفتح اللام لقولهم في الوصف منه اسلم
 وسكنه الناظم ضرورة **شرم** هو بالفتح وسكنه ضرورة
قال الجوهرى الشرم بالتحريك تنقوطة التنية تقول
 منه شرم الرجل بالكسر فهو اثرم وشرفته انا بالفتح ثرما
 اذا شرفته على فيه شرم وثرمت تثيته فانثرمت وثرمه اليه
 جعله اثرم انتهى وهو في الاصطلاح اجتماع القبض والحرم
 في فعولن بحرم جذف فايه ثم يقبض جذف نونه فيصير عول
 فينقل اليه فعل يسكون العين وسمى هذا التغيير ثرما تشبيها
 بشرم السن **ولما** كان هذا التغيير اكثر من السلم اعطيت
 له الراء لما فيها من التكرير **بدا** اما من بدا اي بدأ واذا ظهر اومن
 بدا اذا ابتدء الفعل او من يبد الشئ وهو اوله وتقدمت
 المادتان **حرم** حرم مفاعيلن حذف اوله كغيره واختلف
 في ضبطه هنا فنقل بفتح الراء فابين هذا وبين الحرم
 المطلق وقيل بالسكون تشبيها للمقيد باسم المطلق وترك
 علامة التقييد فيه علامة فسكان الراء تارة تاما وتارة
 خاصا ولفظ الناظم يحتمل ان يكون على هذا المذهب ويحتمل ان

يكون

ان يكون على الاول وسكن الراضرة كما يرتكب هذا كثير وقال
 بعضهم من ادعى السكون فقد صحف غترا باستعمال الناظم
 وليف افصح التسمية هنا باسم الجنس والغرض من الالقاب
 تمييز التغييرات بما يخص كلاهما طلبا للبيان ويحقق هذا
 ما اصله في العربية من ان كل ما كان على فعل بالكسر يفعل بالفتح
 عيبا او اذا ظاهرا فالصفة منه افعل للمذكر وفعل للمؤنث
 والمصدر رفعل بفتح العين نحو عور وحول وصيد وسير
 عينه وكذا ان لم يتطو له بفعل كاجدم واقطع انتهى **قلت**
 والتوهم في مثل هذا والنسبة للتضعيف مع جزم قابله
 وما وابن بيري والشريف ومما ضمن علم مكانة في هذا الفرق انه
 قول يعبد **شتره** الضمير مفاعيلن **قال** الجوهرى الشتر
 انقلاب جفن العين رجل اشتر بين الشتر وقد شتر وشتر
 وشترته انا كشرم وشترته واشترته ايضا واشترت
 عينه انتهى وهو في الاصطلاح اجتماع الحزم والقبض
 في مفاعيلن جذف ميمه ويايه فينبغي فاعلن ويقال له اشتر
 شبه التغيير جذف الحرفين لقبحه في المشع بشر العين وهو
 من العيوب القبيحة المنظر والشتر بالفتح وسكنه الناظم ضرورة
الخرب اصله الفتح مصدر خرب لربيع وخوم اذا ختم ونقص
قال الجوهرى الخراب ضد العماره وخرب لموضع بالكسر فهو
 خرب ودار خربة واخر بها صاحبها وخربوا بيوتهم سدد
 للمبالغة والخرب مصدر الاخراب وهو الذي فيه شق او ثقب
 مستدير وكل ثقب مستدير فهو خربة والخروب المستفوق
 ومنه رجل اخرب مستفوق الاذا او مقبوعها فاذا اخرب بعد

١٢٩

اللقب فهو اخر انتهى وهو في الاصطلاح اجتماع
 الخمر والكف في مفاعيلن بحذف ميمه ونونه وسمى خرا
 من الخراب الذي هو الفساد تشبيها بخراب الربيع وكان حذف
 اوله واخره بمثابه هدم اسكن البنا اذ فيه الحاطة الفساد بالخ
 ويقال له اخب او تشبيها بمسقوق اللذان ومنقوبها وبقي
 الخ بعد الخرب فاعيل فينقل الى مفعول **اعل** اي اعرف وكذا
 وقع في نسخة مروية وهو انشيب اذ المراد ميم التغيير ان التي
 هي مدلولات هذه الالقاب المذكورة بما بينهما في الحذف
 فاو ل لقب لاو ل حذف وهكذا الي اخره كما تراه في التركيب ان
 ساء الله تعالى والمعركة بالتميز النسب من العلم لان متعلق المع
 التصورات ومتعلق العلم التصديقات **وقيل**
 تزجح لشحة اعلم بان استخراج هذه الالقاب من كلامه لما كان
 خفي احتاج الي فضل علم فكانه قال حصل العلم ليسهل عليك
 الاطلاع على الحقايق **المراتب** جمع مرتبة وتقدم تفسيره في قوله
 فرتب الي **خفي** استتر وهو بكسر العين كفرح لكن الناظم
 ابدل كسرة الفافحة واليا الفاعل على لغة طي **قال**
 في التسميه وفتح ما قيل الي الكائنة لاما مكسورا اما قبلها
 وجعلها الفالفة طائفة انتهى **قال** الجوهرى خفيته
 الشئ اخفيه كتمته واظهرته ايضا من الاضداد واخفيته ستر
 وكتمته وسئي خفي اي خاف وخفي عليه الامر يخفي خفا ممدود
 ويرح الحقا وضع الامر انتهى **ويج** تمل ان يكون عند الناظم
 مفتوح العين كما نطق به ويكون من قولم خفي البرق يخفو
 خفوا ويجفى خفيا اذ المع ضعيفا معترض في نواحي الغيم

قاله

قاله الجوهرى فكذا هنا هذه الالقاب ظهرت ظهورا تاما اشار
 اليه الناظم **العصب** بالتحريك وسكنه ضرورة **قال**
 الجوهرى عصبه عصبيا قطعة والعصب السيف القاطع وعصبته
 بلسا في شتمته وعصاب ستام وعصب لسانه بالضم
 عضوية صار عصبيا اي جديدا في الكلام ابو زيد العصب
 الكاة المكسورة القرن الداخلة وهو المساس ويقال
 للتي انكسر احد قرنيها وعصبت بالكسر واعصبتها وكيش
 اعصب ورجل اعصب لان امرله ومعضوب ضعيف تقوك
 منه عصبه بالفتح وناقرة او ساة عصبيا مسقوقة الازن
 ولم تكن ناقرة رسول الله صلى الله عليه ولم كذلك بل لقبته
 العصبيا والاعصبة الوافر مفتعلن مجز وما من مفاعلتين
وهو في الاصطلاح خرم مفاعلتين كما قال الجوهرى بحذف
 ميمه فيبقى فاعلتين فينقل الى مفتعلن او فاعلتين ووجه
 التسمية ان الخ لما سقط اوله سمي بالذي ذهب قرن
 فقيل فيه اعصب وفي المصدر العصب **القضم** هو ايضا
 بالتحريك وسكنه ضرورة **قال** الجوهرى قضم الشئ
 قضا فاقضم وقضم كسرت حتى تقنت ورجل اقضم التية
 منكسرة من النصف بين القضم يقال جاتكم القضا يذهب
 به الي تانيه التية **قال** ابن دريد القضا من المغ
 مكسورة القرن الخارج والعصيا مكسورة الداخلة وهو
 المساس **وقال** غيره القضم الهلاك وانكسار الظهر
 وانكسار السن عرضا **وهو** في الاصطلاح خرم مفاعلتين
 بحذف ميمه وعصبه بتسكين لامه فيبقى فاعلتين فينقل

إلى مفعولن ويقال له اقضم تشبيهاً بالذي انكسر سنده
 وقت لما انتقض من الخبز كثير اسمة الثانية التي انتقض
 منها كثير وقال الشرف رجل اقضم ذهبت احدي
 ثبتيه اوربا عينه فسمة الخبز بذلك انتهى وما فسّر
 به الاقضم خلاف ما تقدم للجوهري وغيره **الجسم** مصدر
 الاجم قال الجوهري ببناء اجم لا سرف له وامرأة جماء
 ورجل اجم لا روح له في الحرب وشاة جماء لا قرن لها بيتة
 الجسم فيمن انتهى وهو في الاصطلاح خرم مفاعلن
 جذف ميمه وعقله جذف لامه فيبقى فاعلن فينقل
 إلى فاعلن فسمة الخبز لذهاب اوله وخامسه بما ذهب قرناه
 ويقال له اجم والمصدر ججم ولم ار له فعلاً **عقر** قال
 الجوهري عقر الشعر ضمير ولية على الراس وتيس عقر بيتن
 العقر وما والذي التوى قرناه على اذنية من خلفه انتهى وقال
 ابن بري وتبعه الشرفي العقر مبدل احد الفنين والقطافه
 انتهى وهو خلاف قول الجوهري قرناه فان ظاهره كلاماً وهذا
 انسب للعقر اصطلاحاً لانه اجتماع الخمر والنقض في مفاعلن
 بان تحذف ميمه الخرم وتحذف نونه وتسكر لامه للنقض
 فيبقى فاعلن فينقل إلى مفعول بغير نون ويقال له اعقر
 والمصدر عقر بالتحريك وانما سكره الناظم ضرورة وما
 ذمب من الخبز اوله ثم عطف على اخره محذوف وعلى حركة خامسة
 محذوف فكان التغيير لكثرة كاد يجمع اول الخبز واخره في ناهية
 سمة باجتماع قرني التيس بالاعوجاج والانعطاف **مضي** اي
 تقدم قال الجوهري مضي الشيء مضياً ذهب انتهى

تلخيص

تلخيص تقدم ان الخمر الكلي حذف اول حرف من الخبز الاول
 من البيت وتقدم هسانه مختصر باجرسل ودا وان اجراه فعولن
 من الطويل والمقارب ومفاعيلن من الهزج والمضارع ن
 ومفاعيلن من الوافر واختصر بقده الثلاثة لافتتاحها
 بالوتد المجموع وهو لا ينجو من الاخر الا ما كان كذلك والخليل
 وضع الخمر محذوف اول حرف من اي جزء كان منها **مضي** لما كانت
 الاجز تختلف بحسب ما يطر عليها من الرخاف وبحسب لانتها
 وضع لكل صورة اسما يخصها فلفعولن صور تان واسمان فان
 دخله الخمر وهو سالم فالخمر سالم قال بعضهم
 باسكان اللام وقبحها وقد تقدم ان الفتح اولى وان دخله مع
 القنض فخرم ومفاعيلن ثلاث صور وثلاثة اسما فان دخله
 وهو سالم فقيل يسمى خرما باسكان الراء سمية للنوع باسم الخمر
 لصدقه عليه فهو يطلق بعموم على خمر الجميع ويختص على خمر
 مفاعيلن السالم **وقيل** يسمى الخاص خرما بفتح الراء
 بين الخاص والعام فان دخله مع القنض فسخر وان دخله مع الكف
 فخرم ومفاعيلن اربع صور واربعة اسما فان دخله وهو سالم
 فعضب وان دخله مع العصب فقضم وان دخله مع العقل فجمم
 وان دخله مع النقص فعقر **التركيب** امر جرم
 صدر اجرسل ودا اجر ضرورة الشاعر الى ذلك وهو كما تقدم
 حذف اول حرف من اول حرف من اول جزؤ الكنى في تفسير
 الخمر وتبديره محله اصطلاحاً بمعناه اللغوي فانه لا خوف باسم
 الصد رمز اول حرف من البيت فليقتصر عليه لوجود الحقيقة به
 ولا شيء يمكن من معاني الخمر لغة في ذلك الصد الاحذف فخرم

من هذا انه حذف اول حرف من اول خبر البيت واما تغيير
ان ذلك المحذوف من وند مجموع فلنعيينه في الفصل وضع
الثلاثة الاجزا المصدرة بوند مجموع فخرج من مجموع ه
كلامه انه حذف اول حرف من اول خبر البيت مصدر بوند
مجموع فله ذره من ناظم مختصر رستين با حسن لفظ سهل
وايبلغ تحقيق وقوله ووضع الخاي ووضع فعولن لدخول
الخبر فيه بدخوله ثم فعولن وترمه او ظهر فيه ثلم الخبر وترمه
ضمير ثلم وترمه يصح عودها على فعولن وعلى الخبر فاما اضافتها
الى الخبر فلكونه محلا واما اضافتها الى الخبر فلكونهما نوعين
منه وهو جنس لهما **يجوز** ان يريد بوضع فعولن صوغه
ونفس نيته والمعنى فعولن ثلم بالخبر وحده وترمه بالخبر
والقبض ظهر فيه وعلى الوجهين فبدأ بمعنى ظهر وهو خير ثلم
وخير ترمه المعطوف على ترمه بتقدير العاطف محذوف
يدل عليه المذكور او بدأ والمبتدأ وخير مما خبر وضع والرابط
محذوف اي فيه تأيد على وضع بمعنى وقدرنا الخبر الظاهر
لثلم وان كان فيه الفصل بينهما بالمعطوف بالحرف المقدر
وخير المقدر ليكون من الحذف من الاواخر لدلالة الاوائل الذي
هو الكثير ونظيره في وجه اية المائدة ان الذين امنوا والذين هادوا
والصابئون وان قدرت بداخير ترمه كان من القلب وهذا
ان عاد ضمير ثلم وترمه على فعولن وان عاد على الخبر فيكون ثلم
وترمه مبتدأ خبر ما معا بدا او وحده الضمير باعنيار عوده
على الخبر المنوع وقال بعضهم بدأ امموز سهلا بالقلب
القابع السكون للوقف وفتح ما قبله اما من يدات فعلت

ابتدا

ابتدا او من بدأ الله الخلق اظهرهم موجودين ومن معنى الخلق
ولما كان لوضع فعولن اولا مدخل في التغيير من سبب فعلها اليه
على الاول واظهارها مما على الثاني نسبة الفعل لغير فاعله الملايسر
بنا ويل اسنادا مجازيا والسلم والشم مفعولاه نقدا وهذا
ارجح من جعل بدا واويا بمعنى ظهر وموخير ترمه وحذف مثله
خبر عن ثلم لان في هذا حذفين الخبر والعاطف وفي الاو والعاطف
خاصة ولان في حذف هذا الخبر ضعف التاليف لانه حذف من الاو
لدلالة الاواخر وهو قليل اذ الحذف لا يد من دليله كالتالي الحذف
ولا يكون الا في العكس انتهى **وما** كان الخبر يلحق فعولن وهو
سالم من التغيير ومي الصورة الاولى بحسب الاصل اذ الاصل السلافة
ويجب ان يكون اول اللقبتين في الذكر ومثو السلم انما لهذه الصورة
لما تقدم من عادة الناظم في مراعاة مثل هذا الترتيب ولقوله
هنا اعلم بالمراتب ما خفا ويلحقه ايضا مع ما يمكن فيه من التغيير
الرخاف البسيط بحسب مراتب الناظم وليس الا القيص لان اول
التغييرات في ثاني الاسباب عندك انما هو تسكين المتمرك
ولا يمكن هنا لان سبب هذا الخبر خفيف فتغير الانتقال الى ثابته
مراتب التغييرات ومي حذف لتساكر وذلك هنا القيص
فتغير الاسم الثاني لهذه الصورة الثانية ولما ذكر في
هذه الصورة التغيير خصت باسم الترمه لما في الرامن التكرير
ولا يمكن ان يقال الترمه اسم للقيص لانه خصه في فصل الرخاف
المنفرد باسم القيص ولم يكره هنا الا اجتماعه مع الخبر في الفصل
له فهذا وجه سهلا في شرح هذا البيت جار على عادة الناظم وقانونه
الذي اصل في هذا النظم وقال الشريف لم يفسر الناظم

الخمر لا بقوله قيل ما انفري ولما ذكره من علل النقص علم انه
 حذف ومن قوله اخر صدره علم انه في اول البيت ومن قوله
 ما عد الخمر فابتدأ علم انه في اول الجز وعلم انه حذف حرف لانه
 اقل ما يمكن لان الكلمة لو حذف وحده بقي حرفها ساكنا لا يتبدل
 به ولو كان حرفين مع انه في وقد مجموع لكان الباقي ساكنا
 لا يتبدل به ولنص عليه انتهى يعني وكذلك لو كان اكثر من
 حرفين حذف الوند كله والجز كله لكان بينص عليه كما نص
 على العادة والجز **فاز قلت** هل يجزي قوله
 قبل ما عد الخمر فابتدأ عن قوله هنا صدره **قلت**
 لان لا يتبدل هناك ذكره في مقابلة قوله اعجاز الاجزاء معناه
 ما عد الخمر فانه في ابتداء الاجزاء ومواعم من كونها في الصدر
 او في الحشو بخلاف صدر الحشو فانه لا يعمل حقيقة الاعلى اول
 حرف منه فهذه العبارة اخص من تلك فتكون هذه نفسيرا
 لها **فاز قلت** ظاهر قوله للضرورة ان الخمر لا يجوز
 الا للضرورة ولا قامة الوزن والخمر نقص من الوزن فكيف
 يضطر اليه **قلت** الضرورة اعم من قامة الوزن بل
 قد تكون لنقص الوزن الا ترى الناظم اني باول بيت من هذا
 القصيد مثل ما على ما في بعض النسخ فاستعمل الخمر لما لم ير
 لحرف العطف معني وايضا بعض ما قد منا من الخلاف
 في الاسباب الحاملة عليه يدل على ان الضرورة قد تكون
 غير الوزن **ورب** قوله من قال في سببه انها السكنة
 بانها عدم فلا لغوض من سبي ومن قال حرف لمد واللين في
 اخر البيت عوض منه بان الاخر ليس اولى بذلك من الاول

وقال

وقال بعض من اراه زخافا جلي في الخاسي فيكون فيه زخافان
 كالسباعي فنستوي الاجزاء وان في مفاعيلن من السباعي ما
 امتنع فيه الزخافان وحمل مفاعيلن عليه وانما حمل عليه عند من اراه
 لانه كير المعاقبة في الوافر وانما من يراه فيهما كالتناظم
 مع اعتقاد كونه زخافا فلا فرق بينهما فلو اعتقد ان الخمر
 زحف اولى كالشاي وغيره ولم يكن في السبب لتعذر الابدأ
 بالسكان فكان في الوند لكان جيدا وقصر الخليل على اول البيت
 كما ذكر الناظم وجوزة الاخفس في اول النصف الثاني وفيه وفي
 اول الاول وحمل الخليل ما ورد من ذلك وصحت فيه الرواية
 على السدور **وقوله** ووضع مفاعيلن البيت الكلام
 في معني وضع كالذي تقدم ويشرح هنا الوجه الاول
 هنا لقوله خمر والمعني ان وضع مفاعيلن لدخول الخمر فيه
 على ثلاث صور خمر بخلاف اوله خاصة وذلك اذا سلم من كل
 تغيير سواه وتقدم هل ضبط بفتح الراء وسكونها والسنة
 بخلاف اوله للخمر وخامسه للقبض وللخرب بخلاف اوله
 للخمر وسابعه للكف **وقال** ظهر ان الضمير المحفوض
 بشرطه يد على مفاعيلن ويجوز عوده على الخمر لانه نوع منه
 واللفظ المذكور اوله وهو الخمر ولا التغييرات التي وضع الباب
 لها مع سلامة الخمر غيرم والثاني له ولاول تغيير اليه يمكن في
 الجرد ذلك هو القبض والثالث للخمر مع ما بعد القبض من التغيير
 الممكنة وهو الكف فترتب التغيير الممكنة في باب الخمر به
 وحده اومع تغيير واحد ثلاث والاقاب التي ذكر ثلاث فاعطي
 اول لقب اول مرتبة من التغيير وثانيا لثانية وثالثا لثالثة

٤٧٧

وهذا معني قوله اعلم بالمراتب ما خفي اي اعرف بمراتب الالقاب
التي ذكرتها مرتبة ما خفي من التغييرات المرتبة التي هي
مدلولها في باب الحزم لا يقال ولعل القبيض
وخذ هو السنن والكف وخذ هو السنن لان قولك
لا يتوهم ذلك لانه قد تقدم في الزخاف المنفرد لتسمية القبيض
والكف فلا يكون لها اسمان اخران ان لم ينضم اليه تغيير اخر ولا
ليتيه هناك ولا يقال ايضا بقى من التغييرات
الممكنة مع الحزم القبيض والكف لانا نقول لزوم
المعاقبة ممنوع من ذلك وكذا المرافقة **وقوله**
مفاعلتن البيت هذا يرجح احد الاحتمالين في ان المراد بوضع
كذا اي صوغ الجز وبنية لقوله هنا مفاعلتن لكذا ولم يقل
ووضع ويحتمل ان يكون على حذف مضاف اي ووضع مفاعلتن
كما تقدم في صاحبه فيباني فيه ما تقدم فيهما ولما كانت
مراتب التغيير الممكنة في مفاعلتن اذ الحق الحزم رابع
الاولى حذف ميم الحزم **الثانية** حذف هاء مع تشديد
اللام للعصب بالصاد المهمله **الثالثة** حذف هاء مع حذف
اللام للعقل لان مرتبة اسكان المتحرك قبل مرتبة حذف
على ما تبين في الزخاف المنفرد **الرابعة** حذف هاء مع
اسكان اللام للعصب وحذف النون للكف اتى الناظم
في هذا البيت باربعة القاب الاول وهو العصب بالصاد
للاولي والثاني وهو القضم للثانية والثالث وهو الحزم
للاولي والرابع وهو العضم للرابعة فقوله مفاعلتن
اي وصيغته او بنية لدخول الحزم فيه وخذ وهو العصب

اولدخوله

اولدخوله فيه مع العصب وهو القضم اولدخوله فيه مع العصب
والكف وهو الحزم ولما كانت الاسماء الثلاثة الاولي للحزم
وخذ او مع زحف واحدا حال بيان مدلولها لانها على ما اقتضته
المراتب ولما كان الرابع للحزم مع زحف مركب من حرفين اي
مزدوج بين مدلوله بالنص اذ ليس في الزخاف المزدوج
ترتيب خاص يهتدي اليه وخصوصا في هذا الباب فقال
وخرم ونقص في مفاعلتن عفتي يسمى عفتا وقوله
مضاي تفسير النقص في فصل الزخاف المزدوج بانه اجتماع
العصب والكف ولا يكثر هنا اجتماع الحزم مع الكف خاصة
لما يوتى اليه من اجتماع خمس متحركات من هذا الجز والذي يليه
ولا اجتماع العقل والكف لما ذكر في المعاقبة ويحتمل على
ضعف ان يكون ضمير فيه نايد على الحزم على ان يكون فيه ضمير نقص
والجمله حال من خرم وخبره عفتي للمصاحبة نحو مخرج علي
قومه في زنيته اي وخرم في مفاعلتن والحال ان نقصا مع
عقل واصاقر صدر وتلم وتروم وسنن للاختصاص واصاقر وضع
في الموضعين للتعريف وتشكيخه في الموضعين ونقص وعقل
للحقيقة والى الضرورة للجنس وفي باقي الايات للحقيقة
ويحتمل ان يكون جملة اعلم من التذييل وتلم تروم من التخييس
المضارع لان الاختلاف بين الكلمتين يحرفين متقاربين ومما
في الوسط نحو ومم يمهون عنه ويناون وقولهم البرايا اهداف
اليلايا ومن هذا النوع والحرفان المختلفان في الاخر الحزم والحرف
باعتيار الاصل الذي موفى في الرابي الاول ومنه قوله صلى الله
عليه وسلم الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة وفي عصب

وقضم وخمر ونقص نوع من الموازنة **الأعراب**
 سئل وقد ابتدأ بالجملة بعد خبره ووضع فعولت مبتدأ ومضاً
 اليه وتلم مبتدأ ثانٍ وترمه معطوف عليه وبدأ خبراً لم وحذف
 خبر ترم لدلالة الأولى عليه والمبتدأ **وخبيراً** ما خبر وضع
وقد تقدم هذا الأعراب وغيره ويجوز على مذهب
 الكوفيين أن يكون تلم فاعل به وترمه معطوف عليه والجملة
 خبر وضع وترمه سهل لولا أن الفعل لا يتقدم عند البصريين ويجوز
 أن يكون المراد بوضع فعولن خبره أي وضعه في هذا الفصل الذي
 لا يكون فيه الأخر وما لأن الفصل إنما وضع لذلك وتلم يدل
 من وضع بدلي من شيء وترمه عطف عليه وبدأ خبره ما وحذف
 الضمير بنا ويل ما ذكر كما تقدم ويجوز خفض تلم بدل استمال
 من فعولن وترمه عطف عليه وبدلي كما تقدم الاك ووضع مفاعيلن
 مبتدأ ومضاف اليه خبره لخم وماعطف عليه أي كايضاً ومحصل
 ولا محل الجملة اعلم لأنها ما تذييل كما تقدم فتكون كالمستأنفة في
 نفي المحل أو جواب عن سؤال مفتر كانه قيل له وما مد لولات
 هذه الألقاب الحفية أو بابي شيء يعرف ما خفي من مبتدأ لولاها فقال
 اعرف بالمراتب التي تكون مستأنفة ويجوز أن يتعلق بخم
 بوضع وتكون جملة خبر وضع والرابط الذي المراد بالمراتب
 عن الضمير أي اعلم المراتب أي مراتب الوضع المذكور ومن لا يرى ذلك
 يقدر الضمير محذوف وفيه هذا الوجه أي بالمراتب فيه مفاعيلن
 مبتدأ وللغضب والقضم والجملة خبره أي كايضاً أو محصل
 أو موضوع وإن سئبت قدرته على حذف مضاف كاخويه المتقدمين
 أي ووضع مفاعيلن وخم مبتدأ وسوغ الابتداء بالتركيب أما لو

المراد

المراد بها الحقيقة أو التقسيم أو العطف ونقص عطف عليه وقية
 يتنازعه فيعمل فيه نقص ويضم مرسله مع خبره وعقصر خبر
 عنهما معالتهما نفس حقيقة فلذلك لم يثن أو لأنه مصدر في
 الاصل والاول اولى وتقدم غير هذا الأعراب وجملة وقد مضى
 أما مستأنفة أو حال من الضمير وموضعيف والاول اولى
 وعلى كل حال ففاعل مضى ضمير النقص والله اعلم

ما جاز من العدل في الزخاف

قد تقدم أن هذه الترجمة في بعض النسخ قبل الثلاثة الأبيات
 التي فرغنا منها الآن وتقدم وجهه ووقعت في أكثر النسخ وبعضها
 مروية هنا وقال الشريف والظاهر أن هذا
 الموضع التوقيفا انتهى **قلت** وعلى هذا فالذي انطوت
 عليه الترجمة التفسير على ما في تفسيره من الخلاف والحذف
 وهذا صريح الناظم **زاد** المبرد ثالثاً وهو القصر
 ولم يحكه الخليل على ما قال ابن بري والشريف وذكر غيرهما
 أن الخليل حكاه ونص عليه وأشار الناظم إليه بقوله لا سوي
 وأما علي أن محل هذه الترجمة قبل قوله وسئل وقد أورد فيهما
 انطوت عليه الخمر على اختلاف أنواعه وهذا هو الأولى في محلها
 عندي لكن انتفت في وضعها الشيخ وأصل الترجمة على ما مر في
 نظيرة هذا فصل بيان ما جرى والفاظ الترجمة المفردات
 تقدم الكلام عليها ومعني خريان العليل مجرى الزخاف أي في
 عدم لزوم والفتح إذا الترواقله حسن وفيما ذكرناه قبل
 في الخمر في توجيه وضع هذه الترجمة قبل وسئل ودأ وذهب

١٢٥

توجيه

كثيرا الى ان الحرف والتشعيب من نفس الزخاف وتقدم ان في كلام
 الخليل ما يدل على ان الحرف على ظاهر كلامه ان التشعيب على
 هذا ان قوله في الحرف والتشعيب قيل زخافه وقيل علتان
 وما ذكر الناظم من انها علتان جرى مجرى الزخاف ثالثا وهو
 مذهب الخداف وقد تقدم التنبية على مثال الخلاف عند
 شرح قوله موافقها اعجاز الاجازات
وسعت كزخاف وده اقضه اضرن نجين واوي سيز
 المفرد ان **سعت** امر من التشعيب قال صاحب الغريبين
 يقال للامر اذا انتشر قد تسعت انتهى ومنه قولهم في الدعاء اللهم
 سعتك اي جمع متفرق امرك وقال الجوهرى السعت
 انتشار الامر يقال الله سعتك اي جمع امرك المنتشر والسعت
 مصدر الاشعث وهو المغير الرأس وخيل سعت اي غير مفرجة
 وتشعيب الشيء تفرقة والتسعت التفرقة انتهى ومعنى غير
 مفرجة اي غير محسوسة بالمحسنة وما والفرجون يقال
 فرجت الدابة اذا احتسنتها **حرفا** مر على البحرين اللذين
 يدخلهما التشعيب فكاف للحقيف والثور للمجت والقطه
 الامر من كان ومعناه شهير وهو على حذف مضاف اي جزا
وزهب بعضهم الى انه ليس بزخاف ولا على فمن
 رآه زحافا غلب عدم لزومه على محله ومن رآه غلب محله
 لكونه في وتند فاعلان المجموع وفاعل وفي الضرب ان لم
 يصرع البيت على عدم لزومه ومن جعله ثالثا تعارضت عنده
 الدالة **وقد** تقدم مثل هذا عند قوله فالفرق بينهما
 انجلي اي المشترك بينهما وهو فاعلان لان مستقلا اختص

به المجت **وده** لغة في وتنده وقد تقدم الكلام عليه
 او ايل التزم وضمير وده عايد على الحرف المفرد مضافا وكذا ابا
 مفردات البيت تقدم الكلام عليها **اسر** فالسيتين
 منه رمر على البحر الذي يدخله الحذف وهو المتقارب
 والراملغة وصورة اللفظ امر من السير **ل**
 الجوهرى سار يسير سيرا ومسيرا ونيسارا ومسيرا سارا لان
 قيل مصدر فعل يفعل الفتح وسارت الدابة وسارها
 صاحبها يتعدى ولا يتعدى وسر عندك اي تناقل
 واحتمل والاصل سرودع المر والخذل والشيك وسابره
 جاره وسيرت الخيل على ظهر الدابة ترعته **التركيب**
 يقول سعت جزا وهو فاعلان والوند المجموع المشترك
 بين المجت والحقيف وفي كيفية ذلك التشعيب اربعة اقوال
 الاولى انه يحذف لام وتنده وتسمية هذا تشعيبا ظاهرا
 من حيث اللغة لان الوند اسكن الاسباب كما تقدم فاذا تفرق
 الاسكن تفرق السا وهود وثلاثة احرف واللام وسطها واذا
 حذفت تفرقت حقيقة وان فصل ط فاه صار ماهية
 اخرى وكل حقيقة متي حذف وسطها الذي بواسطته
 التي انفصلت اطرافها بعضها ببعض حصل فيها ثمانية التفرق
 لحصوله لجميع اجزاها بخلاف ما اذا حذف الاول فان الاتصال
 بين الوسط والاخير يبقى كما كان والاخير فانه يبقى بين
 الوسط والاول وقيل بحرف وتنده وهو حذف عينه وقيل
 بقطع وتنده وهو حذف الفه الاخير وتساكن اللام قبلها
 وعلى التقدير الاول يبقى الحرف فاعلان وعلى الثاني فاعلان وعلى

الثالث فاعلن يسكون اللام وعلى جميع التقديرات فينقل الى
مفعول وقيل يجزئ الجزء الذي فيه الوند فتحذف الفه فيبقى
فعلان فيشبه متفاعلا فيضم بتسكين عينه وينقل الى مفعول
ومحل هذه الاقوال هو جركن كما قررناه لا وتذكر كما قرره
بعضهم لان الضمير في وند يتبعين عوده على غير الوند اذ لا يصح
اخرم وند الوند وليس الجزاء لان قوله في القول الرابع بخين
يعين ان التغيير المذكور في الاقوال مضاف للجرانه الذي يجين
لا الوند وكذا الاضمار لا يكون الا في الحرف الثاني وليس المضمر
هنا ثانيا الجزاء بعد خينه واما الوند فهو اوله **ولفائيل**
التغيير في الثلاثة الاقوال الاول ظاهر انه في الوند والمقصود
منه بالذات في القول الرابع انما هو الاضمار لكن بشرط مصاحبة
للحين في الجزاء الذي خله وذلك **الاضمار** انما هو في حروف الوند
قولكم الاضمار لا يكون الا في الثاني قلنا ذلك الاضمار القياسي
واما هذا فخارج عن القياس كما ان هذه الاقوال كلها خارجة
عن القياس فان حذف وسط الوند في القول الاول لا نظيره والخبر
في القول الثاني خارج عن القياس اذ لا يكون الا في الحرف
الاول من الجزاء وكذا القطع في القول الثالث اذ لا يكون الا في
الجزء والاقوال الاول للخليل والثاني للاخفش والثالث
للسرقسطي والرابع للرجاج وتعرض لذكره منعطفة
بحرف عطف مفرد واستغنى عن النص على مذهب الخليل
لظهور اللفظ في معناه لغة كما قدمنا وتقدر كلامه وتعد
جركن كما يتمك به مدلول التسعيت لغة على قول وذلك بحذف
لامه واخرم وند على قول جحد وعينه واقطع وند على قول

بحذف الفه وتسكين لامه واضم الجزاء على قول بتسكين ما صار فيه ثانيا
منحرفا بسبب خينه او منع خينه ومن قدر وسعت وتذكر
قال الضمير في وده كايده على التسعيت المدلول عليه بالفعل
وهذا كما ترى وقال ايضا في قوله اقطع اي قطع وت
جزء التسعيت وفي قوله اضم من اي وقع الاضمار في الجزاء
وهذا حاله من اضطراب في فهم مرجع هذا الضمير وما ذكرت من
ان الناظم تعرض لحكاية الاربعة الاقوال اتبعت فيه السراجه
ويثبت اخذ القول الاول بيانا اوضح من بيانهم الا انه شبهه لاغاز
ولا يجاوز تكلف ولو قيل ان الناظم يتعرض للقول الاول
البيته وانما حكى ثلاثة اقوال ومي التي صرح بها ويكون قوله
وسعت امر بالتسعيت على سبيل الاجمال ثم بين حقيقته
بالجمل بعد التي هي اقوال ولذا التي بها مفضولة ليلا يومهم
وصلها انها قوله واحد تفسير للمجمل كان قولا حسنا وفتما
سالم من التكلف وكانه رأي طح القول الاول لانه لا نظير له
البيته والاقوال الثلاثة وان كانت لا نظير لها في الاحاد فلها
نظير موجود ادعي وجوده فيها وان كانت الدعوة غير مطابقة
لكنها دعوى لها اصل كلي بخلاف الاول وزجج الرابع بان صورة
الفاصلة بعد الجزاء حصلت من وند وغيره وسهولة تغيير
الاسباب والكثيرة لا تراعى فيها وهذا يرد ما قيل ان فيه
خذ قتر وخذ فائلا ثانيا ولا نظير له وتغيير اول وند ولم يشبهه
خرما ولا زحفا وفساد المعاقبة في قول ابن ابي ربيعة
• ابرزوها مثل لمي تنهادا • بين خمس كواعب التراب
فازحدين قيا سيتين سايعاز فالحين باعينا راصل

والاضمار باعتبار الصورة فليس ثلاثيا بل ثنائي والمعتبر
 ليس اول وتد بل ثاني سبب نظر للصورة في ذلك كله وفساد
 المعاقبة في كواعب غير معروف وحذف الف فاعلان قيل
 النظر للصورة والمعاقبة صحيحة بحذف نون مستفعل في
 كواعب وثبوت الاضمار والقيام مقام الخبر وهذا كله تكلف
 وتطرق الى اختلاف القواعد وقوله واولي الخ ابي واولي المتقارب
 وهي عروضه الاولى التامة لان له عروضين تامة ومجزوءة
 تجرى فيها العلة مجرى الزخاف بل حذف خاصة لاسبوه
 كالقصر عند المبرد فتاتي تارة تامة وتامة محذوفة فاخذ
 الحذف فيها بطرف من الزخاف مجرى مجراه في عدم اللزوم وهو
 في العروض الثانية من المتقارب وفي غير من الجوز التي
 يوجد فيها لامر قال بعضهم انما جاز حط العروض
 التامة بالمحذوفة في المتقارب لكثرة تصرف العرب فيه
 ولتوافق اجزائه وتقاربها وفي المالم بعد هذا الخط
 عيبا دل على ان الحذف هنا زخاف لا يخرج العروض عن التامة
 كالعلة وانما استحسن القواعد هنا كقلة زخاف هذا الجوز
 اذ لا يدخله الا الفيض فاستسهلوا العلة وجعلوه زخافا
 وايضا جعلوا الزخاف علة في غير موضع فارادوا جعل العلة
 زخافا ليقع التعادل فمثال ما اتى مشعنا وغير مشعنا
 في قصيدة واحدة من الخفيف قوله ليس من مات البيتين
 فضرب لاول مفعولن مشعنا وضرب لثاني فاعلان غير
 مشعنا وقد تقدم انشاده مما عرفت قوله فالفرق بينهما
 انجلي ومثاله في المجتث

على الديار

على الديار الففار والنوي والاحجار
 نظر عينك نبكي بواكف مدزار
 فليس بالليل نهدى شوفا ولا بالنهار تقطيع الاول
 عدد يا رالفقار وننوي ولا احجاري نغيبه
 مفاعلن فاعلان مستفعلن مفعولن
 فجمع بين فاعلان ومفعولن ومثال ما جات عروضه
 محذوفة وغير محذوفة من المتقارب قول امر القيس
 كان المدام وصوب الغمام وريح الخزامي ونسر القطر تقطيع الاول
 يعلى بها برد انيابها اذا غر الطائر المستخر
 كانتل مدام وصوب غمام وريح الخزامي ونسر القطر تقطيع الاول
 فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعل
 فالعروض غير محذوفة ومثال انيائها تامة ومقصورة
 في المتقارب على مذهب المبرد
 فرمنا فضا صا وكان التقاص فرضا وحننا على المسلمين
 فحذفت نوز العروض وسكنت لامها فاكنقى ساكنان ولم يسمع
 ذلك الا في المتقارب وهو نادروشد وذه من قصر عروضه
 ومن التقا الساكنين قال ابن بري ولم يسمع في المتقارب
 الا في هذا البيت وفي قوله
 فلو لا خداس اخذت دواب سعد ولم اعطه ما عليها
 وسوغ ذلك المبرد في العروض من حيث انها فاصلة تشبه الضرب
 وقال ابن رقيق والشدة منه سيوية في الكتاب
 كانها بعد كلال الزاجر ومسح من عقاب كاسر
 باسكان السين ونسديد الحاء واستدل به على ادغام الهاء في

الخالان اصله ومسحه وهو من غريب الادغام لان فيه ادغام
 الثاني في الاول ولذا قال الاخفش لا يجوز فيه الادغام وانما
 هو اخفا انتهى **قلت** ولم اربهم انسند وازيد اعلي
 البيتين الاولين من قصيدتها حتى يتبين اجتماع التمام
 والقصر في قصيدته واحدة ولعل هذه عروض مقصورة اثبتت
 في اعراض المتقارب نادرة وان كان كلامهم يدل على ان
 الظاهر خلافه **وزعم بعضهم** ان هذا البيت موضوع
وقال الزجاج انسك الخليل ودواؤه ولا اعلمه نظيرا
 الا ما انسك الاخفش من قوله ولو لا خداس البيت فلما الاول
 فالرواية فيه وكان القضاة لان جمع الساكنين في حسو الشعر
 معدوم واحسب الثاني ان صح اخذت رواحل سعد **وقال**
 الجوهري كانه نوى الوقف في البيتين على الجز والاقام جمع بين
 ساكنين لم يسمع به في حسوبية ولما كان هذا من الندوزجيب
 لا يقاس عليه قال الناظم لا سوي والمضاف اليه سوي
 محذوف منوي فلذلك بقي اعراب سوي كما كان قبل
 حذف المضاف اليه لان المنوي كالمندوق به وهو ضمير عائد
 على حذف ولا تا طقة وسوي مخفوض بالعطف على حذف
 اي لا بسواه وهذا على ان سوي متصرف عن من يراه **وقال**
 بعضهم قوله لا سوي يعني الخمر والتشعيب والحذف في اول
 المتقارب جرت مجرى الزخاف في عدم اللزوم ولا تجد غيرها
 من العلل شاركتها في ذلك وجري مجرى الزخاف او لا يجري
 غيرها **مجردا** على فاعلته سوي ومفعوليتها انتهى **قلت**
 وهذا ايضا على انها متصرفة لكنه يقتض ان لا تا طقة الجمل المفعول

وهو

وهو خلاف الاصل فتقدیرنا اولي ومنها ايضا يقتض ان الترتيب
 بعد قوله وسئل ودائم في مقابلته التشعيب بالخمر
 واقتضاه على الخمر نظر لا يجفى ويجوز ان يكون الضمير المضاف
 اليه سوي في التقدير كما يدعي اولي والحذف كالنشعيب
 في جري مجرى الزخاف لكن في العروض الاولى من المتقارب
 لا في سواها من عروضه الثانية ولا من سائر البحور غيره
فانحصر فيما يضاف اليه سوي على هذا ثلاثة
 احتمالات لا سوي الحذف لا سوي الثلاثة لا سوي العروض
 الاولى من المتقارب وتكثير جنس وحذف للحقيقة وتكثير سوي
 للعموم وعلى ان الناظم حكى ثلاثة اقوال ففي البيت اطنا ب
 من التفصيل بعد الاجمال واخرم واقطع واضم من التقريظ
 عند بعضهم واصاغة اولي للاختصاص **الاعراب**
 كن مفعولا شغف واخرم ان كان قولا ثانيا فمخطوف على شغف
 وان كان قولا اولا فعطف بيان والجملة نفسرتية وتقدم ان
 الجمل المثال على تقدير العاطف او الاخيرتان فقط واو على
 سرمبند ومضاف والمخبر محذوف لدلالة القرين عليه
 وبه يتعلق حذف اي معلولة بما جرى من العلل مجرى الزخاف
 كذا فيما وعلى نسخة حذف يكون اولي مفعولا به والواو ذاك
 في التقدير على حذف من عطف الجمل الخبرية على الجمل الانشائية
 وسوي على هذا مخطوف على اولي والتقدير شغف كن وحذفت
 اولي سوي الاولى وتاول في هذا الجز حذفت با حذف
 وسعت بسعتت

فصدرا وحسوا قرا عرضا وضرها تغيرت الاعراب فاختلفت الكنية

فقيل ابتداء واعتماد وفضلها وغايتها المختصر منها بما
وان تخرج فالمؤثر يتلوه سالم. صحيح معنى لا تدع ذلك
 المفردات **تغيرت** معناه اختلفت احكام الاجزاء بحسب
 حلوها صدر او حسوا وعروضها وضربا والفاظ البيت الاول
 كلها تقدمت **الكنية** وتو جمع كنية التي هي اقسام العلم وازاد
 الناظم بها الاسماء الدالة على اجزا يلحقها نوع من التغيير او تشتم منه
 في محال مخصوصة **وقد** يقال انه اراد بها ما دل على شي
 من الالفاظ والمراد به غيره لان مدلولها يرجع الى الاخفاء والستر
 لان الابتداء مثلا يدل لغيره على اول الاجزاء والمراد به هنا ذلك لكن
 باعتبار ما يلحقه من التغيير الخاص به ومنه الكناية في علم
 البيان وهي اطلاق اللفظ وازادة لازمة لمدلوله مع جواز
 ارادته والكنية عند الحاجة ما صدر باب او امر **فك**
 الجوهرية كناية ان تتكلم بشي وتريد غيرهم وقد كسبت كذا
 عن كذا وكونت ورجل كان وقوم كانوا والكنية بالضم والكسر
 واحدة الكني والكنية فلان بكنا ويكنى باني عبد الله ولا نقل بعبد
 وكنيته ابا زيد وياي زيد تكنية وكنية كسمية انتهى
واراد الناظم هنا بالصدر اول اجزا البيت وهو معناه
 اللغوي وبالْحَسْوِ ما عد الصدر والعروض والضرب من الاجزاء
 واطلقه بعض العروضيين على البيت السالم من تغيير الابتداء والاعتماد
 والفضل والغاية فيقولون البيت حسواي يسالم كما ذكر **ابتداء**
 مصدر ابتدى وتقدم معناه لغة **واختلف**
 في حقه في الاصطلاح فالذي يمكن ان يتحصل من كلام الناظم فيه احد
 امرين اما التغيير الخاص باول البيت باعتبار اضافته الى ذلك الاول

واما

واما اول البيت باعتبار ما يلحقه من التغيير الخاص به فالتقدير
 الاول مبني على ان تغييرت مسند الى الاجزاء على حذف مضاف
 لي احكام الاجزاء والساني على عدم اعتبار المضاف اي اختلفت
 الاجزاء باعتبار ما يلحقها من التغيير فاختلقت كني الاجزاء بحسب
 ذلك وتقدير الاول اختلفت احكام الاجزاء او تغييراتها فاختلقت
 كني تلك الاحكام او التغييرات ويأتي تمامه ان شاء الله تعالى
وقيل اسم لكل جزء يكون اول البيت يجوز فيه الحزم
 قاله الاخفش فقولون في الطويل والمتقارب ومفاعيلن في
 المخرج والمضارع ومفاعيلن في الوافر يسمى ابتداء وان لم تحزم
 لجواز حزمها **وقال** الزجاج اسم لكل جزء يعتد اول البيت
 بعله لا تكون في الحسوا كالحزم في البحر لانه لا يكون حسوا وكفعلاتن
 في المديد والرمل والحقيف ومستفعلن في المجنث فان الف
 فاعلاتن وسين مستفعلن بسيفطان لغير معاقبة ولا بسيفطان
 في الحسوا المعاقبة **وقال** الاخفش لا ادري لم جعل
 الخليل فاعلاتن ابتداء في اول المديد مع انه يحج في الحسوا قال
 الزجاج وذهب غير الاخفش الى ان الف في الاول تسقط لغير
 معاقبة فقد جاز فيه ما لا يجوز في الحسوا وخص الخليل فاعلاتن
 في اول المديد بالذكر دون الرمل وغيره اعتمادا على العلة المذكورة
 فقوله الزجاج هو قول الخليل **وجه التسمية**
 ان الابتداء ان كان اسم الى الاول فلا استكمال وان كان اسما
 لتغييره الخاص به فسمى بذلك لكونه خاصا بابتداء الكلام
اعتماد مصدر اعتمد اذا اتكأ **قال** الجوهرية اعتمدت
 على الشيء اتكأت واعتمدت عليه في كذا اتكأت والعمدة ما يعتمد

١٤

عليه وعمدت الشيء فانتمدا قمت عمادا يعتمد عليه واعمدته جعلت
تحت عمدا انتهى **واختلف** في معناه اصطلاحا
فالمتحصل ايضا من كلام الناطم على الاستلوه المتقدم اما التغيير
الخاص بالحسوب باعتبار اضافة اليه واما الحسوب باعتبار ما يلحقه
من التغيير الخاص به **وعن الخليل** متولذوم فيض فعولن
قبل الضرب الثالث من الطويل وسلامته قبل جر الضرب المقصور
والمحذوف والابتداء من المتقارب وقيل لزوم فيض فعولن
قبل ثالث ضروب الطويل وسلامته قبل عروضي المتقارب
وضروبه كلها وقيل جزسالم من الخمر مع جواز فيه وقيل جر الضرب
حيث لا يجوز فيه الخمر وزخا في غير زخا في الحسوب كفا علاتر في
اول المديد وقال **الزجاج** كل ما يجذف للزخاف لا اعتماد
الاسياخ زخا فها على الاوتاد وقال **الشريف** لا يطلقه
الجمهور الا على فيض فعولن في الطويل في الضرب الذي يلي الضرب
المحذوف خاصة وعلى سلامته نونه قبل الضرب الا بتر في المتقارب
ولم يجز الخليل بسقوط هذه النون في المتقارب قبل الخراب
وصيرورته فلان البتر اختلال شديد فلا يحتمل زخاف
ما قبله واجازة الاخفش انتهى **قلت** وما عراه
للجمهور هو الذي فسره ابن بري وقال بعضهم الذي عول
عليه الناس من القول الاول وفيه مخالفة لما نقل عن الجمهور وسمي
الحسوب او تغييره اعتمادا لان الضرب يعتمد عليه فيل ويقال
في الطويل ضرب معتمد اسم مفعول لانه معتمد عليه وفي
المتقارب ضرب معتمد اسم فاعل لاعتماد ضربه وعرو
على السبب واختلف **في** على التفسير الاول لغير الناطم

فقيل

١٤١
ق

فقيل زخاف لانه في محل العلة وغير لازم وقيل لانه لا يترد
الطويل مبنية على الاختلاف فلوم يخالف بالاعتماد وقع الالتقا
فيها وهو مكرور ولذلك لم ينظر العرب سادس البسيط
كراهة ان ينقل مفعولن في فاعلن وقيله فاعلن فيقع الالتقا
في ذائرة الطويل ولانه يحدث بسلامته الطويل وفيض المتقارب
تتأخر في النفس ولذا يجيء في ذوقه مكسورا من يرك بضمه
ولكنه التزام ذلك في شعر العرب ولذا اتوجد الفضايد الكثيرة
من الطويل المحذوف والاعتماد يلزمها ولا يوجد غير لازم الا في
القليل ولا يوجد ترك الاعتماد في المتقارب وانكره كثير فقابل
كونه في الحسوب اتفاق ذائرة الطويل وعدم لزوم بلزومه
ويسلم التناظر فتترجح به العلة **وقيل** قسم ثالث
لنفاضة الادلة وقيل انما اختلف الخليل والاخفش في سداسي
المتقارب لانه قائم والحذاق على انه فيهما الا انه في السداسي
لقلته الزم قالوا ونصر الخليل على ذلك **فصل** مصدر معناه لغته
يرجع الى التمييز والتعريف قال **الجوهري** فصلت
الشيء فانفصل قطعته وفصل من الناحية خرج وفصلت
الرضيع فطمته وفاصلت شربي وفي الحديث من اتقوا تقية
فاصلة فله من الاجر كذا اي فصلت بين ايمانه وكفره وفصيل
الناقة اذا فصل عن امه وعقد مفصل بين كل لوكوتين خروقة
والتفصيل التبيين وفصل الكاة عظاما والفصيل الحاكم
والفضا بين الخو والباطل انتهى **وهو** في الاصطلاح عند
الناظم على ما تقدم التغيير الخاص بالحسوب باعتبار اضافة
اليه او الحسوب باعتبار ما يلحقه من التغيير الخاص به وقيل

كل عروض لزمتها علة نقص أو سلامة لأن العلة ما لزم فكل عروضا
بنيت على ما لا يجوز في الحسوس صحة أو اطلاق فضل كلزوم قبض
مفاعيلن في عروض الطويل ومتوسيلن في الحسوس ويقبض
ويكف كلزوم حين فاعلن في عروضا البسيط وكسنتفعلن
في عروضا المنسرح اذ لا يجوز فيه فعلن فلزمتها لا يلزم
في الحسوس **وجه** التسمية ان العروضا لزمها
ما لا يكون فيما قبلها ولا فيما بعده كأنها فصلت بينهما وانقص
منها او ميزت بينهما او ميزت منها فسميت فضلا لذلك **غاية**
نفاية الشيء قال الجوهرى الغاية مدي الشيء والجمع غاي
مثل ساعة وساع انتهى **قلت** غايته ورأيه ونحوهما
كأية واختلف في اصلها فقيل آية ووزنها فعلة ككية
قلت اليا الف كراهة التضعيف وهو مذهب الفراقك
في التسهيل وهو اسم للوجوم وقال الكساي وزنها
فاعلة واصلها آية حذف عين الكلمة استتفالا للياء من المكسورة
اولا **وقال** الخليل وزنها فعلة والاصل آية وقيل
اعلاها آياه لكنهم عكسوا فاعلوا العين وصححو اللام شدوا
وقيل وزنها فعلة بضم العين آية تحركت اليا وانفتح ما قبلها
فقلت الفاصحة ليا بعده وقيل وزنها فعلة بكسر العين
واعل كالذي قبله وقيل اصله آية كحياة ونواة فقلت لامة
في موضع العين نقل هذه الاقوال الستة ابو حيان في شرح
التسهيل وهناك ينظر توجيهها ونصيح ما يصح منها
وقال بعضهم عين غايه واولان باب وبيت الكثر من باب
حييت انتهى وينظر النصيح النقل فيه وهي في الاصطلاح على ما

يقضيه

يقضيه أيضا كلام الناظم التغيير الخاص بالضرب باعتبار
اضافته اليه او الضرب باعتبار ما يلحقه من التغيير الخاص به
وقيل كل ضرب لزمت علة نقص أو سلامة وبالضرورة يخالف
الحسوس فالغاية المخالفة في الضروب خاصة واكثر الضروب
غايات لان الضرب ان كان فاعلاتن ومفاعيلن وفعلن فقد
لزم ان لا تحذف اسما بها لان اخر البيت لا يكون الا ساكنا ومن
الغايات المقطوع والمقصور والمكسوف والمقطوف لان هذه
علل لا تكون في الحسوس **وجه** التسمية ان
الضرب غاية البيت اي نهايته ولزوم الضرب علة نقص أو سلامة
معي غايته ذلك الضرب لا يتعداه **المختص** اسم مفعول من اختصه
بكذا اي خصه به دون غيره وقد تقدم **بيح** يسلم وتقدم **الموفور**
اسم مفعول قال الجوهرى الموفور الشيء التام ووفرت
الشيء وفرا ووفر الشيء بنفسه وفورا وقولهم توفروا وتخدم قوللا
وفورته عرضة وماله مثل يضرب لمن يعطى شيئا فيرده من
غير سخط قال الفراء يقال توفروا أرض في نباتها وفر
وفرة وفرة اي وفورا لم يرع فمي وفرا ومرادة وفرا التي لم
ينقص من اديمها شيء وسفا او فرو وفر عليه حقه توفيرا واستوفره
استوفاه ومنه متوافرون اكثير انتهى **وهو** في الاصطلاح
على ما اقتضاه كلام الناظم الصدر السالم من الخمر مع جوارحه
فيه وهو عند الخليل فعولن ومفاعيلن ومفاعلتن وتسمي
موفورة وان دخلها زحاف غير الخمر اذ اسلمت منه فوجه
التسمية على هذا ان الخمر توفر بسلامته من الخمر فلم ينقص له منه
شيء وبعضهم قصر الموفور على فعولن **يتلوه** اي يتبعه قال

الجوهري تلو الشيء ما يتلوهُ وتلو الناقة ولده الذي يتلوه وتلوت
 القراء تلاوة وتلوت الرجل اتلوه ابتغى ما زلت اتلوه حتى
 اتلته اي تقدمته واتلت الناقة تلاحا ولدها ولا درت
 ولا تلنت قال **يونس** ما بان تتلى ابله اي لا يكون لها ولد
 واتلاه الله اطفالا ابتغى اولاد او تلنت حتى تتبعته وجاءت
 الخيل تتاليا متتابعة انتهى **سالم** اسم فاعل سلم المكسور العين
 قال **الجوهري** سلم فلان من الافات سلامة وسلم الله منها
 انتهى **وهو** في الاصطلاح عند الناظم الحسوس السالم من الزيادة
 الذي يجوز ان يدخله **ووجه** التسمية السلامة من قر الزيادة
صحيح اسم فاعل من صح وهو مفتوح العين بدل كسر في المضارع
 قال **الجوهري** الصخرة خلقت من صح من طنت واستصح وصح
 الله فهو صحيح وصحاح بالفتح وصحح الاديم غير مقطوع ابو عبيدة
 كان ذلك في صحته وسنته واضح القوم فهم مصحون اصابت مؤالهم
 تاهة ثم ارتفعت وفي الحديث لا توردون ذواتها على مصح والسلم
 مصح بالفتح انتهى **وهو** في الاصطلاح عند الناظم العرو
 السالم من علل الاعراض والضروب التي لا تقع في الحسوس ووجه
 التسمية سلامة من العلة وهو اسم من السالم لان السالم سلم
 من العلة والزخاف فكان الحق باسم السالم والصحيح سلم من العلة
 فاستحق اسم الصحيح فكل سالم لغة صحيح وليس كل صحيح سالما
 وعلى هذا بنا بعض الفقهاء الجواب فيمن تزوج واسترط صحة
 الزوجة انه لا يرد لها بيت لا ينافي الصحة بخلاف ما اذا استرط
 السلامة **عري** اسم مفعول من عرته اذا نرعت ثيابه قال
الجوهري عري من ثيابه بالكسر عري عرته فهو عار وعريان والمائة

عريته واعرته انا وعريته نرية فتعري وما الحسن معاري
 هذه المائة وهي يدا ورجلها ووجهها ويقال
 منه اعرو ورتت منه امر ايقحا اي ركبت واعرو ورتت الفر
 ركبتة عريا وهو فوعول وفر سرعري ليس عليه سرج والجمع
 الاعرا واعراه صديقه نباعده منه ولم يضرم انتهى **وما**
 في الاصطلاح عند الناظم الضرب السالم من علل الزيادة
 التي يجوز دخولها فيه وهي الترفيل والاذل والنشيع
ووجه التسمية ان هذه الزيادات كالثياب والحلو
 منها تعرية **تدع** تترك وقيل ما ضيه ودع الا انه لم
 يستعمل واصل مضارع الغايث واصل عينه الكسر وانما فتح
 لعارض كون اللام حلقية ولما وقعت الواو بين يا وكسرة
 مستحقة حذف كما فعلوا مع ظهور الكسرة وحملوا ساير
 حروف المضارع في الحذف على الياء قال **الجوهري**
 فوهم دع ذا اي اتركه واصله ودع يدع وقد اميت ما ضيه
 لا يقال ودعه بل تتركه وادع لكن تارك وجاء في ضرورة الشعر
 ودعه ومودع على امله انتهى **قلت** وفي الحديث
 دعوا الحيسة ما ودعواكم وانركوا الترك ما تركواكم **الهدج**
 تقدم تفسيره **النكيب** لما قدم الناظم
 بيان التغير الذي يختص بالابنذ كما خرم والذي يختص
 باو اخر الا تريض والضروب وهي الغلل والذي يوجد
 في الحسوس كغيره تواني الاسباب المسمى زخافا فاراد ان
 يبيته ها هنا اختصا من كل تغيير واخصا من محله باسم
 فقال قل تغيرت احكام الاجزا التغيرية في الصدر والحسوس

و العرُوض والضرب و تغيرت الاجزا باعتبار كونها محلا
 للتغييرات فصدر اي فقل منها محل صدر وحسب وعروض
 وضرب فاختلف كتي تلك التغييرات اي اسماؤها لا اختلاف
 الحقايق يقع التمييز بينها او اختلف كتي محال تلك التغييرات
 لا خلافا فيما قيل في التغيير الاول وهو تغيير الصدر او في
 محل التغيير الذي هو الصدر ابتداء او في محل التغيير الثاني
 وهو تغيير الحسب او في محل تغييره وهو الحسب واعتماد وقيل
 في التغيير الثالث وهو تغيير العروض وفي محله وهو
 العروض فصلها اي فصل التغييرات اي فصل الاجزا وتفقد
 في وجه التسمية ما يدل على صلاحية اضافة الامرين وقيل
 في التغيير الرابع وهو تغيير الضرب وفي محله وهو الضرب
 ثابتهما والضمير في فصلها وانما اضا فمما لا فاقامة الوزن
 لان الاسم لا يكون الامضا فافيهما بل يقال فصل وغاية ويعرفان
 ايضا بالان لا يعرف ابتداء واعتماد **وهو** ظهر لك ان الناظم جري
 على عادة في مراعاة ترتيب اللف والنشر لان الابتداء راجع
 الي الصدر والمعطوفات كل منها راجع الي مقابله كما بينا
 وقوله المختص منها بما جرى الضمير في منها تايد على الصدر وما
 عطف عليه او على الاجزا باعتبار كونها صدر او غيره والمختص
 صفة لمحدوف اي المحل المختص وما واقعة على التغييرات
 المتقدمة وفاعل جري ضمير يعود على ما والمعنى الابتداء وما
 عطف عليه هي اسما المحل المختص من الصدر وما عطف عليه
 تغييرات جرى ذكره ويجوز ضمير منها على التغييرات والمختص
 صفة للتغيير وما واقعة على الصدر وما عطف عليه او على

عود

الاجزا

الاجزا باعتبار كونها كذلك والمعنى الابتداء وما عطف عليه
 اسما التغيير المختص من التغييرات بما جرى ذكره من الصدر وما عطف
 عليه او من الاجزا وهذا التفسير الواضح يتبين لك صحة حمل كلام
 الناظم في هذه الاقاييم على التغييرات او على محلاتها وقوله
 وان لم ينح اي كل واحد من الاجزا المذكورة الصدر او غيره وفي نسخة
 مروية وان تنح بنا التاني اي الاجزا التي هي صدر وما عطف
 عليها والمعنى ان تسمية الصدر وما عطف عليه بالابتداء وما
 عطف عليه باعتبار ما يلحقها من تغييراتها الخاصة بها وان لم
 تنح من تلك التغييرات المذكورات فلها اسما اخر باعتبار
 كونها سالمة منها فالصدر السالم من تغيير الابتداء هو الموقور
 ويتبعه في تاني مرتبة السالم السمر للحسب السالم من تغييره
 ويتلوه الصحيح اسم للعروض السالمة من تغييره الخاص به بالزيادة
وهذا التقييد في تغيير الضرب لم يبينه الناظم
 لكنه فهم من تسميته بالمعري لان التعريف انما يكون بما زاد على
 البنية كالنوب واعتبر ايضا في اسما السلامة ترتيب اللف
 والنشر على ايقية رجوع الموقور الي الصدر وما عطف عليه على
 الترتيب والي هذا اشار بقوله لا تدع ذلك المعدي اي مراعاة
 الترتيب الذي نصبت لك في هذا النظم علما بقصدي به وبجمل
 ان يريد لا تدع ذلك المعدي وهو ذلك المعري على تغيير الضرب
 المشروط النجاة منه في تسميته بذلك انما هو التغيير بالزيادة
 كما تقدم ويجب مثل الامرين او يريد الجنس اي لا تدع ذلك المعدي
 الذي هو هدي الله ان تظلم من الله اهدنا الصراط المستقيم
 يا الله فانك انت الوي الكرم وفق **السرف** لما لم يتسع

له نطاق العبارة عن بيان مراده احوال على الشيخ الذي يضطر الى
بيانه في بعض هذا القصيد فقال لا تدع ذلك الهدى اى لا تدع
سوء المرء يهديك الى مرادك انتهى مختصراً **قلت**
وعلى ما قررت فالتوجه لفظه وتكليف صدر او حسوا وعروض
وايتدا واعتماد وسالم وصحيح ومعنى للحقيقة واصنافه ضرب
وفصل وغاية للاختصاص والى الاجزاء والكبرى للحقيقة وفي
المختص والموفور موصولة وفي الهدى للعهد والجنس والاشارة
اليه بذلك للتعظيم واكثر النسخ عطف وحسوا بالواو وفي
لسخة مروية عطفه بالفاو ولا يظهر لها كبير معني وفاختلف
سببية وكذا فاقيل ومعنى العطف مثلها في قوله تعاوانا
نوح ربه فقال **وجملة** لا تدع لبيثه ان تكون من التذييل وانظر
ما في الفاظ الايات الثلاث من التناسب وجمع الصدر
والضرب والابتداء والغاية من الطباق والموفور والمعنى محتمل
المقيد والسالم والصحيح من التناسب وفي الايات للف
والنشر كما تقدم **الاعراب** جملة فاحتمل
مقطوعة على جملة تغيرت وتغيرت نصب صدر او ما عطف
عليه نصب الظروف الحقيقية لانها امكنة لانها منصوبة
على استفاضة الخافض الا ان في نصب ضربها على الظرفية المكائبة
نظر الاختصاص وعروضها عطف على حسو بنقد العاطف
وجملة قل اعتراض بين المتعاطفين وجملة تغيرت معمولة
لقل ومنها وما متعلقان بالمختص والمرفوع بالمختص
النائب عن الفاعل ضمير يعود على ذلك والمختص مبتدا خبره ابتداء
وما عطف عليه ويجوز ان يكون ابتداء وما عطف عليه مبتدا

والمختص

والمختص خبر وصح الابتداء بالتكرار لان المراد بها الحقايق
كلام الاجناس ويجوز ان يكون ابتداء موالنايب المرفوع
بقيل وصح عمل القول لان المراد بها مجرد الالفاظ والمختص
خبر مبتدأ محذوف على حذف مضاف اى مبي وهذه الالفاظ
المختص والوجه الاول اظهر وان كان بعضهم رده بما لم افهمه والمحكي
بالقول على الاولين الجمل والموفور خبر لمحذوف اى فهو او فهي
على النسخة الاخرى اى فاسمه او فاسماؤه وتتلوه اما معطوف
على الموفور وينقد مرسله قبل صحيح وقيل معنى او يجعل
يتلوه حال من الضمير في الموفور وصحيح ومعنى معطوفان على سالم
بنقد العاطف ولا محل للجملة لا تدع لانها في حكم الابتداءية
وقدم اجمالاً فخذ مفصلاً له ولا لقاب وبالرمر يهدي
فالاول بحر فالعروض قضية وغايتها سين فدلالت فظا
فخدمته ما فيه الرخاف والماء وما حسوه ملغى دناه ارفع القوي
المفرد انت ثم كمل قال الجوهرى ثم الشئ تماماً وانتم غير
وتمتته واستتمته بمعنى تم وقد تقدم اجمالاً ضد التفضيل
ومتوزا جمع الى الجمع قال الجوهرى والجملة واحدة الجمل والجملة
الحساب اذا رددت الى الجملة وجملت الشئ جملة جلا واجتمعت
اذا اذنته وربما قالوا او اجملت الشئ كما هو ابو عبيد انتهى وجملت
الشئ من معنى الجمع والعلم الاجمالي العلم بالشئ جملة دون تفضيل
احواله والعلم التفضيلي علم جملة وتفضيلاً وقال بعضهم
العلم الاجمالي العلم بالشئ من الوجه الجامع له ولغيره والتفضيل
العلم به من اخص وجوهه فلا يجامعه الجهل انتهى وفيه بحث
خذ اى تناول قال الجوهرى خذت الشئ اخذ اخذ

تناولته والاخذ بالكسر اسم والامر منه قد واصله اخذ
استثقلوا امرتين فخذ فوما تخفيفا وكذا كل امر من كل امر
امر من امر وسببه وخذ عنك اي خذ ما اقول لك ودع عنك
الموا والسك وخذ الخطام وبالخطام والاختاد افتعال
من الاخذ ابدلت الهمزة لينا ثم تا ثم ادغم وكثر فبنوا منه تتخذ
يتخذ كالاصلى وفري لتحدث عليه واحذت تبدل الذال تاء
ثم تدغم وبعضهم يظرونها وقليل **مفصلا** بكسر الصاد
اسم فاعل اي مبيها ومفردا بعد الاجمال والجمع قال
الجوهري النقصير التبيير وفصل القصاب الائمة عظاما التهي
الالفاب تقدم نفسيره **الرمز** مراده به الحروف التي رمز
بها على عدد الجور واللاتاريض والضروب من حروف الجحد وهو
راجع الى معناه لغتة قال **الجوهري** الرمز الاشارة والايما
بالسفتين والحاجب وقد رمز من ويزمر والرمازة الرانية
لانها ترمز بعينها انتهى **سين** ممل من غاية الجور وهو اخره الذي
هو المتقارب كما تقدم والسين خامس عشر حروف الجحد
لا باعتبار لفظه بل بحسب توالي الحروف وهو على اصطلاح
المسارقة في جعله سينا والمعارنة يجعلونه صاداه
مهملة **قال** ممل من غاية عدد الاتاريض وهو اربعة
باغتبار عدد الحروف ونقطتها **طامد** وممل قصه ضروب
وهو من غاية الضروب وهي تسعة باعتبار ترتيبها في الحروف
ونقطتها **ملغى** اسم مفعول اي متروك غير معتبر قال
الجوهري الغيت السبي ابطنته وكان ابن عباس يلقى طلاق الماكه
والغاه من العدد والقاه منه انتهى **دنا** جمع دنا اي قريبا

ثاني

ثاني ادني اي اقرب قال **الجوهري** دنوت منه
دنا وادنت غيري وسميت الدنيا لدنوة والجمع دنا
كالكبري والكر والصغري والصفر واصله دنو خذت الواو
لا اجتماع الساكنين والنسبة اليها دنياوي ودنيوي
ودنيوي وادنت الناقرة فانتاجها وادنت بينهما قاربتا
ويبينهما دنا وقع اي قرابتة وما تزداد منا الا قريبا ودناوة
انتهى **ارع** احفظ واعتبر امر من رعي قال **الجوهري** رعي
رعيته راية ورعيته الابل رعاها رعيها ورعي البعير الهلاء
بنفسه رعيها وارعي مثله ورعيته النجوم رعيته
ابن السكيت رعيته عليه حرمة راية وارعي الله الماشية انته
لها ما تراه انتهى والمادة طويلة **القصي** جمع قصوي بمعنى
البعدي وهو ضد دني قال **الجوهري** يقال فلان بالمكان
الاقصي والناحية القصوي والقصي بالضم فيهما ومنزل
لا يقصيه البصر اي لا يبلغ اقصاه وقصي المكان يقصو قصوا
تعد فهو قصي وارض قاصيته وقصية انتهى والمادة طويلة
ويقع في بعض النسخ بدل البيت الثالث
مخرفة **المعري** **نيفة** **حافة** **وما حسوه ملغى** **دناه** **ارع** **الفضا**
المفردات **مخرفة** اسم مفعول مستق من الحروف
التي جعلها رموزا لها ايدة على الرمز اي مخرف الرمز وصفه هو م
الضفة يقتضيان هناك رمز الابل الحروف ولعله الكلمات المقترنة
من الشواهد او الترتيب اللفظي ونحوه من مراعاة اللف والنشر
وغير ذلك من الاشياء الحقيقية التي يعتبرها الناظم كالمعري المتقدم
ونحوه وقال بعضهم انه تأيد على النقصيل والاضاافة

معنى في أي الحرف فيه أو على المفصل فهي بمعنى وإجازة
محرف من حرفي أي قول عن التصريح باسم عدده من تحريف الكلام
والشيء عن وجهه والتفصيل والمفصل مدلوله عليهما بمفصل
اسم فاعل المنطوق به **الرعي** اسم مفعول من رعيت وتقدم وأصله
مرعوى بدلت الواو بالياء اجتماعها مع الياء وسبقيتها بالتسكون
واعتت الياء في الياء وكسر ما قبلها **بنفداي** زائده ولها
للحرف وأصل بنف بنوف أبدلت الواو بالياء اجتماعها مع الياء
سائلة قبلها وأدغمت فيها كسند **قال**
الجوهري النيف لزبادة يخفف ويشدد وأصله من الواو
يقال عتة ونيف وكل ما زاد على العقد فهو نيف حتى يبلغ
العقد الثاني ونيف فلان على التسعين زاد واناقت الدراء
على المائة زادت انتهى **وقال** غيره هو مع العترة تسعة
فمادونها ومع المائة عترة أو أقل ومع الالف عترة أو
التر وكما كثر العدد كثر النيف **التركيب**
يقول قد كل القول في علم العروض أجمالاً **باب** بين في الباب
الأول آخر الجور وكيفية تركيبها منها وعددها وعددها
الجور واستخراجها منها وفي الباب الثاني أنواع التغييرات
وخطاها على الجملة **الآن** لم يبين أسماء تلك الجور وما يضاف
إلى كل منها من التغييرات وما عددها من كل بحر وأما ريبه
وما أسماؤه وهذا هو التفصيل الذي نتحدث عنه
وأمر ياخذ هنا وهو **الباب الثالث** من أبواب التفصيل فقل
فخذ أي خذ القول في علم العروض كالتالي ذلك القول مفصلاً
لذلك العلم ومفصلاً **الباب** تقدم اصنافها إلى البحر جملة

فنفصل

فنفصل هنا العروض والضرب الذي يلحق منه ونحو ذلك
من عدد ما يلحق البحر من التغييرات وسببه وهذا السطح يقتض
أن فاعل تم ضمير القول في علم العروض وهو قريب من قول الشريف
تم الكلام على الزخاف والمثل والقابها وما تستعمله الدوائر
من الجور لكن كلامه على جميع ذلك فيما تقدم مجمل من غير بيان
للقاب الجور وكيف يسمى كل بحر منها من غير تفسير لموضع الزخاف
والعلل فشرع في تفصيل أثارها وضروبها والقابها والسالم
والمعتل منها وذكر الآيات الشاهدة على جميع ذلك وقوله **باب**
يقتدي أي مع كوني تعرض لتفصيل تلك الأشياء فاعتماد في
بيانها على الرمز ولا أصرح فبالرغم يقتدي بهذا التفصيل وفي
كلام بعضهم ما يقتضيه إزاقتي مضارع هديته وتقدم في كلام
الجوهري إزاقتي وأهتدي معني فانظره وقوله **فالأول**
بحر الضرب لما أخبر أن بالرمز يقتدي والمراد به الحروف المرشدة لها
على الجور إزاقتي هذا إلى كيفية التصرف بتلك الرموز فقل
أن الحرف الأول من حروف **الرمز** يراد به البحر وبالثاني العروض
وبالثالث الضرب وهذا الترتيب على ما نطق به ولقطة بالف
المقتضية للترتيب والمراد بالعروض أي عروض ذلك البحر
الذي سبفه فهي ثابتة عن ضميرهم والضمير محذوف أي له ويدل
على ذلك إضافة الضرب له وقوله وغايتها أي وغاية الحروف التي
جعلت رمزاً على الجور والأعارض والضروب **سبعة** حروف
البحر لأنها الخامسة عشر من حروف الجور كما تقدم في اصطلاح
المشاركة وهي غاية الجور **فد** الحروف الأعارض والمراد منها
نقطتها ومواربعها مع أنها أيضاً أربعة الحروف وهي غاية ما تبلغه

الا عارض في بحري السريع والرجز **فقط** الحروف الصرّوب والمراد
نقظها وموتسعة وهي ايضا تاسعة الحروف وذلك ثانية ما تليعه
الصرّوب كما في البحر الكامل وهذا ايضا من اللف والنشر لرد
الستين المذكورة اول البحر المذكور اولا وهكذا في الباقي وثالث
معنى تنعت وهو وصفة لدال والمثلوه والستين اي تنعت الدال
الستين وكذا يفد رمع **فقط** اي فط تلك لدال وانت حروف
الهي الا هنا ذكر وتوت وقوة **فقط** اي قوله وساما اي في
في كل بحراني فيه من ابيات الرخاف التي تلحق اجزاء ومن ابيات
السلامة منه واذكر ابياتا مقطعة من ابيات الرخاف ومن ابيات
السلامة في ذلك ما ذكره من ذلك ما فيه الرخاف من الابيات
وما سلم من ذلك منها ومعني خذاي تناول علم ذلك او
شاهد في كتيبي واسمف من لفظي ضمير منه كأي على تقصير
القول اي في ذلك من تقصير القول في البحر وفي انا ريشه وصرّوبه
علم من حروفه وسالمة لا شتال ذلك التقصير عليهما وان كان المراد
بالرمز في قوله وبالرمز **فقط** اي ما مواع من الحروف كالكلالة
المقطعة من الشواهد فيصح عود ضمير منه على الرمز وقوله
وما حسوم الى الضمير المحفوض بحسوا يد على ما ومي واقفة
على الكلمات التي تضمنت حروف الرمز اي والكلمات الرمزية
التي حسوة اي الحروف التي من حروف الرمز منها ملغي اي ليس من حروف
الرمز اقرب اي احفظ من حروف تلك الكلمات للرمز الاقرب منها
وهو ما ابتدأت به من الحروف فالاقرب ولا تدع للرمز اقضي
حروف تلك الكلمات ومثال ذلك في قوله في بحر البسيط
جرت جولة فان الكلمتين تضمنتا حروف رموز بينهما ما ليس

بومر

بومر ملغي وموتسعة بينهما فالجيم من الكلمة الاولى رمز على بحر البسيط
والراو الثا ملغتان لزيادة ثانيا على غاية الرموز فاذا انتقلت
للكلمة الثانية فخذ للرمز من اذني حروفها فالاذني ما تحتها ج
ولا تدع لذلك افضر حروفها فالجيم رمز على عدد اعمار ريش البحر
والواو رمز على عدد صرّوبه وقال **الشراف** معني قوله
دناه اربع الفصير اي الرمز لا يرع منه الا الاذني من العدد وهو الذي
لا يتجاوز الغاية التي ذكرتها خمسة عشر في البحور واربع في الاثار
وتسعة في الصرّوب واما العدد البعيد الذي يتجاوز ذلك
فحروفه ملغاة لا تراعي **وهذا** ثم ذكر الغايات
في قوله وثانيهما سين فذلك قلت فط انتهى قلت
تقر مما شرحنا به كلام الناظم ان ما من قوله وما حسوم مبتدأ
موصول اسمي وحسوم مبتدأ خبره ملغي والجملة صلة لما وخبرها
جملة اربع دناه لا الفصير والغايد على ما الضمير المحفوض بدني فاذا
كان معني دناه الى اخر ما شرحناه به اخذت ما خيرة وناسبا لخبار
به عنها وان كان معناه ما ذكر الشريف بغير ما بلا خبر اذ لا يناسب
ذلك المعني الاخبار به عن ما لان ذلك معني مستقل بنفسه لا يتوقف
ببونه لتلك اللفاظ على جعلها خبرا ما ويتخرج شرح الشريف
على وجهين ضعيفين احدهما ان يكون حسوم خبر هو محذوف
والجملة صلة وملغي خبر ما اي والحروف التي هي حسو حروف
الرمز ملغاة الثاني نصب حسوم على الظرفية حسوما تقدم
وموصلة وملغي خبر وحيد يكون جملة اربع دناه مستقلة
يتأتى فيها شرح الشريف على ما فيه من خلف وتكرار غير ضعف
الاعرابين وضعف الاول منهما اذ فيه حذف صدر الصلة من غير

طول فيها نحو ما نرى تماما على الذي احسن برفع احسن والثاني
 اختصا طرف المكان مع نصية طرفا واما النسخة الاخرى وهي
 قوله محرفه فمعناه المرحي ولا فاولا من الكلمات المقطعة من
 سواهد الابيات التي يومي بها عند تفصيل القول في البحر
 محرفا لرمز الحروف بها على اعداد اعراب البحر وضروب
 فاولة كلمة هي من شاهد العروض الاولى والضرب الثاني والثانية
 لتأينها الى اخر ما يرص عليه منهما فاذا فرغ مقابل الرموز من الكلمات
 فالتيف يلتمها كلمات مقطعة من سواهد ابيات الرخاف
وهذا معني قوله نيفه رخاف اي نيف ما روع من
 الكلمات لحروف الرمز هي رخاف الرمز ورخاف المحرف
 او رخاف بحر المحرف والمعني واحد الا انه تفنن في مرجع الضمير
 ومثا ذلك قوله في الطويل الجري فالقمة الاولى للبحر والثانية
 للعروض والجزم للضروب وغرور من شاهد الضرب الاول وتبدي
 من شاهد الثاني وصدد وركم من شاهد الثالث وقد انتهت سواهد
 الضروب لرموز علمها وما نافي علمها من سواهد ابيات الرخاف
 والحرم ويقع بعد هذا في بعض النسخ وما حشوه مثل النسخة
 التي تقدمت وفي بعضها حشوه ملغي وهذا يتنزل مع قوله
 نيفه واما النسخة وما فلا يتنزل مع نيفه وانما يتنزل لو كان نيفه
 فعلا امر ويجذف الضمير المنضرب وزخافه مفعول نيفه والتفسير
 واحد والبيت مستعمل على اربع جمل الاولى محرف المرحي الثانية
 نيفه رخافه الثالثة حشوه ملغي الرابعة دناه ارفع لا الفضي
 وعلى النسخة الاولى جملتان كبرتان على شرحا وثلاث على شرح
 الشريف في وجهه ورجح بعضهم هذه النسخة على الاولى بان الاولى

ليس

ليس فيها نعرض للاعراب والضروب وذكره امامهم من الرخاف
 الجانراذ لا يتبين الا بعد ما **واجب** بانه
 لم يهمل بيانها لقوله وبالرمز يهتدي ولا خولها في السالم لان
 ابيات السالم هي ابيات رموز الاعراب والضروب قلت
 وكذلك بعض الرخاف وايضا فقوله في ذم منه من التبعيضية
 يقتضي ان هناك ما يؤخذ من ذلك التفصيل غير الرخاف
 والسالم وليس ذلك الا ما بينان عليه وهو بيان الاعراب
 والضروب ففهمها من باب حري كالمفهوم الموافقة وعليك
 بشرحنا لهذا البيت وكثير من امثاله وقابله بشرح غيرنا ورجح
 منصفنا **وقد** اورد الناظم هذا العلم مجلدا في مائة
 واربعين بيتا ويورده مفصلا في خمسة وعشرين بيتا على
 ما اقتضاه اصطلاحه في الاجمال والتفصيل وهذا من حاسن
 هذا الفصيح النبيل رحم الله جميعنا ونجا وزعنا بمنه وكرمه
 وتكثير اجاله ومفصلا والقاب للنوعية وملغى يحتمل الحقيقة
 والتحقيق والتكرات في البيتين الاخيرين للحقيقة والى في الرمز
 والعروض والضرب والرخاف للعمد وفي الفضي نائية عن الضمير
 على راي او للحقيقة والضمير محذوف على الراي الاخر وتقدمت
 المعمول في بالرمز يهتدي ما للحضري لا بالصرح من القول واما
 للمقافية وفي البيت الاول اطلاق السته على التفصيل بعد الاجمال
 وذلك في قوله مفصلا له والقباب لانه اجمال ومفصلا قنامله
 وكذا في الابيات الثلاثة لان الثاني والثالث من تفصيل اجماله
 مفصلا له والقباب فهما تفصيل التفصيل واضافات ضرب
 وثانية وحشو للاختصاص وفي اجمال ومفصلا طباق وبالرمز يهتدي

من الجمع وفي البيت الاول والثاني لف ونسب مرتب على اصطلاح
 بعضهم وليس منه على ابي خريز للتصريح وبعض الفاظ الابيان
 من مراعاة النظر وفي البيت الثالث طباقان خذ وملغي وزخاف
 وسالما ودناه والفضة وبالله استغنين **الاعراب**
 اجمالا اما حال من فاعل تم اي محلا او تميز منقول من الفاعل اي اجماله وقد
 قدمنا في التركيب ان فاعل تم ضمير القول في العلم فمفصلا بكسر
 الصاد حال من مفعول خذ وهو ضمير القول المذكور واسناد التفضيل
 اليه من مجاز العطف اذ به يكون نحو واذا تليت عليهم اياته زاد لهم
 ايمانا واللام في له زيادة لتقوية العامل في مجرورها وهو
 مفصلا لفرعية نحو فقال ما يريد والمجرور ما يدعي العلم
 المقدم مع القول لا على القول وبالرمز يهذي جملة معطوفة
 على جملة خذ من عطف الخبر على الاسماء وقد تقدم لك وجه الناظر
 في مثله عند من منفعة وهو سهل ويجوز ان يكون مفصلا
 بفتح الصاد اسم مفعول والاعراب بحاله ويكون الضمير في له
 تايدا على القول وعلى العلم واللام متعلقة بهندي اي هيتهدي
 لذلك القول التفضيلي او العلم المفصل ولا لقاب اخر بالرمز
 فهذا الاعرابان في مفصل مكسور الصاد ومفتوحها ظاهران
 مفيسان لا غير عليهما ولا ضعف فيهما **وقد** اشكل
 اعراب هذه اللفظة بالضبطين على كثير من الخذاق من نظونها الى الان
 ومثار الاشكال اعتقادهم تعيين كون الفاعل بتم والمنضوب بخذ
 والمجرور باللام ضمما لشي واحد وتعيين كون له متعلقا بمفصلا
 فان كسر الصاد وجعل حالا من المفعول بخذ اشكل من حيث انه
 المفصل بفتح الصاد اسم مفعول فكيف يكون فاعلا للتفضيل ومن

حيث

حيث ان فيه تعدي فعل فاعل المضمرة المنضلة الى مضمرة المنضلة
 في غير محله وان فتح الصاد وجعل حالا من المفعول ايضا اشكل
 من حيث تعلق له به لا يتكلف وضعف فان جعل له في هذا الوجه
 متعلقا بهندي صح كما تقدم وقال بعضهم الضمير المنضوب
 والمجرور عائدان الى ملء اذ عليه ضمير تم ومفصلا بكسر الصاد
 لا غير حال من ضمير الفاعل او من ضمير المفعول على مذموب اللوفيتين في
 استنار ضمير الوصف الجاري على غير من موله اي مفصلا اذ انه
 قواه لفرعية باللام انتهى فاما من جرى ذكر هذا الفاعل الذي هو
 صاحب الحال وهل هذا من جريان الصفة على غير من موله مع ان الموضوع
 لم يذكر وهل يستتر الضمير في هذا عند اللوفيتين مطلقا كما يومئ
 اطلاقه او عند من اللبس وهو الصحيح

الطويل

هذا اول الكلام في تفصيل القول في العلم الذي امر باخذه وهو الكلام
 على كل بحر خصوصيته بيسميته باسمه ويذكر ماله من ارض وضراب
 وكلمات مقطعة من شواهد ما ذكر من تلك الارض والضراب وكلمات
 مقطعة من شواهد ما دخل البحر من الزخاف والعلل وابدأ بذكر ما
 يتفك من الدائرة الاولى وابدأ بالطويل الذي هو اول البحور لاستحقاقه
 ذلك حسبا تقدم واصل الترجمة هذا فضل تفضيل احكام الطويل
 ومعناه لغة عند الفصيح ومواسم فاعل وفعله طالع على وزن
 فعل بضم العين قال الجوهر في طالع الشيء امتد وطلت
 اصله طوت بضم الواو لانك تقول طويل فنقلت الصفة الى الطاء
 وسقطت الواو لاجتماع الساكنين ولا تقل منه طلعة لانه لا يتعد

الابل المتعريف او الهرة واما طاولت فلانا فطلته فمعناه كنت
 اطول منه من الطول و الطول انتهى و متولى الاصطلاح البحر من
 الشعر المبنى من قولن مفاعيلن ثانيا مرات و متو علم منقوله من
 واد فيه للمها و قال الخليل سميته طويلا لطلوه بها
 اجزائه و سلامته من الجز و قيل لانه اطول الشعر لينا به من ثمانية و ربع
 حرفا و ليس من الشعر ما يبلغ ذلك اما المديد فلم يستعمل الا مجروا
 و اما البسيط فمجروا و منه الثانية و الثالثة و قيل لان اول
 اجزائه او تاد و ما ي طول من الاسباب قال الزجاج سئل الخليل
 لما التزم في الطويل ان يكون ممتا و ما يات مسدسا كما لمديد
 و البسيط و ما ي من دائرة فقال لان عروضه و ضربه مفاعيلن
 فلو سدس سقط من نصفه اربعة عشر حرفا و ما اذا سدس سقط
 من كل بيت عشرة احرف لان عروضها فاعلن و موخا سبي و لانه اذا سدس
 الطويل فتح ثمنه مفاعيلن يبقى قبله فقولن و ليس في الشعر
 ما يكون المحذوف منه التزم الباقي بل المحذوف اقل او مساو
 و اذا سدس المديد حذف منه فاعلن فيبقى قبله فاعلاتن و اذا
 حذف من البسيط فاعلن بقي مستفعلن

الجرى غرورا ام ستيدي صدر كم . اسود و احراج ابلت
 المفردات **الجرى** صورة هذه اللفظة مضارع مستعمل
 من جري دخلت عليه مائة الاستفهام اما الحقيقي و اما الانكاري
 و معني جري شرع و مراده من هذه الكلمة ان الهنزة الاولى من جري
 جري الطويل كما شرط في قوله فالاول مجروا الثانية من جري ان له عروض
 واحدة لقوله فالعروض و ما ي مقبوضه اي حذف خامسها الساكن
 و ما ي مفاعيلن و علم ان ذلك ما مراده من تلك العروض كونها كذلك

الياسم عي

في جميع الشواهد التي اشار اليها و الجيم رضى ان تلك العروض
 ثلاثة اضرب الاول منها تام وكان و السلامته و الثاني مقبوض
 و كان ثانيا لانه اقل تغيير بالنسبة الى الثالث فكانا قربا الى التمام
 حوازيكون ثانيا في الرتبة و الثالث محذوف اي محذوف
 من اخره سبب خفيف كما تقدم وكان ثالثا لبعده عن التمام بكثر
 الحذف و لكونه لم يتو له الا تلك الرتبة و علم ان هذا مراده من تلك
 الضروب اتيانه بشواهد على هذا الترتيب كما شرط في قوله
 محرفه المرعي كما تقدم في تلك النسخة و ما ذكره من ان عروضه واحدة
 و اضربه ثلاثة هو مدعي الخليل و استدرك له بعضهم عروضها
 اخرى و ضربين فالعروض الثانية معتمدة لها ضربين مثلها
 و مقبوض و استدرك له بعضهم ضربا مقصورا **غرورا** بضم الغين
 مصدر غرغ يغرغ غرورا و ما غرغك بفلان اي كيف
 اجترأت و من غرغك من فلان اي و من اوطاك غسوق منه و غرغ
 بنفسه تغريرا و تغرم و الغرور بالضم ما اغتر به من متاع
 الدنيا انتهى **ام حرف عطف** و تكون متصلة ان وقعت بعد مفرقة
 استفهام حقيقي او مائة مفيدة عن اي و الا فنقطعة تفيد
 ترايا بمعنى بل و حدة او مع مائة الاستفهام و قيل لا بد فيها
 من الاستفهام ان كانت منقطعة و ما ي هنا تختم الاتصال
 و الانقطاع **ستيدي** ستظهر و تقدم **صدر** جمع صدر اما
 الجارحة و هو مذكرا و اول الشئ او الطائفة او مصدر صدر
 الناس من جهم و نحو و صدر الفرس يوز بصدرة و صدر
 كتابه جعل له صدر او صدره في المجلس فتصدر و المصدر
 الشديد الصدر و يقال للاستد الصدر انتهى من الجوهر عي

في جميع

اسود جمع اسود وجمع على اسود متقلا ومخفقا واسود وانزل درسته وعفا المتزل يعفودرس يتعدي ولا يتعدي
 كاجيل واجيال ابوزيد الانثى اسود وارض ما سده ذات الدار درست وعفقتها الريح شدة للمباغاة انتهى
 واسود راي الاسود فدهس واسود صار كالاسود ومنه فحب لما مر بالحروف على البحر وعده عرضة واضربه التي بكلمة
 ام زرع واذا خرج اسود واستنا سدا اجتر او البنت قويمه من ابيات شواهد تلك الضروب والكلمة الاولى من شاهد
 واسودت الكلب واوسدته اغرثته بالصيد انتهى من الاول والثانية للثاني الى اخره وهكذا ابه في كل بحر
وهي كلها الحيوان المقترن المشهور ويطلق مجازا لنا فاذا فرغت شواهد ما مر عليه بالحروف التي بكلمات
 للرجل الشجاع والعلاقة الشجاعة **احداج** قال الجواد الزخاف فكانت قال بحر الطويل له عرض واحدة وثلاثة
 الحدج بالكسر الجمل ومركب للنساء كالمخفة والجمع حدوج وفقرور من شاهد الضرب الاول التام ومو.
 وحدجت البعير احده به بالكسر حدجا شدة ذن كلمته الحبان منذ كانت غرور اصحيفتي ولم اعظم في الطوع مابلي ولا غرض.
 وكذلك شدة الاحمال وتوسيقها والحداجة لغة في الحدج منه

حداج والحدج الخنظل اذا اسندت واصلب الواحدة حدج من دزن كانت غرورن صحيفتي ولم اعظم في الطوع مابلي ولا غرض
 شجرة الخنظل انتهى ويحتمل ان يراه به هنا جمع المركب والخنظله

كما نيز عن اصحاب المارة في الحرب كالاسود والاول ارجح لانه **المور** بالضم الغبار بالويع قاله الجوهري ولولا
 من الشاهد **المور** بالضم الغبار بالويع قاله الجوهري ولولا لفظ الكاهن لا حقل ان يكون بالفتح ويناسب معناه وم
 لفظ الكاهن لا حقل ان يكون بالفتح ويناسب معناه وم في قوله لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاجبار من لم تنرود
 تركيب البيت ومن يسلك ذلك به يخرج عن المروي **خفا** تنفها

في قوله اعلم بالمراتب ما خفا قال بعضهم **بعضهم** من اياتها ما كان تجاهلن ويأتي كما لاخبار من لم تنرود
 الشئ كتمته وسترته او من خفا اعترض في الربيع وعمه من خفا

خفيا وخفوا اعترض في جانب السحاب انتهى واصله في **عفي** بالعين المهملة الا انه ضبط الف بالتحفيف وهذه ال
 لفتحة عيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعلن

للسلامه مع ما من الايطا ولو شدة الفاء ويكون ابي بالمور وع
 الترم لضع الا انه يكون ضرب بيت لناظم من الاول التام وضرب
 انما هو من الثاني المقبوض فلذلك خفا لفا قال **الجوهري**



افيهو ابنتهما . نعننا . صدوركم . واللا . نقيمو اصنا . غرينيل . رؤسا .
نقعي له .

فَعُولُنْ . مَفَاعِيلُنْ . فَعُولُنْ . مَفَاعِلُنْ . فَعُولُنْ . مَفَاعِيلُنْ . فَعُولُنْ . فَعُولُنْ .
فلما حذف من اخر هذا الضرب سبب خفيف بقي مفاعي فنقل الي
فَعُولُنْ وَالْعُرُوضُ كَمَا رَأَيْتَ مَقْبُوضَةً مَعَ السُّوَاهِدِ كِلَيْهِمَا وَمَا انْتَهَتْ
سُوَاهِدُ الرَّمُوزِ انْتَقَلَ الي سُوَاهِدِ الرَّحَافِ فَاسُودَ مِنْ بَيْتِ الْفَيْضِ
وَهُوَ .

انتظب من اسود بيئته دونه . ابومطرو عامرو وابوسعد .
فالأجر كلها مقبوضة الا الضرب وبيئته قال الجوهري اسم
موضع وقال القاسم بن معمر مهور وانشد ابن السكاط في بيت الفقيض
قوله امر الفيس سخارة البيت واحداج من بيت الكف والسلم وهو .
شاقنك احداج سليمان يعاقل . فعيناه للبين بخوده ان بالدمع .
فالسلم في خرم فعولن والكف في مفاعيلن فيما عدا العروض والضرب
والمور من بيت الترم وهو .

هاجك ربع دارس الرسم باللوي . لاساعف ايه المور والقطر .

فَعُولُنْ اجتمع فيه الخمر والفيض **فان قلت**
نقل لنا ظم ان يزيد في ضروب الطويل المحذوف المعتمد كما نقل ابن
السكاط **قلت** الاعتماد وان كان علة عند الناظم
الا انه مما جري مجري الرخاف عنده في عدم اللزوم فلذا لم يعد
وعد الحذف وهو اعلم من المعتمد وغيره فكان من حق ابن السكاط ان يذكر
المحذوف غير المعتمد لان تخصيص المعتمد لا يتناول غير كما فعل الناظم
انح وزعم الجرمي وجماعة ان الذي في الضرب لثالث فصر مفاعيلن
المقبوض الحذف من مفاعيلن التامة لانه الكرم السالم فهو مما غلب

فيه

فيه القرع الاصل محذوف من المحذوف وردة بعضهم بانه ان خالف
في حكم المعاقبة في الطويل احتج عليه باسعا والعرب وان واق
امتنع ما قال لان مفاعيلن اذا حذف يلزم ثبوت نونه للمعاقبة
فتأمل لا يقال ليس في الضرب معاقبة لانا نقول لما ثبت حكمها في الحشو
ثبت في الضرب لا بد ليلا ولان اقرب ما يجري عليه الضرب العروض .

وقد ثبتت فيه المعاقبة ولذا لم يات فيها فعولن
او مفاعيلن فلو ان فيها معاقبة لقبضت وكفت وجريان العروض
كالضرب لما لم يجعلوا كف الضرب علة ليلا يوقف على متحرك ودليله
ان يزال قومنا البيت والذي استدرك العروض الطويل ضربا مقصودا
هو الاخفس وانشد

- كان عتيقا من مهارة تغليب . لاخذ الرجال الراغبين ابن عتاب .
- وقد فرحرب ، ربا وابن عامر . ومن كان يرخوان يوب فلاب .
- وانشد ابيات امر الفيس .
- الا ان قومنا كنتم امسدة ونهم . ثم منعوا اجاراكم الاعد ران .
- عوبر ومن مثل العوبر ورهطه . واسعد في ليل البلا بل صفوان .

تباب بني عوفى الابيات وقوا فيها مختلفة الاعراب **واختلف**
في انشاده فالأخفس والجرمي وطائفة من الائمة يسكنون حرف الروي
فيصير مفاعيلن في الضرب فعولا محذوف نونه واسكان لامه ويرون
الفضرا ولي من الاقوال الخليل يطلون وان اختلف الاعراب ويرى الاقوال الكثرة
في اشعارهم ولي من القصر في الطويل ويظهر من كلام سيبويه في القوافي
ان الاطلاق ارجح خلاف ما قاله في غير **وحج** الخليل شيان
الاول الاتفاق على انه ليس في القوافي ما يوزن مطلقا ومقيد الا في
الكامل والرمل والمنقارب ورد بان مخا فيه انما يريدون التقييد

خاصة الثاني ان اقوال الرزي في شعر العرب وانسوا به وروح الزجاء تقدم والثاني والثالث فانيان محمودهما وتخصر من شواهد
 قول الخليل بان مفاعيلن ساكن اللام غير موجود لان في الاصول والخاف ان الذي يدخل الطويل منه القبيض والسلم والترم والمعا
 المراحيف وضعف بانه نظير نفسه وقال ابن جني وكيف من بينهما بين مفاعيلن ونونه فلا يوجد الا تاما او مقبوضا
 الطويل لم يقيد في القليل مع كثرته وكانه ابو الاوزان مزج فقط او مكسوبا فقط ولا يجتمعان فيه حسنة وكذا قبض فعولن ونزاد
 الخليل وفي انما منع الخليل قصره للمعاقبة ولما اسند ان وقع بعد الضرب المحذوف ولا يكاد يسمع الا مقبوضا نحو
 مفاعيلن في الضروب وتغاقب الحذف والاثبات على بايئه وما كل ذي لب بموتيك نضحة ولا كل موت نضحة بليدي .
 حذف النون لئلا يتوقف على متحرك فكان اليا محذوفه لثباته وهو احسنه وقاسم قوله والالتقيمو واستمي بعضهم هذا القبيض
 فلو حذف الحذف المعاقبة والعرب اذا حكمت بسبي معني طرديل الضرب المحذوف واعتمادا كما بر السقاط لا اعتمادا على الوند قبيله
 وان عدم ذلك المعني في بعض المواضع ومثال العروض المحذوف وكروها وسلامة هذا الجز ليلالينو الي في الطويل خامس بيان
 وضربها الاول المحذوف التي استند ركها بعضهم وهو الاذلييس ذلك سانه فاذا اقتصر صار رباعيا فتحالفا وهذا ضعيف
 تراها على طول العواجد ا . وعمد العوالي بالسباب قديم قبض مفاعيلن فيه صالح وسلم فعولن ونزومه فينج وكذا كف
 مفاعيلن اذ ليس قبل نونه وتند تعتمد عليه بعد الحذف وراي
 ومثال الثاني المقبوض .
 الم نوزم بالحزم من ملكات . وكم بالصعيد من هجان موب الخفسر ان كفه خير من قبضه لان الاعتماد عندة على ما بعد واما
 وزاد بعضهم في هذه العروض ضربا ثالثا حذف فيه سيبا مفاعيلن في الفاظ البيت فان كانت المنة للاستفهام التحض فكانت
 فصا ر فعل وبيته .
 اذ كنت مخنا راصد يفا فصادق . كرميا وفي وصل الكرم سؤل لهم اجري اليكم اغتراركم لكونكم لا تقدر وعل شي ام لكم قدرة
 وزاد في العروض الاولي ضربا رابعا محذوف فامقبوضا وبيته . فضري فتبدي اسودكم اي سحجا انكم الفوارس والرجال ذوم المارة
 الا ابالي جفوة الناس كلهم . اذا ما بلغت افروقة بن ثيب الحرب المسببون الحديج الذي مول الحنظل المارة تم اول بكائهم سنا
تذييل عروض الطويل لا تكون الا مقبوضة ما لم يكن قتلوا كما بين الحنظل نافعها او واحد حكم اي تراكب نسبا انكم التي
 مصرع ومي واقية فنصل لكونها لازمة القبيض ويطلق عليها ما دلتكم استنصحا بها عند حروب الا عادي لتبعهم على البيوت
 كل ما لزم مثلا واحد من عروض او ضرب جامده بالجميم والخالب اما حيا من النساء فلا يقرن او خورا وغيره عليهم ان ينافس
 وضربها الاول تام غاية للزومه بثوت نونه والكر الضروبة واللامرين صده وركم اي صده والناس منكم لوزم السيادة
 على هذا غايات وهو ايضا جامد للزومه السلامة والوزوم قلب او تضد ركن في الناس والطائفة الاولي منكم المبادرة لفقر



102

ام العبار قد ستر كما تم لكثرة حركته حتى تراكم فوقهم فلا يرون وان
 كانت الحفرة للانكار بمعنى الاجري لان ذلك غرور بل استندي ذلك
 صدوركم الاسود والاحداج بل العيار خفاكم **وتختل**
 ان يقال لما قال الناظم هذه مفضلا وبالرغم من اندي فكان الطالب
 سلك في قدرة الناظم على تفهيم ما وعد بالرفق فقال الاجري في طلب
 التعلم غرورا فلا يحصل له ما ذكرت لعدم قدرته عليه ام استندي
 في الاسود واحداج عالون بمعنى نظركم علم على صدوركم فيكون صدوركم على
 حذف مضاف ام لا يقدرون على فعله لكون العيار ستره والعبارة
 مواشكاه **وتختل** على كون المنة للانكار ان يكون من الناظم
 رد اعلى من سبب اليه انه لا يقدر على الاثبات بما وعد فيقول انه اجري
 لا غير الناس فانهم فيما لا يتحصل لهم منه شيء بل استندي علم صدوركم
 وتمام اسلافكم المنصر فون في هذا الفرس اسود واحداج يقاتلون صعبا
 لمعاني العلوم حتى تحصل لهم وياخذونها اسرى فتضيق ملكا لهم وطوع
 يمينهم يملكونها مستحقة بل حتى يعفو الاشكال عنها ويضاحل
 فكشف كما يعنى الرج العيار وهذا السهل وجهه واثبته والنسبه
 وتخصيص الطويل بلفظ اجري لبعده مده **وقال** بعضهم
 الحرة للانكار والمعنى الاجري اليكم وحدي مغنرا با قد ابي بل تظهر
 كسف صدوركم او هنر طوائفكم رجالا كاسود ورجالا كذوات
 احداج ونساذ وان احداج يصفهم بالضعف والغليلة من كل
 احد حتى النسابل العيار اكثر مغنر ضا في الربع الدار
 او ستر الباني من ثاره والاضراب من فضيلة ابي فضيلة انتهى قائله
 وتكبير غروريا للنوعانية واسود واحداج للتعظيم اي احداج للتعظيم
 على المعنى الاخير والى في المور للجنس والحقيقة واصافة صدوركم

والنظم

والنظم او التخفير وفي البيت طباق خفي لان الجري غرورا لا يحصر
 شيئا وابند الصدور يحصل **الاعراب**
 غرورا مفعولا من اجله وفيه جث او صدور في موضع الحال فيجى
 فيه من الخلاف ما في مثله وصدوركم مفعول كما في بيت الشاهد
 واسود فاعل استندي واحداج عطف عليه وام تختل الاتصال
 الاتصال اول وثانيا والله اعلم

المشديد

اصل الترجمة هذا فصل تفصيل احكام المشدود **وقال** الجوهرية
 رجل مشدود القامة اي طويل القامة وطاق ممدود اي ممدود بالاطناب
 شدد للمبالغة وتمدد الرجل اي تمطى انتهى والمد يد من البحر من الشعر
 المني في الاصل من فاعلان فاعلان ثانيا فانهم لا يسمعون الامسدة سا
 اي مجزوا ومو فاعلان بمعنى مفعول ونقل من الصفة للمعية
 قال فيه للمح الصفة **وقال** الاخضر عن الخليل سمي مشدودا
 لتمدد سباعيه حول خماسيه ورد بان ذلك يوجد في كل مركب
 من سباعي وخماسي **وقال** الزجاج لامتداد سبطين في طرفي
 كل جبر من اجزائه السباعية ورد بوجوده في كل ما استعمل على فاعلان
 وشبهه مما اوله واخره سببان **وقال** الامتداد
 الوند المجموع في وسط اجزائه السباعية واستعمله ابن الرحل
 تاما والترم الكف في جميع سباعياته فنقل على الذوق
وقال الزجاج وانما لم يسم ليلا يقع فاعلان اخره ولا يقع كذلك
 في شعر الاصفولا من جبر نقص فلو وقع فيه لنوتم انه من جبر
 نقص فنكون الدائرة الكرم ثمانية واربعين حرفا وموبا طر وكذلك

102

رد في آخر البسيط الى فعلز ليعلم انه نقصته **فان قيل**
 لم يفعله كذلك في المديد **فالجواب** انه اذا حذف الفه
 في البسيط لم يكن قبلها ساكن سبب يعا فيها وفي المديد قبلها
 ساكن يعا فيها فلو حذف منه لزمن لا يحذف الساكن قبلها
 ابدا فيعود المعاقب غير معاقب والي الترام جزئيا اشار المعري بقوله
 • اذا ابنا اب واحدا الفيا • جوادا وغير فلا نجيب •
 • فان الطويل نجيب القريب من اخوه المديد ولم ينجب •

فان قلت اذا لم يستعمل الاجزوا فما الدليل على انه
 في الاصل ممن قلت وجد انه في النادر تاما وخروجه
 من الطويل والبسيط ومما صممان فوجب تقدير جزئه ولا نه
 لا يوجد مسدس مركب من سباعي وخماسي وانما تركب منهما الثماني
 كالطويل والبسيط فوجب الحاقه بها والخروج على النظر اس كلام العرب
 كالحكم بان طال وزنه فعل بالضم جدا على طرف الاثنيان الوصف منها
 على فصيل وعلى فخر ذلك ايضا اولانه صدك وبضده تقيين الاثنا
 ولا يلزم ان يكون مقلوب البسيط لانه يلزم ان يكون فاعل مستغفل
 فاعل مس ولا علمه فضل بالجزء الى هذا القدر

يجوز كليب لا يفهم اعلموا انما • يعيس بجندي مني ما بع اهتد
فمن مخصيين كلجوى ربابه • فيا ليت شعري هل لنا منه مرو
المفردات **جود** بضم الجيم مضد رجاء الرجل بماله **جود** جودا
 ونقدت المادة عند قوله جايد ومراه الناظم الاصل من الكلمة
 الرمز جمل خروفا فالبار من على البحر الثاني وهو المديد والجيم من
 على انه ثلاث انا ريش الاولى مجزوة الثانية محذوفة مجزوة الثالثة
 مجزوة محذوفة مخبوتة والواو رمز على انه ستة اضرب واحد

للاولى

للاولى مثلها وثلاثة للثانية الاولى مقصور والثاني مثلها الثالث ابتر
 وضربان للثالثة الاولى مثلها الثاني ابتر ويعلم ان مراده هذه الاءاريض
 وهذه الضروب على الصفة المذكورة من السواهد التي انشدها على
 الترتيب المذكور كما تقدم في الطويل وانما كانت الواو رمز على الضروب
 دون الدال مع انها اقرب عدد لتقديم الواو لقوله دناه ارفع لا الفصي
 على ان دناه من جملة مستقلة وعلى نسخة محرفة حسوه وانما على
 نسخة وما حسوه وعلى ان دناه من جملة خبره فالحسوه الذي هو مثل في
 ما كان من كلمتين لا ما كان من كلمة فتأمله **تلميح**
 انما سببوا الجزاء للعروض والضرب مسما محر وانما هو للبيت **كليب**
 اسم رجل قال **الجوهري** وفوطهم اغر من كليب بن وايل وهو كليب
 ابتر **يعتد** من بنى قلب بن وايل وانما كليب زهق جري السحر فحسوه
 كليب بن يربوع بن حنظلة **يعيس** مضارع عاشر واصله يعيس نقلت
 حركة المعتل الى الساكن وسكن قال **الجوهري** اعيس الحياة وكان
 معاشا ومعيشا يصح كل منهما المضد رية والاسمية وانا سئ الله
 سبحانه وتعالى عيشة راضية وجمع معيشة على الاصل معايش بلا
 ماثر واصله معيشة مفعلة اليها اصلية من حركة فلا تقلب في جمع
 همزة وان جمعها على الفرع ممتوت وسبقتها بفعيلة كما ممت
 مصائب لسكون الياء وبعض النحاة يلحق همزة التعيس تكلف
 اسباب المعيشة وتايضة مهموزة ولا تقل عيشة انتهى **هندي**
 نسبة الى هند قال **الجوهري** هند اسم بلاد والنسبة اليها
 هندي وجمع هند خوزنجي وزنوج وسيف هند واني وازسيت
 ضممت لها اسبا للذال والمهند السيف المطبوع من حديد الهند
 انتهى **المشوب** هنا والله اعلم صفة السيف **يع** مضارع مجذوم

انه يفسر يجمع وتقدم

جذف اليا واصله بوعي جذفت الواو لوقوعها ببتريا وكسرة وتقدم
 نظيره **قال** الجوهرى وناعه حفظه وعينت الحديث اعينه وعييا
 واذن واعينه واعينت المتاع والراد جعلته في الوع ومو واحد
 الاوعيته انتهى **اهندي** تقدم وفي بعض النسخ يهدي ولا يتنون
 الا باسقاط ما ولا كبير معني لها **مخصبين** جمع مخصب **قال**
 الجوهرى اخصب القوم صاروا الى الخصب واخصب جنابهم ما حو لهم
 وخصب الجنب اي الناحية وبلد خصب بالكسر تفيض الجذب ويبد
 اخصاب يراد بالواحد الجمع كانه اجزاء واخصبت الارض ومكان مخصب
 وخصيب والخصاب النخل الكثيرة الحمل الواحدة خصبة انتهى **جون**
قال الجوهرى الاسود وهو من الاسود والجمع جون بالضم وهو
 من الخيل والابل الادم السديد السواد وسميت عين الشمس **جونة**
 لا سود اذ عند معنيها والجونة خابنه مطينه بالقار انتهى **وي**
 شي من المادة **ربابه** **قال** الجوهرى الرباب بالفتح سحاب بيض
 ويقال انه السحاب الذي تراه كانه ذوز السحاب قد يكون ابيض وقد
 يكون اسود الواحدة ربابة وبه سميت المرارة الرباب انتهى **لبيت شعر**
 معناه لبيتي شعري لبيتي علمت **قال** سيويه اصلها اشعر
 الا انهم حذفوا الها وقد تقدم اول كلمة من هذا النظم **هل** حرف استفهام
 يسأل بها عن التصديق وتام الكلام عليمها في النحو والبيان **موتوي**
 الظاهر انه مصدر جابصيغة المفعول من ارتوت اي شبعت من الماء
قال الجوهرى رويت على اهل ولاهلي جيتهم بالماء من ارتوتهم
 مفتوحة ال اي من ارتوت الماء ورويت من الماء بالكسر روي ربا
 مثل رضي رضي وارتوت ورتوت كله بمعنى فانار ورتوت
 القوم ارتوهم استفتيت هم الماء وسمي يوم الزوية لانهم يرتون

فيه من الماء لما بعد و الراوية الدابة التي تستقي عليها والعامّة
 تطلق على المرادة وهو جابر على الاستعارة والاصل ما ذكرنا انتهى
التركيب يقول بحر المديد له ثلاث اعار يضو ستة
 اضرب وهو ثاني الجوز وثاني مجوز الدائرة الاولى فكلبي من شاهد
 العرّوض الاولى وضربها المجزّون وهو
 . يال بكر اسندوا لي كليا . يال بكر ابن الفراء .
 تقطيعه .
 . يال بكر . اسندوا . ليكليين . يال بكر ان اي تلفرار .
 تقطيعه .
 فاعلاتن . فاعلن . فاعلاتن . فاعلاتن . فاعلاتن .
 ولا نصر من شاهد العرّوض الثانية وضربها الاول المقصود وهو
 . لا يعرف امر اعيشه . كل عيش صائر للزوال .
 تقطيعه
 . لا يعرفون . نمران . عيشه . كل عيش . صائر للزوال .
 تقطيعه
 فاعلاتن . فاعلن . فاعلن . فاعلاتن . فاعلن . فاعلان .
 واعلموا من شاهد ضربها الثاني المحذوف مثلها وهو
 . اعلموا اني لكم خافض . شاهد ما كنت او غايبا .
 تقطيعه
 . اعلموا ان . في لكم خافض . شاهدن ما . كنت او . غايبن .
 تقطيعه
 فاعلاتن . فاعلن . فاعلن . فاعلاتن . فاعلن . فاعلن .
 وانما من شاهد ضربها الثالث لا يتر وهو

• انما الذلفاء يا قوتة • اخرجت من كيس زهقان
 • تقطيعه •
 • انمذذ • فايا • قوتة • اخرجت من كيسه • قاني
 • تفعله •
 • فاعلان • فاعلن • فاعلان • فاعلن • فاعلن • فاعلن
 • ويعيش من شاهد العروض الثالثة وضربها الاول المحذوف المحبوز
 • للفتي عقل يبيئ به • حيث نهدى ساقه قدمه
 • تقطيعه •
 • للفتي عقول نعي سبهي • حيث نهدى ساقه قدمه
 • تفعله •
 • فاعلان • فاعلن • فاعلن • فاعلان • فاعلن • فاعلن
 • وهندي من شاهد ضربها الثاني الابن وهو
 • رب ناريت ارقبها • تقضم الهندي والغارا
 • والسدة الجوهرى ارقبها وتقضم بفتح التا وضربها
 • تقطيعه •
 • رينارن • بتت ارقبها • تقضمهن • ديول غارا
 • تفعله •
 • فاعلان • فاعلن • فاعلن • فاعلان • فاعلن • فاعلن
 • وقد انتهت سواهد ما فر عليه وسرع في كلمات سواهد الزخاف
 • فمتي ما يع من بيت الخبر وهو • ومتي ما يع منك كلاما • يتخيم فيجيد بقول
 • وموتيت صدرا ومخصبين من بيت الكف وهو
 • لن يزال قومنا مخصبين • صالحين ما اتقوا واستقاموا
 • وموتيت عجز ايضا وكل جود ربا به من بيت الشكل وهو

• لمن الدنيا غيرهن • كل حون المرز داني الرباب
 • وليت شعري هل لنا من بيتا لطيفين • وهو
 • ليت شعري هل لنا ذات يوم • بجنوب فارغ من تلاقى
 • وينسد ايضا من شمال بدل من تلاقى فقوله بجنوب فعلات وقد
 • حين لسلامة الجزقيه وكف لسلامة الجزع بك فهو طراز كما تقدم
 • وتقطيع ابيات الزخاف وتفعيلها وما فيها من انواع الزخاف
 • لا يخفى على ما احكم ما تقدم والعروض الاولى من هذا البحر قلبه
 • الوجود **حكي** بعضهم لها ثلاثة اضرب اخر ضربا مفضولا
 • وهو • انما الانسان رجب كميته • والمنيا يام صمد للعباد
 • وضربا محذوف كقوله
 • ما راينا مثل سعد بن عمرو • في بني عوف ولا عامر
 • وضربا محذوف فامجنونا كقوله
 • از قومي فاعلي خير قسوم • فاسئلي الاقوام عن كرمي
 • **حكي** للثانية ضربا منثما كقوله
 • صا جتي استنظفا ساعة • دمنه فيها الذي لحت داء
 • وهك العروض قد از توحيد لمحدث فضلا عن العرب لخروجها عن القياس
 • للاتفاق الذي فيها ودايرة المختلف كما سمها مبنية على الاختلاف
 • وفي سواهد النظم حين فاعلان في العروض الاولى وضربها وفاعلن
 • وفاعلن في الحس وهو فنيح ومنع بعضهم حين فاعلن قبل العروض
 • والضرب المحذوف في ورد بان القياس صحة حذف ثاني السبب
 • مطلقا وبالسمع انسد الخليل
 • يقدم المرعي فغله • ويصير المال للوارث
 • وانسد الفارسي في الايضاح

وقرأوا حيب قاتم لم يراعوا حرمة الرجل
وقرأوا حيب قاتم لم يراعوا حرمة الرجل
 لو منع حيب فاعل قبل فاعل في العروض الثالثة
 وضربها الاول كراهة لانها في دابة الطويل كما كان الاعتقاد
 واستحسن الحين فيما قبل العروض الثانية وضربها كذا قياسا على ما تقدم
 في الاعتقاد ونص جماعة على منع حيب عروض الثانية وضربها لقلتها
 العروض وليلا تلبس بالعروض الثالثة وضربها الخامس وكذا لم ينسب
 الناظم عليه شيئا وعادته ينسب الجائز من الزخاف في الاعداد والضرب
 ولما لم ينسب الازها في الاولي علم امتناعه وان السلامة من الحين
 في الثانية علة لازمة وعلم من استنبهها انه ايضا انجر هذا البحر
 واجب اذ لم ينسب له وافي ولا تاما والحذف في عروضه وضربه والقلة
 في ضربه خاتمة والبترفيه وله من الزخاف الحين والكف والشكل
 من المعاقبة الصدر والعجز والرفان وادرج شواهد السلامة في
 الشواهد الاول والقبض في الحشو وفي ضرب العروض الاولى حشر والكف
 في حشو صالح والشكل في المعاقبة في هذا البحر يكون فاعل
 والف فاعل فلا يجذفان وما حشر لسلامة ما قبله من الكف صدق
 وما كف لسلامة ما بعده من الحين عجز وما حشر لسلامة ما قبله من
 الكف وكف لسلامة ما بعده من الحين طرفان واختصت العروض الثانية
 بلزوم الثاني للفرق بينهما وبين الثالثة التي لزمها الحين **وقيل**
 لقلتها استعمال الثانية حتى قيل ان الضرب الثاني والثالث اللذين وضعها
 لها الخليل لم يسمع نظيرهما للعرب **وقال** الزجاج لم يجز علي
 او لها فضيلة الا لظرياح والزخاف لا يسوغ ويسهل الامع كثر
 الاستعمال واذا اكره صحيح هذه العروض فهم من خوفها استدارا
 ومقتضى هذا التعليل جار في ثاني الثالثة لقلتها والا كان قاصرا

ذوقا

وقيل انما لزم ثاني الثانية لاجتماعهما فاعل حتى صار فاعل
 فلم يحمّل تغييرا واذا لزم الحين في ثاني الثالثة لما حقه من البتروا اما
 الاول المقصور من الثانية فلم يحمّل به كالثاني والثالث ولزم فيه
 الثاني لجهلهم فاعلان على فاعل كما حملوا فقتنا على فقتت فخذ فوالالف
 لام الكلمة وازده ميا مانع بحركة التالان التثنية زائدة فلان تاييرها
 فكان التالان ساكنة والف فاعلان تسمية الف التثنية وفيه نظرا لالف
 فاعلان ميا الف فاعلان فمى اصلية وتعليقها بكثرة الاحاف مستقر
 بلزوم حين العروض الثالثة مع انها محذوفة واما معني تركيب
 الناظم فيجمل وجوه منها على تقدير ان تكون الهرة في البيت السابق للاخبار
 وانه قصد ضم المخاطبين على ما نقلنا اخر ان يردف ذلك بما يناسبه
 فيقول انتم كليب وري بالقبيلة و اراد التثنية بتصغير كلب ويجود
 كليب لا يجر احد غيره لانه لا جود لهذا الجنس ثم يقول اعلموا انما يعييش
 القتي بسيف هندي يكون معه متي ما يسمع بحمل عيشة يهتدي
 اليه ولا يتكل على جود من لا يعمد منه الجود ولا يفتخر بالاماني الكاذبة
 واخر فاعل يجر ويعيش وان لم يتقدم ما يدل عليها لدلالة السياق
 نحو اذ اخرج يده لم يكذب راها ولا يرنى الزاني حين يرنى ومتومون
 ولا يبشرب الخمر حين يبشربها ومتومون ووصل من القمع في انما
 ضرورة **وقيل** ان كون الناظم فيما تقدم وثوبا لوف
 بما وعد من تفهم العلم ان يقول بجود كليب لا يظن اغترار الا انه قادر
 على تحصيل ما يحتاج اليه فانه انما يعييش بسيفه الهندي ومتي
 ما يع على الهندي به وتصغير كليب في هذا الوجه بسية ان يكون
 للتعظيم ويحتمل ان يكون جملة متي ما صفة لمحذوف هو فاعل يعييش
 اي انما يعييش هندي رجل متي ما يسمع بحمل عيشة يهتدي اليه

اومتى ما يسمع علما يفتدي الى تخصيله اومتى ما يحفظه يفتدي
 به وعلى الوجهين من تخصيبين معناه فتح من قوم مختصين
 اخصبهم كل اسود سخابة فيا لبتى شعرا علم هل لنا من ذلك
 السحاب الاسود ان نوافان حمل بجود كليب على التظيم فهم المختصون
 وان حمل على انه تحقير من يخاطبهم بذلك الكلام فهو اخبار من المنكر
 عن نفسه بان قومه من المختصون الذين يرحم جودهم لاجود كليب
 المقترنه وقال بعضهم لا يفر منى للمفعول والنائب بجود
 قدم ضرورة اومتى للفاعل وهو ضمير كليب مثل غلام هند ضرت
 قدم المفسر فاستتر الضمير وهو جازر عند كثير **وقيل**
 انه مذمى البصريين وضمير العيسى كايدي كليبى لا يفر كليب بجوده
 لانه ذو سيف يعيسى به فلا يدوم جوده ولا تؤمن بوارده ويع ليشم
 فان جعلناه اختصارا للشاهدين الا هتد للجواب كما في الشاهد
 وفاعل يع فاعله في الشاهد ويحتمل ان يكون فاعله ضمير كليب ويع اما
 يسمع او يحفظ العلم والاهتد للصواب بكل من اي مطر جون ربابه
 كاي لا جل تنعم وورق مختصيا على اثبات الالف اوصير ورة ناس
 مختصين رحمة من الله تعالى ولذلك عقيته بقوله فيا لبتى شعري هو
 لنا منة اي من كل جوز ربابه مرتوى اي امتلا انتمى وتامل ما الذي يحفظ
 من قوله ويع الى اخره واصفا وجود للتخفيف والتظيم وكذا تنكير هندية
 واما مختصين ومرتوى فالظاهر ان تنكيره للتظيم والفاعل يعيسى
 ان كان ضمير كليب والفتى المقدر فالفصر بانما من فصر الموصوف
 على الصفة فصر افراد اي يعيسى لهندي لا يفهم من اسباب المعيشة
 وان كان فاعله رجل الذي ثابت جملة الشرط التي هي صفة منابه
 فهو من فصر الصفة على الموصوف فرادا ايضا اي لا يعيسى لهندي

الارجل

الارجل سانه كذا **وهذا** ان قدرنا ان مكسورة ومفعول
 اعلم محذوفين للعلم بهما وان قدرنا هاهنا مفتوحة مفعولة لا علموا فلا
 يحى الحصر الا ان جعلت ما موصولة على اي بعضهم في افادة مثل هذا
 التركيب للحصر وتقدّم بجود على غير لاقامة الوزن وجملة لا يفر استيقافية
 وجملة علموا تعليلية لها وتفسيرية فلذا فصلت والفاظ البيت
 الثاني من التناسيب **الاعراب** تقدم ان جود متعلق
 بغيره ولا نافية فالفعل مرفوع وناهية فالفعل مجزوم ويجزى
 اخره بهما يجزى به المدغم المجزوم او يفترمو كما بالنون الحقيقية
 وحذقت لا لتقا الساكنين وبقي اخر الفعل مفتوحا وانما ان فتحت
 بقى موضع مفعول علموا وان كسرت فمفعولا محذوف فان اي علموا
 عدم غرور كليب متفيا والاولا ولي لما يلزم على الثاني من التهيبة
 والقطع واتى في جواب لسطر المضارع بالماضي وقد تقدم التنبيه
 عليه في قوله فان يات ثان قيل وتقدم القول في محل جملة الشرط وتقدم
 ان من مختصين خبر تخن وهم مقدر وكل جود فاعل بفعل محذوف
 وعلى ما قال بعضهم كل جود من مختصين خبر ومن للتعليل اي كايين
 لاجل نقصا وورق مختصين كما تقدم وريابه فاعل بجود لانه
 في اسود وشعري اسم لبتى وخبره لازم الحذف في هذا التركيب
 اذا تدقت باستفهام كما هنا والتقدير لبتى شعري بكذا اثابت
 والترم حذف الخبر لا تفر في معنى لبتى شعرا ومرتوى مبتدأ خبر
 لنا ومنه كالمضامين في الخبر وضمير يعود على جود او يكون منه
 الخبر ولها الحال وجملة هل لنا في موضع نصب بشعري وهو معلو
 عن العمل فيما لا تصدق معنى العلم وجعل بعضهم منه متعلقا
 بمرتوى المبتدأ **اقال** ولا يمنع تقدّم عليه كونه مصدرا

لانه لا يتحلل الى اذ والفعل انتهى كلامه **قلت** بل هو منقطع
الى ذلك والمعنى عليه ويا الداخلة على البيت قيل للتبني وقيل للنداء
والمنادي مخدوف وكذا الداخلة على ب وحدا

البسيط

اصل الترجمة هذا فصل تقصير احكام البسيط قال الجوهري
بسط الشيء نسره وبالصاد ايضا والبسطة السعة والبسط
الشيء على الارض والبساط ما يبسط وبالفصح الارض الواسعة
مكان بساط وبسيط وفلان بسيط الجسم والباع والبسيط جنة
من العروض انتهى وهو في الاصطلاح البحر المسمى من مستفعلن فاعلن
مرات وهو علم منقول من الصفة والصفة للمها **وجوه**
التسمية انه سطر سهل الوزن مبسوطه وحكي الاخفش عن الخليل انه
سُمي بسيطا لانه يبسط عن مدي الطويل والمد يدحا وسطه فعلن واخر
فعلن وقال الزجاج سمي بسيطا لان بساط الاسياب في اواب
اجزائه السباعية وقيل لان بساط الحركات في عروضة وضربته انتهى
ويستعمل ممتا ومجروا

جرت جولة يا حارسوا خيلت . وقوفي فسيروا عنده قد هيج الجوى
تحفت ارحال ذالقيهم قد قتم . اصاح مقامي ذاك والسبي قد
المفردات **جرت جولة** مراد من الكلمتين المراد ينقض حروفها
فالجيم الاولى للبحر الثالث وهو البسيط والعي الراء والتا لعدم الباسهما
والجيم الثانية رفر على عدد اعرافه وهي ثلاث الاولى مجنونة والثانية
مجزوة مقطوعة والواو رفر على ضروبه وهي ستة اثنان للاولى
الاول مخبون مثلها والثاني مقطوع وثلاثة للثانية الاول مجز

بذال

بذال والثاني كالمروض والثالث مجز ومقطوع وواحد للثالثة
مجز ومقطوع مثلها ومدلول جرت لقة تقدم واما جولة
ففعلة لامة من جال اذا طاف قال الجوهري جال يجول جولا وجولانا
واجتال واجتال والتجوال التطواف وجول في البلاد طوف ويجولوا
في الحرب جال بعضهم على بعض وكانت بينهم مجاولات انتهى **حارسوا** مفرد
علم مرمخ واصله حارت فرخه مجدق النوا وابقى كسر الراكا النالم ترك
وهذه لقة من ينظر المحذوف ومنهم من لا ينتظره ويجعل
ما قبل المحذوف كانه اخر الكلمة بالاصالة ويجرله بما يستحقه الحرف
الاصلي وهي لقة من لا ينتظر ويصح على هذه اللمعة ضم **الاشعوا** قال
الجوهري غارة شعوا اي فاشية متفرقة واسعي القوم العازة اشعوا
اذا اشعلوا الاصحى جاءت الخيل شواعي وشوايع اي متفرقة انتهى
خيلت اي شبهت قال الجوهري اخال الشيء اي اشنيه وخيلت
للقاقة وخيلت اي وضعت قويا ولدا خيالا ليفزع منه الذي
فلا يقربه وفلان يمضي على الخيل اي على ما خيلت اي شبهت يعني على غير
من غير يقين وخيل اليه انه كذا على ما لم يسم فاعله من التحميل والوجه
انتهى **وقوفي** وهو مصدر وقف ثلاثي يتعدى ولا يتعدى
وتقدم قال الجوهري وعرفني عمرو مررت برجل واقف فقلت
له ما اوقفك ههنا لرأيتك حسنا **حكي** عن الكسائي
ما اوقفك ههنا واي شيء اوقفك ههنا اي صبرك الى الوقوف والموقف
موضع الوقوف وتوقيف الناس في الحج وقوفهم بالمواقف انتهى **سيرا**
امر للجماعة وتقدم عند قوله واويس **هيج** حرك قال الجوهري
هاج الشيء يهيج هيجا وهيجانا واهتاج وتفيج اي يثار وهاجه
غيره يتفدي ولا يتعدى وهيجه وهاججه بمعنى وهاج هاججه

نار غضبه وهذا ما يجهر أي سكتت فودقة والهيجا الحرجة ثم وتقص
 ويوم الهياج القتال ونها يجوا تواتوا للقتال انتهى **الجوي**
 الحزن قال **الجوهري** الحرقه وسدة الوحد من عشق أو حزن تقول
 منه جوى بالكسر فهو جوكد والجوى الحزن **حقب** جمع حقبته وهي
 السنون وأصله بفتح القاف وسكنه ضرورة قال **الجوهري**
 الحقب بالضم ثمانون سنة ويقال الكثر والجمع حقب كقف وقفاف
 والحقب بالكسر واحدة الحقب وهي السنون والحقب الدهر والاحقاب
 الدهور ومنه قوله تعالى أو انضى حقبا انتهى والوقوف مع الساهد
 حمل على تفسير الناظم بأنه جمع حقبته والافعال ان يكون أصله حقب
 المضموم بمعنى الدهر وسكنه تحفيفا **ارتحال** مصدر ارتحل أي تنقل
 قال **الجوهري** حلا وارتحل وترحل بمعنى والاسم الرحيل
 واسترحله سألته ان يرحل له ابو عمر والرحلة بالضم الوجه الذي تزيده
 وانتم رحلتني أي الذي ارتحل اليهم والرحلة بالكسر الارتحال يقال ذنت
 رحلتنا انتهى **لقيم** ما ضرب بكسور العين وسكن ياءوم ضرورة قال
الجوهري لقيته لقا بالمد ولقي بالضم والفضر ولقينا بالتشديد ولقيانا
 ولقيانته واحدة ولقيته ولقاة واحدة ولقاة مولدة لاعربية انتهى
قدقم قال **الجوهري** ذقت الشيء اذوقه ذوقا وذوقا ومدقا
 ومداقة ومدقة وما ذقت ذوقا أي شيبا وذقت ما عند فلاك أي خبيرة
 وذقت الفوسر جذبت وتره لتنظر شدتها واذا قر الله وبالامر
 وتذوقته ذقته شيبا بعد شيبى وامر مستذاق مجرب والذواق
 الملول انتهى **الذوق** عند الحكم قوة في العصب المفروق
 على حرم اللسان وادراكه بخاططة رطوبة الفم بالمدوق ووصوله
 الى العصب **اصاح** الهمة لند القريب وصاح منادي مخم وترخيمه

غير

غير مقنيس لانه كثر وأصله صاحب وقال **الجوهري** صحبه يصحبه
 صحبة بالضم وصحابة بالفتح وجمعه صحب كراكب وركب وصحبة
 بالضم كفارة وفرهذ وصحاب كجايح وجياع وصحبا زكشباب
 وسيان والاصحاب جمع صحب كفرخ وافرأخ والصحابة بالفتح
 الاصحاب ومنوع في الاصل مصدر وجمع الاصحاب اصحاب وقولهم
 في النداء يا صاح معناه يا صاحبي ولا يجوز ترخيم المضاف الا في
 هذا وحده سمع من العرب مرخا انتهى **مقامي** قال **الجوهري**
 قام الرجل قياما والقومة المرة الواحدة وقام بامر كذا والمجد والدابة
 وقفت الفرا والسوق تفتت واقام بالمكان اقامة لها عوض عن
 عين الفعل وأصله اقواما واقامة والشيء ادامه والمقامة بالفتح
 المجلس والجماعة من الناس واما المقام من الثلاثي والمقام من الرباعي
 فمصدران او مكانان ولا مقام لكم الموضع وقري بالضم اي الاقامة
 انتهى وهو عند الناظم مفتوح ويحمل المصدر والموضع **الشيب**
 قال **الجوهري** الشيب والمسبب واحد الاصحى الشيب بياض
 الشعر والمسبب دخول الرجل في حد الشيب من الرجال والاشيب المبيض
 الراس وشاب راسه شيبا وشيبة فهو اشيب على غير قياس لان فعل
 انما هو من باب فعل يفعل انتهى **علا** اي ارتفع قال **الجوهري** علا
 في المكان يعلو علوا وعلو في الشرب بالكسر يعلو على علا ويقال ايضا
 علا بالفتح يعلو قال الشاعر • لما عبتك لي عليت • فجمع بين
 اللفظين انتهى **الركب** يقول هذا ثالث الجور
 وثالث جورد الاثرة الاولى وهو البسيط وله ثلاث اثار يرضو ستة
 اضرب فيا حار من شاهد العروض الاولى وضربها الاول الخبون مثلها
 وهو • يا حارة ارمين منكم بداهيته • لم يلفها سوقة قبلي ولا ملك •

تَقْضِيَةٌ •
 يَا حَارَةَ • ارمين • منكم • بدا • هيته • لم يلقها • سوقتن • قبلها • ملكن
 نَقْيَلُهُ •
 مُسْتَفْعَلُن • فاعلن • مُسْتَفْعَلُن • فعلن • مُسْتَفْعَلُن • فاعلن • مُسْتَفْعَلُن • فعلن
 وَسَمَوَاتُ شَاهِدُ ضَرْبِهَا الثَّانِي الْمَقْطُوعُ وَمَوْ
 • قَدْ أَشْهَدَ الْغَارَةَ السُّعُوَاتُ خَلِي • جَرْدًا مَعْرُوفَةً لِلْحَيَيْنِ سِرْحُوبِ •
 نَقْضِيَةٌ •
 قَدْ أَشْهَدَ • غَارَتُ • سَمَوَاتُ • مَلَيْ • جَرْدًا مَع • مَعْرُوفَةً • قَتَلَ • الْحَيَيْنِ • سِرْحُوبِ
 نَقْيَلُهُ •
 مُسْتَفْعَلُن • فاعلن • مُسْتَفْعَلُن • فعلن • مُسْتَفْعَلُن • فاعلن • مُسْتَفْعَلُن • فعلن
 وَخِيلَتُ مِنْ شَاهِدِ الْعَرُوضِ الثَّانِيَةِ وَضَرْبِهَا الدَّوَالِ الْجَزْوِ الْمَذَالِ وَمَوْ
 • أَنَاذُ مِمَّنَا عَلِي مَا خَلَيْتُ • سَعْدُ بِنُزَيْدٍ وَعَمْرٌ مِمَّنِمْ •
 تَقْضِيَةٌ •
 أَنَاذُ مِمَّنِمْ • نَاعِلِي مَا خَلَيْتُ • سَعْدُ بِنُزَيْدٍ • دَنُ وَعَمْرٌ • رَمْتُمِمْ •
 نَقْيَلُهُ •
 مُسْتَفْعَلُن • فاعلن • مُسْتَفْعَلُن • مُسْتَفْعَلُن • فاعلن • مُسْتَفْعَلُن •
 وَوَقُوتِي مِنْ ضَرْبِهَا الثَّانِي مِثْلَهَا وَمَوْ
 • مَاذَا وَقُوتِي عَلِي رَجِ خَلَا • مَخْلُولًا دَارُكُمْ مَسْتَفْعَلُكُمْ
 تَقْضِيَةٌ •
 مَاذَا وَقُوتِي • فِعْلًا • رَجِ خَلَا • مَخْلُولًا • دَارُكُمْ • مَسْتَفْعَلُكُمْ
 نَقْيَلُهُ •
 مُسْتَفْعَلُن • فاعلن • مُسْتَفْعَلُن • مُسْتَفْعَلُن • فاعلن • مُسْتَفْعَلُن •
 وَسِيرُ وَامِنْ ضَرْبِهَا الثَّالِثُ الْمَجْزُوعُ وَالْمَقْطُوعُ وَمَوْ

سيرا

٤٦٢

• سِيرُ وَامِنْ ضَرْبِهَا الثَّالِثُ الْمَجْزُوعُ وَالْمَقْطُوعُ وَمَوْ •
 تَقْضِيَةٌ •
 • سِيرُ وَامِنْ ضَرْبِهَا الثَّالِثُ الْمَجْزُوعُ وَالْمَقْطُوعُ وَمَوْ •
 نَقْيَلُهُ •
 مُسْتَفْعَلُن • فاعلن • مُسْتَفْعَلُن • مُسْتَفْعَلُن • فاعلن • مُسْتَفْعَلُن •
 وَقَدْ هِجَّ مِنْ شَاهِدِ الْعَرُوضِ الثَّالِثَةِ وَضَرْبِهَا الْمَجْزُوعُ وَالْمَقْطُوعُ عَيْنِ
 وَمَوْ • مَا هِجَّ السُّوقُ مِنْ أَظْلَالِ • اصْحَتْ فِقَارًا كَوْحِي لَوَاحِي •
 تَقْضِيَةٌ •
 مَا هِجَّ • سُوْقُومِنِ • أَظْلَالِنِ • اصْحَتْ • فِقَارًا • رَنُوكُوحِ • يَلُوَاوِاحِي
 نَقْيَلُهُ •
 مُسْتَفْعَلُن • فاعلن • مَفْعُولُن • مُسْتَفْعَلُن • فاعلن • مَفْعُولُن •
 وَقَدْ انْتَهتْ سَوَاهِدُ الرَّمُوزِ وَمَا بَعْدَهُ سَوَاهِدُ الرِّخَافِ
 فَخَقِبَ مِنْ بَيْتِ الْحَيَيْنِ وَمَوْ
 • لَقَدْ خَلَّتْ حَقِيبُ صُرُوفِهَا عَجِبِ • فَاحْدَتْ عِبْرًا وَاعْتَقِبَتْ دَوْلًا •
 • وَارْتَحَالَ أَنِّي بِهِ دَلِيلًا عَلِي لِقَطْرِ ارْتَحَلُوا مِنْ بَيْتِ الطِّيِّ وَمَوْ •
 • ارْتَحَلُوا عِدْوَةً فَانْطَلَقُوا بِكِرًا • فِي زَمَانِهِمْ فَعَقِبَهَا زَمْرُ •
 • وَلَقِيَهُمْ مِنْ بَيْتِ الْحَيْلِ وَهُوَ •
 • وَزَعَمُوا أَنَّهُمْ لَقِيَهُمْ رَجُلٌ • فَاحْذُوا مَالَهُ وَضَرُّوا عُنُقَهُ •
 • وَذَقْتُمْ مِنْ بَيْتِ الْحَيَيْنِ إِذَا دَخَلَ الضَّرْبُ الْمَذَالِ وَمَوْ •
 • قَدْ جَاكُمُ الْيَوْمَ مَا أَذَى • مَا ذَقْتُمُ الْمَوْتَ سَوْفَ تَبْعُونَ •
 • وَيَأْصَاحُ مِنْ بَيْتِ الطِّيِّ الَّذِي يَدْخُلُ الضَّرْبُ الْمَذَالِ أَيْضًا وَهُوَ •
 • يَا صَاحُ قَدْ أَخَلَّتْ أَسْمَاءُ • كَانَتْ تَمْتَلِكُ مِنْ حَسَنِ وَصَالِ •
 حَسَنُ وَصَالُ مَقْتَعَلَاكُ وَمَقَامِي مِنْ بَيْتِ الْحَيْلِ فِي الضَّرْبِ الْمَذَالِ أَيْضًا وَمَوْ

هذا مقام قريباً من أخي • كل امرئ قائم مع أخيه
 فقول مع أخيه فقلتان والسبب قد علمنا من بيت الخن في العروض
 والضرب المقطوعين ويسمى المخلع وهو
 اصححت والسبب قد علمنا يدعوه حينا الى الخضاب
 ونبتة على ما يدخل الضروب والاعراض من الزخاف هنا وفيما يأتي ليظهر
 الفرق بين ما يدخلها وهو غير لازم كما يدخل الحسو وبين ما يدخلها
 وهو لازم كالعلة واللازم يأتي بشاهد او لامع سواءه العلل وغير
 اللازم يأتي بشاهد اخيراً بعد سواهد الزخاف ولذا التي بشاهد
 الخن في العروض الاولى من هذا الجرم مع العلل واللازم وبشاهد
 الخن في العروض المخلع اخيراً لعدم اللزوم وحصل هذا الجرم من القاب
 الابيات الوافي والمجزو ولا يكون البيت منه تاماً الا في الناذ الذي لم
 يلتفت اليه الخليل ولا مسطوراً ولا منهوكاً بوجه ومن الزخاف خن فاعلن
 ومفعولن دور الطي والخن لنقصه بالعلة والمستعمل السالم والصحيح
 المكافئة ومن العلل الالذلة والقطع في وافته ومجزوه وادرج الناظر
 سواهد السلافة من الزخاف في سواهد العلل والخن فيه حسن وهو
 في فاعلن احسن والطبي صالح والخن فيج **قوله** الاول انما التزم
 خن عروض هذا البحر وضربه الاول لان اخوه فاعلن والسبب فيه يعتمد
 على الوند بعد اعتماده اقوياً لكونها معا في خرج واحد فان قيل
 هل التزموه في العروض فقط كالفنض في عروض الطويل قيل
 محل قبض الطويل اليا ولا وند بعدة تعتمد عليه بخلاف فاعلن الثانية
 استندت بعصم للبيسيط عروضين احداً مما مجزوة حذاهما
 ضربان مثلها وبيتها
 عجبت ما اقرب الاجل • منا وما بعد الامثل

الخنيل

وضرب

وضرب مخبول مقطوع وبيتها
 • ان سواد ونسوة • وخيب لبارك الاموز
 • ثانيتهما مسطورة لها ضرب مثلها وبيتها
 • دار عفاة القدم • بين البلى والعدم
 واجاز ايضا استعمال عروضه وضربه الاولين غير مخبولين لكنه يستعمل
 بما لا يلتفت اليه لسد وده وجافي فخلع البيسيط مكان فاعلن مفعولن
 وهو ايضا ساد الثالثة عروض هذا البحر الثانية قليلة الاستعمال
 بجهة الوزن الخن في الشعر القديم الا نادراً وعلمها تخرج الكرقضية
 عبيد بن الابرص التي قاله لما سئل عنها انما كانت خطبة ارتجلتها واولها
 • اقر من اهله ملحوب • فالفضيات فالذنوب
 وعروضه الثالثة كثيرة الاستعمال في شعر المحدثين لكن على الترام خن
 مفعولن في العروض والضرب وتسمى هذه العروض بالمخلع ومنهم من
 يسمي بذلك مستعملين فيها اذ قطع في العروض وفي الضرب والمنعمل
 امر القيس مكان فاعلن فيها مستعملين في فضيدة اولها
 • عيناك دمعها سجال • وموم السوا المحفوظة للتنظير وجاء
 من هذا العروض قول الاعشي
 • الم تزوارما وعا • اودي بها الليل والنهار
 وقا **بعضهم** الثالثة البيسيط المقرونة بالمخلع هي احد
 المنسرح واستدل بالطباق المحدثين على مفعولن مكان فاعلن كقول
 ابن المعتز العيسر والموت م • فاتي هذين لا اذم
 • انقل رجلي من كل دار • خوف المنايا والارض
 وعروض بالطباق العرب على فاعلن واما قول الاعشي
 • اقستم لا ترضونا • الاعرار اقد اعرا

فقد روي على غير هذا واستدل ايضا بقول الاعشي

ومرده على وبار . فهلكت حمرة وبار .

لانه فيض فعولن ولو كان اصله مستغفلن لم يفيض ورتة بمنع المنع لجواز
جرو بار منوقا بدليل رفعه في القافية وبانه لو فوض لتوالي **خسر**
منحركات ولا يوجد في شعر وبامتناع الخبر في مفعولات فلو كان كما
زعم كان القياس ان يكون مستغفلن فعولن ولم يرد عن العرب قط
وبار العرب تاتي في المخلع بمفعولن مع فعولن ولو كان على ما زعم لم يجز
ذلك وبار واحد المنسرح لم يثبت عن العرب فلا يرد اليه المخلع الثابت عنهم
ولا غيرة بما قاله المحدثون والعمود ردة ما لم يثبت الي ما ثبت العكس
انتهى **وفي** الاستدراك والردة نظر وهما انتهى نقضيل القول
في الدائرة الاولى واما تركيب معاني البيتين فيجمل ان يقول يا حارث
جرت جولة في الحرب متفرقة سبمت لزم ممتهم تلك الحرب انهم هالكون
لكون وهيج خرمهم وقوفي عنه اي عن ذلك الحرب وذكرنا وويل القتال
او عن الدفع عنهم الذي يدل عليه السياق واما هيج خرمهم لعلمهم ان حامي
دمايم المدافع عن احسابهم وما ظنوا الهلاك وظنوا اني لا انصم لوقوفي
قال بعضهم لبعض سيروا ثم قاله مخاطبا لحارث ومخير عن دمه ثم ذلك
فستور ارتحالهم عنى لقيمهم هذا القتال فيهم خاطبهم على سبيل الالتقا
والتويج لفراقهم اياه بقوله فدقم الم ما نالكم من تلك الحرب ولم يجدي
ثم اخبر صاحبنا بان مقامة عند ثم ذلك الذي وصف من اذ وقوفه عن
نصرهم يهيج خرمهم فكانه قال له يا صاحبي لك مقامى والحال ان السبب
قد تلاسي فكيف تقدر مقامى والحال اني شايب **ويج** تمل ان تكون
هذه الحرب من الحروب التي لا يحل الدخول في مثلها سورا فيكون
مقنع قوله اصاح اخبار له بعد رة عن عدم الدخول فيها حين يلزم

نصرة

نصرة اخوانه ومن يتصرفه فقال له يا صاحبي انما توقفت واترى يا صاحبي
ان يكون ذلك مقامى والسبب قد تلاني **هـ** ذال ينبغي فانها حالة
المبادرة الي التوبة والفرار التام من المعاصي تاب الله علينا توبة
نصوحا بمنه وقاله بعضهم يقول اسرعت اليكم او قصدت يا حارث غارة
جائلة في بلادكم فاسبه متفرقة في نواحيها خيلت للناظر وقوفي وثبا
في بلادكم لفقده الناصر وعدم التأثير فقلت ابقا عليك سيروا عن
بلاد الحارث قد هيج وقوفي في بلاده الجوى **هـ** هذا التمنيح
لقيمهم في سنين ارتحل لهم لاجل الزعر والفرع فذا قوام رنة والمه الا انه
التفت في ضمير لقيمهم وفي ضمير قتم يا صاحبي مقامى ذلك المير هيج
الاخران على من قصده والسبب قد تلاني انتهى ولا تجفى عليك على تقدير
صحة هذه المعاني ان في التركيب تعقيد القطب بجذف واصمار وتقديم
وتأخير وقصدت الى ذلك كله ضرورة الشعر وانتظام معاني الكلام
المتفرقة **وانما** اثبت هذا لما ثبت من ذال الناظم فالاولى في حومسله
ان يلتمس له مثل هذا وان لا يظن ان لم يراع انه الامطلق التنبيه على
السواهد لا ربط معاني الكلمات ولو حدث هذا الظن في لاني من السواهد
بكلمات غير هذه **وتحت** اصل كلامه على وجوه من المعاني ونزكنا
تتبعها حسنة السادة واصناعه الوقت النقيس فيما لا كبير فابذة
له وتتكبر جولة للتعظيم او للنوعنة او لوضفها بسعوا وخلصت
وارتحال للتكثير واصنافه وقوفي ومقامى للتعظيم والى الجوى
والسبب للجنس والاسارة بذال ابرازه في صورة الحاضر المشاهد
وبذال للتعظيم وتقدير متعلق خليت وذقم ونحوه من الجذف
المقدر في البيتين من الايجاز وفاقدم فصيحة لان المعنى فقلت لهم
ذقم وهو من اللغات كما مر والاسنادات الفعلية في البيتين من الجاز

الغضالي ودقتم من الاستعارة التكميلية ولا يبعد ان يكون في البيتين
 المجاز المركب المسمى بالتمثيل والفاظهما من التقاسب **الاعراب**
 الظاهر ان جولة فاعل جرت وقال بعضهم ان كان جرت بمعنى
 اشرفت فجولة منصوب لتأكيد معناه لتلافيهما معني وان كان يعنى
 قصدت فجولة مرفوع صفة لغاية التثنية **الاولى** لان حذف
 الفاعل او ضمارة ان لم يبعد على المذكور على خلاف الاصل وما بناه من
 الاعرابين على الفرق المعنوي ضعيف لصحة ما مع كل منهما ما يكاره تقدم
 شعوا نعت لجولة رفعت او نصبت ومضى في لفظ الكاشد منصوبته
 معرفة وخطبت اما صفة اخرى لها اوجال منها لوصفها ووقوفي على
 المعنى المذكور او لا مبتدأ خبره جملة قد هيج الجوى وعنده متعلق بوقوفي
 وجملة وقوفي يصح ان يكون في موضع الحال من جولة او من فاعل خطبت او من
 مفعوله المفتر ومن جولة او من فاعل خطبت اظهر لوجود الرابط وهو
 ضمير عنه لعوده على احد ما وذكروه باعتبار المعنى كما تقدم وعلى ما قلنا
 اخر يكون وقوفي مفعول خطبت مضاف اليها المتكلم وضمير عنه عائد على
 ولا محل لجملة قد هيج لانها تعليلية وجملة سير ومعمول لقوله محذوف
 على القولين وكذا فاعل هيج ضمير الوقوف والجوى مفعوله وحذف
 على التاويل الاول مرفوع بالابتداء وذا مبتدأ ثان ولقيهم خبره وجملة
 خبر حطب والعائد المنصوب يلقى لانه عائد على ما يعود عليه الفاعل
 بارتحال المضاف اليه حطب لان الاصل ارتحالهم اي انزلوا او يكون محذوف
 اي فيها وهذا اصح ودقتم معطوف على لقيهم الا ان فيه التناقض كما
 ذكره مقامى مبتدأ خبره ذلك ولا يجوز العكس لاستوائهما في التعريف
 المطلق فلا يجوز التقديم والتاخير بينهما الا للدليل ولا دليل **وجملة**
 والسبيبت قد لا قال بعضهم حال من ذلك وهو كاملها لما فيها من معاني

هذا ودقتم مفعول بالقول
 الجدى وفعلها نطقنا اجزا
 حطب منصوب على الظرفية بلقى

الاشارة **الوافر**
 هذا شروع منه في تفصيل القول في جري الدائرة الثانية وبداء
 باولها الذي هو الوافر ورابع الجور **اصل** الترجمة ايضا
 هذا فصل تفصيل احكام الوافر وهو لغة التام لان الوافر هو الشيء التام
 كما تقدم واطنه من وفر الشيء بنفسه وفورا وتقدمت المادة عند قوله
 فالوافر وهو في الاصطلاح البحر من الشعر المركب من مفاعلاتن سنت مرات
وحكى عن الخليل انه سمي وافر الوافر اجزائه وتدايونه
 وقال الزجاج لو فر حكاية باختراع الاوتاد والفواصل في اجزائه
 والكامل وان كان كذلك الا ان الوافر حذف من حرفه فلم يكمل استعماله
 مفضوفا فهو موفور الحركات ناقص الحروف وهو علم منقول من الصفة والاشارة
 لهما

دنت يجدي فيه لنا غنم به . ربيعة تفصيلى وم تنقطع اذى
 سطور خفيران بها تزل الشنا . تقاصر لولا خيم من كيب المسطا
 المفراقات **دنت** قرينة وتقدم قريبا **يجدي** قال الجوهري
 مطر جدا مفضو راي عام يقال اللهم استننا غنينا عندنا وجاهدا طبا قاجدا
 الدهر بد الجاد والجدا بالفض ايضا الجدي ومما العطية وفلان
 قليل الجدا عندك بالمد اي قليل العنا والفقع وجد ينة واجديت
 واستجد ينة طين جداوه واجداه اعطاه الجدي واجدي
 اصاب الجدي وما يجدي عندك ما يعنى انتهى ومراد الناظم من
 الكلمتين الرمز جروهما فالدال الاو على الرمز على الرابيع وهو الوافر
 والفى النوز والنا والبا من اول الكلمة الثانية رضى على عدده وعرضه
 ومما اثنان الاولى مقطوعة والثانية مجزوفة والحيم رضى على عدد

صروبه ومهي ثلاثة واحد للاولى مقطوف مثلها وانما للناس
اولما مجز ومثلها وثانيتها مجز ومغضوب **غنم** قال الجوهرى الغنم
اسم مؤنث موضوع يقع على الذكور وعلى الافات وعليهما جميعا واذا
صغرنا الحقها الهالان ما لا يدخل من اسم الجمع لغير الادميين يلزمه
الثاني فبقا خمس من الغنم ذكور وان عينت كما اذا اولية من الغنم
لان الغنم تذكر وتوث على اللفظ لا على المعنى انتهى **ربعة** قبيلة
ولعله انما قرنها مع الغنم لكثرتها عندنا قال **الجوهرى ربعة**
الفرس ابو قبيلة وهو ربعة بن نزار بن معد بن عدنان وانما سمي
ربعة الفرس لانه اعطي من ميراث ابيه الخيل واعطي اخوه الذئب
فسمى من الجرم والنسبة اليه ربي بالتحريك انتهى **نقصية** من العصابة
قال **الجوهرى** وهو خلاف الطاعة وعصاه بالفتح يعصيه
عصيا ومعصية فهو عاص وعصي وعاصاه مثل عصاه واستعصى
عليه واعتصت التواة استعدت واعصى الكرم اخرج عيدا ثم والعاصم
العرق الذي لا يرقا وهو من اليا ايضا انتهى **سنتع** تقدرا قال
الجوهرى الاستطاعة الطاعة ووما قالوا استطاع يسطيع يجذفون
التا استنفا الها مع الطاو ويكرهون ادغام التا فيها فتحرك السين
ومهي لا تحرك ايدا وفري منها استطاعوا ان يظهره بالادغام جمع بين
السالكين وذكر الاخضر عن بعض العرب امتناع يستنيع فجدوا
الطا استنفا لها ومويريدا استطاع يستطيع يقطع الالف
ومويريدان يقول اطاع يطيع ويجعل السير عوضا من ذاب
حركة عين الفعل ويقال نطاع لهذا الامر حتى تستطيعه وتطوع
اي تكلف استطاعته انتهى **اذي** قال **الجوهرى** اذي يؤذيه اذي
واذا اية وتاذية وتاذيف به انتهى **سطور** جمع سطر قال

الجوهرى

الجوهرى السطر الصنف من السبي يقال بنى سطر وغرس سطران
والسطر الخط والكتابة ومثوب في الاصل مقدر وجمع سطر وسطر
والسطر بالتحريك مثله والجمع اسطران يجمع على اساطير وسطر
يسطر سطر اكتب واسطر مثله انتهى **حفير** فصيل بمعنى مقبول
قال **الجوهرى** حفرت الارض واخترتها والحفرة واحدة الحفر واستخفر
النهر جازله ان يحفر والحفر بالتحريك التراب يستخرج من الحفرة كاهدم
ويقال هو المكان الذي حفر والحفير الفير انتهى **نزل** حل وسقط قال
الجوهرى المنزل والمنزلة المنهل والدار واستنزل حط عن مرتبته والمنزل
بضم الميم وفتح الزاي الاتزال ومنه انزلني منزلا مباركا والمنزل بفتح الميم
والزاي النزول وهو الحلول نزلت نزولا ومنزل انتهى **سنتا** ممدود
وقضه ضرورة الفصل **وقد** يطلق على المطر مجاز الكثرة
فيه وهو مراد الناظم قال **الجوهرى** سنتا معروف وقال
المرزوق هو جمع سنتة وجمع السنتا سنتية والنسبة اليها سنتوي
وسنتوي كحزي وحزبي وسنتوت بموضع كذا وسنتيت اتمت به السنتا
واسنتي القوم رد خلواني **السنتا** الكسائي غاملنة مساتاة من السنتا والسنتي
على فصيل والسنتوي مطر وهذا السنتيني اي بكيفيتي لسنتاي انتهى **نفا حشر**
تكاثر قال **الجوهرى** الفحشا الفاحشة وكل شيء جاوز حده فهو فاحش
وقد فحش الامر بالضم فحشا ونفا حشر انتهى وفي نسخة نفاقم وهو بمعنى
نفا حشر قال **الجوهرى** نفاقم الامر اي عظم انتهى **لولا** عند النحاة حرف
امتناع لوجود ومهي لازمة الدخول على المتبدا وخبره محذوف
في الغالب قال **الجوهرى** لولا امتناع الثاني من اجل امتناع الاول
وان لوقوع الثاني من اجل وقوع الاول ولولا مركبة من معنيهما لانها
تمنع الثاني من اجل وجود الاول فلولا زيد لهلكنا اي امتنع الهلاك

من اجل وجود زيد وتكون بمعنى هلا ومنه . لولا الكمي المقنعا .
 وكثرت في القرآن انتهى **خير** يحتمل المصدرية والاسمية اي المالك
 والوصفية وافعل تفضيل قال **الجوهري** الخير ضد الشر تقول
 منه خرت يا رجل فانت خائر وخار الله لك وان ترك خيرا اي ما لا
 وزجل خيرا وخير مستدرد ومخفف وامرأة خيرة وخيرة واذا رت
 معني التفضيل قلت فلان خيرا للناس ولا تقبل خيرا ولا يثني ولا يجمع
 لانه في معني افعل انتهى وفي التثنية **وتب** حذف مائة خيرا
 في التفضيل وندر في **التعجب ركب** قال **الجوهري** ركب
 ركوبا والركبة بالكسر نوع منه ابن السكيت ركب صاحب البعير خاصة
 ومن علي حافر فارس وحمار فارس عمارة لا قول لصاحب الحمار فارس بل حمار
 والركب اصحاب الابل في السفر دون الدواب ومم العشرة فما فوقهم
 والجمع اركب والركبة بالتحريك اقل من الركب والاركو ببالضم الكرم من
 الركب والركبان الجماعة منهم والركاب جمع ركب انتهى والمادة طويلة
المطي قال **الجوهري** المطي يقضو الظهر والجمع الامطا والمطية
 واحدة المطي والمطايا واحد وجمع يذكر ويؤنث والمطايا
 فعلا واصلة فعلا يفعله ما فعل بخطايا انتهى وهو في كلام
 النافخ محتمل لان يكون بفتح الطاء بحسب الاصلالة والمراد الظهر او بكسر
 الطاء جمع مطية ثم فتح الطاء تشبيها بلفظ **الركب**
 يقول رابع الجهور وهو اول جهور الدائرة الثانية المسمى بالواو
 له عروضان وثلاثة اضراب فغنى من شاهد العروض الاولى وضربها
 المقضوفين وهو .
 لنا غنم نسوقها غزارا . كان قرون جلتها العصي .
 تقطيعه .

لنا غنم . نسوقها غزارا . كانت قرون . بخلدتهل . عصيبو .
 تقطيعه .
 مفاعلتن . مفاعلتن . مفاعلتن . مفاعلتن . مفاعلتن .
 وربعية من شاهد العروض الثانية المجرورة وضربها الاول
 مثلها وهو .
 ولقد علمت ربعية ان . خبلوا هنتخلفوا .
 تقطيعه .
 مفاعلتن . مفاعلتن . مفاعلتن . مفاعلتن . مفاعلتن .
 وتقصيني من ضربها الثاني المجرور والمقصوب وهو .
 اعانتها وامرها . فتقصيني وتقصيني .
 وتقطيعه وتقطيعه ظاهرا ان الانقصيني فان وزنه مفاعيلن
 واصلة مفاعلتن فسكنت لامه ونقل الي مفاعيلن وما بعد هذا
 من سواهد الزخاف ولم تستطع من بيت العصب وهو .
 اذ لم تستطع شيئا فدعه . وجاوزه الي ما تستطيع .
 وسطور من بيت العفل وهو .
 منازله لغومنا فقار . كأنها رسومها سطور .
 وحفير من بيت النقص وهو .
 لمسلامة دار حفير . لياق الخلق السخو فقار .
 ويروي الخلق الرسم وان تزل السنتا من بيت العصب .
 ان تزل السنتا بدار قوم . تجنب جار بينهما السنتا .
 وتفا حصر من بيت القضم .
 ما قالوا الناسد ولكن . تقا حصرهم واتوا بالجر .
 ولولا من بيت العفصر .

• لو لا ملك روف رحيم • تذاكرني برحمته هلكت •
 ومتمم روف مقصود لا وابعده وبه يبرز البيت وهي لغة
 فصحة قري بها في السبع وخير من كيب المطامن للجمع وهو
 • انت خير من كيب المطايا • والكرم ابا واخا واما •
 ويروي واخا ونفسا **والخاص** ان هذا المحرم
 لم يستعمل المنطوق او مجزوا ولا يصح دخول الغف في عروض
 الثانية وسلامتها منه علة لازمة لان العقل يلينس مجزوا والوجه
 المجزوا الاجزا وان عصب جميع اجز المجزوا سببه المخرج كقول
 • صفتنا عن بني ذهل • وقلنا القوم اخوان •
 فان وجدت في الفصيد ولو جزوا احد على مفاعلتين فموجب في الوافر
 والا احتمل الوافر والمخرج لان مفاعلتين ترجع بالعضب الى مفاعيلين
 ولا يعكس وانكر الاخفش وطريقة العقل في الوافر لان
 مفاعلتين ينتقل بالعضب الى مفاعيلين وهو لازم لتعاقب الياء
 والنون وسوغوا في الوافر حذف نونه لا يايه لانه فرع عن اصل
 فلم يسع فيه ما في الاصل وانقوا الياء لانها في محل اللام المتسائلة
 بالعضب فلهذا تغيرت ثانيا وهو ضعيف لان الخليل نقله عن
 العرب وهو ثقة والصحيح انكار عقل المجزوا وليلا يلبتس بالجزر
 وهذا اللبس محذور بخلاف التلبس معضوب المجزوا
 بالجزر لان جز الوافر تقدم فيه الوند فيما ولا يكون الكف في الوافر
 الامع العضب وهو النقص ولا يدخل الكف وطه ليلابيتوالي
 الحركات الكثرية ولا يجتمع في العقل والكف لان عصبه حسن
 فينقل الى مفاعيلين وفيه المعاقبة **ح**
 للوافر عروض ثالثة مجزوة مقطوعة لها ضرب مثلها وبنيتها

عبيدة

• عبيدة انت لعمري • وانت الدهر ذكوري • ومثله
 • فان يملك عبيد • فقد باد القرون • ومثله
 • اسألت طيف مامه • بمسكة ام حمامه •
 ولا دليل فيها لاختلال كونها من مشكول المجتنب كقول
 • اولئك خير فومر • اذ ذكر الخييار •
 واجاز بعضهم استعمال الوافر تاما من غير قطف ومنه قوله
 • اذا عصيد بنوقطر على ملك • عنت لهم الوجوم اذا عصيدوا •
 وقوله
 • لهم نعم مضاعفة ينال بها • مفاخره ويحفظ اصلها حسب
 وهو من الذا الذي لا يقاس عليه وانما التزم قطف الوافر
 لكثرة حركته فاستثقلت وحذف من اخر عرضه وضربه تخفيفا
 وانما يفعلوا ذلك في الكامل مع استنوا حركاتها لان الكامل وقفت
 الفاصلة في جزيه مقدمة على الوند وهي الكثر حركات من الوند وتاخرت
 في الوافر فكان جانب الحذف ومواخر الجز في الوافر الكثر حركات منه
 في الكامل وزحاف هذا الجز العضب والعقل والنقص والعضب
 حسن وهو في مجزوه احسن والنقص والعقل قبيحان وما في مجزوه
 اقبح وسنع الاخفش العقل ومع العضب تحضل المعاقبة بين
 اللام والنون كما تقدم وفيه من الجزم العضب والقضم والجمع والعقد
 والخمر كله قبيح فان صحبه زحاف ازاد قبحا وهو في الجزم واقبح
واما معني تركيب اللفاظ فان كان الجزم هو المطلق العام ففعله
 دنت ضمير السجانية الخيلة للمطر لدلالة السياق عليهما او ضمير
 الستة التي ابتدأت بالمطر فاستدل بذلك على خصمها وصلاح
 الغنم فيها وان كان الجدي لعطية فالفاعل اما ما ذكر او دل من الزما

الصالح نالته أو اماره خليفة برحى خيرا أو نحو ذلك فيكتب
 الغنم لكونها جل مكسبه وانفسه فهو يقول فربنا هذه مصاحبه
 لمطعام يكثر به الحصب في ذلك الجهد لنا غنم اي بسببه أو فيه علي
 نوع من المجاز وفي ذلك الجهد اي الغنم فانه مذكور كما تقدم
 نفضيني أو بسببه نفضيني بيعة فلا تطيعني فيما امرت
 لا ستفاهلها بتلك الغنم عن طاعتي ولا تجيرها بكثرة ما لها ولا يجاز
 كقصه فعلية أو نفضيني في رعاية الغنم فلا تطيعني ومي في عصيا
 اياي لو وجدت ذاتي لفعلت لكنها لا تستطيع لي اذى وحظها
 فيما تودني به ان نفضي امرى ولا تمتثلها وقولها سطور حفي
 يروح ان المراد بلجدي المطري صفوف صفى الارض ان تزل فيها هذا
 السنن المترتب من هذه السحابة على ما عهد في مثلها من الانيان
 الغزير والسنن يطلع على الماء النازل كما تقدم نقاحس امر هذا الماء
 تكثره وقطعه الطرق وتعطل الناس بسببه عن التحرك للعاس ولولا
 خير الرجل الذي يركب الظهر من سفينة أو دابة فينجوا به ويحلب
 عليه للناس وولولا مال الذي يركب الظهر ومم كابر الناس الذين
 يتكروون لمثل هذا الوقت ما يحتاج اليه فيبيع منهم ويرفدهم
 لهلكوا أو ولولا خيرية الرجل المعهود عند مم بركوب المطي كالامير
 ونحوه لهلكوا أو ولولا فضل الناس ومم الذين يركبون المطايا فكل
 بمن ركب المطايا عن الناس فصد للعموم وخيرهم الذين يستضي
 لهم حتى يقيلع الله تعالى عنهم مثل ذلك الفرق لهلكوا وهذا
 مثل ما ثبت في الصحيح من استنفايه صلى الله عليه ولم على الميه
 ثم استنصحا به بعد حين قيل له هلكت المواشي وانقطع السبل فادع
 الله بقلعها عنا صلى الله عليه ولم وعليه وصحبه ولم تسليبا كسيرا

كلما ذكره الذكرون وعقل عن ذكره العاقلون وانما تنا على سننه واتباع
 ما جاء به وتكبير جدي وغم وحفيق للتقويم والتكثير واذى للتقليل
 واصافة سطور للتخصيص والى السنن للعهد كما تقدم وفي المطي
 للجئس وجمله ولم تستطع اذى من الاحتراس وجدي اي ان كان العاطا
 و فاعله السحابة فهو مجاز مرسل من باب تشبيه النبي باسم ما يؤول
 اليه كما ان لنا فيه غنم من ذلك ايضا واسناد الدول للسحابة يحتمل الحقيقة
 والمجاز والفاظ البيتين من التنايب والله اعلم **الاعراب**
 باجدي للمصاحبة وقاد بعضهم لما ضم دنت معنى جاد
 عداه بالبا وغم مبتدا خبره لنا وفيه خبر اخر ويجوز ان يكون فيه خبره
 ولنا في موضع الحال من الضمير في الخبر ويجوز جعله في معنا لجدي
 ولنا غنم اخر وغم مرفوع باحدهما والاخر رفع ضمير عند من يري
 التنازع في المرفوع وبه متعلق بتعصي والظاهر انها سببية قال
 والبا توكيد لخي او ما للظرفية المعنوية انتهى وتامل معناه وجمله
 ولم تستطع اذى كالم من الفاعل بتعصي وجمله ربيعة نفضيني به
 ابتدائية او صفة لجدي وغم لاحتمال عود ضمير به على احدهما او حال
 من جدي او صفة واما جملته كالا من غنم فضعيف وسطور حفي
 مبتدا وجمله الشرط والجواب خبره وبها متعلق بنزل ولولا حرف
 امتناع لوجود وخبر مبتدا خبره محذوف اي من جود وجواب لو لا
 محذوف ايضا للعلم به كهلكت المواشي فذكرنا فيل ونحوه

الكامل:

هذا ثاني تحري الدائرة الثانية وهو لغة اسم فاعل بمعنى التام وتقدم
 المادة عند قوله بكلمها وهو في الاصطلاح البحر من الشعر المركب

من متفاعلت ست مرات ويستعمل مجزاً وفيصير على أربعة اجز
 وهو علم متقول من الصفة والفيه للمهما **وسبب الخليل**
 لم سميته كاملاً فقال لان فيه ثلاثين حرفاً لم يجتمع في غير من
 الشعر يعني كما له بكثرة الحركات في اجزائه وقيل كماله في ذواته وقيل
 لاستعمال اجزائه كاملة على اصلها
مجزت طلائع خيال ابرامتي . اجس لانت اللذ سبقتمهم الى
تختلف الامر افقتت والكشروا . وعبس يذبت الصم عن تا مروا
نقلتم عن حدة فابتاست والسقا مخاف لم تجحد فارغ كفي
المفردات هجرت قطعت قال الجوهرى المجرى ضد الوصل
 وقد هجره هجر او هجر انا والاسم الهجرة والهجران الى الحبسة والى المدينة
 والمهاجرة من ارض الى ارض ترك الاولى للثانية والهاجر التقاطع انتهى **طلا**
قال الجوهرى الطلا الولد من ذوات المظلف والجمع اطلاق والطلا
 الشخص يقال انه جميل الطلا والطلا ايضا المطلى بالقطر ابن السكيت
 الطلا الصغير من اولاد الغنم لانه يطلى اي تشد رجله بخيط الى وتد اياما
 وجمعه طليان كرعيف ورغفاك وطلون اطل وطليته برجله
 وحبسته وطليت الشئ حبسته فهو طلي ومطلى انتهى ومراد من الكلمة
 الرمز ببعض حروفها فالها ومر على البحر الخامس وهو الكامل والجميع رمز
 على عدد اعرابه ومضى ثلاثة الاولى ثمانية الثانية هذا الثالثة مجزوة
 والغى الراو التا والطا فر على عدد ضروبه ومضى تسعة ومثوفاية
 ما ينهى اليه عدد الضروب كما تقدم ثلاثة للعروض الاولى الاولى
 مثلها الثانية مقطوع الثالث احد مضم واثناك للثانية الاولى
 احد مثلها والثاني احد مضم واربعة للثالثة الاولى مجزوة مثل الثاني
 مجزوة مثل الثالث مثل العروض الرابع مقطوع **يصحو مضارع**

صحي من سكره صحو والسك ان صاح وفي بعض النسخ بنا المضارع
 للواحدة الغائبة كما نه اراد الطيبة قال **الجوهري الصحو**
 ايضا ذاب الغيم واليوم صاح واصححت لسم انفسع عنها الغيم
 فهي مصححة وقال **الكسائي** هي صحو ولا تقل مصححة واصحينا
 اصححت لنا لسم انتهى **خيالا قال** الجوهرى فلا زخبال على اهله
 اي عناد وخبال ايضا الفساد واما الذي في الحديث من فقامونا
 بما ليس فيه وقفه الله في ردغة خبال حتى يحيى بالخرج منه فيقال
 مؤصد يد اهل النار وفقا اي قد في الردغة الطينة انتهى وتقدم
 شئ من المادة في شرح الخليل **رامتي** تنبئة رامة موضع وانما شئ
 باعتبار راحة خيته نحو عشيته سالا المريدان وهو مريد البصرة قال
 الجوهرى رامة اسم موضع بالبادية وفيه المثل تشالني رامتين سلجما
 والنسبة اليه رامى على غير قياس والرام ضرب من الشجر والسليم
 بنت معروف قال **الراجر**
 تشالني برامتين سلجما . بامي لوسالت شيالما . جابه الكري او تجشما .
اجس قال الجوهرى الاجس العليظ الصوت رجل اجس
 الصوت وسحاب اجس الرعد وقال الحبسة سدة الصوت ويقال
 صوت من الحيا سيم فيه جنة **الذاعة** في الذي **سبقتمهم** فقتهم
قال الجوهرى سابقته سبقا واستبقنا في العدو اي تسابقنا
 وذهينا استبق قبل معناه تنتضل وله سابقته في هذا الامر
 اذا سبق الناس اليه انتهى **الى الظاهر** ان لمصلحة الى كما هو في بيت
 الشاهد فانه من صلة سبقتم وحذف لناظم المجرور ووقف
 على الحرف لا يما على لغة من يقول علاه والاه حكاة الخليل كما يوقف
 على حروف الكلة ويستعني به عنها كما ورد في الحديث كفي بالسيف

- شأني شاهد وقوله
- بلخيرات خيرات وان شرا • فاو لا اريد الشرا لان تا
- ميريد فترا ونسا وقوله
- جارية قد وعدتني ان تا • ندم من راسي ونغلي اوتا

ميريد ان تاتي او تمسح ونظير ما فعل الناظم الاقتصار على الخرف الدائم
 على الفعل نحو وكان قد ونحو قارت المدبنة ولما اي اي ولما ان دخلها وقال
 بعضهم الي ان نما واحد الا يكسر المنة وفتحها ونصبة على التمييز المنقول
 عن الفاعل اي سيقتم نعل ولا يصح ان تكون مخفف الي الواقع في البيت
 لتفصل الصلة ولا نه لا موجب لا بد له يايه الساكنة الفا والاقطاع كما صر
 بسبقتم فاللاي تجزئة الناظم وقوف ساعده ما ذكرناه انتمي وناه
 معني قوله والاقطاع حاصل بسبقتم **مختلف الامر** بكسر اللام وفتحها
 من اضافة الصفة الي الموصوف اي الامر المختلف وهو المصطب غير
 المستقيم على حالة واحده او من اضافة الصفة المسببة الي مرفوعها اي
 مختلف مره والمعني واحد والامر **الجوز** واحد الامور يقال
 امره مستقيم واموره مستقيمة ولك على امره مطاعة اي اطيعه فيها
 ويبي المرة الواحدة من الامر ولا تقل امره بالكسر لانها من الولاية انتهى
وتجمل ان يكون الامر هنا ضد النهي واحدا او امر ومختلفة
 اما بكسر اللام اي مضطرب بكسر الراء واما بفتحها على انه مضطرب
 بمعني الاضطراب والمخالفة **افتقرت** افتقرت من الفقر وهو الحاجة
قال الجوهرى فقر من المال ابن السكيت هو الذي له بلغة من العيش
 يدل لما الفقير البين والمسكين لا شئ له الا صهي المسكين احسن
 حالا وتكسر بونسر وقال قلت لا عرابي افقرت قال لا والله بل مسكين
 ابن الاعرابي مما من لا شئ له والفقير بضم الفا وفتحها كالضعف والضعف

والكرو

والكرو اي كثير ما لهم الجوهرى الكثرة تقيض العلة وكسر الكاف لغته
 رديه وكثر الشئ فهو كثير وقوم كثير وكثروا وكثر الرجل كثر ماله
 وكثر ناهم فكثر ناهم غلبناهم في الكثرة واستكثرت من كذا الكثرة وماله
 قل ولا كثر اي مال بضم فايهما واضل لنا الضم والحمد لله على القل والكث
 وبالكسر ايضا والتكثر المكاثرة وعدد كثر اي كثير وتكثر بمال غيره
 ومكثور عليه فقد ماله وكثرت عليه الحقوق كمشود ومشغوم ومضغوم
 انتهى **عليس** مساكين ابو قبيلة من فيث وهو عليس بن يحيى بن ربي
 ابن عطفان بن سعد بن فيث غيلان قال الجوهرى **يدب** قال
 الجوهرى لذت المنع والدفع وقد ذبت عنه وذيت كثر الذيت
 وطعان غير تذيب اذا بولغ فيه **الصم** جمع اصم قال الجوهرى
 جمع اصم صلب مصمت والصما الداهية وفتنة صما شديدة ورجل
 اصم بين الصمم ويقال للداهية صما صمام كقطام وهي الداهية اي زيدي
 زيدي انتهى فيجمل ان يريد الناظم جمع صما الداهية او الفتنة او جمع
 اصم للجمل القوي مستعار من صفة الحجر وهو في بيت الساهد
 من صم صده اي هلك ويحتمل ان يريد الناظم اي يذب عن يقات
 فيه ان ينصرهم صده ويحتمل غير هذا من معاني المادة **تامر** صاحب
تمر قال الجوهرى التمر اسم جنس واحد ثمرة وجمعها تمرات بالتحريك
 وجمع التمر تمرات بالضم ويراد به الانواع لان الجنس لا يجمع في
 الحقيقة والتامر من عنده **التمر** **فل** يكون بمعنى مطعم التمر
 والتمر بايعة والتمرى محبة والتمر كثير التمر وتمر كثر تمره والتمور
 المزود تمر انتهى **ولا** بفتح الواو ويحتمل ان يكون العاطفة والنافية
 والمعني يذب عن التامر ولا يسلمه وحذف الفعل واقتصر على الدلالة
 الفعل عليه وهو من معني ما قد مناهي الي وقال بعضهم بفتح

الواو ممدود بمعنى النصر انتهى **قلت** لعله عند جمع ولا
 مما بينه وبين واحد التا قال **الجوهري** لولا لينة والولاية بال
 المصدر وبالکسر الاسم كالمارة انتهى **قلت** وهذا في
 ان يكون بكسر الواو ايضا اما بمعنى جمع النصرة او القوم المجتمعون
 النصر كانه اراء جماعتهم **نقلتم** من المنقول وهو التحول قال
 الجوهري نقل الشيء تحويله من موضع الى موضع والمنقلة الطريق
 الجبل والمنقلة المدخلة من مدخل السفر والمنقلة بالضم الاسم من
 الانتقال من موضع الى موضع وناقلة الحديث حديثي وحديثه والنية
 الطريق انتهى **حله** قال **الجوهري** الحدة ما يعتري الانسان من البر
 والغضب تقول حدثت علي الرجل احد حدة وصاد عن الكسائي انتهى
فابتاست افتعلت من ابوس بمعنى الحاجة قال **الجوهري** بيش
 الرجل بالكسر بياس بوسا وباسا اشتدت حاجته وهو باليسر انتهى
 ويجوز ان يكون من الباس الذي هو العذاب او الشدة في الحرب وقال
 بعضهم الابتياس سوء الحال والكرم من ابوس تقول بيش بوسا
 سات حاله فهو مبتيس اي سيئ الحال او كاره **السقا** والسقا
 بالفتح قال **الجوهري** نقض السعادة وقد اقدته سقا وتنا
 بالكسر وهي لغة وانما جاء بالواو لانه بنى على التانيب في اول احواله
 وكذلك النهاية فليس الواو والياخر في اعراب ولو بنى على الذك
 لانه لا يشقي الفعل اعل بقلبا الواو بالكسر ما قبله ويقبلها الفاعل
 المضارع لفتح ويسقيان كما ضير واسقاء فهو شقي بين الشق
 بالكسر وفتح لغة والمساقاة المعاناة والممارسة وساقني فسقوت
 اسقوه عليه انتهى **مخاف** مفاعل من مفاعلة في الحفال انه يخشى
 صاحبه وتقدم بعض مادة خفي ورايته في بعض النسخ بالجيم من الجوهري

قال الجوهري الجفا ممدود خلا في البر وقد جفوت اجفوه جفا
 فهو مجفوه ولا تقل جفيت وظاهر الجفوة بالكسر اي الجفا انتهى **النسخة**
 الخاصح لانهما التي في اناهد **تجد** مضارع وجدائي اصاب واصله
 يوجد وتقدم نصر نيفه قال **الجوهري** وجد مطلوبه يجرك
 وجودا وضم جيم المضارع لغة كمرية لانظيرها في المثال ووجد
 صالته وجدانا واوجهه مطلوبه اي اظفر به انتهى ويعنى بالمثال
 معقل الفا **فارغا** اي خاليا قال **الجوهري** فرغت من الشيء افرغ
 فروغا وفرانا وفرغت للدا واستفرغت مجهودي فيه بذلته وفرغ
 الما فراغا كسمع انصب وافرغته انا وافرغت الماء ارقته وفرغته
 نفرغيا وصبيته واستفرغت صبيته الماعلى نفسي ونفرغ الظوا
 اخلاوة **كفي** اي رفع الحاجة قال **الجوهري** كفاه مؤنثة كفايته
 وكفاك الشيء يكفيك واكتفيت به واستكفيتها الشيء فكفايته
 وكفيك بسكون الفاحسبك والكفينة بالضم الفتوت والجمع الكفي
انتهى الزكيب يقول هذا خامس الجور وله
 ثلاث اعراب وسقته اضرب فيضحوذ ال على صحوت من شاهد العرو
 الاولي وضم نهما الاولا التامين وهو
 . واذا صحوت فما اقصر عن ندي . وكما علمت شمائل وتكرمي .
 نفعيله .
 . واذا صحو . تفما اقصر . صرعتدي . وكما علم . نسمائل . وتكرمي .
 نفعيله . كلهما متفاعل . وخيال من شاهد ضربها الثاني المقطوع وهو
 . واذا دعوتك عم من فانه . نسب يزيدك عند من خبالا .
 تقطيعه .
 . واذا دعوا . نكهم من . نقانته . نسب يزي . دك عند من . نخبالا

نفعيلها كلها متفاعلا الضرب فانه فعلا تن وبرا متي من شاهد
 ضربها الثالث الاخذ المضم وهو
 من الديار برا متين فعقل درست وغيرها القطر
 تقطيعه
 من ديا برا متي نفعلا قلن درست وعي برا يمل قطر
 نفعيلها كلها متفاعلا الضرب فانه فعلا ن واجس من شاهد
 العروض الثانية وضربها الاول الاخرين وهو
 د من عفت ومحي معالمها هطل اجس وبارح ترب
 تقطيعه
 د من عفت ومحا معالمها هطل اجس شو بارح ترب
 فالعروض والضرب فعلا ن وباقي الاخر متفاعلا ن ولانت من شاهد ضرب
 الثاني الاخذ المضم وهو
 ولانت اسجع من اسامة اذ دعيت نوال ولج في الذعر
 تقطيعه
 ولانت اس جمعنا سا متاذ دعيت نوال لوجحفد ذعري
 فالعروض فعلا ن والضرب فعلا ن والباقي متفاعلا ن وسبقتم من شاهد
 العروض الثالثة الجزوة وضربها الاول الجزو والمرفل وهو
 ولقد سبقتم الي فلم ترعت وانت اخر
 تقطيعه
 ولقد سبق نتموا الي فلم ترع نوانت اخر
 نفعيله
 متفاعلا ن متفاعلا ن متفاعلا ن متفاعلا ن
 ومختلف من شاهد ضربها الثاني الجزو والمذال وهو

جد يكون مقامه ابد اختلف الرياح
 تقطيعه
 جد شيكو نمقا هو ابد اختلف تضر ورياح
 نفعيله متفاعلا الضرب فانه متفاعلا ن واقفرت من شاهد
 ضربها الثالث مثلها وهو
 واذا افتقرت فلا تكن متجسعا وتخل
 تقطيعه
 واذا افتقرت فلا تكن متجسعا وتخلي نفعيله
 متفاعلا ن متفاعلا ن جميعا واكثر من شاهد ضربها الرابع
 الجزو المقطوع وهو
 واذا هم ذكر والاسا اكثر والحسنات تقطيعه
 واذا هموا ذكر والاسا اكثر الحسناتي نفعيله
 كله متفاعلا الضرب فانه فعلا تن ومنا انتهت شوامد الرموز
 وباقي الكلمات من شوامد الرخاف فليس من بيت الاضمار وهو
 اني امر من خير عيس منضبا شطي واحمي ساير بالمفصل
 واو هذه القضية مطلقا
 طال التوي على رسوم المتول بين المكيه وبين ذات الحومل
 وفيه جزان غير مضمين ولو ذلك لا يمكن ان يكون من الرجز ويد من بيت
 الوقص وهو
 يذب عن حريمه بسيفه ورمحه ونيله ويحتمي
 والقسم دليل على ضم من بيت الجز وهو
 منزلة ضم صداما وعفت ارسمها از سيلت لم تجيب
 واخر او متفاعلا وهو مفعلي المعاقبة فتحصل بين الالف والتا

بعْدَ الاضمارِ وتام من بيت الاضمار الجائز في الضرب المرفل .
 • وغررتي وزعت انك لابن بالصيف لابن .
 فقوله مصصيفتار مستفعلاك ونقلتهم من بيت الوقص الجائز
 في الضرب المرفل وهو .
 • ولقد شهدت وقاتم . ونقلتهم الى المقار .
 فقوله المقار مفاعلاتن وحق من بيت الجزل الجائز في الضرب
 المرفل وهو . صفحو عن ابنك ان في ابنك حدة حين يكلم .
 فقوله حين يكلم مفعلاتن وابتاست من بيت الاضمار الجائز في الضرب
 المذال وهو . كتب لسفاطينها . فماله ميسران .
 مفاعلاتن ومخاف من بيت الجزل الجائز في الضرب المذال وهو .
 • واجبا خاك اذا دكا . ك معا لغير مخاف .
 فقوله غير مخاف مفعلاتن ولم تجد من بيت الاضمار الجائز في المجرى و
 المقطوع وهو .
 • واذا افتقرت الى الذخيرة لم تجد . ذخرا يكون كصالح الاعمال
 وفارغ من بيت الاضمار الجائز في المجرى والمقطوع وهو .
 • وابو الحليس ورث مكره فارغ مستقول .
وما كرت سوا هذا لضروب وم يشنونها قال كفي ابي كفاك
 ما ذكرت من السواهد وفسر عليها ما يرد عليك وضرب العروض
 الثانية الثاني كراستعها الامن وهاو الثالث في الاولى قل استعها لا والض
 الرابع من العروض الثالثة قليل الاستعمال قال الزجاج لا علم
 قضيدة تليق للعرب وهو مجوج بالبيت المتقدم انسده الخليل
 وبيتين اخريين وكتب الخليل على هذا الضرب وعلى الضرب الثاني من
 العروض الاولى مقطوع ممنوع الامن سلامة الثاني واضماره يعني لا يجوز

فيها

فيها غير السلامة لانها الاصل والاضمار احسن في هذا الشعر وما
 سواها لا يحتمل مع ما دخله من القطع ولا يجوز في الكامل اجتماع الوقص
 والطبي لانهم استنبجوا فيه اجتماع الاضمار والطبي فاخرى ما هو
 اسنعه منه **وقيل** انما امتنع من ذلك للمعاقبة بين
 سين مستفعلن وتايه المنقول بالاضمار من متفاعلن بتا على جواز
 المعاقبة فيه وقيل انما امتنع لتوالي تلك على في اربعة احرف
 وليس ذلك في شعر لان سكون ثانيه علة وحذفه اخرى فلو حذف رابعه
 لا اجتمعت تلك **حكي** بعضهم لكامل عروضنا سطوة
 لها ثلاثه اضرب معري وبيته . حكمت يجوز في القضا ولا تاقا ومذال
 • ايك الوليد بن الوليد بن المغيرة . ايك الوليد بن الوليد قتي العسيرة .
 ولا يعرف الخليل هذا كله لسدوده واقبح منه ما حكي بعضهم في خميسه
 وانسد منه الزجاج شاهد ا قوله .
 • لمن الصبي بجانب الصحرا ملقي غير ذي مهد .
 وصوابه ينسد هكذا .
 • من مخير من الصبي بجانب الصحرا ملقي غير ذي مهد .
 ولما كثرت حركات الكامل وقع في اثاره من الاختلاف ما لم يقع
 في غير كقول امرئ القيس .
 • الله انج ما طبت منه . والبر خير حقيبة الرجل .
 بعد قوله في هذه القضيدة بعينها .
 • يارب ثانية صرمت جبالها . ومسيت متيدا على سلمي .
 وقول زهير في قضيدة له .
 • ان الرزية لارزية مثلها . ما نبتغي عطفان يوم اطلت .
 • ولنعم حسو الدرع انت اذا . نهدت من العلق الرماح وعلت .

المعري ما سلم
 من ثباته جاز
 رحوها فيه كالتمثيل

فاجتمع في هذه الابيات العروض الساتمة مع الحذاوم وخلاف
ما اشترط في العذل من اللزوم وكذلك استعملت المقطوعه مع
الساتمة في قصايد مع ان الخليل لم يحك لكامل عروضها مقطوعه
البنية وراي بعضهم غومها من الاثارة الى التصريح وبالجملة فغرو
الكامل عروضها كثيرا استغناها فانسع مجالها ووقع فيها من السوا
ما لم يقع في عروضها من الاعداد فيصير قد اسار الناظم الى ذلك بقوله
اخره فيزيد والافتاد فتويع العروض بكامل وزكاف هذا البحر المنفر
الاضمار والظي والمردوع والظي والاضمار وهو الخزل ومن العذل الحذا
والقطع والترقييل والاذالة ومن الالقاب التمام والوفاء والجزوالاضمار
فيه عصبية الوافر والوقف عقل والخزل نقص وما يحسن او يفسد في
هذا من الزخاف يحسن او يفسد في الاخر ومضمرا لكامل يلبس بنمام الرجز
كما تقدم ومخزوله بمطوية ومقوضة بمخبونه ويقع الفرق بينهما
بسلاسة جز ويلبس مضمرا العروض الثانية من هذا البحر ثمانية
السريع واذ اضمار اول جز من الصدر منهما والعجز ولم ما بعد مما التيسر
ضربها الاولة بالتام من المنسرح واللبس الثاني بالمقطوع منه ويلبس
معضوب لو افر التام بتام الفرج ان وجد ومقطوف المعصوب محذوف
الفرج ان استعمل لكن ان وجد ناقصة من المقطوف كلها معصوبة حلت
على الوافر فانه المسموع من العرب ومحذوف تام الفرج لم يسمع ويلبس
مفقولا التام من الوافر بمقبوض تام الفرج ومخبون الرجز حمل على الاخير
فانه المسموع ويلبس معصوب مجز والوافر بمجز والفرج ومعقول
بمقبوضه ومخبون مجز والرجز ومقبوضه بمقبوضه والاضمار حسن
والوقف القليل صالح والخزل والوقف الكثير فيجاء **واما**
معنى تركيب الالفاظ فيقول هجرن بضم التاء لتكلم وفتحها للتخاطب

هذا

هذا المسية الطلي او هذه المسبته التي نضحو عن جبي ولا يستق
عليها هجرني اياه خيال وقع في عقلي ظنمني في هجر نها تتالم
هجراني فلا تبيد علي فلما هجرنا صحت بالكلمة عن جبي بعد ان كانت
تظهر لي شيئا من المحبة اذ كنت واصلا وكان هذا الطلا والهجران في امتي
الرجل الاجس اي السد يد الصوت اما القوم خلقته المستلزمة غالبيا
شجاعته وصولته على الاقران ولمكانته في قومه والمسبية الاسد
في سدة صولته وتفسير الجمع برارته وسان هذا المصوت حمايته
الموزة والذبت عن الخمر فالمحبوب **الكابن** في حوزته مثل هذا لا يؤذي
بالمجران وانما يسار معه بالذل والخجل فان المجران انما يكون من الغالب
المغلوب لا العكس فلذلك كان هذا المجران خبالا وسان هذا الاجس
ان يقول لي ايما الفاجر لهذا الطلاء التي الذي سبقنا الناس الى الدخول
في حرمي والاشجار الى حوزتي ولولادك لتكلمت بك ومثلك يا هذه
لفقرك وذلك لا يلبس بك الهجران والمجران اختلاف من الامر الذي هو اضمارا
الحال لان الوصال باق او مخالفة امر المحبوب ضد النهي وبسبب
مختلف امورك او اوامرك التي تؤمر بها افتقرت من المال او من الوصال
وغيرك من الناس الذين لم يختلف امورهم كثرق اموالهم فقر وانها
ومن لا مال له منهم كعيسى فقيه الشجاعة فهو يذبت الدواهي الصم
عن صاحب التمر وغيره من صاحب الاموال ولا يسلمهم لذوي الغارة عليهم
او تلك الحماية فصره منه لهم وانت ايها الفاجر نقلت اصحاب
الاموال من التام وغيره عن جوارك الذي تختم فيه عن حدة وطيش
منك فيفتيت وحدك فلحقك البوس والبكر وهذا الفعل من الشقا
والسفا مخاف الانسان فسانه ان يخاف صاحبه ويخافيه صاحبه
وهذا على سبيل المجاز لان السرا كان لا حقا بمن قدر عليه

وغير ظاهر في الحال كأنه خافي من حاقه من حقه لما لم يتخذ منه
 مع علمه به فهو يعمل على ان الخبير ايم عليه وذلك سببه بانه تخاف
 الشر والتململ جيد اذ فارغا من هذه المخافة كفي الشر من تكلف
 مثلها لكون هذا المنفي وجوده حازما يعمل على ان الشر ظاهر الحول
 به **واقا على** رواية مجاف بالجميم فمعناه ان الشفا لا يظهر في
 الحال كانه مرتفع عن مو بصد دان يلحقه وقال بعضهم
 ان يريد بالطلا ولد ذوات الطلف استعارة نحو هجرت غزالا
 يريد شخصا وسيما او يريد الشخص الجمير فيكون حقيقة او يريد
 المطي وعبر به عن الخمة مجازا من سميته الشبي باسم محله لكونه
 محله غالباً ولذا نهى عن الانتباه في المرفق وهذا النسب للصحو وعلى
 الاول اخبار برفض القول ومفاخرة النساء واصفاً قرا مني الى
 اجس بتقدير اختصاصهما برفع الاصوات القوية فيهما من الحيوان
 او من شدة وقع الماء وصيته فيهما اي حلت برامتي الصوت الاجس
 وهجرت الغزال او الخمر صاحباً مضطرب الحال ثم انه اشتد فقالت
 مؤكداً ان الذي سبقتم نغما اي نعل كما تقدم ثم قال مخاطباً او مخبراً
 افتقرت بسبب اضطراب الامر وكثرت اموالهم واتوا بكثير من القوال في
 ذلك وليس وقار سر عيس يدفع الاقوياء عن ذي تم ناصره او نصرته له
 ثم قال نقلت الصم اي حولتهم عن التامر بجدة وعن الاستعانة والتفتت
 بضمير الخطاب بعد الغيبة في يذب ومعنى البيت واعرابه بعد
 تفسير مفرد انه ظاهر ان ولم يجدي جيداً فارغا من الشفا كما في غير انتهى
 وتامل ما يحصل من سبك كلامه وقابله مع ما سببنا وتدلير طلاق
 للنظيم والنوعية وخيالاً وحدة ومخاف وقارنا للنوعية وتقدم وجه
 المجاز في طلا وجملة والشفا مخاف من التميم والفاظ الابيات من التماس

واقفرت

واقفرت واكثر وان الطباق **الاعراب** يصحو صفة
 لطلا وخيالاً مقفول به او حال من فاعل هجرت ويا برافنة للظرفية
 وهو مفعول لهجرتا وصفة لطلا واجس مضاف اليه وافعل اما يجني
 الفاعل او المفضل عليه محذوف للعلم به اي من امثال دولام لانت
 لا ابتداء والذخيرة انت وبمختلف الامر متعلق بافتقرت واكثر وا
 عطف على افتقرت وجملة وعبر عطف على افتقرت اسمية على فعلية
 فاناست عطف على نقلته من عطف المسبب على سببه وجملة ن
 والشفا مخاف اعتراضية او حال من فاعل اناست وجملة كفي صفة
 لفارغا وجملة لم يجدا ما خبرناك للشفا وفي موضع كالمضمير في
 مخاف وهذا انتهى الكلام على اجز الدائرة الثانية ه

المخرج:

هذا ابتداء الكلام على اجز الدائرة الثالثة وتقدير الترجمة كما مر
 في امثاله **والفخرج** لغة قال الجوهرى صوت الرعد وضرب
 من الاثني فينه ترنم وقد خرج بالسكر لخرج وتخرج القور اذا صوتت
 عند نباض الرامي عنهما والخرج جنس من العروص والخراج بالضم الضوح
 المتدارك بزيادة الميم وموادني من الرنا انتهى وهو في الاصطلاح
 البحر من الشعر المبني في الاصل من مفاعيلن سنت مرات الا انه لم يستعمل
 الا مجزواً وربما سمي هزجا لان الصوت ينخرج فيه اي يبرزه دو قال
 الخليل لانه يضطرب سببه مخرج الصوت وقيل حسنه في الغنا
 وهو مفعول من المصد والفيه للمح **حكي** استعماله
 مسند ساعلي الاصل وهو قليل جداً حتى انهم لم ينسندوا منه الاشياء
 بسير الكقول

واقفرت

• عفي يا صاح من سلمى راعيها • فقلت مقلتي تجري ملاقيها
 • ومنه ايضا قوله
 • ترفق اليها الحادي بعشاق • نشاوي قد تعاظوا كل اسراق
وايد بسهب الضيم باسايد ودمم كذاك ولوما تواموسي مردنا
 المفردات **ايد** اظهر امر من ايد بمعنى اظهر وتقدم واتى بالواو
 رمز على سادس الجور وهو الفرج وهو اول احوال دائرة الثالثة وبالضم
 على ان له عرضا واحدة مجزوة وبالبارز على ان لها ضربين الاول
 مثلها الثاني مجز و محذوف **بسهب** السهب قال صاحب العين
 ناحيته الفلاة والجمع سهوب وقال **الجوهري** الفلاة والفرس
 الواسع الجري وبير سهب ومشبهة بفتح الحاء بعيدة الفجر وحفر
 فاسهبوا بلفظ الرمل ولم يخرج الماء واسهب الرجل انتسج في الجري
 وسبق والرجل الكثر الكلام فهو مسهب بفتح الحاء بالكسر وهو ناد
 واسهب مبنى للمفعول ذمبا عقلة من لدغ الحية انتهى **الضم** قال
 الجوهري الظلم وقد منامة بضمه واستنصامة فهو مضيم ومستنصام
 اي مظلوم وقد ضمن مبنى للمفعول وضم بالكسر والاشمام والضم
باسا قال **الجوهري** لباس العذاب والشددة في الحرب
 وبوسن بالضم بيبس باسا اذا كان شديد بالباس حكاة ابو زيد في كتاب
 المنى فهو يبس على وزن فعيل اي شجاع وعذاب يبس شديد انتهى
يد ودمم يطر دمم قال **الجوهري** الذي ياد الطرم ذدت عن كذا
 ذيادة وذدت الابل سقطتها وطردها والقد ودممه واذ دته
 اعنته على ذيادة بلبه وذايد وذاود حامي الحقيقة دفاع والمدود
 اللسان انتهى وباقي الفاظ البيت ظاهر والله اعلم **التركيب**
 يقول بحر الفرج له عرض واحدة مجزوة وضربان سهب من شها

ضربها

• ضربها الاول المجز ومثلها وهو •
 • عفي من ال ليلى السهب • قال للاح فالقمر
 تقطيعه
 • عفي من • للسلسه • بفلا بلا • حفلمر
 تقطيعه
 • مفاعيلن • مفاعيلن • مفاعيلن • مفاعيلن
 • والضيم من شاهد ضربها الثاني المجز والمحدوف وهو
 • وما ظهري لباغي الضيم • بالظهر الذلول
 تقطيعه
 • وما ظهري • لباغضضي • سبظهر • ذذ لولي
 تقطيعه مفاعيلن الاذ لولي فان وزنه فعولن اصله مفاعيلن
 حذف سيبه الثاني وباقي الكلمات من شواهد الزخاف قياسا من
 بيت الفتيض وهو
 • فقلت لا تحف سنيا • فما عليك من ياسر
 مجزوم الاول والثالث مفعولان ويدود ميم من بيت الكف وهو
 • فعدان يذ ودان • وذا من كتب بيرمي
 • فما عدا اضربه مكفوف وكذاك من بيت الخمر وهو
 • ادواما استعاروم • كذاك العيس عارية
 • وما توام من بيت لستر
 • في الذين قدما نتوا • وفيما قدموا عيبروم
 فقوله فلذير فاعل مجزوم مفاعيلن وقبضه وموسي من بيت الجرب وهو
 • لو كان ابو موسي • امير امار ضينا • فلو كان مفعول بكف
 مفاعيلن وقبضه واجمعا على امتناع القبض في ضرب الفرج

وقال الزجاج زعم الخليل ان يا مفاعيلن لا تحذف في عروضه
 ولا فيما قبل ضربه وعلى هذا فلا يقبض الا الجزء الاول لان اليا لو حذفت
 ونكرت في البيت النبت بالجزء يعني الجاء المحبوس فيصير
 مستفعلن مفاعيلن وخطاه الاخفش بان الضرب لا يقبض فلا لبس
 والمستهوون ان عروضه وضربه الاول لا يقبضان ولو لم اليا فيما علة
 لازمة وارجح في عروضه على كره ليل لا يلبس بالجزء المحبوس
 الوافر المعضوب ولم يفعل ذلك بمضمون الكامل الملتبس بالجزء لكثرة
 حركات الكامل وكثرة تقوى على تحذف كحذف يالا ادركترة
 الاستعمال والمرجح اقل استعمالا من الكامل ولم يسمع من ضربه الثاني
 الا قوله

- قتلنا سيد الخرج • سعد بن عباداه
- دميته بسهم • فلم تحط فواداه

وحكي

الاخفش للمخرج ضربا ثالثا مقصودا ومنه قوله
 وما لبيت عزيز • ذوا ظاير واسنان
 ابو شبلين وثاب • شديد البطش عرثان
 باسكان نون عرثان وابه الخليل وينسده على الاطلاق والاقوال بلاطلا
 رواه الجرجاني في كتاب القوافي **وحكي** له بعضهم عروضه
 ثمانية لها ضرب مثلها وبيته

سقاها الله عينا من الوسمي ريبا • وموساه وحكي
 عن الاخفش المخرج مربع والصحيح مذمب الخليل لان الشعر كله مثنو
 او مسدس ولا مربع الا محجوز ودعوي مربع الاصل لا نظيره ودعواه
 بالجزء نظيره لان دائرته التي ينفك منها تقض ينسده يسه ولا يثا
 تاما قليلا نحو قوله

في دار بذات الواد فالجزع • فقار موحشات الرسم والربع
 واتى الحذف في مجزوة وفي عروضه كضربه وموناد نحو سقاها
 الله البيت والقبض فيه صالح والكفت حسن والخمر كله فنيح لانه
 يكسر الوزن ويوجد فيه الخمر والسنة والخب كما تقدمت شواهد
واما معني تركيبه فهو يقول اظهر في فلاة الظلم حربا وعذابا
 يطردهم الي الظالمين واهل تلك لفلاة وكذلك يكون
 استمرارك على اظهار الحرب او العذاب بهم ولو ادي الي موتهم فان موسى
 اميرهم دنا اي قرب الي الظلم ويحتمل على ضعف ان يكون اصله دني
 شيمته الظلم ويحتمل ان يحا به عليه فهو فعيل من الدناة فقض حذف
 المزة ضرورة فبقيت ساكنة وقبلها كسرة فابدلت الكسرة فتحة
 واليا الفانثيمها لها بلام الكلمة على لغة طي وقال بعضهم
 معناه اظهر في فلاة الضيم او بسبب الظلم السببه في الاتساع
 في الفلاة حرب تذودهم وترددهم على لك الضيم اسناد الذود
 الي البكر مجاز لان حصوله به ان لم يموتوا ولو ماتوا والحال ولو ماتوا
 فيكون في غيرهم احري وجملة موسى امر دنا ابتداء الكلام اي دنا من
 الخير او من صلحا ويجوز جعله للاستقبال كان فيكون للكلام شرط هو
 وجواب على اي الفراء ابن مالك وغيرهم انما هي قاتل وتكلم باسا و امر
 للنوعية واصنافه سبب للاختصاص والتحقيق واسم الاستارة
 لافادة ابراز الباس في صورة المحسوس واصنافه سبب الي الضيم
 اما حقيقة لوقوعه فكلوا باظرفية او يكون مستعار للضم لانساعه
 وكثرة استعماله تخيلية والباسية واسناد الذود الي البكر
 من المجاز العقلي كما تقدم لانه سببه والبكر البكر والذود والموت
 من مراعاة التظير والله اعلم **الاعراب** جملة يذودهم

صنفة لباس و الفاضل ضمير و مفعول كأيدي على الظالمين المهور
 من الضيم أو يكون سبب على حذف مضاف أي باهل سبب و على ذلك
 المضاف يعود مفعول يذود و الاشارة بذلك على ما شرحنا يعود على
 الباس و قال بعضهم **بعضهم** اجعته الى الضيم و الكاف صنفة
 أي باسائل الضيم في كثرته و سدة او صنفة لمصدر رأيه و دامر
 ذود الضيم او بدمائل ابدانهم الضيم او للاستعلاء نحو خير جواب كيف
 اصبحت اي على خير متعلقا بيبذود مضمنا معني رده انتهى **قل**
 انما يتم هذا لو جعلت بمعنى عن الا ان يقال جات بمعنى علي و علي تائي
 بمعنى عن وفيه ضعف **واما** لو فالظاهر انها شرطية و جوابها
 محذوف لدلالة ما تقدم اي ولو ادي الي موتهم لما ارتفع عنهم الذود
 و نزل ما توامرلة يموتون نحو و ليخسر الذين لو نزلوا الآيات و جملة
 الشرط عطف على جملة الامر و لا يخفى عليك وجه التاويل و قال
 بعضهم الو او اما عاطفة على مقدر قيل مضمونها نقيضه اي اظهر
 الحرب ان لم يموتوا ولو ماتوا **اما** ان يكون و الحال و بعيد على
 التقديرين ربط الكلام بما يستبعد ان يحصل معه و يكون في غير
 اخرى انتهى و امر خير موسي و هو موطن لما بعده الذي هو صفة
 و مبي جملة دني و لا فائدة فيه و اما المفضود ما بعدك و جملة موسي تارة

: الرَّجَز :

هذا هو البحر السابع وهو ثاني بحر الدائرة الثالثة و تقدير الترجمة
 مذهبنا فنضيل بحر الرجز اي القول فيه قال الجوهرى الرجز
 بالتحريك ضرب من الشعر و قد رجز الراجز و رجز الرجز ايضا داء
 يصيب الابل في اعجازها فاذا اذات الناقة ارتعنت فحذا الساعة

ثم يتبسط يقال بغير رجز و قد رجز و ناقة رجزا و منه سمي الرجز
 من الشعر لتقارب اجزائه و قلة حروفه انتهى **وقيل**
 سمي بذلك لاضطرابه على اللسان كفتح الناقة و قيل لاضطرابه
 بكثرة زخافه و قصر بيوتته و قيل لانه اكثر ما يستعمل العرب منه
 المسطور الذي على ثلاثة اجزاء تسمى بالراجز من الابل الذي اذا سئد
 اخدي يديه بقى على ثلاثة اقوام و الاول قول الخليل و هنا استوعب
 مخالفتها لان هذه التسمية كانت موضوعا على هذا السطر قيل وضع
 علم العروض و حقيقته الاصطلاحية البحر من الشعر المركب من مستقعلن
 سنت مرات و موسهل في الاسماع و لذا استعوا فيه فاستعملوه
 على خمسة اوجها تمام و الوقا و الجزو السطر و النهك و يطوق على هذا البحر
 الخاص و على قسم القريض و موكل ما كان على جزين او ثلاثة من اوزانهم قاله
 الاخفش و تقدم تاويل من قال ان هذا مراد المازني في نقله عن الاخفش
 انه ليس من الشعر البحر و قيل في الرجز قسم القريض كما قلنا جزاؤه
 و كثر بيوتته و القريض ما عداه و اسم البحر معرفة لانه علم و الالف و اللام
 فيه للصلية و مقابل القريض نكرة بدليل تعدد احاده لاحاده و يعرف
 ايضا فاذا طال الرجز قيل رجز و اذا طال القريض قيل قريض

رکت دهر هاد اربها القلب جاهد. وقد حاج قلبي منزله ثم قد سحى
 فيا البنتى من خالد و منافهم. اري ثقلا لا خير فيهن لنا اسما
 المفرد انت **رکت** تمت و تتمت قال الجوهرى زكا الزرع يزكو
 زكا ممدود اي نما و ازكاه الله و هذا اليزكو بفلان اي لا يلبق به و غلام
 زكيا اي زكا و زكا زكوا و زكا عن الاخفش الاموي زكا الرجل يزكو زكا
 اذا نتم و كان في خصية انتهى **دهر** قال الجوهرى لذر الزمان و جمعه
 دهور و يقال لا بد و دهر دهر كقولم ابد اباييد و دهر دهر ابراي

سُدِيدٌ كَلِيلَةٌ لَيْلًا وَسَبِيحًا وَلَا أُنْتُكَ دَهْرٌ دَاهِرٌ بَرِيٌّ أَبَدًا **وَجِبَ**
 الْحَدِيثُ لَا نَسَبُوا الدَّهْرَ فَازَالِدُهُ مَوَالِدُهُمْ كَانُوا يَصْنِفُونَ النَّوَارَ
 إِلَيْهِ فَقِيلَ لَهُمْ لَا نَسَبُوا أَفَاعِلُ ذَلِكَ بِكُمْ فَازْذَلِكُ مَوَالِدُهُ تَعَالَى أَنْتُمْ
 وَمُرَادُهُ مِنَ الْكَلِمَتَيْنِ الرَّمَزُ فَالزَّيُّ لِسَبَابِ الْحَوَرِ وَمَوَالِدُهُمْ وَالْفِي
 الْكَافِ وَالْتَاوَاتِي بِاللَّامِ رَمَزًا عَلَى عِدَدِ عَارِضِهِ وَمَيَّ رُبْعُ غَايَةِ مَا قَضَى
 الِيهِ الْإِتَارِضِ الْأَوَّلِي تَامَةً الثَّانِيَةِ مَجْرُوقَةً الثَّلَاثَةَ مَسْطُورَةً الرَّابِعَةَ
 مَسْهُوكَةً وَاتِي بِأَهْلِ عِدَدِ ضَرْوِيهِ وَمَيَّ خَمْسَةَ أَثْنَا لِلْأَوَّلِي الْأَوَّلِي
 مَثَلَهَا وَالثَّانِي مَقْطُوعٌ وَوَاحِدٌ لِلثَّانِيَةِ مَجْزُومٌ وَمَثَلَهَا وَوَاحِدٌ لِلثَّلَاثَةِ
 مَسْطُورٌ وَمَثَلَهَا وَوَاحِدٌ لِلرَّابِعَةِ مَثَلَهَا **أَرَقَالَ** الْجَوْهَرِيُّ مَوْنَةً
 وَذَكَرَ فِيهِ وَلَنَعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ عِلْمِي الْمَتْوِيُّ وَالْمَوْضِعُ وَأَذْنِي الْعِدَدِ أَدْوَرٌ
 يَقْلِبُ الْوَاوَ الْمَضْمُومَةَ مَهْرَةً وَذَلِكَ أَنَّ لِأَتَمُّ وَاللَّيْدُ يَأْرُ وَالِدَارَةَ
 اخْتَصَرْنَا لِأَنَّ نَتْمِي **الْقَلْبُ** قَالَ **الْجَوْهَرِيُّ** الْفَوَادُ وَقَدْ يَعْرِبُهُ
 عَنِ الْعَقْلِ قَالَ **الْفَرَاخِيُّ** قَوْلُهُ عَا إِذْ فِي ذَلِكَ كَذِكْرِي لَمْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ
 أَيَّ عَقْلٍ أَنْتَمِي **جَاهِدٌ** أَمَا مِنْ جِهْدٍ ابْنُهُ جَمَلُهُمَا مِنَ السَّيْرِ فَوْقَ الطَّائِفِ
 أَوْ مِنْ جِهْدٍ إِذَا جَدَّ أَوْ مِنْ جِهْدٍ جِهْدُكَ أَيُّ ابْلَغُ غَايَتِكَ قَالَ **الْجَوْهَرِيُّ**
 الْجِهْدُ وَالْجُهْدُ وَفَرِي بِمَا الطَّاقَةُ الْفَرَا بِالضَّمِّ الطَّاقَةُ وَبِالْفَتْحِ
 مِنْ قَوْلِكَ أَجْهَدُ جِهْدَكَ فِي كَذَا أَيُّ ابْلَغُ غَايَتِكَ بِالْفَتْحِ خَاصَّةً
 وَالْجِهْدُ الْمُسْتَقَّةُ جِهْدُ دَابْنِهِ وَأَجْهَدُ بِمَا حَمَلَتْ عَلَيْهِمَا فِي السَّيْرِ فَوْقَ الطَّائِفِ
 وَجِهْدُ فِي كَذَا جِدٌّ فِيهِ وَيَبْلُغُ وَجِهْدَتِ اللَّيْنُ فَهُوَ مَجْهُودٌ أَخْرَجْنَا مِنْ
 كُلِّهِ وَجِهْدَتِ الطَّعَامُ اسْتَهْمِيَّتَهُ أَوْ أَكْرَفَتْ مِنْ كُلِّهِ وَالْجَاهِدُ الشُّهُورُ
 وَجِهْدُ الطَّعَامِ وَجِهْدُ اسْتَهْمِيٍّ وَمَرَعِيٍّ جِهْدُ الْهَمَالِ وَجِهْدُ الرَّجُلِ
 مِنَ الْمُسْتَقَّةِ فَهُوَ مَجْهُودٌ وَجِهْدُ الْعَيْشِ نَكْدٌ وَأَسْتَدُ **هَاجٌ** تَارٌ وَنَقْدٌ
قَلْبِي مَنَزَلٌ نَقْدًا وَالْمَنَزَلُ هُنَا مَنَزَلُ الْجَيْبِ بِمُ بَقِيحِ الثَّقَا قَالَ **الْجَوْهَرِيُّ**

معنى

بِمَعْنَى هُنَاكَ وَمَوَالِدُهُمْ بِمَنْزِلَةٍ مَنَا لِلتَّقْرِيبِ **شَجَا** خَزْنٌ قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ الشُّجُو وَالْمَهْمُ وَالْحَزْنُ شَجَاهُ بِيَسْجُوهَ شَجَّوْا خَزْنَهُ وَاشْجَاهُ لِيَسْجِيَهُ
 الشُّجَا غَضَبُهُ تَقْوَالُ مِنْهُمَا جَمِيعًا شَجِيًّا بِالْكَسْرِ لِيَسْجِيَّ شَجِيًّا وَالشُّجُو
 مَا يَنْسَبُ فِي الْحَلْقِ وَرَجُلٌ شَجَّ وَأَمْرٌ شَجِيٌّ وَوَيْلٌ لِلشُّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ
 الشُّجِيَّ مَخْفَقَةٌ وَسَادَدَتْ فِي الشُّعْرِ وَيَا الْخَلِيَّ مَسْدَدَةٌ وَأَنْ جَعَلْتُ الشُّجِيَّ
 فَعِيْلًا مِنْ شَجَاهُ الْخَزْنُ فَهُوَ مَسْجُوجٌ وَشَجَا فَالْتَسْدِيدُ لِأَغْيَرِ **لَيْتَ** حَرْفٌ
 تَمَّتْ يَنْصَبُ الْأَسْمَ وَيَرْفَعُ الْخَيْرَ **خَالِدٌ وَمَنَافٌ** عَلِيمَانِ لِشَّخْصَيْنِ **أَرَى** الظَّاهِرُ
 أَنَّهُمَا بَصْرَتِيَّةٌ **نُقْلًا** بِكَلْسَالِ الْوَاوِ فَتَحُّ الْقَافِ قَالَ **الْجَوْهَرِيُّ** ضِدُّ الْحَقَّةِ
 نُقْلُ السُّيِّئِ نُقْلًا كَصَفْرِ صَفْرًا فَهُوَ تَقْيِيرٌ وَالتَّقْلُّ بِالْخَرِيكِ مَتَاعُ الْمَسَافِرِ
 وَحُسْمُهُ وَالتَّقْلَانُ الْأَنْسُ وَالْجُرُوجُ وَوَجِدْتَ تَقْلَهُ فِي جَسَدِي أَيُّ تَقْلًا
 وَقُورًا أَنْتَمِي **أَسَا** ضِدُّ أَحْسَنَ وَأَصْلُهُ الْمَدُّ وَقَضْرُ ضَرْوَةٌ قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ سَا الْيَهُودُ تَقْفِيضُ أَحْسَنَ وَالسُّوْفُ تَقْفِيضُ الْحَسَنِ وَمَعْنَى السُّوْفِ
 فِي الْقُرْآنِ النَّارُ وَأَصْلُ السَّيِّئَةِ سَيِّوِيَّةٌ أَبَدَتْ الْوَاوِ يَا وَأَدْعَمَتْ
 وَسَيِّئُ الْإِخْتِيَارِ وَقَدْ تَحَقَّقَ تَمَيِّزُ وَهِيٌّ وَسَوَاقِبِيَّةٌ أَنْتَمِي **الزَّكِيْبُ**
 يَقُولُ بَحْرُ الرَّجُلِ لَهُ أَرْبَعٌ عَارِضٌ وَخَمْسَةٌ أَضْرِبُ فِدَارًا مِنْ شَاهِدِ الْعَرُوضِ
 الْأَوَّلِي وَضَرْبُهُمَا الْأَوَّلُ وَمَا تَامَانٌ وَمَوٌّ

- دار لسلي اذ سلمي حارة • فقر نري ياها مثل الزبير
- تقطيعه
- دار نسلي • ما اذ سلي • ما جار تن • فقر نري • اياها • مثلن بر
- تقطيعها كلها مستفعلن والقلب جاهد من شاهد ضربهها الثاني
- المقطوع ومو
- القلب منها مستريح سالم • والقلب مني جاهد مجهود
- تقطيعه

القلب من هاستري حسنا من والقلب من نجاهد مجهور
وتتفعله مستفعل الا الضرب فمفعول وقد هاج من شاهد
العروض الثانية وضربها المجزوين وهو
قد هاج قلبي منزل من ام عمر ومقفر
وتقطيعه وتفعيله ظاهران وقد شجا من شاهد العروض الثالثة
وضربها السطورين وهو
ما هاج احرانا وشجوا قد شجا
وتقطيعه وتفعيله ايضا ظاهران ويا ليتني من شاهد العروض
الرابعة وضربها المنهوكين وهو
يا ليتني فيها جدع مستفعل مستفعلن وباقي الالف ك
من سواهد الرخاف فحا لدن بيت الحبت
وطالما وطالما وطالما كفي بكف خالد مخوفها
قال ابن بري فمذا البيت مخبون الاجز الرابع فان الرواية
فيه بفتح الكاف وتشد يد الفاء ولا معنى له والصواب
وكفي بضم الكاف وتخفيف الفاء من الكفانية وسكنت الياء ضرورة لان
له معنى صحيحا حسنا ولا في تجنيسا ولا لجزء يكون مخبونا كغيره
انتهى قلت اما التجنيس فحاصل على الروايتين ومانا من بيت
الطي وهو
ما ولدن والدة من ولد اكثر من عبيد مناف حسيا
وتقتل من بيت الخيل وهو
وتقتل منع خير طالب وطلب منع خير نوده
وخير من بيت الخيل الجايز في الضرب المفعول وهو
لا خير فيمركف عناسره ان كان لا يرجي ليوم خير

والضرب

والضرب الثاني من العروض الاولى لا يجوز فيها الطي لضعف
اعتماده على الوند المقطوع قال الزجاج وهذا الضرب قليل
في شعر العرب لانه مشهور ومنه
سيز واجمعا انما مبعادكم بطن عقيقا ومسيل الوادي
واستندرك بعضهم للرجز عروضا اخرى مقطوعة ضربها مثلها
وبينة لاطرف حضم صباحا وابركن مبرك النعامه
والخين لا زم في هذه العروض وهذا الضرب وجاء القطع في المسطور
ومنه يا صاحبي حلي اقل اعذلي زعم ذلك الشيخ الفقيه الاديب
ابو اسحق ابراهيم بن ابي بكر التلمساني صاحب لاجوزة في الفرائض
وسبقه اليه المعري والخليل يري هذا من السريخ واقفوا على جواز
القطع مع التمام في ضرب لاجوزة المسطورة اجر اللقطة مجر
الرخاف كقول امرأة من جد يس
لا احد اذ من جد يس اهكذا يفعل بالعروس
يرضى لهدا بالقومي حر اهدي وقد اعطى وسيق المهر
لخوضه بحر الردي بنفسه خير من ان يفعل ذا بعرضه
وعليه قول القائل
والنفس من نفس شي خلقا فكن عليهما ما حيث مسققا
ولا تسلط جاهلا عليهما فقد يسوق خفتها اليهما
وهذا اكثر ما يستعمله المحاد ثورد في الارجيز المسطورة
المردوجة وقد يقال كل سطر شعر على حدته الا انه لا يسمى قضية
حتى يبلغ سبعة اسطر فاكثر وحكي بعضهم استعمال الجذذ
والنشبيع في مسطور الرجز وقياس مذمب الخليل حمل ما ورد
على الاقوال وهو فنيح هنا وللرب تصرف والتساع في الرجز كثرته

في كلامهم في مواضع الحروب والفح والملاحة قال
 الزجاج ولو جازته شعر على جزء واحد مقفى لا حمله لك لحسن ببناء
 كقول عبد الصمد بن معد له قالت اجل ما ذ الخجل هذا الرجل
 حين احتفل اهدي بصل فجا بالفضيلة على مسند فعان ومثله
 قول يحيى بن علي الميموني طيف لم بذي سلم بعد العتم يطوى لاكم
 جاد بضم ويلتزم فينه نظم اذ يضم ويقال اول من ارتفعه سلم الخاسر
 في قضية مدح بها موسى الهادي رابع خلفا العباسين اذ الرشيد
 موسى المطر غيب بكر ثم انهم اروي المدر كم اعتسر ثم انفسر
 وكم قدر ثم غفر عدل السير باقي الاثر خير وسر نفع وضر فرع
 مضر بدر بدر والمفتخر من غير ولم يسمع شي من هذا عن العرب
 واقلا ما سمع لهم ما كان على خير كقول دريد بن الصمة يوم هو اذن
 يا ليتني فيها جذع اخب فيها واضع
 والجومري يسمى هذا المقطع وزخاف هذا البحر الخبز والطبي والخبيل
 والخبز حسن والطبي صالح وقيل بالعكس والخبيل قبح وحاصل
 تفعيله التام والوقا والجز والسطر والتمك والقطع في ضربيه
 خاصة والمكانة ومن الزخاف ما تقدم **تلميح** تقدم
 في القاب لايبات الخلاف في المسطور وغيره فالعروض الثالثة
 وضربها ممتزجان على مذهب الخليل والناظم سماك وما ورد من
 القطع في ضرب هذه العروض حمله على مكشوف السري او حركات
 التغيير يا نس ممله ولم يثبت في عروض الرجز مطلقا تغيير الاما لا
 باله وثبت في السري ولم يثبت في عروض الرجز قطع وثبت
 الكسف في عروض السري وهو قول ابن مالك
 واستغفر الله في الفية مقاصد النحويها محوية

ان قري

ان قري بالها وهذا اولى من قرانته بالتا والترام الاقوي فرار من القطع
 في عروض المسطور ومن قرانته بالها وجعله من مكشوف السري
 والترام خلط الا بحر لكون ابن مالك لم ينص على ان ظهر من الرجز بل قال
 الفيه وهو محتمل ان يكون ابياتها مصرعة من الرجز التام او من السري
 لان المراد وجع من الابيات ما لا يظهر قافية واحدة وهو المسمى ارجوز
 والصواب انها من الرجز لانه المعمود في مثلها ولا سيما وسياق
 كلامه في الخطبة يقتضيه انه قصد بها معارضة ابن معطي وكلام ابن
 معطي صريح او كما صرح في ان الفية من الرجز وقال بعضهم
 البيت من مكشوف السري وامتناع خلط الا بحر اذ ذلك في
 الخمس وما في معناه من المراد وجع وقال صاحب المختار من شأنهم
 في الخمس الجمع بين الرجز والسري ويأتي في السري مفعولات واصلة
 مفعولات بمفعولن مذيلا وهو احد الضربين النادرين لعروض
 الرجز الاولى التامة ومما المرفل والمدال والثاني الكسر سد وذال انه
 مقطوع مدة الجمع بين التقصير والزيادة ولا يكون في شي من الشعر
 الا هنا لانهم به في الخمس والقرب نغني الشئ حكم مجاوره او ما كان
 منه بسبب فذيلوا بمفعولن لاختلاف الرجز بالسري وتسا بهما
 انتهى وقال بعضهم على القول بالاستفاد في المسطور وان
 مصرع الاولى التامة افرد عن المصراع الثاني فكل شرط نصف بيت
 وعلى القول بالامتزاج فهو بيت تام وتقدم هذا وغيره كما منه
 الخلاف فيه فالالفية ان قيل انها من المسطور والفابيت حقيقة والف
 واحدة مجازا بالنظر الى التام وكثير ممن تكلم في لفظ ابن مالك لم
 يحصل من حقيقة على طائل انتهى **قلت** كأنه فهم ان قوله
 الفية منسوبة الى الف بيت واحدة فاسكل عليه لفظه على القولين

الذين ذكروا على القول بالامتزاج واتحاد العروص بالضرب فهي
الفان من الانصاف والفاء واحدة من الابدان مجازا والمجازان عدونا
نصفان من بيت ونصفا من بيت اخر بيتا واحدا والبيت حقيقة ما تركب
من نصفين لا من نصفه ونصف غير **وقد** ذكرت في كل بيت
المسمى بايضاح المسالك في شرح الفية ابن مالك ان قوله في الفية يحتمل
ان يكون نسبة الى الفين المسمى لانهما من الرجز المسطور وكل قسم منه بيت
على انفراد لانه سمي مسطورا لاسقاط سطر اخر البيت منه لكن التزم فيه
توافق قافية كل بيتين وقد يلزم اكثر من ذلك ويحتمل ان يكون نسبة
الى الف واحدة باعتبار الزد وجين وعلى الاحتمالين فهي اما الفان باعتبار
الابيات او الف باعتبار الزد وج والنسبة الى الالف صحيحة على كل
تقدير واخبرني بعض الطلبة انه عد الزد وج منها
فوجه ينقص عن الالف ستة ابيات فان صح ذلك فيكون اطلو العدة
على ما يقرب منه مجازا او يكون قوله في الفية على حذف مصنف اي في
قرب الفية او نحو الفية **واما** معاني الفاظها فقلت يحتمل ان يكون
اخبارا عن الدار بالتمار والخصب ويحتمل ان يكون دعا بذلك فهو يقول
الدار التي فيها القلب بالغ غايته وامنيته زكت اوزكها الله
في جميع دهره لان دهر اسم جنس اضيف فيعم جميع افراده ثم اخبر عن
قلبه هو بانه حركه منزل في تلك النواحي وقد اخرته لكونه لم يبلغ
امنيته فليس كالقلب الذي يبلغ غايته في تلك المنازل فلذلك
للاول او اثني عليه ولم يفعل ذلك في المنزل الذي حزن قلبه وعقب
بالتمنى ان يكون من اهل خالد المعروف به ذلك المنزل ومن اهل مناف
ذلك المنزل وعبر عنه بضمير القتل تقطعها له وكان ذلك المنزل
بساط خالد ومناف اي باليتني من منزل دينك الرجلين الذي بلغ القلب

فيه

فيه منتهاه لا للمنزل الذي فيه قلبي وهما وجه وسجاءة ويحتمل
ان يكون خالد ومصنف ممن بلغ قلبهما غايته في ذلك المنزل فتمنى
ان يكون من صنفها باعتبار تلك الخاصية او عضوا منهما لا سيما ان
كان قلبهما البالغ غايته واري ثقلا من متعلقات التمني ان كنت
من اهل منزلها او منهما بالاعتبارين او ثقل القوم وامتعهم المحلة
ورحيلهم المستلزم غالبا روية طعامهم فانسلي وانتمتع من رحمت
ولو ثبت ذلك النظر وفي ذلك نوع من الوصل والاحسان لا كالمثل
الذي فيه قلبي فاني لا اري لهم ثقلا ولا طعامين لكونهم لا ينتقلون كاهل
الحواضر اذ يبالغون في حجب الحرير ومثل هذا التضييق اساة الى
المحب ولا خير فيمن اساء اليها المحبين ويحتمل ان يكون جاهد في البيت
الاول من المسئلة ودعا للمنزل الذي فيه القلب كذلك على ستة المحبين
في المحبوبين ومنازلهم بكل خير ولونا لهم منه غايته الشتر ثم اخبر ان المنزل
الذي فيه قلبي كذلك وذلك يستلزم الدالة بمثل ما ذكر لانه اراد
بالمنزل الاول كلاما موبتلك الصفة والثاني بعض افراده وعلى هذا
فيحتمل خالد ومصنف ان يكون ممن استنهر ابلوغ قلبهما المسئلة العظيمة
في منزل من المنازل فتمنى ان يكونا لكونها افضل حالات الخير وان قاله
المسئلة فيه لان تلك درجة عظيمة عند المحبين يتمنونها على ما فيها
من المساق واري ثقلا على هذا خير لبيت اي وليتني اري ثقلا
مثل ثقل اعيان المحنة واتجاهها وغير هذه الدرجة التي ليس فيها
تخل مسئلة المحنة اساة للمحبين ولا خير فيمن اساء اليها المحبين
ولعله اشار بخالد ومصنف اي تمنى ان يكون على سيرة اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم كخالد بن الوليد ومن كان منهم من نبي عبد
مناف رضي الله عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعين في كلام

المساق العظيمة وغيره في ذات الله تعالى وتكثير دار وغيره من النكاح
 في البيتين اما للتعظيم او النوعية والى في القلب الخمس واصافة
 قلب للتعظيم ودهر ومناف للاختصاص والاشارة بتم للتعظيم وتقدم
 دهر على اوزن ولنا على اسال ذلك او الحصر والاول اولى والى الثاني
 دقة ومفعول شجا محذوف للعلم به اي شجاءه والضمير للقلب وشجاءه
 وتقدم قلب المحذوف على متر الفاعل الموزون ودار فاعل اما حقة
 واما حجاز اي اهل دار واسناد هاج الى المنزل مجازي حب اهله
 وثقل من الكناية لانه من التعيين بالملزوم عن اللازم الذي هو الطعن
 مع جواز اعادة الملزوم ووزن الانتقال ككثيره ما انقد
 وهاج وشجا خالد ومناف من مراعاة القطر في جاهد وهاج قلب
 بعض الاعراب باها للسببية اي بسبب جهها او للظرفية وهي متعلقة
 بجاهد والقلب مبتدأ او جاهد خبره والجملة منقذ دار ويكون بها
 منقذ دار والقلب فاعل ويصح نصب جاهد في هذا الوجه على الحال من القلب
 وعلى رفة يكون خبره هو محذوف فاعل على القلب وتم مفعول هاج او شجا
 وفاعل شجا ضمير المنزل وجملة وقد هاج مستانفة او حال من دار
 ومن خالد خبر ليت وجملة ارى ثقلا اما خبر اخر ولم تعطف لا يستقلها
 بالخبرية او تفسيرية للخبر او حال من الضمير في المجرور وجملة لا غير
 مستانفة فلذا لم تعطف على ما قبلها ليلالينو تم استرها مع التي قبلها
 في معانيها

التصفا والمروة رملا ورملا نارا والرمل جنس من الرمل وهو القليل من
 المطر والجمع ارمال وخطوط في قوائم البقرة الوحشية تخالف سائر
 لونها انتهى وهو في الاصطلاح الحجر من الشعر المبني من فاعلان
 ست مرات **وقد** استعمل مجزا وفيبقى على اربعة اجزا وهي
 رملا تحقنة على اللسان وسرعنة عليه كما يرمل الانسان في اسواطه
 وقيل تشبيها له برمل الحصر وهو شجرة قال الخليل وقيل لان
 الرمل الذي يتووع من الغنا يخرج على هذا الوزن فسمي به وقال
 بعضهم وجه العلاقة ان الرمل ليس له ثقل الشعر الطويل الموفور لقصر
 وزنه وانتفاص اجزائه واضطرابها بالزخاف فقيه سعة لذلك
 والظاهر ان علمية الرمل على البحر المخصوص بالعلمية

جوبك سحفا ما لك الخمس فاربعه في منقذات ما لما فعلت دو
فصلت قضا صابرا وهي اقصد له واضحات دونها عذ القنا
 المفردات **جوبك** اي اعطيتك قال الجوهرى جباه جوبا
 اي اعطاءه والحب العطا وحابيته في البيع محاباة قال الجوهرى
 فلا يجبو ما حوله اي يحميه ويمنعها انتهى ومراد الناظم الرمز بالحاجلي
 بحر الرمل وبالبا على ان له عرضين الاولى محذوفة والثانية مجزوة
 وبالواو على ان له ستة اضرب للعرض الاولى ثلاثة الاول متمم والثاني
 مقصور والثالث محذوف كالعرض وللثانية ثلاثة الاول مسمع
 والثاني مجزوء كالعرض والثالث محذوف **سحفا** بفتح السين
 قال الجوهرى سحفا الشيء سحفا فاستحق اذا سحفته واستحق
 الثوب لبالي والسحوق في العدة فوق المشي ودون الحصر والسحوق
 بالضم البعد يقال سحقا له وكذلك السحوق مثل عشر وعشر وسحوق
 بالضم فهو سحوق اي بعيدوا سحفا الله ابعده واستحق الثوب

الرمك
 هذا هو البحر الثامن وهو ثالث بحر الدائرة الثالثة وتقدم ارمال
 الترجمة كما في غير وهو في اللغة ضرب من السير ورمل الحصر ضم بعضه
 الى بعض قال الجوهرى الرمل بالتحريك المرولة ورملت بين

بوايه
 وسحفا
 على الاصحاح

اي خلق وبلي عن يعقوب قال واستخوف البعير اي **مرك** استخى الضرع
 ذمب لينة وبلي وضن بالبطر انتهى **مالك** قال **الجوهري**
 الالوة الرسالة وكذلك المالك والمالكة بضم اللام فيهما
 انتهى وقال **صاحب العين** والالوة بفتح اللام لانها
 تولد في الفم كما يالك الفرس الحمام اي يجعله والفعل الك بين
 القوم الكا والوكا بضم اللام كفتقد فتعود اذا ترسل ومالكة من
 الائمة المزيديها ولم يات الاسماء اما مالك فهو احد ما جاء من اللطاة
 على مفعول قال **ابن النعمان** عني مالكا **ومكرو** ومعون ومملك وميسر
 وموزاي الكوفيين ومختار ابن مالك ومنهم من نفي هذا البناء وقال
 هذا تخارم جذف تا التانيك ومنهم من قال هي مما بينه وبين واظه
 التا **الحانس** فيل انه ترخيم الحنسا اسم المرادة المشهورة من ترخيم غير
 المنادي للضرورة الا اذا ابن مالك يسط فيما يرخم كذلك صلاحية
 للندا وال هنا تمنع الندا **قلت** قال ابن مالك في شرح
 التثمين الالتمع من هذا الترخيم فلا يقال في اللحم من قوله
 قواطنا مكرة من ورق اللحم **انه** مرخم ضرورة وانما هو من الحذف
 المستباح فيما لا يلبس به الترخيم وعلى صورة لا تستعمل في الترخيم
 كقوله **عفت** المنا من قال بان
 اراد المنا انه انتهى وانظر تمام كلامه فيه ونظر هذا التغيير المدعي
 في الحنسا لاقامة الوزن بل هو ابعد منه ما انسده الجوهري
 لا في زيد بن الصمة او دريد بن الصمة
اخناس قد هاهم القواد بكم **واصابه** نبل من الحيت
 قال **يعني** حنسا بنت عمرو بن الشريد فغيره ليستقيم له وزن الشدة
 انتهى **قلت** وهذا كله تكلف والاولي ان يجعل الحنسا بضم

الخامس حنسا الصفة قال **الجوهري** الحنسر تاخر الالف
 على الوجه من ارتفاع قليل في الازنية والرجل احسن والمرادة حنسا
 والتفر كلهما احسن وفي بعض النسخ سحوا المالك يعرف المالك
 واصافة سحوا اليه **فاربعا** اعني ارفع وهو مسند للواحد المحاط
 موكد بالنون الحفيفة مسندة الفا ومجتمعا ان يكون مسندا للثنتين
 والالف ضمير مما كما موث في الكا هذا الا انه اوقع افحلا موقعا فعل
 نحو القينا في جهم **ويأحر** يس اضربا عنقه **وقفانبك** في وجه
 قال **الجوهري** بن السكيت ربع الرجل ربع اذا وقف ونخيس
 ومنه قولهم اربع على نفسك واربع على ظمك اي ارفع بنفسك
 وكفانتي وقال غيره ربع بالمكان اقام فيه ومنه حديث صلت
 ابن اسيم فقلت لنفسه اي نفسي جعل الله رزقك كفا فاربعا
 فربعت ولم تكذنتي **مفقرات** جمع مفقرة صفة لمحد وفيها خاليا
 قال **الجوهري** اقرت الدار خلت واقفر الرجل صار الى القفر
 عن ابن السكيت واقفر الرجل لم يتبق عنده ادم **وفي الحديث**
 ما اقربت فيه خل والقفر حفازة لا نبات بها ولا ماء والجمع قفار
 يقال ارض قفرا ومقارة قفرا وقفرة ايضا ومفقرا انتهى **دوا**
 ممدود وقصر للضرورة قال **الجوهري** له وامدود واحد
 الادوية والدوا بالكسر لغة وقيل مضد ردا وثية مدا واد ودا
 انتهى **صلت** قال **الجوهري** الصلت الجبين الواضح تقول منه
 صلت بالضم صلوته وسيف اصليت صفتل مصلت واصلت سيفه
 جرده من غمده وصربه بالسيف صلتا وصلتا ضرب به وهو صلة
 والصلت بالضم الساكن الكبير وجمعها اصلات ورجل مصلت
 بكسر الميم واصلتي ومنصلت وصلت ومصلات ما ض في الامور

ت

والصلت اسم رجل انتهى والظاهر ان مراد الناظم اسم الرجل وقال
 بعضهم يحتمل ان يريد الصفة اي ما حر او الصلوات العلم وهو منقول
 منه او من الجين الواضح قال على الاول للمخ الصفة وحذفها جازم كما
 نطق به وعلى الثاني للعلمية وحذفها لغوية او اضافة عند ابن
 مالك وهذا منه خلافا لبعضهم انتهى بالمعنى **قضاها** فرغ منها
 من قضا الحاجة وصنعها وقد رها ومنه فقضاها من سبغ سموات
 او من حكمها ومنه وقضى ريبك او انهاها فابلعها ومنه وقضينا
 الي نبي اسرائيل ذكر هذه المعاني كلها الجوهرى **صا برا** اي حاسبها
 نفسه قال الجوهرى الصبر حبس النفس عند الجوع وصبر
 عند المصيبة يصبر صبيرا وصبرته حبسته ومنه واصبر نفسك او
 حلقته او قتلته صبيرا وكذلك اصبرته والمصورة اليمين وذات
 الزوج التي نهى عن صبره حية ثم ترمي للقتل انتهى **اقصدت** اي قتلته
 سريعا قال الجوهرى اقصد السهم اصاب فقتل مكانه واقصدته
 حية قتلته قال الاخطل

• وان كنت قد اقصدتني اذ رميتني • بسمميك فالرامي بصيد ولا بد
 اي ولا يختم والقصد ان يذ السبي قصدته وله واليه وقصدت
 قصدته نحو نحو انتهى **واضحات** جمع واضحة اي بيتات
 او بيضاوات قال الجوهرى وضع الامر ليضح وضوحا وانضح
 بان واضحته انا واضح الرجل ولد له اولاد بيض ومن اين واضحت
 اي من اين اطلقت ومن اين بدأ وضحك واستوضحت السبي وضعت
 يدك على عينك تنظر هل تراه واستوضحته سالتك ان يوضح لك
 والوضح الضو والبياض يقال فرس وضوح اي مسمة والوضح الرجل
 الابيض اللون الحسنه والواضحات الاسنان التي تبدوا عند الضحك

انتهى

انتهى وبقي من المادة اشياء مناسبة **دونها** اي اذني من مكانها
عذب حلا او طاب قال الجوهرى عذب بالما الطيب وقد عذب
 عذوبة والاعديان الرنود والخم واستعذب مائه استقاه عذبا
 او عده عذبا ويستعذب له من يتركذا يستغفله وعذبة اللسان
 او الميزان او غيرهما طرفة وجمعه عذب بينه وبين واحد التا
وتختم ان يكون لفظ الناظم فعلا غير فعل المضموم
 العين او جمعا كشر المفتوح العين **الفتا** جمع فتاة بينه وبين
 واحد التا ومي الرماح **وتختم** غير هذا قال الجوهرى
 الفتا الرضا عن ابي زيد يقال من اعطى مائة من المغرا عطي الفتى
 ومن الضان العتي ومن الابل المني واعماه الله واقناه اعطاه
 ما يسكر اليه والقنوا العذق وجمعه قنوا واقنا والفتا
 مفضور مثله وجمعه اقنا والفتى جمع فتاة الرمح وجمعه فتوات
 وفتى علي فعول وقنا وكذا الفتا المحفورة وقناة الظهر ما ينظم
 الفقار والفتى حديد اب الاتف ورجل اتف الاتف وامرأة فتوات
 بيته الفتى وهو عيب في الخيل انتهى

التركيب
 يقول بحر الرمله عروضان وستة اضراب فتختم من شاهد الغروض
 الاولي المخذوفة وضربها الاولا المتمم وهو
 • مثل سخي البرد عني بعدك القطر مغناه وتاوي السمال
 تقطيعه

• مثل سخي برود عني بعدك قطر مغنا هو وتاوي بسنسا
 تقطيعه
 • فاعلاتن • فاعلاتن • فاعلاتن • فاعلاتن • فاعلاتن
 والضرب المتمم في الاصطلاح ما كان في عروضه نقص او يقال

هو ما زيد في ضربه على وزن عروضه سبباً خفيفاً هو من نفس الجذر
 كما من وزن الضرب فاعلان والعروض فاعلن والمالك من شاهد
 ضربها الثاني المفضور وهو .
 . ابلغ النعمان عني مالكا . انه قد طال حبسي وانتظار .
 تقطيعه .
 . ابلغتني ما لغني . ما لكن . انهم قد طال حبسي وانتظار .
 تقطيعه .
 فاعلان فاعلان . فاعلن . فاعلان فاعلان . فاعلان
 والخمس اشارة الى الخمس من سواهد الضرب الثالث كالعروض وهو
 . قالت الخمس لما جئتها . ساء بعد راس هذا واشتهب .
 تقطيعه .
 . قالت لحن . سألما . جئتها . ساء بعد راسها اذا . واشتهب .
 تقطيعه .
 فاعلان . فاعلان . فاعلن . فاعلان . فاعلان . فاعلن
 واربعاً من شاهد العروض الثانية مجرورة وضربها الاول المسبوع
 . يا خليلي اربعا فاستخبر راسها بعسفان .
 ويروي ربعاً تقطيعه .
 . يا خليلي . يربعا فاس . تخبر راس . من بعسفان .
 تقطيعه . فاعلان . فاعلان . فاعلان . فاعلان . فاعلان
 ومقدرات من شاهد ضربها الثاني المجزوم مثلها وهو .
 . مقدرات دارسات . مثل آيات الزبور . تقطيعه .
 وتقطيعه فاعلان . ولما من شاهد ضربها الثالث المحذوف
 وهو ما ماقرت به العينان من هذا ممن . تقطيعه .

مما قر

مما قر . بنهلي . فانها . ذامن . تقطيعه فاعلان .
 والضرب فاعلن . وصلت اول كلمات سواهد الرخاف
 فصلت من بيت الحين وهو .
 . واذا رانية مجد رفعت . عمد الصلت اليها فخواها .
 وقضاها من بيت الكف وهو .
 . ليس كل من اراد حاجة . ثم جد في طلبها فضاها .
 وصلها من بيت الشك وهو .
 . ان سعدا بطل ما راس . صاب محتسب لما اصكابه .
 واسم اجراه هذا البيت سالم طرفان محذوف سالم طرفان متمم
 واقصدت من بيت الحين الجازي في الضرب المفضور .
 . اقصدت كسري وامسبي قيصر مغلقتا من دونه باب حديد .
 وواضحات من بيت الحين الجازي في الضرب المسبوع .
 . واضحات فارسيات . وادم عربيات . واجاز بعضهم
 استعمال العروض الاولى تامه من غير حذف كقوله .
 . ذكر ايام غرتنا منكرات . حدثت فيها امور وامور .
 . وانشد عليه ايضا قوله القايل .
 . يا خليلي اغدراني انسي . من حب سلمني في الكتياب والتخابي .
 وقال الزجاج الضرب الاول من العروض الثانية قليل جدا قد جاء
 منه قوله .
 . لان حتى لومسي عليه . الذر كاد يدميه .
 وقال في ضربها الثالث لم اجد عليه شعر صحيحا للعرب قيل يعني
 فضيدة كاملة وزاد للرمل عروضاً ثالثة مجرورة محذوفه
 لها ضرب مثلها ومنه قوله .

لا يترن البيت الا بتدبير
 الذر على عليه تامل

• طاف بيني نخوة • من هلاك هلك •
 • ليت شعري ما الذي • او اي شيء قتلك •
 وقال بعضهم في الضرب السادس وموتك الثانية هذا
 الضرب قليل اثبتة الخليل واما كره الاختسار وزعم ان ما لما فرق
 محذوف وقال في العروضة التي زاده الرجاج ان لها عند ضربين
 ضرب مثلها وبيتة •
 • بوس الحرب التي • نادرت قومي سدا • ومنه
 • قد علمنا ما الذي قبله لا امر لك • والباقي مخبوز قالت
 امر تابط سترت يه • طاف بيني البيت **وزادها غير**
 الرجاج نالنا مجرؤا مقصورا وبيتة •
 • ليت شعري ما الذي • فعلت ام البشيت • ومن غريب الرمل ما
 انشده النعاليبي في اجناس التجنيس •
 • كنت من فرط ذكاء • كاستعمال السار في الجزل اليبس •
 فان بيته فخمس ووجهه لانه استعمل الخمر في العروضة ووزن الضرب او في
 الضرب دون العروضة كالعلل وزخاف منذ البحر الخين وهو حسن
 والكف وهو صالح والسكك وهو قبيح وقال بعضهم والخين في الرجز
 فيضرب في الفرج كفي الرمل وهو حسن في الرجز والقبض والكف
 ومما صالحا والطبي في الرجز كفي المزج خين في الرمل والخين
 في اول جز من الرمل حسن وفيما عداه صالح والكف في الفرج صالح
 والطبي في الرجز كذلك والخيل جاز في الرجز مستعمل في الرمل والفرج
 لفساد المعاقبة فيها **تلميح** • قرر الخليل ان كل شعده
 حذف من اتم بنايه حرف متحرك او زنته فلا بد فيه من حرف مدولين
 للردف وهو ما اد ابن الحاجب بقوله • وما انقصوا مح كاعن تمام ردفه خلا

ولا يقال

ولا يقال • انتقضت هذه الكلية في العروض الاولي وضربها
 الاول من هذا البحر المحذف منها بلا عوض لان تلك الكلية في الضرب
 لانه محل الردف لانه العروضة اذ ليس محلها الا في التصريح ولم
 يوجد هنا ولا يوجد الامع التصريح لامع الوصل والخروج وابن الحاجب
 ذكر هذا في كلامه على الثالث من ضروب الطويل وهو مما يدك
 على اختصاصه بالضرب **واما معني تركيب الكلمات فهو يقول**
 للمحب الجاهد قلبه المتقدم ذكره في البيتين قبل هذين
 اعطاك هولا النسوة نوبا بالياء وذلك الثوب مرسل اليك من المرأة
 المسماة بالحنساء او من النسوة الحنسر وذلك وان لم يكن لهبال لكنه
 من المحبوب عظيم لان فيه نوعا من الوصل وقد رامن العطف وان قلت
 قيمته والمحب يرضى من محبوبه باقل من ذلك فارفق على نفسك
 مما تخلمها من مسفة الهجاز فافتح بذلك القدر من الوصل فانه ما لاذ
 فعلته الحنساء المذكورة او الحنسر في مقفات المكني بها عن قلوب
 الرجال الخالصة عن العقل لها دمهها ووهها من امر المحب دوا ينفع
 الا الوصال وهو المهدي لك من قبلها او من قبلهن من مباديه
 وسببه قلوب المحبين لخلاها من العقل المحض منافع البدن الظاهرة
 والباطنة بالقفار من الارضين ثم قال فصلت اي فالرجل الماضي في
 الامور النافذة فيها هو الذي قضى هذه الحصلة من الرفق بالنفس
 عند ما دهاه من امور الحب العظام كانه كونه صابرا على مساقفتها
 وصبره كائن والحالة ان تلك الامور او تلك الحنساء المحبوبة والحنسر
 افضت اي قاربت القتل سريعا فغير بالقتل عن تلك الحالة
 مجاز السدة هنا ولذلك الصلت من تحمل هذه المساق امور بيتيات
 من السدة ايد دون تلك الامور بطيب الفتى عند غير الذي لا تحمل

عنده فهو يختار الموت بالرمح ولا يتحمل ان يمز تلك الامور التي
 يتحملها الصلوات او وزن تلك الامور مثل مسنقة اطراف الرماح وهذا
 معنى في البيتين يليح مرتبط ويجوز ان يكون افضدت تعدينية قصدت
 وله متعلق به وواضحات مفعول افضدت اي والحال ان المذكورة
 او المذكورات افضدت للمصلت امور واوضحات دور تلك الامور
 الى اخره ويجوز ان يرفع واوضحات بافضدت والمراد بهن النساء البيض
 الحسنان اي اي صبر وقد افضدت واوضحات لاجله لا كمثلك ايها
 مخاطب الذي لم نصبر لواحدة **ويحتمل** تخرج البيتين على معان
 شتى بحسب معاني مفرقاته يطول تبينها وقال بعضهم في معنى
 البيتين اعطاك اوليك النسوة ما لا يكون حيا عند ذي المروءات
 من الشيا بالستخفة البالية وقت رسالة الحسناء هذا ان اريد
 بسحقا التوب البالي حقيقة او بحجاز اعتر به عن سوء الحال والتفجع
 اللون وان اريد بالبعاد فيقول اعطيتك مكان الحيا البعاد واطرف
 وقت رسالة الحسناء فلذلك يحق لك نبد هتن ساليبا عنهن
 وتقيم في رسوم مقفات او فاقم في رسوم مقفات با كيا
 منجسرا على وصلهن ليس لما فعلن من ذلك شئ يصلحه يكون لك
 كد واتم قال ان رفعت يوما راية مجد في دفع مضرة او جلب نفع
 مسخرة فصلت اي رجل نافذ في الامور او الصلوات موقرغ منها
 او يصنعها ويقدرها صابرا ومي افضدت اي ادت الي قتله سريرا
 ثم اشار الي ان الصلوات لا ينال منه بما ينال من غيرهم بقوله
 واوضحات دورها عذب القنا • فكني عن ذلك بان واوضحات
 دورها اطراف الاستن ومن كانت دون راسه حداد الاستن فهو
 عزيز منيع لا محالة انتهى قنامل واخر وتلك النكرات في البيتين

للتعظيم

للتعظيم الاستخفا فللتعظيم او التقليل او النوعية **ويحتمل**
 التعظيم لانرا بدله منه ما اضيف للجنس والاضافة فيه للتعظيم
 والادواقل للتقليل **ويحتمل** واوضحات النوعية والادوا في الحسنات
 للام الصفة وان كان جمعا فللمجنس والابها م في ما للتعظيم
 وتقدم المسند في وهي **يحتمل** التخصيص وتقوي الحكم وفا فارجعا
 للتسببية وفي البيت الاول تقدير لفظي كما تراه في الاعراب ومفقا
 يكن ان يجعل من الاستعانة بالكمالية على ما شرحناه وتقدم وجه
 المجازية افضدت **ويحتمل** تخرج من المياك في البيتين بتكلف
الاعراب حيونك فعلم ما ض والنون فاعل وهو ضمير
 النسوة يفتره السياق والكاف مفعول اول وسحقا مفعول
 ثان وما لك ابدل من سحقا وهو مصدر بمعنى المفعول اي مرسل
 والحسن مضاف اليه فان كان جمعا فمخفوض بالكسر وان كان فرخما
 فالسين مفتوحة لان الخم في غير الند للضرورة انما يرم على نية
 ان المحذوف مذكور **وقيل** يجوز ترخيها على نية التمام كما في
 ترخيم المناد في فان كان المحذوف لا على وجه الترخيم فليس الاقح السين
 وجملة اربعا معطوفة على حيونك من عطف الانشاء على الخبر ومقتضى
 ما تقدم في التركيب ان مقفات متعلق بفعليت وان الفا الداخلة
 على في الجارة داخلة في الاصل على ما النافية وان الاصل فماد وما
 فعلت الحسنات في مقفات والجملة المعطوفة بهذه الفاعل عطف
 الخبر على الانشاء الا ان في هذا الاعراب تقديم مفعول الصلة او الصفة
 على الموصول او الموصوف وعلى ما النافية ولها صدر الكلام وذلك
 لا يجوز لكن ارنكية لضرورة الوزن ويقدر عا من اخر في المجرور
 بدله عليه فعلت لان ما المجرور باللام **يحتمل** ان تكون موصولا اسميا

وَعَايِدَةٌ مَحْذُوفًا فِي فِعْلَتِهِ أَوْ حَرْفِيًّا أَي لَفْعُهَا أَوْ تَكْرُوعُ مَوْصُوفَةٍ
بِفِعْلَتِهَا وَالْعَايِدُ أَيضًا مَحْذُوفٌ أَي لِسْتِي فِعْلَتُهُ وَدَوَّامٌ مَبْتَدَأٌ
وَخَيْرُهُ مَا وَمَا النَافِيَةٌ تَمِيمِيَّةٌ فَالْمَجْدُورُ بِاللَّامِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ وَلَا
يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى أَنَّهُا مَجَازِيَةٌ لِأَنَّ خَيْرَهَا مَجَازِيَةٌ لَا يَتَقَدَّمُ
وَعَلَى مَا قَدْ مَنَّ مِنْ سُرْحٍ بَعْضُهُمْ يَكُونُ الْعَامِلُ فِي مَقْفَرَاتٍ فِعْلٌ مَحْذُوفٌ
تَقْدِيرُهُ فَنَقِيمٌ أَوْ فَاغِمٌ فِي مَقْفَرَاتٍ وَالْفَاءُ طِفْءٌ لِذَلِكَ الْفِعْلُ الْمَحْذُوفُ
عَلَى مَا قِيلَ لَكِنَّهُ صَرَحَ قَبْلَ ذَلِكَ الْكَلَامُ الَّذِي تَقْلَنَاهُ عَنْهُ بِأَنَّ الْفَاءَ
زَائِدَةٌ فَيَكُونُ الْعَامِلُ فِي الْمَجْرُورِ عَلَى هَذَا مَا حَبَوْنَكَ أَوْ أَرَبَا وَقَالَ
أَيْضًا أَنْ فَتَحَ سِينٌ سَخْفًا مُرَادًا بِهِ التَّوْبُ لِلْبَالِي فَهُوَ مَفْعُولٌ تَارٍ وَمَالَةٌ
أَتَمَّضِبَ انْتِضَابُ الْمَضَدِ وَالنَّابِيُّ عَنِ الزَّمَانِ وَكَامِلُ الظَّرْفِ جَائِظٌ
وَأَنْ ضَمَّ سِينُهُ مُرَادًا بِهِ الْإِبْعَادُ فَيَصِحُّ عَمَلُهُ فِيهِ وَيَصِحُّ عَمَلُ الْفِعْلِ
أَوْ انْتِضَابٌ بِهِ لَمْ يَضْمِرْ الْمُخَاطَبُ أَوْ عَلَى أَسْمَاءِ حُرُوفِ كِتَابَةِ أَي يَارِسُو
الْحَنَسَا أَوْ أَرْسَالِنَهَا وَأَوْ قَعُ فِعْلَتُ مَوْقَعُ فِعْلُنِ انْتَهَى وَصَلَتْ
أَنْ كَانَ عِلْمًا فَوَاضِحٌ وَأَنْ كَانَ صَفْقَةً فَذَلِكَ مَسْوُوعٌ الْإِبْتِدَاءُ بِالْمَكْرُوعِ
وَصَائِرٌ أَحَالَهُ مِنْ فَاعِلٍ فِضَاءٌ وَالْجُمْلَةُ مَعْطُوقَةٌ عَلَى الَّتِي قَبْلَهَا وَجُمْلَةٌ
وَمَا فِي أَصْدَفٍ خَالَ مِنْ مَفْعُولٍ فِضَاءٌ وَلَهُ وَاضِحَاتٌ بِالرَّفْعِ جُمْلَةٌ
بِئْسَ مَوْضِعُ الْحَالِ مِنَ الضَّمِيرِ الْمَرْفُوعِ بِصَائِرٍ أَوْ يَقْضَى وَيَا لِنَصْبِ تَقَدَّمَ
أَعْرَابِهِ وَعَدِبٌ أَنْ كَانَ جَمْعٌ عَدْبَةٌ فَهُوَ مَبْتَدَأٌ مُضَافٌ إِلَى الْفَتْحِ
خَيْرُهُ دُوْمَا وَالْجُمْلَةُ صَفْقَةٌ وَاضِحَاتٌ وَأَنْ كَانَ فِعْلًا فَالْفَتْحُ فَاعِلٌ
وَدُوْمَا ظَرْفٌ مَكَانٌ مَعْمُولٌ لَهُ وَالْجُمْلَةُ صَفْقَةٌ وَاضِحَاتٌ أَيْضًا وَبِجُورِ
دُوْمَا صَفْقَةٌ وَاضِحَاتٌ وَعَدِبٌ عَلَى أَنْ جَمْعٌ فَاعِلٌ بِهِ وَمِنَّا انْتَهَى تَفْصِيلُ
الْقَوْلِ فِي الدَّائِرَةِ الثَّلَاثَةِ

الشَّرِيحُ

تَقْدِيرٌ

تَقْدِيرُ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ تَقَدَّمَ فِي تَطَايُرِهِ وَهَذَا مَوْجُودٌ فِي التَّاسِعِ وَمِنْ أَوَّلِ
الْحَرْفِ الدَّائِرَةِ الرَّابِعَةِ وَمِنْ فِي الْأَصْلِ صَفْقَةٌ قَا — الجُمُورِي
السَّرْعَةُ تَقْتَضِرُ الْمَطِيَّ وَسُرْعُ سُرْعًا كَصَفْعٍ صَفْعًا فَهُوَ سُرْعٌ وَعَجَبَتْ
مِنْ سُرْعَتِهِ وَسَبَّحَهُ كَصَفْعِهِ وَعَنْ يَعْزُوبِ وَالسَّرْعُ السَّرْعُ كَالْوَحَا
الْوَحَا وَسُرْعٌ فِي السَّبِّ وَمِنْ فِي الْأَصْلِ مَتَعَدِّ وَالسَّرْعَةُ الْمَبَادِرَةُ
وَالْمَادَّةُ طَوِيلَةٌ وَهِيَ فِي الْأَصْطِلَاحِ الْجُرْمُ مِنَ السَّرْعِ الْمَيْبِي مِنَ مَسْتَفْعِلٍ
مَسْتَفْعِلٌ مَفْعُولٌ فَ وَمِثْلُهَا وَمِنْ مَفْعُولٍ مِنَ الصَّفْقَةِ وَالَّذِي فِيهِ لِلْمِحْمَا
قَا — الْخَلِيلُ سَمِّيَ سُرْعِيًّا لِسُرْعَتِهِ عَلَى اللِّسَانِ وَبَيَانُ قَوْلِهِ أَنْ وَدَّ
مَفْعُولَاتٌ فِيهِ مَفْرُوقَةٌ فَالْفِعْلَةُ كَلْفُ السَّبِّ وَالْأَسْبَابُ اسْرِعَ عَلَى اللِّسَانِ
وَلِذَا انْتَعَوْا فِيهِ فَاسْتَعْلَمُوهُ مَسْتُورًا وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ أَنْ فِي كُلِّ ثَلَاثَةٍ
أَحْرَامُهُ لَفْظٌ سَبْعَةُ اسْبَابٍ لِأَنَّ الْوَدَّ الْمَفْرُوقَ فِي لَفْظِهِ لَفْظُ السَّبِّ
وَالْأَسْبَابُ اسْرِعَ مِنَ الْأَوْتَادِ وَمَدَّ هَبَّ الْخَلِيلِ وَمِنْ الْمَعْرُوفِ قَدِيمًا
وَحَدِيثًا بِنَاوَهُ كَمَا ذَكَرَ وَقَا — الْأَخْفَسُ مَيْبِيٌّ مِنْ مَسْتَفْعِلٍ
مَسْتَفْعِلٌ فَاعِلَاتِنِ لِأَنَّ التَّايِعَ فِيهِ جُرْمِيَانَهُ عَلَى فاعِلَاتِنِ وَرَحَافَةٌ فَلَا
فَلَا يَدْعَى مَفْعُولَاتٌ مَا امْتَكَنَ لَهَا فِيهِ مِنَ الْوَقْفِ عَلَى مَتَحَرِّكَ وَمَا
اسْتَدَّلَ بِهِ الْخَلِيلُ سَمَاعُ مَفْعُولَاتٍ فِي عَرُوضِهِ تَامًا مَطْوِيًّا كَقَوْلِ
الْخَامِسِيِّ
• لَا تَلْمِيَّيْ فَا لِمَجْدُ غَيْرِ الْبَدِيْعِ • يَدٌ حَلِيَّةٌ تَيْمٌ وَمَحْذُورٌ •
لَا يَقَا — مَوْفَا عِلَاتِنِ كَفَ لَنَا تَقْوَا لِأَنَّ عِلَةَ وَمِثْلَهَا
فاعِلَاتِنِ كَقَوْلِهِمْ فِي مَفْعُولَاتٍ فَا زَيْنًا لِمِ لَمْ يَأْتِ سَا لِمَا
قَلْنَا لَمْ يَبِيَّتْ الْكَلْفُ عِلَةً فِي سُرْعَانَ اسْتِنَاعٌ عِلَّةٌ فِي الضَّرْبِ
لِيَلَّا يَوْقِفَ عَلَى مَتَحَرِّكَ فِي الْعُرُوضِ لَهَا عَلَى الضَّرْبِ وَلِذَا رَجَعَتْ إِلَيْهِ فِي
التَّضَرُّعِ وَاسْتِنَاعٌ سَلَامَةٌ مَفْعُولَاتٌ لَيْسَ لِلْوَقْفِ عَلَى مَتَحَرِّكَ وَقَوِي

مذهب الخليل بان حضمه ادعي نقص اخر الجزء فعليه دليل **وعود**
 بان الخليل ادعي نقصا في الجزء فعليه الدليل فالامتياز مشترك
واجب بان طي مفعولات حسن حيث وقع وكف
 فاعلان ضالح والحسن اقل تكلفا فيجب الحمل عليه ويطلب
 الاخفش بكيفية رجوع مفعولات لفاعلتان لوقوعه موقفه
 في قوله . ينضم في حافتهما بالابوال .
 لا يقال ليس ينضم عنده لما تقدم من فساد مذهبهم ولا يقال
 شئت فاعلان ثم اذيل لان التثنية لم يثبت الا حيث الوند
 المفروق ولم يوجد على قوله ولانه يلزم سوا قيل انه علة اورخاف ولان
 الاذلة لانه من جزاء متفوضا لانهما زيادة لتطويل الجزء والنقص
 لتقصيره فلا يجتمع في جزء واحد ولان الوند انما اعتل ليراحف
 السيب الذي يجاوزه وهذا زوحف كما ياتي في قوله ما التقوا
 بسولاف وايضا لا يوجد جزم من سباعين متفقيين وسباع
 مخالف لما الا ووند مفروق ومذهب الخليل لا يؤدي الي
 عدم النظر فهو اولى فان ادعي من ينضم للاخفش كونه وتد فاعلتان
 مفروقان بعد جريان رخاف السباع على ذلك فان العروص والنز
 في قوله .
 . النسر مسك والوجوه دنانير . واطراف الكف عنم .
 ولا ياتي ذلك في فاعلتان ذي الوند المفروق
طغي دون شام محول لا قبل ما . به النسر في حافات رجلي قدنا
ارد من طريف في الطير وفاه . ولا بد ان اخطات من طلب الرضي
المفردات **طغي** رانته هذه الكلمة منصوطة بفتح الطاء الغين
 بوزن رمي وفتح الطاء وكسر الغين بوزن نسي وضم الطاء وكسر الغين

بصورة

بصورة المبنى للمفعول وعلى كل حال فمعناه مجاوزة الحد **ق**
 الجوهر طغي يطغي ويطغو طغيا ناي جاوز الحد وكل مجاوز حده
 في العصبان طاغ وطي بالكسر يطغي مثله والطفاه المال
 جعله طاغيا وطي البحر هاجت امواجه وطي الدم تقشع والسير
 جاء بما كبر انتهى وضم في تقشع قلب ومشي في البدن **دوز**
 تقدم ومقصود الناظم من الكلمتين الرمز فالطار رمز على تاسع الجوز وهو
 السريع والغين واليا التي هي صورة الالف لغو والدار رمز على ان له
 اربع اعراب ومنو غاية ما ينتهي اليه عدده الاول مطوية مكسوفة
 الثانية مخبولة مكسوفة الثالثة موقوفة مسطوية الرابعة
 مكسوفة مسطوية والواو رمز على عدد ضرويه وهي ستة ثلاثة
 للاولي الاول مطوي موقوف الثاني مثلها مطوي مكسوف الثالث
 اصل واحد للثانية مثلها واحد للثالثة مثلها واحد
 للرابعة مثلها **ق** الشرف لا ووطي يضم الطاء وكسر الغين
 لغتين اليافين في اللبس ان ليست من عدد الاء ارض ومع فتح الطاء
 والغين بحى الالف فيوم ان له عروض واحد انتهى **قلت**
 وكذلك ينتهي بفتح الطاء وكسر الغين وتساكن الياء للضروية وهذا
 اولى من ضبطه لثبوت هذا ون ضبطه لانه لا يتعدى فيبنى للمفعول
 لكنه انما يرمى مثل هذه الكلمات بحجزة الرمز بلا معنى وينتهي اللبس
 ايضا بفتح الحرفين ومراعاة الياء التي هي صورة الالف وايضا لا بد
 من اعتبار اول الكلمة الثانية رمز القوله دناه اربع فلا يفتح احد
 الالف رمز اذ لا يكون للاعراب واحد وهذا ملج **شام**
 اصله همزة ساكنة وقد تبدل الفالفتح ما قبلها **ق**
 الجوهر يثام ببلد تذكر وتوث ورجل شامي وشام على فعال

وسايمى حكاه سيويه ولا نقل شام وما جاء في ضرورة الشف
محمول على انه اقتصر من النسبة على ذكر البلد وامرأة شامية
وسايميه مخففة اليانتهى وانما قسر شام بالبلد لكونه كذلك
في بيتك اهد ولا يبعد ان يقال اني به اشارة لما في الشاهد
لموافقة اللفظ ومراة به اسم فاعل اما من شام البسيف اعده او سدا
فانه من الاضداد والارجح الثاني او من شام مخايل الشئ تطلع نحوه
ببصره منتظر لها وشام البرق نظري في سحاينة انظر واصلا
في ذلك كله سايم ثم قلب فصار شامي ففعل به ما فعل بقا
ونظيره هارولك وشاك ونحوه وانما يحمل على هذا اليتيم معني سبك
كلمته والنيامها كما نري كحول الله وقوته **محول** الظاهر انه اسم فاعل
من احوال اذا تكلم بالمحال والقياس مجيئ بالاعلال كفسله
والحال معان قال **الجوهري** حال اذا تكلم بالمحال والخال في منز
فوسه مثل حال اي وثب واحال حالة ابله فلم يحمل واحال عليه
بالستوط يضربه فيل وفيه المثل تجب روضة واحال يعبد واي تزل
الخصيب واختار السقا واحال عليه الحول حال واحالت الدار
واحولت اني علمها حول وكذلك الطعام وغيره فهو محمول
قال **الكثير** . الم تلم على الطلل المحيل . وقال ايضا
وما انت والطلل المحول . وقال **امرؤ القيس** .
من القاصرات الطرف لودب محول . من الدر فوق الالب منها الاثر
واحال عليه بدينه والاسم الحواله واحال بالمكان اقام به حولا
عن الكسائي واحال الماء من الدلو صبه انتهى **فيل** مصدر قال
قال **الجوهري** قال يقول قولاً وقوله ومقالا وكثر الفيل والقلا
وفي الحديث نهي عن فيل وقال **وما اشهان** وقوي ذلك عيسى بن

منهم قال الحق وكذلك القالة انتهى **النسر** قال **الجوهري**
الرايحة الطيبة والنسر ايضا الكلاء اذا ليس ثم مطرد به الصيف
فاخضر وموردي للرعية يهرب منه بائسوا لهم ومصدر نسر
المتاع بسطة ونسر الميت نسورا عاش وانسره الله **وقرأ**
الحسن نسرأ ثلاثيا قال **الفر من النسر** والطي ومصدر نسر
الخشية ينسرأ قطعها بالمشاير ونسر الخبر ينسره وينسره
اذاعة انتهى **خافان** جمع خافة وهي طرف الشئ قال **الجوهري**
وخافة الوادي جانباه ونحوه اي تنفضه انتهى **رحلي** من رلى قال
الجوهري الرحل مسكن الرجل وما ينضج من الاثا والرحل رخل
البعير ومواضع من الغنم والجمع رحال وثلاثة رحل انتهى **نما**
زكي قال **الجوهري** نما الماء وغيره ينمي ما ورتما قالوا نمو وانما
الله انما وفي الحديث لا تمثلوا بناميه الله اي الخلق لانه ينمي ونموت
الحديث انموه وانميته انتهى ونسخة بلا معناه ارتفع قال
الجوهري علا في المكان يعلو علوا وعلو في الشرف بالكسر يعلى عالا
ويقال ايضا علا بالفتح يعلى انتهى ونسخة بلا معناه ظهر
وتقدم **ارد** امر من الارادة قال **الجوهري** الارادة المسية واصله
الواو بدليل زاوده نقلت حركتها الي ما قبلها وسكنت فانقلت
في الماضي الفاو في المستقبل يا واسقطت في المصدر لمجاورتها
الالف لسكنته وعوض منها الها اخره وزاوده على كذا امر اودة
ورواد اراده انتهى وليس لفظ الناظم من الورد لان الامر منه
رد والتعرض لحد الارادة على طريقة الحكماء المتكلمين والفسوق
بينهما وبين القدرة وغير ذلك مما يتعلق بهما ككونها مرادفة
للحبة والرضي ومما اخص منها لا يلبس بهذا الفرو ولا بهذا المختصر

حريف بالمهملة قيل اسم علم ويحتمل ان يكون صنفة اي المشتغل
قال الجوهرى طرف بالضم واطرف جاء بطرفه والطريف في النسب
الكثير الايا الى الحد الاكبر وهو خلاف الفعل ذو طرف بالضم
طرافه وقد يمدح به **قال** تغليب الاطراف الاشرف واستطرفه
عده طريفا او استخده نورا واطراف والطريف من افعال المشتغل
خلاف التالد والتليد والاسم الطرفة **وتحتمل** ان
يكون بالمسألة **قال** الجوهرى طرف بالضم طرفة فهو ظرف
وقوم ظرفا وطرف وقالوا طرفوهم جمعوا اطرافا بعد حذف
الزوائد **وزعم** الخليل انه لم يذكر في كسر على ذكره واطرف
ولد بين طرفاء وتطرف تكلف الطرف انتهى **الطريق** **قال**
الجوهرى السبيل ايد كرويونت الطريق الاعظم والطريق العظمى والجمع
اطرقة وطرق وطريقة القوم اما ثلهم وخيارهم وهذه طريقة قومه
وما ولا طريقة قومهم للرجال الاشرف عن الفراء وطريقة الرجل مذهبه
انتهى **وقاه** **قال** الجوهرى الوفا ضد الغدر وفي بعمده واو
بمعنى انتهى وتقدم باقي المادة عند قوله او خولفت **وقال** **ابد** **قال**
الجوهرى لا بد من كذا كانه قال لا فراق منه ويقال ليدا العوض انتهى
اخطات يصح ان تضم التا للمكمل ويفتحها للمخاطب وهو ضد
اصبت **قال** الجوهرى اخطان فنيض الصواب وقد يبدوا اخطان
وتخطان بمعنى واخطيت يقوله بعضهم وما اخطاه نفي
من خطي لا من اخطا ابو عبيدة خطي واخطا لغتان بمعنى واحد
وفي المثال مع الخواطي سهم صائب يضرب ملك الخطا يصيب
احيانا **وقال** الاموي الخطي مرید الصواب فصارت الي غير
والخاطي منقده ما لا ينبغي انتهى **الرضي** ضد السخط وقد يفسد

بالارادة

بالارادة وبالحمية **قال** الجوهرى رضيت عنه رضي مقصور
مصدر ومختصر والاسم الرضا ممدود عن الاخضر وسمع الكسائي
رضوان وحموان في تثنيتيها والوجه حميان ورضيان وهي
لغة والياء الكز وعيسة راضية مرضية نحوهم ناصب ورضيت
معيشته مبني للمفعول اللفاعل والرضوان بكسر الراء وضمها
والاراضاة الرضى ورضيته وارضيته فهو مرضي وقالوا مرضو
على الاصل انتهى والمادة طويلة **التركيب** يقول
بجر السبع له اربع اثار يرض وستة اضرب فتسام من شأهد العروض
الاولى المسطوية المكسوفة وضربها الاول المطوي الموقوف وهو
. ازماز سلمي لا يري مثلها **السا** راون في شام ولا في عراق
تقطيعه
. ازما نسل . مالا يرا . مثلهر . راو ونفي . شام ولا . فيعراق .
تفقيه
. مستفعلن . مستفعلن . فاعلن . مستفعلن . مستفعلن . فاعلان
ومحول من شاهد ضربها الثاني المطوي المكسوف مثلها وهو
هاج الهوي رسم بذات الفضا . مخلوق مستعجم محول
تقطيعه
. ها جلهوا . رسميدا . تلفضا . مخلوقن . مستعجمن . محولي .
تفقيه
. مستفعلن . مستفعلن . فاعلن . مستفعلن . مستفعلن . فاعلن
ولفيل من شاهد ضربها الثالث الاصل وهو
. قالت ولم تقصد لقييل الخني . مهلا فقد بلغت اسماعلي .
تقطيعه

قالت ولم تقضد لقي الخبي مهلتقد ابلقتاس ما عي
 فالضرب فعلناضله مفعولات حذف وتده والنسب من
 شاهد العروض الثانية وضربها المخبولين الملكسوفين وهو
 النسب مسك والوجوه دنانير. اطراف الاكف عثم
 تقطيعه
 النسب مسك كوا الوجوه هدنا. نير واط. رافلاكف. فعثم
 فالعروض والضرب فعلنا حذف فامفعولات وواوم وتاوه وحافا
 من شاهد العروض الثالثة وضربها الموقوفين المسطورين وهو
 ينضج في كافاتها بالابوال. تقطيعه
 ينضج في كافاتها بالابوال. تقطيعه
 مستعملين مستعملين مفعولات. ورجلي من شاهد العروض الرابعة
 وضربها الملكسوفين المسطورين وهو
 يا صاحبي رجلي اقل اعذي. تقطيعه
 يا صاحبي رجلي اقل لا عذي. تقطيعه
 مستعملين مستعملين مفعولن. والفاظ البيت الثاني من
 سواهد الزخاف فاردمن بيت الخين وهو
 اردمن الامور ما ينبغي وما تطيقه وما يستقيم
 وطريف من بيت الطي
 قال لها ومو بها عالم. ويحك امثال طريف قليل
 والطير من بيت الخيل
 وبلد قطعها سر. وجمل نحو في الطر شق
 ولا بد من بيت الخين الجائر في الضرب موقوف
 لا بد منه فاخذ رن وارقت. واخطات من بيت الخين الجائر في الضرب

الملكسوف

الملكسوف. يارت ازاخطات اونسيت. فانت لا تحطبي ولا تموت
 وما ذكر الناظم من ان العروض الثانية لها ضرب مثلها خاصة مؤمده
 الاخفس والرجاج وعث الخليل وكثير لها ضرب احدا صل وبيت
 يابها الرازي علي عمرو. قد قلت فيه غير ما تعلم. فمعرض فعلن
 ورد بان وايل الاسباب لا تتغير الا اخر البيت حيث يلتقي ساكنان
 وليس كذلك هنا ويا نه يري هذا التغيير زكا فالانه لا يلزم الزخاف
 تحلة التواني واجمعا على ان الومد اذا اغتزل لا يراف السبب الذي قبله الا
 في مفعولات في السرب وعلة منعه لروم حرف المد واللين ولا محل له
 الا بااتي السبب المحاور للوند وتاني وتند السرب ساكن فاذا حذف
 حركة الاخير بقي ما قبله ساكنا فله حرف المد واللين فصح حذف
 ثاني السبب الذي جا وروم على القياس لزوال العلة ولا يقال
 ان العروض الثالثة هنا من الخبز لان الوقف لا يكون الا في مفعولات والجزء
 ليس فيه مفعولات البتة **واختلف** في سطر الرابعة
 من اجاز القطع في مسطور الرجح الحق به ومن منع القطع الحقه
 بالسرب ومؤمده الخليل والاك وبجوز في القوافي المقيدة ان تجتمع
 في عروض السرب الثانية ضربها الاول والثاني في قضيدة واحدة لقول
 امرئ القيس
 النسب مسك والوجوه دنانير. اطراف الاكف عثم. مع قوله
 وليس على طول الحياة فدم. ومن ورا المر ما يعلم
واجازة الاخفس في المطلقة ايضا واخرج الاكرا بان المقيدة
 يجمل فيها الاختلاف دون المطلقة لان الروي في المقيدة في محل
 الوصل من المطلق والروي قوي اذ عليه بيتي القضيدة ولا يحذف
 البتة والوصل غير الها انما يحذف كالموقف فجعلوا النون من فعلن

قوله اخذ سبق قلم الناظم
 والصواب لها ضرب آخر
 اصله تا مل اه

روي لا وصل لا يتقوى قوة فعلن المحرك العين بيان ان المقيد
 تحتل فيها ما لا يتحمل في غيره وجاء منه في الكامل ما انسده
 سيبويه في القوافي
 . امزج اليلح منه وطلل . قد اقرت فيها النعام زجل
 . ولقد عدوت بساخ هرج . ومع سباب كلهم اخيل
 الابيات قال سبويه وهو ساذ قليل كان الخليل ينكره
 لكنه يقوى جواز ذلك في السريخ واما جازي في السريخ لصيرورة
 مفعولات فيه بالجيل والكشف فعلن بكسر العين ثم ساكنها بال
 فكانه في الاصل محرك ثم سكن تخفيفا كما فعل في فعلن في الكامل
 الناسي عن متفاعل بالحدف والاضمار والى هذه النسخي الزجاج وفي
 قياسه نظر لا خلافا في فعلن في الجرين فان عينه في الكامل ثاني
 سبب يجوز اسكانها بالاضمار وفي السريخ اوله فلا يعير مع ان
 فعلن السالم من الاضمار في الضرب الا حذ من الكامل ساذ لان ضمارة
 عن لازمة واما لم يرد مفعولات في السريخ على اصله لضعفه بالوتد
 المفروق فاشبه اول السبب فطوي في العروض وكشف لان لات
 مفروق فلا يقع قبله سببان وبعده سببان واوله يسببه
 السبب فيكون كأنه اجتمع في وسط البيت خمسة اسباب
 حقيقة متواليمة والعروض ينبغي ان تكون اقوى من الضرب لانها
 وسط البيت ووسط الشئ عمدته فطويت وكشفت ليقع وسط
 البيت ما فيه لفظ الوند ووافقا عن سبب غير الضرب لان سببه
 على اصله يؤدي الى الوقف على متحرك وموتنا مفعولات وجازي في
 السريخ ما لم يجز في غير من زحف سببي مفعولات معاني العروض
 الثانية مع اطلاق وتده والاصل ان لا ترحف لاسباب الا تارض

قوله الحذف الاضمار
 صوابه الحد اذا هو حذف
 الوند المجموع كما في المثال
 ما عمل ايج

والضروب

والضروب الا ان كان بعدة وقد ساء يعتمد عليه فاذا غنل ضعف
 الاعتقاد عليه ولذلك لزم الثاني في مقطوع البسيط واما نقضوا
 هذا الاصل في الثانية من السريخ والله اعلم لكون مفعولات
 فيه لم يستعمل على اصله فكان اصله فاعلن **وزحاف**
 هذا الحرك الحين والطي والجيل في الحسولة في الموقوف فقط واللسوف
 فقط لان العروض والضرب اذا طوي مع الكشف والوقف لم يجز
 عند الخليل اذا صار احد مما فاعلن او صار معا فاعلن ومنع
 الاخفس حين فاعلن ايضا وعلل الخليل ذلك بان الجين غير بعد
 تغيير فلورحفا لا خلا وعلل الاخفس بان جين فاعلن يلبس العروض
 الاولى بالثانية وهو ووافق الخليل ولما انسده الناظم وحنه وطيته
 حسناز واختلف في الاحسن منهما وحنه فبمع **واقعا** معني
 تركيب الكلمات فيقول تجاوز الحد الذي بالمحال والمتكلم به كالمادح
 على الوجه المسمي بالعلو في علم البديع كقول ابي نواس في قصيدته
 . واخفت اهل الشرك حتى انه . لتخافت النطف التي لم تخلق
 الا اذا التي بذلك وتكلم به في الشئ على بالقليل الذي يسببه الشعر
 ينمو ويبدا واولو في خافات رجلي فانه ليس فيه مجاوزة للحد
 ولو اتى بالمحال فيه لان ما اشتملت عليه من الفضائل والمخاسر يحتمل
 ذلك ولا يخفى ان هذا المتكلم على هذا الوجه محوح في مدح نفسه فهو
 طاع وكما استثنى من حالات المحول ما لا يكون طاعيا فيها وهو ما اذا
 مدحه يقبل يهمل الشعر بسببه في خافات رجله كذلك استثنى من
 الطاعني السائم وهو الذي لا يغلو مدحه بل يقنصر على كرمها بل الشئ
 ومبادي الامور فالمعني طغي المحول الاكثام او يكون المعني الطاعني حقيقة
 الذي يسئل غضب لسانه فيتكلم بالمحال في غير مدح الذي يسئل

سيفه على الناس فان هذا وان كان طاعيا الا ان فسدته ظاهرا
 يلا الاحترار منها ويقطعها من يقدر على قطعها فكلها لذلك
 ليست بطغيان بخلاف متكلم بالمحال فانه قد يخفى م وتغري فيه
 الخيلة فهو الطاغى حقيقة من كان يخلق ما يقول فخيلى فيه قليلة
وما وصف المحول بانه طاغ وسان الطاغى ان لا تزداد طريقتة
 لزوم ذلك ان يجنب ولا يراد منه شئ فان كان طريقتا في نظره او نوه
 فتصير فوايد لذلك فاستدرك وقال احب من طريف في الطريق
 وفاءه لا طغيانه الذي هو نقص وانا تخفى في اسارتي الي اجتنابه
 مطلقا ولا بد من طلب الرضى ان صد رمى الخطا وقد طلبته بقوى
 ارد من طريف في طريقتة وفاءه فهو كالحاضر بعد العاقر وان فتح
 تا اخطات فهو من الخطاب العام الذي لا يراد به معين اي وان اخطا
 يامن يصح منه الخطا فلا بد من طلب الرضى وانا كذلك لان المتحاطب
 داخل في عموم متعلق خطابه **وتكتمل** ان يكون ما عيب عليه
 استثنى مدح نفسه من طغيان المحول اسار الى ان ذلك خطامته
 ويقول انا وان كنت طريفا فالطريف لا يجب من طريقتة الا وفاءه
 فانزك الخلف والخطا من قولى وانبع الصواب ولا بد لي انا من
 طلب الرضى ان اخطات اولاد للمخيط من طلب الرضى ان اخطات
 يامن يصح منه الخطا **وتكتمل** ان يحل على معان كثيرة يطوك
 تنبها وقال بعضهم لا من قوله لا قيل يختمل ان تكون زايدة
 وان تكون عاطفة لمخذوف قبلها ولام الجر بعدة تغليبية على
 الوجهين وقيل انا مضاف الي يا المتكلم استغنى عنها بالكسرة
 او الي الجملة بعده والنشر استغارة للثنا الجميل وعلى زيادة
 لا الكلام تضمن مدح المتكلم نفسه بطرف الكناية لانه اذا كان

الجميل

الجميل بدأ في خافات رحله فقد بدأ آمنه ومومعني الكناية واذا
 كان الكلام المحكي بالفتيل تضمن مدح المتكلم بالبيات الثنا الجميل
 له وذر المحول بنفسه عنه حسن لكونه لغة لطغيانه في تركيب
 الناظم وعلى انها عاطفة فالمعنى فرط المحول في مجاوزة الحد لجهله
 لا لغبلي ما فيه نسراي لا لذمي اياه ومدحى نفسي ولذلك ان جعل
 النشر مبتدأ خبره ما بعده وما موصولة صلها به والاول ارجح من
 غير وجه بالتامثل هذا معنى لفظه المعقد في هذا البيت وابن هو
 مما قبله وما بعده **وقد** انضح بفضل الله والبيت الثاني
 من احسن الابيات لفظا ومعنى ومعناه يعرف من فهم مفرداته
 بسهولة انتهى هذا خلاصة ما ذكر في معنى البيتين وانظر منصف
 ما الذي يتحصل منه وتكبير محول للتخفيف وطريف للتعظيم والشئ
 النشر والرضى للحقيقة وفي الطريق نائبة عن الضمير عند من يراه
 اي في طريقتة واصنافه خافات ورحلي ووفاء وطلب لتعظيم شأن
 المضاف اليه او المضاف او كليهما وموني الاولين بحسب الاعا
 وفي الاخيرين بحسب الحقيقة واصنافه دون وقيل للاختصاص
 ويختمل الثاني تعظيم المضاف لان الاثنا بما الموصولة لذلك في الاظهر
 وجملة قد نأند يسلية وفضلت جملة ارد من جملة طغى على الاصل
 لتخالفها خبرا وانسأ ووصلت جملة ولا بد جملة ارد وان خلتا في
 ذلك لان تاويلها بوطيل الرضى ان اخطات ظاهر النشر الي اخر
 البيت من مراعاة النظر وكذلك كلمات الجميلتين في البيت الثاني
الاعراب طغى بفتح الطاء والغين او بفتح الطاء وكسر
 الغين فعلا ماض فاعله محول ودون منصوب به واما على ما ذكره
 من بنايه للمفعول فمشكلا لانه لا يتعدى فيكون محول هو النايث ولا يكون

النايب دون ويرفع محول يفعل يدل عليه المذكور نحو يسبح له
 فيها بالعدو والاصال رجال فيمن فتح الباب ان مثل هذا وان كان
 مذميا اكثر ان يقاس عليه فقد شرط بعضهم فيه ان لا يصح اسناد
 الفعل الظاهر الى ذلك المرفوع وفي هذا الشرط نظر وايضا
 شرط نيابة الطرف ان يكون متصرفا وده اما انما لا تقتصر فضلا
 او نداء في التصرف كما ذكر في التسهيل وايضا من شرط نيابة ان يفيد
 الكلام معه وهو هنا منتف ولا عاطفة لما بعد على مقتضى ابي طيغى
 محول لا قوله القائلة لا القيل وقيل مضاف الى ما هو موصول
 اسمي ونكرة موصوفة والتقدير لا قيل القول الذي به او قول
 به والعائد على التقديرين ضمير به والنشر مبتدأ وقد ما خيره وبه
 وفي حافات يتعلقان بها وجملة النشر قد فاصلة او صفة ويجوز
 كون به صلة او صفة والنشر فاعل به وقد ما في حافات رحلي
 جملة في موضع الحال من النشر وبه سببية او ظرفية ويجوز كون
 النشر مبتدأ وقد فاصلة له لانه مرفوع بالجنسية والخبرية وجملة
 المبتدأ والخبر صلة ايضا او صفة واجاز بعضهم جعل قد فاصلة
 الموصول محذوف صفة لنشر ولا يخفى ضعفه من طرفي الطرفين
 يتعلقان بارد ووفاء مفعول ارد وهاوه عايد على طرف ويجوز عوا
 على الطرفين وفي الطرفين عند بعضهم متعلق بوفاء وفيه تقديم مفعول
 المصدرة عليه الا ان يقال ليس المقصود منه التحال له الى ان والفعل
 بالثابت المستقر ولا تفي الجنس عاملة عمل ان وبد اسمها مبني
 على الفتح لتربيته معها ومن طلب الرضي خيرة وجواب الشرط محذوف
 لدلالة جملة عليه اي از اخطات فلا بد من طلب الرضا وجملة الشرط والجزء
 المقدر اغراض بين اسم وخبره هذا هو الذي يظهر في اعراب هذين

البيتين

البيتين وما والمناسب لما تقدم والله اعلم

المنسرح

تقدير الترجمة بين مما نسبتوه وهذا هو البحر العاشر وهو نائي البحر
 الدائرة الرابعة ومعناه لغة المطلق والخفيف لتسريع اسم فاعل
 من اشروح قال الجوهرى سرحت فلانا الى موضع كذا ارسلته
 وسرحت الماشية وسرحت مي يتعدى ولا يتعدى وتشرح المرأة
 تطيقها والاسم السراح وفي مثل السراح من النجاح اي ان لم تقض
 الحاجة فائيس فانه كالا شعاف وتشرح الشعر رساله وحله قيل
 المسطح والتشرح التسهيل وناقرة سرح ومنسرحية اي سريعة
 الاصمعي ملاط سرح الجنب المنسرح للذباب والمجي ومشيئة سرح
 سهلة والمنسرح الخارج من ثيابه والمنسرح جنس من العروة من
 وانسرح الرجل استلقى وفرج رجله انتهى وهو في الاصطلاح
 البحر من الشعر الملبس من مستقعلن مفعولات مستقعلن ومثلها اعلم
 نقل من الصفة والفيه للمجها وسمي منسرحا لانسرحه وسمي ولته
 قاله الخليل وقيل لانه يشرح تمايلها شيئا هه لان مستقعلن
 في الضرب لا مانع يمنع من اتيانه على اصله الا ان المنسرح فانه يمتنع
 ان ياتي في الامطويا وفي هذا نظر فان ضم على الطي ضد الانسراح وقد
 انشعق فمكوه فيقي البيت على خزين كما فعلوا في الرخ

يلج يفتي صبر سعد بذي سبي . على سمت سولا ف بها الانسرح قد ير
 المفردات . يلج مراد من هذه اللفظة الرمز بالياء على انسرح البحر وهو
 المنسرح والغلي اللام . اذ لا تلبس وبالجيم الاولي على ان له ثلاث اعراب
 الاولي تامة الثانية منهوكة موقوفة الثالثة منهوكة مكسوفة هـ



٩٨

وبالثنائية على ان له ثلاثة اضرب واحد للاولي مطوي وواحد للثانية
 مثلها وواحد للثالثة مثلها ويلج في الاصل مضارع ليج قال
 الجوهرى ليجت السفينة اي خاصت الحجة والتج البحر التجاجا
 ولججت بالكسر يلج لجاجا ولجاجة فهو لجوج ولجوجة الها للمبالغة
 ولججت بالفتح يلج لجة والملاحة التماذي في الخضومة انتهى وقال
 غيره لجوج ولجوجة الداخل في الامر ولم ينصرف عنه ومن ليج بالفتح
 قوله ليج ليج ومنه بل الجواني عتو ونفور وتلج تضعيفه للتشبيه
 كردد في رد او ممن ليج القوم دخلوا في جنة ما في البحر اي معظم
 ما به **قلت** ومنه قول ابن الحاجب بخلاف الملاج في البحر
 والبيل وقت الهول على المشهور **يفسني** مضارع افسني قال
 الجوهرى فسني خبير يفسو فسواي ذاع وافسناه غيره وتفسني الشئ
 انتسح والقواسمي ما انتسح من المال كالغم السائمة والابر وغيرها
 وفي الحديث ضمو افواسيكم حتى تذهب فحة العسا انتهى **صبر**
 قال الجوهرى حبس النفس على الجزع وتقدم قريبا **سعد** اسم رجل
 علم منقول من المصنوع ويحتمل ان يكون اسما لآلة اصلا او مخا من سعدي
 او سعاد ترخيم الضرورة **ويد** اي هذا قوله بعد وصاها
 كاتراه **سبي** سرخ للضرورة من سب بر علم جل وتقدم القول فيما
 اليزد وعند قوله لذو وطا واصا قتلها الي سبي العلم هنا كاضافة
 في ذي يزن وذي الكلاع بل في مثل ذي بنوك وذي مكة
 وهو موقوف على السماع عند الكثر واجازة بعضهم قياسا والظاهر
 فيما اذا اضيفت الي علم ان لا يبقى فيها اعتبار معنى صاحب بل هي
 ملغاة كما تقدم من نص التمهيل وفي بعض نسخ الجوهرى السمية
 ضرب من السفر نسبت الي رجل اسمه سمير كان يصنعها **سبت** قال



ص
ال

جوهرى

الجوهرى السمت لطير وسمت بسمت بالضم والسمت هبيية اهل
 الخير ما احسن سمته اي هديه والسمت السير بالضم والخرس
 وسمته قصده قال **لعبد** الاختيار في تسميت العا طسن بالسين
 لامن السمت وهو القصد والمجته انتهى وقال غيره السمت الناجية
 المقصودة ومنه سمنا لكعبة **سولاف** قيل هو موضع **الانسر**
 بكسر الهمزة جماعة الناس وبضمها الناس مصدر انسر بكذا الشا
 تانسر قال الجوهرى الانسر ليس الواحد انسي وانسي بالتحريك
 والجمع اناسي وان سئيت قلت واحد انسانا فتكون اليا عوا
 من النون وكذا الانا سية كصيا دقة والمراة ايضا انسان
 والعامرة تقول ايضا انسانة والاناس لغة في الناس والمخفف
 الاصل والانسر بالتحريك لحي المفيمون ولغة في الانسر ومنه
 تحسن الانس الطعاما وكيف ابن اسك وانسك اي كيف تراني في مصافحي
 اياك وابن انسده اي صفيه وخاصته وخذي وانسي وخلصي وجلسي
 كله بالكسر واستانست بفلاك وتانست بمعنى واستانسر او حنني
 صار انسيبا والانيسر الموانس وكل ما يوش به وعن الفراء لجره نون يونس
 العلم بالثلاث والادب ايضا سرحلاف لا يكلس وكذلك التانيس ولذلك
 العرب تسمي يوم الخميس مونسنا والانسر ايضا خلاف الوحشته
 مصدر انسر بالكسر انسا وانسة وفيه لغة اخرى اشت به انسا
 ككفر كفا انتهى **بيرو** بصرية او علمية **الزكيب**
 يقول بحر المنسرح له ثلاثة اعاريض وثلاثة اضرب يفسني من شاهد
 العروص الاولي التامة وضربها المطوي وهو
 ان ابن زيد لا زال مستعملا بالخير يفسني في مصر العرفا
 تقطيعه

انبثري . دنلازال . مستعملن . بالخيريف . سيفيمصر . حله
 نقيبه . مستعملن مفعولات . مستعملن مفعولات
 وصبر من شاهد العروض الثانية وصر بها المنهكين الموقوفين
 وهو . صبر ابني عبد الدار . مستعملن مفعولات .
 وسعد من شاهد العروض الثالثة وصر بها المنهكين المكسورين
 وهو . ويلم سعد سعدا . مستعملن مفعولن . ويعك
 صراقة وجد . وسود داو مجدا .
 وفارسا معدا . سده به مسدا .
 وبات في الالفاظ من شواهد الزخاف قبدي من بيت الحين
 . منازل عفا هن يدي لا . راء كل وابر مشيل هطل
 وتسمي من سمير المنتزع من بيت الطي
 . ان سمير اري عشيرته . قد حد بواد ونه وقد انقوا
 ويروي سمي اري وسمت من بيت الخيل
 . وبلد متسابة سمته . فظهر رجل علي حمله
 وسولاف من بيت الحين الجايز في العروض الموقوفة المنهوكه
 . لما التقوا بسولاف . فسولاف فعولان اصله مفعولات
 الذي اصله مفعولات والنس من بيت الحين الجايز في العروض المنهوكه
 المكسوفة وهو . ما بالديار انس . فانس فعولن وتذخل
 المعاقبة هذا الجريين السنين والفا بسراط ان يقع قبل جزها
 مفعولات لاجل نوالي المتحركات وامنت واستنقلوا وزن هذا
 الجركرة وزود الاسباب فيه وسببها من الاوتاد المفروقة
 فاستعملوه مطويا حتى ان الاخفسن عم ان فاء مستعملن زياده
 لما راها تحذف كثيرا والعروض الثالثة يحتمل ان تكون من منهوك

صو
ال

الرجز دخله القطع ولكنه عند الخليل من المنسج والاخفس
 لا بعدة والذي قبله شعر على اصل مذهبه انه شعرانه مفعول جار
 على بسنية واحدة في الوزن كقوله ويلم سعدا لايات وفيه نظر
وزعم المعري وهو لازم للتلمساني الفرضي ان الثانية
 والثالثة ضربان للمنهوكه من الرجز على اصلهما السابق في مسطوره
 ورد بان مفعولان لا يدخل الرجز لان الجز لا يزد فيه بعد النقص
 للنضاد فلا يرجع . صبر ابني عبد الدار . للرجز . واما مفعولن
 . ويلم سعد سعدا . فمحتمل والانسب بالتحسين يوجب كونه من المنسج
 وحلوا للاولي ضربا ثانيا مفعولان استدامه ابن بري وزعم انه
 من الشعر القديم
 . ذاك وقد اذعر الوحر بصلت . الخدر حب لبانه محفر .
 وانسك دمنه الرجاج وقال انه ليس بقديم
 . ما هيح الشوق من مطوفة . قامت علي باية تقنيا .
ومنه
 . ان هو مستوليا على احد . الاعلى اضعف المجانير . ومنه
 . لا يخلف الوعد والوعيد . ولا يثبت من يابر علي نار .
وهذا الضرب يلزمه حرف المد واللين لانه حذف منه زنة
 حرف متحرك واستحسن هذا الضرب المتأخرون حتى استعملوه
 غير حرف كقول ابن الرومي
 . لو كنت يوم الوداع شاهدا . وهن يطيقن لوعة الوجد .
 . لم تر الا دموع باكية . تشفح من مقلة علي خد .
 . كان تلك الدموع قطر ندي . تقطر من نرجس علي ورد .
وزاد بعضهم له عروض مجزوة مكسوفة وصر بان مثلها

وَبَيْتُهُ • لم اقر من اسيا ف الاوقد نادها • الثاني موقوف
 وَمَنَّهُ • ياوزر اللطان • انتم وال خاقان •
 كمثل ما روينا • في سالفات الازمان •
 ما ولا كصدي • مرعي ولا كاستعدان •

ولم يثبت الخليل هذه الاثار يرض فان سمعت لشذوذة اقتصر
 عليها ولا ينتفض بها وانما الذي جعله الخليل عروضه تامه لها
 ضرب واحد ومنه بركة لها ضربان لاختلاف الجزين والخرج الذي
 مؤمدمب الخليل واصحابه انما يكون مع الاتفاق ويدخل هذا البحر
 الطي والنهدك والوقف والكشف والخبر والخيال فالطي حسنة
 والخبر صالح الا في مفعولات فانه قبيح والخيال قبيح والطي يمتنع في
 العروض الثانية والثالثة اقرب محله من الوند المغنل والخيال ممتنع
 في العروض الاولى لادائه الى اجتماع خمس حركات والمكانة فيه في كل
 مستفعلن العروض التامة وفي مفعولات فيجوز طهما وخبثها
 وخبثها والمعاقبة في مستفعلن عروض التامة وضربها طيبة كالعلم
 وزحفه كله مستفعل الا ما استثنى ومطوية احسن من سألده وليس
 شعوطيه احسن من سألده ما عدا هذا **واما** معني تركيب
 الالف فهو يقول يلحج الطريف المتقدم المذكور في بحار القبر
 على ما لديه من محبة سعد مخافة ان يفشي صبر محبة سعد فضلا عن
 ان يفشي محبة بسبب كون سمي على طريق ارض بها يري الانسان الذي
 ثم الاناس حقيقة لكونهم احياي او بها يري انسي اذ اهلها احيا
 الذين اتانسهم فضميرها عايد على سولاف لانه بمعنى الارض
 او البقعة ويروي به باعتبار المكان والباطر فنية ويحتمل ان
 فاعل يلحج ضمير المنسرح على انه كني به عن الصابر على الم الحب الذي

ص
 ١١

مؤمنعلق به لا يظهر له لصره لا كذا الذي لا محرفة للصبر على الحب
 فتجده مستقبضا ابد الاستنطيع الذاب **وتحتمل**
 ان يريد بذي سمي مكانه ويكون متعلقا بيلحج او بنفسه والمغني
 يلحج في بحار الصبر في ارض سمي او مخافة ان يفشي في ارض سمي
 صبر محبة سعد ما راذلك الم يلحج في الصبر على هدي الصابرين
 بتلك الارض وبذلك الهدي يري الانسان لانه اهل تلك الارض
 على هدي الصابرين فيناتسهم ولا يستوحش منهم كما يستوحش
 من الصبر عنده او بذلك الهدي يري الانسان لانه هدي الاخبار
 او بتلك الارض يري الانسان المعتمد بهم او بتلك الهدي يرون

وتحتمل ان يكون يفشي بدلا من يلحج او كالا من فاعله اي
 يلحج في بحار المحبة كالتة كونه فاعله يا صبر محبة سعد
 بان يظهر الكشيرة والحاجه موافساوه صبر محبة سعد بسبب
 سمي الواسي اونه في ارضه كالتة كون هذا المقصود ما راعى طريق
 ارض يري بها الانسان على ما تقدم واصفا صبر للتعريف والتنظيم
 وسميت للتخصيص وان كان يفشي بدلا من يلحج فهو من الاطباب
 لانه ايهام بعد ايهام وتتكسر سولاف للنوعية او التنظيم
 والذ في الانسان بالضمير للحقيقة وبعض الفاظ البيت من مرعاة
 التنظيم **الاعراب** تقدم ان يفشي حال فيكون في
 موضع نصب او بدل فيكون في موضع رفع ويجوز ان يرتفع
 بعد ان كان منصوبا بان المصدرية فرفع الفعل بعد ان حذفت
 وعلى هذا فهو مفعول من اجله لانه على تقدير مضاف اي كراهة ان
 او مخافة لا على معني اللام وحذف لا اي ليدل وفيه نفس او على
 معني اللام والمراد النيوتن يلحج لانه صبر سعد وبذي سمي

تأمل
 ١٢

أي بسبب ذي ملغاة التي مما للوزن والبأسبية وتقدم العا
فيها أو يكون ذي كثافة عن ارض سمي بالبأسبية أو طرية والعامر
مأذكر وتقدم العامل في على سمت وتحت مثل ان يكون حال من ذي سمي
والانس مبندا خبره قد يري وبه متعلق بيروي والجملة صفة لسواد
ان كان نكرة والافعال منه ويجوز ان يكون به صفة لسواد
والانس مرفوع به وقد يري حال منه ن

الخفيف

هذا هو البحر الحادي عشر وهو ثالث البحر الدايرة الرابعة ومعناه
لغة ضد الثقيل اسم فاعل من خفف وتخف وتقدم عند قوله فرد
خفا وعند قوله خفيف متى يسكن وهو في الاصطلاح
البحر من الشعر المركب من فاعلان مستعملان اعلان ومثلها
ومع علم منقول من الصفة والفيه للحيا وسمي خفيفا لثقلته على
اللسان لان مركب من اخف اجزا السباعيات وفيه لان حركة الود
المفروق فيه انضلت بحركات الاسباب فحقت لتوالي لفظ ثلاثة
اسباب وهذا القول مبني لما ذكر الخليل ومستفوع لن فيه مفروق
الوند لانه مقلوب مفعولات توسط فيه الوند بغير السببين
فصار مقلات عوفقل الى مستفعلن ويكتب وتده منفصلا
عما بعده وعلامة البحر المفروق الوند وقوعه مفعول اصع جزم
مكدرين من غير جنسه كمنفعلن هنا وفي المجت وفاقلا
في المضارع

كفيت جهارا بالسبحال الرد افان . قدرنا تجد في امرنا خطب ذي
فلم يتتير يا عمير وصا لها . جحا حجة في جيلها علقوا

سبق

المفرد ان **كفيت** كفي كونه لازما كفي الرجل كفاية قام بالامر
ومتعديا الى اثنين كفي الله المؤمنين القتال ومنه كفيت هنا
وتقدم القول فيها عند قوله فارنا كفي فراجعة **جهارا** عيانا
قال **الجوهري** راية جهره وكلمة جهره وجمهرت البيرو واجهرتها
نفتيتها من الجملة فهي مجهورة قال **الاحقر** تقول العرب جهرت
الركية اذا غطيها ماء الطين فنقبت حتى ظهر ماؤها وصفا ومنه
حتى نرى الله جهره اي عيانا ليكشف ما بيننا وبينه وجمهر بالقول
رفع به صوتة وجهور وجهورى الصوت وجمهره وجمهر بالضم
واجهار الكلام اعلانه ومجهر بكسر الميم عادة ان يجهر بكلامه
والجماعة المتأداة انتهى **ومر** لا من الكلمتين
الرفق الكاف رمز على البحر والغني بقتية حر ورف كفت اذا تلتبس
والجيم رمز على ان له ثلاثة انا ريش الاولى تامة الثانية محذوفة
الثالثة مجزوة والها ز على ان له خمسة اضرب اثنان للاولي
الاول مثلها والثاني مجز و مخبوز مقصور **بالسبحال** قال
الجوهري بوزيد يقال لاولاد الغنم من الضان والمغرسا غنر توضع
ذكر اكان وانني سحلة وجمعة سحل وسحال والسحال ايضا
في قوله . وحط علوية بالسبحال . اسم موضع انتهى
الودي قال **الجوهري** ردي بالكسر يودي ردي اي هلك
وارداه غيره ورجل ردي وامرأة ردية على فعلة انتهى **قدرنا**
ملكنا او فمربنا وهو معنى القدرة قال **الجوهري** قدرت
على الشيء قدرته وقدرانا وقدرت عليه بالكسر لغة ردية
وقدرة اي يسار ومالي عليه مقدرة بتلبيك لدالي قدرة
ومنه المقدرة تذهب الحفيظة واتما من الفضا والقدرة فنفتح

الثاني محذوف وواحد للثانية
واثنان للثالثة الا واصلها

المفردان

الدال لا غير انتهى **تجدد** من الوجود اي تظفر بالمطلوب وتخر او
 تلف وتقدم في قوله لم تجد فارغا كفي **امرا** واحدا لموراي سنانة
خطب مؤالام ايضا قال الجوهرى الخطب سبب الامر
 نقول ما خطبك **حي** اي منع او ممنوع خميته حماية دفعت
 وهذا شي حي على فعل اي محظور لا يقرب واحميت المكان جعلته
حي وفي الحديث لا حيي الله ورسوله وسمع الكسائي تشبته
 حمران قال والوجه حميان وقيل العام من ثابت الانصاري
 حيي الدبر فعيل بمعنى مفعول انتهى وزاد غير الجوهرى في مصدر
 حيت محمية **يتغير** مضارع تغير مطاوع غير اي يتبدل قال
 الجوهرى غيرت الشئ فتغير والاسم المغير انتهى **عير** نضعير عمير
 او عمير او مخرم عميرة نضعير عمرة فانه يحتمل ذلك في بيت الشاهد
 بالفتح على لغة من ينوي ليلا يلبس النظم بندا عمير **وصال**
 من الصلة بمعنى البر تقول وصلته صلة بررته وواصلته وصلا
 ومواصلته ووصلت الشئ وصلا وصلته ووصل اليه وصولا بفتح
 واواصله غيره والوصل ضد المجران وبينهما وصلته اتصال وذريعة
 والجمع وصل وتوصل اليه تلطف في الوصل والتواصل ضد المضار
 ووصله توصيلا الكثر من الوصل وواصله مواصلته ووصالا
 ومنه مواصلته الصوم وغيره انتهى **حاجحة** قال الجوهرى
الحجاج السيد وجمع الحجاج قال الشاعر
 ما ذا يبدر بالعقل من مرارته حجاج
 وجمع الحجاج حجاجة وان سئيت حجاج واما عوض من اليك
 المحذوفة ولا بد منها او من اليك ولا يجتمعان انتهى **اعترض**
 قوله اول الحجاج الجمع بلايا والصواب ليا لثبوت المد في الواو

وانما

وانما حذف ليا للضرورة **قلت** وقال في التسهيل ونحو
 مماثلة ما ماثل مفاعيل مفاعيل وكذلك العكس في غير
 فواعل ما لم يمتد كسوا يبع انتهى لا انهم قالوا انه مذموب
 كوني وعليه يخرج ما قال الجوهرى **حبل** المراد هنا التواصل
 وقيل انه مستعار للعهد والوصلة والموثقة وانقطاعه
 في نقيض ذلك الجوهرى الحبل الرسن وتجمع على اجبال واحبل
 والعهد والامان كالجوار والوصال والرمل يستطيل وحبل العائق
 عصب وحبل الوريد عرق في العنق وحبل الذراع في اليد وفي
 المثل هو على حبل ذراعك اي في القرب منك انتهى **علقوا**
 بكسر اللام اما بمعنى هو واو بمعنى تشبها من الاول قال
 الجوهرى العلق الحصى يقال نظرت من ذي علق قال
 . ولقد اردت الصبر عنك فعاقني . علق بقلبي من موالي قديم .
 ولقد علقها بالكسر وعلق جتمها بقلبه اي هو بها وعلق بها علقوا
 ومن الثاني قال علق الظبي في الجمالة وعلقت الدابة شرب الماء
 فعلقت بها العلقة وعلق به علقا اي تعلق به واصاب ثوبه
 علق بالفتح وهو ما علقه فحذبه وفي المثل علققت معالقتها
 وصل الخديب صله ان رجلا انتهى اليه بئر فعلق رشاء برسائها
 ثم صار اليه صاحب البئر فادعى جواره فقال له وما سبب ذلك
 قال علققت رشايا برسائك فاباها صاحب البئر وارم بالرجل
 فتكلم بذلك اي جالها ولا يمكنني الرجيل انتهى **مع** جميعا قال
 الجوهرى مع كل كلمة تدل على المصاحبة قال محمد بن السري الذي
 يدل على اسميته حركة اخره مع تحرك ما قبله وقد يسكن
 ويوزن تقول جاوا معا انتهى **وفي** العين هو اسم معناه

212

الصخرة تقول جاء القوم معا اي جميعا انتهى فصرخ باسميتها
 وبد ليده وهو التنوين في مثاله ومنه ليله دخول من عليها
 حكاه سيبويه وقري هذا ذكر من معي بكسر ميم من ونه
 التمهيد ومع للصحة اللايقة بالمدكور وتكليفها قبل حركة
 وكسرا قبل سكون لغة ربيعة واسميتها حينئذ باقية على
 الاصح وتقد قنساوي جميعا معني وتبني لفظا لايدا وفاقا
 ليونس والاقفس وغيرها التيما حينئذ قليل انتمي وبسط
 القول في تفاصيل مسائلها محلله نحو فيما ذكرناه متقع وعي
 ما اختاره ابن مالك من مذهب يونس والاقفس من ان اعرابها اعراب
 المقصور ينبغي ان يحمل عليه كلام الناظم لان قصيدته من المقصور
 لا على انها معربة بالحركات الظاهرة كما ذهب اليه الخليل وسيبويه
 لان التنوين لا يكون روي **التركيب** يقول
 بحر الخفيف له ثلاثة اعراف وخمسة اضرب في السكالم من سألها
 العروض الاولى وضربها الاولى التامين وهو
 حل اهل ما بين ربي قبادوا لا وطت علوته بالسكالم
 تقطيعه
 حل اهل ما بين در نافيادوا لا وطلت علوتين بسكالم
 نفعيله فاعلان مستفعلن فاعلان ومثلها
 والردي من شاهد ضربها الثاني المحذوف وهو
 ليت شعري هل تم هل انتمم ام يجولن من دونك ال الردي
 تقطيعه
 ليت شعري هل تم هل انتمم ام يجولن من دونك ال كردي
 والنفعيل كما تقدم الال كردي فاعلان وان قدرنا من شاهد

العروض

العروض الثانية وضربها المحذوفين وهو
 ان قدرنا يوما على امره يتصف منه او فدعكم
 تقطيعه
 ان قدرنا يوما على امره تتصفن ما وندع هولكم
 نفعيله فاعلان مستفعلن فاعلان ومثلها وفي امرنا
 من شاهد العروض الثالثة وضربها الاولى المجزوين وهو
 ليت شعري ما ذاتري ام عمرو في امرنا تقطيعه
 ليت شعري ما ذاتري ام عمرو في امرنا نفعيله
 فاعلان مستفعلن ومثلها وخطب من شاهد ضربها الثاني
 المجزوين المقصور وهو
 كل خطب ان لم تكو نواعضتم يسير تقطيعه
 كالمخطن انتمكو نواعضتم يسير ونفعيله
 فاعلان مستفعلن فاعلان مستفعلن فاعلان نقول
 اصله مستفعلن حذف سينه وتونه وسكنت لامه **ولما**
 قيل مقصور لا مقطوع لان الفتح حذف آخر السيب وتكليف ما قبله
 ومستفعلن هنا اخر سيب خفيف لانه مفروق والفاط البيت الثاني
 من سواهد الرخاف فلم يتغير من بيت الجن
 وفوادى كعده لسليمي وهو الم يحمل ولم يتغير
 ويا عمير من بيت الكف
 يا عمير ما قظر من موال او تجر يستلر حين يبدو
 ووصالها من بيت لشكل
 صر منك اسما بعد وصالها فاصححت مكثيا خرنا
 وحاجة من بيت الشكل ايضا والتشعيب

ان قومي حجاج كرام . متفادهم بمجدهم اختيار .
 مشقت وزنه مفعولون وفي حبلها علقوا من بيت الحين الحايث
 في الضرب المحذوف .
 والمنايا ما بين سار وناد . كل حي في حبلها علق .
 ومعا من ثناهد الحين الحايث في العروض والضرب المحذوفين
 بينما نحن بالعقوب معا . اذ اني ركب علي جملة .
قال الزجاج لم اسمع في العروض الثالثة الا البيتين المتقدمين
 وبيت الكف الذي ذكر الخليل . يا عمير ما تظهر البيت انتهى **قال**
 ابن بري ودخول الكف في مستغفلين في هذا الشعر يدل على انه مفرد
 الوند لان الكف زخاف ولا يدخل الا في الاسباب انتهى **قلت**
 وفي هذا نظرا انه ينفي حقيقة الوند المفرد وقتا مله **والحق** بعضهم
 الخفيف عروضاً مجزوة مقصورة لها ضرب مثلها ومنه قول
 ابي العتاهيه . عتب ما الحيا . وتقدم الكلام فيه كما تقدم
 ان التشعيب والسلامة منه اجتمعا في شعر كقوله .
 ليس من مات البيتان وكقوله .
 اذ نتنا بينهما السماء . رب ثا وميل منه الثواء .
 اسد في اللقاذ وسيال . وربع ان شغف غيرك .
 فاتي به في الفصل والفاية معا وهو من الاشارة الي التصريح كقوله
 دمنة عند راهب قسيس صور وها في جانب الحباب .
وقال الزجاج انما حسن التشعيب في الخفيف مع انه زخاف
 في وند وهو لا يرخف لانه شعر ميني على العنا واستماعه يطرب
 طربا لا يوجد في غير من الاوزان فاحتمل من فيج الزخاف ما لا يحتمل
 غير ولا يجب التقويض في محذوف التشعيب بل يجوز ان لا يرخف

يرد في

كقوله . ورايت لاما كالكودن البالي . قيا ما على فوار القدر .
 وما ويلي لوي من ايجان التشعيب دخله الحين ثم اسكن ثانياه واتح
 للمروض اللولي ضرب مقصور وبيته .
 لست اذري ماذا يقولون فينا . غير اني ممن يقول اليقينا .
 وضرب محذوف مخيون وبيته .
 قد دنت من وطاها واستمرت . اذ رات ما هتوا من ظل .
 وضرب بتر وبيته .
 قد سمعنا ما قاله وهو افك . من كذوب ذي فرية باغ .
وانما لم يرد في هذا الضرب المحذوف كما ارد في ثالث ضروب
 الطويل لقلة هذا ولا الردف لا يمكن فيه الاعم الوصل والخروج وهو
 تكلف لان هذه العروض حذف منها متحرك للتشعيب فانسه ولم
 يعرض من الحذف ولا منهم خطوا العروض الاولى والثانية في قضية هـ
 واحدة فيكون المحذوف اكثر من متحرك وتقدم في الرمل والي العروض
 الثانية ضرب تام وبيته .
 لم اجده الا على حذو وقد . اتاه بالمعضلات الخبير .
 وضرب مقصور وبيته .
 ما لنا من اخر انفا فرج . او تلا في الحمام يوم الحمام .
 وضرب بتر وبيته .
 ما ابالي من لا مني ولما . عيل صبري من لا ثم لا ح .
وزاد المحذون لها عروضاً بتر او ضرباً بتر ومنه
 صدعني وصدق العذلا . وراي الهجر في المواعد لا .
 ذوحا ظترمي فما تحطبي . لفوا دي صر فا ولا عدلا .
 واكثر المحذون منها واكثرها في موشحاتهم والي العروض الثالثة

كقوله

عروض مقصورة محبونة وبيتته

كيف تبقى شمال افردت مني بميني

ومسبي عليها المحدون كثيرا وسموها مستحور مقلوب المديد
قتل وما هو خطأ ومنها قول ابن المقتر

- طال وجدي ودا ما • وقنيت سقا ما
- اكل اللحم ميني • واذا اب العظاما
- اهل سالمي عصاب • فيمردا واعلاما
- جعلوا القرب منهم • والكلام حراما

وهذه هي التي قدمت اولاً وان منها قول ابي العتاهية عتب

الشعر ولم يلتفت الخليل الى ما سمع من هذا القلته وسلامته مستغفلة
في العروض غير المجرورة مستغفلة وربما نظر البيت مكسوراً من وزن
بطبعه لا كما اتى محبونا حتى قال الاخفش لذلك ان السنين زائدة ولا
وجه لقوله وهو مثل قوله بزيادة الف كما تقدم والشكل والكف

قيحان قال الرجح ومفاعل فيه فتبحر جد الزحف سبيتر
لا يعتمدان على رند مجموع بل على مفروق واستندل على بئونة بيت

ابن قيس الرقياة وقال لا اعلم مفاعل في شئ من الخفيف غير هذا ونوع
في دلالة البيت على ما ذكره لبقوله التاويل على خلافة والتشعيب
حسن ومن يراه زحافا يقول لا يحسن في العروض حذف متحرك
للزحاف غيره واختصت به هذه الدائرة كما اختصت بالوتد
المفروق وكانه عوض من منع خرم المفروق وان كان الخمر غير مقفليس

وقيل انما وقع في الخفيف لانه استعمل على اصله في ديرة
والرمل والتمديد اسم يستعمل على اصلهما وتوقف وقوعه في البيت
الذي يستعمل على اصله ونحصل المعاقبة في هذا البحر بين نون فانه

وسين مستغفلة بعده عند الخليل ومنعها غيره وبين نون

مستغفلة والف فاعلان بعده فيتصور فيه الصدر والعجز

والطرفان حين مستغفلة لن صدر وكف فاعلان او مستغفلة عجز

وشكل مستغفلة لن و فاعلان متوسطين طرفان ولا يجد فان الساكنان

اللذان بينهما معاقتة ولا يكف الجز الذي قبل فعولن خلافا لبعضهم

والذي قبل فعولن والخبر والتشعيب حسبان والكف صالح

والشكل فتبحر وحيث يتصور خبر فاعلان في صدر البيت فينبغي

ان يسمى ابتداء كالمديد **واما** معنى تركيب اللفاظ فانه ما

اخبر عن الملحج على طريق الغيبة بانه يجوز في بحر الصبر على ما تقدم

وكانت حاله ذلك الصابر مظنة ان يهلك صاحبهما ان توالي عليه

ذلك اقبل على خطابه على سبيل الالتفات والتأنيش بان داله بان

يكفيه الله الهلاك معاينة بالوضع الذي سمي بالستحال الذي هو

موضع شعر المحبوب وموضع سمي الواسي ولعل اسمه ما خوذ من السمي

كما هو شان الرقيب الحافر وانما داله بكفاية الهلاك معاينة وان كان

لا يستلزم كفايته اياه حقيقة لانه الذي كان يتقى الملحج ولذلك كان لا يفتي

امره **وتحتمل** ان يكون اخبار الله بانه ما صبر ولم يفتن امره وجر

على الهدى الحزن في اخفا امر امر من الهلاك جهارا فلم ينو الخوف عليه

الامر الهلاك الخفي بسبب صبره على ما يوم باطنه ثم زاد في تأنيسه

على التفسير من الداء والخير بان وعده بانه ان قد ريو ما على ايصاله الى

مرغوبه تجدي امرنا من كفيك من ذلك وما يقينك من الهلاك الباطني

امراض حامي حوزتهم ومنع من يتعلق بهم من كل اذي يصيبهم ويحتمل
ان يكون الخبر بانه ضمنه مما يخاف من اذية الواسين وغيرهم جهارا بالدفع
عنه لان ذلك هو الذي يقدر عليه لان لا يفتي الهلاك الخفي فان

فذرنا على دفعه نجد في امرنا امر الهدى والحماية **وتحتمل**
 ان يريد الاخبار بانها اطلع على امر محبوبته التي هي سعدى المتقدمة
 في قوله صبر سعد فلم تجد ما تغيرت عن حب الملاح فقال له كفيته
 الهلاك جهارا فان محبوبتك لم تزل على عهدك في الظاهر ولذا قال
 في البيت بعد فلم يتغير وهذا معان ظاهرة حسنة لا تكلف فيها
ومن الاتفاق الغريب ان معني فان قد رتا في قوله الناظم مع تركيب
 من كلمات الشواهد المختلفة موافق لمعنى بيت الشاهد
 ان قد زنا يوما البيت وقوله فلم يتغير تانيس اخر له لا يتما على الوجه
 الاخير فهو يقول له تسلمت ما تجده من ام الفرق ومرارة الهجران الذي
 تخافه فلم يتغير يا عمير وصال سعدى لك ومحبتنا فيك والحال ان
 سادات علقوا في جنبها جميعا فلم تلتفت الي واحد منهم وراعت
 عهدك **وتحتمل** غير هذا المعنى مما يطول تتبعه وتتلبيح
 جهارا وحمي المشو عتة وحكاية للتعظيم وازاحة خطب وذي
 للاختصاص وتعظيم المضاف ووصاها للتعريف والعهد والى في الشعر
 للعقلية وفي الردي للجنس ولم يدركها على كفيته للعلم به فان كان الخيل
 يطلق على العهد والوصل حقيقة بالاشتراك اللفظي فلا كلام وان
 كان مجازا فيحتمل ان يكون من الاستعارة الترسيمية ان كان بمعنى
 تسببتوا لانه مما يلايم المستعار له واسناد يتغير اليه وصال من الجمل
العقلي الاعراب مفعول كفي النايب عن الفاعل
 التا ومفعوله الثاني الردي والباقي بالتشمال ظرفية وتجدان كان
 بمعنى اصاب فخطب مفعوله وفي امرنا متعلق به وان كان من اخوات
 ظرفية امرنا مفعوله الثاني وفا فلم تظفر الجملة بعدة على جملة كفيته
 ومي مستوعقة بالسببية كما في باقي الوجه الاخير من شرح كفيته وقال

وجها رانفت لمصدر محذوف
 اي كفاية جهارا او حال من
 الردي م

بعضهم لما لم تكن الفاعل لا متبنا ف تغيرت زيادتها على مذهب
 الاخفش والكوفيين او جواب شرط مفتر اي ان سالت عن محبو
 وجمعا حجة مبتدأ وسوغ الا بتدبا بالكرة كونه وصفا وخبره
 علقوا وفي جملها مفعول علقوا ومعان منصوب على الحال لانه
 بمعنى جميعا كما تقدم وعلامة نصبه على المختار فتحة مقدرة
 في الالف لانها بدل من حرف لين وهو مفضور وهذا مذهب
 يونس والاخفش ومختار ابن مالك ومذهب الخليل وسيبويه
 ان نصبة بالفتحة الظاهرة وانه ثاي لقطا منقوص كيد والاحتجاج
 للرفيقيين مقرر مبسوط في كتب النحو وجملة حجاجته في موضع الحال
 من المضاف اليه وصال وصح وقوع الحال من المضاف اليه لكون المضاف
 جزئية او هي حال من وصال وانما ضميره الذي هو رابط الجملة وهو
 المحفوض بحيل لكونه بنا ويل المحبة واستغني برابط الضمير في هذه
 الجملة عن رابط الواو نحو بعضكم لبعض عدو وتقدم القول في تدعيم
 فرجعه ان شئت

المضارع :

هذا هو البحر الثاني عشر وهو رابع اجزاء الاية الرابعة وهو لغة
 اسم فاعل من مضارع اي سابه قال الجوهرى المضارعة المشابهة
 وهو في الاصطلاح البحر من الشعر المركب من مفاعيلن فاع لاثر
 مفاعيلن ومثلها الا انه لم يستعمل الا جزوا فبيد في على اربعة اجزا
 فهو علم منقول من الصفة والفيه للمجها وسمي مضارعا لانه مضارع
 المقضب حكاة الاخفش عن الخليل يعني مضارعة في قلتم ما عن العرب
وقيل المضارعة المزج فيل يعني في مفاعيلن وقيل
 في استتماله مرتبعا مع تقديم الاوتاد فيه على الاسباب وقيل المضارعة

بعضهم

المجتث حال قبضه قال **الزجاج** وانكر الاخضر المضارع
 والمقتضب من شعر العرب وزعم انه لم يسمع شيئا منهما قال الزجاج
 قليلا ولا توجد منهما قضيدة لعزبي بل البيت والبيتان ولا
 ينسب بيت منهما لساعر عربي ولا يوجد في اشعار الفياض والبيت
 الخليل للعرب واجازة الاخضر قياسا **روى** انه سأل
 المازني لاصحى وجدت المضارع للعرب فانشد
 . يا معشر العجايز لا درد ركنه . تاتين للشريد لا مرحبا بكنه .
 قال **المعري** وهذا شعر يقال انه ذكر في زمان عبد الله بن جعفر
 رضي الله عنهما ولم يستعمله المحذون الا نادرا
لماذا عاني مثل زيد اليوتنا . فاذ تذن منه سبنا اذ كر اليه ذ
المفرد انما مقصدا لناظم الاول من اكلمة الغر بالزحرف
 فاللام للمضارع وما ملغاة والالف زحرف على ان له عرضا واحدة مجزوة
 والالف ثمانية زحرف على ان ضربها واحد مجزوم مثلها والذال لكونها
 مفعلة لا يحصل فيها البسرة واما مدلول اللفظة لغة فاللام جارة وماذا
 يحتمل ان يكون جميعه اسما استفهاما او جميعه موصولا اسميا بمعنى
 الذي ويحتمل ان يكون ما للاستفهام وذا وحده موصولة ويحتمل
 كون ما استفهاما وذا زائدة والظاهر صحة الوجهين الاولين
 وصحة الرابع بتكلف **دعاني** ناداني وقد تقدم **مثلا** قال
 الجوهري كلمة استوائية يقال مثله ومثله كسبهه وشبهه
 بمعنى والعرب تقول مثل هذا وامثاله لمحقارة المشبه به
 والمشبه وقد يراد بمثل الشيء نفسه نحو مثلك لا ينجل اي انت
 فكيف يميل المصنف الي ضمير المخاطب عن المخاطب لان ثبوت الحكم للمسا
 الذي يسد مسد مساوي او نفي عنه يستلزم ثبوتة او نفيه

جيتن

لمن هو على لخصر وصافه قضيته نحو المثلين **ت** اصله ثنا ممدود
 بمعنى المدح وقصره ضرورة قال **الجوهري** وانثى عليه
 خيرا والاسم الثنا وانظر هل يصح ان يضبط بكسر الهمزة وما لا يباع
 مرتين كما قال الجوهري وقد تقدم عند قوله بني بني **تدن** مضارع
 تدني اي تقرب وتقدم **سبنا** اي مقدر سبنا والسبب معروف
 وهو نصف الذراع قال **الجوهري** واحدا لسبار ورطل قضير
 السبب متقارب الخلق والسبب بالفتح مصدر سببت لتوب
 اسببه واسببه ومومن السبب كبعته من الباع وتساير اتقارب
 في الحب كانه صارت بينهما سببا ومد كل واحد منهما الي صاحبه السبب
 انتهى **اذ كر** اي انطق به بلسانك فهو من الذكر للسبب في نحو واذ كر والله
 كثيرا قال **الجوهري** واذ كرنا الشيء بعد النسيان وذكرته
 بلساني وثقلني وتذكرته واذ كرته واذ كرته بمعنى واذ كر
 بعد امة ذكر بعد نسيان واصله اذ كر فادغم انتهى ونفى من المادّة
 ما يناسب اللفظ **ذا** اشارة الي التناوولي الاستفهام الذي تضمنته
 لماذا اما حقيقيا او انكاريا **الركب** يقول بجر
 المضارع له عروض واحدة وضرب واحد ودعاني من شاهد العروض
 وضربها المجزوين وهو .
 . دعاني الي سعاده . دواعي هوي سعاده . تقطيعه
 دعانيا . لاسعادي . دواعيه . واسعادي . نقيله
 مضاعبلن فاعلاتن . ومثلها وباقى الالفاظ من شواهد
 الزخاف **مثلا** زيد من شواهد الفينض والكف وهو
 . لقد رايت الرجال . فما اري مثل زيد .
 ويروي وقد رايت ومثل عمرو وهذا الوزن بسببه مخبون

من

المحدث كقوله .
 . ومد علفت سليمان . وعلمت ان ساموت .
 والف روق بينهما لزوم المراقبة في المضارع وثنا من بيت الشئ
 . سوف اهدي لسلي . ثناء على ثناء .
 . وان تد زمنه سيرا قال الشريف هو من بيت الكف .
 . وان تد زمنه سيرا . بقرتك منه باعا .
 . والسند بالواو وكذلك قال ابن بري والسند بالواو وبعض من قال
 . هذه المقالة اسندة بالفا وقال غيرهم هو من بيت
 الحزب والسند بلا واو ولا فان تد زمنه والسند ابن بري من بيت
 الحزب . قلنا هم وقالوا . وكله مفاك . وعلي شرح الشريف
 لم يتعرض الناظم لبيت الحزب وهو غير جيد لا يقال لما ترك
 شاهد الحزب ان ترك شاهد الحزب لانا نقول انما لم يذكر الحزب
 هنا لان المراقبة منعت لان لازمه السلامة من القبض والكف لكنه لازم
 باطل لما ثبت من المراقبة في المضارع فينتهي المزوم وليس كذلك
 الحزب فانه مقصود وعلي ثقبول الناظم ووضع مفاعيلن حزم لا يدل على
 دخول تلك الالفاب فية في كل موضع لا منناع الحزم هنا فيقيت
 اطلاقه على انه لا يقتضيه عموما ولا يقال يلزم التكرار على شرح الشريف
 لانساده بيت القبض والكف لان القبض والكف لا يجتمعان في حزم
 لوجود المراقبة فيكون الكف في فاعلان في العروض وفيه اما الى
 وجوب سلامتها من القبض كما نصر عليه الخليل والبيت الاول الذي
 هو دعاني دخله الكف في مفاعيلن المراقبة التي فيه بين النوز واليا
 فلا يثبتان معا ولا يجذفان معا **ومن** على هذا البحر عند بعضهم
 القبض في العروض والضرب وحكي الجوهري اجتمعا القبض والكف

في الضم

في المضارع من غير مراقبة والسند .
 . اسأقت طيف مامه . مملكة ام جامه .
وزعم بعضهم ان قبض فاع لان انما امتنع ليلا يلبس
 كف البحر الاول لمخيون المقتضب قال ويقويه قلة هذا
 السطر ونوقض قبض مفاعيلن فيلبس بمخون المحدث نحو وقد
 رايت مع ومد علفت البيتين ويظهر من كلام الخليل ان السلامة
 من القبض علة لازمة في عروض المضارع وقبضه جعلت سلامتها
 هنا علة كما جعلتها في ضرب الطويل الاول والتي هذا العروض قالم يذكر
 الخليل ضرب ثان محذوف وبيته . متى خرج المرور فقد طال حبسها
 والتي هذا البحر ايضا عروض ثانية محذوف وقتها ضرب مثلها وبيته
 . لقد هرة معي فلم ياله هرة . وزخافه القبض والكف على مراقبة
 والسند والحزب وكله فبيع الا الكف لا يقال هذا يقوى مذهب
 الاخفش بفتح قبض مفاعيلن وهو عند الخليل صالح والكف
 فيج لان الخليل واقف الاخفش هنا فالخليل انما يراعي الحقة والنقل
 في الذوق ولان الاخفش ينكر هذا البحر فلا يجتز به وانما لم يجعل
 الخليل لقد رايت الرجال من المحدث لانه لو كان منه لم يجز كف
 فاع لان مع جن مستفعلن ليلا نقصد المعاقبة عنده **واما**
 معني تركيب كل انة فيجتمل وجوها منها على تقدير ما ذاكه موصولا
 ان تكون عابدة الي ثنا من ايقاع الظاهر موقع المضم نحو
 . وانت الذي في رحمة الله اطع . ومتعلق لما ذا محذوف
 يدل عليه السياق والبيت مرتبط بالذي قبله وكان الذي ناداه
 بقوله يا عمير والسند بما اخره باسمه زيد ولما لم يونسه
 احد بمثل ما سلاه به من الثنا على محبوبته باز وصالحا لم يتغير

المراقبة

قال للثنا علي سعدي الذي نادى اليه مثل زيد بقوله يا عمير
فبينما ان يصغي ويحيا جزاة الله خير فان تذن منه ايها الخاط
سبوا بعد الحركة من مكانك الذي انت فيه فاذا كر اليه ذا اي فاذا ذكر اليه
ان ثناك علي سعدي الذي نادى بنتي اليه ينبغي ان يصغي ويشكر عليك
فاعلم **انما** علق الذكر على التوهم منه سبوا آخر ايضا على مباداة
الخبر بقدر الامكان وحيا على القرب منه ولو سبوا وكنتي هم
زيد عن زيد نفسه على وجه الكناية الذي هو ابلغ من الصريح كما
قررنا في المفردات واما على تقدير كونه كله استنفها ما حقيقيا لا
فالمعنى ان زيد لما دعاة واخبره بما بسره فكانه لم يسهره ولم
يصدق خبره كما ان المحب لا يزال مولعا بسوء الظرف استنفهم من حضور
بقوله لا يبيد دعائي مثل زيد الذي هو واسطة خير ولا يقول
الاخيرا فكان المسئول قال له دعاك الي ثنا علي محبوبتك فكر عمير علي
المسئول بقوله فان تذن ايها المسئول عن مثل زيد سبوا فاذا ذكر اليه
الثنا الذي يستحق ان يثنى عليه بسبب كونه واسطة خير فالاشارة
بدا على هذا الى جنس الثنا وهذا ان الوجه ان ظهر مما يجمله هذه
التوكيد فلنقتصر عليهما وقال **بعضهم** المعنى لا يبيد دعائي
ان كان ما استنفها ما وان كان ما استنفها ما خاصة فذا است
الي حاضر كانه التواني لقربية الدعاء ودعا مع ما بعده اما مستانفا
وموا الاظر وحال علي معني لم هذا التواني مني يدعوي ثنا وهذا
الوجه وان كون مما استنفها ما وذا ابدية مرجوحا كانت
الفما الاستنفها مية في الجرح وان الاسم الاثراد عند الاثر والوجه
الاول هو الاظر والاستنفها ما يحتمل ان يكون طليبا وانكاريا و
كلا الوجهين يحتمل ان يكون المسئول عنهما والمنكر المقيد بغاية

الثنا

الثنا ويحتمل ان يكون للدعا المطلق ويكون قوله الي ثنا بعض
كلام اجيب به السؤل او رده بالانكار لان معناه لا ينبغي له ان
يدعوني فرد هذا بان فيرد عاك الي ثنا اي الي امر فيه ثنا عليك
او ثناك علي من يجب له ذلك وكل منهما لا ينبغي ان ينكر **وقوله**
فان تذن ان جعل الي ثنا بعض كلام كان هذا امر الامتنان
مادعا اليه زيد مما يقرب اليه اذ في مساقاة وهو مقدر
السبوا وضمير منه واليه يرجع اليه متعلق الثنا اي المنى عليه
واسم الاشارة بفسره الثنا وان جعل من تمام الاستنفها ما بنفسه
فمعناه فان تذن من زيد مقدار سبوا فابعد كلامي هذا منكرا
او سائلا انتهى ما ذكره في معنى هذا البيت وتامل ما يتحصل منه
وكيفية سبوا وتكثير ثنا للتعظيم وسبوا للتقليل والتعظيم
بالموصول علي الوجه الاول في ماذا التقويم الامر المدعوي اليه وتعظيم
وكذا الرباط بالظاهر لما في وقوعه موقع المضمير من التعظيم وفي البيت
علي ان ماذا استنفها ما اطاب لما في الجواب من الابهام بعد الابهام
الاعراب تقدم العامل في لام الجرح على تقدير
موصولية ماذا واللام على ذلك المعنى للانتماء وجملة دعائي مثل زيد
صلة وكايدة الي ثنا كما تقدم وان كان ماذا استنفها ما فهو مجرور
باللام وهي متعلقة بدعا ويجب تقديم المفعول لان الاستنفها ما
له صدر الكلام ولا يعمل فيه ما قبله واللام ايضا للانتماء او للتعدي
والي ثنا متعلق بدعا مقدر او اذ ذكر اليه جواب ان وحذف الفاعل من
الجواب ضرورة لان هذا الجواب مما لا يصح جعله سبوا **فان قلت**
لو قال فان تذن سبوا منه فاذا ذكر لا استنقام اوزن ولم يرتكب شذوذا في
حذف الفاعل **قلت** جملة علي لك طلب لانها زيانا اهد من غير

تغيير الاستثناء منه ما أمكن لان الأصل الاينان به كله بلفظ
ولو قال كما قال السابلي لثبوتها الفاعل من شواهد وفيه مع
نظ لان اللفاظ في الفاظك اهدم تختلف بالانقديم والتأخر
والية متعلق باذكر لثبوتها معنى يتعدى بالي كما وصل وان
وسبب منصوب على الظرفية الكائنة قياسا لانه من المقادير فهو
خوميل وفرسخ والأصل قدر سبب ومكان سبب ونحوه فالعامل فيه
نذن

المقتضب

هذا هو الحق الثالث عشر وهو خامس البحر الدائرة الرابعة وقد
الترجمة بين وهو يفتح الصاد المعجمة اسم مفعول من اقتضب
قال الجوهرى قضيه قطعه واقتضيه اقتضعه من الشيء
واقتضاب الكلام ارتجاله تقول هذا شعر مقتضب وكتاب مقتضب
واقتضاب الشيء انقطع واقتضاب الكوكب من مكانه انتهى والمادة
دائرة على معنى القطع وما في الاصطلاح البحر من الشعر المركب من
مفعولات مستفعلن مستفعلن ومثلها الا انهم يشتغلون بالبحر
فيبقى على اربعة اجزاء وهو علم منقول من الصفة والقيمة للجمها وسمي
مقتضبا لانه كانه منقطع من المنسرح لان تركيب المنسرح مستفعلن
مفعولات مستفعلن ومثلها فكانهم ازالوا مستفعلن الاول وبقوا
مفعولات مستفعلن

وحكي

الاخفش عن الخليل
سماه مقتضبا لانه اقتضب من الشعري اقتطع منه وقيل لانه اقتضب
من المنسرح خصوصا لان المنسرح مستفعلن مفعولات مستفعلن
والمقتضب مفعولات مستفعلن مستفعلن وليس بينهما الاقفة
مفعولات في المقتضب وتوسطه في المنسرح فكان المقتضب منقطع

من المنسرح اذ طرح من قوله مستفعلن ويحتمل ان يكون هذا تفسيرا
القول الخليل وهو القول الاول ولا يوجد هذا البحر للعرب والمولد
الانادرا وزعم الاخفش انه محدث لم يرو للعرب والمنبت الذي هو
الخليل مقدم على النائي وقال الرجاء واما المقتضب
فقليل **روى انه** سمع علي عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
هر على ويحك كما ان طهوت من خرج

واقتضب الرجاء الذي فيه من عمل العروضين لقلته انتهى واستقلوا
وزنه لكثرة الاسباب فيه وما يسببها من الاوتاد المفروقة
فادخلوا الطي في اجزائه قطاب ذوقه وحسن استعماله
وما اقبلت الا انا نابعلمها مبشرنا يا حبيدا ما به اني

المفردات **وما اقبلت** مراد من الكلمتين الرمز ببعض حروفها
فالواو ملغاة اذ لا يقع بها لبس اذ هذا البحر هو الثالث عشر
وعدد الواو اقل من ذلك والميم رمز على البحر والالف رمز على اربعة
عروضا واحدة والمزة رمز على ان له ضربا واحدا ومما جروان مطويان
اقبلت انت مقابلة قال الجوهرى القابلة البليغة المقبلة
وقد قيل واقبل بمعنى وعام قابل اي مقبل وفتح الله منه ما قيل
وما دبر وبعضهم لا يقول منه فعل **انا نابعلمها** تقد ما

وروي بوصلها بدل بعلمها وتقدم معناه ايضا **مبشرنا**
اسم فاعل من بشر اي خبرني بما يسرتني قال الجوهرى بشرته
بشرا وبشورا من البشري وكذلك الالبسار والتبشير ثلاث لغات
والاسم البشارة بكسر الباء وضمها وبشرته بمولود فابشر ابشارا
سروا وبشر خبير يقطع الالف ومنه وابشروا بالجنة وبشرت
بكذا بالكسر البشري سنبشرك به واتاني امر يبشرك به اي سرت به

انتهى **حبذا** بمعنى نعم لانسا المدح قال الجوهري قال
 ابن السكيت في قوله ساعدة . هجرت غضوب وحب من تجتنب
 اراد حب فادغم ونقل الضمة الى الجلالة مدح ومنه حبذا
 زيد فحيت فعل ماض لا ينصرف واصله حب علي ما قال الفراء
 وذا فاعله جعل اسما واحدا يرفع ما بعده وموضع رفعه بلا ابتداء
 وزيد خبره ولا يجوز كونه بدلا من ذا القول حبذا امرأة ولو كان
 بدلا لغير حبذا لكانت المرأة قلنت وهذا مذهب
 اللوفيين وقال في التمهيد اصل حب من حبذا حيا اي صار حيا
 فادغم كغيره والرفع من الصرف وابلاذا فاعلا في افراد وتذكير
 وغيرهما وليس هذا التركيب مزيلا لفعلية حب فيكون مع ذامه
 خلافا للمبرد وابن السراج ومن وافقهما ولا اسمية ذافيلكون مع حب
 فلا فاعله المخفوف خلافا للقوم انتهى وتفصيل احكامها في كتب
 النحو **التركيب** يقول بحر المقنن له عروض واحدة
 وضرب واحد مجزوات مطويات واقبلت من شاهد مكاومو
 . اقبلت فلاح ها . عارضان كالبرد . تقطيعه
 . اقبلت لاحها . عارضان كالبردي . تقطيعه
 فاعلات . مفتعلن . فاعلات . مفتعلن . ولا بد من خبر مفعولا
 وطيعه لما بين فائه وواوه من المراقبة في هذا السطر ولما ثبتت الياء
 وحب حذف الواو واتانا مبسونا من شاهد الزخاف خبر مفعولا
 اول المضارع الاول وطيعه اول الثاني وهو .
 . اتانا مبسونا . بالبيان والندر . تقطيعه
 . اتانام . بسونا . بليياك . وندر . تقطيعه
 متاعيلن واصله مفعولات مخبون مفتعلن بالبيان فاعلات

اصله

اصله مفعولات مطوي مفتعلن وما ذكرنا من ثبوت المراقبة في
 مفعولات هنا ومذمب الجمهور ومنهم من لم يثبتها وصححه
 بعضهم بكثرة مجيئه فحبوه عند العرب انسده من الضرا
 . صرمتك كارية . تركتك في تعب .
 فرحافه عند مولا الخين والطبي على مراقبة ومول الخيل وانسده غير
 واحد شاهد على الخين .
 . يقولون لا بعد واوهم يدقونهم . وطي مستفعلن
 بعد مفعولا هنا لا زمر ليقا عروضة وضربه عليه فصار كالزخاف
 في غير كالحين او في السبيط والطبي في ضرب السرايع قال
 بعضهم لرمه هذا الزخاف لان السين لا تسقط لان قبلها تام مفعولا
 فلو سقطت السين كرت المتحركات ولم يتم فيه مستفعلن كما في
 المحنت لانه شعر فقد به الحقة فلرمه الزخاف انتهى وموم مقو
 لما قبله **روى** بعضهم هذا السطر ضربا مجزوا مقطوعا
 وهو . از المر في امل ما ينفلك يرجوه . وزاد ابو العتاهية
 لها ضربا اخر ونظم عليه .
 . كم تكلمت من ساكن . صرت منه فردا .
 . كم وجدت فقداخ . كم وجدت فقدا .
 وروى بعضهم له عروض مجزوة سائمة من الطبي لها ضرب
 مثلها وبيته . كم تري الميايا . مزقت قتيلا .
 والطبي في هذا البحر احسن من الخين والخيل قبيح **واما** معني
 بيان تركيب كلماته فانه لما بسرهم زيد بان عمده محبوبت لم يتغير
 كانه قال له صدقت وكذلك كادتي معها فانها ما اقبلت على يوصل
 الا اتانا بذلك الوصل مبسونا الذي من عادتنا ذلك السرور علينا

كزيد هذا وما أحب ما اتانا به من هذه البشارة واما شجرة بعلمها
 فهي قليلة الا ان يزيد بالعلم المعلوم واصافة ميسر لتعظيمه وتعظيم
 ما اضيف اليه والظاهر ان هذا القصر قصر قلب ردا على من يزعم
 انها تقبل ولا تيسر بذلك الوصل والعلم **الاعراب**
 ما نافية ولا ايجاب بعد النفي وبوصلها يجتمعا ان يتعلق بمسبب
 ويحتمل ان يتعلق باتانا وعلى التقديرين فالبا للتعدي او لها وللصا
 ان تعلقت باتانا وبالداخلة على حيد اما للتثنية او للتد او للتد
 محذوف وحيث فعل ماض وذا فاعله كما تقدم وما مبتدأ خبر
 حيدا او خير مبتدأ محذوف اي هو وما هو المخصوص بالمدح
 وهو موصول اسمي ونكرة موصوفة على الخلاف المقر في محله في
 ذلك قد بيناه في غير هذا المحل وبه متعلق باي وجملته التي به صلة
 اوصفة

المجتمعة

هذا هو البحر الرابع عشر وموسادس اجزاء الدائرة الرابعة وثاوه
 الاخيرة مسئلة مدغم فيها مثلها مفتوحة لانه اسم مفعول
 من اجئت اي اقبلت قال الجوهر وجبة قلعها واجتته والمجتمعة
 والمجتمعة حديدة يقلع بها الغسيل انتهى وهو في الاصطلاح
 البحر من الشعر المركب من مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن ومثلها
 الا انه لم يسم الا بحر واوربعا ومستفعلن فيه ذوالونذ المفروق
 فهو علم منقول من الصفة والذ فيه للمجتمعة وسمي مجتمعا لانه اجئت
 من الشعر اي قطع منه **وقيل** لانه اجئت من طول ابي
 يعني الخفيف وذكر الخليل هذا البحر وقال الاخفش قوله
 البطر منها خميص والحضرق الخلال

رجل

لرجل من اهل مكة يؤخذ عنه الشعر وزعموا ان من القديم
 . جن هتفن بلييل . يندبن سيد هنة . **وقيل**
 مؤلولويد بن يزيد بن عبد الملك اسدله المسعودي في
 مروج الذهب فضيحة منها قوله
 . اني سمعت بلييل . نحو الرصافة رته .
 . خرجت اسحب ذيلي . انظر ما ساءت به .
 . اذ ابيات هشام . يندبن والذهر .
 . ندبن ويلا وعولا . والويل حل لهنته . **وقال**

الرجاج ليس في المجت فضيحة للعرب الا انهم رووا هتفن البيت
نظام هلا من علفت ضمرا م . اوليك كل منهم السيد الرضي

المفرد ان **نقا** قال الجوهر نقاوة الشيء خياره وكذلك
 النقاية بالضم وتقي بالكسر يتقي نقاوة بالفتح فهو تقي اي تضيف
 والنقايمد ودالنظارة والتقي مقصور الكسب من الرمل وتثنية
 نقوان ونقيان والتقية التثنية التثنية التثنية وكلام الناظم يجتمعا
 كيب لرمل والنقا النظارة فقصر ضرورة **وقال** ابن ابي
 في جامع النقا مضد رتقي الشيء نقاوة ونقا وتقي تظف
 وحسن وايضا التقي بالقصر ذهاب اللحم تقي الرجل تقي ذميا
 لحمه انتهى **م** تقدم القول فيها ومراة الناظم من الكلمة الرمزية
 للبحر والقاف ملغاة والالف لا ولي رمز على انه عروض واحد
 والثانية على ان لها ضربا واحدا ومما بحر وان كما سيأتي **هلال**
قال الجوهر هلال اول الليلة وثانيتها وثالثتها ثم هو قمر
 وذكر للهلال معان ثم قال وتهلل السحاب ببرق تلاله وتهلل
 وجه الرجل من فرحه واستهل واهل واستهل الهلال على ما لم يسم

قاعه واستعملوا ايضا بمعنى تبين ولا يقال اهل واهلنت
 عن ليلة كذا ولا يقال اهلنا فكل كما يقال اذ دخلنا فدخل
 وموفيا سنة انتهى **علقت** تقدم **ضمار** قال الجوهرى
 الضمار ما يبرجى من الدين والوعد وكل ما لا يكون منه على ثقة ومنه
قوله
 . وامطأ الخرن الى سعيد . طر وقام عجلز ابتكارا .
 . حردن مزاره فاصبر منه . عظام يكن عدة ضمارا .
وقال ايضا الضمر والضم كعسر وعسر الهزال وخفة اللحم
 وضم القصر بفتح الميم وضمها بضم ضمورا وضمرة وضمرة
 تضمير فاضمة وواللؤلؤ المضم الذي في وسطه بعض الاضمار والمضم
 الرجل المضم البصر اللطيف الجسم وناقرة ضمار وضامة انتهى
اولئك اشار في الجمع مطلقا مذكرا او مؤنثا فلا او غيره **السيد**
 اصله سيود وموعند البصرتين فيعمل اجتمعت الياء والواو
 وسبقت احداهما بالسين فابذلت الواو ياء وادغمت في الياء
 وقد تحققت قال الجوهرى ساد قوم سيود هم سيادة
 وسود داوسيد وده فهو سيد وسادة تقديره فغلة
 بالتحريك لان سيديا معا فيل كسري وسارة ولا نظير لما يدل عليه
 جمع على سايد باللام كافيلا واذايل وتبيع وتبايع وقال اهل البصر
 هو فيعمل وجمع على فغلة كأنهم جمعوا سايد تقايد وقادة وجمعه
 قايد باللام غير مقليس لان جمع فيعمل فيا على انتهى وذهب بعضهم
 الى انه فيعمل بفتح العين ثم نقل مكسورة وانما قال ذلك لان مكسورة
 العين في المعتل قليل **الرضي** مقصور مضدر رضي وتقدم وهو
 هنا من الوصف بالمضدر اي الراضي بالمعالي والهمم العالية او الرضي

في افعاله

في افعاله اوزد والرضي او يجعل نفس الرضي مبالغة كرجل عدل
التركيب يقول بحر المجت له عروض واحدة
 وضرب واحد ومنه مجزوقان وهلال من شاهد كما وهو
 . البطن منها خميص . والوجه مثل الهلال . تقطيعه
 البطن من ها خميص . والوجه من الهلال . تقطيعه
 مستفعل من فاعلان . ومثلها . وباقي الفاظ البيت من سواهد
 الزخاف ففعلت من بيت الخبر .
 . ومدعلت بسلمى . علمت ان ساء موت . **ويروى**
 ان ستموت ويروى ولو علقت وستموت وضمار من بيت الكف
 . ما كان عطاها من ضمارا . واولئك من بيت الشكل
 . اولئك خير قوم . اذا ذكر الخيار . ومنه
 . انت الذي ولدتك اسماء بنت الحباب . والسيد من بيت
 التسعيت . لم لا يعنى ما قول . ذا السيد المامل . وسوغوا فيه
 خط المشغف بالسالم كما في الخفيف وانسد منه التبريزي
 . على الديار القفار . والنوي والاحجار .
 . نظر عينك نبيكي . بو الكف مدرا .
 . فليس بالليل غدي . شوقا ولا بالنهار . واختلف
 في التسعيت فقيل لم يقع في المجت الالمحدي وقيل وقع لهم وللعب
قال النديم وانسدني من اتوبه وزعم انه قدم على الدار
 الايات والناظم من يراه ولذا اسدله وهو القياس
 لان المجت مقلوب الخفيف وقد سعت ولما لم يذكره الخليل
 في المجت وذكره في الخفيف اختلف فيه واعلم انما لم يذكره لانه
 لم يحفظه لانه ليس بقياس **وحكي** بعضهم استعمال

المجنت مسند سا وانسك
 يا من على الحب يلحني مستهما ما . لا تلحني ان منلي لزيلا ما
 وقال بعضهم مو من قول المحذيين وقد اني ضرب مسبع
 ابو سعيد حصين . ما ان طريد الخوران
 وفيه طي الوتد المفروق فهو سذوذ في سذوذ و زاد بعضهم عرو
 محذوفة لها ضربان ضرب مثلها وبيتها
 دار عشاء القدم . بين البلي والعدم
 وضرب مجر ومخ ذوف مجر ومنه
 صاح الغراب بنة . بالبين من سلمه
 صاح الغراب بنا . في ليلة شبمة
 مالي الغراب ومالي . دق الاله فمسه
 فليته لم يصح في . ولم يقتر كلمة
 واذا ابترت عروض المجنت وكف مستفعلن و فاعلاتن كان مجر و
 لذويت وكذلك العروض السابعة من الذويت هي مجر والمجنت
 مع لزوم الكف مستفعل لزوم الذويت من عروضه السابعة
 قوله لو ساعد قبض ساني . ما تجت لكم بسات
 فباح دمسحي . بالحب للعياكي
 هل اصبر عن حبيب . قلبي بيديه عاني
 ان لاح فبدر نتم . او مال فغضربان . والذويت
 شعر غير في ذوا عريض كثيره وضروب منتسرة ورخاف
 هذا البحر الخين والكف والشكل والخير حسن والكف صالح والشكل
 فتح وفيه المعاقبة بين نون مستفعلن وال ف فاعلاتن وفيه
 الصدر والعجز وال طرفان بين نون فاعلاتن وسين مستفعلن

عند الخليل ومنعه غيره كما تقدم في الخفيف وقال
 بعضهم حين مستفعلن حسن و فاعلاتن صالح ولا يكف
 احد مما مع حين الاخر للمعاقبة ولا يجوز الطي لما كان الوتد
 المفروق **وهو** غلط من طواه والحين في مستفعلن
 الاول في السريع كف في المجنت في مستفعلن فيض في المهمل
 في فاعلاتن ممتنع في المضارع للمعلة حين في المنسرح والمقتضب
 في مستفعلن الطي فيه حين في فاعلاتن في المجنت والمهمل
 والخفيف كف في فاعلاتن في المضارع ومقلوبه طي في
 المنسرح والمقتضب الخيل فيه خيل في المنسرح وفي المقتضب
 ممتنع في المجنت والخفيف والمهمل للمعاقبة ممتنع في المضارع
 للمعلة الخين في مستفعلن الثاني من السريع حين في المنسرح
 والمقتضب كف في المجنت والخفيف والمهمل في فاعلاتن فيض في
 المضارع والمهمل الخيل فيه خيل في المنسرح والمقتضب ممتنع
 في الخفيف والمجنت والمهمل للمعاقبة ممتنع في المضارع
 والمهمل للمعاقبة الخين في مفعولات فيه حين في المنسرح والمقتضب
 كف في فاعلاتن في الخفيف والمجنت والمهمل قبض في المضارع
 وممليه الطي في مفعولات فيه طي في المنسرح والمقتضب
 حين في مستفعلن في الخفيف والمجنت والمهمل كف في المضارع
 ومقلوبه الخيل فيه خيل في المقتضب والمنسرح ممتنع في
 الخفيف والمجنت والمهمل للمعاقبة ممتنع في المضارع للمعاقبة
 وهذا من بعض حكماء نداء اهل الزخاف في هذه الدائرة ففسر عليه
واما معني تركيب كمانه فان كان نقي من النظافة على لغة
 الفضا وعليه مفضو من الممدود للضرورة فالمعني انه استبد

عليه محبوبه لما به من النظافة والوصافة والحسن بالهلال
فكانه قال هذ المرى فبين هونب الضار منهم ان كان بمعني
الرجل العظيم البض من النور والحسن نظافة ذات جميلة امر
هلال وكانه في الحال التي استفهم فيها هذا الاستفهام ذهله
الحب حتى يفرق بين المحبوب والهلال او استند عليه السببه
بينهما ففسر عليه التمييز يد ياتم لما استفاد من ذهله او ثبتت
فخص له التمييز اخر ان من علق ضمارة كل منهم يقال فيه السيد
الرضي وان راد بنقي الرمل فهو على حذف مضاف اي ضبيه نقي
او غزال نقي من علق ضمارة ام هلال والمعني على التوله او على
استنباه التمييز بين الامرين **وتحتمل** ان يكون المعني
على النسبيه اي استنباه غزاله تقي ام سببه هلال من علقته فيكون
الكلام حقيقته في الاستفهام وفي قوله اوليك واما اختار
النسبيه بضيا الرمل وبالهلال ورد الامر بينهما لما وصفهم
به من انهم ضمارة وهم جمع ضم الهضم البطر وهذه الحالة تشبهه
الهلال وغزالان الطبا ليوافق قوله في ان اهد
• البطر منها خميص • والوجه مثل الهلال
• والبطر الخميص محمود بدليل هذا البيت وبدليل قوله
• ابت الروادف والندي لقمصها • من البطون وان تمس ظهورا
وفي هذا نظر وهذا يرجح كون ضمارة جمع ضم ويحتمل ان يريد بالضمارة
ما لا يرجح من الدين الذي هو واجب الوصال بين المحبتين ومن وعلاهم
اياهم بذلك وقال بعضهم يحتمل ان يريد الغزلان ونحوهن وغير
عنهن بالنقى تجوز الحذف لفظه مضاف اليه والمعني اغزال
من هونب ذواتهم اللطيفة البطر ومن نسبته به من وصلهم

ام هلال

ام هلال ويحتمل ان يريد بالنقا الحيار او التنظيف الحسن
الخصيه وام المنقطعة تقدمها الخبر ثم اضرب عنه انتقالا
من الاذني الى الاعلا فيقول مرجيا نفسه في النسبته بوعدهم
او ذافعا لومته لايم في محبتهم من علق ضمارة ام اي نسبته
بما لا يوثق به من ضمارة بلهم بد وراي كاليد في علو
الفدر وكثرة الارتفاع يرتجى وعدمه لذلك او من علق قلبي
بجهم حسان الذي بيض الوجوه بلهم كاليد ورني حسن المنظر
وكال بوجه الحسن فلا لوم في محبتهم اوليك اي المنسبت بضمارة ام
او المحبوب لضم منهم كل منهم اي كل واحد منهم هو السيد المقروع
اليه في الناييات ومعضل الحاد ثان الراضي في حكمه مما تقدم
او المرضي عند من تقدم ومن هذه صفات الواحد منهم فيرجوز في الخطو
فضلا عن يسير المطلوب وتستعمل الايدان في اسباب محبتهم فضلا
عن القلوب انتمى وقوله ام منقطعة تقدمها الخبر لاخفا
بانه لم يتقدمها خبر الا بتكلف ضمارة وتبكي نقا وهلال للنظيم
او النوعية والموصول فيمن علقته اما للنظيم او للتوصل الى ذكر الصلة
واضافه ضمارة للنظيم والاشارة باوليك لتترو بلهم منزلة الحاضر
المحسوسين ليعاين ما هم عليه من الفضل او للتنبيه على انهم متعسفون
بما بعد اسم الاشارة والاشارة في السيد والرضي للحقيقة على الاظهر ونقي
ام هلال ان كان المعني على النسبيه فهو من باب الاستفهام ومن
محار الحذف والافهم من تجاهل العارف المسمي بسوق المعلوم
مساق المجهول نحو قوله
• ايا سحر الخابور مالك مورقا • كالك لم تجزع على انطريف
• وقوله

• فيا ظبيته الوعسا بين جلاجل • وبين التقا انت ام ام سالم •
 • وفائدة معلومة منها التوله في الحب نحو قوله •
 • بالله يا ظبيان القاع قل لنا • ليلا مني منكن ام ليلامن البس •
 • والسيد الرضي من المناسبات وكذلك با في الفاظ البيت والله
 اعلم **الاعراب** من فيمن عقلت مبتدا والجملة
 بعد صلته وتقي خيره وام هلال عطف على تقي فان قدرت
 مرة الاستفهام قبل تقي وحذف لدلالة السياق عليهما نحو قوله
 بسبع رمين الجمر ام بمان يريد بسبع فام متصلة وان قدرت خبرا
 فام منقطعة للاضرب عنه وفي هذا نظر فانه لم يسبقها خبر
 كما تقدم الا ان يفترقا من عقلت ضمها رم ام هلال من عقلت ضمها رم و
 هذا ما نرى لانه قال في التمهيد في المنقطعة وعطفها المفرد قليلا
 وانت ام هنا ايضا متصلة بما عطفت عليه وفصل ام مما عطف
 عليه اكثر من وصلها ولا يلزم ان يقع بعد ام المنقطعة جملة كما يلزم
 ذلك قبلها القوم • انها لا بل ام سا • وعلى تقدير الاستفهام قبل
 تقي واتصال ام فيجوز رفع ضمير من ينقل انه في معنى الحسن واعتد
 على الاستفهام وهلال رفع ضميره **هذا** مذهب الكوفي
 ومذهب البصريين على هذا التقدير رفع هلال ورفع تقي
 ضميره من باب التنازع وعلى تقدير كون تقي خبرا وام منقطعة
 من مبتدأ عند الجمهور خيره ما قبله ولا يصح رفعه بنفي لعدم
 اعتناده ويجوز ذلك على مذهب الاخفش ويضعف كون تقي
 مبتدأ خيره من عقلت واولئك مبتدأ كل مبتدأ اثار السيد مبتدأ
 ثالث الرضي نعت للسيد ومنهم خبر السيد وجملة السيد خبر كل
 وجملة كل خبر اولئك ويجوز على رأي المفرا والزمخشري كون كل تأكيد الاول

الحجار

وخبره

وخبر جملة السيد لانهم يستغنون في التوكيد بكل واخواتها بنية
 الضمير الذي يضاف اليه عن ذكره وهذا انتهى القول في الدائرة الرابعة
 والله تعالى اعلم

المتقارب

هذا هو البحر الخامس عشر وما هو البحر الذي انفردت به الدائرة
 الخامسة على المشهور وقيل ينقل منها سطر اخر يسمى المتدارك كما تقدم
 والمتقارب سم فاعل من تقارب ضد تباعد قال **الجوهري**
 قريب الشيء بالضم يقرب قريبا اي دنا والقرب ضد البعد واقرب الوعد
 اي تقارب وقاربه في البيع مقاربة وسى مقارب بكسر الراء وسط
 بين الجيد والودي ولا تنقل مقارب وكذلك اذا كان رخصا والتقارب
 ضد التباعد انتهى وما هو في الاصطلاح البحر من الشعر المركب من قولين
 كان مرآت فهو علم منقول من الصفة وال فيه للمحبا وسمى متقاربا
 لتقارب اجزائه لكونها خاسية تشبه بعضها بعضا وقيل لتقارب
 اوتاده واستعماله في الاكثر تاما وقد جاء مجرورا

سبوا بوزن نسوة وروا • لمية دمنة لا تبتئس فلذا قضنا
افاد فجاد ابنا خدش برفه • وقلت سدا اقيه منك لنا حلا

سبوا قال الجوهري السبي والاسنبا الاسر
 وقد سببت العدو سبيا وسبا اسرتة واسبيته سله والمرادة
 سبي قلب الرجل وسببت الحرس سببا اغرا اذا حملتها من بلد الى بلد وهي
 سبية فان اسنرا لا يسر بها فالمراد والسبية المرادة سبي
 وسبياه الله بسببه سببا غربه وابعدك كلغنه انتهى ومسراد
 الناظم الاول من الكلمة الرمز بحر وفصا والسين للبحر والباء من على ان
 له عروضين الاولى تامرة الثانية مجزوة محذوفة والواو رضى على

117

ان له ستة اضراب اربعة للعروض الاولى تام مثلها والثاني
مقصود والثالث محذوف والرابع ابتر والثاني والثانية الاولى
مثلها والثاني ابتر **علم رجل قال** الجوهرى مر ابوتهم
ومتو من اب بن طاجة بن الياس بن مضر انتهى **وتحتمل**
ان يكون عند الناظم مرخا للضرورة من مرة على لغة من بينه ابو قبيلة
من قريش وابو قبيلة من قيس عيلان **نسوة** جمع امرأة واحدة من
غير لفظه **قال** الجوهرى نسوة بالضم والكسر والنساء والنسوان
جمع امرأة من غير لفظها كما يقال خلفه ومحاضر وذلك واو ليك
وتصغير نسوة نسبية ونسب لسيات وهو تصغير الجمع **روا**
سوقا وتقدم الكلام عليه عند قوله لنا منه مر واو يجب ان يكون
من الرواية **قال** الجوهرى روتبت الحديث والشعر رواية
فانار اوية الماء والشعر من قوم رواة ورؤيته الشعر تروية حملته
على روايته وارؤيته ايضا **مئة** **قال** الجوهرى اسم امرأة
ومى ايضا انتهى **دمنة** **قال** الجوهرى الدمنة اثار الناس وما سوا
وتجمع الدمن نقول منه دمن القوم الدارود من النساء الما كدرته
من البعر لانه يقال له دمن وفلان دمن ما كما يقال ذمال والمائد من
سقطت فيه ابعار الابل والغنم والدمنة الحقد والجمع دمن
ودمنت قلوبهم بالكسر ودمنت على فلان صنعت انتهى وكلام الناظم
محمول المعنيين **المبتليس** **قال** الجوهرى لا تجز ولا تستك
والمبتليس الكاره والحزين **قال** حسان
• ما يقسم الله اقبل غير مبتليس • منه واقعد كرميا ناعم البال
انتهى **وقيل** مقناه لا تجزع ولا تضجر **فصي** اي حلم الله وقدر
في الازد وتقدم الكلام على اللفظة عند قوله فصلت فضاهما

وقوله

وقوله فاقض على الولا **افاد** اعطي او كسب **قال** الجوهرى
الفائدة ما استفدت من علم او مال تقوله منه فادت لفائدة
ابوزيد فدت لما اعطيت غيرى وافدته واستفدته وفاد
المال لفلان يفيد ثبت له انتهى **جاد** سخا **قال** الجوهرى
جاد الرجل ماله يجود جودا بالضم فهو جواد وقوم جود كقذال
وقذال وانما سكنت الواو لانها حرف علة واجواد واجود وجوداء
وكذلك امرأة جواد ونسوة جود كنوار ونور انتهى وتقدمت
المادة عند قوله وسطحك جايد **خداش** علم رجل **قال**
الجوهرى خداش اسم وهو خداش بن هير انتهى **رفد** **قال**
الجوهرى لرفد بالكسر العطا والصلة والرفد بالفتح المصدر
رفدته ارفده رفا اعطيت او اعنته والارفا بالاعطاء والاعانة
والرافدة المعاونة والترافد التعاون والاسترفاد الاستغاثة
والارفقاد الكسب والترفيد التسويد رفا اي سود وعظم
انتهى **سداد** اصوابا **قال** الجوهرى السداد بالفتح الاستقامة
والصواب وكذلك السدد مقصور منه وامرهم يجري على السداد
وقال سداد من القول والتسديد التوفيق للسداد وهو الصواب
والفضد والمسدد المقوم وسدد ربحه خلاف عرضه وسدد قوله
يسد بالفتح صار سديدا وانه ليسد في القول فهو مسد يصيب
السداد اي الفضد انتهى **حلا** جمع حلية **قال** الجوهرى حلية
السيف جمعها حلي حلية وحلي ورماتم وحلية الرجل صفة
وحلية الرجل وصفت حليته **الزكيب** يقول
حزمتك ارب له عروصان وستة اضراب وابن فر من شاهد
العروض الاولى الاولى التامين وهو

فاما نيم نيم بر مر . فالفاهم القوم روي نياما . تقطيعه
 فاما . تميم . تميم . تميم . فالفا . هم لقو . مروى . نياما .
 وتفعيله كله فعولن ونسوة من شاهد ضربها الثاني المقصور
 وهو . ويروي الي نسوة بايسات . وشقت مر اضيع مثل السعال .
 تقطيعه .
 وياوي . الي نس . وتنبأ . اساتن . وشعثن . مرضي . عمثلن . سعال
 وتفعيله فعولن الا الضرب فانه فعول . ورووا من شاهد ضربها
 الثالث المحذوف وهو .
 وابني من الشعر نيتا عوبيا . ينسي الرواة الذي قدر ووا .
 تقطيعه .
 وابني . من شسوع . ر شعرن . عويص . ينسسر . روا تل . لذي قدر
 وتفعيله فعولن الا الضرب فهو فعل ومينه من شاهد ضربها
 الرابع الابر وهو .
 خليلي عوجا علي سم دار . قلت من سليمان ومن ميه .
 تقطيعه .
 خليلي . يعوجا . علي . س . مدارن . خلتمن . سلمي . ومن ميه
 وتفعيله فعولن الا الضرب فهو فل ودمنة من شاهد العوض الثانية
 وضربها الاول المجزون المحذوفين وهو .
 امز دمنة افرت . لسلي بذات العضي . تقطيعه
 امندم . نتناق . فرت . لسلي بذات . عضي . وتفعيله
 فعولن الا الضرب والعروض فهما فعل ولا تنبتش من شاهد
 ضربها الثاني الابر وهو .
 نعقف ولا تنبتش . فما يقض يا تيكا . تقطيعه

نعقف . ولا تب . تيس . فما يق . صياتي . هكا . وتفعيله
 فعولن . فعولن . فعل . فعولن . فعولن . فل . والفاظ البيت
 الثاني من سواهد الزخاف فافاد فجاد من بيت القيص
 افاد فجاد وساد فراد . وقاد فداد وكاد فافضل .
 وخداش من بيت السلم وهو .
 لو اخداش اخذت جالات . سعد وم اعطه ما علمها .
 وروي زيد بدل سعد وسداد من بيت الترم وهو
 قلت سداد لمن جائني . فاحسنت قوله واحسنت رايها .
 والزم العوض في الضرب الثاني المقصور من حركة اللام ومي اقل
 من رقة متحرك لقول الاخفش حرف متحرك او زنته او اقل من
 ذلك وانما لم يعوضوا في الضرب الثالث المحذوف مع انه اخص به
 لان الحذف في المتقارب زحف كما تقدم وفي الابر لا يكون الواحد
 عوضا من الكبر منه ولقلة الضرب الثاني من العروض الثانية تفاه
 بعضهم **واعلم** الزجاج ان مثل قوله نعقف ولا تنبتش
 قليل في اشعار العرب وان العروض قليلة التصريح كلامهم
 قال ابن بري وحكي غير واحد للعروض الثانية ضربا الابر وبيت
 نعقف البيت . ومنه في مقبوضه قوله . ابع له رزقه وليس تخال
 ومنه وهو غير معتمد علي مذهب الاخفش .
 الا ايها الربع ابر اهلك اين هم . ويجوز في المتقارب
 خط العروض الثامنة بالمحذوف والمقصورة والمحذوف بالابر
 لتصرف العرب فيه ولتوافق اجزائه وتقاربها فير والسداد
 لعبيد بن الابر
 مي الخمر تكلي الطلا . كما الذي يكتي ابا جعدة .

ومي من المتقارب فاصحة الخليل بقوله
 • مي الحمر يكونها بالطلا • كما هو الذي كني ابا جعده
 واصحة غيرم بقوله
 • مي الحمر تكني الطلا • كما هو الذي يكني ابا جعده
 وقال شيخنا ابو بكر يحتمل ان يكون استقظ من البيت جزوا احد
 سباعيا كما استقظ من السداسي جزا فصا ر خا سياتا خو
 • من الصبي بجانب الصحا • ملقي غير ذي مهد
 فعلي هذا ايتكون من الضرب لا يترقاك ويحتمل خرم اوله نصفه
 الثاني نحو • سقط ما يفهما من اخر • وقطع المفرد من الذي اذمي
 مائة وصل انتهى فعلى هذا البحر القصر والحذف والبتير والجزوة
 الفيقض والسلم والشوم فالفيقض فيه حسن الا انه ممنوع في الجزء الذي
 قبل جز الضرب المحذوف وهو هنا اعتماد هذا على رأي الخليل
 واجاز الاخفص والرجاج فيقضة والسلم والشوم فيبحان وقال
 بعضهم حسن الفيقض لاعتماده على وتد قبله ووتد بعده مما لم يكن
 قبل جز العاروض ومقصودا وحذوف واو ايترا ومقصودا
 في المقصود اخف لقوله
 • على رسم دار فقار وقت • ومن ذكر عمده الحبيب بكت
 ولم يذكر الخليل في المقبوض اعتمادا وكتب على البحر المقبوض
 قبله مقبوض حسن والاولي التزام الاعتماد فيه انتهى وقوله
 افاد فجاد فيه من البدع الموازنة بين جملة ومثله بيت من المتقارب
 وعروضه وضربه المقصودين قال ناظم الامام زين الدين
 المعروف انه يشتمل على اربعين الف بيت من الشعر وثلثمائة وخمسة
 بيتا بنده عليها ولخص حساب عدده في بيت وهو

لقلبي

لقلبي حبيب ملبح ظريف بديع جميل رستين لطيف
 فهو ثمانية اجزاء في ثمان كلمات ويمكن ان تكون كل كلمة في مكان غير
 من الكلمات فتكون في ثمانية مواضع من البيت والكلمات الاوليان
 يتصور فيهما صورتان بالتقديم والتاخير ثم يحدث من الثالثة مع
 الاوليئين ستة اشكال بان يكون قبلهما وبعدهما ثم نقلهما ونضعهما
 قبلهما وبعدهما ثم نضعهما بينهما على التقديم والتاخير فتكون ستة
 لانا ضربنا الاوليئين في مخرج الثالث اثنين في ثلاثة ثم نورد
 الرابع على الستة وكل منها ثلاثة فيحصل من كل صورة اربعة وهكذا
واما معنى تركيب كلماته فيجتمعا ان يكون الضمير الفاعل بسببها
 عايد على اولئك في البيت المتقدم فهو يقول اسرا ووليك السادة
 لان مر نسوة وكان لينة من مولا النسوة حقد في قلبها عليهم قيل
 ان يسبوهن لكونهم اعداءهم وبعده ذلك السبي اكد واذلك الحقد
 وكثر عند اخي رويت منه كما تزوي من الماء فيا بن مر لا تجزع ولا
 تخرن على ما اصابك من سبي نسائك فلذا فضي الله وقدر في ازاله
 لان كل شئ يقضاه وقد رما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسهم
 الا في كتاب من قيل ان نراة ان ذلك على الله يسير لكيلا تأسوا على
 ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم **وتحتمل** ان يكون معنى روي
 لينة دمنة ان مينة بكت من اجل سبي النسوة حتى روت دمتها
 به موعها واسند الرمي الي السابين لكون سبيهم سببا في الدموع
 التي كان بها الرمي من الاسناد المجازي ويحتمل ان ترتفع دمنة
 بالابتداء ومينة خبره والجملة محكية بروا من رواية الحديث والمعنى
 سبوا النسوة وقالوا لمينة من اولئك النسوة دمنة ففري
 ويحتمل ان يكون المعنى نقضوا ابن مر فسبوا له نسوة وذكره

عصود محبوبه مية فروو الهاد منة مروا بها خاليتها فتحرك
لاجل الامرين فقال له من يبتغي عليه لا يبتئس الي اخره وقوله
افاد البيت يحتمل ان يكون الذي سلى ابن مرابنا خداس بر فدا ابن
مراي با عانة التي اناها بهما من التصير والتسليفة فاخير مخير عنها
مثنيا عليهما فقالا فاد ابنا خداس ابن مر فجاد اعليه با عانة
الصادرة منهما له وهي تحريضة على التصير فانها فائدة جليلة
نافعة بنفسها لقولها له لا يبتئس فان تقع بذلك وذكرفات
الذكرى تنفع المؤمنين او تسميها هذه الموعظة الحاصلة
بالموعظة بالارداف بالمال ثم يقول ذلك المحير عنهما المني
عليهما بذلك مخاطبا لابن مر وقلت انا يا ابن مر فيما مدحت به
الرجلين قولوا صوابا مستقيما كما قال ذلك وفي قولي وقولها
اي بسبب مقالة جميعنا استخفاق حلي او الحاق حسنة
صادرة منك لنا جزا لمقاتلتنا فيك اماما فلنضحك واما ان
فللنا عليهما ومنفعة ذلك كله عائدة عليك وقال
بعضهم دمنة من المعنى فحضوا مية من المسببات بمزيد المنة
ومما اتا الحقد تنسان عنه غالباً وتجرعت غصص ذلك فكانت
كمن يروي لما اي بمثل من اوتيت بما من محله او مثل من استقيها
الماء على معني روي ولما كان هذا عظيم احوال ابن مر على الصبر والتسليفة
الامر لله الذي قدره في سابق علمه **وتحتمل** ان يكون
روا من رواية الشعر الحديث نقلها وحفظها والدمنة من الاف
والرسوم ولام لية للتبليغ اي لمحبت مية والمعنى ذكر المحبت
ميتها اثارها ومساكنها ولا يبتئس بتسليفة للمحبت اي لا تكن علي
حالة البور بعدة لذاتها الذي لا مطع فيه لان الله قضاه انتهى ما

في معني البيت الاول واما الثاني فلم يبيدك له معني ولم
يزد علي كرفلته واعرابه غير انه قال في بعضه اي في ذلك
السداد حلا كايته لنا منك ومون نقدرا عراب وتامل تحريج
ما يتحصل من معني البيت الاول عنده وتكثير نسوة ودمنة
وسداد اوحلي للتعظيم ويحتمل سداد النوعية وروا في بعض
تقاسير من الكناية والفاظ البيتين من مراعاة النظر وفي
هذين البيتين وجميع الابيات التي تقدمت في الكلام على
تفصيل الجور من قوله اجري غرورا الي هنا من اللقب المسمي
بالتمليح وهو ان يسير الكاتب والساع في كنية او شعره الي قضية
او شعره كما فعل الناظم فانه يسير بكلمات في شعره الي ابيات
الشواهد ومن ذلك قوله

• لعمر ومع الرضا والنازل في راق واصفي منك في ساعة الكروب
اسار الي البيت المشهور وهو المستخبر بعمر وعند كرينه كما مستخبر
من الرضا بالنار **الاعراب** يحتمل ان يكون فاعل
سبوا ورووا اضمير اولئك في البيت المتقدم ويحتمل ان يكون ضمير
السايرين من حيث الجملة واللام في لابن مر الملك ان كان المراد نعت النكرة
المتقدمة عليهما او تشبيه الملك وان تعلق بسبوا فهو للتعدية اوللانها
ولام لية ان كان من نعت النكرة المتقدمة او متعلقا بروا مثلها في ابن
مر سوا ولا يبتئس جملة انشائية وهي مستانفة فلذا فصلها كما قبلها
لكونها خبرية وفاعل قضى ضمير اسم الجلالة وكاف كذا السميته بابية
عن مصدر قضى او حرفية وفاعلها على الوجهين قضى وجملة افاد مستانفة
فلذا قطعت ايضا وافاد وجاه يتنازعان في ابنا خداس ورفده
فعلي خنار البصرين يرتفع ابا بجاد ويتعلق به بر فده ويحتمل ان يضم

الفاعل في افاد ويجذف به المتعلق به وهو ضمير فده لكونه
فضلة ليس اصلها المبتدأ والخبر ثم انه فضا فاد لضرورة الحكاية
والا فالضياء افاد او نحو في الاقتصار على حركة الضمير فوس
فلوان الاصل كان حوي وعلى مذمب الكوفيين يرفع ابنا بافاد وسفلو
به برفده ويضم المرفوع والمجرور ومع الثاني الا انها حذفت ضرورة
السعر في المجرور ولذلك اول التقاء الساكنين في المرفوع
وسداد منصوب بقلت اما لانه في حكم الضمير او لثبوت
عنه والمصدر يعرفه فعل القول واما لانه مرفوع في معنى
الجملة لانه ثبوت في معنى فينصبه القول كما يتعدى الى الجملة على راء
من الجاز ذلك وفيه ومنه ومنك لنا صفات لسداد او حلي
مرفوع باحدهما ويعمل بافهما في ضمير ويجوز ان يكون منك ولنا
حاليين من حلي من زعت النكرة المتقدمة عليهما ويجوز ان يكون حلي مبتدأ
خير فيه ومنك لنا اما خيران اخران او كالان من الضمير في الخير
المجرور وهو العامل فيهما وجملة حلي صفة لسداد او قال
بعضهم ان تخيل افاد ضمير ابرم مستترا وتعدى لاثنين تنازع
فيهما مع جاد ورفع جادا واهما وصل للثاني بالياء واما ابنا
ورفرد واضر في الاول المهمل اي افادهما وان تعدي لواحد
ومورفد تنازع فيه واعمل فيه جاد وان لم يتخيل ضمير فاعل تنازع
في ابنا ايضا والصواب رفعه بافاد ورفع جاد ضمير مما البارز
وحذف لفظ الالتقاء الساكنين وهو ثابت خطأ ويجوز العكس
عند الكسائي والضمير المنخفض برفد لحداس ولا يبرم والخبر
بقي يعود على فدا وحدا وبن مر وسداد او يتعلق بقلت
الا ان عدته على سداد فيتعلق بالاستقرار اي في ذلك السداد

حلي

حلي كايمة لنا منك والجملة صفة سداد وان علقته بقلت فهي
ابتدائية لاتعلقها بما قبلها انتهى وهذا انتهى القول في الدائرة
الخامسة على ابي الخليل والجمهور والناظر وتمامه بحر القول
في الدوائر كلها وانجركم والحمد لله كما هو اهلده **استدراك**
الجوهري وكثير من المحدثين في تفكيك هذه الدائرة بحر البحر
سموه المندارك وهو مقلوب المتقارب كما تقدم فيكون مبنيا
من فاعل نماز قرأت وسمى ايضا المترادف والغريب وركض الخيل
ومسي البريد والمنداني والمخترع وقطر الميزاب والعقال والحبيب
وموا شهر اشباهه والمخلوع والسقيتو والمحدث والمندارك
اما بكسر الراء اسم فاعل لكونه تدارك هو بالمتقارب اي تلاخوبه
واما بفتحها اسم مفعول لانه تدورك على الخيل والمترادف لترادف
او تاده بعضها على بعض والغريب لغرابته وركض الخيل لقصر اجزائه
وتقطع ابياته في الذوق والسمع ركض الخيل ومسي البريد كذلك
والمنداني لتداني بعض او تاده من بعض كاحد القولين في المتقارب
ولانه مرادف والمخترع لاختر اعرب بعد استقرار البحور وابتدائه
من دائرة المتقارب وقطر الميزاب لكون اجزائه على نسبة واحدة
فهو في الصوت كصوت قطر الميزاب وقيل لما قيل في ركض الخيل
والعقال بكسر العين منقول من عقال البعير لان النطق باجزائه
يسير وبيات البعير المعقول ويضمها اذا يصيب الدواب في
ارجلها فهي ترتفعها وتضعها على نسبة واحدة كاجزاء هذا البحر
والحبيب لسرعة النطق باجزائه لكونها خاسية كسرعة مسي
الحبيب والمخلوع لكون الخليل لم يعده من الجور والعرب مع ظهور
فله من دايقة ظهورا بينا فكانه باستحقاق عده من الجور

13

كان منها تم قطع و السقي لانه سقي المتقارب و المحدث لكون
 الخليل و الاقدمين لم يذكره و انما ذكره المحدثون و لكون العرب
 لم ينقل عليه و انما قال عليه المولدون ففي اللثة عشر سما و كثرة
 اسما كالتسبي تدل على مزيد الاعناء بشانه بحسب الاستقار لهذا
 ابنة كثير من اهل هذا الفن و تقسوا فيه و فرغوا منه و نظروا
 فيه تصرفات كثيرة و طاهر كلام بعضهم ان بعض الاسماء المتقدمة
 نسبت له من حيث كونه جرا بل بحسب حاله تغرض له من التغيير و انما
 اهله الخليل لقلته عند العرب و دخول الاعلان في الماء و تاد
 صوا في النار الذي اتى منه و المضارع و المقنضب و ان شذلا
 لكونها ايتا على الفياس في كل ما اتى منهما و قال الزجاج
 امتنع لانه لو جاء على فاعل لجاز حذف كل ساكن فيه يعنى في السند
 فلا يبقى فيه سيب الاعل و يصير على فعل و هذا الخنجاج ضعيف
 و مؤمن من بيتي من فاعل مستعمل على أصله و له ثلاث اعراب
 و اربعة اضراب فعر و ضة الاولى تامزة سالمة من الجبن لها ضرب
 مثلها و بيته

• لم يرفع من مضى للذي قد غبر • فضل علم سوي اخذ باللائحة
 • وزعم ابن سني انه قد تم و منه •
 • يا بني عامر قد جتمتم • ثم لم تدفوا الضيم اذ جيتتم
 • و يروي ثم لم تبعوا و منه •
 • جانا عامر سالما • صالحا بعد ما كان من عامر
 العروض الثانية مخبونة لها ضرب مثلها و بيته اشده
 الشيخ الخولاني للعرب و ادعي انه من قديم كلامها
 • كرة طرخت لصولجة • تعلقها رجل رجل

ومنه للعرب ايضا على ما حكاه بعضهم
 • زمت ابل للبين ضحي • في غور نهامة قد سلخوا
 العروض الثالثة مخبونة لها ضرب مثلها و بيته
 • النسيب زيارتها • ومد معها تلف
 الضرب الثاني مقطوع و بيته
 • لك محمد يا صمد ايدا • ولك الشكر هذا
 ما نسب للعرب من هذه العروض و اما ما اعترض اجراءه التسعيت
 فروي منه لعلي رضي الله عنه
 • ان الدنيا قد غرنتنا • واستغرتنا واستهوتنا
 • لسنا ندري ما قد منا • فيها الا لو قد مننتنا • ومنه
 • مالي مال الادرهم • او بردوني ذاك الادهم
 و التسعيت في هذه الابيات غير مقبوس الا انه افسس من ادعاه
 القطع او الاضمار و لم يستعمله معتبر المحدثين الا فعلن ساكن
 العين فعل مكسورها او ساكنها مرتين ثم مكسورة مرتين
 و لا ياتي ساكنها في عروض ولا ضرب زحاف و انما دخل التسعيت
 كل اجرائيه و سبيله ان لا يدخل الا في عروض و ضرب لان الحذف
 زحف في مقلوبة لقللة الزحاف و هي علة و هي موجودة هنا
 بل هذا اقل زحاف من المتقارب لانه يدخله السلم و السوم و ما
 زحاف على اي و لما كان الحذف علة لم ينقل عن العروض و التسعيت
 زحاف فادخل كل البيت و لم يسلم فاعل في هذه العروض الا قليلا
 انسداد الجوهر من قوله
 • من مال الدنيا صبا • قد امعن في الدنيا طلبا
 • خذ ما يبقي كي لا تسقى • وابغ الحق و دمع اللعيا

وَأَنِّي فَعَلْتُ بِسُكُونِ الْعَيْنِ فِي الْعُرُوضِ فَافَاوَسْتُ قَلْبِي وَمِيقَاتِي

- لَعْرُوضِي مُعْتَبِرٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَصْرِيِّ
- يَا لَيْلِ الصَّبِّ مَنِّي غَدَةٌ • أقيام الساعة موعده
- تَرَكَ السَّمَارَ فَارَقَهُ • أسفا للبين يبرده
- وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مَحْيُوبٍ
- ابْنُ الذِّئْبِ قَدْ سَعِدَتْ • عين برؤايك تكتمل
- أَعْطَيْتَ سِدَادَ الرَّايِ فَلَا • وهز يعررك ولا خكل
- نَقَّذَهُ بِمَا لَكَ مِنْ أَمَلٍ • فالنصر يثابك ميثم
- وَمَدَّ الْأَيَّامَ وَلَا حَرْجَ • فالدمر لا مراك ممتل

وَمِنْهُ

- يَارَبِّعُ نَفَاهِدَكَ الْقَدَمِ • زما فحلت منه الرسم
- وَبَقِيَتْ بِلَا قَمَرٍ مَوْحِشَتُهُ • نبيكي لتوحشك الديمر
- وَرَخَّافَ هَذَا الْجَمْرَ الْجَبِينُ • وهو مستخف حسن والتشعيب
- وَمَوْثِقِيْلُ أَنْ تَوَالِي فِي جَزِينٍ وَمَوْثِقِي الْعُرُوضِ جِدًّا أَنَا مَوْثِقِي
- الْأَفْعَادُ وَالْجَبِينُ فِي الْحَبِيبِ قَبَضِي فِي الْمُتَقَارِبِ وَمَا حَسَنَاتُ
- وَحَكَوْا الْمَجْرُوقَ ضَرْبًا مَرْفَلًا وَمَوْثِقِي
- دَارِ سَعْدِي بِجَمْرٍ عَمَانٍ • قد كسأه البلاء الملوان

وَيُرْوَى بِجَمْرٍ بَدَلًا بِجَمْرٍ وَضَرْبًا مَذَالًا وَمَوْثِقِي هَذِهِ دَرَاهِمُ اقْرَأَتْ

وَيُرْوَى مِنْهُ بَدَلًا دَرَاهِمُ هَذَا بَعْضُ الْكَلَامِ فِي حَجْرِ الْمَثَدَارِ

فَتَمِيمٌ قَالَ الْخَلِيلُ وَغَيْرُهُ لِلْعَرَبِ نَوْعَانِ مِنَ الشُّعْرِ أَحَدُهُمَا الْخَمْسُ وَمَوْثِقِي مَا اخْتَلَطَتْ قَوَائِمُهُ وَاخْتَلَفَتْ حِرَاجِيرُ النَّاسِ فِيهِ

الْمَسْمُومُ وَمَوْثِقِي مَا كَانَ يَصُاحُ عَلَى قَوَائِمِ جَمْعِهَا قَائِمَةٌ وَاحِدَةٌ ثُمَّ يَعَادُ

لَمْثَلِ ذَلِكَ حَتَّى تَنْقُضَ الْفَضِيذَةَ قَالَهُ الْخَلِيلُ وَقَالَ

أَبْنُ رَيْثِقِ الْخَمْسُ أَنْ يُوْتَى خَمْسَةَ أَقْسَامٍ عَلَى قَائِمَةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ خَمْسَةَ أُخْرَى إِلَى نِهَاةِ الْفَضِيذَةِ هَذَا أَصْلُهُ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ عَلَى أَقْلٍ مِنْ خَمْسَتِهِ أَوْ كَثْرَتِهِ أَسَدُ الرَّجَائِحِ

- سَقِي طَلًّا بِجَزْوِي • هبم الودق الحوي
- عَمِدًا نَافِيَةً أَرْوِي • زما نائم اقوي
- وَارْوِي لَا كُنُودَ • ولا فيها صدود
- لَهَا طَرَفٌ صَبِيودَ • وميتشم برود
- مِمَّنْ سَطَّ الْمَسْرَارُ • لها ونا ديار
- فَتَلْبِي مَبْسُوتَ طَارٍ • وليس له قرار

هَذَا الْوِزْنُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَرْتَبِعِ الْوَاوِ وَأَوْ مِنْ الْمَضَارِعِ

الْمَقْبُوضِ الْمَكْفُوفِ وَكَلَامًا مَسَاذًا وَالْمَسْمُومُ أَنْ يُوْتَى بِبَيْتٍ مَصْرُوعٍ ثُمَّ بَارِبَعَةَ أَقْسَامٍ عَلَى قَائِمَةٍ وَاحِدَةٍ غَيْرَ قَائِمَةِ الْبَيْتِ لِأَنَّ مَوْثِقِي قَسَمًا وَاحِدًا مِنْ مِثْلِ مَا ابْتَدَأَ بِهِ وَزَنَا وَقَائِمَةٌ سَبْتُهُ بِالسَّمَاطِ الَّذِي تَنْتَظِمُ جَوَاهِرُهُ فِي أَحْيَاظِهِ ثُمَّ تَرُدُّ الْأَحْيَاظُ إِلَى جَبْتِهِ وَاحِدَةً ثُمَّ يَفْرُقُ وَيَنْتَظِمُ كُلَّ خَيْطٍ عَلَى انْفِرَادِهِ ثُمَّ يَجْمَعُ أَيْضًا خَوْ

- تَوَامَتٌ مِنْ هِنْدٍ مَعْلَمُ الْإِطْلَالِ • عفا هن طول الدهر في الزمن الخالي
- مَرَابِعٌ مِنْ هِنْدٍ خَلَّتْ وَصَائِفٌ • يصبح بعناة صدي وعوارف
- وَغَيْرُهُ مَوْجُ الرِّيَاحِ الْعَوَاصِفِ • وكل مسنف ثم اخر ارف
- بِاسْمِ مَنْ نَوَى السَّمَاءَ هَطَالًا • وهذاهو الذي جرى عليه

الْيَوْمِ اسْمُ الْخَمْسِ غَلَطًا قَالَ ابْنُ رَيْثِقٍ وَرَدَّ مَا كَانَ الشُّعْرُ يَسْمَعُ بِأَقْلٍ مِنْ أَرْبَعَةٍ خَوْ

- خِيَالٌ هَاجَ لِي سَجْمًا • فبت مكابد حونا

عميد القلب مرفضا • بذكر اللؤلؤ والطرب •
 سبدي ظبية عطل • كان رضاها عسل •
 ينو بخضرها كفل • كمثل روادف الحقب •
 ومن الشعر ثالث يسمى القاد وسبي لم يذكره الخليل وذكره غير شبيه
 بقواديس الساقية لارتفاع بعض قوافيه في جهة وانخفاضها
 في جهة نحو قوله • كم للرمي الابكار • بالحسن من منازل •
 معاهد غير سواك • لما ناساكنها • فادمعى هو اطل •
وقل اخترع المحذون نوعا من الشعر يسمى الذويبية
 وكثر وامتد لعدو بنه حتى اطوافيه بالوزو ووضع له ابن المرحل
 السبدي مينا يارجع اليه عند الاختيار ويعمل عليه حالتي الضرورة
 والاختيار وذكر انه ممن ينبت من فعل ساكن العين متفاعلا
 فعولن فعلن تخربك العين على هذا الترتيب ومثلها وجعل له
 خمسا عارضا وسبعة اضرب فمروضه الاولى فعلن ومي التامة
 الثقيلة سماه تامة لسلاستها من الجرو وثقيلة لحركة العين
 وهما ضربان مثلها وبينة •
 قالوا ومقالهم بيير الشجنا • والقليل يدوب عن سقام وضنا
 ومدال وبينة •
 عودوا ونظفوا على قلب كيب • لو حيت فيه لبان فيه ضربان •
 الثانية فعلن وسماه تامة خفيفة لعدم الجرو وسكون العين ولها
 ضربان مثلها وبينة •
 ما اسوقني الي نسيم الرد • ببسفي كبدي اذ التي من نجد •
 ومدال وبينة •
 جاني بوصال سيدي نعم الحال • جيدي فجنلي بوصاله جيد حال •

هذه

فنده ابيات مصرعة محتملة ان يكون ابياتا واسطارا وكثيرا
 ما يستعملونها بين العروضين شطرا مرة كقوله في الثقيلة
 ان كان عهدك وصلك قد رستت • فالروح الي سواك ما نستت •
 اغصان موالكم بقلبي غرستت • منو لجهوكم ولا يبستت •
 وفي الخفيفة
 لا اسمع عدلكم فخلوا عذلي • ما اعدتني الغرام طعم القتل •
 ان طردمي فتم قتيل مسلي • قد نخرج بالحاظ لا بالنيل •
 العروض الثالثة فعولن ومي المجزوة لها ضرب مثلها وبينة
 فيها ربي اذ انتي من • قامتة الفصور تحجل • العروض
 الرابعة فعول ساكنة اللام ومي المجزوة المحذوفة لها ضرب مثلها
 وبينة • لله معاهد الحبي • ما احسنها مع الرومي •
 العروض الخامسة متفاعلا ومي المسطورة لها ضرب مثلها
 وبينة • اهلا نجيا لكم • من لي بوصالكم • والرائقة والخامسة
 من اخترع ابن المرحل قال ويدخل في الخامسة الوقصر فتصير
 الي معاعلن فيجف وزنه ويأتي على مثل قوله •
 من لي بيا عبيد • كالغصن امسد •
 يروح نحو قلبي ويقعد • يالبيته سر من غير موتد • فهذا اخر
 الاعارضا التي وضعها ابن المرحل قال وتلحقها ثلاثة اسما الالحاق
 والاسقاط والتحفيف في الالحاق الاذلة وتقدمت ومن الاسقاط
 الحذف وما واسقاط من مفعولن والجنس وما واسقاط الثاني
 الساكن من فعولن كقوله • فواقلفني من الاراقم • ومنو جنس فتبيح
 اذ لا وتد في الجنس يعتمد عليه ومن التحفيف الاضمار وما واسكان
 الثاني المتحررا من متفاعلا كقوله • رفقار فقا على محب دتف •

٢٥

ومن التحفيف والاسقاط معا الوقص وهو حذف حركة الثامن
منقلاب تحفيها وحذفها بعد نسيكها اسقاط فكانه
اجتمع فيه اضمار وخبث وموافق بالعر وض الثامنة وحسن
فيها وظاهر من نظم ابن المرحل ضرب اخر من فلم يذكره وهو
• الحسن على موثوق وموقله • لا ابرح انتبغى من الحب زياده •
ووضع بعضهم في الذويت تاليف البيضا استندرك فيه اذ ربيض
وضروبا ورغم انه مأخوذ من الكامل بطريقة تكلفها ووضع له
اسما على وزحاف على نحو ما راه ونبت على الخلل الواقع في اوزانه
وان الله المستعان

فالاضرب ببيج والاعاريض لدنة • **والانحر بامي والدواير بامي القدر**
وقل واجيب التفسير لضرب بحره • **وجايزه جنس الرخاف كما ابتني**
وحذف لقب المذكور مما شئت • **وضع زنة تخدونها حد ومن ميف**
المفردة **الاضرب** جمع ضرب وموافق جز البيت الذي هو الكلمة
الاخيرة من كلمته **والاعاريض** جمع عروض على غير قياس وقياس جمعها
على اغنيا رثاينها عرض كقلوص وقلص وفي التسهيل يطرح فعل
في فمولا لا بمعنى مفعوله وعروض من ذلك ويحتمل ان يقال انه من
لانها معروض عليها الضروب وكان اعاريض جمع اعريض مرادف
عروض وقيل جمع اعراض جمع عرض فهو جمع الجمع وكونه جمع عروض
ومو الذي قد منا عن الجوهر في اول بيت من هذا النظم ولذا ذكره
سيبويه لان جعله مما ياجمع على غير ما يكون في مثله ومثله
جديت واحاديث وعروض واعاريض وقطيع واقطيع والمراد
بالعرض هنا اخر جزء من النصف من البيت وتقدم تفسيره
وتفسير الضرب في قوله **وقل اخر الصدر البيت** **سبح الظاهر**

انه

انه بضم السين والجيم وتسكين الجيم لغة او تحفيف جاز ومعناه
على قدر واحد ووردت اللفظة تغير هذا المعنى لكن اظهر معانيها
في البيت هذا وكونه جمع اسبح كما رأيت بعضهم فيه نظرا لانه ليس
افضل مقابل فعلا قال **الجوهري** لا اسبحاح حسن العفو
يقال ملكت فاسبح ويقال اذا سالت فاسبح اي سهل الفاظك
وارق ومسيئة سب سبلة والسبححة الطبيعة ووجه
اسبح بين السبح معذك ودخل عن سبح الطريق بالضم اي وسطه
وبني القوم بيوهم على اسبح واحد وسبححة واحدة اي على قدر
واحد انتهى **لدنة** فعلة من اللدونة واللدانة الميز تقول لدن بالضم
والتلذذ فهو لدن والانتني لدنة وقيل **الجوهري** ربح لدن ورماح
لدن بالضم والتلذذ التلذذ التلذذ تلذذ عليه اذا تلذذ انتهى ومن
شواهد النحو •

• **لدن** نهر الكف يغسل منه • **فيه** كما غسل الطريق الشعب •
الاحمر جمع بحر الشعر وتقدم وجه تسميته **بحرا** **باصح** يسيل
وصدره بالياء المشددة من تحت لضرورته الى افادة المعنى الذي
قصد من الرمز على حد قوله • **ولا ارض يقل ابقاها** • **والاصل**
نضد ير هذا المضارع بالتا التي لموت لان الاسناد الي ضمير
الجمع المكسرة الاسناد الي ضمير المؤنث قال **الجوهري**
هي الماء والدمع يحمي مميا ومميا ناسال **الدواير والمهدي**
لقد ما والفضد الاول عند الناظم من البيت الاول الرمز ببعض
حروف كلماته ونقط السين في اصطلاحه ستون والجيم ثلاثة
ورض بالحرفين في قوله **سبح** على ان جميع ضروب الجور كلها ثلاثة
وستون ضوبا الى ذلك تنهي ورض باللام ونقطها ثلاثون وباللام

وَنَقَطَهَا اَرْبَعَةً فِي قَوْلِهِ لَدُنَّ عَلَى اَنْ جَمِيعُ اَنْ اَرِيضُ الْجَوْرَ يَنْتَهِي عَدَدُهَا
اِلَى اَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ عُرُوضًا وَبِالْيَا وَنَقَطَهَا عَشْرَةَ وَبِالْهَاءِ وَنَقَطَهَا خَمْسَةَ
عَشْرَةَ قَوْلُهُ يَهِي عَلَى اَنْ مَجْمُوعُ الْجَوْرِ خَمْسَةَ عَشْرَةَ زَايِدٌ عَلَيْهَا عِنْدَهُ وَرُزٌّ
بِالْهَاءِ مِنْ يَهِي عَلَى اَنْ مَجْمُوعُ اَدْوَابِ الْجَوْرِ خَمْسَةَ وَسِتِّينَ النَّاطِمُ يَاهِي عَلَى
لَعْنَةُ قَيْسٍ وَاسِدٌ وَحَدِّفَهَا لِنَقَا السَّالِكِينَ **وَأَجِبْ** ثَابِتٌ لَأَزْمُ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَجِبَ السُّيُّ لَزْمٌ حَيْبٌ وَجُوبًا وَأَوْجِيهٌ اللّٰهُ وَاسْتَوْجِبُهُ أَي اسْتَجَبْتُهُ
وَوَجِبَ الْبَيْعُ حَيْبٌ حَيْبَةٌ وَأَوْجِبْتُ الْبَيْعَ فَوَجِبَ اَنْتَهَى **التَّغْيِيرُ** تَقَدَّمَ
لِنَقْسِيهِ **حَايِرٌ** مُقَابِلُ اللّٰهُ زَمْرٌ وَالْحَايِرُ سُرْعًا مَوْالِدِي اسْتَوْجِبِي فَعَلَهُ
وَتَرَكَهُ وَالْحَايِرُ عَقْلًا مَا لَا يَمْتَعُ فِي الْعَقْلِ وَجُودُهُ وَأَصْلُهُ مِنْ قَطْعِ الْمَسَاكَةِ
قَالَ **الْجَوْهَرِيُّ** جَزَتْ الْمَوْضِعَ اجْزَاهُ جَوَّازٌ اسْكَنْتُهُ وَسَرَتْ فِيهِ
وَأَجْرَتُهُ خَلَقْتُهُ وَقَطَعْتُهُ وَأَجْرَتُهُ انْقَدَتْهُ وَالْأَجْنِيَا زَالِ السَّلْوَكِ اَنْتَهَى
جَلَسَ الرَّخَافُ تَقَدَّمَ **اَبْتَنِي** اَنْفَعَلُ مِنَ الْبِنْيَاكِ وَتَقَدَّمَ اَيْضًا
وَحَدِّفَ الْمَذْكُورُ مَعْنَاهُ بَعِيرٌ وَتَقَدَّمَ اَيْضًا **شَرَحْتُهُ** بَيْتُهُ
قَالَ **الْجَوْهَرِيُّ** الشَّرْحُ الْكَلْفُ شَرَحْتُ الْعَامِضَ فَسَرْتُهُ وَمِنْهُ
تَشْرِيحُ اللَّحْمِ وَشَرَحَ اللّٰهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَانْشَرَحَ اَنْتَهَى **صَنَعَ** اَمْرٌ
مِنْ صَنَاعِ السُّيِّ عَمَلُهُ قَالَ **الْجَوْهَرِيُّ** صَنَعْتُ السُّيُّ اَصْوَعُهُ صَوَاعًا وَرَجُلٌ
صَانِعٌ وَصَوَاعٌ وَصِيَاغٌ اَيْضًا لَعْنَةُ اَهْلِ الْكِبَارِ وَعَمَلُهُ الصِّيَاغَةُ وَصَانِعٌ
اللّٰهُ صَبِغَةً حَسَنَةً اَوْ خَلَقَهُ وَهَذَا صَوَاعٌ هَذَا اِذَا كَانَ عَلَى قَدِّهِ وَمَا
صَوَاعًا اَيْ سِيَانًا وَفَلَاذِ يَصُوغُ الْكَلْبُ اسْتِعَارَةً وَفِي الْحَدِيثِ
كَذِبَةٌ كَذِبُهَا الصَّوَاعُونَ **قَدَّتْ** كَانَتْ فَمِنْ اَنْ مَعْنَى الْحَدِيثِ
كَذِبُهَا الْكَذَابُونَ وَحَيْثُ لَزْمٌ نَسَبَةٌ لِلصَّوَاعِغِينَ لِمَا عَمِلُوا مِنْ اَعْيَانٍ
لِلْكَذِبِ كَسَائِرِ الصَّنَاعِ وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ مَا يَقْتَضِي اَنْ فِي كَلَامِ النَّاطِمِ
لِنَشْخَةِ اُخْرَى وَمَيَّيْ صُنْعٌ مِنْ وَضَعٍ فَعَلَهُ مَا فَعَلَ بِالْأَمْرِ مِنْ خَدِّ وَكَلِّ

ومر وتقدم وفي تشبيهه بالامر من خذ ومر وكل نظ **رَبَّةٌ** فَعَلَةٌ
مِنْ الْوِزْنِ وَأَصْلُهُ وَرَبَّةٌ فَحَذَفَتْ الْوَاوُ وَقَالَ **الْجَوْهَرِيُّ**
وَرَبَّتِ الْمَيْتُ وَرَبَّنَا وَرَبَّةٌ وَوَرَبَّتْ لَهُ وَهَذَا يَزِيدُ رَدِّهَا وَدَرَبِمُ
وَأَزَنٌ وَوَأَزَّتْ بَيْنَهُمَا مَوَازِنَةٌ وَوَرَانَا وَهَذَا يَزِيدُ وَيُؤَازِنُ
هَذَا أَي عَلَى رَبَّتَهُ أَوْ مَحَازِيْدِهِ وَالتَّرْنُ الْمَعْطِيُّ وَانْقَدَّ الْآخِذُ وَمَوْ
اَنْفَعَلُ قَلْبُوا الْوَاوُ قَاوَادِغُهُمْ اَنْتَهَى **تَخَذَ وَحَدَّ** أَي تَفَعَّلَ
فَعَلَ أَي مِثْلَ فَعَلَ وَمَوْ مِنْ حَذَوْتِ الْفَعْلِ بِالْفَعْلِ حَذَوًا وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ اِذَا قُرِئَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ عَلَى صَاحِبَتِهَا يُقَالُ حَذَوْتُ الْقَدَّةَ
بِالْقَدَّةِ وَأَحْتَذِي مِثَالَهُ أَي اِقْتَدِي بِهِ اَنْتَهَى **الزَّرْكِيْبُ**
يُقَوَّلُ اِنْ ضَرَبَ جَوْرَ الشَّمْرِ كُلِّهَا ثَلَاثَةٌ وَسِتُّونَ ضَرْبًا وَعَارِضُهَا
كُلُّهَا اَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ عُرُوضًا وَالْأَجْرُ كُلُّهَا خَمْسَةَ عَشْرَةَ حُرُوفًا وَالدَّوَابُّ
الَّتِي تَرْجِعُ إِلَيْهَا الْجَوْرُ كُلُّهَا خَمْسٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ التَّغْيِيرُ عَلَى عَدَدِ الْجَوْرِ
فِي الدَّوَابِّ نَقْضِيًّا وَعَلَى عَدَدِ الضَّرْبِ وَالْأَعَارِضُ جَمَلَةٌ لِمَا نَصَرْنَا
عَلَى عَدَدِهَا بِالنَّقْضِ لِقَمِّ اِذْكَ لِنَصْرٍ عَلَى عَدَدِ الْجَوْرِ وَالدَّوَابُّ
تَكُونُ هَذَا الْبَيْتَ كَالْفَذْلِكَةِ فِي الْحِسَابِ وَكَانَتْ لِمَا فَرَعْنَا مِنَ الْحَدِيثِ
عَلَى عِلْمِ الْعُرُوضِ اَجْمَالًا وَنَقْضِيًّا لِنَيْتِهِ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى اَنْ عَدَدُ اَنْوَاعِهِ
الَّتِي تَخْتَدُّ فِيهَا وَمَيَّ الضَّرْبِ وَالْأَعَارِضُ وَالْجَوْرُ وَالدَّوَابُّ
كَذَا وَتَقْدِيرُ كَلَامِهِ وَالْأَضْرِبُ نَقَطُ اُولَى سَبْعِ اَي اَلْحَرْفِ اَلْأَوَّلِينَ
مِنْ كَلِمَةِ سَبْعٍ وَعَدَدُ اَلْأَعَارِضُ نَقَطُ اُولَى لِقَطْعَةِ كَلِمَتِهِ وَعَدَدُ اَلْأَجْرِ
نَقَطُ اُولَى كَلِمَتِهِ يَمِي وَعَدَدُ الدَّوَابِّ نَقَطُ اُولَى كَلِمَتِهِ **فَاذْقَلَّتْ**
وَمِنْ اَنْ يَعْزَمُ اِقْتِضَارُهُ فِي الرِّفْرِ بِالْكَلِمَاتِ الْمَذْكُورَاتِ عَلَى مَا ذَكَرْتُمْ
مِنْ اَلْحُرُوفِ وَالْعَمَلُ الْكَلِمَةُ كَلِمَاتُ **قَدَّتْ** اِمَّا اَنْتَهَى
فِي هَذَا وَفِي جَمِيعِ الْكُتُبِ عَلَى مَخَالَفَةِ خَطِّ حُرُوفِ الرُّمْرِ بِخَطِّ غَيْرِهِ

اما باختلاف القليلين او الصنفين كما هو الموجود في النسخ وعلي
 هذا فلا بد من اعتناء على الرواية في النسخ وهذا ضعيف متكلف
 او يقال **ان هذا البيت لما كان بجميلا لما فصل قيل النبي**
بذلك ولذلك قال **وخذ لقب المذكور مما سخرته** **وقد**
شرح اعراب كل بحر وضروبه وقد قدم البحور والدواير وهذا
اصح واقوي في الجواب ويكون قوله قيل وما حشوه ملغى وكان خفة
على اعادة في مراعاة ترتيب اللف والنسب ان يبدأ بذكر الدواير ثم الجور
ثم الاعراب ثم الضروب كما تقدم في التفضيل لكنه عكس هنا
بحو يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين سوتت وكانه
فيما تقدم من التفضيل ذكر الاصل ثم ما يفرع عنه وذكر هنا بعد
ما بين ذلك ردة الفرع الى الاصل فذكر الضروب ثم اصلها وهي الاعراب
وذكر الاجر ثم الدواير التي هي اصلها فانه يسير الى الاصل الذي منه
المبدأ واليه المنتهي وعبر بجمع القلة في قوله الاضرب والاجر
مكان جمع الكثرة مجاز لان الوزن لم يثبت له الا كذلك ولان كل
واحد من الجمعين يستعمل في مكان الاخر ولاز جمع القلة اذ عرف
تعريف الجنس عم فليسوا وي جمع الكثرة في مطلق الكثرة وي زيد
وعبر بجمع الكثرة الذي هو غاية بناجموعه وهي الدواير محل جمع
القلة مجاز ايضا لما ذكره ولان الدواير وان كانت خمسا الا
ان اجناس الجور التي اشتملت على غيرها وانواعها واشخاصها
كثيرة لان مدار ذلك كله عليها فهي كثيرة في المعنى وهذا
ايضا ينبغي ان يرعى في الاعراب فانها وان كانت اقل من الاضرب
الا ان مرجعها اليها وعليها تنبني وفي كلام الناظم بسبب اختلاف
هذه الجموع نوع معادلة لانيان بجمي قلة وجمي كثره في بيت وجعل

جمع القلة للمعدود الاكثر وجمع الكثرة للمعدود الاقل بالنسبة
 اليهما بله ليحصل لكل نوع قلة وكثرة فالاضرب قليل او اقل
 من حيث الصيغة كثيرا واكثر من حيث المدلول والدواير بالعكس
 وايضا الفرع وان كان قليلا بالنسبة لاصله كما في الاضرب مع الاعراب
 والاجر مع الدواير فنسبة الاضرب الى الاعراب كنسبة الاجر
 الى الدواير ففي وضعه لصنيع هذه الجموع في البيت نوع من
 الاربعة الاعداد المتناسبة وانما تعددت الاعراب والضروب
 اليها ذكر لاختلافها بحسب تغييرها وسلاقتها فسميت كل صورة
 من صور التغيير والسلاطة عرضا ان كانت في اخر النصف
 الاول وضربا ان كانت في اخر النصف الثاني وانما كانت الضروب
 اكثر من الاعراب لان الضروب واخر وهي محل التغيير ولذا وقعت
 اسما الزيادة كلها في الضروب دونها وانما علم حصره في العدد
 المذكور باستقر الخليل رحمه الله ذلك من شعر العرب وزاد غيره
 اعراب وضروب كما مر في تفضيل القول في البحور **واما**
الجور فتقدم في قول الناظم وانواعه قل خمسين عشرين
الجوهري رده الى اثني عشر منها المتدارك واما الدواير فلا
خلاف بين القائلين بها بانها خمس كما قال **وانك**
بعضهم الدواير وجعل كل شعر قائما بنفسه وانما تكون
العرب قصدة شيئا من ذلك وقال انما نطفوا بالمد يد مسدسا
وباليسيط فعلن في العروض وبالوا فرعون فيهما وبالفرج
والمقنضب والمجت مرتبات ومن لنا بان اصل عروض الطويل
مفاعيلن بالياء وان المدي من ثمانية اجزا وان فعلن في البسيط
اصله فاعلن وان عروض الوا فرمفاعلن ثم صار فعولن في غير ذلك

والاكثر على خلاف هذا الراي لان حصر جميع الشجر في الدوائر
المذكورة واطراد جريه فيها اذ لم على ما اخضع الله به العرب
دون غيرهم فكان ملكتهما في طباعهم اطلع الله عليه الخليل واخص
بالحام ذلك وان لم يشعروا به ولا نوره كالم يشعروا بقوات
النحو واصول التصريف فالتميز في المديد والتشديد في
الفتح والمضارع وغيره من المجزوات اصل من فوضهم كما رخصوا
اصولا كثيرة في كلامهم في النحو والمعنى واذا نظر في السك
في ذلك الى شعر نظرق الى الكلام فيجمل قانوز كلام العرب
وميزانه الذي يوزن به وذلك يؤدي الى عدم التوثق بالكلام
العربي وفي فتح هذا الباب ابطال للمشرعية وابتثات لها
من اصلها نفوذ بالله من الضلال بعد الهدى **واما معني**
تركيب كلمات البيت فهو يقول اضرب الجور على قدر واحد
لا تختلف لما تقدم من لزوم العدة واعادتها لينة سهلة
لانها تفيد ان يبني عليها ضروريتها والا جرب سبيل ما يبني
من اشخاصا ثباتها ولا تنقطع كما يسيل اشخاصا من الجور ولا ينقطع
وهذا التشبيه متمكن في البحر الجاري كالنيل والفرات وفي
الراكد لان مواجه نسيل ولا تنقطع والدوائر التي يجتدي
بها في تمييز اصل الجور فان منها نسا ولولا ما عرف
اصل الجور ولا تامة ولا مجزوة ولا مستطوة ولا واقية
وتحتمل ان يكون المعنى للضرب وجوه حسنة سهلة
من قولهم وجه اسبح والاعراض لينة وما كانت اصل الضروب
وصفها باللين الذي مواخص من السهولة فكله يقول
والاعراض لين سهولة وحسن من الضروب فان حسن الضروب

مستفاد

مستفاد منها والاصل قوي من الفرع وباقي البيت على ما تقدم
وتحتمل ان يكون لفظ البيت من التوريات ومعناه
القريب ما اراد من هذا الفرع والبعيد الاخبار عن صفات
السفر في البحر فالمد بالاضرب وجه السفر والنواحي التي يسافر
اليها ولا يبعد ان يراد في اللفظ معنى الضرب في الارض ومنه اذا
ضربت في الارض والمعنى وجه السفر في البحر على قدر واحد
والنواحي التي يسافر اليها فبها على قدر واحد لا تتفاوت فيها
المسافات بحسب مسافة سطح الماء بحسب المراكب والارياح
والرؤسا وقصد السائر او من احسان المستفاد فيها بخلاف
البر فان المسافات فيه مختلفة بالقرب والبعد والحزوت والسهولة
وغير ذلك ومثل هذه الوجوه في البحر فادروا في البر ايضا مستفدة
السير وغيره والاعراض اي الرياح التي تغرض ونسب المراكب
لينة طيبة والاجر يسيل ما وفيه عين على زيادة سير المراكب
كالراكد التي لا تتحرك والدوائر التي يدور السائر في
التي تدور فتبني في حجة القبلة هي التي يجتدي بها السائر
في البحار **ومن** الغريب الالتفات في انهم من كني هذا المحل
السفر في البحر فاصلا حج بيت الله الحرام وزيارة مولا ناصح عليه
افضل الصلاة وازكي السلام ورضي الله عن جميع اله واصحابه
السادة الاعلام يسر الله علينا من ذلك ما قصدناه ووقفنا
لما فيه رضاه مما تركناه او اتينا **وقوله** واجب
الخر يعني التغيير الواجب كالمسافر في حاله في ضرب ذلك
البحر الذي يلحقه ذلك التغيير او كالمسافر في اضرب بحر السفر
فالضمير المحفوض بحر يعود اما على التغيير الواجب او على السفر

بالاطلاق وواجب التغير من باب صفة الصفة الى الموصوف

اي التغير الواجب ومنه قوله . انا محبوك يا سلمي خبيثا . وان سقيت كرام الناس فاسقيها . اي الناس الكرام ومثله سخر عامة وجرده نظيفة وسهل سريال

فتمثل ان يكون اصل الكلام ومحل واجب التغير اضرب بحر التغير واضرب بحر الشعر ومعنى التغير الواجب هو الذي داخل ضربا من ضربا ابيات القصيدة وحب ان تكون ضرب

تلك القصيدة كلها كذلك ومثمن تغيير العسل اللازم كما تقدم وهذا الحكم موجود ايضا في تغيير الالاريض فاذا تغيرت عروض

بيت من قصيدة بقطع او قصر او حذف ونحوه وجب ان تكون عروض او اعاريض ابيات القصيدة كلها كذلك وانما ينص الناظم على هذا

كما فعل في الضروب لان العروض الواحدة يكون لها اضرب متعددة فتحدد العروض مع تعدد الضرب فيظهر التغير في الاضرب دون

العروض كما قال الشريف وقال غيره خص الضروب بالذكري في هذا الحكم اما لانها فرع الالاريض ولذا سميت ضروبا اي انواعا منها والفرع

يستلزم الاصل فمضى اخله في معنى لفظه واما لان تغييرها اظهر من تغيير العروض لكثيرتها انتهى **قلت** جوابه الثاني موجوب

الشريف وهو ضعيف لان ظهور التغير في الضروب لا يوجب مساواة الالاريض لها في حكم وجوب التغير بل يوجب نفي ذلك لان من شرط

فان قلت

فان قلت انما يتنا وجه تخصيص الناظم الضروب

بالذكري خاصة لانها التزم عمدة اخذ الحكم من الضروب في الالاريض وهذا ظاهر من لفظها **قلت** فينفي الاغراض على الناظم في

تخصيصه الضروب بهذا الحكم وقول غير الشريف في الجواب الاول ان الضروب فروع الالاريض فتستلزمها فندخل في معنى لفظه

وموافقا اما اوله فلانه يلزم ان لا توجد العروض المتغيرة بتغير الضروب ضرورة وجود اللازم عند وجود الملزوم واما

ثانيه فلانه لا يصح قوله ثانيا وقول الشريف ان تغيير الضروب اظهر لكثيرتها لانها اذا تلتزم ما لم تظهر الثبوتية **قلت** ان يجاب

عن الناظم بان الموافقة في التغير انما وجبت في الضروب من اجل انها محل القافية التي من اجلها كان الشعر شعرا مطلقا ومقتدا لانها احد

اركان حقيقتها على ما تبين اول هذا المجموع ولا شك ان اعاريض الجورمي كالانواع لها التي لا يمكن ان توجد بدونها وانما تنوعت بما تلزمه

من التغير او السلامة التي حكموا عليها بلزومها بحكم العلة فاذا تغيرت عروض من بيت واحد من القصيدة فان تلك القصيدة من

عروض كذا من بحر كذا ولا بد ان يكون ابيات القصيدة كلها كذلك ليتحقق كونها من اشخاص النوع المعين ولو جاز فيها اختلاف الالاريض لا اشتملت على انواع كثيرة لا تكون الامر نوع **والحاصل** ان الناظم نظري العلة فاذا وجب اتفاق الضروب في التغير لتكون ابيات من قصيدة واحدة من نوع معين فلا يجب اتفاق الالاريض فيه لذلك اخرى واوولي لان اختلاف الاصول قوي في الدلالة على تباين الحقايق من اختلاف الفروع والالاريض اصول الضروب ولا يتباينها عليها فقام له فانه يدق كلامه على هذا

٢٢

فيه حذف معطوف دل عليه السياق اي اضر بجره وان ارضيه
خوسر بيبر تفتيم الحاي والبرد **وقوله** وجايزه الى اخره
اي وجايز التغيير هو جنس الماخوذ في حقه وهو في الحقيقة على حذف
مضاف اي صفة جنس الزخاف لان حقه التغيير الجايز الكاين في ثاني
الاسباب لا يقال **وعلى مقتضى** قوله قبله في مقابله واجبا
التغيير يقع ان يكون جايزه جنسا للزخاف فيقول في حقه الزخاف
هو جايز التغيير الكاين في ثاني الاسباب فجاء التغيير جنس لا نقول
لما كان واجبا لتغيير من اضافة الصفة الى الموصوف وجب ان يكون
جايزه كذلك لانه من اعتقاد كون الجايزه صفة جنس الزخاف وجنسه
حقيقة انما هو التغيير وخرج من هذا ان حقه العلة عنده التغيير
الواجب الكاين في الضروب والاعراض وواجب التغيير الكاين
فيها وكان حقه هذا الكلام ان ياتي به عند ذكر الزخاف والعلل
ولا كفاية لذكره هنا الاما استرنا اليه من انه كالقصد لكة
فان قلت كلامه في هذا البيت لا يخلو عن تدبير
لانه انما ان يقصد بيان الفرق بين العلة والزخاف بذكر خاصه
كل منهما من وجوب العلة وجواز الزخاف كما قال جايز التغيير جنس
الزخاف كان حقه ان يقول في مقابله واجب التغيير جنس العلة
واما ان يقصد بيان محال النوعين من احوال البيت فكما قال واجب
التغيير اضر بجره كان حقه ان يقول وجايزه ثواني الاسباب
او ما عدا ما ذكر او يقصد ذكر حقيقة كل ومحلها فكان حقه ان يقول
واجب التغيير علة محلها الضروب والاعراض وجايزه زخاف
محلها غيرهما من ثواني الاسباب لا يقال **فصد من واجب**
التغيير ذكر محله ومن جايزه خاصته لانا نقول **قوله** ان كلامه

هنا

هنا مترادفة لمتزلة القد لكة يقتضي ان لا ينتقص هذا عن ذكر
بعض ما تقدم الاموجب والاضل عد مر ولا يقال
انه لم يقدم ذكر جواز الزخاف وذكره هنا واما محله فذكره في
قوله تغيير ثاني في السبب ولم يذكر وجوب العلة ولا محلهما
فذكرهما هنا لانا نقول **بهذا الكلام** صار كالقصد لكة
فلم اخرج الي هنا وايضا فقد ذكر محل العلة بقوله موافقها
اعجاز الا جزا البيت ومن هناك يعلم لزومها قلت
ان كلامه كالقصد لكة وان قصد بيان وجوب العلة ومحلها
وجواز الزخاف الا انه في كلامه بنوع من البلاغة قصد للايجاز
الذي هو مبني كلامه وهو الموجب لحذف المعطوف كما قدمت
وذلك بان يكون فيه النوع المسمى بحذف التقابل فذكر مع واجب
التغيير محله وسكت عن كون جنس العلة وذكر مع جايزه جنس
الزخاف ولم يذكر محله فحذف من كل ما ائدت تطير في مقابله
والتقدير واجب التغيير جنس العلة ومحلها اضر بجره
وان ارضيه وجايز التغيير جنس الزخاف ومحلها غير محل العلة
وقوله كما ابتا اي كما بنيت الكلام في الزخاف اول النظم ورتبته
فانبني هو ورتبته وذلك جرحه بقوله وذلك بالاسكان
وتحليل ان يريد كما بنيت الكلام في الامر العلة
العلة والزخاف لذيها واجب التغيير وجايزه فابني هو اي ترتيب وذلك
ايضا قوله في العلة وما لم يكن مما مضى الخ اي كما انبني كلامي في الامرين
وقال بعضهم انما قال جايز التغيير جنس الزخاف اي لانواعه ولا
شخصه لسبوت اللزوم لبعض انواعه كالتغيير في اول السبب والامر
في السبب والفيض في عرض الطويل ومعنى الجواز في جنس الزخاف

٢٢١

عدم الزوم انتهى ولا يخفى ما في هذا الكلام لان التغيير الجائر اذا كان
جنسا للزحاف فكيف يخلو عنه نوع الزحاف او شخوصه لان الجنس
جزء كل منهما وكيف يخلو الكل عن جزئه او ما يكون كجزئه وانه
والله اعلم حل الزحاف على التغيير المطلق لا على حقيقته الاصطلاحية
اذ لا يفارقها الجواز وما لزم من التغيير وكان في الضروب لا يستوي
زحافا ثم قال بعد ذلك فان قلت دله كلامه ان تغيير
جنس الزحاف جائز وتغيير اشخاصه واجب فيكون من جنسه لازما
ومؤبا طر الجوار بعضها قلت قد بين الجائر منها محسن
ان يطلق هذا الوجوب في اشخاصها لانه اذا وجب تغيير الضروب
وجب تغيير العلة اي لزم الزحاف لما لم يتقدم له فيه حكم صريح ووقع
منه كثير في الضروب والاعراض لازما قال هنا جازمه جنس الزحاف
ليبين ما لزم وما لم يلزم عروضا وضموا وحسوا فبازته هنا
ارسلت العبارات واسارتها الطف الاشارات انتهى قلت
ولا يخفى ما في هذا الكلام من الخلل ان لم يكن نقض من النسخة التي نقلت
منها وتنبهه يودي الى السامنة وانظر ما هذه الرسا قرة التي اعجمته
من لفظ الناظم وقوله ه وخذ الي شرحه يختل ان يريد
خذ عدد الضروب والاعراض مما اشهدته لك من ابيات الشواهد
التي اشهدتها في بحر منها وخذ عدد البحور مما سميت
في تفصيل تراجم البحور واسماها وخذ عدد الدوائر من قول في اول
النظم وايرخصتو وختل ان يريد ان ما ذكرت هنا من
الضروب والاعراض والبحور والدوائر واجب التغيير وهو العلة
وجازية وهو الزحاف خذ اسماها والقباهها مما شرحت لك قبل
فاني بينت لك جميع ذلك قبل هذا اجالا ونقصيلا ويختل

ان يريد الجزء الذي خله التغيير الواجب او الجائر وخذ لغيره اي ما
ليس تخفة من الاسم بسبب التغيير الذي يلحقه مما شرحت لك
فيل من اسماء التغيير فالذي خله تغيير الفيض قل فيه مقبوض
وهكذا المحبون والمطوي والمدال والمسعت وغير ذلك
وقد قد صانه بعض التفاسير ان هذا معني قوله في اول
هذا النظم فادع كلاما اقتضى وعقد تقطيع الابيات بينت
لك الاجر التي دخلها التغيير فاذا قطف سنبدي لك الابقام
البيت يظهر لك ان عروضا وضمه دخل كل منهما الفيض الذي
علمته فتستوي كل منهما مقبوضا فاذا اظهر لك تغيير في الجزء فلا
ترينه الا بصيغة لها نظير في كلام من مضى ومم العرب وهذا
معني قوله وضع زنة اي للجزء الغير تحتد وتلك الزنة تفصل
بها في الوزن فكل من مضى من العرب ثم لا تكون الصيغة الا من
حروف لمعت سيوفنا كما تقدم وانما نبيه على هذا لان اللفظ بعد
التغيير قد لا يكون له نظير ان وزن ما بقي منه بما يقابله من حروف وزنه
الاول كفاعلين اذا سعت مجدف لانه على قوله فانه يبقى على فاعلين ولا نظير
له فيصاغ له زنة توافق اوزان العرب وذلك مفعولن وكذلك
مستفعلن اذا جن وطوي فانه يبقى منغلن ولا نظير له فيصاغ له فعلتن
كسنة وهذا معني النسخة الاخرى وهي وضع من الوضع اي ضعها على
وزان اوضاع العرب قالوا والاوزان الشعرية ينتمي عدده الى احد اربعين
لاخصار ما تنها في حروف لمعت سيوفنا وتكسر سح ولدته وزنة
للتوعية وال فيما عرف بمصافي الابيات الثلاثة عهدية الا في الهدي
فهي محتملة لذلك والحقيقة او الجنس وايضا قمتها للاختصاص
الاحد ومن ذلك او للتعريف على الرايين والجمل الثلاثة الاولى

من البيت الاول تحتل التشبيه والاستعارة المطلقة والتجريدية
او المكاني عنهما واما هي الهدى فجازر من اطلاق اسم الجنس
على النوع ومن جاز الحذف اي ذات الهدى ومن سميته الوصف
باسم الصدر اي هاديته والفاظ الاييات الثلاثة من مراعاة
النظير وفي الاول نوع من التقسيم وجمع بين الواجب والواجب
من الطباق وكذا بين الضروب والاعراض باعتبار ان الاول اخر العجز
والثاني اخر الصدر والعجز ضد ان **الاعراب**
ضرب مبتدأ على حذف مضاف اي عدد الاضرب وبيح خبره على حذف
مضافين اي نطق اولى سحر والاعراض لذات والاعراض هي الدوائر
هي الهدى ارب كل جملة منها كاعراب الاولي والتقدير في هي نقط
اول الا ان هي ليست هي الخبر وحدها بل الخبر عن الدوائر الجملة
منها ومن خبرها الذي هو الهدى وواجب التعمير مبتدأ فان كان
على حذف مضاف اي محل واجب فاضرب مرفوع خبره وان لم تقدر
مضافا فاضرب منصوب على الظرفية المكانية لانه في معنى واخر
الاعجاز وهو في موضع خبر واجب الا انه مختص باضافته
الي خبره موطر المكان لا يجوز الا بمهما فالاولى رعدة على انه خبر كالموجبه
المول وجايزه مبتدأ خبره جنس الزخاف والكاف في كما ان كانت
اسمية فهي نعت للزخاف او حال وان كانت حرفا فمحلها محتمل
للامرين لان المعرف بالجنسية يجوز فيه ذلك وماي بمعنى علي
وما المحجوزة بها موصول اسمي وزكرة موصوفة ويجوز
كونها موصولا حرفيا اي كابتناية والضمير للزخاف ومما سخرته
فيه موضع النعت او الحال للمذكور ايضا وما محتمل للثلاثة ويصفه
الحرفية عود الضمير عليها وفيه خلاف وحذو من صدر نوعي لادن

المقصود

المقصود به التشبيه وامله تحذوا ومن اما موصولا اسمي وكررة
موصوفة وجملة تحذو وصفة زنة وهنا انتهى الباب الثالث
وسرع في الرابع وهو القول في القوافي لانها من تمام حقيقة الشعر
كما تقدم في حذو وانما افردت بالتاليف وان كانت من علم العروض
لكثرة مباحثها وسرورها كما افردت الفريض بالتاليف وان كانت
من علم الفقه وكما افردت النضرب بالتاليف وان كان من علم النحو وعدم
افرادها بالذكرة كما فعل الناظم اولى

القول في

جمع قافية وتقدير الترجمة هذا باب ذكر القوافي وحاصل
ما يدكره في هذا ثلاثة فصول **الاول** في حد القافية
في الاصطلاح العروضي واخرها من الحروف والحركات فالحروف
الروي والتاسيس والردف والدخيل والوصل والخروج والحركات
المجري والرس والاسباع والحدو والتوجيه والنفاذ **الثاني**
في انقسامها الثالث في عيوبها من الالكاف والاقوا والايطا والسناد
والنضمير والعلو وفي هذا الفصل بعض الاسانيد التي عيوب الشعر
والقافية لغة فاعلة من قفاه اذا تبعه قال
الجوهري قفوت اشرة قفوا وقفوا انبغته وقفيت على ارم بفلان
انبغته اياه ومنه وقفينا ومنه الكلام المقفي واقتفي اثره وتقفاه
انبغه وسميت قوافي الشعر لان بعضها يتبع اثر بعض ونطق ايضا
في اللغة على الروي واخر البيت وجملة البيت وجملة القصيدة
ونصف البيت واما حد هاء في الاصطلاح فعن الخليل هي من آخر
ساكن في البيت الى اول ساكن قبله مع حركة ما قبل الساكن الاول

٢٤

المذكور وعرضيوني مثله لانهم يجعل الحركه التي قبل
 الساكن منها وقيل مع المتحرك الذي قبل الساكن الاول وهذا
 القول مؤيد عزاه الشريف للخليل وعن الاخفش في حركه
 في البيت قال صاحب الجده وموعرف المتأخرين وعن الفر
 وقطرب وابن كيسان في حرف روي واليه ذميا صاحب لعقد
 وقيل في كلمتان من اخر البيت وقيل حرفان من اخره وقيل ما لم يزل
 اتادته من الحروف والحركات في القصيدة وقيل الاخير من البيت
 كما عيلن وغيره وقيل نصف البيت الاخير واما من عد في الاقوال
 القول بانها البيت كله او القصيدة فبعد لان ذلك من معانيها
 لغة الاصطلاحا قال ابن بري سبب اختلافهم هذا ما تكلم به
 العلي بهذا الفر من حروف والحركات ذاتها في ستمى القافية وان
 بعد عن الروي فيخرج مذهب الخليل او ليس ذلك خلافيه وانما هو لازم
 او كما لازم فلا يرجح انتهى ورجح بعضهم مذهب الخليل بان القافية
 هي ما استعمل على ما يلزم من الحروف والحركات والساكنان اخر البيت
 مع ما يستعملان عليه والمستعمل عليهما هو المستعمل على هذه اللوازم وروى
 بان غاية هذا الترجيح نفي المذهب فهو مصارفة واجتراح الاخفش
 لقوله بان نطق باخر البيت الاخر كونه من قبيل بقية القافية وبانه لو
 قيل جمع قوافي ما جمع انصاف ابيات ولا حروف مجردة بل كلمات يلزم
 اخر حرف واحد ولو كانت القافية الروي خاصة لما قيل من قال في
 قافية قال وفي اخرى قيل اختلفت قوافيه لان الروي واحد فالقافية
 في الاصطلاح على الحدود كلها علم منقول من الصنفه واليه للمحمدا
 قال ابن بري واستنفاها من فقها يقفوا اذا اتبع
 فهي تقفوا اثر كل بيت او تقفوا اثر اخوانها والاولا في البيت الاول

من القصيدة

من القصيدة لا يقع فيه المعنى الثاني وعلى كلا القولين فهي فاعلة على
 بانها وقيل لان الشاعر يقفون بها لانها تجرى له في البيت الاول
 على السجينة ثم يتبعها في سائر الابيات فهي فاعلة بمعنى مفعولة
 كعبيته راضية اي مرضية

وقافية البيت الاخيرة بل من . المحرك قبل الساكنين الى انتمنا
خوز روي احرفا انتسبت له . وتخرجه المجري وان فرقا بمسا
يداني فذا الكفا والاقوا وبعده . الاجازة والاصراف والكلم مستقي

المفردات الفاظ البيت الاول كلها تقدمت الا الاخير فانها
 فعيلة بمعنى فاعلة اي اخره مقابل اوي وتقدمت الا انتما واصله
 المد وقضرة ضرورة ومعناه اخر الشيء قال الجوهرى الانتها
 البلاغ وانتهى اليه الخبر فانه في قفاها اي بلغ والتمهية بالكسر الغاية
 يقال بلغ فماتته والتمية بالضم مثله انتهى **خوز** قال الجوهرى
 الخوز المنع وكل من ضم شيئا الى نفسه فقد حازه خوزا وحيارة واخنازه
 ايضا انتهى **رويا** قال الجوهرى الروي حرف القصيدة يقال
 قصيدة تاتي على روي واحدة والروية ايضا التفرج في الامر غير مهموزة
 والروا بالكسر والمدح جليل يبيد به المتاع على البعير والجمع الروية
 يقال رويت على الرجل شدته على البعير ليل لا يسفط من النوم انتهى
 وقال الناظم والحرف الذي تنسب اليه القافية اي الذي يكون اخرها
 فتنسب اليه فيقال قافية ميمية اولامية ونحوه وهو ما خوذ
 من الروية بمعنى الفكرة لان الشاعر يرويها فهو فعيل بمعنى مفعول
وقافية من الروا والحبل لان الشاعر يسيد القصيدة بهندك
 الحروف ويربطها به ويبصر على هذا ان يكون فعلا بمعنى فاعل
 لانه اذا شد به فهو ساد كسيف قاطع على نسبة الفعل الى الله

٢٣٢

التسبب اضيققت قال الجوهرى التسبب واحد الانساب والنسبة مثله والتسبب الي ابيه اغتري وتنتسب ادعي انتة نسبيك وفي المثال القريب من تقرب لاضر تنسب ونسبته عالم بالانساب لها اللب اللفظ في المدح كأنهم يريدون ذاهية او ثاية ونهاية انتهى **تحريكه** اي حركته وهو في الاصل مصدر حركت الحرف تحريكاً جعلت عليه حركة فاطلق التحريك على الحركة مجاز التلازم كما يطلق المصدر ويراد به اسم المفعول كدرهم ضرب الامير **المجزي** بفتح الميم لانه من جاز اللبني اي مكان الجري وسميت به حركة الروي اماخذ من الجري الذي هو الاشراع لان الصوت يسرع فيها او من جري الماء الذي هو اتصال سيلانه واطارده وحركة الروي كذلك للزوم جريها واطارده في جميع البيات كما يلزم اطاردها الذي هو الروي الا في القليل من الاكفا والاحازة **وتحريكه** ان يكون يضم الميم من اجري وهو ايضا للمكان وقري بشيم لله مجراها ومرسهاها بالضم والفتح **قرنا** جمعها والضمير للروي وحركته قال الجوهرى قرن بين الحج والعمرة قرانا بالكسر وقرنت البعيرين اقرنهما قرانا اذ جمعتهما في جبل واحد وذلك الخيل القران وقرن الفرس وقعت حوافر جلبيته مواقع حوافر يديته يقرون بالضم في جميع ذلك وقرنت السني بالسني وصلته وقرن السني بغيره وقارنته قرانا صاحبته ومنه قران الكواكب انتهى **يداني** يقارب وقد تقدم **الاكفا** اصله المد وقصره ضرورة قال الجوهرى كفات القوم كفوا ارادوا وجهها فصرقتهم الي غيرهم فانكفوا رجعوا وكفات الانا كبيتة وقلبيته فهو مكفون **وزعم** ابن الاعراب ان اكفائه لغة والكفاة بالمد

والكسر

والكسر شقفة او شقتان تنضج احداً بالآخر ثم يجلبه مؤخر الحيا تقول كفات البيت اكفا والاكفا في الشعر ان يخالف بين قوافيه بعضها ميم وبعضها نون وبعضها ذال وبعضها ذال وبعضها طاء وبعضها حاء وبعضها خاء كقول روتة

• ازهر لم يولد بنجم الشح • ميم البيت كرم السخ •

هذا قول ابن زيد وهو المعروف عند العرب وقال الفر الكفا الشاعر خالف بين حركات الروي وهو مثل الاقوى انتهى والذي عرف به الجوهرى هو ما حذبه الناظم لانه عند قرن حرف لروي بما يقاربه في المخرج ومفهوم قوله يداني انه ان قرن بما يقارب لا يكون اكفا وهو كذلك كما سياتي وسمي اكفا لانه من صرف لروي عن طريقه وفي معناه الانقلاب واما من اكفا البيت لان الحرف المخالف للاول كالسقة التي توصل مؤخر الحيا **الاقوا** ممدود وقصره ايضا للضرورة قال الجوهرى والاقوا في الشعر قال ابو عمرو بن العلام وان تخلف حركات الروي في بعضه مرفوع وبعضه منصوب ومجبر ورو كان ابو عبيدة يقول الاقوا نقصان حرف من الفاصلة يعني من عروص البيت وهو مستقيم قوي الجبل كانه نقص قوة من قواه وهو مثل القطع من عروص الكامل كقوله

• ابعده مقتل مالك بن زهير • ترجوا النساء عواقب الاظهار •

واقوى الشاعرا قوا واقوى الففر وكذا القوي والقوا بالمد والقصر ومثله قول الانيسريه واقوت الدار وقوت خلت واقوى القوم صاروا بالقوي ويات فلان القوا ويات بالقوي اي جايها من غير طعم انتهى وهو عند الناظم قرن حركة الروي الذي هو المجزي بما يدانيه من الحركات كالضمه تقرر بالكسرة وبالعكس ومفهومه ان احداً مما

٢٢٥

اذا قرنت بما بيأهده وهي الفتحة لا تكونه اقوا وهو كذلك
 كما سياتي وهذا خلاف ما نقل الجوهر عن ابي عمرو من شوية
 بين الحركات وسمي قوا من قوي الرب عفا وتغير وخلص سكا
 وكذلك الروي تغيرت جريته المستقيمة وخلي من حركته الاولى
بعده البعد ضد القرب وهو مصدر وفي الاصل وهو نايب
 عزيميد او ميا عدة من اطلاق المصدر على الفاعل وعلى حذف
 مضاف اي ذي بعد اي البعيد منه **الاجازة** بالزاي وبالراء قال
 الجوهر في باب الزاي جزت الموضع سلكته وجزته خلفته وجزته
 نفذته والاجتياز السلوك اجزت على اسم جعلته جازا والاجازة
 ان تتم مضارع غيرك قال **الفر** الاجازة في قول الخليل كون
 القافية طاء والاخرى ذالا ونحوه وهو الكفا عند ابي زيد وجاوزته
 الي غيرم وتجاوزته جزته ونجا وز الله عنا عفا وجوزله ما صنع
 واجازله سوغ له ذلك وتجاوزني كلامه تكلم بيا المجاز وجعل
 الامر مجازا لخاصته اي طريقا اللهم تجوز عني وتجاوز بمعنى انتهى
 وقال **في باب** الجوز الميثل عن القصد جاز عن الطريق وجاز
 عليه في الحكم وجوزه نسيه للجور والجوار المجاور وجاوزته مجاوزة
 وجوارا بالكسر والضم والكسر افضح والمجاورة الاعتكاف والمجاورة اجرة
 من ان يظلم واستجارة فاجاره واجارة الله من العذاب ابعده انتهى
 وهي في الاصطلاح عند الناظم قرن حرف الروي بحرف بعيد من صفة
 ومخرجه لا كما حكى الفر عن الخليل **وجه** تسميتها
 اجازة بالزاي تمام الجوز اي اجازوا ان يقرب بالحرف ميا عدة
 اوض السلوك كان هذا الحرف الميا عدة سلك هذا المكان الذي
 ليس له اومن التجوز والتجاوز وهو الشراح **وجه**

تسميتها

تسميتها اجازة بالراء اما من اجازة اي جعله جارا لغيره وان كان
 ميا عدة له او اجازة من ان يمنع من ذلك المكان او من المجازورة او
 من الميثل عن القصد لانهم ما لو بالروى عن قسده او من الظلم
 لانهم ظلموه بقرنه بالمباعد **الاشرف** بالصاد والسين فاما بالسين
 فمن السرف الذي هو الزيادة وهو مفئيس واما بالصاد فقالوا
 هو من صرف الشيء عن طريقه وفيه نظر لانهم لم يسمعوا ربا عيا وليست
 الصروف للبعدي لان تلبية يتعدى بلا مارة فلو كانت للبعدي
 لاحتاج الي مفعول ثان قال **الجوهر** فيما يلين باللفظة من فضل
 الصاد صرف لدر حدانه ونواييه والصرف اللين والنهار
 وسميت الصرفة من منازلة القمر لا تصرف لبرد عنده والصرفة من
 الحز التي تذكر في الاخر وصريف البكرة صوتها عند الاستقا وشر
 يصرف صريفا وكذا صرف الباب وناب البعير والصرف المحتمل
 المنصرف في الامور وصرفت الرجل عني فانصرف والصببان قلبتهم
 وصرف الله عنك الاذي وصرفته في امرى نصريفا فتصرف فيه
 واصطرف في طلب الكسب واستصرفت اليه المكاره انتهى وقال
 في فضل السين السرف ضد القصد والسرف لا عفا والحظ والاشراف في
 النفقة التبذير انتهى وهو عند الناظم قرن حركة الروي التي هي المجري
 بحركة بعيدة منها قرن الضمة او الكسرة بالفتحة **وجه**
 تسميته اشرفا بالسين يتعدى لان من الاشراف لان قرن الحركة بحركة بعيدة
 منها ضد القصد ونجا وز الحد **واما** بالصاد فقالوا هو من صرف
 الشيء عن طريقه وقد علمت ما فيه ويمكن ان يكون معدي من صرفة البكرة
 ونحوه لان صوتها مختلف ليس على وتير تواحدة واصرفتها اذا فعلت
 بما ذلك وكذلك الباب والناب وكان الروي لما خولفت حركاته فتباعد

اختلف صوته فكان اذا عرصره او معددي من صرف الدهر اذا تحولت
 فيه الامور **وقد** اختلف العروضيون في تعريف هذه الحقايق
 فذهب الناطم ما تقدم وتقدم ما ذكر الجوهر في الاقوال والاجازة
 وذهب المفضل والميرد وطلايفة الى الاكفا اختلافا في الروي والتحليل
 وعامة المصنفين يسمون الاكفا بالزاي والاكفا عندهم هو الاقوال
 وعامة الكوفيين يسمونه اجازة بالر او كثير يسمى الاقوال الكفا والاقوال
 عندهم ما يسمى التحليل **اقعاد** او مؤنقض العروض عن الضرب
 نحو **اقعد** مقتل البيته **وبعضهم** يسمي الاقوال اجازة ايضا وقال
 صاحب القواعد انما الاجازة فيما وصل من القوالي المختلفة لجزية بها
 موقوفة نحو
 الجرد الذي يعفو ويسند انتقامه في كرههم ورضاهم لا يستطيعون

وقوله
 قد يتنصفي في الهواء حتى اذا احكم حمله
 امر ما كنت ومنه الذي صفا قلبي صفا العيش كله
 ففي ذلك ثلاثة اسما الاقوال والاكفا والاجازة **من** متحفظ منه
 لانه عيب اسم مفعول من اتقى قال الجوهرى والتقا التقيية يقال
 اتقى تقيية وتقاة مثل التعم وتحمه واتقى واتقى وتوقى واتقى بمعنى
 انتهى **واصل** اتقى او تقيى ابدلت الواو تا واذا عمت في التناو وكذلك
 متقى ومتقا اصلا ما متقى وموتقا فوق الادغام وفي بعض النسخ
 منتهى ومعناه معيب من تعيت عليه فعله اي عينه كذا قال الشريف
 وقال الجوهرى فلان يعنى على فلاك ذنوبه اي يظهره ويسهره انتهى
قلت والغالب ان الذنوب انما تظهر فصد العيبها فيوافق
 ما قال الشريف ويحتمل ان يكون من النعي الذي هو الخبر بالموت قال

الجوهرى يقال نعا له نعيان ونعيانا بالضم كذلك النعي على غير يقال
 جاء نعي فلان والناعى الذي ياتي بخبر الموت انتهى **التركيب**
 يقول قافية البيت هي الكلمة الاخيرة من البيت وهذا هو مذهب
 الاخفش كما تقدم ولما حكى هذا القول وكان عنده مرجوحا اضرب عنه
 وحكى القول الاخر الذي يقضاه وهو مذهب الخليل على ما حكى الشريف
 فكانه قال ليس هذا الحد للقافية بصحح بل الصحيح من الاقوال فيما انها
 من اول حرف متحرك قبل الساكنين في اخر البيت من الشعر انتهى البيت
 فالقافية على مذهب الاخفش في قول امرؤ القيس

بسنط اللوا بين الدخول فحومل . ان كلمة باسرا وعند الخليل
 على ما حكى الشريف عنه وموارد الناطم من الحا الى اخره على ما حكى عنه
 غيره من حركة الحا الى اخره ولا تدخل الحا وعند سيبويه من الواو وعند
 الفر اللام وتكون حرفا واحدا بصلته نحو في قوله

وانثى وبياض الصبح يقر به بي . وكلى قول الخليل يكون بعض كلمة
 ويلوى بانواب لعنيف المنقل . وكلمة نحو اذا جاش فيه حمية على مراد
 وكلمة نحو كجلود صخر حطه السيل من عل . وقوله نحو زلي له الظاهر
 ان فاعل نحو ضمير القافية اي نحو القافية المفسرة وتتضمن حرفا
 تنسب اليه فيقال قافية لامية او نحوه وذلك الحرف هو الروي
 المفسر ونحو ان يكون فاعل نحو القافية المفهومة من السيات فيقال
 فضيدة ميمية مثلا او على حذف مضاف الى ضمير القافية والتقدير
 فضيدة ما اي نحو فضيدة القافية ويعلم ان ذلك الحرف لا يكون
 الا اخر الامة ما اشترط لزوم الاتيان بمماثلة او مقاربه تعين ان يكون
 هو الموجب للاختصاص الذي تكون الاضافة اليه **واما** غير الاخير
 فلما لم يشترط ذلك فيه لم يوجب اختصاصا ومثالا الروي ظاهرة بخفي

كاللام في الابيات المتقدمة قريبا وجميع حروف المعجم يصح ان تكون
 روي الاحروف المدد وهي الالف والواو والياء والاهم الاضمار والاشارة
 والتانيث والابعض الضماير في نفيها يدكر ان شاء الله وبحول
 وقوته قال ابن بري وتبعه بعضهم فان كانت الالف اصلية
 او منقلبة عن اصل صحيح كونهما رويان وتليهما جاءت المقاصد مفضولة
 ابن دريد وغيره وهذه الفصيحة الخرجية فان كانت للاطلاق
 او بدلا من تنوين لم تكن رويان وتكون الواو والياء اذا تحركا نحو
 صح القلب عن سكر فيا حيدا الصحو اناذاما القوم كانوا نجية
 او سكتا وانفتح ما قبلهما نحو ينسى الرواة الذي قد روي ونحو
 تبالقوم فوقها منهم عايم لفت علي غير شي
 واما اجريا مجري الالف فجعل رويان وان لم ينفتح ما قبلها كقوله
 وهل نحن الامثل من كان قبلنا نموت كما ماتوا ونحيى كما حيوا
 وينقض منا كل يوم وليلة ولا بدان نلقى من الامر ما نقوا وكقوله
 نروح ونغدو والحاجاتنا وحاجة من عايشه تنقضي
 نموت مع المرء حاجاته وتبقى له حاجات ما بقي
 وينبغي ان يجعل عليه قوله الاخر
 اني امر احميخ ما راخوتي اذا راوا كرهية يرمونني
 رميك الذي في فخر الركب والها الاصلية تكون رويان لم يشار
 ما ليس باصلي كقوله
 ضامر حشاك فازد هرك موقع بك ما نخب من الامور وتكرب
 واذا اتاك من الامور مفدر ففرت منه فحوه تتوجه
 فان شاركها ما ليس باصلي فهو وصل كقوله في اخبيت تخلفت قليلا
 ثم قال في اخره فذاك الوجيه وها الاضمار قد تكون رويان سكتا

ما قبلها

ما قبلها وقيل ان كان حرف مد ولين فان تحرك ما قبلها لم تكن رويان
 الا عند الاخفس وها السكت ان سكت ما قبلها كانت رويان والافلا
 وها التانيث كطحة ونعمة ان تحركت او سكتت وسكت ما قبلها
 كانت رويان والكر ما توصل المتحركة الساكنة ما قبلها بالياء وقد توصل
 عند المحدة بين الواو والالف وان تحركت بعد متحرك فلا تكون رويان
 الا في القليل وها التانيث الساكنة كقامت تكون رويان تحركت
 او بقيت ساكنة وتحريكها الكرو كاف للضمير والخطاب تكون رويان
 على كل حال والفاضل الطبع يجعله وصلا واما تيا كالتزام ذلك
 ان كانت القافية مقيدة كقول الخامسة

طاف يبغي نجوة من هلاك فملاك . الابيات . ويا المتكلم
 يقل جعلها رويان نحو

بازل تامين حديث سني . مثل هذا ولد نبي ابي
 وقد حمل ما جاء من هذا على الاقواء ويقدر جعله والجمع رويان نحو كما
 حيوا وما لقوا **وقد** تقدم وما عدا ذلك من الضماير يصح جعله
 رويان كالف التثنية ونون الاناث ونون الوقاية والنون الخفيفة
 وقوله ونحريكه المجري يعني وحركة الروي سوا كانت ضمنا او فتحا
 او كسرة تسمى المجري وتقدم وجه التسمية تحركة الروي
 مسرعة جارية مطردة لزوما كما طرد محلها الذي هو الروي
 الا في محال الاقواء والافوا والاجازة فان تاملت فوافي القصيدة
 في الروي المجري فقد وضعنا فيها واضعا متخاذا في المراتب وذلك
 هو الكمال والافعي وقوله وان قرنا كما يدان الي اخره وفي بعض النسخ
 فان قرنا بالفا وهي احسن لانها المعهودة في ابتدا نفيها الجمل
 ثم يعطف عليها بالواو واسانة الي ذلك العيب الذي هو اختلاف

وميم الجمع ونا وكذا نون الاشارة
 ونون المشبهة

جلست

الرووي واختلاف حركته في قوافي القصيدة الواحدة اي ان قرز في
 القصيدة بحرف مغاير له فان كان يقاربه في الصفة والمخرج
 فهذا القرز يسمى في اصطلاح العروضيين الكفا نحو قوله
 . ابني ان البرئني هيين . المنطق اللير والطعيم
 لتقارب النوز والميم صفة ومخرجا وقوله
 . اذ اركبت فاجعلوني وسطا . اني صغير لا اطيع العندا
 لتقارب الطاء والداد كذلك وان قرنت حركة الرووي بحركة
 مغايرة لها فان كانت حركة تقارنها كالضمة مع الكسرة فهذا
 القرز يسمى في الاصطلاح اقوي نحو قوله النابغة
 ارف . اقد الزحل غير ان كانا . لم تر له برحانا وكان قد
 . زعم الغدافي بان رحا لنا عدا . وبذاك خبرنا الغدافي الاود
 ثم قال بعد قوافي مخفوضات . يكاد من اللطافة يعقد
 فهذا معني قوله وان قرنا اي الرووي والمجزي فذا الكفار اجمع الى قرنت
 الرووي بما يدانيه والاقوار اجمع الى قرز المجزي بما يدانيه كما مثلنا
 وهذا من اللف والنشر المرتب لردة اول اللقيين المذكورين وهو الالف
 للرووي المذكور اوله البيت قبل ورده ثانيهما المذكور ثانيهما في البيت
 وهو المجزي وان كان الحرف المغاير للرووي المقرون هو به بعيدا منه
 في الصفة والمخرج فهذا القرز يسمى في الاصطلاح الاجازة
 بالزاي والرا كما تقدم ومثله قوله
 . ان نبي الابرود اخوال ابي . وان عندي ان ركبتم مسجلي
 . شم شم ارج رطاب وخشي . فجمع بين البيا واللام والسئين
 وكلها متباعدة وان كانت الحركة التي قرنت بحركة المجزي بعيدة
 منها فهذا القرز يسمى في الاصطلاح الاضراف بالسئين والصاد

كانت

وذلك وذلك كقران الضمة والكسرة بالفتحة لان بين الضمة
 والكسرة من المشابهة ما ليس بين احداهما والفتحة فانها مع
 احدهما مما فتحت جدا قاله ابن جني ومثاله قوله
 . لا تنكر عجزا او مطلقته . ولا يسوقفها في جيلك القدر
 . فان اتوك وقالوا انها ضفة . فان اطيب نضيفها الذي غيرها
 ومنه عري من عريئة البيتين علي فتح نون اخوين وهو ذا ايضا
 من اللف والنشر المرتب لرجوع الاجازة للرووي والاضراف للمجزي
 والي هذا اشار بقوله في بعد اي وان قرز الرووي والمجزي بعيد كل
 منهما فبعد مخفوض بالعطف علي ما ويصح رفعه على الابتداء اي
 ويباعد كل منهما المقرون به اجازة في الاول والاضراف في الثاني فقوله
 قرنا بما يداني اي قرنا بما يباعد هو على التوزيع والبدل بين كل من
 الرووي والمجزي ويقع ان يكون علي الجمع بان يقرن كل بمخالفة قرينة
 فيجتمع الاقوا والاكفا والاجازة والاضراف في الثاني فيبتاكد العيب
 ولم آف علي شاهد الاجتماع والناظم بكلامه في البيتين ان كتب
 نوعا من قبيح القافية وهو التضمين كما سيبا بيانه ان شاء الله تعالى
 لان البيت الثاني محتاج للتالث لان يداني صلة ما وجاله قد اجواب
 وان قرنا فاستعمل نوعا من العيب وهو في مقام بيان نوع اخر منه
 وعلي مثل هذا الحال يقول لسان المقالة لانه عن خلق وقوله والكل اي
 من نوعي المخالف بالتقريب والبعيد في الرووي ونوعيهما في المجزي
 وهي الاكفا والاقوا والاجازة والاضراف معيب جميع ذلك او متقني
 فيجتنب الا ان الاقوا قال ابن ترمي كثير في اشعار العرب ونقل عن صاحب
 العمدة انه جائز للمولد في ذلك في كلمات البيت الاول للعمدة وهي في كلمات
 ما عداه الحقيقية الاكل فان دخلها عليه جائز وتكسر ويال للحقيقة



وفي البيتين الأخيرين التعقيد اللفظي كما ترى في الأعراب وفيهما
 اللف والنشر كما تقدم **الأعراب** قافية البيت
 مبتدأ والخبر خير علي حذف الموصوف أي الكلمة الأخيرة وبطل
 حرف عطف أما بعد النفي المقدر كما قد من أي ليست الأخيرة
 بل كما أو بعده موجب للرجوع عنه والمحرك والسالكين صنفات
 لموصوف محذوف أي الحرف والحرفين وحذف الموصوف مع هذين
 اسمها من حذف من الأخيرة لأن شرط نياية الصفة عن الموصوف
 اخضا صها به والاولى ان يجعل من المحرك خبرا مبتدأ محذوف
 تقديره بل قافية أي مبتدأ أو مبتدأ قافية من المحرك وبالخبير
 يتعلق الي انهما وقيل اما مفعول للمحرك أو في موضع الحال منه وخمسة
 حوزر ويا حال من ضمير القافية الكائنة في الخبر وحرفا عطف بيان
 من روي كما تقدم أو بدله منه عند من اجازة في النكرات وجعله بعضهم
 هنا متعينا لما فيه من الكسف كالنعت ولا يتعين لان البدل قد يكشف
 بل لا بد فيه من زيادة بيان عند المحققين وأشار اليه سيويوه فهو اما
 عطف بيان من روي كما تقدم أو بدله منه وخمسة انشئت له صفة
 في المعنى لقافية لكانها جرت على غير من هي له وهو حرف
 فكان حقه ان يسر الضمير فيقول انشئت هي له لكنه لم يأت به
 لأن اللبس على مذهب اللوفيين وضمير له عائد على حرف وتخريبه
 مبتدأ والمجري خبره والخمسة مستأنفة لا محل لها من الأعراب
 وما في بما اما موصول اسمي أي بالحرف وبالحرية الذي يداني او تارة
 موصوفة أي بحرف او حركة تداني وذا مبتدأ او الاكفا خبره والاقوا
 خبر مبتدأ محذوف دل عليه المتقدم أي وذا الاقوا والواو للتقسيم
 كما دعي وفيها اذا طرفة جملة مقترنة بالفا في التقدير

على جملة

على جملة مثلها ولا يصح ان تكون عاطفة الاكفا عطف مفرد خير علي
 مثله لان المسار به من صفة الروي المخبر عنه بانه يوصف بالاكفا
 الذي هو من صفاته فلا يعطف على خبره الا ما يكون من صفاته والاقوا
 انما هو من صفات حر كانه لا يقا صفة الصفة
 صفة لانا نقول ذلك من جهة المعنى الكلام هنا في تعريف
 الاصطلاح المميز بين حقيقتين وهو من باب التسميات وجملة
 فذا جوابان قرنا في البيت قبله وكذا المعطوفة عليها لانا قد منا
 ان قوله قرنا هو على التوزيع وان جمع في الضمير وتظير في الجملة
 ما قد روي قوله تعالى وقالوا كوفوا هود او نصاري فان فعل
 القول وان جمع في الضمير لانه على التقوي أي قالت اليهود كوفوا هودا
 وقالت النصاري كوفوا نصاري وبعده ان كان محفوضا فاما بالعطف
 على ما من عطف المفردات الا ان فيه شبه العطف على عاملين فان الواو
 عطفت بعد علي ما والجملة التي لا تبدأ ببيتين على مثلها أي ويبعد
 فذا الاجازة وذا الاضراف على ما قرنا في الجملة قيل على أي من
 اجاز مثل هذا العطف من النجاة واما من عطف الجملة وتقدر الجاز بعد
 والفعل العامل فيه بعد الواو أي وان قرنا ببعده وجاز حذف الجاز
 وانقائه عمله للعطف على مذكور مثله وبعده ان كان بمعنى مساعدا
 فلانا ويل في ضميره وان كان بمعنى بعيد فالمعنى بالبعيد منه وانما
 افرد الضمير ولم يقل ببعده مما لان المعنى على العطف باو كما قد منا
 فالمعنى قرنا احد مما ببعده وتقدمت الاشارة الى اعراب الاجازة
 والاضراف ولا يخفى ما في كلامه من التعقيد والكلمة مبتدأ خبره منقح **ققا**
فوصلا **بما لينا** **وها التفاض** **والخروج** **بذي** **لين لها الوصل** **قد**
ورد **فاحروف** **اللين** **قبل الروي** **لا سوى** **الف** **معها** **التحرك** **محدودا**

وتأسيسا لهاوى وثالثه الروه من كلمة واخر اضمار مائة

المفرد ان وصل اللاتق هنا بمعناه اللغوي الحاق

قال الجوهرى لو وصل وصل الثوب والحف وفي الحديث لعن الله الواصل

والمستوصله فالواصله التي تصل الشعر والمستوصله التي يفصل

بها ذلك والموصل ما يوصل من الجبل انتهى وتقدمت اما

وهو في الاصطلاح على ما ذكرنا من وصل حرف الروي بحرف الين

اوها ضمير كانت او اصلية وحرف الين هو الالف بعد فتحه والو

بمد صمته واليا بعد كسره **وجه** سمية هذا

الحرف وصل الين لانه وصل شي بشي فهو علم منقول من مصدر

فيه للعلية **لينا** قال الجوهرى ضد الخسوة لان الشئ يلين

وسبي لين ولين مخفف منه والليان بالقح مصدر من اللين وهو

في لياك من العيش اي نعيم وخفض ولينته والنته صيته ليلت

والينته ايضا على التمام كاطلته واطولته والليان بالكسر مصدر

لا يئنه ملائنه وليانا واستلانه على لينا وتلين تملق انتهى ووجه

سمية حروف العلة لينا ان الصوت يميل معها ولا يجسهن

ممدود منون حذف الناظم تنوينه ضرورته نحو ولاذ كرا الله

والخروج قال الجوهرى نقذ السهم من الرمية والكتاب الي

فلان نفاذ او نفوذ وانفذته والتفيد مسئله ورجل نافذ

في امره اي ماض و امرنا قد مطاع واتى ينقد ما قال اي بالخروج

منه وطعنة لها نقذ اي نافذة انتهى وفي الاصطلاح حركة

الواصل علم منقول من مصدر روا فيه للعلية **وجه**

التسمية ان حركة الهاء منقذ الى الخروج ويلزم اطلاقها كالتاقد

في امره ويصح ان يكون بالذال المقفلة بمعنى التمام **الخروج** ضد

الدخول قال الجوهرى خرج خروجا ومخرجا وقد يكون المخرج

موضع الخروج والاستخراج والاشتتباط وخروج في الادب فخرج

وموخرج فلان بمعنى مفعول كعقيق ورجل خرجه ووجه كهمزة

كثير الخروج والولوج انتهى وهو في الاصطلاح حرف اللين الناشئ عن

حركة الهاء الوصل الفاو واو او يا فهو علم منقول من مصدر روا فيه

للعلية **وجه** التسمية ان حروف اللين محل خروج من

البيت فكانه من باب التسمية المحل باسم الحال نحو في حمر الله ثم فيها

خال دون اي في الجنة لانها محل الرحمة وما ذكرنا في تفسير النفاذ

والخروج هو المعروف وفيه واضح الزبيدي النفاذ حرف اللين بعد

والخروج

ابن جنى ايضا انما سمي نفاذ النفوذ الان باب النفوذ ليشتمل في الحذف
والمض والنفوذ في القطع والسلوك فالنفاذ اسبه بهذا المعنى
ولم يختلف العرب في لزوم هذه الحجة واطرادها كما وقع في المحجى لها
اصله المد وقصره ضرورة واصنافها الى الوصل **تقا** تتبع وتقدم معه
ردفا قال الجوهرى الردف المندف خلف الراكب وادفنته اركبت
معنى وذلك الموضع رادف وكل شئ يتبع شئ فمهورد ف وامر لا ردف
له اي لا يتبع والردف في الشعر حرف ساكن من حروف المد واللين يقع
قبل حرف الروي ليس بينهما شئ فان كان الفالم يجوز معها غيره وان كان
معها واواجاز معها الياء والردف لكسر والعجى والردف المندف
وردفه بالكسر تبعه وتره بهم ثم فردف لهم اخر اعظم منه انتهى ومما
فسره به الجوهرى في الاصطلاح اخص مما قسم به الناظم لان النا
فسره بحروف اللين وبما عزم من حروف المد لانها تتا ولا الواو
المفتوح ما قبلها فلو يذكر الجوهرى المد كان كلامه مؤشرا على كلام النا
الى قوله معها سوا فهو علم منقول من اسم جنس والفيه للخلية قال
ابن بري الردف حرف مد ولين وحرف لين ليس بينهما كما قيل ما خور
من رادف الراكب لانه خلف لروي انتهى فكلامه مثل كلام الناظم و
من كلامه وجه تسميته ردفا **تفسير** قول الناظم
الردف حروف اللين جنس له حوال الواو والياء المفتوح ما قبلها
واما قوله في الوصل لينا وفي الخروج بذي ليس من تسمية المقيد
باسم المطلق لان مراده حرف المد واللين فلا يدخل الواو والياء المذكور
التحريك مصدر تحرك والمد به الحكة كما تقدم له في قوله وتحريكه وقيل
التحريك على الحكة مجاز لانه يكون بها وهي الحكة الكائنة قبل الردف
حذوا واليهما اشار بقوله **حذوا** وقد تقدم معنى الحذو لغة

ابن

ابن بري الحذف وحركة الحرف الذي قبل الردف لان الساخر جذوها
في القوافي ليتفق الازداف وحكمها في الاطراد والاختلاف حكم
الردف فان كان الردف الفاقلا يكون الافتحة لان الالف لا يكون
ما قبلها الا مفتوحا وان كان واوا او ياء فحيث جاز تعاقبها جاز
اختلاف الحذف وانتهى ومعنى جذوه اي يفعل مثلها وينسج على
منوالها ويقعدى بها او يجعلها جذا الردف وباقى الفاظ
البيت تقدمت وذات اشارة الى التحريك اي حذوا ويسمى هذا التحريك
وحذف تنوين حذو وضرورة **تفسير** الشرح الى
انه اشارة الى الردف **تاسيسا** مصدر استس البنا قال الجوهرى
الاست والاساس والاسس مقصور منه اصل البنا وجمع الاس اساس
كعس وعساس والاساس استس كقذال وقذل والاسس اساس كسبب
واسباب واستسنت البنا تاسيسا وكان ذلك على اس الدهر يتلث
الحضرة اي على قدمه ووجه التاسيس في القافية هو الالف التي
ليس بينهما وبين حرف الروي الا حرف واحد كقولا لنا بعة
كليتي هم يامية ناصب . **وليل** اقا سبه بطي الكواكب .
فلا بد من هذه الالف في القافية انتهى وما قسم به في الاصطلاح
مؤمما فسره به الناظم مع زيادة قوله من كلمة الحذو وهذا التاسيس
الذي حذو الجوهرى هو التاسيس اللازم والذي حذو الناظم اعم من ذلك
ومعنى ما حذوه به الناظم ان التاسيس هو الحذف الهاوى وهو الالف
لان تلك الصفة خاصة به كما ين قبل حرف الروي حيث يكون الروي
كالثامنة ومعلوم ان ذلك لا يكون الا اذا فصل بينهما حرف واحد وسوا
كان ذلك الالف والروي من كلمة واحدة او من كلمتين والروي ضمير اسم بنى
الانها اذا كانا من كلمة فهو الذي يلزم في القصيد وهو ما عناه الجوهرى

٢٤٢

وان كانا من كلمتين والروى مضمرا فنوتا سبب غير لازم وفي معني كون
 ضمير كونه بعض ضمير لان الحكم واحد وتلخيص هذا الحدان تقوله التاسيد
 الف ثالثة الروي من كلمة او من اخرى والروى ضمير متلوه ويريدا وبعض
 ضمير فيدخله العناية في الحد وفيه ايضا التردد بين نوعين
 فهو علم منقول من مصدر والافيه للعلية وقال ابن ربي القلاء
 الف يكون قبل حرف الروي بينهما حرف ماخوذ من تا سبب البند
 لان انا عني عليه الفصيحة **الهاوي** اسم فاعل من هوى قال
 الجوهرى الاضحي موي بالفتح يهوى هويا سقط الي اسفل وكذا
 الهوى في السير اذا مضى وهوى وانهوى معني وموت الطعة
 فتحت فاها انتهى وموهنا صفة خاصة بحرف الالف واختلف
 في سبب وصفه بالهاوي فقيل لان مخرجه اشبع بحر بانه في هوى
 وقيل لانه يهوى في الفم فلا يعتمد على اللسان على شئ منه وقيل لان
 ضعف لا تشاع مخرجه لهذا الصوت شد من اشاعه لغيره فيه
 على الاول والثالث ان يكون من فتحة الطعنة فاها وعلى الثاني من اللام
 وعدم التماسك وعلى الثالث ان يكون منقلوبا من الواهي قال
 الجوهرى ضعف وتم بالاستقوط **اخر** اصله اخرى فعلى فخذ الالف
 ضرورة قال الجوهرى الاخر بالفتح احد السببين اسم على افعال
 والاني اخرى لان فيه معني الصفة لان افعال من لا يكون الالف
 الصفة واخر جمع اخرى تانيت اخر ومو غير مصروف ومنها
 فعلة من ايام اخر لان افعال من لا يجمع ولا يوث ماد امر تكرر انتهى
اضمار مصدر اضر والمراد به الضمير او المضم من اطلاق المصدر على
 المفعول قال الجوهرى اضمرت في نفسي والاسم الضمير
 والجمع الضماير والمضم الموضع والمفعول انتهى ومراد الناظم المضم

عند

عند النحاة **وجه** التسمية بين وتقدير كلامه من
 كلمة اخرى هي مضمرا وان اضمار **تلا** تبع وتقدم عند قوله
 فالمو فور يتلوه **التركيب** وصلا عطف اعلى
 روي او عطفة بالالف المقتضية للترتيب بينهما على ان حرف
 الوصل بعد حرف الروي وضميرها ما يد على المجري باعتبار المعني
 لانه حركة وقال الشريف عايد على حركة المجري المفهومة من الكلام وواقف
 بعضهم على عوده على حركة المجري واعتبر قوله مفهومة من الكلام فقال
 بل هي مذكورة فيه عبر عنها بلفظ المجري والتخريك وليس ذكر المعني
 بلفظ المجاز ما نعا من ذكره صريحا والمفهوم من الكلام ما لا يذكر فيه
 لفظ بل معني حذفه او استلزام المصريح بدله وان لم يكن محذورا
 انتهى **الصواب** ما ذكرناه من عوده على المجري نفسه حقيقة
 لا على حركة المضاقرة اليه فانه نفس الحركة والشئ لا يضاف الي نفسه
 الا بسماع ولا مجاز في اللفظ وتفسير المفهوم بما ذكر قد لا يسلم له
 الحصر فيه لا باعتبار اللغة وموطاه ولا باعتبار الاصطلاح الاضمر
 او النحوي بل هو اعلم مما ذكر فبينا اول ما اشار اليه الشريف ومعني
 كلام الناظم ان القافية تخوز رويانم تخوز وصلا ومو ما وصل بحركة
 الروي المسمى بالمجري من احد حروف اللين الثلاثة اوها اصلية كانت
 او ضمير ساكنة او متحركة والواو في وهما للتقسيم لا للجمع نحو الكلمة
 اسم مثلا الوصل بالالف
 لو كنت من مازن لم نشتر ايلي بنو اللقيطة من ذهل بن شيبان
 فالنون روي وحركتها مجري والالف وصل ومثل الشريف بقوله
 اقبلي اللوم كاذل والفتابا فالباروي وحركتها مجري والالف وصل
 والنسبة ابن ربي على ان الالف بدل من التثنية والقافية مفيدة والوصل

انما يكون مع اطلاقها للترنم وسأل الوار
 . سقيت الغيث ايها الحياض . ومثال الياء
 . كما زلت الصفا بالمتنزل . ومثال الهاء الساكنة
 . فما زلت ابي حوله واخاطبه . والمتحركة قوله ذي الهمزة تصيف
 بيضة النعام
 . وبيض لا تتخاش منا وامننا . اذ اما اذا تنازل بل مناز وويلها
 اي نزل قلبها من الفرع قال ابن توي . وبعض العرب يتركوز الترم
 في الانسداد فلا يصلون القوافي منهم من بيده من حرف الاطلاق نونا
 يسمونه تنوين الترم نحو
 . ماهاج اخوانا وسجوا قد سجر . واقبل اللوم عاذل والعنان
 ومنهم من يجري الشعر مجري الكلام فيقف على القوافي بلا اسكان
 ويجذف الوصل ولو كان من نفس الكلمة نحو
 . ياد اربيلة بالجوانك لي . فان كان الوصل القاي يوقف
 عليها في الكلام او ضمير اوها لم يجز حذف اتفاقا **وحكم**
 الاخفش حذف الهاء انتهى وقوله النفاذ الخ اي النفاذ الذي
 هو حركة هاء الوصل والخروج الذي هو حذف اللين الناشئ عن حركة
 هاء الوصل قد تبعها هاء الوصل فالنفاذ مبتدأ والخروج معطوف
 عليه قد قفا خبرها وانما قال قفا بافراد الضمير دون قفيا معام
 لضمير الاثنين معاملة ضمير الواحد قال في التمهيد ان ذلك
 يأتي دون افعال التفضيل قليلا وانسه منه في الشرح
 . اخو الذيب يعوي والغراب ومن كمن . شركا يطع نفسه كل مطع
 فافراد الضمير ما ولا كما قاله ومن يكن هذا النوع او من ذكوت التمر
قلت ولا حجة فيه لاحتمال ان يكون راعي لفظة من قال

ابن هاني

ابن هاني ومنه . بها العينان تنهل . والذي يركب ترون الذميمة
 والفضة ولا ينفقونها على اري ومنه عند الفرافلا يخرجكم من الجنة
 فنسقي وعن اليمى وعن الشمال في ر وكانه يرى من ذلك قوله
 . وكان في العينين حيا فرنقل . او سئل كملت به فانهلت
 . ولو وضيت بداي بها وصنت . لكان علي للقد الرحيل
 وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم عاقني في سمعي وبصري وما ابقيتني
واجعله الوارث مني قال الزمخشري يجمل ان يراد به ما ذكر
 وان يكون لملازمة السمع والبصر انتهى فقريب من هذا الاخير من تاويل
 الزمخشري تاويل الشريف وغيره كلام الناظم فانه قال قفا ولم يقبل
 قفيا وهو ضمير النفاذ والخروج لانها لما كانا متلازمين صيرت
 كالشي الواحد فعا ملة المفرد انتهى وطها الوصل متعلق
 بقفا ولما ضعف عامله عنه لتقدمه عليه لاجل القافية قوي باللام
 الزائدة واما بذي لين فجعله الشريف متعلقا بالخروج ووجه
 غيره بانه وان اسما اصطلاحا لكنه مضد رية الاصل ولا ينفك عن الخ
 الفعل **قلت** قال ابن جنيد في قوله الشاعر
 . ولو اسلاحي عند ذلك لجاني . ان عند معمول السلاحي لما فيه
 من معني قوتي مع انه ليس بلفظ الفعل فاحر الخروج الدال على الفعل
 بحروفه اصلا انتهى قلت وسلاحي ايضا فيه حروف الفعل اصلا
 اذ هو بمعنى تسليح فلا اخرؤية فاجاز هذا الموجه كون بابذي زابدة
 فلا تتعلق قال من جنس ما زيد في المبتدأ ان الخروج معطوف على المبتدأ
 الذي هو النفاذ وذو على هذا التقدير بيان من الخروج لانكرة او تتعلق
 بمحذوف صفة الخروج لانه معرف بالجنسية فاسية النكرة انتهى
 قال الشريف وغيره ان قوله بذي لين تفسير للخروج قال

الشريف وانما يفسر النفاذ كما فسر الخروج كونه او ما الية لانه لما ذكرنا
النفاذ والخروج تابعا لها الوصل وقدم النفاذ في الذكر وترتيب
الذكر عنده معتد حسبا تقدم في غير موضع علم ان الذي يتقدم حرف
اللين بعد لها ليس الحركة انتهى وبسطه غيره فقال لما قال فوصلا لها
علم ان كلامه في الروي المحرك وفسر باللين والها فاللين ساكن ابداء والها
الساكنة كاللين والمحرك يلزم بعد حركتها لين ليوقف على ساكن ولما فسر
الخروج بذي لين علم ان النفاذ حركة الها لان سنية الها منها سنية الروي
من حركته ووصله وتياكد بالترتيب الذي ذكره الذي هو عمدته انتهى ويمكن
ان يكون خير النفاذ والخروج بذي لين اي كايما بذي لين واليا بمعنى
في وكنونتها في ذي اللين لكون احدهما حركة والاخر نفسه ولما كان
الحرف انا ينسا عن حركة الها وجب ان تكون سابقة عليه ويتعين لها
الاول من اللقيين المذكورين وهو النفاذ بتقدمه في الذكر ويتيقن
الثاني للثاني وهو الخروج اعطى الاول في الذكر للاول في الترتيب
الطبيعي ويحتمل ان تكون اليا سببية اي كايما بسبب ذي اللين
المسمى بالخروج ومما ايضا حركة وحرف ضرورية كونها الوصل في
هذا المقام متحركة والوجه الاول في الباطن واضح واصح واسلم من الاخر
وقد فاعلى هذا الوجه جملة خالصة من ذي اللين وعلى الوجه لم يخجل الناظم
الخروج بالنفسير مثلا وصلها الوصل بالالف قوله
• عفت لذي ازمحلها فمقامها • ففتحة الها هو النفاذ والالف
الخروج ومثاله وصلها بالياء • بخروج المجنوز عن كسايه •
فكسره الها نفاذ واليا خروج ومثاله وصلها بالواو •
• وبكدها مية اعماؤه • فضمة الها نفاذ والواو خروج وقوله
ورد في المعها عطف ايضا على روي اي ونحو ايضا القاينة ردا

ولما

وما لم فيه ترتيب عطفه بالواو ولذا لا يصح عطفه على وصل
ليلا يقتضي الترتيب كما اقتضاه المعطوف وذلك الردف الذي
نحوه القاينة هو حروف اللين الكائنة قبل خروج الروي متصلة
به واذا كان حرف من حروف اللين فالم يلزم ان يكون مثله ذلك الحرف
هو الردف في جميع ابيان القضية بل حرف اللين من جنسه الا اذا
كان الردف القاينة لا يكون سواء ردا فامعنه في القضية وهذا
معني قوله لا سوي الف معهما اي ولا يجتمع في الردف سوى الالف
الذي هو الواو والياء مع الالف ولما استثنى هذه الصورة علم ان الواو
تغاقب الياء في الردف وبالعكس ويعلم كون الردف منصرفا
بالروى من كلام الناظم من حيث انه اضاف للقاينة ومي على ما تقدم
من اول متحرك قبل الساكن الاول من ساكني الكلمة الاخيرة ومعلوم
بالاستقار ان ذلك الساكن لا يكون المتصلا بالروى قبله وليس
قول الناظم قبل الروي يدل على الاتصال لان الفيضية اعم من المتصل
وقال بعضهم يعلم ذلك من كلامه في البعدية لانه بدأ فيها بالياء
الروى الي فتقيد القليلة مما يليه الي اوله ويعرف ايضا في استقامة
فيكون خلف الروي مباشر الردف المركب انتهى ولا يخفى ضعف
الماخذين ولا ضعف ان يقال يؤخذ من قوله في التاسيس وثالثه
الروى فيتعين ان يكون الروي ثاني الردف لاحتمال ان يكون رابعة
لا سيما مع قوله او اخرى وقوله التحرك حدوذا اي التحرك الذي
نساعنه الردف ومي الحركة التي قبله حد وهو التحرك اي يسعي
حدوذا الذي يدل على انه اراد هذا التحرك كون حروف اللين لا يكون
ما قبلها الامتحرا وعن حركته لساق وقال الشرفي التحرك
حدوذا سارة الي ان الحركة قبل الردف لتسمى حدوذا ولم يعين الناظم

٤٤٠

الحركة التي تستوي حذو واما هي لكن او ما اليها بقوله حذو ذافات
الاشارة بذات الردف ولا حركة تخاذي الردف وتكون تابعة
حروف الاهداء الحكة وكونها محذاة على جنس الالف ابدا
او واو او ياء في الالف سميت حذو وتعين انها حركة الحذو
وان القافية من المخرك قبل الساكن الاول الى اخر وهذا الساكن
حرف الردف والقافية مثلا حوب من قوله .

• جرد امعروقة اللحين سرحوب . فحركة الباق قد تقدم
انها المجري فلم يبق الحذو والحركة ما قبل الردف وكذا ان وصل
الروي بالها نحو مقامها فحركة هاء الوصل النفاذ فيقي ما قبل
الردف للحذو وانتهى ببعض اختصار وقال بعضهم الاشارة
بذات الردف وتحرکه باطر الحذو وحركة ما قبله وتصح اضافة
للردف لتشيبه عنها ومصاحبتة هاو الى ما قبله لكونه محلا
لها والمعنى حركة ما قبل الردف لا غير لان ذلك الردف لا يصح ان
يكون من غير حركات القافية لان كلامه انما هو في حركاتها ولا من حركات
ما بعد الروي لانه ضد الردف وقد فرغ منه فتعين ان تكون
من حركات ما قبل الروي ولم يتو من حركات القافية الاحركة
ما قبل الردف فتعين للحذو ولا يقال يختم ان يريد حركة
الروي وتسميته اياها مجري لا يمنع ذلك لاحتمال تخصيصه
بغير الردف من باب تقييد المطلق وتخصيص الحذو بالردف
لانا نقول اجيب عنه بان في كلامه ما يرد الى انها حركة
ما قبل الردف لقوله حذو ذافات والردف لا يصدق انه
انه محاذ للردف فان الروي فاصل وحركته مقدرة بعده لا معه
على الاصح في المسئلة وحركة ما قبل الردف محاذية للردف

لنقدروا

لنقدروا بعده ففي مياسرة الردف وهذا احسن لو صح كون الحركة
بعده الحرف وقول الاول انه من تقييد المطلق بعيد لان هذه الالقاب
اعلام او لا اعلام وان امكن تقييد حكمها هنا فلا حذوله لعدم قصد
والسؤال ساقط من اصله اذ لو صح لاخل الناظم ببعض حركات القافية
ومى حركة ما قبل الردف وهو فاسد على هذا حية انتهى ببعض خضار
والحفا بضعف ما علل به سقوط السؤال وتظافر جميعهم على ان
ذات الاشارة الى الردف ولا حفا بما في سر وحاتهم من التكلف
مع انها كلها راجعة الى شرح واحد والشرح الذي ارتضىناه
سهل لا تكلف فيه فنسال الردف بالالف .

- الاعم صباحا ايها الطلل البالي . قال الف ردف وفتح البيا
قبله حذو ومثاله باليا . بعيد الشباب عصر جان مسيب .
- فاليارد ف وكسرة السين حذو ومثاله بالواو .
- جرد امعروقة اللحين سرحوب . فالواورد ف وضمه الحاء
حذو ومثاله معا قبة الواو والياء في قضيدة .
- طحا بك قلب في الحسان طروب . بعيد الشباب عصر جان مسيب .
- تكلفتي ليلى وقد سط وليها . وعادت عواد بيننا وخطوب .
- ولانفا فيهما الالف لكثرة مطمها وعد من مجانسة الفحة للضمه
والكسرة ولذلك انكر المبرر رواية من روي .
- حينئذ يكلى فقدت جميعها . ففي تنادي يا بني وايناها .
- ومثاله الردف بحرف اللين الواو .
- يا ايها الراكب المرجم مطيته . سائل بني اسد ما هذه الصنوت .
- وقلهم بادروا بالعدو التمسوا . قول يبريكم انا الموت .
- ومثاله باليا .

لعمر ك ما اخرى اذا ما نسيتني . اذا لم تقبل بطلا على ومينا .
 ولكن ما تجزي امر تكلم استه . فني قومه اذا الرماح هوبنا .
 وجوزتفا فتمما ايضا .
 كنت اذا ما جيته من غيبتي . يسم راسي ويسم ثوبي .
 ولا يشترط في الردف كونه من كلمة الروي بل يلزم وان كان منفصلا
 عنه لقرب مكانه منه بخلاف التاسيس كقوله .
 اتته الخلاقه منقادة . اليه جراد يالهنا .
 فلم تك فضل الاله . ولم يك يصلح الالهنا .
 واذا سهلت الحفرة فابدلت الفا جازان كونه ردفا لقول امر القيس
 وصم صلاب ما يقين من الوجي . كان مكان الردف منه على رال .
 وقد اغندي والطيبي وكناهما . لغيت من الوسمي ايده خال .
 والوالد مهور فرخ النعام وسهله قال ابن بري وهذه
 الازداف ما تستعمل حيث نقص من جزء القافية حرفا وزنته وهنوا
 فنقص ساكن وحركة او حيث يلتقي فيه ساكنان ولا يعدي في النقصان
 ما يعنونه الزكاف قال اول . وما كل موت نضح بلبيب .
 والثاني . جرد امر وفة اللحيين سر حوب . والثالث .
 كل عيش صائر للروال . وانما لزوم الردف في مثل هذا يقوم
 المد فيه مقام ما نقص من القافية او مقام حركة تفصل بين
 الساكنين وما لم ينقص منه ما ذكر او ما لم يلتقي فيه ساكنان
 فانما يلزم الشاعر ردفة ان شاء استحسننا لمد الصوت كقوله
 الاعم صباحا ايها الطلل البالي . وهل يعمن من كان في العصر الخالي .
 واجاز سيويه ترك الردف حيث التقصان لمد كور لان الوزن قائم بالردف
 الصحيح قيامه بحرف العلة والسدوا .

ولقد

ولقد رحلتا العيس ثم زجرتهما . قدما وقتك خير معاد .
 وتلك سعد بن الضياح فضيحي . سير الي سعد عليك بسعد .
 انتهى وقوله وتاسيسها عطف على رويها وتحوذ القافية ايضا
 تاسيسا وهو الالف الهاوي وثالث الحروف من هذا الالف الذي هو
 التاسيس الروي اي ان التاسيس قبل الروي بحرف والروي تاما من الكلمة
 التي منها التاسيس او من كلمة اخرى لكنه ضمير ما تلاه من الاسماء او بعض ضمير
 ما تلاه **وقد** تقدم ان دلالة كلام الناظم على ان كونه بعض
 ضمير ما تلاه مصحح لكون التاسيس من غير كلمة انما هي من تقييد من يشرح
 كلامه والاقطار كلامه اشتراط كونه جملة نعم لما كان مضاف الي شيء كالجذر
 منه وحكم البعض حكم الكل التقي الناظم بذكر الكل وقال بعضهم اخمار
 بدل من اخرى بدل كل من كل وما موصولة او نكرة موصوفة والتقدير
 ضمير اسم نبع هو التاسيس وتبعه التاسيس وذلك الاسم ما عرته
 من الاسماء الظاهرة بضمير منكم او غائب او مخاطب وان صيغته اخر بصيغة
 لجمع على ما صححه الشريف فسبك كلامه بيدان او يؤخذان من كلمات
 التاسيس او من كلمات اخذت من اسما تلت التاسيس ولم يتضح في
 وجه تصحيح القاض صبيط اخرى على اخرى وكلاما ضرورة بخذف
 الفاخرى وبخذف مائة القطع وكل منهما له اصل مشهور **قد**
 وما نقل عن الشريف سار اليه الشريف في اخر كلامه على البيت واسار اليه تقدم
 ولم اراه في الفتحة التي طاعت منه الا في اخر كلامه ولا خفا بما فيه من
 المكلف ومفهوم كلامه ان الروي ان كان من كلمة اخرى وليس جملة ضمير
 ولا بعضه لم يكن الالف المنفصلا عنه قبله تاسيسا وظاهر كلام الناظم
 ان التاسيس اذا كان من كلمة الروي مسما ويا له اذا كان منفصلا بغيره
 وليس كذلك لانه مع الاتصال لازم وضع الاتصال غير لازم **فما**

التاسيس من كلمة قول النايغة .
 . اهاجط من اسماء رسم المنازل . بروضة تعمر بذات الاحاول .
 وقول زهير .
 . صحى القلب عن سلمى وافضر باطله . وعري فراس الصبي ورواحله .
وزاد الشرفيا من شرط لزوم التاسيس ان يكون من كلمة الروي
 ومتى انفصلت عنه وليس بضمير ولا بعضه لم يكن تاسيسا كقول عنترة
 . ولقد خستيت باراموت ولم تدر . للحب دايوة على ابني ضمير .
 . الشاقي عرضي ولم اشتمها . والناذرين اذ لم الفهما دمي .
 فالف الفهما ليس تاسيسا فان كان الروي ضميرا او بعضه جازكون الالف
 تاسيسا وغيره فالتاسيس نحو قوله
 . الاليت شعري هل يرى النكر ما اري . من الامر ويبدو ولعم ما بد اليها .
 . بد الي اني لست مدركة ما مضى . ولا سايتو شيئا اذا كان جاثيا .
 وكقوله
 . فان شئها الحقما ونجتها . وان شئها مثل مثل كما هيا .
 . وبروي مثلا بمثل كما هيا .
 . وان كان عقلا فاعفلا لا خيما . بنات المحاضر والفضال المقام .
 فالف كما تاسيس لكون الروي بعض ضمير وهو ميم مما ومثال غير التاسيس
 . لو كنت حبل لستقيتها بيبة . او قاصرا وصلتها بتوبيبه .
 قال الشرفي وهذا هو الذي زاد الناظم بقوله او اخر اضمار ما تلا
 وعلامة كون الالف منفصلة لا تكون تاسيسا مع غير الضمير ان بعده
 عن حرف الروي الموجب ضعف الاعتداد بها مطلقا لولا قوة لينها
 واستطالها الثاني انفصالها فتقوم كلمة الروي بنفسها ولا تحتاج
 الي الالف والي ما الالف منه واغنى مع الضمير لان منوطا كما قبله جار

المقادما

مجرى

مجرى بعضه ولذا لا يستأنف الضمير ون تقدم مظهر والي حده
 العلة اشار الناظم بقوله افما رما تلا اي ان حرف الروي لما كان
 ضميرا كان كبعض ما يتلوه الكلمة التي هو فيها لعود الضمير عليه انتهى
وقد اضطر كلامهم في هذا التاسيس المنفصل فظاهر
 كلام الناظم انه لا يكون تاسيسا الا اذا كان الروي ضميرا خاصة وظاهره
 انه تاسيس لازم كما متصل لانه تاندييه وبين المنفصل ان كان الروي
 ضميرا **وزاد** الشرفي وظاهره ما نقل عن النديم او يكون بعض ضمير
 الا انهما صرح بان التاسيس حينئذ ليس بلازم خلاف ظاهر
 كلام الناظم وظاهر كلام الناظم والنديم وصرح به الشرفي ان المنفصل
 وليس الروي ضميرا ولا بعضه ليس تاسيسا وظاهر كلام ابن بري
 ان المنفصل مع الضمير وغيره لا يكون تاسيسا الا اذا اختاره
 الشاعر ويكون من لزوم ما لا يلزم ونقصه وشرط لزوم الف
 التاسيس ان تكون مع الروي في كلمة واحدة ومتى انفصلت عنه
 لم تلزم فان تبرع الشاعر بلزوم مع الانفصال فمن لزوم ما لا يلزم
 كقوله الاليت شعري البيتين ومي قضيدة كلها مؤسسة
 واستحب بعض المتأخرين لزوم حيث يكون الروي في كلمة تقصها
 الاعلال كقوله .
 . فقلت لعمر وصالحي اذ رايتيه . ونحن على حوض دقا وعوي سر .
 اي عوي الغيب بسر وعليه بنى بعضهم قوله .
 . اذا جلس الي النواضح . قل النعاب النوي ضح .
 انتهى وكان حقا ان ياتي بيت اخر مع قوله فقلت لعمر وليظهر
 التاسيس واذا كان الروي ابعاض الالف لم يكن من التاسيس
 في سبي بل هو من لزوم ما لا يلزم بلا خلاف ومرة لخلاف في العبارة

٢٤٨

المتقدمة تظهر في مخالفة فيحصل سناد التأسيس اذا كان من كل
ويتفق في الفصل وليس الروي ضمير ولا بقصد ويجعل الامران مع
الانفصال والضمير او بقصد **تنبه** قدم الناظر الكلام
في الروي لانه اللازم للقافية وغيره من الوصل وما ذكر بعد قد تنقل
عنه فجعله مضافا اليه بالبعديّة كالوصل والخروج وبالقبليّة
كالردف والتأسيس وقد رما يتعلق به بالبعديّة لتعلقه بحركة
المجرى فكانه من تمامه والتنكير فيما وجد فيه من الفاظ اليبايات الثلاثة
للحقيقة مع احتمال النوعية في الف الاكلمة او اخرى فانهما للجنس والنوع
او التوحيد واليها اشتملت غير من الفاظ اليبايات الثلاثة ايضا
للحقيقة الا التحرك فانها فيه للعهد المعلوم بالعقل وفي اليبايات
الثلاثة اطلاق لان في كل منها ابها ما بعد ابها مرما استمدت عليه
من الابدال او التفسير وفي الهاوي نوع من اليجاز لانه صفة قامت
مقام موصوفها وكذا او اخرى وتقدم لها الوصل على عامله لاجل القافية
والنفاذ والخروج من النثر بعد اللف معلوم وفي كل من البيتين الاولين
الجمع الاعراب فوصلا تقدم انه عطف على روي
بالف لانه بعد ه وان ضميرها يد على المجرى والبالا لصاق ومجي
متعلقة بوصلا ولينا بدلا من وصلا او عطف بيان عند من اجازة
في التكرار ولا يتعين هنا ايضا خلافا لبعضهم على الاصل
المقرب في وقوع المصدر موقع الصفة وتقدم ان واو وهما للتفصي
لا للجمع وتقدم اعراب باقي البيت الاول ورد فان تقدم اعرابه وحرو
بدل او عطف بيان خلافا لبعضهم ايضا في تعيين الثاني وليس
كونه جمعا مانع من الاعرابين لكونهما كالنعت في لزوم التبعية في اللف
لان رد فالسم يصح وقوعه على الجمع وقيل الروي اما صفة لحروف او

منه

منه لا المضاف اليه المقرب بالجنسية او التي للحقيقة حكمه حكم
ما اصنف اليه **وقد** تفرغ عند المحققين ان الجمل وما في
معناه كالظروف والمجرورات يجوز جعلها صفات للمعرف الجنسي
او نحو الا نظرا الى المعنى وسوى الف مقطوف على حروف فان قدرت
لا تطفة مفرد على مفرد وان قدرتها تطفة جملة على مثلها فسوى مفعولا
بفعل محذوف هو المقطوف اي لا يجوز سوى الف مع الالف وعلى
كلا التقديرتين فاستعمل سوى متصرفا على راي من يرى ذلك ومعها
صفة الالف وفيه نقدي فعل المضمرة المنضلة الي مضمرة المنضلة في غير
محله والقياس في مثله مع نفسها وقال بعضهم استعمل استو
متصرفا اسم لامرفوع او منصوب لا صاقته وخبر لا معها اي لا غير الف
متعاقبا او متعاقبا مع الالف وتكون مفعولة لمفرد بعد لا اي
لا يردف غير الف مع الالف انتهى والتحرك مبتدأ وحذو خبره وذا مضى
اليه والجملة مستانقة لا محل لها وتأسيسا عطف على روي كما تقدم
والهاوي تقدم انه صفة محذوف وقال الشريف بدلا من تأسيسا
وكان الوجه ان يظهر الفتح في يائه لكن سكنها الضروقة الوزن نحو
• ردت عليه اقا صبيه وليده • انتهى وقال بعضهم الهاوي خبر
لمبتدأ محذوف اي هو الهاوي والجملة نفسيرية لكشفها ما تلت
قائمة مقام عطف لبيان ولا يكون الهاوي عطف بياك مقدر
فتحة لا خلافا فيما بالتنكير والتعريف والبصري والكوفي بمنف
والمجوز كالرخصي خارق للاجماع ولا بدلا لما تقدم ولانه مستثنى
فتقوم الصفة الموصوف انتهى وثالثه مبتدأ خبره الروي ويجوز
العكس والجملة حال من تأسيس واملها نحو وضع وقوع الحال
من التكرار اما لان المراد الحقيقة او لكونها تختص بالجملة المفسرة

وَرَابطة الجملية الواو والضمير المضاف اليه ثابك والاضافة بمعنى
 من واللام اي الثالث منه ومن كلمة متعلق بفعل محذوف اي بعد
 الثالث من كلمة التاسيس ولا محل للجملية هذا الفعل لا ستيان فيه
 كانه جواب سؤال مفقود اي من اين بعد الثالث قال بعضهم
 ولا يصح ان يكون حال من الاسم من قبيله لعدم العاملين فيه
 قلت **يقع** ان يعجل فيه ثالث لتاوله بالمعدود والروى لثبوت
 بالايحراق والمنسوب لبيروني وليس هذا من المنبذ الممتنع
 وقوع الحال منه لعدم العامل لان ذلك حيث يكون المنبذ اجازة
 غير مستنقذ ولا مؤول به بحسب ما يوجد عامل في الحال غير الابتدائية
 لا يعجل فيه عند الجمهور واخر عطف على كلمة فان صح كونه جمعا
 اشار اليه الشريف فعلا مة خفضه فتحته لانه لا ينصرف للعذر
 والوصف وتامر كيقية الوزن مع هذا التقرير وان كان اخرى
 ايضا لا ينصرف لاجل الف التانيث الا انه رخم للضرورة في غير
 النداء وعراب الشريف وغيره اضمار يبدل من اخر على الماحذير
 وتقدم اعراب ما والضمير العائد على ما هو المنصوب بتلا وتقدم
 كلام بعضهم في ذلك

وفتحه قبل الرس بعد الدخيل . حركوه باسباع فمن ساند اعتدله
بداوتيا سليس وحذو ورد في . وتوجيهها مثل ارتدع دغ ورد
ومستكمل الاجزا العديم سنده . هو الباء وتم النصب يوم من يخشني
المفردات الرس فعل قال الجوهر من الحمر ورد سببها
اول مستها وبلغني رس من خير اي شي منه والرس البيئر المطوية
بالحجارة والرسيس الشئ الثابت والرس الاصلاح ما قال الناظم
فتح ما قبل الف التاسيس نحو فتحه واوال الرواحل وتون المنارة

بين الفكر والافساد
 من الاضداد انتهى وهو في
 الاصطلاح صح

فهو علم منقول من اسم جنس والفيه للعلية وهو اما من رس الحمر لانه
 مبدأ القافية على قول وميد الف او من رس الحمر لانها سئى من المدكورين
 او من رس البيئر المطوية لانها من بناء اويل القافية المسببة فم البيئر
 المنبذ او من الاصطلاح في التاسيس للازم او من الافساد في المعيب
الدخيل فيعلم من الدخول في الشئ قال الجوهرى دخيل الرجل ودخله
 الذي يدخله في امور ودخلته ودخلته بالضم باطر امره والدخول
 خلاف الخروج وادخل على افتعل مثل دخل وجاء في الشعر اندخل والبيئر
 بالفتحة وتدخل دخل قليلا قليلا وتدخلني منه شئ انتهى وهو في
 الاصطلاح ما قال الناظم الحرف بعد الف التاسيس نحو الرواحل
 وزاي المنازل وهو علم منقول من الدخيل الصفة لانه يدخل لفظ القافية
 في امور كدخيل الرجل والفيه للمح الصفة وعلم من كلام الناظم انه حروف
 لا حركة وان كان كلامه يومه ذلك لذكركه الفتحه اول فيومهم
 تقسيم الكلام فيها او في جنسها التي هي الحركة من قوله حركوه فان
 الضمير للدخيل والحركة لا تحرك وانا يحرك الحرف **اسباع** بالسين
 المعجمة مصدر اسبعه كذا في كسر النسج وعليه شرح الشراح وكذا
 العروضيون **وايته** في بعض نسخ هذا النظم المظنون
 كمال الصحة بالتامكان السنين وله وجهان صح قال الجوهرى
 السبع نقيض الجوع سبقت كذا ومن كذا اسبعها من مضاد الطبايع
 وبسبب كسر الباء اسم ما اسبعك من شئ وسبعان وسبعى للمؤنث
 واسبعته من الجوع والثوب من الصبغ وسبيع القرظ كثيره والمتسبع
 المتزبين باكثر مما عنده بتكثيره وبتبيين بالباطل وفي الحديث
 المتسبع ما لا يملك كلابس ثوبي زور وسبعه من طعام بالضم
 قد رحا يسبع به مرق يعقوب بلد سبقت عنهم قارت السبع ولم

الذي صح

تتبع انتهى ومن في الاصطلاح عبارة عن حركة الدخيل علم متقول
من المصدر وتسمى بذلك لأنها تتبع الفصل بين التاسيس
والروى **سند** فاعلم من السناد وأصل المادة الاعتماد قال
الجوهري السند ما قابلك من الخيل وعلامة السند وفلاز سند معناه
وسندت إلى الشيء اسند سنودا واستندت بمعنى وأسناد
الحديث رفعه إلى قابله وخرج القوم متسندا يراى على آيات
سنتي لا تحت راية أمير واحد والسناد الناقصة السندية الخلو
والسناد في الشعر اختلاف الردفين كقول الشاعر
فقد لبح الجبا على حوار • كان عيونهن عيون عين • ثم قال
وأصبح رأسه مثل اللجين • وسناد الشاعر قال ذوالرمة
وسم قد ارتقت له غريب • اجانبه المساند والمحال
وسنادت الرجل عاضدترو كما نقتنه انتهى واختلف في تفسير
في الاصطلاح فقال أبو عبيد مؤاختلف المراد ان فقط وهو الذي
ذكر الجوهري وقيل كل عيب يلحق القافية اي عيب كان ومنه قوله
ابن الرقاع
وفضيدة قد بتنا جمع بينهما • حتى انفت مبلها وسنادة
اراد بوانها من ميل الوزن وعيب القافية وقال أبو القاسم الزمخشري
هو كل عيب سوى عيب الاقوال والاكف والابطال ان العرب ذكرت في
شعرها هذه الالقاب الاربعه والأصل عدم الترادف وقال
الرماني مؤاختلف ما قبل الروي وما بعده من حركة او حرف وقال
ابن جني ومؤاختيار الناظم هو كل عيب يحدث قبل الروي خاصة وهو
الصحيح والذي ذكر فيه المخالفة قبل الروي وهو المستعمل بالسناد
خمسة اشياء ذكرها الناظم في قوله هذا البيت الاشباع والتاسيس

والخذو والردي والتوجيه فهو علم متقول اما من مصدر او من اسم
والقيمة للعلية واختلف في اشتقاقه الذي يعرف منه وجه التسمية
فقال قدامة من نسا ند القوم جا وامفرقين ومؤصا دوق في جميع وجوه
السناد وفي من السند وهو ليس ثوب فضير فوق ثوب طويل وهو
صادق في اسناد التاسيس وقيل من قولهم ناقة سناد اذا كانت
قوية وهو صادق في سناد الردف والخذ وحيث النقلة من معتل
الي صحيح او الصحيح وقال السهيلي من السناد في الحب وهو
تقابل الفيتين المنغابيرتين لان فيه مقابلة حرف المد واللين بحرف
اللين وهو صادق في سناد الخذ فقط **عندي** قال الشريف اراد به
تجاوز حد ما يستحسن الي ما يعاب ويقبح انتهى فهذا منه تفسير
لكلام الناظم لقوله اراد به لانه تفسير مدلول اعندي وفهم ذلك
بعضهم فجعله تفسير الاعتدال لغة والمعنى الذي ذكره انما هو الاعتدال
لا للاعتدال وان كانا متلازمين واما اعندي فمعناه لغة
ظلم ومؤاخذ معانيها ايضا قال الجوهري العدا ايضا تجاوز
الحد والظلم عدا عليه عدوا وعدوا وعداوة ومنه فبسيروا
اكنه عدوا والجلوس وعدها بعدوم جاوزه وما عدا فلان ان صنع
كذا وما عن فلان معدا اي تجاوزا في غير ولا حضوره ونه وعدوا
عن الامر صرفة عنه والتعدي مجاوزة الشيء في غير يقال عديته
فتعدي اي تجاوزا وعد عما تزي اي صرف بصرك عنه والعدوان
الظلم الصراح وعدي واعندي بمعنى قلت ومنه قوله تعالى
فمن اعندي عليكم فاعندوا عليه بمثل ما اعندي عليكم الا ان فاعندوا
من باب المساكلة اي تجاوزه **بدا** الاشارة الى الاشباع وسناده
تغييره كانه اي اختلافها في الفضيدة الواحدة قال الشريف

فالضمه مع الكسرة معبئية والفتحة مع كل منهما معبئية وهو الذي زاد به الناظم بقوله فمن ساند اعندي بدأ والتاسيس والحدو والردي تقدمت والمراد هنا السناد المضاف الي كل منها فسناد التاسيس ان يجي بيتا مؤسس وبيت غير مؤسس وسناد الحدو وهو تعاقب الفتحة مع الضمة او مع الكسرة والضمه مع الكسرة ليست بعيب والمعيب هو ما اراد الناظم وانما يبينه على ان الضمة مع الكسرة ليست بسناد لما قدم من ان الواو تقع رد فامع اليها بخلاف الالف وفي ضمير ذلك وقوع الكسرة حدو ومع الضمة لان الحروف تابعة للحركات وسناد الردف ان يجي بعد مردف مع بيت غير مردف **توجيهها** الضمير للقافية والتوجيه مصدر وجهه توجيهها اي صرفه الي جهة او جعله وجهها قال الجوهرى وجهته في حارة ووجهت وجهي لله وتوجهت نحوك والوجه ونوجه الشيخ وي وكبر وفي المثل احمق ما يتوجه اي لا يجسن لينا الغايظ وموجه جعل على جهة واحدة لا تختلف ابو عبيد التوجيه الحرف الذي بين الف التاسيس وبيت القافية قال **والله** ان تغيرم باي حرف شئت كقول امرء القيس . اني امرم مع قوله صبر و اليوم قر . ولذلك قيل توجيهه وغيره يقول التوجيه اسم الحركة اذا كان الروي مقيدا واما نفس الحرف فيسمى الدخيل انتهى وقام قوله بين الف التاسيس مع تمثيله بكلمات امرء القيس فان غير مطابق **حاصل** ابن بري والشريف التوجيه بان حركة ما قبل الروي المقيد والذي يظهر من تمثيل الناظم هنا من الف الذي فيه كلامه انه اراد سناد التوجيه كما تقدم في نظايره ووجه من كلامه اختلاف حركات ما قبل الروي المقيد وعبر عنه بعضهم

بقوله

بقوله تعاقب حركات الثلاث قبل الروي المقيد اي الساكن كما لو كانت القافية عينساكنة فلكس ما قبلها كدال ارتدع ثم فتح كدال دع ثم ضم كراوع وهذا اقرب مما نقل الجوهرى عن غير ابن عبيد الا ان كلامه يؤهم ان ما قاله ابو عبيد ان الحرف الذي تختلف حركاته مخصوص بما بين الف لتاسيس والقافية ولا الف تاسيس في امثلة الناظم بل ولا في شعر امرء القيس الذي مثله والتوجيه علم منقول من مصدرو تعريفه بالعلية وهو اما من الصرف في جهات الحركات واما انه جعله وجهها منها وقال ابن بري لان الروي لما ضعف بالسكون وجه الشاعر نظمه نحو حركة قبله فاعتبره كما كان يعتبر حركة الروي **ارتدع** فعل امر اي تزجر قال الجوهرى ردعته عن الشيء اردعه ردا فان دغ اي كفته فكف وردع من زعفران او دم لظي واثر وردعته بالشيء فان دغ لظخته فتدخ انتهى **دع** امر معني ترك فلوهم دع ذاي تركه واصله ودع يدع وقد اميت ما ضيه لا يقال ودعه بل تركه ولا وادع بل تارك وجا ودع ومودوع في الشعر قال **والله** . ليت شعري عن خليلي ما الذي . تخاله في الحيت خني ودعه . وقال . اذا ما استختم ارضه من سمايه . جري ومومودع وواعد مصا . اي متروك لا يضرب ولا يزجر انتهى قلت وفي الحديث دعوا ن الحبشة ما ودعوكم **رع** امر من الروع بالفتح قال الجوهرى الروع الفرع والروعة الفرعة واخرج روعك ذهب قرعك وسكن ودوعته فارشاع افرعته ففرع وتروع نقرع ولا ترع لا تحف وللانبي لا تراعي والروعا من النوق الحديد الفوائد وكذا الفرس لا يوصف به الذكر انتهى **فسي** ذاع واشتهر وتقدم في قوله بفسني صبر

٢٥٢

نما

استنكال اسم فاعل بمعنى مستنكح وتقدم **العدم** الفاقد قال
 الجوهري عدمته بالكسر عدمه عدم ما بالتحريك على غير قياس
 فقد نه والعدم ايضا والعدم بالضم والتحقيق الفقر ومثل
 الجحد والجحد والصلب والصلب والرشد والرشد والحزن
 والحزن وعدم فهو معدوم وعدم افتقر واعدمه الله وما يعده
 هذا الامر اي بعد وبي انتهى **البا** وقال الجوهري الاصمعي الي
 الكبير والفتح يوات على القوم ابا با وقال **كأنم طي**
 وما زاد نابا واعلى ذي قرانية غنا واوا ازا باحسابنا الفقر
 وهو في الاصطلاح ما ذكر الناظم الشعر الذي استنكح اجزا ايرتبه و
 السناد مطلقا اي المستحسن منه كالضم مع الكسر والمستنكح
 كالفتح مع الضم والكسر فالذي استنكح اجزاه احتراز من الجحد والمسهة
 والمسهة وعدم السناد احتراز من الذي استنكح على السناد ولا
 يعده فانه لا يسمى با واخوه علم منقول من مصدر روال للمح الصفت
 المقنونة **وجده** التسمية ان الشعر التام العديم عيب
 السناد له فخر على غير من الشعر الذي لم يسلم تمام ذكر **النصب**
 اللانق هنا من معانينه اللغوية القائمة من معني قولهم نصب فلان
 او نصب للذ اذا صار اوصيرا ومقام شريف ظاهر للناس كانه
 في ذلك قال **الجوهري** المنصب مصدر نصبت الشيء اذا
 اقمته وصنعت منصب اي نصب بعضه على بعض ونصبت الخيل
 اذا نصبت فنسب ذلك للشارة او للمبالغة والمنصب والنصاب
 الاصل والنصاب ما تجب فيه الزكاة من المالا انتهى وهو في الاصط
 قيل مرادف للباو اسمان على مسمي واحد وقيل الباو وما سلم من السن
 مطلقا والنصب ما سلم من مستنكح فقط مع استنكال

استنكال

استنكال الاجزاء والسلامة من مستنكح السناد فحده على حد
 الشعر المستنكح الاجزاء العديم مستنكح السناد فكل با ولا عكس
 فيهما عاموم وخصوص مطلق وكلام الناظم منجمل للمقولين فعلى
 الاول تكون ثم بمعنى الواو واتى بها التاني الوزن وعلى الثاني تكون
 للترتيب واسان لها الي تراخي مرتبة الضب عن مرتبة الباو والكلام
 في علمية ونقله واستماله على حرف التعريف كالباء وسمي نصبا
 لا قامته في مرتبة مستحسنة على القولين **يو** من مضارع ميني
 للمفعول من الامر قال **الجوهري** ضد الخوف والامنة بالتحريك
 الامر ومنه امنة نعا سا والامنة وضم المنة ايضا الذي يتوكل
 احد كهمزة وامنته على كذا وايمنته بمعنى والبلد الامير المأمون
 والامون ناقة امنت الضعف والامان والامانة بمعنى وامنت
 فان امر وامنت غيري من الامر والامان انتهى **تخشى** مضارع ايضا
 مبني للمفعول من الخشية بمعنى الخوف قال **الجوهري** خشى
 الرجل يخشى خشية خاف فهو خشيان والمرأة خشية وخاشان
 فخشيته اخشيته بالكسر عن اي عبيد كنت اسئد خشية منيه
 وخشاه تخشيته وخشى ذواله بلحباله اي الذبي انتهى **الركب**
 يقول ان الفحة الكايمة قبل الف التاسيس وهي حركة الحرف الذي
 قبله لشمي الرس والحرف الذي هو الف التاسيس الكاين بينه وبين
 الروي يسمى الدخيل حركه با شباع اي بحركة لشمي الشباع نحو كسرة
 با الاصابع من قوله **واومت** لهما بالالف الاصابع
 وقحة واوتطاوي من قوله **ما تطاوي** ما سبت ان تطاوي
 وكضمة التذافع من قوله **سيرهن** التذافع
 وما ذكره من ان حركات القوا في الرس مؤمذ هب لجمهور وانكره الاخضر

والجزمي قائلين ان الالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا فلا قايده في ذكره وكذا سيبويه لكونه قبل او في ساكن فليس منها وقيل ان الخليل لم يذكر الخليل وانما ذكره الاخفش ويصلح له كل عرف يقبل الحركة اذ لا يكون الا منخركا ولا يجوز تشديده وظاهر كلام الناظر ان كل حركة تضاعف للاشباع وهو نفس كلام ابن القطاع وظاهر كلام ابن بري وغيره ولا يلزم اطراد جنسها خلافا للاخفش ونص ابن الحاجب على ان تعيين الكسرة للاشباع وقوله من ساند الي فسي انجي تحا والحد المستحسن للحد المستقيم من ساند الي سنعلم في شعر واحد من السنادات الخمسة التي هي سناد الاشباع وسناد الناس وسناد الحد وسناد الردف وسناد التوجيه فقوله بذا وما عطف عليه على تقدير مضاف اي بسناده او سناد تاسيس وكذا الذي في **واما قوله** وتوجيهها فليس بحفوض بالعطف على ما قبله بل مرفوع بالابتداء اي وسناد توجيهها وبذا متعلق بسناد مضمرة يدل عليه المذكور في جملة الشرط وموسساتانف جواب سؤال مفترقا كانه قيل بماذا اسناد المتعدي فقال ساند بذا ولا يتعلق بسناد المذكور للفصل بينهما بجواب الشرط ولهذا عطف بعضهم باعنة وعلى كل حال فهو من التضمين المستقيم في القواني لا يرتباط معني الفرض ساند بمعنى البيت الذي بعده على الوجه المخصوص فمثال سناد الاشباع

- نهوي الخليل وان امتنا بعدهم
- ان المقيم مكلف بالسائر
- ان المطي بنا بجذن ضجى غدا
- واليوم لبانة وتراور

وقوله

- ياخذ ان السدر والجد اول
- نظاوي ما سبت ان نظاوي

والخليل لا يرى ذلك سنادا خلافا للاخفش ومثال سناد التاسيع

قول

قول الحماسي

لو ان صدور الامر بيد واللفتي • كما غفابه لم تلقه يتقدم
 اذ الارض لم تجهد لي فرجها • واذ لي عنده الرضوان مراغم
واما قوله العجاج

- ياد ارسلي يا سلمي ثم اسلمي • فخذف هامة هذا العالم
- فقال ائنه على ما حكى عنه القم من العالم فان صح هذا فلا سنام
- ومثال سناد الحد وهو الحركة التي قبل الردف كما تقدم والمراد هنا تعاقب الفتحة مع الضمة او مع الكسرة قبل الردف قوله
- كان سيقا منا ومنهم • محارنو بايدي لا عيننا
- كان منونا متون عذر • نصفها الرياح اذا جربنا
- مع قوله فان يكر فانتى يوما سباني • واضحى الراسر مني كالجين
- فقد الج الحبا على جواربي • كان عيونهم عيون عين
- وقوله عييد شمسك فان كنت غضيب • فاملى وجهك الملبخ خموشا
- نحن سلكنناها من قريش • وبنا سميت قريش قريشا
- وقوله ففاجاها وقد جمعت جموعا • على ابواب حصن مصلتنا
- فعددت الاديم لرأسه • والغى قولها كذا ومينا
- ومثال سناد الردف قوله
- ندمت ندامة لو ان نفسي • نظاوعني اذ التبت نفسي
- تين في سفاه الراي مني • لعمر الله حين كسرت قوسي
- وقوله وبالطرف بالخير ما اصحابه • وما المرء الا بالتقلب والطرف
- فراق جيب وانما عن الهوي • فلا تغد لي قد بدلا لما اخفي
- وقوله اذ كنت في حاجة مر سلا • فارسل ليبيبا ولا نوحه
- وان باب امر عليك التوي • فساور حكما ولا تغصه

٢٥٢

قال ابن بَرِّي بعد ان استشهد بالايات المذكورة ومؤكد ان
 حتى استشهد له المولدون وحمل عليه بعضهم قول الرازي
 • اقبل شيئا جازما من الله • فحرد حرد الحية المقلدة •
 وليس منه بل ومما لم يستعمل فيه الاذلة في السطر الثاني اجرا
 للعلة مجرى الزخاف في عدم اللزوم فاما ما ادغم من الواوات والياء
 في الروي فليس بسناد لذه بالمطل بالنتيجة كقوله
 • صح القلب عن صحو فيا حيد الصحو • واصحت سماي بعد ما ظم الجوى
 انتهى ومثالك **سناد التوجيه** قوله امر الفئس
 • فلا وايبك ابنت العامري • لا يدعي القوم ابني افر
 • ثم يني مروا شبا عها • وكندة حوى جميعا صير
 • اذار كيو الخيل واستكملوا • تحرق الارض واليوم قر
 وتفسير كلام الناظم وسناد توجيه الفواني وهو اختلاف ما قبل
 الروي لمفيد مثل اذع ورع فاشري كثير منتشر في اشعارهم
قال ابن بَرِّي واقبح وجوه السناد سناد الحدو ثم سناد الناسلر
 ثم سناد الردف ثم سناد الاشباع ثم سناد التوجيه ومثاقها قبحا
 واليه اشار الناظم بقوله فسنا **قال** الشريف واختلف الخليل
 والاحقر في سنادي التوجيه والاشباع فالخليل يرى اختلاف
 التوجيه احسن والاحقر يرى اختلاف الاشباع احسن اخذ الاحقر
 بكثرة اتیان الفتحة مع الكسرة والضم كسنة امر الفيس المتقدم
 واخذ الخليل بقياس الفتحة مع احد ما قبل حرف الروي لمفيد
 على الالف اذا وقعت رد فامع الواو والياء والي حجة الاحقر اسناد
 الناظم بقوله فسنا اي وقوع المكسور مع المفتوح والمفتوح مع
 المضموم والمكسور مع المضموم كل ذلك فاس ولم يركون شي من

ذلك

من ذلك عيبا ولم يفسر التوجيه لكن او ما اليه بالمثال وقوله
 ومشكل البيت اي ان الشعر الذي يشكل اجزا يوتة فلم يدخله ج
 ولا سطر ولا بفتح وعدم سناده اي وسلم من السناد المستحسن
 والمستنقح يقال له الباء ثم هذا المشكل ان عدم السناد المستنقح
 يقال له النصيب او ثم النصيب وهو ما عدم السناد المستنقح فقط من
 مشكل الاجزا فالباو والنصيب فسناد من مشكل الاجزا وعلم ذلك
 من عطف النصيب ثم لان العطف يؤذن بالمغايرة وهم يؤذن
 بالترتيب فليس النصيب مؤالبا ولا رتبة كرتبة بل اذني اذ
 لو كانت الرتبة واحدة ومما صنفناه لموصوف محذوف لما حشد
 ثم اذ لا تراخي ولا ترجيح ولا يصح قوله يجشي اذ لا يصح ان يكون راجعا
 الى الماولة في الذكر الذي هو الباء والله على خلاف ما ذكره في مراعاة اللفظ
 والنسب المرتب ولا يمكن رجوع الجملتين الي كل منهما ولا الي احدهما
 والا اجتمع الضدان فتعين ان في كلامه معطوفا محذوفا والتقدير
 العديم سناده والعديم معيبه فقط فقوله يؤمن راجع الي الذي عدم
 السناد مطلقا ومؤالبا وقوله يجشي راجع الي الذي عدم السناد
 مطلقا المعيب منه فقط وهو النصيب ومما قلنا انه من مشكل
 الاجزا لان التفسير فيه وانما قلنا انه عدم السناد المعيب لانه لو اشتمل
 عليه ما قيل يجشي بل يعاب او يترك فعليك بهذا الشرح المحقق
 فقد من يسلكه والمعني يؤمن عيبه ورده ويجشي منه
 ان يعاب ويرد وانما قال يجشي من الحسنة التي لا تعطى تحقيق التحريف
 على الاجتناب دون ان يقول يجنوي او نحو مما يدل على ذلك لانه
 يمكن ان يختلف في كون الضم مع الكسر عيبا كما ان الفتح مع احد هما
 عيب اتفاقا الا ترى ان الاحقر يكره الضم مع الكسر في حركة الاشباع

والخليل لا يكرهه قهران العطف ثم لتر احي مرتبة النصب عن الباء
كما قررنا وتكثير اشباع وتاسيس وحذو للحقيقة الا انها على حذف
مضاف كما ذكرنا والذخيل والباو والنصب لتعريف
الحقيقة وفي الاجز العدا وفي العديم موصولة والاضافات المصريح
لها والمقدرة في الايات الثلاثة للاختصاص الاستشكال فانها
للتخفيف واذا زعمهم في جملة يومين ويختشى ان تكونا مستثنيين
استثنا فابيانها فلا محل لما **قلت** كان التقدير والتداعيم
ان قائلها قال ما حكم الباء والنصب وما صفتها فقال يومين ويختشى
وقيل ويعد من الطباق وفي البيت الاول نوع من التقسيم وفي قوله
فمن ساند مع البيت الثاني الجمع وفي البيت الثالث اللف والنشر في
مكانين اللف في العديم سناده والمعطوف عليه المقدر ونشره
الباو والنصب ثم هذا اللف نشرهما يومين ويختشى وفي البيت ايضا
الجمع في مستشكل الاجزاء التعريف في العديم سناده مطلقا ومعينه
فتص والتقسيم في يومين ويختشى نحو قوله يوم ياتي لا تكلم نفس الا بانه
الي قوله عطا غير محذوف **الاعراب** فتحة مبتدأ
مضاف الي موصول محذوف قامت صلته وهي فيل مقامه او الي موصول
محذوف قامت صلته وهي فيل ايضا مقامه وحذف المضاف اليه
فيل وبي على الضم والتقدير وفتحة ما قبله اي فيل الروي الي رس
او فتحة حرف قبله وفي كون الظرف المقطوع صلة خلاف منعه بعضهم
لنقص الصلة واجازة اخرون لقوله كما عافية الذين فيل كما ان
حذف موصول ايضا منعه البصريون واجازة الكوفيون والرس خير
فتحة والذخيل مبتدأ خيره بعد والضمير المضاف اليه فيل وبعد
في التقدير ياتي على الروي ويجوز ان يكون المبتدأ محذوف واما بعد صلته

على

على ما تقدم والذخيل خبر المحذوف اي ويعد الذخيل ولا محل
لهذه الجملة لاستقلال حكمها في مستثناة ولا معنى لغير هذا
الوجه فجملة تحركه باسباع الظاهر ايضا استثناها بالانتقال
حكمها ولا يمنع من ذلك استنهاها على ضمير الذخيل ويجوز جعلها
حالا من الضمير في الطرف ويا باسباع للتعدية ومن مبتدأ ساخيره
وما في موضع جزمه لان من شرطية واعندي جوابا للشرط ويجوز
تقدير من موصولة صلته ساند وكايد المرفوع به واعندي خير
وتقدم العامل في هذا ولا يعمل فيه اعندي جوابا كان اسما او خبرا
اذ لا يخبر عن الموصول قبل تمام صلته فتعولها وغيره وحذو ورد
مخفوضان بالعطف على هذا وتوجيهها مبتدأ او تقدم انه على حذف
مضاف ومثل وما اضيف اليه من ارتدع وما عطف عليه من دعو
خبره ودع على تقدير العاطف اي ودع والجملة في محل خفض باضافة
مثل اليها ونسبي خبر ثان ويجوز ان يكون مؤخر ومثل حال من فاعله
قدرة عليه لضرورة القافية ومستشكل مبتدأ والاجزاء مضاف اليه
ومؤمدا ود قصره للضرورة والظاهر ان اضافة من نصب اي
مستشكل اجزاء فهي للتخفيف وفي تقديره من رفع من باب الصفة
المسبهة تكلف لانه متعد العديم نعت مستشكل سناده فاعل بالعديم
من باب تصفة المسبهة وجملة هو الباء والنصب خبر مستشكل يومين
يختشى تقدم انها مستثناة فتان ويجوز جعلها تعين للباو والنصب
من نعت المنعده المختلف الذي يجب ترفيقه بالعطف لاختلافه
فيختشى على تقدير العاطف اي ويختشى وصح نعت العرفين بالجملة
لان تعريفها جنس كما في غير مرفوع ويجوز نصبها على الحال من الضمير
في الباء والنصب لانها في معنى المستثنيين واما العاملان في الحال

67

وفيه بحث
وَمُطْلَقًا بِاللَّيْنِ وَالْمَقَاسِمَا . وَتَبْلُغُ تَسْعًا بِالْمَقِيدِ عَكْسًا
فَجَرْدُهَا أَرْدُ فَمَا اسْتَسْنَمَا . وَالْأَوَّلُ قَدِيمٌ بِالْخُرُوجِ فَيَجْتَمِعُ
 المفرد **مُطْلَقٌ** مَعْنَاهُ مَخْلِيٌّ مِنْ سَبَبِ ضِدِّ الْمَقِيدِ وَالْمَادَّةُ كَيْفَمَا
 نَظَرْتُمْ تَدُلُّ عَلَى التَّرَاحِ قَالَ **الجوهري** يَجْلُ طَلِقَ الْوَجْهَ وَطَلِيقُهُ
 وَطَلِقَ بِالضَّمِّ طَلَاقًا وَطَلِقَ الْبَيْدَيْنِ سَمَحًا وَطَلِقَ الْمَسَازِيرَ وَطَلِيقُهُ وَأَطْلَقَهُ
 الْأَسِيرَ خَلِيقَتَهُ وَالنَّاقِرَةَ مِنْ عَقَابِهَا فَطَلَقَتْ مَيَّ بِالْفَتْحِ تَطْلُقُ طَلَاقًا
 فَمَيَّ طَالِقٌ وَطَالِقَةٌ أَنْتَهَى وَالرَّادُّ هُنَا الْمَطْلُوقُ مِنَ الْقَوْلِ فِي أَيِّ مَرْوِيٍّ
 فَقَوْلُهُ وَمُطْلَقُهَا عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ أَيُّ مَطْلُوقٍ وَهِيَ وَحَقِيقَتُهُ مَا ذَكَرْنَا
 وَمَا كَانَ مِنَ الْقَوْلِ فِي مَوْصُولٍ بِحَرْفِ اللَّيْنِ أَوْ هَا وَتَسْمَى مُطْلَقًا لِأَنَّ
 الصَّوْتُ مَعَ اللَّيْنِ أَوْ هَا فَمَوْصُولٌ مِنَ الصَّفَةِ وَالْفِيهِ لِمَا **وَقَالَ**
ابن بري الْمَطْلُوقُ مَا خَرَّكَ رَوِيٌّ بِأَحَدِي الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ أَنْتَهَى لِمَا **قَالَ** فِي الْوَصْرِ
 مَوْصُولَةٌ حَرْفٌ رَوِيٌّ بِالْفَا وَوَاوٍ أَوْ يَاءٍ أَوْ هَا ضَمِيرٌ كَانَتْ أَوْصَلِيَّةً
 وَتَسْمَى أَيْضًا حُرُوفَ الْأَطْلَاقِ أَنْتَهَى **تَبْلُغُ نَضْلُ قَالَ** **الجوهري** تَبْلُغُ
 الْمَكَانَ بَلُوًّا وَصَلَتْ إِلَيْهِ أَوْ سَارَتْ عَلَيْهِ وَمِنْهُ فَإِذَا بَلَغْتَ أَجْلَهُنَّ
 أَيُّ قَارِبَتَهُ وَيَبْلُغُ الْعَلَامُ أَدْرَكَ وَالْإِبْلَاجُ وَالتَّبْلِيغُ الْإِيصَالُ وَالْأَسْمُ
 الْبِلَاجُ أَنْتَهَى **الْمَقِيدُ** ضِدُّ الْمَطْلُوقِ قَالَ **الجوهري** الْقَيْدُ وَاحِدٌ الْقَيْدُ
 وَفِي ذَلِكَ دَائِرَةُ الْكِتَابِ سَكَنَةٌ وَاجْمَالٌ مَقَابِيدُ أَيُّ مَقِيدَاتٍ وَالْفَرَسُ
 الْجَوَادُ قَيْدًا لِأَنَّهُ لَا يَدْرُكُ فَوَاتِ الْوَحْسُ لِسَعْنَتِهِ وَالْقَيْدُ أَنْصَابُهُمْ
 عَنْ قَوْلِي الرَّجُلُ قَيْدٌ وَالْمَقِيدُ مَوْضِعُ الْقَيْدِ مِنْ جِلِّ الْفَرَسِ وَالْحَالُ
 مِنَ الْمَادَّةِ أَنْتَهَى **وَمَوْصُولٌ** فِي الْأَصْطِلَاحِ مَا قَالَ النَّاطِلُ عَكْسَ الْمَطْلُوقِ
 فَيَنْتَظِرُ زَحْطَهُ عِنْدَهُ مَا يُوَصِّلُ رَوِيٌّ مِنَ الْقَوَائِمِ بِحَرْفِ اللَّيْنِ وَأَهَا
وَقَالَ **ابن بري** الْمَقِيدُ مَا سَكَنَ رَوِيٌّ فَمَوْصُولٌ مِنَ الصَّفَةِ وَالْكَ

٦
 واطلق به بخير وطلقا
 ايضا وطلق امراته تطلقا
 وطلقت هي بالفتح

فيه للمحميا وسمي مقيد الحيس الصوت معه وعدم انطلافة فاشتمل
 على ضد لغة المطلق **عكس مقيد** **قال** **الجوهري** شد حبل في
 حنط البعير الي رسغ يديه ليذله والحبل عكاس ودوز ذلك
 عكاس ومكاس والعكس رد **الجوهري** الشيء الى اوله ومنه عكس البلية
 عند الفتر لانهم كانوا يربطونها معكوسة الراس الى ما يلي كل كلاها
 ويظنها ويقال في مؤخرة تمايلي ظهرها وينزكونها على تلك الحال
 حتى تموت انتهى والعكس المستوي عند المنطقين بتدبير كل واحد
 من طرفي القضية بعين الاخر مع بقا الصدق والكيفية واطلقت
 الناطق هنا على الضد مجازا لان الاتيان بصدق الشيء لهيئته
 كره راس البعير والبلية **دا** اشارة الى المطلق **جورد** **ما** هذا الضمير
 المتني مع جورد ومع الفعلين بعد ما يد على المطلق والمقيد **وجرد** اي
 لا نزد فها ولا تواسسها فهو تجريد عن الارذاف والتاسيس **قال**
الجوهري كل شيء جردته عن شيء فقد جردته عنه والمفسور مجرود
 وما فسر عنه جردا وجروده من حيثل جماعة جردت من سايرها
 لوجه والتجريد التفرقة والتجرد التفرغ والتجرد الامر جد فيه
 انتهى **والمجرد** من مطلق القواني ومقيد ما ليس بمردف ولا موصول
 ومما مجردا من ذلك في الاصل فجرد معناه استمر التجريد او كانها
 لما جاز اردافها وتاسيسها قديلا كانها تلبسها بما فصح الامر بتجريد
 منها **ارد** **فما** امر من الارذاف اي جعل قبل الروي المطلق والمقيد
 حرفا من حروف اللين وقد تقدم معني اردف وحكمه **استسما**
 امر من التاسيس مؤكدا بالنون للحقيقة اي جعل قبل الحرف الذي
 قبل الروي المطلق والمقيد الفاء وتقدم ايضا معني التاسيس
الاول يعني الذي تقدم في الذكر وهو المطلق وتقدم الكلام فيه

بولى اي يجعل الخروج على المطلق اي يفرب منه تالياله قال
 الجوهرى البولى القرب والدنو يقال تباعدنا بعد ولى وكل مما يليه
 ولىه يليه بالكسر فيهما وموساة واوليته الشئ فولىه ويعلم
 انه تاله من ضرورة الخروج وقد تقدم معنى الخروج **فيجندى**
قال الشرفى تحتدى به حركة الوصل اذ هو تابع لها انتهى
 يعنى فيجندى بالخروج حركة الوصل من حذوت فلانا واحتدنته حليسي
 بحذائه وقد تقدم **التركيب** يقولان عدد القوا
 نسع وتقسيم اولى المطلق ومفيد مطلقها ما وصل روتيه بحرف
 اللين والها فالواو في قوله والها للتقسيم لا للجمع كما تقدم ومفيدة
 ما لم يوصل روتيه بدين ولاها والمطلق باللين ثلاثة اقسام مجرد
 ومردف ومؤسس والمطلق بالها كذلك فجملة القوا في المطلقة ستة
 وهذا معنى قوله سنهما اي ست القوا في من ضرب ثلاثة انواع الروي
 وهي المجرد والمردف والمؤسس **التي** نوعي المطلق باللين والها والمفيد
 ايضا مجرد ومردف ومؤسس فذلك ثلاث قوا في مفيدة الي ست
 مطلقة صار الجميع تسعا وهذا معنى قوله وينبغي اي القوا في المطلقة
 تسعا بالمفيد اي يضم عدد المفيد الي ما تقدم من ست المطلق ولا
 يصح ان يكون فاعل نيلغ ضمير الست المطلقة لفساد المعنى فتأمل ويعلم
 ان عدد المفيد ثلاث من وجهين الاول انه لما عتبت ستا للمطلق وعيتم
 تسعا للجملة علم بعد اسقاط المعلوم العدد ومي الست من الجملة
 ان الباقي ومي ثلاث لما لم يعين عنده وهو المفيد الثاني ان قوله
 مجرد مما معناه استعمل المطلق بقسميه والمفيد مجرد من المردف
 والتاسيس واستعملها ما مردفين واستعملها ما مؤسس فذلك
 ثلاثة احوال مستتركة بينهما نضا عقت في حق المطلق لان له كالين

اللين

اللين والها فبلغت قوا فيه ستا وبقيت ثلاثا في حق المفيد اذ ليس
 له الاحاد واحدة فقد بان معنى قوله مجرد مما اردفها استسهما
 وقوله والاولى الي اخره اي والمذكور اول من قسمي القوا في وهو
 المطلق قد بولى احد قسميه وهو المطلق بالها حرف الخروج وهو الالف
 او الواو واليا فيجندى اي فينبع بعد الحرف حركة الوصل وهي
 الفتحة قبل الالف والضمه قبل الواو والكسرة قبل الميم
وتحتمل ان يكون المعنى فيجندى في ذلك الخروج في الفصيد
 كما قال بعضهم ويحتمل ان يكون معناه فيجندى مثاله في هذه الاقسام
 اي يقيد به فيها بانضيا في اليها فتكون به عشر او اثنتي عشر
 انتهى وقد بان ان المعمول الثاني في بولى ضمير الاول على حذف مضافين
 كما قررنا وتحتل ان يقدر المضاف مع الاول اي والثاني الاول فمثلا
 مجرد الموصول بحرف اللين قوله

- ابا منذرافيت فاستبق بعضنا • حنايك بعض الشراهور من بعض
- ومثال مردفه
- الا قالت قتيلة اذ لقتني • وقد لا تقدم الحنساء ذ ما ما
- ومثال مؤسس منه • كليني لهم يا اميمة ناصب
- ومثال مجرد الموصول بالها • الا فتى نال العلي بصمة
- ومثال مردفه • عفت الديار محلها مقام • ومثال مؤسس منه
- في ليلة لا يرى بها احد • بجلى علينا الاكوابها
- فهذه امثلة الست المطلقة ومثال مجرد المفيد
- الفجر نانية امر سلم • ان الحبل واه بها منحرم
- ومثال مردفه
- يارب من بيغض اذ وادنا • رخن على بغضائه واعتمدين

ومثال مؤسسه
 . فضنه دموعك اذ من . بيكي من الحدنان عاجر
 هذه امثلة الثلاثة المقيدة ونها كملت القول في تسعا ومثال
 ايلا ثاني القسم الاول والخروج الا في مقامها والياني قوله
 . تجرد المحنوز من كسايه . والواو في قوله
 . ويكدها مينة اعم او . والاي في اللين والها والاول والخروج
 اما العهد والحقيقة وفي المقيد للحقيقة واصافات البنية الاول
 للتخصيص وفي البينين المطابقة في المطلق والمقيد في الاول
 وهو ايضا من مراعاة النظر وفي جرد مع الفعلين بعده في الثاني
 وفي البينين ايضا الجمع وفي الثاني خاصة تقسيم الاعراب
 مطلقا مبتدئا وست خبره وباللين والها في موضع الحال من الفروع
 المستتر في مطلق ويجز . تم ان يكون الخبر باللين والها والمراد تعريف
 المطلق من القوافي اي وروي مطلقا كما بين باللين والها وباللا لاضا
 وستما خبر مبتدأ محذوف اي وموسستها والاضافة بمعنى من
 اي ست منها او بمعنى اللام والاول اظهر ويجوز ان يكون الخبر فعلا محذوف
 اي يبلغ وستما منصوب به على المفعولية وباللين متعلق به والبايضية
 ويدل على هذا الفعل قوله وتبلغ تسعا ولا يكون هذا معطوفا على المحذوف
 لان المعطوف على الخبر خير فيلزم ان يبلغ المطلق تسعا وهو باطل
 كما تقدمت الاشارة اليه في تبين فاعل تبلغ المصريح به بل هو معطوف
 على جملة مطلقها الا مبتدأ ايية من عطف الفعلية على الاسمية وتسعا
 مفعول بتبلغ المصريح به وبه يتعلو بالمقيد وياوه سببته
 وتكس بجوز خفضه بدلا من المقيد وهكذا رايته منصوبا في نسخة
 معتبرة ويجوز رفعه على انه خبر مبتدأ محذوف اي وهو عكس ا

والبا للخصاصة او موصول
 باللين والها مح

والضمير

والضمير للمقيد والاشارة للمطلق والمراد على الضبطين تعريف
 المقيد والمحملين بعد جردهما معطوفتين عليهما بتقدير حرف
 العطف والخروج مفعولان ليولي ويخذي معطوف على يولي
 وجملة الاول مسننا نفة لا محل لها من الاعراب وبالله التوفيق
ورد في بالسكنين حدا وبين ذ . مادون خمس حركات فصولا ابتدا
قواتر ودارك رالبا اجف تكاوا . وتضمينها اخرج معنى لادوا
وتكريرا الايضا لفظا ورتجسوا . ومعني ويروكوبه كلما دنا
والافتاد تنويع العروض بكامل . وقل مثله التحريد في الضمير
المفردات **ورد في** ثوبع قال الجوهرى للترادف التابع قال
 الاصحى تعا ونواعية وتزاد فوا بمعنى ورد في بالكسر تبعه يقال
 تزل بهم امر فرد ف لهم اخر اعظم منه قال تعالى يتبعها الرادفة وورد في
 لغة فيه كبتعه واتبعه بمعنى و اردت النجوم توالى انتهت ومراد
 الناظم التبعيه بورد في على المترادف من القول في تعريف حقيقة
 وهو اسم فاعل من ترادف اي تتابع وتوابع الاصطلاح ما توالي فيه
 ساكنان من القول في فهو علم منقول من الصفة وال في للمحميا وسمي
 مترادف لتتابع الساكنين في **السكنين** يريد الساكنين اي الحرفين
 الساكنين فهو اما تسمية السكرك مراد به المصدر واصله السكون
 فتصرف فيه هذا التصرف ضرورة اي بذي السكونين ويجز
 ان يكون تسمية السكين بكسر السين اسم فاعل مراد به الساكن كالنحو
 والتالي وقد تقدم الوجهان في قوله ذيله بالسكن **حدا** اي المترادف
 حده من حدود القول في الخمسة وسميت حدود الان بعضها منجز
 من بعض فهي منقولات من اسماء الاجناس وال للعلنية على الاظهر
قال الجوهرى الحد الحارج بين السينين وحد السيني منها حد

الذات ارضا حقا والتحديد مثله وفلان حديد فلا تر
ارضه الي جنب ارضه والحد المنع ومنه قيل للبوابة حدام
وكذا السجانه والمحدد الممنوع **بين** قال بمعني
فجلست بينهم كجلست وسطمم بالتحفيف وموظف
وان جعل اسما عرب وقرئ تقطع بينكم رفعا ولقينة بعد بين
اي لقينة بعد حين ثم امسكت عنم النبته وهذا بين بين
اي بين الجيد والرد اي سماز جعله اسما واحدا بنيا على الفتح
والهمزة المحققة بين بين سميت كذلك لضعفها وبنيا على المعجزة
اسبغت الفتحه وبينها بزيادة ما والمعني واحد وبضا فان
الي الجمل وكان الاصح يخفض ما بعد بين اذا صلح موضعه بين
وينسده الي ذؤيب

• بينا تعلقه الكفاة وروعه • يوما يتجمله جري سلقه •
وغيره يرفع ما بعده بالابتداء والخبر انتهى وفي الشهريل وقرن
بين وبينها الظرفية الزمانية والاضافة الي جملة **وقد**
بين الي مصدر انتهى **ذ** اشارة الي الساكنين من الاشارة بالواحد
الي الاثنين نحو عوان بين ذلك اي بين الفارص والبكر
ومنه

• ان الرساء وان البر في قرن • بكل ذلك ياتيك الجديدان •
فصلوا اي فصلوا بين الساكنين بمنحرك الي اربعة وقد تقدمت
معني الفصل عند قوله واعتماد وفصلها **ابتداء** ممدود
فصره ضرورة وهو مصدر ابتداءت به فعلته ابتداء قاله
الجوهري **فقد** تقدمت المادة **وان** امر من المواترة
قال الجوهري ومي المتابعة ولا تكون بين الاشياء الا

اذا وقعت بينهما فترة والافتر مداركة ومواصلة
ومواترة الصوم صوم يوم واطفار يوم ويومين ويأتي
به وترا وترا لا يراد به المواصلة لان اصله من الوتر وكذا
وانت الكتب وناقته مواترة نضع احدي كبتينها اولاني
البروك ثم نضع الاخرى ولا نضعها معا يثن على الراكب
ونترا واحد بعد واحد واصلها وترى من الوتر فمن منع صرفها
فالالف للتانيك ومن نون فللاحاق انتهى و اشار الناظم
الي ان المواتر من القولية وهو ايضا في الاصل اسم فاعل وهو في
الاصطلاح القافية التي فصل فيها بمنحرك واحد بين ساكنين
فصو علم منقول من الصفة **واك** فيه للمحما وسمي متواترا
لمجي الساكن فيه مرة بعد اخرى بفصل **ذ** ارك معناه تابع
امر من المداركة قال الجوهري التدارك المداركة يقال
دارك الرجل صوتة اي تابعة انتهى وهو ايضا اشارة الي متدارك
القولية اصله اسم فاعل بمعني متابع وفي الاصطلاح ما فصل
فيه من القوالي بمنحركين بين ساكنين فهو علم منقول من الصفة
واك فيه للمحما وسمي كذلك لتتابع الحركتين الساكنين **راكب**
امر من الراكبة مفاعلة من الركوب وتقدمت مادته وهو اشارة
الي المنسرك من القوالي وحقيقته ما فصل فيه بين ساكني
القافية بثلاث متحركات فهو ايضا علم منقول من الصفة وسمي
كذلك لتراكب الحركات فيه اي ركب بعضها بعضا **اجف** امر
قال الشريف ما يضم الف من الجفا ويعبر به عن النقل اذ كان
المتكلم وس ثقيله لكثرة توالي الحركات **ه** امر بكسر الفاء وتقلت
حكمة ثمة القطع للساكنين قبلها من اجفيت الماشية فهي

مجفأة اذا اتعبتها ولم تدعها تاكل لان تو الي الحركات
 من غير سلوكه يستخرج فيه اللسان سببه بانجاب الماشية وتعلم
 نزلها استخرج وهذا الوجه اليسر من الاول انتهى **قلت**
قال الجوهرى الجفأة ممدود خلاف البرجفونة اجفوه
 جفا فهو مجفوه ولا تقل جفيت واما قوله الراجح
 . فلست بالجافي ولا المجفي . فاصله مجفوي وظاهر الجفوة
 بالكسر اي الجفأ **قال** ابو زيد اجفيت الماشية الي اخره
قلت وحمله على النحر من الجفأ اظهر لانه يطلب تكا وسا بالعمل
 طلبا ظاهرا لا تكلف فيه فلا يعدل عنه **نكسا** مصدركا ور
قال الجوهرى النكا وس التراك يقال عشب متكا وس اذا كثر وكلف
 وكاس البعير اذا مسى على ثلاثة قوائم وهو معرقب انتهى واساره
 الناظم الي المتكا وس من القواني وحقيقته ما فصل بين ساكني اللقافية
 فيه باربعة متحركات فهو علم منقول من اسم فاعل نكا وس وسكتي
 كذلك لكثرة حركاته وهو اقوى مما يوجد في الشعر من تو الي الحركات
 ومي الفاصلة الكبرى فاشية نزال النبات لكثرتة وكثافته وقيل
 من كاس البعير لان مسية على ثلاث قوائم غير معتاد كما ان هذا الوزن
 مضطرب مخالف للمعتاد وقيل من تكا وس الابل وهو اورد حامها
 على الماء لارد حام الحيات ومي وجوه متفارقة **نضمينها** الضمير
 لللقافية والتضمين مصدر ضمنه **قال** الجوهرى كل شيء جعلته
 في وعاء فقد ضمنته آياه والمضمين من الشعر ما ضمنه بيتا والمضمين
 من البيت ما لا يتم معناه الا بالذي يليه ونظمت ما ضمنه كتابك اي
 ما اشتمل عليه وكان في ضمنه وانقدت من كتابك اي في طبعه انتهى
 ومعناه اصطلاحا ما ذكره الجوهرى في البيت المضمن وهو الذي عني

الناظم بقوله اخرج معني لداوذا اي التضمين في القوافي ذبحوح المعنى
 من اراد فحما الي البيت الاول والثاني فاحواج بالواو مصدر مضاف
 للفاعل وفيه الترسخ بالواو من الخروج والمصدر مضاف للمفعول
 اي ان يخرج الشاعر معني هذا البيت وهذا البيت وهذه النسخة قليلة
 جدا لانها انما تتم ان لو كان اللفظ اخرج معني من ذا والواو اي علي
 التقدير الذي قررناه اظهر واثير فهو علم منقول من مصدر وسكتي
 كذلك لان المعنى لما كان لا يستقل به واحده من البيتين فقد ضمناه
 وقال الشريف سمي تضمينا لانك ضمنيت البيت الثاني معني
 البيت الاول لان الاول لا يتم الا بالثاني وقال بعضهم كان الشاعر
 بضم البيت الثاني معني الاول والاو لمعني الثاني لتلازم
 المعنيين في البيتين وقال ابن بري التضمين تعلق معني اللقافية
 بما بعده كان الشاعر بضم البيت الثاني معني الاول انتهى **داوذا**
 الاشارة الي البيتين **تكريرا** مصدر كرر الشيء اذا رده
 والضمير لللقافية ايضا قال الجوهرى كررت الشيء تكريرا
 وتكررا وقال ابو سعيد الضمير قلت لابي عمرو ما بين تقال
 وتقال فقال بالكسر اسم وبالفتح مصدر انتهى **الابطا** مصدر
 اوطاته اي جعلته يطاق **الجوهرى** وطيت الشيء برجل
 وطا ووطي امراته يطا فهما سقطت الواو من يطا كما سقطت من يسبع
 لتعديهما لان معتل الفاء من فعل يفعل لا زمر وجاهدان متقديان
 تخولف بهما نظرا ومما والوطاة موضع القدم وبالضم ايضا ووطاة
 النبي فوطية ابو زيد واطاته على الامر مواطاة وافقتة من الوفاق
 ويواطى اسم اشبه ومنه ليواطوا ومثلها الشد وطاق بالمد
 اي مواتاة السمع والبصاياه والشد وطيا قيا ما وتوطاته

يقدمي كوطيئة وموطى قديمي والايطاف في الشعر اعادة القافية انتهى
وهذا المعنى الذي ذكرته في الشعر هو معنى قول الناظم وتكريرها
الايطاف لفظا اي تكرير لفظ القافية في القصيدة الواحدة هو
الايطاف وقال ابن زري مؤتكر لفظ القافية في بيت اخر ماخوذ
من التواحي وموتوا فوق سمي بذلك لان تقاطع اللطيفين انتهى فموتوا على
منقول من مصدر رواه فيه دخلت للمخ ما نقلت عنه **وجه**
التسمية ان الشاعر لما اعاد القافية كانه اوطأ موضع التي قبلها
لفظا اي تكرير لفظها او من اللفظ قال الجوهري لفظته
من في الفظة لفظا رسيته والسبي لفاظه ولفظت بالكلام وتلفظت
به تكلمت واللفظ واحد اللفاظ وهو في الاصطلاح مصدر وانتهى
وقال بعضهم هو الصوت المعتمد على مقطع من اللسان **وارجحوا**
فضلوا واصله من ربح الميزان ماله ونقدم اول البيت **معنى المراءبة**
هنا ممد لول اللفظ قال الجوهري عنيت بالقول كذا اردت
ومعنى الكلام ومعناته واحد تقول عرفت ذلك في معنى كلامه
وفي معناته وفي معنيه انتهى **يركوا** اي يمتروا وتقدم عند قوله
زكت دهره **فتحة** قال الجوهري الفتح تفتيح الحسن فتح قباحة
فما هو فتح وفتح الله خاه من الخير فهو من المفتوحين وفتح الله بفتح
القاف وضمها وفتح التي بفتح والاشتباه ضد الاستحسان
وفتح تلية فعله تفتيح انتهى **دنا** تقدم في قوله دناه ارجع
الاقعاد مصدر اقعده قال الجوهري فعد فعود او مقعد
جلس واقعد غيرم والقعدة المرة الواحدة وبالكثر شوع منه
والقعدة السافلة ثم قال والاقعاد والقعاد دايصيب
الابل في اوراها فيميلها الى الارض والاقعاد في رجل الفرس

لعله اول النظم

ان تقرأ

ان تفرس جدا فلا تنضب والمقعد الاعرج تقول منه اقعده الرجل
والندي المقعد الناهد ولم يثن انتهى والمادة طويلة وموت في
الاصطلاح قال الناظم تنوع العروض في بحر الكامل ومعنى تنوع
اختلاف حالها وصفها في القصيدة الواحدة وسمى اقعادا
تسميها بالدا الذي يصيب الابل فيميلها الى الارض فاختلاف
تسمية الاعداء يرض بعضها الى بعض كاختلاف مسمى هذه الابل فكما
ان هذا الدا يكاد يقعده هذه الابل كذلك اختلاف الاعداء يرض يكاد
يقعد عن الشعر ومن المقعد الذي هو الاعرج لان اختلاف تسمية
الاعداء يرض بعضها الى بعض كاختلاف مسمى الاعرج وقيل هو منقول
من اقعدت البئر اذا لم ينثه بها الى الماء او من ذا الابل المذكور والعلاقة
ان الجزء اقعده عن التمام اي يمنع كفضل في البئر او كانه اصابة داء
تنوع مصدر نوع وتقدم تفسير النوع في ثاني بيت من النظم
وبعضهم يسمي الاقعاد اقواء وبعضهم يسميه اقفاء **التخريد**
قال الجوهري حرد يحرد حرودا تخري عن قومه ونزل منقروا
ولم يخالطهم ابو زيد رجل حريد من قوم حردا وحرد يحرد حرودا
ترك قومه وتحوّل عنهم وقالوا كل قليل في كثير حريد وكوب حريد
معتزل عن الكواكب الاصمعي حريد فريد وحيد والمتخرد المنفرد
في لغة هذيل وتخريد الشيء تنويجه كالطاق ويئت محرد مستم
وحبل محرد ظهر فصارت له حروف لا عوجا جه والمحرد من كل
شي المعوج انتهى وهو في الاصطلاح كما قال الناظم تنوع الضرب
حيث جاء في الشعر والمعنى انه ياتي الضرب في القصيدة الواحدة
على انواع مختلفة فهو علم منقول من مصدر وقال الشريف
وليس الاقعاد مما يعد فيما يختص بالقوافي اذ لا تعلق له بها وانما

70

هو من عيوب الشعر لكن ذكره الناظم بحسب لتبع للتخريد والتخريد
اسم لا تلتصق الضروب في الشعر وهو نظير الاقصاد في الالاء ريش
وضبطه بالحا الممثلة من قولهم حي حريد اي منفرد معتزلة ولو كلب
حريد للطاع منفرد وانما انتهى اختلاف الضروب تخريدا لانه انفراد
عن النظر وبعد عنه انتهى **ج** اصله المدة وقصره ضرورة
التركيب ذكر في البيت الاول وبعض الثاني حدود
القوافي الخمسة وهي للترادف والمتواتر والمندارك والمترالك
والمتكوس فاشارة الى الاول بقوله ورود في وتوابع باجتماع الساكنة
في القوافي في حالة كون ذلك المتابع فيه مما حد من حدود القوافي وكما
كونه مبتداه حدودا او ذا البند العدة وهذا معنى قوله ابتداء
ومومعول لرودف **وانما** كان المترادف اول حدود القوافي
لان ما عداه منها انما يعرف بالنسبة اليه ولذا قال وبين ذالحي
وبين ساكني المترادف فصولا مما دون خمس من حروف المتحركة
وبواربعة او ثلاثة او اثنان او واحد فان كل من هذه الاقسام
يصدر عليه اربعة او خمس ولما كان الاصل عدم الفصل بين هذين
الساكنين كان تقليدهما امكرا اولى فذلك كان الفصل بينهما
بحرف واحد متحرك اولى من كل فصل فيجب ان يكون ثانيا في الرتبة
للمترادف وذلك هو المتواتر فلذلك تبي ذكره بقوله قوافي وترادف
كان الفصل بينهما بحرفين متحركين بعد من فصلهما بمحرك واقران
من فصلهما بالترادف ان يكون ثانيا في الرتبة وهو المندارك
واليه اشار بقوله ودارك والفصل بثلاث متحركات اقرب من الفصل
باربعة فاستحق ان يكون رابعا وهو المترالك واليه اشار بقوله
راكب فلم يبق الا الفصل باربعة فاستحق خامسة المراتب وهو

التكاوس

التكاوس واليه اشار بقوله اجف تكاوسا ولما كان في غاية التقدر
لنواحي اربعة متحركات التي هي غاية ما يجتمع في الشعر امر يجف بقوله
اجف على انه من الجفا او امر بانجاب النفس بالنطق به على معنى ان شئت
الا يبان به فانجب نفسك بالنطق به او على معنى التهديد او التحذير
من فعله لفحمة كانه قال لا تقعله فانه يتعيب النفس واغراب
تكاوسا على المعنى الاول مفعول به وعلى الثاني انما منصوب على
استقاط حروف الجر اي انجب نفسك بالتكاوسا ومفعول من اجله
اي لا جمل التكاوس **واجاز** الشرفان يكون ابتداء مفعولا
لو اتراي فواتر ابتداء اي ابدأ بالمتواتر ويكون البيت مضمنا
فعل في الاول يعلم ما اراد من الترتيب فيما بعد المترادف بترتيب
الوضع لان الواحد قبل الاثنان وعلى الوجه الثاني يعلم ذلك من
ترتيب الذكر لانه قد نص على ان المتواتر يبتداه انتهى **قلت**
المترادف اول الحدود بالاطلاق والمتواتر اول ما اشتمل على متحرك
فاصل بين ساكنين فلا جرم صح صرفه لابتداء كل منهما وقال
بعضهم المعني جي بالساكنين كما مترادفين او رودف بجمع الساكنين
حاجزا مبتداه للقول في او منتهي ومبتداه منه القوافي او يتعلق
ابتداء بفصلوا اي فصلوا بين الساكنين بكذا مبتداه من الواحد
مرتبا الى الاربعة وان جعل حدا بمعنى منتهي الشيء فهو ظرف
اي رودف بكذا اول حدود القوافي ولكل شئ نهايتان بالابتداء
والانقضا وان كان معنى الحاجر فالمن الساكنين اي ورودف بالساكنين
حالا كونها حاجر للقوافي عن غيرهما وابتداه في الوجهان السابقين
نعت لحد او مصدر محذوف بعد فصلوا وهو حال من واوه
اي مبتداه انتهى **فما** المترادف

ما هاج حسان رسوم المقام . ونحوه .
 لا يعرف امر عيشه . كل عيش صائر للزوال . ومثال المتواتر
 خنانك بعض الشراهل من بعض . ونحوه .
 الايا صبي نجد مني هجت من نجد . ومثال المتدارك
 فقائلك من ذكرى حبيب ومغزل . ومثال المتراكب
 فق بالديار التي لم يفتها القدم . بل وغيره الارواح والديم
 ونحوه . بان الخليط ولم ياكوا والمتركونا . ومثال المتكاورس
 قد جبر الدين لاله فحسب . ونحوه .
 ونقل منع خير طلب . وطلب منع خير توده .
 ونحو غيره لازم للزوم من الخيل ومولا يلزم . ويمكن انتقال كل من الخلال
 الحسنة الي ما يليه طردا وعكسا فاذا تحرك الاخر من غير المتكاورس
 انتقل الي رتبة ما بعده طردا فينتقل المترادف الي المتواتر والمتواتر
 الي المتدارك والمتدارك الي المترادف والمترادف الي المتكاورس واذا
 سكن الاخر من غير المترادف انتقل الي ما قبله عكسا فيصير المتكاورس
 مترادفا والمترادف مترادفا والمتدارك متواترا والمتواتر مترادفا
 وقولهم ونظمها هذا الكلام منه في عيوب القول في ضمنها النظر
 وقد تقدم معناه وحده وموتوا في فنيح وجايز فالقبيح مما لا
 الكلام الا به كجواب الشرط والفسم والجز والفاعل والصفة والجاز
 ما يتم الكلام بدونه والحاجة اليه من تكميل المعنى المتقدم كالنعت
 وغيره من التواضع والتفسير وسائر الفضلات والاول هو الذي اراد
 الناظم لانه المعنى الذي يجوز في تمامه الي ذكر البيتين على الحقيقة وغيره
 انما يجوز اليها كما له التمام وكذا ايضا اخرج المعنى الواحد للبيتين
 على النسخة الاخرى كما يصدق في النوع الاول واما الثاني فمما معنيين

لان

لان ما يكمل به الشيء غير هو ومثال القبيح قول الناظمة .
 ومهم ورد والحصار على تيمم . ومهم اصحاب يوم عكاظ اني .
 شهدن لهم مواظ صنادقات . شهدن لهم بصدق الودمني .
 قال ابن بري واذا انضم من البيت غير القافية فهو جائز
 بكل حال وقيلما يخلو شعر من ذلك وكلما بعد عن القافية كان احسن
 لاسيما اذ انشأ على امر عنة بحمل الاعتراض التي فيها قسم وتاكيد
 فان ذلك يحسن كقوله .
 فلو كان يوم كان علي امري . ومن لك بالندبر في الامور .
 اذ اتمكت عصمة الاهد . على ما كان من حسد الصدور .
 وكقوله .
 وما وجد اعرابية قد فت بها . صروف النوي من حيث لم تظنت .
 تمت احاليب الرغا وخبيمة . بنجد فلم يقدر لها ما تمتت .
 اذ اما ذكرت ما العصاة وطيبة . وريح الصياض نحو نجد ارتت .
 بالكرم مني لوعنة غير استني . اصام احسائي على ما اجنت .
 انتهى قلت فعلي هذا قول الناظم ونظمها باضافة
 النظمين الي ضمير القواني وقال ابن بري تعليل معنى القافية
 بما بعده احسن من قول من قال النظمين ان يكون البيت مقفرا الي الابد
 بعده وقوله وتكريره البيت يعني ان تكرير لفظ القافية في بيت
 اخر او اكثر هو المسمي بالايضا وهل تكرار اللفظ خاصة مولا يطاسوا
 اتخذ معناه وتكرر بتكراره او اختلف ولم يتكرر المعنى كالمستتر
 او لا يتكرر اللفظ والمعنى قولان والي القول الاول اشار بقوله
 وتكريره الايضا لفظا اي تكريرها باللفظ خاصة مولا ايضا كيف كان
 معني ذلك اللفظ متخذا او متعددا والي الثاني اشار بقوله وزجوا

وَمَعْنَى أَي وَرَجَّحَ الْعَرُوضِيُونَ الْقَوْلَ بِأَنَّ الْإِيطَا مَوْ تَكْرِيرَ الْقَافِيَةِ
 لَفْظًا وَمَعْنَى فَتَعَرَّفَ لِلْفَمِّ وَمَوْضِعَ الرِّبَاطِ وَكَلَبَ لِلْقَبِيلَةِ وَالنَّاجِ
 إِيطَا عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ **وَحِكْمِي** عَنِ الْخَلِيلِ وَنَلَيْسَ بِإِيطَا
 عَلَى الْقَوْلِ الثَّانِي وَمَوْ مَذْهَبُ الْجُمْهُورِ الَّذِي حَكَمِي النَّاسُ أَنَّهُمْ رَجَحُوا
 وَتَخَوَّذُوا بِهَذَا الْفِعْلِ أَي مَضَى وَذَهَبَ أَي نَبَرَ لَيْسَ بِإِيطَا عَلَى الْقَوْلَيْنِ
 عِنْدَ بَعْضِهِمْ قَالَ **ابن بري** أَخَذَ مَعْنَى اللَّفْظَيْنِ الْمُتَقَفِّسَيْنِ
 مِنْ كُلِّ وَجْهٍ فَإِيطَا كَجَنْدَبٍ وَجَنْدَبٍ عِلْمًا لِوَأَحَدٍ وَإِنْ اخْتَلَفَ الْمَعْنَى
 مِنْ كُلِّ وَجْهٍ كَعَيْنٍ لِلجَادِيَةِ وَالْبَاصِرَةِ وَجَوْحٍ لِلأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ وَذَمِيهِ
 الْأَسْمِ وَذَمِيهِ الْفِعْلُ وَعَامِرٌ وَصَاحٍ وَعَلَمِيْنٌ وَصَفْنِيْنٌ وَأَنْتَ
 نَذَهَبَ وَمَيَّ نَذَهَبَ وَتَخَوَّذَ لِكَ مِنْ الْمُسْتَشْرَكَاتِ فَلَيْسَ بِإِيطَا وَتَجَوَّزَ
 تَوَالِي اللَّفْظَيْنِ فِي الْقَضِيَّةِ الْوَاحِدَةِ وَتَبَاعَدَ مَا وَعَدَهُ أَهْلُ الصَّنْعَةِ
 مِنَ الْبَدِيعِ وَسَمَاءُ قَدْ أَمِنَ طَبِيعًا فَأَوْعِيَهُمْ مُسْتَوْفِي كَقَوْلِهِ
هذا جنابي وخياره فيه • اذ كل جان يده الي فيه •
 وَأَوْلَعَ فِيهِ الْمُحَدِّثُونَ وَكَمُرُوا هِنَهُ وَلَمْ يَبْرُدْ فِيهِ عَنِ الْعَرَبِ إِلَّا الْقَلِيلُ
 النَّادِرُ وَلِذَلِكَ اضْطُرَّ بِالتَّغْلِيظِ فِيهِ عَنِ الْخَلِيلِ فَقِيلَ عِنْدَ أَنْتَ
 إِيطَا لِأَنَّ الْقِيَمَةَ أَمَا جَاءَ مِنْ تَكْرَارِ اللَّفْظِ وَقِيلَ لَيْسَ بِإِيطَا وَقِيلَ
 إِيطَا فِيمَا اتَّفَقَ جِنْسُهُ فِي الْأَسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ وَلَيْسَ بِإِيطَا فِيمَا اخْتَلَفَ
 جِنْسُهُ كَيَزِيدُ يَعْلَمُ رَجُلٌ وَمُضَارِعٌ وَذَهَبَ لِلنَّقْدِ وَالْفِعْلِ وَقِيلَ
 إِيطَا فِيمَا نَضَادَ مَعْنَاهُ كَقَوْلِهِ وَجُودٌ وَجِلٌّ وَفِيهِ نَظَرٌ وَإِذَا اخْتَلَفَ
 الْمَعْنَى وَلَوْ مِنْ وَجْهٍ كَرَجُلٌ كَرَمٌ وَمَعْرِفَةٌ وَعِلْمٌ وَالْعِلْمُ وَالْعِلْمُ وَغَلَاخِي زَيْدٌ
 ضَرَبَ بِأَمْلَةٍ الْإِطْلَاقِ وَمَا ضَرَبَ بِأَيْسَ بِإِيطَا وَبِهِ نَحْوُ يَا زَيْدُ أَضْرِبْ
 بِهَذِهِ الْإِطْلَاقِ وَيَأْهِنُ أَضْرِبْ فِي خِلَافِ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَيْسَ بِإِيطَا
 وَمَوْ رَأَى الْأَخْفَرَ وَمِثْلَهُ يَا هِنْدِي وَزَيْدٌ لَمْ يَبْقَى وَإِذَا تَكَرَّرَتْ حُرُوفُ

الجرو كانت افعالها مختلفة نحو **مِي** بِهِ وَسَعِيَ بِهِ فَإِيطَا عِنْدَ الْمَبْرُودِ
 وَلَيْسَ بِإِيطَا عِنْدَ الْأَخْفَرِ وَالصَّحِيحُ فَجْهٌ أَوْ كَثُرَتْ حُرُوفُهُ وَالْيَمَّةُ
 مَا لَمْ يَزَلْ فِيهَا نَهْيٌ كَلَامِ ابْنِ بَرِيٍّ مِنْ الْأَخْتِصَارِ فَمَثَلُ الْإِيطَا قَوْلُ
أَمْرٍ الْفَيْسِ
 • على الأيرجيا أس كان سرانته • على الضمر والتعد أسرته مرفب •
 ثم قال بعد بيت
 • له ابطلا ظبي وساقا نعامه • وضهوق غير قائم فوف مرفب •
 وَالْإِيطَا قَبِيحٌ مِنْ حَيْثُ الْجَمَلَةُ قَرِيبٌ مَحَلُّ اللَّفْظَةِ الْمَكْرُومَةِ مِنْ مَحَلِّ مَا قَبْلَهَا
 أَوْ بَعْدَ الْإِنْتِزَاعِ كَمَا تَقَارَبَا كَانَ الْفَتْحُ كَثْرًا وَكَمَا تَبَاعَدَا كَانَ قَلْبًا وَهَذَا
 مَعْنَى قَوْلِهِ وَيُرْوَى أَي وَيَكْثُرُ فَجْهُ التَّكْرِيرِ الَّذِي هُوَ الْإِيطَا كَمَا دَنَا أَي كَمَا
 قَرِيبًا لِتَكَرُّرِ أَي مَحَلِّ بَعْضِهِ مِنْ بَعْضٍ وَمَفْهُومُ الشَّرْطِيْنِ أَوِ الْوَصْفِيْنِ
 يَقْتَضِي أَنَّهُ لَا يَزُكُّو كَمَا تَبَاعَدَا وَإِذَا لَمْ يَزُكُّ لَمْ يَبْقَ فِي أَقْلٍ مَرَاتِبَةٍ مِنَ
 الْفَتْحِ الْمَطْلُوقِ بَلْ تَتَفَاوَتْ قَلْبَةً بِنَفَاوَاتٍ مَرَاتِبٍ لِبَعْدِ قِيَامَتِهِ
 فَانْدِيدُ وَقَالَ **السُّرَيْفِيُّ** وَيُرْوَى أَي يَزِيدُ فَجْهٌ كَمَا قَرِيبَتِ الْقَافِيَةِ
 مِنْ مُوَافَقَتِهَا وَإِذَا تَبَاعَدَا كَانَ أَحْسَنَ وَاخْتَارَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ
 بَيْنَهُمَا سَبْعَةٌ أَيْبَاتٌ فَلَيْسَ بِإِيطَا وَلِذَلِكَ إِذَا خَرَجَ مِنْ فِضَّةٍ إِلَى آخِرِي
 وَبِهِ قَوْلُهُ أَحْسَنُ مَسَامِحَةٍ وَالْأَوَّلِي أَنْ يَقُولَ أَخْفَ وَقَالَ
ابن بري الْإِيطَا جَائِزٌ لِلْمَوْلِدِينَ خِلَافَ ابْنِ سَلَامٍ الْجَمْحِيِّ وَقَالَ الْفَرَّانِيُّ الْيَوَالِجِيُّ
 مَرْعِيٌّ وَمَوْ الْأِيطَا قَبِيحٌ وَجَائِزٌ فَالْقَبِيحُ مَا تَقَارَبَتْ أَيْبَاتُهُ كَبَيْتِي أَمْرٌ
 الْفَيْسِ الْمُتَقَدِّمِينَ بِيَرِيدٍ وَأَحْرِي إِذَا تَوَالَى الْقَالَ وَيَزِيدُ أَدْفَحُ
 تَكَرُّرًا كَثْرًا مِنَ الْقَافِيَةِ كَقَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ •
 • سَبَقُوا هَوِيَّ وَأَعْنَقُوا هَوَاهِمَ • فَتَحْرَمُوا وَكُلَّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ • ثُمَّ قَالَ
 • فَصْرَعَتْهُ تَحْتَ الْعِجَاجِ جَنْبِيهِ • مُتَشَرِّبٌ وَكُلَّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ •

وكقول امرئ القيس
 له كفل كالد عصير ليد • الندي الى جارك مثل القبيط
 ثم قال • يد رقتة كالمحالة اشرف • الجسد مثل القبيط المذاب
 والحاجز ما نبتا عد حتى لا يعد تكراره عيبا وبعضهم حد البعد بسبعة
 ابيات وبعضهم بعشرة قال صاحب العدة وتكرير قافية التضرع
 ليس بعيب كقول امرئ القيس •
 طيلب مراني على امر جندب • تقض لبانات القواد المعذب
 فانك ان تقض راني ساعة • من الدهر نفعني امر جندب
 انتهى وقول صاحب العدة صحيح اذ لا يصدق عليه حد الا بطلا
 لاختصاصه بالقافية ومما لم يذكره الناظم في عيوب القوافي الغلو
 والتعدي قال ابن بري لغلو تخريب الروي المفيد الذي اطلق
 اختل به الوزن بالحركة التي له لو لم يكن مفيدا مع زيادة نوز ساكنة
 بعده نون العالي ما حوذا من الغلو الذي هو الشرف كقوله •
 تروح من الحى امر تتبكر • يقال فيه تتبكره بضم الراء ونوز ساكنة
 وفيه ان الغلو لا يلحق الا ما كان من القوافي المفيدة في موضع خفض
 كقوله • وقاتم الاعماق حاوي المخترق • ولذا قال شيخنا ابو بكر
 ليس الغلو من عيوب الشعر لانه اذا اختص بالمخفوض لم يلزم لاختلاف
 حركة الروي في الجزية لان القوافي المفيدة لا يشترط اتفاق اعرابها
 وما يشبه الغلو التعدي وهو اطلاقها الوصل الساكنة
 كقوله • عجبت والدهر كسر عجب • يقال فيه عجبون
 والغلو والتعدي في المفيدات نظير الحذف في المطلقات نحو
 تكلم في تكلمي وضع في ضمو او قد تقدم انتهى وقوله والاقعاد
 الي كامل تقدم في قول الشريف انه لم يذكر الاقعاد الذي ليس هو

من القوافي

٥٦
 حدة

من القوافي لا ينفع للتخريد وتقدم ايضا حدة مما ومعني كلامه
 ان الاقعاد عبارة عن اتيان الاءاريض مختلفة في الفصيحة الوا
 على انواع شتى كعروض على مفاعله ثم اخرى على قول والبياني قوله
 بكامل بمعنى في واملها محذوف يدل عليه النقل والاستقرا
 اي ويكثر هذا الاقعاد وتنوع الاءاريض في بحر الكامل ولا
 ينقلو بتنوع ليلا يومهم اقتضاه عليه انه خاص بالكمال ولا يوجد
 في غير في وليس كذلك بل قد جاء في الطويل الا ان يقال لما قلنا في
 غير الكامل لم يعتبرم الناظم وراي تخصيصه بالكمال فيجوز حينئذ
 تنلق بكامل بتنوع وقوله وقل مسئله الى اخره مراده وقلنا في حد
 التخريد مثل ما قلنا في حد الاقعاد الا انك تبدل لفظ العروض
 بلفظ الضرب ولفظ بكامل بلفظ حيث جاء فقولا التخريد بتنوع
 الضرب في الفصيحة الواحدة حيث جاء ذلك التنوع في الشعر ولا
 يختص ان يكون في الكامل الاقعاد وعيب اذ لا تنوي بهذا
 الفصيحة حق التوفيق لانها مجملة لانها نونم ان يكون المحكي بقول الالفاظ
 التي بعده بلا مزيد تقرير وذلك لا يفيده شيئا لعدم اعتبار ما يعو
 عليه ضمير مسئله ويحتمل عود الضمير على الاقعاد ولا يخلص بظن
 بالتام والاقرب ان يعود على التنوع اي وقلنا في حد التخريد مثل
 تنوع الاءاريض في الضرب ثم لا يخلو من قلق ومثال الاقعاد قول
 امرئ القيس
 • الهابح ما طلبت به • والبر خير حقيقة الرجل
 • وقد قال قبلكه بابيات •
 • يارب ثانية صفت جبالها • ومسيت متيدا على سيلي
 • فعروض هذا تحبالها وزنه متفاعل وعروض الاخر تميمي وزنه

فعلمنا كغيره من ابيات الفصيحة فمما نؤثره في كثرى وكقول زهير
 . ان الرزية لا رزية مثلها . ما ينبغي عطفان يوم اظلت .
 . ولعم حسو الدرعات اذا . نزلت من العلق الرماح وعلت .
 فاجتمع في هذه الابيات العروص السالمة مع الحدا ونحو خلاف
 المشترط في العمل من اللزوم واقبح من هذا قوله الربيع العنسي .
 . ابعده مقتل مالك بن زهير . ترجوا النساء عواقب الاطهار .
 . من كان مسرورا ومقتلا . فليبات نسوتها بصددرها .
 وقال الآخر .
 . حلت نوارولان هنا حنت . وبد الذي كانت نوار اجنت .
 . رانيا ما السلي مشروبا . والفرب بعصر في الانا اوتت .
 فاستعمل العروص المقطوعة مع السالمة مع انه لم يحك الخليل للكامل
 عروضا مقطوعة وبعضهم يرى نحو هذا من الاشارة الى التصريح وتقدم
 هذا كله في تفصيل الكلام على بحر الكامل ومن امثلة النخيد وقوع
 الضرب الاول والثاني معا في فصيحة من عروص السريعة الثانية في
 قوله . الشمسك والوجوه دنانير . والطراف الكف عنم . ثم قال بعده
 . ليس على طول الحياة ندم . ومن دور المرء مما لا يعلم .
 فالضرب الاول فعلم بكسر العين والثاني بسكونها ولم يقع الا في الفصيحة
 وجعله الاخضر قياسا وزعم انه لم يات شعر من هذه العروص الا في البحر
 فيها وقد تقدم شئ من هذا في تفصيل القول في بحر السريعة ومع
 ينبغي الكلام فيه مع الاتقاد والتخريد التجميع والاشارة الى التصريح
 فالاول بالحا من جمعت الشئ اعرجته لانها وهم استعمال البيت على
 قافيتين واستعمل على واحدة كأنه عرج وبالجميم مصدرا جمعفت للشئ
 كذا وجمعت له اذا استعددت له وهو على وجهين احدهما ان يوتى

شوتنا

في اول

في اول بيت بحرف يصلح للقافية في الصد رم في اخره بقافية اخرى
 ينبت عليها الشعر وتغييرين للعروض عن وجهها ووزنها
 وينصوور فيما يكون فيه التصريح تقفية وليس يعيب بل مقصود
 وهو كثير وحده قدامة التجميع بان يكون قافية المضارع
 الاول على روي تنهيا قافية البيت بحسبه فيوتى بخلافه وقريب
 منه قوله بن سنيق وض ائيدا الفصيحة مجمع وموتى هو القسم الاول
 للتصريح بقافية ما فيقفى البيت بخلافها نحو .
 . سئل الربيع اني تممت ام سالم . وهلا عاده للربيع يتكلم .
 قال وانما التجميع فيما يسا به الاطلاق او يقاربه انتهى والتجميع
 كثير عند العرب والمحدثين الثاني ان يكون للعروض ضرب اول
 يساويها في الوزن فيومم الايناز به معما للتصريح ثم يعيد الى ضربها
 الثاني ومتوافق من الاول واما الاشارة الى التصريح فاقبح من التجميع
 ولا ينصوور في المفتي وموان كون العروص مثلا تامه وضربها بخلافها
 فيوافقها الضرب من غير تصريح كقول الوليد بن البريد .
 . فتراه في حالة محسودا . وتراه في حالة محروما . وقوله
 . ابعده مقتل مالك بن زهير . ترجوا النساء عواقب الاطهار .
 وقال البحري .
 . ليس ينفك ها جيا مضروبا . الف حدا او ماد حامثوا .
 وتكثير حدا للتوعيتة وتكاوسا للحقيقة وباقي الذكرات للجنسية
 ويحمل معنى المصاف اليه احواج النوعية والة في السكتين جنسية
 او الحقيقة كالتي في الايطا واصافة تضمين وتكرير وقع للعهد ودون
 للتبيين وحواج للتخصيص وفي رجوا ومعني ايجاز الحذف لان علي
 تقدير حذفها طفاي لفظا ومعني الاعراب حدا وانبتا

الاظهر انهما حالان من التكنين كما تقدمت الاشارة اليه في التركيب
 ويجوز كون ابتدائنا حدا او مبتداه وتقدم كلام بعضهم فيهما
 وقال الشرفي اول انه معقول الوجود ولم يبين كيفية عمله فيه
 والظاهر انه اراد انه منصوب على الظرفية الزمانية واجاز ثانيا
 ان يكون معمولا لفصلوا والظاهر ايضا انه على الظرفية وبين واما
 يتعلقان بفصلوا والواو الداخلة على بين هي في الاصل داخلة
 على فصلوا وجملة فصلوا معطوفة على رودف ووقع الفصل بينهما بين
 رودف وابتداء الذي هو من معمولة ضرورة وبيد جعلها جملة
 اعتراضية بينهما كما قال الشرفي لاجل الواو المقترنة للعطف
 في الظاهر ولا يصح جعلها حالان من التكنين لفساد المعنى وما فيهما
 موصول اي بالحروف التي هي دوزخمس وحركت صنفه خمس وقواتر
 عطف مفصل على مجمل ودارك عطف على وانزواك كذلك جحدف
 العاطف واجف كذلك اي وانترك تكا وسامفعول اجف على الظاهر
 وتقدم فيه غير هذا وتضمنها مبتدأ احواج معني خيره لذاتنغول
 باحواج او صنفه لمعني والمصدر الذي هو احواج مضاف للفاعل
 كما قدمنا في التركيب ويجوز ان يضاف للمفعول والفاعل ضمير الخطاب
 الذي هو الكسوف وقال بعضهم تفدير كلامه على نسخة الراوي المعجمة
 ان تخرج معني من البيت الاول الى البيت الثاني ومن البيت الثاني الى الاول
 فحذف المجرور ومن من المنعاطفين اسمي الاشارة المجرورين
 بلام الغاية وقال في نسخة احواج من الحاجة انه جعلته يحتاج
 والمعني ان يخرج معني من البيتين اليهما الا انه فرق المعني بالعطف
 للضرورة وذلك ان تستعمل هذا التفدير في نسخة الاخرى وتستعمل
 هذا التفدير في هذه ومما وجهان متخذان بالمعني مختلفان بلا

انتهى

انتهى وكان اللان ان تذكر في التركيب واما اخرته اي هنا لما تعلق
 به من الاعراب ولا زني فتمه استقلالا وجملة تضمنها صنفه
 وجملة تكرير الايطاعطف عليهما ولفظا تميز نسمة الاضافة
 اي تكرير لفظها ويحتمل ان يكون تميزها المضاف اليه
 تميز مفرد وزجوا معطوف على فعل محذوف ايضا اي قالوا
 والضمير المضمون للجملة قبله اي قالوا الايطا تكرير القافية لفظا
 ومعني وكل منصوب على الظرفية المكانيه بين كولا ان ما التي اضيفت
 اليها كل بمعنى المكان وهي مرة موصوفة صفتها ناي كل مكان
 قرب فيه اللفظ المكرر من مثله ويحتمل ان يكون بمعنى الوقت
 وجملة يركوا مسانقة او معطوفة على جملة تكرير وبكامل تقدم
 بيان عامله والتخريد مبتدأ مثله خير وفي الضرب وحيث يتعلقان
 مثل لما فيه من راحة الفعل ويحتمل تعليقها بالتخريد لما فيه من
 راحة الفعل ايضا لانه في الاصل مصدر وتقدم نظير ويجوز كونها
 حالين من الضمير المستتر في مثل وجملة جاني موضع خفض بحيث وقله
 ضمير التخريد في موضع نصب بقل

وقد كملت ستا وتسعين فالذي . توستط في ذ العلم توستعة جبا
ويسال عبد الله الخرجي من . مطالهما اتخاف منه بالذعا
المفردات . كملت تقدم عند قوله في الكاتفة بكمها ستا وتسعين
 عدد ابيات قصيدته وكان حقه ان يقول ستة بالتالي البيت مذكر
 قال بعضهم انما انت العدد على معني البيت لا على لفظه انتهى ولم
 ما المعني الذي راعى ولعله يريد صورة نظم البيت وهذا كما ترى
 والذي يظهر ان يخرج كلامه على احد وجهين اما ان يكون القوافي وهي
 تستلزم الابيات واما ان يكون المعدود الابيات لكن لما لم يذكر التميز

٧٨

صح التاني في لفظ العدد على ارجح من ابي ذلك قال
ابو حيان في شرح التمهيد وغيره ان لم يذكر العدد ود فالصحيح
ان يكون العدد بالتالي المذكور وحذفها للموت فتقول صمت
من الشهر خمسة ترديد اياما وسرت خمسة ترديد ليالي ويجوز حذف
التامع المذكور حكى الكسائي من قولهم صمنا خمسا وعشرا وحكي
الفرافرة خمسا وخمنا خمسا وعشرا وقال بعضهم ما حكاه
الكسائي لا يصح من فصيح ولا يليققت اليه ويشهد للكسائي قوله
صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه بسنت من شوال ابي بسنة
ايام انتهى **توسط** اي حلي في الوسط قال الجوهرى وسط القوم
اسمهم وسطا وسطة اي توسطتهم والتوسط ان تجعل الشيء
في الوسط وفراة بعضهم فوسطت به جمعا والتوسط بين الناس
من الوساطة وسطي وسط بين الجيد والردى وواسط القلادة
الجوهر الذي في وسطها ومواجودة والوسط من كل شيء اعده وانه
وسطا اي عدولا ووسطت قومه او سطهم سببا وارفهم محلا انتهى
ذ العلم الاشارة لعلم العروض وفيه دليل على ان علم القواني
من علم العروض كما تقدمت الاشارة اليه لان هذا العدد منهما جميعا
توسعة الظاهر انه مضارع او سع معدى بالفتحة الى اثنين من وسع
المتعدى الي واحد قال الجوهرى وسعة الشيء بالكسر سعة
سعة تقولا لا يسعني شيء ويصنعنيك اي وان يصنع بل متي وسعة
وسعك والوسع والسعة الجدة والطاقة ومنه ذ وسعة من سعة
واوسع صار ذ اسعز وعبي ومنه وانا موسعون اي اغنيا قادر
واوسع الله عليك اغناك والتوسيع خلاف التضيق ووسعة
فانسع واستوسع صار واسعا وتوسعون في المجلس ففصحوا التام

حبا اي عطا واصله امد وقصر ضرورة قال الجوهرى حيا
حيا اي اعطاء وحيا العطا قال الفرزدق
والية كان حيا جفنة ينقل . وحايته في البيع محاياة التام
الخزرجي منسوب للخزرج احد قبيلتي الانصار ومما التاوسر والخزرج
ابنا قبيلة ومما اسمها اليها ومما ابنا حارثة بن علقمة من اليمن
والخزرج رشح قال الفرارخرج في الجنوب غير مجرأة انتهى يعني
غير منصرفه ولعل اسم القبيلة منقولة منه وقد بين ان اسما
وغيره نسبة الخزرج الي قحطان وغير ذلك من اخبارهم **مطالع** اسم
فاعل من طالع قال الجوهرى طالع الشيء اي اطلعت عليه انتهى
اتخافه اي يراوه والراعه قال الجوهرى اتخفت ما اتخفت به
الرجل من البر واللطف وكذلك اتخفت بفتح الحاء والجمع تخف انتهى
الدعا الرغبة الى الله في حصول امر واصله امد وقصر ضرورة
قال الجوهرى دعوت الله له وعليه دعا والدعوة المرة الواحدة والدعا
واحد الادعية اصله دعا ولانه من دعوت بدلت مرة بعد الف
ويقال للامة انت تدعين وتدعون كالرجال سوا انتهى **الزكيب**
يقول وقد كنت هذه الفضية سنا وتسعة قاقية وذلك مستلزم
كون عدد ابيانها كذلك وقد كنت سنا وتسعين بيتا وانما كنت
هذا العدد بهذا البيت الذي قال فيه وقد كنت وبالذي بعده
والاقاعد الذي تضمن هذا العلم منها انما هو اربعة وتسعون
بيتا خاصة باسقاط هذين البيتين وقوله فالذي توسط الى اخوه
يعني به ان المتدي في هذا العلم لا يتفعل هذه الفضية
الانتفاع التام لان فيها اسما مبيتين بالنظر بالاشارة الى ما علم في الفن

وتقرر في كثير من المواضع يعتمد على ذلك فالذي توسط في هذا العلم اي ارتقى عن درجة المبتدئين بحيث يكون عارفا بالاصطلاح محصلا لكثير من مسائله الا ان لم يتنه الى درجة الاكابر فيه توسع هذه الفضيحة حيا اي يجعل الحيا بسبعه اي لا يضيف عنه فيدخل في دائرة اهله وذلك ان الحيا سانه ان يسع من يصلح له والمتوسط في علم العروضا والخذ في تخصيص مسائل هذه الفضيحة وحصلت له جعلت الفضيحة للحيا بسبعه بعد ان كان يضيف عنه لفضور درجته فتخصيصة هذه الفضيحة استوجب الدخول في امر دايق من بسعه الحيا ويجوز ان يكون توسعه بمعنى تعظيمه وتقديره وحيا على الاول من هذين المعنيين مصدر مراد ف واسم للمعطي وعلى الثاني اسم او يكون المعنى يجعله من الموسعين وحيا على هذا تميزوا في هذا البيت بحر ايضا على فراه فضيحة والاشغال بها كما مؤسنا العلماء في مدح تاليفهم استجلا بالقلوب لطلاب على الاقل علمها ونصحها لهم للاستكثار من الفوائد جزاهم الله عما خير او تقبل سعيهم وان هذه الفضيحة بالمرتبة التي وصفها به رحمه الله ورضي عنه فكم فرقت على القاصدين من بعيد. وردت على الطالبيين من شريف

واسم يصفها بهذا الوصف اول النظم كما به عادة الناظرين والمؤلفين لانه لو ذكر ذلك اولا فاما ان يكون تصور الفضيحة فيما قدره ان يكون ولم ينظرها فيكون قد مدحها بما لا يدري هل هو اقرب منه اولا وان كان ينظرها فهو ما دح ما لم يسمع ولم يقرأ فما فعله مؤاوي لانه قد جلا وبينة محاسنها فناسب ان يكون على ما اظهر بالمدح ليصادف الحزب ويقطع المفصل ويستحق ان يبعث بما سأل من مطالعها من احواله اياه بالذات اذ اثارها وهدية من فوائده هذا العلم وصائله في هذا

النظم

النظم وما حصل له من شريف المرتبة الدينية والدينية فان قلت اهم في هذا وهو يعينه فيما اذا بدعي له قلت هبة التوا لا يضره عدم تعيين الثواب ولا يفسده الجهل به لكونهم حملوا على ان اقل ما يكون من اذ الوهاب قيمتها وكذلك هنا فهو طالب لغتة ما حصل للمطالع من الفوائد ولما كان ذلك لا ينضب ط لتفاوت الناس فيما يحصل لهم منه بحسب ما يجلتوا الله لهم من الفهم لطلوب في الدنيا ولم يقيد ليدعو كل مقدار ما يحصل له ولا قيمة للعلم بشي من متاع الدنيا الصريف الذي لا يوصل الى الآخرة لان متاع الدنيا قليل صغير والعلم كثير كبير فلا يكون احدهما قيمة للاخر فكانه طلبا بدعي له بما ينفعه في الآخرة من العفو والمغفرة والموت على الايمان والترام السنن رحم الله ورضي عنه وتلطف في طلب الدنيا بوصف نفسه بالعبودية في قوله عبد الله فانه يجتمعا ان يريد الوصف اللازم له ولسائر الخلقين كقوله.

- الهى عبد العاصي انا • مقر بالذنوب وقد دعا •
- فان ترحم فانت لذكاهل • وان نظم فمن يرحم سواكا •

ويجتمعا ان يريد الاسم فان اسمه عبد الله ويجتمعا ان يريد الاسم ويلحظ الصفة في هذا المقام لما ذكرنا وقال ذاك الخرجي ليتخصص من سبوع العباد ليفضد بالذات فلهذا لم يطلب عوضا عن ما اتى من محاسن هذا الفضيحة الا الذات ان الله الله ما امل من رضاه بمنه وقد استنتت به في هذا السؤال فقلت.

- ويسأل عبد الله ذاك ارح الذي • ابا المعني ان يزد بالذات •
- والله جل جلاله اسأل من فضله ان يغفر لي • وهذا الناظم ولا يابينا ولا مياتنا •
- الي منتهي الاسلام وللناظر في هذا النظم وفي هذا الشرح متفرقا عن ما

لا تعاد رذيلًا الا انت عليه وان يفعل ذلك باحبا بنا واصحابنا انه
 منعم رجم جواد كريم وصلي الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله واصحابه
 اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وتتكبر حيا اما للتعظيم
 او للنوعية والادب في الدعاء للعهد والتغيير بالموصول ليتوصل بذكر
 الصلة الي وجه بنا الخير والاشارة في قوله ذ الخرج وفي ذ العلم التمييز
 المسار اليه اكل تمييز وتسمية العلم حيا اما على تشبيه العلم الكثير بالعلم
 الواسع او على الحقيقة وتوسعه حيا والتخاف بالدعاء من الاعتبار المناسب
 وفي البيت حسن الختام لا يذانه بانها الكلام فاز العادة جرت بالدعاء
 وبطلية في اخر الكلام من التاليف والمجالس العلمية ونحوه ومنه
 • بقيت بقا الدهر يكف اهله • وهذاته بالبرية شامل
 واخذ عوامهم از الحمد لله رب العالمين **الاعراب** فاعل كملت
 ضمير الفصيحة المفهومة من السياق وتاوتشعيا تمييز الجملة اي كمال علة
 ستاوتشعين ويجوز نصب ستا على الحال من الضمير الفاعل اي معدودة
 بلذوفا فالذي سببية وجملة الذي معطوفة على جملة كملت وفي ذ العلم
 متعلق بنو سبط وتوسعه خير الذي وحيا مفعول به او تمييز كما تقدم
 وجملة يسأل معطوفة على جملة كملت وذ الخرج جريد لمن عبد الله او عطف
 بيان او نعت لانه بمعنى المنسوب فهو فيه تاويل المستق من الاولى
 متعلقة بيسأل التخاف مفعوله وبالذات متعلق بالتخاف وهما و
 عايدة على عبد الله السائل فالصدر مضاف للمفعول وفاعل ضمير
 المطالع المسئول وضمير منه عايد على المطالع وتو متعلق بالتخاف
 ومن لا يتد العاينة ويجوز ان يكون حالا من الدعاء واجاز بعضهم ان يكون كالا
 مؤكدة في المعنى من التخاف ومن الدعاء او تاكيد لفظها من مطالعها وفيها
 قاله نظر واتر معني كونها مؤكدة من الدعاء وهذا اخر ما يتيسر ذكره

في هذا

في هذا الشرح والحمد لله رب العالمين مولى النعم والفتح والصدقة واللام
 على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه كما ذكره الذارون وغفل عن
 ذكره الغافلون وكان الفراغ من تبييضه ليلة الجمعة لآخي عيسى
 خلف من رجا افرده عام تسعة وتسعة عشر وثمانماية بنو شر حوسما الله
 والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى واقف الفراغ من تبييضها في يوم
 الاحد المبارك ثاني عشر شهر شعبان الذي هو من

شهر ربيع الثاني من الهجرة النبوية على صاحبها
 افضل الصلوة وازكي السلام على يد اقر
 عباد الله تعا محمد بن علي تاج الدين
 ابن عبد الله عفر الله له ولوالديه
 ولما ينه ولجميع المسلمين
 والمسلم الايمانهم
 والاموات
 امين امين